

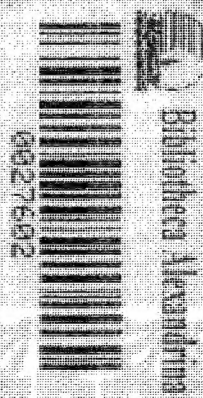
# تاريخ ثغر عدن

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيّب بن عبد الله بن أحمد  
أبي مخدّم

مع

نخب من تواريخ ابن الجساور والبغندي  
والأهدل



الناشر: مكتبة مدبولي - القاهرة



تاریخ شفرعدن

حقوق الطبع محفوظة لمكتبة مندوبوي

الطبعة الثانية

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الناشر

**مكتبة مندوبوي**

ميدان طلعت حرب بالقاهرة - ج ٢ ع

تليفون ٧٥٦٤٢١



# تاریخ ثغرِ عدن

تألیف

أبی محمد عبد الله الطیب بن عبد الله بن أحمد

أبی مخمر

مع

نخب من تواریخ ابن الجاور والجندي

والأهدل

الجزء الأول

مكتبة مدبولي  
القاهرة

القسم الاول

من

تاريخ نجر عدن

وفيه وصف البلد

ويليه من

تاريخ المستبصر لابن المجاور

ما يتعلق بمدينة عدن

واخبارها

## بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(1)</sup>

Ms. B(eri.)

Fol. 1b

المحمد لله الذي خلق السموات والأرض، ودبر<sup>(2)</sup> الأشياء بالإبرام والنقص،  
<sup>(a)</sup> وفضل البقاع بعضها على بعض<sup>(a)</sup>، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك  
 له العزيز الحميد، <sup>(b)</sup> الفعّال لما يريد، ذو العرش المجيد، والبطش<sup>(b)</sup> الشديد،  
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله <sup>(c)</sup> سيد المرسلين، وحبيب رب العالمين<sup>(c)</sup>،  
 وقائد<sup>(d)</sup> الغر المحجلين، إلى عليّين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وعلى  
 من دان الله بهم<sup>(d)</sup>، أئسر حيه، صلاة متصلة بيوم<sup>(4)</sup> المحشر، واقية أهوال  
 يوم<sup>(5)</sup> الفزع الأكبر، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد فهذا تعليق لطيف يتعلق<sup>(6)</sup> بتاريخ نغر عدن<sup>(e)</sup> حرسها الله تعالى<sup>(e)</sup>  
 جاء على قسمين: القسم الأول في ذكر شيء<sup>(7)</sup> مما جاء فيها<sup>(8)</sup> من الآيات<sup>(9)</sup>،  
 والأحاديث والآثار والأشعار<sup>(9)</sup> وغير ذلك من ذكرها وذكر سورها ومشهور  
 دورها وباب برّها وما ينسب إليها مما هو حوالها<sup>(10)</sup> من الأماكن والمواطن،  
 القسم الثاني في ذكر تراجم<sup>(11)</sup> من نشأ بها أو ورد بها من العلماء والصلحاء  
 والملوك والأمراء<sup>(8)</sup> والتجار والوزراء، وعلى الله الكرم. اعتماداً وإليه تفويض  
 واستنادى.

(1) P<sub>1</sub> و P<sub>2</sub> به نستعين + C به استعين + BU به نثقي + (1)  
 الذين (d-d) C. قايد (3) C. > C. (c-c) vgl. Kor. 85: 12, 15 f. C; ذو البطش (b-b)  
 حرسه الله (e-e) P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> متعلق (6) C. > C. (5) P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> إلى يوم (4) C. بهمهم  
 وما ينسب إليها + (10) mg. B. (9) > P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (8) P<sub>2</sub> شياء P<sub>1</sub> أشياء (7)  
 P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> (11) > U.

## فصل

في <sup>a</sup> الاحاديث والآثار والاشعار <sup>(1)</sup>، قوله تعالى <sup>(2)</sup>: وَبَشِّرِ مُعَظَّمَةَ  
وَقَصْرِ مَشِيدٍ، قيل انَّ البئر <sup>(3)</sup> الرّس <sup>(4)</sup> وكانت بعدنَ لآمة من بقايا نُمودَ  
وكان لهم ملك عدلٌ حسنُ السيرة وقد بسط السَّهْلَى <sup>(5)</sup> قصّة ذلك في كتابه <sup>(6)</sup>  
التعريف والإعلام فمن أحبّ الوقوف عليها فلْيُراجِع <sup>(7)</sup> الكتاب المذكور، قوله  
تعالى <sup>(8)</sup>: إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ، روى وهب بن منبّه انَّ عبد الله بن قلابه خرج في  
طلب إبلي له شردت فينا <sup>(9)</sup> هو في صحارى عدن وقع على مدينة عليها حصنٌ  
<sup>b</sup> القصّة بأسرها <sup>(b)</sup>، قوله <sup>(10)</sup> صلّم في أشرط الساعة: وآخر ذلك نار تخرج من  
اليمين تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار <sup>(11)</sup> تخرج من قُعرَة <sup>(12)</sup> عدن رواها  
الإمام مسلم بن الحجاج في صحيحه، قال النّوّي في شرحه: هكذا هو في الأصول  
قُعرَة عدن <sup>(13)</sup> بالهاء والناف مضمومة معناه من أَقْصَى <sup>(14)</sup> أرضِ عدن وعدنُ  
مدينة <sup>(15)</sup> معروفة <sup>(16)</sup> باليمن قال المازري <sup>(17)</sup> سُميتَ عدناً <sup>(18)</sup> من العدون  
وهو <sup>(19)</sup> الإقامة لأنَّ تبعاً كان يجلس فيها أصحاب <sup>(20)</sup> الجرائم وهذه النار  
المخرجة من قُعرِ عدن واليمن هي <sup>(21)</sup> المحاشرة للناس كما صرح به في الحديث  
انتهى، ويقال انَّ هذه النار تخرج من البئر التي <sup>(22)</sup> في جبل صيرة وإنها موجودة <sup>١٥</sup>

(1) a. l. B. (2) Kor. 22 : 44. P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> الآيات والاحاديث والآثار (a-a)  
كتاب (6) P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> السهلى (5) P<sub>2</sub> بئر الرّس P<sub>1</sub> بئر الرّيس (4) P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> أكبره (3)  
من ذهب (b-b) C P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> فينا (9) Kor. 89 : 6. (8) P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> فليطالع (7) P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>  
وفضة يثلاً (يتلال) P<sub>2</sub> عجيب المبنى والمعاني وذلك المدينة المسماة قرية العباد التي بناها  
P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>; Muslim (Bulāk 1290) II, 367 = P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> وقول رسول الله (10) P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> شداد بن عاد  
Kastallānī, Iršād as-sārī X, 354 f. (11) > C P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (12) = B Iršād C فعر P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>  
U Bulāk-Ed. (13) > Iršād. (14) B U + فعر Iršād. (15) أرض P<sub>1</sub>.  
Iršād. مشهورة + (16) P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (17) المازري P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (18) P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (19) Iršād. (20) ارباب P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (21) النار + P<sub>1</sub>. (22) B U. (23) Iršād. وهي (19)

الآن<sup>(١)</sup> وكامنة فيه وإن بعضهم في زمن قريب من عصرنا أذلى فيها حبلاً فخرج طرفه مخترقاً ويقال إنها تخرج من البشر التي في سوق الصوّغ<sup>(٢)</sup> والصبارف ويؤيد الأول<sup>(٣)</sup> رواية من فقرة<sup>(٤)</sup> عدن فإن<sup>(٥)</sup> المراد<sup>(٦)</sup> به أقصى أرض عدن كما تقدم، وزعم بعض الجّهلة أن ذلك يدل على ممتدة عدن وخط مقدارها وليس كما زعم فليس كل<sup>(٧)</sup> ما<sup>(٧)</sup> ورد من أشراف الساعة أن يكون ذلك • نقصاً في حق من يوجد فيه ذلك الشرط فقد ورد من أشراف<sup>(٨)</sup> الساعة أن تخرج نار<sup>(٩)</sup> من أرض الحجاز تضيء<sup>(١٠)</sup> لما<sup>(١١)</sup> أعناق الإبل ببصرى، قال<sup>(١٢)</sup> النووي<sup>(١٣)</sup> وقد جعلها القاضي عياض حاشية<sup>(١٤)</sup> قال<sup>(١٥)</sup> ولعلها ناران تجتمعان<sup>(١٦)</sup> لحشر الناس قال أو يكون ابتداء خروجها من اليمن ويكون ظهورها وكثرة قوتها بالحجاز هذا كلام القاضي وليس في الحديث أن نار الحجاز • متعلقة بالحشر<sup>(١٨)</sup> بل هي<sup>(١٩)</sup> من أشراف الساعة مستقلة وقد خرج في زمننا نار بالمدينة سنة أربع وخمسين وستائة وكانت نار<sup>(٢٠)</sup> عظيمة جداً خرجت<sup>(٢١)</sup> من جنب المدينة الشرقي وراء الحرة وتواتر العلم بها عند جميع<sup>(٢٢)</sup> أهل الشام وسائر البلدان وأخبرني من حضرها<sup>(٢٣)</sup> من أهل المدينة انتهى كلام النووي. عن ابن عباس رضيهما قال قال رسول الله صلّم يخرج<sup>(٢٤)</sup> من عدن<sup>(٢٥)</sup> آتنا ١٥ عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير من بيني وبينكم أخرجه الطبراني ذكره الفقيه زبيدة<sup>(٢٦)</sup> في كتابه انتهى.

(1) إلى pr. C P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (2) = BU s.p. C P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>; seltener Pl. (Wright<sup>3</sup> I, 224 B) st. صَوْغَة < صَوْغَة, s. Dozy I, 853a. (3) القول pr. P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (4) فقرة P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (5) > U (6) > B\* C. (7) > B\* C. (8) شرائط P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (9) > B\* C. (10) > B\* C. (11) > Edd. (12) وقال C P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (13) *Iršād* X, 35 f. (14) > C. (15) = *Iršād* حاصره BU (C > P<sub>2</sub>) خاصة P<sub>1</sub>. (16) > C. (17) *Iršād* آية + (18) BU الحشر. (19) *Iršād* X, 35 f. (20) > B\* C. (21) يخرج P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> يخرج BC بحمان U بحمان (22) U الناس من + (23) حضرني P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (24) يخرج P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>. (25) فقرة pr. C. (26) Im Ms. Ups. Lbg 77:2 (s. MO XXII, 157) wird ein Werk, *ad-Dalā'il al-furkaniya min as-suwar al-*

## [فصل]

٢٥ فَبِأَنَّ عَدَنَ | الَّذِي تُعْرَفُ (١) بِهِ مَدِينَةُ عَدَنَ وَكَذَلِكَ إِيَّيْنِ هَا أَبْنَا  
 عَدَنَانَ يَعْنِي ابْنَ (٢) أَدَدَ (٢) نَقْلَهُ السُّهَيْلِيُّ (٣) فِي شَرْحِ السَّيْرَةِ (٤) عَنْ (٤) الطَّبْرِيِّ (٥)  
 ذَكَرَهُ فِي أَوَائِلِ الْكِتَابِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى أَوْلَادِ عَدَنَانَ وَذَكَرَ (٦) فِي قِصَّةِ يَشْقِي  
 وَسَطِيعٍ عَنْ (٧) ابْنِ مَكُولَا أَنَّ إِيَّيْنِ هُوَ إِيَّيْنُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ إِيَّيْنِ بْنِ الْهَمْبَسِ (٨) •  
 مِنْ حَبِيرٍ (٩) أَوْ ابْنِ حَبِيرٍ (٩) سُمِّيَتْ بِهِ الْبَلَدُ قَالَ (٩) وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الطَّبْرِيِّ أَنَّ  
 إِيَّيْنَ وَعَدَنَ (١٠) أَبْنَا (١١) عَدَنَانَ (١١) سُمِّيَتْ بِهِمَا الْبَلَدَانِ (١٢)، قَالَ السُّهَيْلِيُّ أَيْضًا  
 وَذَكَرَ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ فِي صِفَةِ (١٣) الْحَوْضِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَإِيلَةَ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ (١١)  
 أَيْضًا فِي (١٤) الصَّحِيحِ (١٤) كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ (١٥) وَأَذْرَحَ (١٦) وَبَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ وَفِي  
 الصَّحِيحِ أَيْضًا (١١) فِي صِفَتِهِ كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِيَّيْنِ إِلَى عَمَّانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِيَّيْنُ وَأَنَّهُ  
 ابْنُ زُهَيْرٍ بْنِ إِيَّيْنِ ابْنِ زُهَيْرٍ وَأَنَّ عَدَنَ (١٧) سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ عَدَنَ بِهَا أَيْ أَقَامَ  
 وَتَقَدَّمَ أَيْضًا مَا قَالَهُ الطَّبْرِيُّ أَنَّ عَدَنَ وَإِيَّيْنِ أَبْنَا عَدَنَانَ أَخَوَا (١٨) مَعْتَرِ.  
 حِكَايَةٌ: ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَيْسَى الْأَنْدَلُسِيُّ فِي كِتَابِهِ عَيُونِ (١١) الْأَخْبَارِ (١١)  
 (٦) أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ كَانَ (٦) سَاكِنًا بِمَكَّةَ وَكَانَ (١٩) رَجُلًا (١٩) صَالِحًا كَثِيرَ  
 أَجْتِهَادٍ (٢٠) فِي الْعِبَادَةِ وَالْخَيْرِ وَكَانَ النَّاسُ يُودِعُونَهُ الْوَدَائِعَ فَأَوْدَعَهُ رَجُلٌ عَشْرَةَ ١٥  
 آلَافَ دِينَارٍ وَخَرَجَ (١١) فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الْخُرَاسَانِيَّ

*kur'āniya wal-arba'un* (1) *an-nabawīya wal-'āfār al-marwīya fī faql al-Yaman wa-*  
*'ahlihi*, von (Abū) al-Kāsim b. 'Alī b. Muḥ. al-Sāfi, genannt Ibn Zubaida, zitiert.

- (1)  $P_1 P_2$  يعرف. (2)  $P_1 P_2$  أبنا داود O أدد. (3) s. l. B. (4)  $O$  mg. B.  
 (5)  $P_1 P_2$  وأذكره.  $P_1 P_2$ ; s. *ar-Rauḍ al-'unuf* (Kairo 1332) I, 13, 19. (6)  $P_1 P_2$   
 (7)  $P_1 P_2$  عند. (8)  $O$  المبيع.  $(a-a) > P_1 P_2$ . (9)  $> O$ . (10)  $P_1 P_2$  وعدنا.  
 (11)  $> P_1 P_2$ . (12)  $P_1$  البلدان. (13) قصة pr.  $P_1 P_2$ . (14)  $> C$ ; vgl. Buhārī  
 (Leiden-Ed.) IV, 247ff., Muslim II, 208ff. (= *Irfād* IX, 337 bzw. 151ff.), EI Ergänzungsbd  
 89a (hier "Omān"). (15)  $P_1 P_2 U$  بحيم B<sup>ms</sup>. (16)  $P_1 P_2 U$  ج. (17)  $+$  وابن.  
 (18)  $P_1 P_2$  أبنا عدنان وان عدن. (19)  $O$  أخى.  $(b-b) > P_2$  كان. (20)  $P_1 P_2$  الاجتهاد.  
 (19)  $P_1$  رجل وكان.

قد مات فسأل أهله وولده (1) عن ماله (2) فقالوا لم يكن لنا علم (3) بهالك (3) فخرج الرجل الى جماعة من (4) العلماء والزهاد بمكة فشكا (4) اليهم امره (a) فقالوا له نحن نرجو ان يكون ذلك الرجل من اهل الجنة ولكن قم في الليل فإذا (5) مضى (b) النصف او الثلث فصل (b) الى بر زمزم (c) وتطلع فيه برأسك (c) وناد باعلى صوتك يا فلان (6) أنا فلان (7) صاحب الوديعة فما فعلت بها ففعل الرجل ذلك ثلاث ليال (8) فلم يجبه احد فرجع الى القوم فأخبرهم بذلك فقالوا إنا لله وإننا اليه راجعون فخشي ان يكون الرجل من اهل النار ولكن سراً اليمن الى (9) واد في عدن يقال له برهوت وفيه بر فأطلع (10) برأسك إذا مضى من الليل نصفه او ثلثه وناد يا فلان (11) انا فلان صاحب الوديعة فما فعلت بها فمضى الرجل وفعل ما امره به (12) فأجابه في (13) اول صوت فقال له هي على حالها ١٠ وإني لم آتبن (14) عليها اهلى ولا ولدى وإني قد (12) دفتها في داري في بيت (15) كذا وكذا فقل (16) لولدى (16) يدخلونك (17) داري ثم أدخل البيت الثلاثي وأخبر فيه (18) في موضع كذا وكذا فإنك تجد المال على حاله فقال له (12) وبجك ما أنزلك هاهنا وقد كنت من اهل الخير والصلاح فقال له كان لي اهل وقراة وأرحام في خراسان فقطعتم ولم أصلم حتى مث فواخذني (19) ربي بذلك وأنزلي ١٥ هذه المنزلة فرجع الرجل (12) الى مكة فوجد ماله على حاله لم ينقص منه شيء، فعليكم بصلة الأرحام ولا تقطعوها فإن (20) قطعها (20) من أعظم الذنوب عند الله نسأل (21) الله العظيم المولى الكريم أن يوفقنا لرحمته ويتداركنا برحمته (22) ويهتدنا (22)

- (1)  $P_1 P_2$  بها علم (3)  $P_1 P_2$  الوديعة التي (2)  $P_2$  الذي له (2)  $P_1 P_2$  وأولاده (1)  $B C U$  فشكى (4)  $P_1 P_2$  اهل العلم والزهد بمكة المشرفة وشكى حاله وأمره اليهم (a-a)  $P_1 P_2$  نصفه او ثلثه وأدخل (b-b)  $P_1 P_2$  إذا (5)  $P_1$  إذا (5)  $P_1 P_2$  مرات (8)  $P_1 P_2$  ليالى (8)  $C$   $P_1 P_2$  يا فلان + (6)  $C$  من (13)  $P_1 P_2$   $P_1 P_2$  يا فلان + (11)  $P_1$  بها + (10)  $P_1 P_2$  وقول لولدى (16)  $P_1 P_2$  موضع (15)  $P_2$  ايتهم  $B C U$  اثنى  $P_1$  = (14)  $P_1 P_2$  في المكان الثلاثي (18)  $P_2$  يدخلوك  $B C$  يدخلوا  $P_1 U$  (ملعه)  $m$   $B^{III} G$  = (17)  $P_1 P_2$  بهتة ويمتدنا (22)  $P_1 P_2$  فنسأل (21)  $P_1 P_2$  قطعها (20)  $P_1 P_2$  فأخذني (19)



مسلمين إنه أرحمُ الراحمين انتهى<sup>(1)</sup> كذا نقله عنه الفاضل محمد بن عبد السلام  
الناشرى في كتابه<sup>(2)</sup> الموسوم ببُوجب دار السلام في صلة الوالدين والأرحام،  
والمشهور أن برهوت وإدبجصر موت وأن أرواح النجار تأوى<sup>(3)</sup> في بئر برهوت  
فإن صح ما ذكره الأندلسي أنها بعدن فلعله السبب في اختصاص عدن بخروج  
النار الطاردة للناس الى المحشر انتهى.

قال المجندى وجدت بخط النقيب الصالح محمد بن إسماعيل الحضرمي<sup>(4)</sup> نفع  
الله به<sup>(5)</sup> ما مثاله اخبرني النقيب فلان رجل سباه من اهل سرؤدد<sup>(6)</sup> أنه رأى  
النبي صلعم يقول له اقرأ كتاب المستصفي<sup>(7)</sup> على ابن ابي<sup>(8)</sup> المجديد<sup>(9)</sup> او على  
النقيب محمد بن اسمعيل الحضرمي ثم قرأ<sup>(10)</sup> عليه الكتاب<sup>(11)</sup> ثم قال النقيب وهذا  
النام يدل على بركة المصنف وفضله وفضل البلد الذي<sup>(12)</sup> صنف فيه<sup>(13)</sup> انتهى  
ذكره في ترجمة الامام محمد بن سعيد بن معن القرظي<sup>(14)</sup> مصنف المستصفي<sup>(15)</sup>  
المذكور وذكر ان تصنيفه له كان بعدن انتهى.

كتب<sup>(16)</sup> السلطان صلاح الدين يوسف | بن أيوب الى اخيه العزيز<sup>(17)</sup>  
طغتكين<sup>(18)</sup> بن أيوب سلطان اليمن يطلبه الساحل المنتجع من ايدى الفرنج<sup>(19)</sup>  
وكتب ابو المحاسن (محمد<sup>(20)</sup>) بن<sup>(21)</sup> نصر الله ابن عتيق<sup>(22)</sup> الشاعر<sup>(23)</sup> الى طغتكين<sup>(24)</sup>

(1)  $P_1 P_2$  نفعنا الله به أمين (a-a)  $P_1 P_2$  إليه + (3)  $P_1 P_2$  كتاب (2)  $P_1 P_2$  (1)  $P_1 P_2$  > (4)  
(4)  $P_1 P_2$  السررد (5)  $P_1 P_2$  U >  $P_1 P_2$ ; vollst. Titel nach H H V, 524, Yāqūt  
IV, 352<sub>10</sub>: K. al-Mustafā fi (al-kr) sunan al-Muṣṣafū (nicht bei Brockelmann).  
(6)  $P_1 P_2$  الذي (9)  $P_1 P_2$  كتاب المستصفي (8)  $P_1 P_2$  أفرا (7)  $P_1 P_2$  جديد (6)  $P_1 P_2$   
(10)  $P_1 P_2$  فيها (10)  $P_1 P_2$  ط. dentl. AM u. Ġanadī (Pariser Hs. Ahdal),  
aber auch die Schreibung m. ض ist gut bezeugt, s. *Ḥaḍīya* 4ff. (nach Ahdal),  
pr. كتاب (12)  $P_1 P_2$  Yāqūt النريضي [sic], H H العربي [sic], vgl. die Biogr. AM II, f. 143a. (13)  $P_1 P_2$   
 $P_1 P_2$  كتاب (13)  $P_1 P_2$  (14) Zur Bild. türkischer Namen m. *tekin* s. Gabrieli,  
*Nome proprio* 48, 224; vgl. unten 32<sub>18</sub>. (15)  $P_1 P_2$  الأفرنج (16)  $P_1 P_2$  > Hss.; s.  
Brockelmann I, 318 u. I. Ḥallikūn III, 176. (17)  $P_1 P_2$  عتيق (18)  $P_1 P_2$  > C.

قصبة<sup>(1)</sup> يزهد في الشام ويرغبه في اليمن ويجرضه على <sup>(a)</sup> قتال الأشراف <sup>(2)</sup> بنى  
عبد الله لأنهم نهبوه وضربوه <sup>(a)</sup> بوادي الصفرَاء وأول <sup>(3)</sup> القصبة <sup>(3)</sup>.  
<sup>(b)</sup> أعيت صفات يدك البصق اللسنا \* وجزت في الجود حدّ المحسن والمحسنا<sup>(b)</sup>  
.. وما تريد بحسبهم لا حيوة له \* من خلص الزبد ما أبقي لك اللبنا  
ولا تقل ساحل الإفرنج أفنحه \* فما يساير إذا قايسته عدنا \*  
وإن أردت جهاداً فأذن <sup>(4)</sup> سينك من \* قوم أضاعوا قريض <sup>(5)</sup> الله والسننا  
طهر سيفك بيت الله من دنس \* وما أحاط به من خشنه <sup>(6)</sup> وخنا  
ولا تقل إثم أولاد فاطمة \* لو أدركوا آل حرب حاربوا المحسنا.

## فصل

اعلم أن عدن <sup>(7)</sup> بلدة قديمة يقال أن فاييل <sup>(8)</sup> لما قتل اخاه <sup>(9)</sup> هاييل<sup>١٠</sup>  
خاف من ابيه آدم ففر من ارض الهند الى عدن وأقام هو وأهله بجبل صيرة  
وأنه لما استوحش بمفارقة الوطن وغيره <sup>(10)</sup> تبدى له إبليس <sup>(11)</sup> ومعه شئ من

$(1) > P_1 P_2$ .  $(a-a) > (\text{Lücke}) B O U$ .  $(2) P_1 P_2$  ق.  $(3) P_1$  شعر  $P_2$  شعري  
Metrum: Basīf.  $(b-b) = O > U$ ; B hat اءب u. fährt nach 1½ leeren Zellen  
mit الجود fort.  $P_1 P_2$  haben nur den Vers:

فان الملوك فما في الناس يشبهه \* في الجود والجود والأكرام والمحسنا  
u. diesen Zusatz:  $(> P_2)$  أن ناصر المجلس أن  
ابن عيين <sup>(1)</sup> المذكور وضع هذه القصيدة تحت راسه ونام فرأى في المنام فاطمة بنت رسول الله  
صلعم ورضها <sup>(P\_2)</sup> (ها) نسلم عليها فلم ترد عليه فقال لِمَ ذلك يا بنت رسول الله فقالت ابيانا  
من القصيدة ثم أنشأ في المنام ابيانا يعتذر <sup>(P\_2)</sup> فيها اليها ويطلب العفو منها فما انهما  
حتى رضيت عليه وعنت عنه ورجع مما كان عليه من التعامل على المذكورين. Damit ist  
in  $P_1$  der später hinzugefügte, aus  $P_2$  oder deren Vorlage kopierte Abschnitt zu  
Ende; nach dem leeren Bl. 6 beginnt die urspr. Hs. Bl. 7a mit dem vorletzten  
Vers طهر usw.  $(4)$  فأذن s. l. C.  $(5)$  حنوق s. p. C.  $(6)$  s. p. C.  $(7)$  P<sub>1</sub>.  
 $(7)$  مدينة pr. C.  $(8)$  ابن آدم +  $P_2$ .  $(9)$  mg. B.  $(10)$  Lies m.  $P_1$  وغيره,  
oder وغيره (v. Arendonk).  $(11)$  لعنه الله +  $P_2$ .

الآتِ اللَّهُو كَالْمَزَامِيرِ وَنَحْوِهَا فَكَانَ يُسَلِّيهِ بِأَسْتِمَالِهَا فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ  
 عَلَى مَا قِيلَ، وَكَانَ مِنَ الْقَلْزَمِ إِلَى عَدْنِ إِلَى وَرَاءَ جَبَلِ سَنْطَرَى (١) كَلَّهُ بَرًّا (٢)  
 وَاحِدًا (٣) مُتَّصِلَ لَا بَحْرَ فِيهِ وَلَا بَاحَةً فَلَمَّا وَصَلَ ذُو الْقَرْنَيْنِ فِي طَوَافَاتِهِ (٤) الدُّنْيَا (٤)  
 إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ حَفَرَ فَنَفَّحَ خَلِيجًا (٥) مِنَ الْبَحْرِ فَجَرَى الْبَحْرُ فِيهِ إِلَى أَنْ وَقَفَ  
 عَلَى جَبَلٍ بِأَبِ الْمُنْدَبِ (٦) فَبَقِيََتْ عَدْنُ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ حَوْلَهَا وَمَا كَانَ  
 يَظْهَرُ مِنْ عَدْنِ سِوَى رُءُوسِ الْجِبَالِ شَبَهَ (٧) الْجُزُرِ (٨)، وَذَكَرَ جَيْشُ بْنُ  
 نَجَاحٍ (٩) فِي كِتَابِهِ الْمُنْبِذِ فِي أَخْبَارِ زَيْدٍ | كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ (١٠) الْمُسْتَبْصِرُ (١١) فِي  
 تَارِيخِهِ أَنَّ الْبَحْرَ كَانَ تَخَاضَةً لِقَلَّةِ مَائِهِ فَلِذَلِكَ تَغَلَّبَتِ الْحَبْشَةُ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ  
 حَتَّى مَلَكَوا صَنْعَاءَ إِلَى حَدِّ إِفْلِيمِ الْعَوَاهِلِ (١٢) أَنْتَهَى، ثُمَّ إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ  
 غَيْرُهُ نَقَبَ بِأَبِ الْمُنْدَبِ وَفَتَحَهُ فَجَرَى الْبَحْرُ (١٣) فِيهِ إِلَى أَنْ وَقَفَ آخِرَ الْقَلْزَمِ (١٤) ١٠  
 فَلَمَّا تَرَ أَخَى الْمَاءِ وَابْسَطَ وَانْفَرَشَ (١٥) ظَهَرَتْ أَرْضُ عَدْنِ وَنَشِئَتْ مَا حَوْلَ غَدْنِ  
 مِنْ جِهَةِ الشَّامِ مِنَ الْمِيَاهِ فَبَقِيََتْ عَدْنُ نَصْنُهَا مِمَّا يَلِي صِيْرَةَ وَجِبَلِ الْعُرِّ (١٦)  
 مَكْشُوفَةً وَمِمَّا يَلِي الْبَهَاءَ (١٧) وَجِبَلِ عَمْرَانَ نَاشِئَةً فَلَمَّا اسْتَوْلَتْ مَلُوكُ الْعَجَمِ عَلَى  
 عَدْنِ وَرَأَوْا ذَلِكَ الْكَشْفَ خَافُوا عَلَى الْبِلَادِ (١٨) مِنْ يَدِهِ غَالِبَةٍ فَحَصَرَ الْبِلَدَ فَفَتَحُوا  
 فَتَحَةً مِمَّا يَلِي جَبَلِ عَمْرَانَ فَانْدَفَقَ الْبَحْرُ فَتَزَلَّ (١٩) إِلَى أَنْ غَرِقَ جَمِيعُ مَا حَوْلَ ١٥  
 عَدْنِ مِنْ أَرْضِ الْكَشَفِ وَغُرِفَ ذَلِكَ الْبَحْرُ الْمُسْتَجِدُّ يُبَحِّرُهُ الْأَعَاجِمُ إِلَى الْآنِ  
 وَبَقِيََتْ عَدْنُ جَزِيرَةً (٢٠) الْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهَا (٢١) مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ السَّفَرَ

طوافه (٤) P<sub>2</sub> واحدا (٣) P<sub>2</sub> برا B\* U > (٢) B\* سقطره P<sub>2</sub> سقطرا (١)  
 Volk. B; (٨) P<sub>2</sub> مشبه (٧) P<sub>2</sub> البندر (٥) P<sub>2</sub> لعله خليًا + (٥) C. الدني  
 neben جزائر kommen später die Pl. جُزُرُ und جُزُرُ bisweilen vor, s. Muḥṭā 248a, Akraḥ  
 P<sub>2</sub> المستبصر + (٩) IM 247, 259. فضاء = فضاء 1512 AM II, 120b, BGA IV, 205 f.; vgl. Sprenger, Geogr. 283. (١٣) > U. (١٥) > P<sub>2</sub>  
 Hamd. Ġaz. 812, Sg. العَوَاهِلِ (١٢) C. المستبصر (١١) C. سقطره P<sub>2</sub> سقطره B\* C P<sub>1</sub> عن (١٠)  
 10224; vgl. Sprenger, Geogr. 283. (١٣) > U. (١٥) > P<sub>2</sub>  
 Sab. "Berg, Burg, Akropolis", s. Yāqūt III, 63822; Hamd. Ġaz. 8722, 988;  
 Landb. I, 192 N. 3, II, 1149, u. bes. C. Rossini, Chrest. 213a. (١٧) P<sub>1</sub> المياه  
 P<sub>2</sub> والبحر مستدير (a-a) (١٩) > P<sub>1</sub>. (١٨) E<sub>2</sub> عدن (١٨)

الى جهة من الجهات حمل متاعه في (1) الزوارق (1) اى السناييق (2) الصغار  
الى ان ينعذى البحر فتجىء الجمال والدواب فتزفعه من عند المكسر فلما رأوا  
ما في ذلك من التعب على الخلق بنوا المكسر المعروف، وإنما كان يسكنها (3)  
قوم صيادون يصيدون (4) في البحر وكانت مساكنهم في طرفها (5) مما يلي الساحل  
وقريب منه وكان غالب البلد خالياً عن السكن والبناء خصوصاً معاليها وكانت  
بمعاليها أشجار كبار ذات شوك كالسمر والعوسج (6) وغير ذلك ولذلك سُميت  
الحافة العليا بجرام الشوك (7) والجرام (8) بفتح الجيم القطعة من الارض بلغة الهند،  
وكان قل من يقصدها من المراكب (9) وإنما كانت المراكب تتربها وتجاوزها  
الى الأهواب وغلافقة وغير (8) ذلك (8) من (9) البنادر وتمت على هذه (10) الحال  
الى ان استولى (11) ابن زياد من قبل المأمون العباسي على اليمن بأسره فهاجمته ١٠  
٤b ونجده وأذعن له الملوك وأطاعته القبائل وأمنت الطرق فتردد الناس الى  
عدن من الجبال والنهايم وكان له نواب بعدن فقصدت المراكب عدن ودخلوها  
ورأوا انها أقرب وأخلص (12) لم (13) من غيرها فترددوا اليها وكان غالب بناء  
يؤتمن الخوص لعة المحجر عندهم وإنما كان يحمل الحجر الى عدن من أعمال  
أبين فلا يقدر على بناء المحجر إلا اهل القوة والثروة وكان ولائها إنما يسكنون ١٥  
حصونها الى أيام آل زريع الذين آسنابهم الصليحي بعدن فوصل الى عدن  
ابو الحسن علي بن (14) الضحاك الكوفي ورغب في سكنتى (15) عدن فاشترى رفيقاً  
زنجياً وجعل العبيد يقطعون له (16) الحجارة من جبال عدن والإمام يحملونه (17)

(1) P<sub>2</sub> يسكنوها (3) P<sub>2</sub> vgl. Dozy I, 690a. (2) الى الزوارق (1) P<sub>2</sub>.  
(4) > C. (5) حرفها P<sub>2</sub>. (6) والعوسج P<sub>2</sub>. (7) (a-a) > C. (8) استولوا (11) P<sub>2</sub>.  
Hind 108 durch البستان erklärt, daher v. Kern (ibid. 195) aus sanskr. āraṃa abge-  
leitet, was nicht möglich scheint; viell. ist pers. "meadow, pasture" (Steingass  
389b) zu vergleichen, das allerdings im Arab. sonst als صرام auftritt (Yāqūt II,  
4522, BGA I, 1121). (8) C. وغيرها (9) في P<sub>2</sub>. (10) هذا P<sub>2</sub>. (11) مسكن P<sub>2</sub>.  
P<sub>2</sub>. (12) بنى P<sub>2</sub>. (13) ∞ C P<sub>2</sub>. (14) > P<sub>2</sub>. (15) مسكن P<sub>2</sub>.  
(16) الحجارة من جبال عدن والإمام يحملونه (17) P<sub>2</sub>; AM II, 1621 richtiger u. يحملونها (b-b).

على ظهورهن<sup>(١)</sup> وهو أول من أظهر الفلّاح بها<sup>(٢)</sup>، وأول من بنى السور على عدن بنو زريع وسبأى بيان السبب في ذلك في ذكر سور عدن ثم جدده الأمير عثمان الزنجلى<sup>(٣)</sup> وأدار عليها أسواراً في أماكن متعدّدة كما سبأى في ذكر السور إن شاء الله تعالى وبني الزنجلى<sup>(٣)</sup> بها الفُرْضة المعروفة وبني قَبْصارية<sup>(٤)</sup> وأسوانا ودكاكين وكثُر بها الناس في دولة بني أيوب وتوطنها<sup>(٥)</sup> جماعة من كل قَبْج وحنرول بها<sup>(٦)</sup> الآبار وبنوا بها المساجد وأقاموا بها المنابر<sup>(٧)</sup>.

### فصل

في الدّور المشهورة بعدن: دار السّعادة، بناه<sup>(٨)</sup> سيف الاسلام طغتكين ابن أيوب مُقَابِلَ الفُرْضة أى من جهة حُقَات كذا ذكره المستبصر في تأريخه والمشهور عند الناس أنّ المُجاهد الغَسائى لما قيل له إنك تموت على البحر<sup>١٠</sup> <sup>(a)</sup> أو مُشْرِقاً على البحر<sup>(a)</sup> <sup>(b)</sup> امر ببناء دار تُشْرِف<sup>(٩)</sup> على البحر<sup>(b)</sup> فبُنيَتْ له دار السّعادة وكان موته بها كما ذكرناه في ترجمته ويقال إنّ الدار كانت لبني المخطباء<sup>(١٠)</sup> تجاري من اهل مصر تدبّروا عدن وولّى بعضهم نظراً عدن في أيام

الزنجلى (٨) P<sub>2</sub> والمفلاخ موضع يقلعون منه الحجر (٢) P<sub>2</sub> من جبال عدن + (١)  
P<sub>2</sub>; die Überlief. schwankt zwischen الزنجلى (so AM, s. II, 131: 'ilā Zengīla karyā min kūrā Dimaṣṣ, m. Alternative النجاري, vgl. Fleischer, KZ. Schr. III, . 323) und الزنجلى (so IM passim, Fleischer l. c., Wüstenf. Chron. II, 109<sub>15</sub>, 118<sub>4</sub>), vgl. Abū 'l-Fidā' in *Recueil d. hist. des croisades*, Hist. orient. I, 166 "Dār ez-Zendjīlī (à Damas)", Ibn al-Aṭīr XI, 262, 311, 316. (4) Meist m. قيصر س. trotz s. Dozy II, 432a, Fraenkel 278 f., EI II, 706. (5) C. وتوطن بها (6) C. فيها بها (7) المناير (8) = IM 297 بماها P<sub>2</sub>; dar als Mask. ist sehr selten, aber nicht unmöglich, vgl. die Wbb. s. v. (Kāmūs: وقد تذكّر Lane 931a usw.) u. Fleischer, KZ. Schr. I, 265; hier wörtl. Zitat aus IM. (a-a) > U. (b-b) > P<sub>1</sub>. (9) يشرف B U. (10) Ob die Vok. v. Redhouse (Hazar. 'Uḫūd II, 71, 77) al-Ḥaḡabā' oder vielmehr al-Ḥuḡabā' (vgl. unten P<sub>2</sub>) richtig ist, kann ich nicht entscheiden.

الأشرف بن الأفضل الغسانی وبُيِّنَ (1) المجمع بين ذلك بأن الدار كانت أولاً  
 لبني الخطباء (2) | ثم صارت لسيف الاسلام طغتكين بملك او غيره فبناها ثم لما  
 قيل للمجاهد ما قيل زاد فيها المقرش (3) البحرى وما فوقه والله أعلم بحقيقة (4)  
 الامر، وبنائها عجيب مثله (5) الشكلي يقال (6) انه لما فرغ الباني من بنائها  
 خاف السلطان ان يبني لغيره مثله فأمر بقطع يد فقال الباني إن ذهبت (7) ذهبت  
 يدى فأنا أشير لهم بصنة البناء فأمر السلطان (8) بسبل (9) عينه فإن صح ذلك  
 فظير (10) ذلك (10) ما ذكروه ان سينارا لما بنى الخورنق للنعمان بن المنذر او  
 لغيره فأنجبه بناؤه وخاف ان يبني لغيره مثله فأمر ان يرمى الباني من أعلى  
 الخورنق فرمى (a) فمات وتقطعت أوصاله (a) فضربت العرب به البئس في مجازاة  
 المحسن بالإساءة، وزيد في دار السعادة في أوائل (11) الدولة الطاهرية زاد الشيخ  
 عامر بن طاهر فيه زيادة ممتدة الى جهة حققات في الطول ومشرقة في العرض  
 الى جهة الساحل ثم زيد فيه ايضا في أواخر (12) أيام الملك (13) المنصور (13) عبد  
 الوهاب بن داود او (8) أوائل دولة ولد الشيخ عامر بن (14) عبد الوهاب زيادة  
 تُشِير على البحر ممتدة الى جهة النرضة.

دار الطويلة، قال (b) المستبصر في تأريخه (b) دار بناها ابن الخائن (p) (15) على ١٥  
 محاذة (16) النرضة اى من جهة المغرب (17) فاصل بينهما وبين النرضة فضاء (18)  
 وعلى (18) بابها دكان مسقوفتان (19) يجلس عليهما كُتّاب النرضة وكانت متجراً  
 للملوك فيما تقدم وصار الآن المتجر دار صلاح الآتى ذكرها إن شاء الله تعالى.

(1) Aus (syn. بِلَط) "pfästern", also viell.  
 "gepfästerte Halle"; da مَفْرَش u. مَفْرَش bisweilen synonym stehen (s. Lane 2371c),  
 könnte die Bed. "Pavillon" mit مَفْرَش "dispersus (de domibus non continuis)"  
 (BGA IV, 315) zusammengestellt werden. Hss. ohne Vokale. (4) بحقيق P<sub>2</sub>.  
 (5) مثله P<sub>2</sub>. (6) قبل P<sub>2</sub>. (7) قطع P<sub>2</sub>. (8) > P<sub>2</sub>. (9) أن تسبل P<sub>1</sub>.  
 (10) منصور P<sub>2</sub>. (11) أول U. (12) آخر C. (13) منصور P<sub>2</sub>. (14) > C P<sub>2</sub>.  
 (15) s. p. B U الخائن C الخائن P<sub>1</sub>. (16) المستنصر (b-b) P<sub>2</sub>. (17) العرب P<sub>2</sub>. (18) فصار على P<sub>2</sub>. (19) فان P<sub>1</sub>.  
 Hss. = IM 298. (16) ات P<sub>2</sub>.

دار البَنْظَر، قال المستبصر<sup>(1)</sup> بناها الملك البَعْرَ إِسْمَاعِيل بن طغتكين على جبل حَقَات انتهى وكأنَّ المعزَّ جَدَّد عِمَارَتَهَا وإِلَّا فَهِيَ قَدِيمَةٌ كَانَتْ سُلَاطِينُ بَنِي<sup>(2)</sup> زُرَيْع يَسْكُونُونَ<sup>(3)</sup> بِهَا<sup>(3)</sup> كما ذكره الجَنْدِيُّ وغيره وذكرها الأديب العَيْدِيُّ<sup>(4)</sup> في أشعاره وهو متقدِّم على المعزَّ والله سبحانه<sup>(5)</sup> اعلم.

دار صَلاح، هو صلاح بن عليّ الطاءِثي كان تاجراً بعدن فلما حصل ٥٨ الجَوْرُ في أَيَّام الناصر الغسائِي هرب<sup>(6)</sup> التجار من عدن الى جُدَّة وإلى الهند وإلى مَنِيْبَار<sup>(7)</sup> فخرج صلاح بن<sup>(8)</sup> عليّ<sup>(8)</sup> المذكور الى مَنِيْبَار<sup>(7)</sup> فاستصَفَّت الدولة أُمْلَاكُهُ وَلَمَّا تَوَلَّى بنو طاهر وتعلَّقوا بالتجارة جعلوها مَنَجَرًا وزيَدَ فيها في أَيَّام الشيخ عليّ بن طاهر زيادة طويلة مشتملة على مَخَازِن كَبَارٍ من جِهَةِ حَقَاتِي<sup>(9)</sup> الدار<sup>(8)</sup> المذكورة ثمَّ زيَدَ فيها ايضاً<sup>(10)</sup> في أَيَّام الشيخ صلاح الدين عامر بن عبد الوهَّاب زيادة أخرى من جِهَةِ شَرْفِي الدار<sup>(11)</sup>.

دار البَنْدَر، لم يكن بالبندر<sup>(12)</sup> دارٌ تُعرَف<sup>(13)</sup> في قديم الزمان وإِنَّمَا كان من فوق البندر فضاءً<sup>(8)</sup> يجلس الناس<sup>(8)</sup> عليه عند سَفَر المراكب ومَجِيئِهَا

U العبدى P<sub>1</sub> العبدى (4) C. يسكونها (3) P<sub>2</sub> بنوا (2) P<sub>2</sub> المستبصر (1) so (m. " und د) stets B, sonst meist العبدى (Muṣṭalīh 339f.; Derenbourg, 'Oumdra II, 61) oder العبدى, vgl. Tāǧ II, 571, مدحج (Hamd. Gaz. passim) statt مدحج saf. P<sub>2</sub> هرباً (6) > C. (5) Ryckmans I, 241 f. عيرل neben lih. عيرل (6) u. sab. عيرل (7) U; "Malabar" (sansk. malayavāra) heisst arabisch مليبار oder (bei späteren Verf.) منيبار; die Vokalisation der Hss. schwankt zwischen Ma-i und Mu-ai- (selten Mu-i-), erstere wird ursprünglicher sein, vgl. Gildemeister, De rebus Indicis, Bonn 1838, S. 49 N. 4; Yāqūt IV, 630; BGA VI, ٦٢<sub>14</sub> ملى; Ferrand, Relations 32 N. 1, 38 N. 5, 376 N. 7, 523 N. 15 (dieser bezeichnet die erste Aussprache als "inexacte", die zweite als "fautive" u. plädiert für Malaya(būr), erwähnt aber selbst S. 644 die chines. Form Mo-lai, welche die zweite Vok. stützt, s. BGA VI, ٦٢ N. ٥); Bīrūnī, India ed. Sachau 98g ملى, 124<sub>5</sub> ملى, 123<sub>16</sub> ملى. (8) > P<sub>2</sub>. P<sub>2</sub> معروفه (13) P<sub>1</sub> في البندر (12) P<sub>2</sub> في (11) > B\* U. (10) O P<sub>2</sub>. حقات (9)



يتفرجون على دخولها البندر وخروجها منه فاتفق أن الشيخ عبد الوهاب بن داود رحمه طلع الى البندر في آخر الموسم ينظر صراية المراكب فرأى تلك السرحة<sup>(١)</sup> والنضاء فأمر أن يُبنى بها دار<sup>(٢)</sup> للتنزه<sup>(٣)</sup> والتفرج فُبُنيت بها دار<sup>(٤)</sup> ذات طبقتين.

## فصل

في ذكر سور عدن، يقال أن سبب تسويرها أن في أيام آل زريع وصل مركب من المغرب<sup>(٥)</sup> اى جهة هُرمُوز فدخل البندر ليلاً فتزل التاجر في الليل الى البلد فرأى داراً عالية وبها شموعٌ تَقْدُ فظن أنها دارٌ بعض<sup>(٦)</sup> التجار فدق الباب عليهم واستأذن في الدخول فأذن له فقال لصاحب الدار إني قدمْتُ هذه<sup>(٧)</sup> الليلة من المغرب<sup>(٥)</sup> وأخشى من جور الداعي وأريد أن أُخفي<sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> عندك ١٠ بعض القماش<sup>٩</sup> والتعجب فقال آفعلُ فهِمًا له داراً وأمره<sup>(٩)</sup> بنقل ما أراد الى تلك الدار فبات التاجر<sup>(١٠)</sup> ينقل من المركب الى تلك<sup>(١١)</sup> الدار <sup>(١٢)</sup> ما خفَّ حمْلُه وكثرت قيمته<sup>(١٣)</sup> الى أن<sup>(٧)</sup> نقل ما أراد ثم رجع الى المركب وتم<sup>(١٢)</sup> فيه الى الصبح كهيئة البائت فلما أصبح ونزل البلادَ تقمَّ الى الباب الى<sup>(٧)</sup> وإلى البلد على جاري العادة فدخل به<sup>(١٣)</sup> الدار التي لا يُنكرها<sup>(١٤)</sup> فوجد الرجل الذي لجأ اليه ١٠ <sup>6a</sup> هو<sup>(١٥)</sup> الداعي بنفسه فأيس من روحه | وماله وتغير حاله فلما رأى الداعي ما نزل

(1) = B<sup>m</sup> P<sub>1</sub> U ج C الرحه B\* اسرحه P<sub>2</sub>; synonym. m. فضاء (vgl. سرح = الدار = فناء), oder "Verkehr, Betrieb"? (2) داراً BCP<sub>1</sub>. (3) التنزه U. (4) داراً P<sub>2</sub>. (5) المغرب P<sub>2</sub>. (6) بعض C. (7) > P<sub>2</sub>. (8) اضع P<sub>2</sub>. (9-a) C (231) P<sub>2</sub>. P<sub>2</sub> (= IM 475). (9) وأمر C. (10) الرجل C. (11) > P<sub>1</sub>. (12-b) > C. (12) وبات P<sub>2</sub>; تم in der Bed. v. بقى, schon klass. m. على (öfter IV; s. Ṭābarī, Glossarium CLI "perseveravit in re"), so oben 9; in der Vulgärspr. recht häufig. vgl. Dozy I, 151b; Landb. I, 277, 355, 537. (13) + العسكر P<sub>2</sub>. (14) ت P<sub>2</sub>; hier wohl "verdächtig finden", vgl. Dozy II, 721 f. (15) + الى P<sub>2</sub>.

به طيب خاطرَه وقال له لا لومَ عليك في حفظ مالك وإنما التفتبِرُ منا في إهالِ بلدنا وقد نَهَمْتَنَا (1) بفعلك على ما لم يكن لنا على (2) خاطرٍ فلك بذلك الفضلُ علينا فطِبْ نفساً وقرِّ عيناً وسمح له بعشور مركبه ووهب له الدار التي نزل قاشه (3) إليها (3) ثم أمر أن يُمدَّ سور (4) من حصن الخضراء الى جبل حَقَات فأديرَ سور ضعيف آهتدم (5) بعضُه لدولم الموج عليه فلما خرب أُديرَ عليه سور ثانٍ من النصب شُبِكَ (6) وبقي كذلك الى ان دخل ثوران شاه الى عدن واستتاب بها عثمَن (7) الزنجيلي التكريتي فأدار الزنجيلي المذكور [سورا (8) على (8)] سوراً دائراً (9) على جبل المنظر الى (8) آخر جبل العرّ وركب عليه بابَ حَقَات وأدار سورا ثانياً على جبل الخضراء وابتدأ به من حصن الخضراء الى حصن التعسكر على رهوس الجبال وأدار سورا ثالثاً (8) على الساحل ١٠ من لحف جبل الخضراء الى جبل حَقَات وركب فيه ستّة ابواب: باب الصباغة (10)، وباب حومة، وباب السيلة، وباب اللذان يخرج منها السيل إذا نزل الغيث بعدن وهو المعروف اليوم بباب مكسور لأن السيل يكسره في كل دفعة، وباب الفُرْضة ومنه تُدخل البضائع وتُخرج، وباب (11) مشرق (12) لا يزال مفتوحاً للدخُل والخروج وهو المعروف اليوم <sup>a</sup> بباب الساحل، وباب حَقِ (13) لا يزال ١٥ مغلقاً وهو المعروف اليوم <sup>a</sup> بباب السِرّ لا يفتح إلا عند مهمّ وهو اليوم ينفذ (14) الى حَوْش باب (8) الدار، وبني الزنجيلي المذكور ايضاً الفُرْضة قبلي دار السعادة وجعل لها بابين باب الى الساحل تُدخل منه <sup>b</sup> البضائع التي تعشر وباب الى المدينة تُخرج منه <sup>b</sup> البضائع بعد (15) ان تعشر (16)، والباب السادس

P<sub>2</sub> إليها المال القاش (3) P<sub>2</sub> بال ولا على + (2) P<sub>2</sub> (s. p.) جهتنا (1)  
 أبو عثمَن (7) Zur Bed. vgl. BGA IV, 270. P<sub>2</sub> أنهدم (5) P<sub>2</sub> سوراً (4)  
 B<sup>mg</sup> P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> في المستبصر أبو (P<sub>2</sub> أبي) عثمَن محمد بن عثمَن بن علي U محمد بن عثمَن بن علي  
 (10) s. p. C; vgl. IM 486. C. (د) B ديراً (9) P<sub>2</sub> > (8) (بن عثمَن +)  
 حَقِ (13) So C s. p. P<sub>1</sub> حَقِ (12) U = IM 487. C (?) مشرف (12) U. ومنه باب (11)  
 B (?) U; vgl. IM 488, Yāq. III, 622 حَقِ Hamd. Ūz. 5312 (m. Komm.), Beltr 2602  
 ط (15) = P<sub>1</sub><sup>c</sup> (m. ط) C. نفل (14) (منهل أهل عدن) الحقيق  
 P<sub>2</sub> Lücke BGP<sub>1</sub><sup>3</sup> U (mg. وجدت هكذا). (10) نه P<sub>2</sub>.

بالقرب من الجبل المعروف بجبل النوبة قليلاً، وبني الزنجيلي أيضاً الأسواق  
والدكاكين وغير ذلك كما سيأتي. في ترجمته وعمرته عدن في زمنه.

### فصل

في (1) ذكر (1) باب عدن البري، يقال إن الجبال (2) كانت مُحيطَة بعدن  
ولا طريق لها إلى (3) جهة البر وإن أول من فتح الباب شداد بن عاد إنه (4) هـ  
لما بنى إرم ذات العماد في صحارى عدن كما ذكره السهيلي وغيره أمر أن يُنقب  
له باب (1) في صدر الوادى فنُقب فجعل شداد بن عاد عدن حبساً لمن غضب  
عليه ولم تنزل حبساً إلى آخر دولة الفراعنة ولأمة مصر وكذلك كانت التبابعة  
بالمن تحبس بعدن يقال إن (1) أول من حبس بها رجل يسمى عدن (5) فسُميت  
البلدة به (6) والله سبحانه أعلم.

### فصل

في ذكر البندر، كان بأعلى البندر خلف مرسى (5) المراكب من جهة البحر  
شَصْنَة (6) مبنية بناء مُحْكَمًا بناها الأولون لمصلحة البندر وذلك أن الموج ينوى

سميت عدن (a-a) B. أنه P<sub>2</sub> > (4) P<sub>2</sub> لا (3) P<sub>2</sub> الجبل (2) P<sub>2</sub> > (1) P<sub>2</sub> باسمه  
P<sub>2</sub> [sic]; Glaser in MVAG II (1897): 6, 13f. *شَصْنَة* "Durchlass" Pl. *شَصْنَة* (š hier = *š*, was Landberg [s. unten] nicht bemerkt hat), vgl. C. Rossini, *Chrest.* 252a *شَصْنَة* "vox obscura, Mey.-Lambert *lapidibus vel silicibus texti, superstatuminavit*"; Landb. I, 244 N.1, 807 "jetée, brise-lames", II, 1142 "digue", Landbergs Argumentation ("La leçon *شَصْنَة* est donc juste et plus près du sabéen *شَصْنَة*") scheidert an dem oben genannten Missverständnis; von der *muhmila* der Hs. P<sub>1</sub> abgesehen spricht alles für *شَصْنَة*, sowohl "Topf" (برنية Lexx.) u. äth. *ሀጸገ* "Kiste". (Dillm. *Lex.* 271) als auch das von Landb. selbst herangezogene Pl. *مَشَائِص* (Baiḥān) "parapet en pierres, au point de la distribution des eaux". Hamd. *Gaz.* 1904 ist wohl *شَصْنَة* st. *شَصْنَة* zu

في أيام الأزيب فإذا جاءت الموجة العظيمة انكسر جدتها على هذا البناء فلا  
تصل إلى البندر ومحلى المراكب إلا وقد فاشت<sup>(١)</sup> وهانت فكان البندر بسيها<sup>(٢)</sup>  
فيه سنج<sup>(٣)</sup> للمراكب فلما أرادوا بناء دار<sup>(٤)</sup> البندر التي تقسم ذكرها في فصل  
الدور<sup>(٥)</sup> ظنوا أن هذه الشصنة<sup>(٦)</sup> جعلت عبثا لا حاجة اليها<sup>(٧)</sup> واستفروا تناول  
الحجارة<sup>(٨)</sup> منها فقلعوا حجارها<sup>(٩)</sup> وبنوا بها الدار المذكورة فحصل الخلل في البندر.  
فكانت الموجة تأتي من جهة البحر فلا يردّها شيء<sup>(١٠)</sup> إلى أن تصل إلى المراكب  
فتغير جملة مستكثرة<sup>(١١)</sup> من الخشب<sup>(١٢)</sup> فلما رأوا تكرّر ذلك ولم يعهدوه  
عرفوا أن الخلل جاء من قبل تغييرهم للشصنة<sup>(١٣)</sup> فردوا<sup>(١٤)</sup> مكانها حجارة ورموا  
فيها تراب القوة<sup>(١٥)</sup> وغيره حتى تجبل<sup>(١٦)</sup> وصار البندر سنجاً<sup>(١٧)</sup> للمراكب، وأما  
الدار المذكورة فبقيت إلى أن وصل<sup>(١٨)</sup> الفرنج<sup>(١٩)</sup> خذلهم<sup>(٢٠)</sup> الله<sup>(٢١)</sup> إلى عدن في<sup>(٢٢)</sup> ١٠  
أوائل سنة<sup>(٢٣)</sup> تسع عشرة وتسعمائة فاستولوا على الدار ونصبوا عليها المدافع  
وكانوا يرمون منها إلى البلد فحصل بذلك بعض ضرر على البلد فهُدست وبني  
عوضها الحصن الذي في أثناء<sup>(٢٤)</sup> جبل صيرة حصناً مُحْكَمًا<sup>(٢٥)</sup> فحكم<sup>(٢٦)</sup> على البندر.

lesen. Ergebnis: a) فاشن, شصنة ist kein indisches Wort (Landb. I, 244), sondern  
altererbt = sab. šaṣn Pl. 'aššān, b) die Orthogr. m. ش is die richtige, c) Bedeutung:  
hier "Mole, Wellenbrecher", urspr. etwa "Stein-, Dammbau > Kanal, Schleuse".

(1) Guter Beleg f. فاش (1) als Synon. v. فنش "nachlassen, schwach werden" wie  
auch فنش = فنش, s. Lane 2400a, 2471a. (2) بسيها C. (3) Landb. II,  
1331 f. سنج, aber Übers. "snh"; ich halte سنج "gutes Omen" für unbedenklich; später  
konkr. "Schutz" ذرى, vgl. مسنج u. Lane 1441c. سنج (a-a) mg. B. (4) > P<sub>2</sub>.  
(5) B P<sub>1</sub> U المنصه (لا) P<sub>2</sub> [I]. (6) لها P<sub>2</sub>. (7) الحجارة P<sub>2</sub>. (8) حجارها P<sub>2</sub>.  
(9) كنبرة P<sub>2</sub>. (10) المراكب ومن P<sub>2</sub>. (11) فردوا P<sub>1</sub>. (12) Vgl. Landb. II,  
1332; da die Wurzel des Krapps (Fūwa) zum Färben dient, könnte wohl daraus  
turāb entstehen. (13) Hier "ein ḡabal bilden, hart werden". (14) وصلوا الأفرنج  
P<sub>2</sub>. (15) > C. (16) > U. (17) أبى P<sub>1</sub> > P<sub>2</sub>. (18) Hier "dominieren".

## فصل

في ذكر جبل صيرة، بصاد مهبله مكسورة (1) ثم تحتائية (2) ساكنة (1) ثم (a) راء مفتوحة (1) ثم (a) هاء تأنيث، هو جبل شائع في البحر مقابل البلد ويقابل (3) لجبل (3) المنظر ايضا ويقال هو قطعة من جبل صيرة وفي (4) رأس (4) جبل صيرة حصن قديم به رتبة وفيه بئر يقال ان النار التي ورد في (5) الحديث الصحيح انها تخرج من قعر عدن تخرج من هذه البئر، وسمعت ان القاضي ابن ركن (6) طلع الى رأس هذا الجبل ومعه جمع (7) من اعيان البلد فأذلوا في البئر المذكورة جبلاً ثم رفعوه وقد احترق طرفه، قال شيخنا الوالد رحمه (8) فلما حكيت هذه القصة للشيخ علي بن طاهر رحمه (9) وهو إذ ذاك بعدن اراد الطلوع الى جبل صيرة (8) وبشاهد ذلك الشيء فعينوا يوماً معلوماً للطلوع فاتفق وصول (10) خير قتل (9) اخيه الشيخ عامر (10) تحت صنعاء الى عدن في أول ذلك اليوم الذي (11) عينوه للطلوع فيه (11) فخرج الشيخ علي بن طاهر مبادراً الى الجبل خوف توقع (11) فتنة فيه وبطل ما هموا (12) به من طلوع الجبل والله اعلم.

## فصل

ما بين معجلين، هو ما بين جبل حقات الذي بُني على (13) دور (14) المنظر (10) وبين جبل صيرة حفرة ذات أمواج (15) هائلة قيل انه إذا برد الماء بها كان

(1) mg. (s. l.) B. (2) P<sub>1</sub> بحسبه (3) > C. (a-a) (4) P<sub>2</sub> ومقابل جبل (5) P<sub>2</sub> ورأس (6) P<sub>2</sub> بها U فيها (7) Vok. nach Ahdal, Ms. Br. Mus. Or. 1345 fol. 236a; Tāḡ IX, 318 ركن (lies نزيل عدن st. مدن). (8) P<sub>2</sub> جماعة (9) > P<sub>2</sub> (b-b) (10) P<sub>2</sub> بن طاهر + (11) P<sub>2</sub> [sic] عينو (c-c) B P<sub>1</sub>; vgl. unten S. 29 N. 12. (12) P<sub>2</sub> تنع (13) P<sub>2</sub>; entweder als Dubl. v. خوف aufzufassen (توقع) oder توقع (توقع) فيه الطلوع zu lesen. (14) P<sub>2</sub> هو (15) P<sub>2</sub> عليه (16) P<sub>2</sub>; 1. ذروته = IM 849. (17) P<sub>2</sub> كبار + (18) P<sub>2</sub>.

العام شديداً على كل من (١) يقطع الصبا وإذا كان الماء في معجكين فاتراً يكون العام عاماً طيباً سهلاً (٢) يسيراً غير عسير (٣) على مسافره.

### فصل

جبل حديد، قيل سُمي (٤) بذلك لأن فيه معدن الحديد يقال إن بعض أهل الخيرة (٥) سبك منه حديداً قدّر (٦) بهارين (٦) ونصف وغار المعدن عن أعين الناس ويقال إن الرجل السبّاك قُتل لأجل سبكه الحديد كذا في المستبصر | قال وفي لحنه مسجد <sup>a</sup> بُني بالحجر والجص <sup>a</sup> انتهى، وبالقرب منه كانت الوقعة المشهورة بين الشيخ محمد (٧) بن عبد الملك بن داود بن طاهر وبين ابن (٧) عمه الشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر، ومن (٨) جبل حديد إلى الهباء رُبْع فرسخ.

### فصل

الهباء، بفتح الميم والموحدة، قرية صغيرة تحت عدن بينها وبين عدن رُبْع فرسخ سُميت بذلك لأن من خرج من عدن سائراً (٩) أقام بها إلى أن يتكامل بقية الرُفقة ويسبّرون جميعاً وكذلك القوافل الواصلة إلى عدن كانوا يُقيمون بها ويتميئون للدخول بالفُسل ولُبس الثياب ونحو (١٠) ذلك، فلعل (١١) الهباءة (١٢) بالهز (١٢) والمدة من التبوّي ولما كثر استعمال العامة لها (١٣) خففوها بترك الهزة <sup>١٥</sup> والمدة (١٤)، وكان بها دكاكين ومحلّاجة وبيوت وغالب (١٥) أهلها صيادون وبحرقون النورة والمحطّم (١٦) وبها مسجد قديم خرب فجدّد عمارته السلطان صلاح الدين عامر

P<sub>2</sub> الاختبار (٥) P<sub>2</sub> يسمّى (٤) P<sub>2</sub> عسير (٣) P<sub>2</sub> سهلاً (٢) P<sub>2</sub> ما (١)

مبنى بالجص (a-a) P<sub>2</sub> بهار وهو ثلاث مايه رطل ونص (وصف f) مايه وخمسين رطل (٦)

Lies (١١) C. وغير (١٠) C. مسافراً (٩) P<sub>2</sub> وبين (٨) > C. (٧) P<sub>2</sub> والحجر

P<sub>2</sub> البيوت + (١٥) P<sub>2</sub> والمدة (١٤) P<sub>2</sub> > (١٣) CP<sub>2</sub> الهباءة بالهزة (١٢) ? فلعله

(١٦) "Ein alkalisches, der Pottasche verwandtes Salz, ... aus dem 'Aṣal-Kraut gewonnen" Grohmann II, 47 N. 4.

آبَن عبد الوهاب رَحَهُ وَرَتَبَ فِيهِ إِمَامًا وَمُؤَذِّنًا وَخَطِيبًا يُخَاطَبُ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَنَصَبَ بِهِ مِنْبَرًا وَأَشْبَرَ (1) الْمُخَاطَبَ (2) وَالْإِمَامَ بِالْكَفَايَةِ (3) الثَّامَّةَ، وَلَمَّا ثَارَتْ  
الْفِتْنَةُ بِالْيَمَنِ بِوَصُولِ التُّرْكِ إِلَيْهِ وَضَعُفَتِ الدَّوْلَةُ وَقَوِيَتْ شَوْكَةُ الْبُفْسِدِينَ  
صَارَ (4) الْبَنُو (5) يَبْلُغُونَ (5)(P) مِنَ الصِّيَادَةِ (6) ... (7) وَصَلُوا (8) إِلَى الْمَبَاهِ وَأَحْرَقُوهَا  
وَنَهَبُوهَا وَانْتَقَلَ أَهْلُهَا عَنْهَا وَهِيَ الْيَوْمَ خَرَابٌ.

### فصل

الْمَكْسَرُ، قَنْطَرَةٌ بَنَاهَا الْفُرْسُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا (10) عَدْنَ عَلَى سَبْعِ قَوَاعِدٍ وَيُقَالُ إِنَّهَا  
بَنَاهَا شَدَادُ بْنُ عَادٍ فِي الْأَصْلِ وَقِيلَ بَنَاهُ الْعَجِمُ لَمَّا أَطْلَقُوا الْبَحْرَ عَلَى الْمَبَاهِ  
حَتَّى غَرِقَ مَا حَوْلَ عَدْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّهَا بَنَاهُ رَجُلٌ جَبَلِيٌّ سَنَةَ خَمْسَمِائَةٍ،  
وَيَسَمَّى الْمَرْفَ (11) وَطُولُهُ عَلَى مَا قَالَهُ الْمُسْتَبْصِرُ فِي تَارِيخِهِ ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَسِتُّونَ ١٠  
خُطْوَةً وَكَانَ خَرِبٌ فَجَدَّدَ عِمَارَتَهُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمَسَّائِي  
8a | الْعِطَارَ وَأَوْقَفَ عَلَى عِمَارَتِهِ مَسْتَقْلَاتٍ (12) أَرْضِي (13) مَزْدَرَعَةً بِالْحَجِّجِ (14) تُغَلُّ فِي  
كُلِّ سَنَةٍ سِتَّةَ أَمْدَادٍ أَوْ خَمْسَةَ وَأَظْنَمَهَا الْيَوْمَ تَحْتَ يَدِ الدَّوْلَةِ وَكَانَ فِي (15) الْأَوَّلِ (16)  
لَا يُعَدُّونَ (16) هَذَا الْمَوْضِعَ إِلَّا بَسَنَاتِيقَ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ وَالْمَحْطَبُ، وَمِنْهُ إِلَى جَبَلِ  
حَدِيدٍ نَصَفَ فَرَسِيخٍ.

### فصل

الْهَيْمَلَاخُ، وَهُوَ (17) مَوْضِعٌ خَارِجٌ عَدْنَ أَبْعَدُ مِنَ الْمَكْسَرِ قَالَ الْمُسْتَبْصِرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

P<sub>2</sub> صاروا (4) P<sub>2</sub> الكنايه (3) P<sub>2</sub> للغطيب (2) P<sub>2</sub> واجر U BCP<sub>1</sub> ~ (1)  
البدو بهاجمون U البدو بهانون P<sub>2</sub> البدوا ياتون P<sub>1</sub> البدو بهافون C البد وثمان B البدو بهانون (5)  
B C. وبريع (7) P<sub>2</sub> الصاد (6) s. Lane 171c. باجر als Quasi-Pl. v. Hadya  
C. نزلوا (10) P<sub>2</sub> الآن (9) P<sub>2</sub> ووصلوا (8) ? والزرع P<sub>2</sub> lies والمزارع P<sub>1</sub> U وبريع  
أراضي (13) P<sub>2</sub> (+ 1/2 leere Zeile BCP<sub>1</sub>). Hss. مستغلا (12) s. IM 3010. BP<sub>1</sub> U الزرف (11)  
P<sub>2</sub> المعافر + (17) P<sub>2</sub> في + (16) C. الأول (15) P<sub>2</sub> بوادي لحج (14) Hss.



المكسر ربيع فرسخ كما قال وكان مخلصا رجع الآن<sup>(١)</sup> عليه الضمان<sup>(٢)</sup> ويقال ان بعضه صار للسلطان<sup>(٣)</sup> لأن<sup>(٤)</sup> سيف الدين أتابك سنقر<sup>(٥)</sup> اشترى نصفه بألف دينار بعد ان جار على اهله ويقال ما ظلم سنقر<sup>(٤)</sup> الأتابك<sup>(٤)</sup> احدا غير اهلي الملاح المذكور<sup>(٥)</sup> وأهلي<sup>(٦)</sup> النخل بواجبة<sup>(٧)</sup>.

## فصل

رُيَاك، بضمّ الراء وفتح الموحدة خفيفة<sup>(٨)</sup> وسكون الالف وآخره كاف، قال المستبصر في تأريخه قرية كانت عامرة عمر<sup>(٩)</sup> بها<sup>(٩)</sup> الامير ناصر الدين ابن فاروت<sup>(١٠)</sup> بستانا حسنا وحفر بها آبارا وغرس بها النارج<sup>(١١)</sup> والأترج<sup>(١١)</sup> والبوز والنارجيل قال ويقال ان الناخوذة عمر الأمدئ غرس بها شجر<sup>(١٢)</sup> الشكي<sup>(١٣)</sup> التركي قال وهو شجر يخرج<sup>(١٤)</sup> من بدن الشجر بخلاف<sup>(١٥)</sup> جميع<sup>(١٥)</sup> الأشجار<sup>(١٥)</sup> والتركي غرسه سنة خمس وعشرين وستمائة وحفر بها برك قال وبها حفرة<sup>(١٦)</sup> الأسد في سالف الدهر كانت المخلق تنصدها من آيين ولحج وما حولها من القرى في أول شهر رجب قال ومنها الى المكسر فرسخ انتهى، وغالب شجرها اليوم النخل وبها نخل كثير<sup>(١٧)</sup> لاهل عدن وغيرهم، وكان الشيخ<sup>(١٨)</sup> الصالح قاسم بن محمد العراقي كثيرا ما يخرج اليها ويتخلى بها وقد يقيم بها أياما وربها<sup>(١٩)</sup> فعل بها<sup>(١٩)</sup> مولدا للنبي صلعم فيحضره فضلاء الناس كالشريف عمر بن عبد الرحمن

سيف اتى بك (a-a) . P<sub>2</sub> الى السلطان (3) . P<sub>2</sub> ضمان (2) . P<sub>2</sub> الى الان (1) .  
براجه (7) s. p. P<sub>1</sub> . C. وغير P<sub>2</sub> اهل (8) . P<sub>2</sub> المذكورين (5) . C. (4) . C. سنقرى  
موضع ساحل البحر من ناحية مدينة موزع بها نخل كثير 167 s. Šarḡī . P<sub>2</sub> بواجبه C  
P<sub>2</sub> شجرا (12) . C. والأترج (11) . P<sub>2</sub> فاروب U فارون (10) . C. غيرها (9) . s. I. B. (8)  
P<sub>2</sub> الشكى C U الشلى (18) s. Dozy I, 780a "jacquier, jack-tree" (*Artocarpus integrifolia* L.). Statt التركي ist wohl البركى zu lesen, s. I. Baṭṭūṭa ūba. v. Mzik 48, Dozy I, 76b.  
خلاف (15) . P<sub>2</sub> man erwartet d. Zusatz ثمره, vgl. I. Baṭṭūṭa l. c. N. 3. ينبت (14) [sic] P<sub>2</sub>  
P<sub>2</sub> (19) > C. (18) > P<sub>2</sub> . P<sub>2</sub> كثيره (17) . P<sub>2</sub> حفر (16) . P<sub>2</sub> . P<sub>2</sub> باقى

8b با علوي<sup>(1)</sup> والنفية محمد با فضل والشريف سعيد وغيرهم | من السادة الفضلاء وقد ذكرها الشريف ابو بكر العيّدروس في أشعاره وللشريف عمر المذكور فيها الفصائد الطنّانة وكذلك<sup>(2)</sup> الشيخ المجنيد<sup>(3)</sup> بن قاسم وغيره من اولاد الشيخ قاسم يخرجون اليها كثيرا ولم بها نخل وبها مسجد وبركة كبيرة وقد نقصدها المراكب المازّة الى الشام وزيلع للاستقاء<sup>(4)</sup> منها وبها آبار عذبة الماء ولما انهزم الامير<sup>(5)</sup> سلمان<sup>(6)</sup> الرومي وصاحبه حسين الكردي<sup>(7)</sup> من<sup>(8)</sup> بندر عدن ورجعوا عنها خائبين وذلك<sup>(9)</sup> في شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة نزل جماعة من اصحاب الامير سلمان<sup>(10)</sup> الى رباك لبستقوا<sup>(11)</sup> منها وقد أعد لهم السلطان عبد الملك بن عبد الوهاب عسكريا من العرب ينعونهم<sup>(12)</sup> من الاستقاء منها فحصل بينهم وبين العرب قتال انكسر<sup>(13)</sup> فيه الأروم واستمرّوا راجعين الى أغريتهم<sup>(14)</sup> وبقى جماعة منهم احتصروا في حظيرة<sup>(15)</sup> من حظائر<sup>(16)</sup> رباك يقال ان الامير سلمان كان مع المحصورين في الحظيرة<sup>(17)</sup> وقد آبقنوا بالهلاك او تسلّم<sup>(18)</sup> أنفسهم للأسر إذ<sup>(19)</sup> رمى<sup>(20)</sup> شخص من اصحاب الامير سلمان ببندقية فاصابت بعض العرب الحاطين<sup>(21)</sup> على الحظيرة فقتلته<sup>(22)</sup> (a) فحسب<sup>(23)</sup> أن سقط ميتا<sup>(24)</sup> أنفض<sup>(25)</sup> العرب عن الحظيرة فخرجت الأروم منها<sup>(26)</sup> راجعين<sup>(27)</sup> الى سفنهم.

## فصل

لَحَبَّة (21)، بلام ثم (22) خاء (22) معجمة ثم موحدة منقوطة ثم هاء، قال الصّغاني في التكملة: لحبة بالتحريك موضع بظاهر عدن آيين وضواحيها انتهى، قال

(1) † 889; Schüler v. Muh. Bā Faḍl u. ‘Abdallāh Bā Maḥrama nach Šilli, *Maḥra* II, 240. (2) وكان C. (3) المجنيد P<sub>2</sub>. (4) للاستقاء U للاستقاء (5) ينعون C. (6) سلمان P<sub>2</sub>. (7) في P<sub>2</sub>. (8) وفي ذلك P<sub>1</sub>. (9) لبستقون P<sub>2</sub>. (10) فرما P<sub>2</sub>. (11) فحسب P<sub>1</sub>. (12) فحسب P<sub>2</sub>. (13) فحسب P<sub>1</sub>. (14) فحسب P<sub>2</sub>. (15) فحسب P<sub>1</sub>. (16) فحسب P<sub>2</sub>. (17) فحسب P<sub>1</sub>. (18) فحسب P<sub>2</sub>. (19) فحسب P<sub>1</sub>. (20) فحسب P<sub>2</sub>. (21) فحسب P<sub>1</sub>. (22) فحسب P<sub>2</sub>. (23) فحسب P<sub>1</sub>. (24) فحسب P<sub>2</sub>. (25) فحسب P<sub>1</sub>. (26) فحسب P<sub>2</sub>. (27) فحسب P<sub>1</sub>. (28) فحسب P<sub>2</sub>. (29) فحسب P<sub>1</sub>. (30) فحسب P<sub>2</sub>. (31) فحسب P<sub>1</sub>. (32) فحسب P<sub>2</sub>. (33) فحسب P<sub>1</sub>. (34) فحسب P<sub>2</sub>. (35) فحسب P<sub>1</sub>. (36) فحسب P<sub>2</sub>. (37) فحسب P<sub>1</sub>. (38) فحسب P<sub>2</sub>. (39) فحسب P<sub>1</sub>. (40) فحسب P<sub>2</sub>. (41) فحسب P<sub>1</sub>. (42) فحسب P<sub>2</sub>. (43) فحسب P<sub>1</sub>. (44) فحسب P<sub>2</sub>. (45) فحسب P<sub>1</sub>. (46) فحسب P<sub>2</sub>. (47) فحسب P<sub>1</sub>. (48) فحسب P<sub>2</sub>. (49) فحسب P<sub>1</sub>. (50) فحسب P<sub>2</sub>. (51) فحسب P<sub>1</sub>. (52) فحسب P<sub>2</sub>. (53) فحسب P<sub>1</sub>. (54) فحسب P<sub>2</sub>. (55) فحسب P<sub>1</sub>. (56) فحسب P<sub>2</sub>. (57) فحسب P<sub>1</sub>. (58) فحسب P<sub>2</sub>. (59) فحسب P<sub>1</sub>. (60) فحسب P<sub>2</sub>. (61) فحسب P<sub>1</sub>. (62) فحسب P<sub>2</sub>. (63) فحسب P<sub>1</sub>. (64) فحسب P<sub>2</sub>. (65) فحسب P<sub>1</sub>. (66) فحسب P<sub>2</sub>. (67) فحسب P<sub>1</sub>. (68) فحسب P<sub>2</sub>. (69) فحسب P<sub>1</sub>. (70) فحسب P<sub>2</sub>. (71) فحسب P<sub>1</sub>. (72) فحسب P<sub>2</sub>. (73) فحسب P<sub>1</sub>. (74) فحسب P<sub>2</sub>. (75) فحسب P<sub>1</sub>. (76) فحسب P<sub>2</sub>. (77) فحسب P<sub>1</sub>. (78) فحسب P<sub>2</sub>. (79) فحسب P<sub>1</sub>. (80) فحسب P<sub>2</sub>. (81) فحسب P<sub>1</sub>. (82) فحسب P<sub>2</sub>. (83) فحسب P<sub>1</sub>. (84) فحسب P<sub>2</sub>. (85) فحسب P<sub>1</sub>. (86) فحسب P<sub>2</sub>. (87) فحسب P<sub>1</sub>. (88) فحسب P<sub>2</sub>. (89) فحسب P<sub>1</sub>. (90) فحسب P<sub>2</sub>. (91) فحسب P<sub>1</sub>. (92) فحسب P<sub>2</sub>. (93) فحسب P<sub>1</sub>. (94) فحسب P<sub>2</sub>. (95) فحسب P<sub>1</sub>. (96) فحسب P<sub>2</sub>. (97) فحسب P<sub>1</sub>. (98) فحسب P<sub>2</sub>. (99) فحسب P<sub>1</sub>. (100) فحسب P<sub>2</sub>. (101) فحسب P<sub>1</sub>. (102) فحسب P<sub>2</sub>. (103) فحسب P<sub>1</sub>. (104) فحسب P<sub>2</sub>. (105) فحسب P<sub>1</sub>. (106) فحسب P<sub>2</sub>. (107) فحسب P<sub>1</sub>. (108) فحسب P<sub>2</sub>. (109) فحسب P<sub>1</sub>. (110) فحسب P<sub>2</sub>. (111) فحسب P<sub>1</sub>. (112) فحسب P<sub>2</sub>. (113) فحسب P<sub>1</sub>. (114) فحسب P<sub>2</sub>. (115) فحسب P<sub>1</sub>. (116) فحسب P<sub>2</sub>. (117) فحسب P<sub>1</sub>. (118) فحسب P<sub>2</sub>. (119) فحسب P<sub>1</sub>. (120) فحسب P<sub>2</sub>. (121) فحسب P<sub>1</sub>. (122) فحسب P<sub>2</sub>. (123) فحسب P<sub>1</sub>. (124) فحسب P<sub>2</sub>. (125) فحسب P<sub>1</sub>. (126) فحسب P<sub>2</sub>. (127) فحسب P<sub>1</sub>. (128) فحسب P<sub>2</sub>. (129) فحسب P<sub>1</sub>. (130) فحسب P<sub>2</sub>. (131) فحسب P<sub>1</sub>. (132) فحسب P<sub>2</sub>. (133) فحسب P<sub>1</sub>. (134) فحسب P<sub>2</sub>. (135) فحسب P<sub>1</sub>. (136) فحسب P<sub>2</sub>. (137) فحسب P<sub>1</sub>. (138) فحسب P<sub>2</sub>. (139) فحسب P<sub>1</sub>. (140) فحسب P<sub>2</sub>. (141) فحسب P<sub>1</sub>. (142) فحسب P<sub>2</sub>. (143) فحسب P<sub>1</sub>. (144) فحسب P<sub>2</sub>. (145) فحسب P<sub>1</sub>. (146) فحسب P<sub>2</sub>. (147) فحسب P<sub>1</sub>. (148) فحسب P<sub>2</sub>. (149) فحسب P<sub>1</sub>. (150) فحسب P<sub>2</sub>. (151) فحسب P<sub>1</sub>. (152) فحسب P<sub>2</sub>. (153) فحسب P<sub>1</sub>. (154) فحسب P<sub>2</sub>. (155) فحسب P<sub>1</sub>. (156) فحسب P<sub>2</sub>. (157) فحسب P<sub>1</sub>. (158) فحسب P<sub>2</sub>. (159) فحسب P<sub>1</sub>. (160) فحسب P<sub>2</sub>. (161) فحسب P<sub>1</sub>. (162) فحسب P<sub>2</sub>. (163) فحسب P<sub>1</sub>. (164) فحسب P<sub>2</sub>. (165) فحسب P<sub>1</sub>. (166) فحسب P<sub>2</sub>. (167) فحسب P<sub>1</sub>. (168) فحسب P<sub>2</sub>. (169) فحسب P<sub>1</sub>. (170) فحسب P<sub>2</sub>. (171) فحسب P<sub>1</sub>. (172) فحسب P<sub>2</sub>. (173) فحسب P<sub>1</sub>. (174) فحسب P<sub>2</sub>. (175) فحسب P<sub>1</sub>. (176) فحسب P<sub>2</sub>. (177) فحسب P<sub>1</sub>. (178) فحسب P<sub>2</sub>. (179) فحسب P<sub>1</sub>. (180) فحسب P<sub>2</sub>. (181) فحسب P<sub>1</sub>. (182) فحسب P<sub>2</sub>. (183) فحسب P<sub>1</sub>. (184) فحسب P<sub>2</sub>. (185) فحسب P<sub>1</sub>. (186) فحسب P<sub>2</sub>. (187) فحسب P<sub>1</sub>. (188) فحسب P<sub>2</sub>. (189) فحسب P<sub>1</sub>. (190) فحسب P<sub>2</sub>. (191) فحسب P<sub>1</sub>. (192) فحسب P<sub>2</sub>. (193) فحسب P<sub>1</sub>. (194) فحسب P<sub>2</sub>. (195) فحسب P<sub>1</sub>. (196) فحسب P<sub>2</sub>. (197) فحسب P<sub>1</sub>. (198) فحسب P<sub>2</sub>. (199) فحسب P<sub>1</sub>. (200) فحسب P<sub>2</sub>. (201) فحسب P<sub>1</sub>. (202) فحسب P<sub>2</sub>. (203) فحسب P<sub>1</sub>. (204) فحسب P<sub>2</sub>. (205) فحسب P<sub>1</sub>. (206) فحسب P<sub>2</sub>. (207) فحسب P<sub>1</sub>. (208) فحسب P<sub>2</sub>. (209) فحسب P<sub>1</sub>. (210) فحسب P<sub>2</sub>. (211) فحسب P<sub>1</sub>. (212) فحسب P<sub>2</sub>. (213) فحسب P<sub>1</sub>. (214) فحسب P<sub>2</sub>. (215) فحسب P<sub>1</sub>. (216) فحسب P<sub>2</sub>. (217) فحسب P<sub>1</sub>. (218) فحسب P<sub>2</sub>. (219) فحسب P<sub>1</sub>. (220) فحسب P<sub>2</sub>. (221) فحسب P<sub>1</sub>. (222) فحسب P<sub>2</sub>. (223) فحسب P<sub>1</sub>. (224) فحسب P<sub>2</sub>. (225) فحسب P<sub>1</sub>. (226) فحسب P<sub>2</sub>. (227) فحسب P<sub>1</sub>. (228) فحسب P<sub>2</sub>. (229) فحسب P<sub>1</sub>. (230) فحسب P<sub>2</sub>. (231) فحسب P<sub>1</sub>. (232) فحسب P<sub>2</sub>. (233) فحسب P<sub>1</sub>. (234) فحسب P<sub>2</sub>. (235) فحسب P<sub>1</sub>. (236) فحسب P<sub>2</sub>. (237) فحسب P<sub>1</sub>. (238) فحسب P<sub>2</sub>. (239) فحسب P<sub>1</sub>. (240) فحسب P<sub>2</sub>. (241) فحسب P<sub>1</sub>. (242) فحسب P<sub>2</sub>. (243) فحسب P<sub>1</sub>. (244) فحسب P<sub>2</sub>. (245) فحسب P<sub>1</sub>. (246) فحسب P<sub>2</sub>. (247) فحسب P<sub>1</sub>. (248) فحسب P<sub>2</sub>. (249) فحسب P<sub>1</sub>. (250) فحسب P<sub>2</sub>. (251) فحسب P<sub>1</sub>. (252) فحسب P<sub>2</sub>. (253) فحسب P<sub>1</sub>. (254) فحسب P<sub>2</sub>. (255) فحسب P<sub>1</sub>. (256) فحسب P<sub>2</sub>. (257) فحسب P<sub>1</sub>. (258) فحسب P<sub>2</sub>. (259) فحسب P<sub>1</sub>. (260) فحسب P<sub>2</sub>. (261) فحسب P<sub>1</sub>. (262) فحسب P<sub>2</sub>. (263) فحسب P<sub>1</sub>. (264) فحسب P<sub>2</sub>. (265) فحسب P<sub>1</sub>. (266) فحسب P<sub>2</sub>. (267) فحسب P<sub>1</sub>. (268) فحسب P<sub>2</sub>. (269) فحسب P<sub>1</sub>. (270) فحسب P<sub>2</sub>. (271) فحسب P<sub>1</sub>. (272) فحسب P<sub>2</sub>. (273) فحسب P<sub>1</sub>. (274) فحسب P<sub>2</sub>. (275) فحسب P<sub>1</sub>. (276) فحسب P<sub>2</sub>. (277) فحسب P<sub>1</sub>. (278) فحسب P<sub>2</sub>. (279) فحسب P<sub>1</sub>. (280) فحسب P<sub>2</sub>. (281) فحسب P<sub>1</sub>. (282) فحسب P<sub>2</sub>. (283) فحسب P<sub>1</sub>. (284) فحسب P<sub>2</sub>. (285) فحسب P<sub>1</sub>. (286) فحسب P<sub>2</sub>. (287) فحسب P<sub>1</sub>. (288) فحسب P<sub>2</sub>. (289) فحسب P<sub>1</sub>. (290) فحسب P<sub>2</sub>. (291) فحسب P<sub>1</sub>. (292) فحسب P<sub>2</sub>. (293) فحسب P<sub>1</sub>. (294) فحسب P<sub>2</sub>. (295) فحسب P<sub>1</sub>. (296) فحسب P<sub>2</sub>. (297) فحسب P<sub>1</sub>. (298) فحسب P<sub>2</sub>. (299) فحسب P<sub>1</sub>. (300) فحسب P<sub>2</sub>. (301) فحسب P<sub>1</sub>. (302) فحسب P<sub>2</sub>. (303) فحسب P<sub>1</sub>. (304) فحسب P<sub>2</sub>. (305) فحسب P<sub>1</sub>. (306) فحسب P<sub>2</sub>. (307) فحسب P<sub>1</sub>. (308) فحسب P<sub>2</sub>. (309) فحسب P<sub>1</sub>. (310) فحسب P<sub>2</sub>. (311) فحسب P<sub>1</sub>. (312) فحسب P<sub>2</sub>. (313) فحسب P<sub>1</sub>. (314) فحسب P<sub>2</sub>. (315) فحسب P<sub>1</sub>. (316) فحسب P<sub>2</sub>. (317) فحسب P<sub>1</sub>. (318) فحسب P<sub>2</sub>. (319) فحسب P<sub>1</sub>. (320) فحسب P<sub>2</sub>. (321) فحسب P<sub>1</sub>. (322) فحسب P<sub>2</sub>. (323) فحسب P<sub>1</sub>. (324) فحسب P<sub>2</sub>. (325) فحسب P<sub>1</sub>. (326) فحسب P<sub>2</sub>. (327) فحسب P<sub>1</sub>. (328) فحسب P<sub>2</sub>. (329) فحسب P<sub>1</sub>. (330) فحسب P<sub>2</sub>. (331) فحسب P<sub>1</sub>. (332) فحسب P<sub>2</sub>. (333) فحسب P<sub>1</sub>. (334) فحسب P<sub>2</sub>. (335) فحسب P<sub>1</sub>. (336) فحسب P<sub>2</sub>. (337) فحسب P<sub>1</sub>. (338) فحسب P<sub>2</sub>. (339) فحسب P<sub>1</sub>. (340) فحسب P<sub>2</sub>. (341) فحسب P<sub>1</sub>. (342) فحسب P<sub>2</sub>. (343) فحسب P<sub>1</sub>. (344) فحسب P<sub>2</sub>. (345) فحسب P<sub>1</sub>. (346) فحسب P<sub>2</sub>. (347) فحسب P<sub>1</sub>. (348) فحسب P<sub>2</sub>. (349) فحسب P<sub>1</sub>. (350) فحسب P<sub>2</sub>. (351) فحسب P<sub>1</sub>. (352) فحسب P<sub>2</sub>. (353) فحسب P<sub>1</sub>. (354) فحسب P<sub>2</sub>. (355) فحسب P<sub>1</sub>. (356) فحسب P<sub>2</sub>. (357) فحسب P<sub>1</sub>. (358) فحسب P<sub>2</sub>. (359) فحسب P<sub>1</sub>. (360) فحسب P<sub>2</sub>. (361) فحسب P<sub>1</sub>. (362) فحسب P<sub>2</sub>. (363) فحسب P<sub>1</sub>. (364) فحسب P<sub>2</sub>. (365) فحسب P<sub>1</sub>. (366) فحسب P<sub>2</sub>. (367) فحسب P<sub>1</sub>. (368) فحسب P<sub>2</sub>. (369) فحسب P<sub>1</sub>. (370) فحسب P<sub>2</sub>. (371) فحسب P<sub>1</sub>. (372) فحسب P<sub>2</sub>. (373) فحسب P<sub>1</sub>. (374) فحسب P<sub>2</sub>. (375) فحسب P<sub>1</sub>. (376) فحسب P<sub>2</sub>. (377) فحسب P<sub>1</sub>. (378) فحسب P<sub>2</sub>. (379) فحسب P<sub>1</sub>. (380) فحسب P<sub>2</sub>. (381) فحسب P<sub>1</sub>. (382) فحسب P<sub>2</sub>. (383) فحسب P<sub>1</sub>. (384) فحسب P<sub>2</sub>. (385) فحسب P<sub>1</sub>. (386) فحسب P<sub>2</sub>. (387) فحسب P<sub>1</sub>. (388) فحسب P<sub>2</sub>. (389) فحسب P<sub>1</sub>. (390) فحسب P<sub>2</sub>. (391) فحسب P<sub>1</sub>. (392) فحسب P<sub>2</sub>. (393) فحسب P<sub>1</sub>. (394) فحسب P<sub>2</sub>. (395) فحسب P<sub>1</sub>. (396) فحسب P<sub>2</sub>. (397) فحسب P<sub>1</sub>. (398) فحسب P<sub>2</sub>. (399) فحسب P<sub>1</sub>. (400) فحسب P<sub>2</sub>. (401) فحسب P<sub>1</sub>. (402) فحسب P<sub>2</sub>. (403) فحسب P<sub>1</sub>. (404) فحسب P<sub>2</sub>. (405) فحسب P<sub>1</sub>. (406) فحسب P<sub>2</sub>. (407) فحسب P<sub>1</sub>. (408) فحسب P<sub>2</sub>. (409) فحسب P<sub>1</sub>. (410) فحسب P<sub>2</sub>. (411) فحسب P<sub>1</sub>. (412) فحسب P<sub>2</sub>. (413) فحسب P<sub>1</sub>. (414) فحسب P<sub>2</sub>. (415) فحسب P<sub>1</sub>. (416) فحسب P<sub>2</sub>. (417) فحسب P<sub>1</sub>. (418) فحسب P<sub>2</sub>. (419) فحسب P<sub>1</sub>. (420) فحسب P<sub>2</sub>. (421) فحسب P<sub>1</sub>. (422) فحسب P<sub>2</sub>. (423) فحسب P<sub>1</sub>. (424) فحسب P<sub>2</sub>. (425) فحسب P<sub>1</sub>. (426) فحسب P<sub>2</sub>. (427) فحسب P<sub>1</sub>. (428) فحسب P<sub>2</sub>. (429) فحسب P<sub>1</sub>. (430) فحسب P<sub>2</sub>. (431) فحسب P<sub>1</sub>. (432) فحسب P<sub>2</sub>. (433) فحسب P<sub>1</sub>. (434) فحسب P<sub>2</sub>. (435) فحسب P<sub>1</sub>. (436) فحسب P<sub>2</sub>. (437) فحسب P<sub>1</sub>. (438) فحسب P<sub>2</sub>. (439) فحسب P<sub>1</sub>. (440) فحسب P<sub>2</sub>. (441) فحسب P<sub>1</sub>. (442) فحسب P<sub>2</sub>. (443) فحسب P<sub>1</sub>. (444) فحسب P<sub>2</sub>. (445) فحسب P<sub>1</sub>. (446) فحسب P<sub>2</sub>. (447) فحسب P<sub>1</sub>. (448) فحسب P<sub>2</sub>. (449) فحسب P<sub>1</sub>. (450) فحسب P<sub>2</sub>. (451) فحسب P<sub>1</sub>. (452) فحسب P<sub>2</sub>. (453) فحسب P<sub>1</sub>. (454) فحسب P<sub>2</sub>. (455) فحسب P<sub>1</sub>. (456) فحسب P<sub>2</sub>. (457) فحسب P<sub>1</sub>. (458) فحسب P<sub>2</sub>. (459) فحسب P<sub>1</sub>. (460) فحسب P<sub>2</sub>. (461) فحسب P<sub>1</sub>. (462) فحسب P<sub>2</sub>. (463) فحسب P<sub>1</sub>. (464) فحسب P<sub>2</sub>. (465) فحسب P<sub>1</sub>. (466) فحسب P<sub>2</sub>. (467) فحسب P<sub>1</sub>. (468) فحسب P<sub>2</sub>. (469) فحسب P<sub>1</sub>. (470) فحسب P<sub>2</sub>. (471) فحسب P<sub>1</sub>. (472) فحسب P<sub>2</sub>. (473) فحسب P<sub>1</sub>. (474) فحسب P<sub>2</sub>. (475) فحسب P<sub>1</sub>. (476) فحسب P<sub>2</sub>. (477) فحسب P<sub>1</sub>. (478) فحسب P<sub>2</sub>. (479) فحسب P<sub>1</sub>. (480) فحسب P<sub>2</sub>. (481) فحسب P<sub>1</sub>. (482) فحسب P<sub>2</sub>. (483) فحسب P<sub>1</sub>. (484) فحسب P<sub>2</sub>. (485) فحسب P<sub>1</sub>. (486) فحسب P<sub>2</sub>. (487) فحسب P<sub>1</sub>. (488) فحسب P<sub>2</sub>. (489) فحسب P<sub>1</sub>. (490) فحسب P<sub>2</sub>. (491) فحسب P<sub>1</sub>. (492) فحسب P<sub>2</sub>. (493) فحسب P<sub>1</sub>. (494) فحسب P<sub>2</sub>. (495) فحسب P<sub>1</sub>. (496) فحسب P<sub>2</sub>. (497) فحسب P<sub>1</sub>. (498) فحسب P<sub>2</sub>. (499) فحسب P<sub>1</sub>. (500) فحسب P<sub>2</sub>. (501) فحسب P<sub>1</sub>. (502) فحسب P<sub>2</sub>. (503) فحسب P<sub>1</sub>. (504) فحسب P<sub>2</sub>. (505) فحسب P<sub>1</sub>. (506) فحسب P<sub>2</sub>. (507) فحسب P<sub>1</sub>. (508) فحسب P<sub>2</sub>. (509) فحسب P<sub>1</sub>. (510) فحسب P<sub>2</sub>. (511) فحسب P<sub>1</sub>. (512) فحسب P<sub>2</sub>. (513) فحسب P<sub>1</sub>. (514) فحسب P<sub>2</sub>. (515) فحسب P<sub>1</sub>. (516) فحسب P<sub>2</sub>. (517) فحسب P<sub>1</sub>. (518) فحسب P<sub>2</sub>. (519) فحسب P<sub>1</sub>. (520) فحسب P<sub>2</sub>. (521) فحسب P<sub>1</sub>. (522) فحسب P<sub>2</sub>. (523) فحسب P<sub>1</sub>. (524) فحسب P<sub>2</sub>. (525) فحسب P<sub>1</sub>. (526) فحسب P<sub>2</sub>. (527) فحسب P<sub>1</sub>. (528) فحسب P<sub>2</sub>. (529) فحسب P<sub>1</sub>. (530) فحسب P<sub>2</sub>. (531) فحسب P<sub>1</sub>. (532) فحسب P<sub>2</sub>. (533) فحسب P<sub>1</sub>. (534) فحسب P<sub>2</sub>. (535) فحسب P<sub>1</sub>. (536) فحسب P<sub>2</sub>. (537) فحسب P<sub>1</sub>. (538) فحسب P<sub>2</sub>. (539) فحسب P<sub>1</sub>. (540) فحسب P<sub>2</sub>. (541) فحسب P<sub>1</sub>. (542) فحسب P<sub>2</sub>. (543) فحسب P<sub>1</sub>. (544) فحسب P<sub>2</sub>. (545) فحسب P<sub>1</sub>. (546) فحسب P<sub>2</sub>. (547) فحسب P<sub>1</sub>. (548) فحسب P<sub>2</sub>. (549) فحسب P<sub>1</sub>. (550) فحسب P<sub>2</sub>. (551) فحسب P<sub>1</sub>. (552) فحسب P<sub>2</sub>. (553) فحسب P<sub>1</sub>. (554) فحسب P<sub>2</sub>. (555) فحسب P<sub>1</sub>. (556) فحسب P<sub>2</sub>. (557) فحسب P<sub>1</sub>. (558) فحسب P<sub>2</sub>. (559) فحسب P<sub>1</sub>. (560) فحسب P<sub>2</sub>. (561) فحسب P<sub>1</sub>. (562) فحسب P<sub>2</sub>. (563) فحسب P<sub>1</sub>. (564) فحسب P<sub>2</sub>. (565) فحسب P<sub>1</sub>. (566) فحسب P<sub>2</sub>. (567) فحسب P<sub>1</sub>. (568) فحسب P<sub>2</sub>. (569) فحسب P<sub>1</sub>. (570) فحسب P<sub>2</sub>. (571) فحسب P<sub>1</sub>. (572) فحسب P<sub>2</sub>. (573) فحسب P<sub>1</sub>. (574) فحسب P<sub>2</sub>. (575) فحسب P<sub>1</sub>. (576) فحسب P<sub>2</sub>. (577) فحسب P<sub>1</sub>. (578) فحسب P<sub>2</sub>. (579) فحسب P<sub>1</sub>. (580) فحسب P<sub>2</sub>. (581) فحسب P<sub>1</sub>. (582) فحسب P<sub>2</sub>. (583) فحسب P<sub>1</sub>. (584) فحسب P<sub>2</sub>. (585) فحسب P<sub>1</sub>. (586) فحسب P<sub>2</sub>. (587) فحسب P<sub>1</sub>. (588) فحسب P<sub>2</sub>. (589) فحسب P<sub>1</sub>. (590) فحسب P<sub>2</sub>. (591) فحسب P<sub>1</sub>. (592) فحسب P<sub>2</sub>. (593) فحسب P<sub>1</sub>. (594) فحسب P<sub>2</sub>. (595) فحسب P<sub>1</sub>. (596) فحسب P<sub>2</sub>. (597) فحسب P<sub>1</sub>. (598) فحسب P<sub>2</sub>. (599) فحسب P<sub>1</sub>. (600) فحسب P<sub>2</sub>. (601) فحسب P<sub>1</sub>. (602) فحسب P<sub>2</sub>. (603) فحسب P<sub>1</sub>. (604) فحسب P<sub>2</sub>. (605) فحسب P<sub>1</sub>. (606) فحسب P<sub>2</sub>. (607) فحسب P<sub>1</sub>. (608) فحسب P<sub>2</sub>. (609) فحسب P<sub>1</sub>. (610) فحسب P<sub>2</sub>. (611) فحسب P<sub>1</sub>. (612) فحسب P<sub>2</sub>. (613) فحسب P<sub>1</sub>. (614) فحسب P<sub>2</sub>. (615) فحسب P<sub>1</sub>. (616) فحسب P<sub>2</sub>. (617) فحسب P<sub>1</sub>. (618) فحسب P<sub>2</sub>. (619) فحسب P<sub>1</sub>. (620) فحسب P<sub>2</sub>. (621) فحسب P<sub>1</sub>. (622) فحسب P<sub>2</sub>. (623) فحسب P<sub>1</sub>. (624) فحسب P<sub>2</sub>. (625) فحسب P<sub>1</sub>. (626) فحسب P<sub>2</sub>. (627) فحسب P<sub>1</sub>. (628) فحسب P<sub>2</sub>. (629) فحسب P<sub>1</sub>. (630) فحسب P<sub>2</sub>. (631) فحسب P<sub>1</sub>. (632) فحسب P<sub>2</sub>. (633) فحسب P<sub>1</sub>. (634) فحسب P<sub>2</sub>. (635) فحسب P<sub>1</sub>. (636) فحسب P<sub>2</sub>. (637) فحسب P<sub>1</sub>. (638) فحسب P<sub>2</sub>. (639) فحسب P<sub>1</sub>. (640) فحسب P<sub>2</sub>. (641) فحسب P<sub>1</sub>. (642) فحسب P<sub>2</sub>. (643) فحسب P<sub>1</sub>. (644) فحسب P<sub>2</sub>. (645) فحسب P<sub>1</sub>. (646) فحسب P<sub>2</sub>. (647) فحسب P<sub>1</sub>. (648) فحسب P<sub>2</sub>. (649) فحسب P<sub>1</sub>. (650) فحسب P<sub>2</sub>. (651) فحسب P<sub>1</sub>. (652) فحسب P<sub>2</sub>. (653) فحسب P<sub>1</sub>. (654) فحسب P<sub>2</sub>. (655) فحسب P<sub>1</sub>. (656) فحسب P<sub>2</sub>. (657) فحسب P<sub>1</sub>. (658) فحسب P<sub>2</sub>. (659) فحسب P<sub>1</sub>. (660) فحسب P<sub>2</sub>. (661) فحسب P<sub>1</sub>. (662) فحسب P<sub>2</sub>. (663) فحسب P<sub>1</sub>. (664) فحسب P<sub>2</sub>. (665) فحسب P<sub>1</sub>. (666) فحسب P<sub>2</sub>. (667) فحسب P<sub>1</sub>. (668) فحسب P<sub>2</sub>. (669) فحسب P<sub>1</sub>. (670) فحسب P<sub>2</sub>. (671) فحسب P<sub>1</sub>. (672) فحسب P<sub>2</sub>. (673) فحسب P<sub>1</sub>. (674) فحسب P<sub>2</sub>. (675) فحسب P<sub>1</sub>. (676) فحسب P<sub>2</sub>. (677) فحسب P<sub>1</sub>. (678) فحسب P<sub>2</sub>. (679) فحسب P<sub>1</sub>. (680) فحسب P<sub>2</sub>. (681) فحسب P<sub>1</sub>. (682) فحسب P<sub>2</sub>. (683) فحسب P<sub>1</sub>. (684) فحسب P<sub>2</sub>. (685) فحسب P<sub>1</sub>. (686) فحسب P<sub>2</sub>. (687) فحسب P<sub>1</sub>. (688) فحسب P<sub>2</sub>. (689) فحسب P<sub>1</sub>.

المستبصر في تأريخه بناها الأمير أبو عمرو عثمان <sup>(1)</sup> الزنجيلي وذكر أن منها إلى عدن فرستحين إلا ربع وإن منها يُنقل الآجر والزجاج إلى عدن وكانت قرية <sup>(2)</sup> عامرة بها دكاكين ومعاصر وبها جملة ناس <sup>(3)</sup> وكان يسكنها <sup>(4)</sup> جماعة من العرب كالأهدوب <sup>(5)</sup> والعقارب وغيرهم ولم تزل عامرة إلى أن استولى <sup>(6)</sup> الشيخان <sup>9a</sup> عامر وعلى آبناء <sup>(7)</sup> طاهر <sup>(7)</sup> على عدن | فكان قطاع الطريق من الطوائف <sup>(8)</sup> وغيرهم ينهبون الناس من الصادة <sup>(9)</sup> ثم يأوون إليها وربما خرجوا على المارة منها وقد يخرج ناس من أهلها متكررين مؤهين أنهم من الطوائف ينهبون، فتغير <sup>(10)</sup> حالها <sup>(10)</sup> <sup>a</sup> وانتقل بعض أهلها <sup>a</sup> إلى عدن وبعضهم <sup>(11)</sup> إلى <sup>(11)</sup> السيلة والوُقط <sup>(12)</sup> وغيرها.

### فصل

بُحيرة الأعاجم، وهو البحر الممتد من جهة البياض إلى رُباك وإلى <sup>(13)</sup> جبل عمران، قيل <sup>(1)</sup> لبنا أطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المندب وساح نشف ما حول عدن <sup>b</sup> من المياه وبقيت عدن <sup>b</sup> نصنُها ميا إلى جبل العُسر وصيرة مكشوفة وما <sup>(14)</sup> إلى المباءة وإلى <sup>(15)</sup> جبل عمران ناشفت فلما استولت ملوك العجم على عدن رأوا ذلك الكشف فخافوا على البلد من يد غالبية <sup>(16)</sup> تُعاصِر <sup>15</sup> البلد ففتحوا له فتحة ميا إلى جبل عمران فاندفع البحر فتزل إلى أن غرق جميع ما حول عدن من أرض الكشف فبقيت عدن جزيرة البحر محيط بها من جميع الجوانب وكل من أراد السفر إلى جهة من الجهات حمل متاعه في الزوارق <sup>(17)</sup> وهي السنايق <sup>(18)</sup> الصغار إلى أن يتعدى البحر وتجيء الجبال <sup>(19)</sup>

(1) > P<sub>2</sub>. (2) قويه P<sub>2</sub>. (3) = P<sub>2</sub> Lücke B C P<sub>1</sub> U. (4) يسكنونها P<sub>2</sub>.  
 (5) كالاهدون P<sub>1</sub> P<sub>2</sub>\*. (6) استولوا P<sub>2</sub>. (7) بن ظاهر P<sub>2</sub>. (8) لعله العوائق U<sup>mg</sup>.  
 (9) الصادة B U المصادة P<sub>1</sub>. (10) = P<sub>2</sub> Lücke B C P<sub>1</sub> > U. (a-a) وانتقلت أهلها  
 (11) إلى P<sub>2</sub>. (12) s. Tūf V, 243; Wüstenf. Zuf. 147. (13) وبعض في P<sub>2</sub>. بعض P<sub>2</sub>.  
 (b-b) > C. (14) وما P<sub>2</sub>. (15) إلى C P<sub>2</sub>. (16) عاليه P<sub>1</sub>. (17) الزورق C  
 الزوارق P<sub>2</sub>. (18) الم<sup>18</sup> P<sub>2</sub>. (19) المحامل pr. P<sub>2</sub>.

والدواب<sup>(١)</sup> فترفعه من عنبر المكسر فلما رأوا<sup>(٢)</sup> ما<sup>(٢)</sup> في ذلك<sup>(٣)</sup> من تعب  
المخلوق بنول المكسر المذكور وعرف ذلك البحر المسنجد ببُحيرة الأعاجم ولما  
استولت<sup>(٤)</sup> الأتراك على زبيد في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وتوقع وصولهم الى  
عدن خاف اهل عدن ان يأتوا الترك<sup>(٥)</sup> الى عدن فيقتل بعضهم على البندر  
وبعضهم على المباء فيُحصروا<sup>(٦)</sup> البلد براً وبحراً فأشار بعض تجار الشاميين والمغاربة  
المقيمين بعدن على الامير مرجان بردم هذا الفتح الذي فتحه الأعاجم بالمجاعة<sup>(٧)</sup>  
حتى لا يعبر<sup>(٨)</sup> الزورق فهم الامير بذلك ولم يفعل والله سبحانه اعلم.

(a) آخر<sup>(٩)</sup> القسم الاول ويتلوه القسم الثاني في التراجم<sup>(a)</sup>

- 
- |                            |                               |   |                              |
|----------------------------|-------------------------------|---|------------------------------|
| C. استولى (4)              | P <sub>2</sub> . البحر + (3)  | P <sub>2</sub> . راوه وما (2)                     | P <sub>2</sub> . والمحبر (1) |
| P <sub>2</sub> . يعبره (8) | P <sub>2</sub> . بالمجاعة (7) | P <sub>1</sub> . فيحصروا P <sub>2</sub> فتحصر (6) | P <sub>2</sub> . الأتراك (5) |
| U. ثم اول (9)              | (a-a) > P <sub>2</sub> .      |   |                              |

## نخبة من تاريخ المستبصر لابن المجاور

ذكر ما كانت (1) عدن في قديم العهد (2)

Ms. I(stanb.)

Fol. 43b

كان (3) من القلزم (4) الى عدن الى وراء جبل سقطرة كله بر واحد متصل  
لا فيه بحر ولا باحة فجاء ذو القرنين في تورانه ووصل الى هذا الموضع ففتح  
ابو (5) جعفر (5) خليجاً في (6) البحر فجرى البحر فيه الى ان وقف على جبل باب .  
المنذب فيقيت عدن في البحر وهو مستدير حولها وما كان يبان (7) من عدن  
سيوى رموس الجبال شبه الجزر، ولنا على قولنا دليل واضح أن آثار ماء البحر  
والموج باقى بائن في ذرى (8) جبل العر (9) والجبل الذي بنى على ذروته حصن  
التعكر وجبل الأخضر، والدليل الثانى أن شداد بن عاد ما بنى إرم ذات العماد  
إلا ما بين اللخبة (10) ولحج وبين المغاوى (11) التى على طريق المفايس وهو ١٠

(1) L. عليه + (2) L. الزمان (3) Vgl. AM oben 82 ff. (4) *Al-Kulzum* = *Κλύσμα* (< *κλεισμα*) dicht beim heut. Suez (السويس), vgl. Amélineau, *Géogr. de l'Égypte à l'époque copte*, Paris 1893, 227 f. (hier vulg. قلزوم); EI II, 1194 f.; "Red Sea" Miles ("Extract from an Arabic Work relating to Aden" in F. M. Hunter, *An account of the British settlement of Aden in Arabia*, London 1877, 188—196). (5) Lies' وحنر، vgl. AM 84 حنر فلتح; die Verderbnis hängt wohl mit der Erwähnung des *Ḥaṭṭ* ('*amār al-mu'minīn*) zusammen, das allerdings vom zweiten abbas. Kalifen al-Manṣūr (= Abū Ġa'far) nicht geöffnet, sondern verstopft wurde (EI II, 1195a; Yāq. II, 466 f., vgl. IV, 659 f.). (6) AM besser من. (7) I; zur Form s. Dozy I, 137a (vgl. unten 2616). (8) ذرا IL. (9) I العز L ("Jebel el Kar" Miles); s. oben 812. (10) IL ("the gulf" Miles = اللجة), vgl. oben 2117, unten 548 ff. (11) s. p. IL ("Mawya" Miles), vgl. unten 702.

الرمل الذى الى جبل دار زينة<sup>(1)</sup> وما بناها إلا فى أطيب الاراضى والآهوية  
والبحر<sup>(2)</sup> فى صناء<sup>(3)</sup> من الارض بعيد عن البحر ولآن رجع البحر فى أطراف  
بلاد إنم ذات العباد وتناول البحر شيئاً منه أخذه<sup>(4)</sup> ولم يكن بهذه الارض<sup>(5)</sup>  
بحر وإنما استجد بفتح ذى القرنين فمه<sup>(6)</sup> من جزيرة سقطرة فساح الى ان  
وقف أواخره<sup>(7)</sup> المندب<sup>(8)</sup>، والدليل الثالث أن البحر الذى ما بين السرين<sup>(9)</sup>  
وجدة<sup>(10)</sup> يسمى مطارد الخيل ومرايط الخيل والاصل فيه أن العرب كانت تربط  
الخيل فى هذه الارض والأصح أنهم كانوا يطاردون به الخيل لما لم يكن بحراً  
وكان البحر أرضاً يابسة فلما فتح ذو القرنين باب المندب غرق جميع الاراضى  
وما علا منها صارت<sup>(11)</sup> جزراً<sup>(12)</sup> فى ناحية البحر يسمى<sup>(13)</sup> باسم الاصل مطارد  
الخيل، ومما ذكره الامير ابو الطامى جياش بن نجاح فى كتاب المفيد فى اخبار  
زيد الاول وهما كتابان المفيد الاول الذى صنفه الامير جياش<sup>(14)</sup> والثانى صنفه  
فخر الدين ابو على عمارة بن محمد بن عمارة فذكر الامير جياش<sup>(15)</sup> بن نجاح  
فى كتابه المفيد فى اخبار زيد أن البحر كان مخاضة لقلعة مائه فلذلك تغلبت  
الحبشة على جزيرة العرب حتى ملكوا صنعاء الى حد إقليم العواهل وبقيت  
دولتهم فيها فى الكفر والإسلام الى أن أفناهم على بن مهدي<sup>(16)</sup> سنة اربع وخمسين<sup>(17)</sup>  
وخمسة وفى<sup>(18)</sup> عهد<sup>(19)</sup> انقضوا وزالت دولتهم مع شدة صولتهم، نعود الى  
ذكر ذى القرنين<sup>(20)</sup> كان البحر على حاله الى ان فتح ذو القرنين<sup>(21)</sup> باب المندب  
فجرى البحر فيه الى ان وقف آخر القلزم فطال وعرض وترخى<sup>(22)</sup> وانبسط  
وانفرش فبان أرض عدن، ومما ذكره ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكيساني  
فى تفسيره قال لما خرج شداد بن عاد من أرض اليمن طالباً<sup>(23)</sup> اعمال حضرموت<sup>(24)</sup>

(1) s. p. IL ("Darreena" Miles); *Kāmus* IV, 228 ودار الزينة ع قرب عدن vgl. Landb.  
II, 1127f.; Sprenger, R.R. 142 (زينة), richtig *Geogr.* 187. (2) صناء IL. (3) أخذه IL.  
(4) > L. (5) فمد L. (6) IL<sup>o</sup> (m. صح) أخره L\* falls richtig = أواخره  
(7) > L. (8) s. p. IL; "Sareen and its limit" (l) Miles. (9) ودارت جزائر IL; (unten).  
vgl. oben 8g. (10) ودارت جزائر IL; (unten). (11) ودارت جزائر IL; (unten). (12) ودارت جزائر IL; (unten).  
(13) ودارت جزائر IL; (unten). (14) ودارت جزائر IL; (unten). (15) ودارت جزائر IL; (unten).  
(16) ودارت جزائر IL; (unten). (17) ودارت جزائر IL; (unten). (18) ودارت جزائر IL; (unten).  
(19) ودارت جزائر IL; (unten). (20) ودارت جزائر IL; (unten). (21) ودارت جزائر IL; (unten).  
(22) ودارت جزائر IL; (unten). (23) ودارت جزائر IL; (unten). (24) ودارت جزائر IL; (unten).

ووصل لَحَج فنظر جبل العُرَّ (1) وعظمه من على (2) مسافة بعيدة فقال لأَعوانه 44b  
 أَغْدُوا أَبْصُرُوا (3) هذا الجبل وما دونه فلما عاينوا الموضع رجعوا وقالوا إن هذا  
 الموضع وادٍ وفي (4) بطنه شجر وفيه آفَاع (5) عِظَام وهو مشرف على البحر المالح  
 فلما سمع بهذه (6) المقالة نزل في لَحَج وأمر بأن تُحفر الآبار التي هي الآن يشرب (7)  
 أهل عدن منها وأمر أن يُنقل له باب في صدر الوادي \*

### صفة نقر الباب وحفر النهر

وأقام على حفر النهر ونقر الباب رجلين قال حكما الهند هما عفرينان (8)  
 من الجن ولا زال أحدهما ينقر الجبل والثاني ابتداءً في حفر النهر برأس سقطة  
 من أعمال لَحَج ولا زال الرجلان يعملان في النهر والمحفرة إلى أن بقي عليهم من  
 العمل شيء يسير فقال الحجار إلى إن شاء الله تعالى بالغد أفرغ أي أثم على ١٠  
 فقال الحفار وأنا بالغد أدخل الماء إلى عدن إن شاء (9) الله أو لم ينشأ  
 فانقطع النهر بعضه من بعض وأنسد معين الماء من الأصل وارتدم ما بناه بعضه  
 على بعض ولم يصح منه شيء ولم تنم منه صورة ولا استفاد منه معنى (10) ووصل  
 في حفره إلى تحت جبل الحديد ومن عنده انقطع، قال ابن الجاور ورأيت آثار  
 النهر (11) بعينه مبنية (12) بالحجر والجص بناءً مُحْكَمًا وثيقًا في عرض ذراع ما بين ١٥  
 الماء وجبل الحديد وقد علاه البحر ولم يبين لناظره إلا إذا عرى (13) البحر ماذا (14)  
 شبه (14) خط الاستواء داخل (15) في البحر، قال فلما أصبح الحجار من الغد فُتِحَ  
 نقر الباب وفتحة الباب واستقام (16) له الأمر على ما أراد ويقال أنه بقي (17) في

(1) العُرَّ IL ("Jebel Izz" Miles). (2) عَلا IL; vgl. Wright<sup>3</sup> IL, 173 A, unten 573.

(3) هذه L. (4) آفَاعِي IL (vgl. 30g). (5) آفَاعِي IL (m. صح). (6) عِظَام L. (7) عِظَام L.

(8) عفرينان L. (9) أنشأ L. (10) معنى I معنى L. ("benefit" Miles);

sowohl als معنى ist möglich, s. Lane 2303a, 2181c. (11) النخل L. (12) مبنية L.

(13) عَرَى L. (14) مادشه IL\* (In L durch Strich getrennt); Sinn u. Konstr. unklar,

vgl. 345, 392. (15) دخل L. (16) نا L. (17) بقي L.



الفرمدة سبعين سنة حتى انته فلما طال المقام في حال القوام صار شداد بن عاد ينفذ الى هذا المكان كل من وجب عليه الحبس يجبسه فيه فبقى حبساً على حاله الى آخر دولة الفراعنة<sup>(1)</sup> الذين كانوا ولاية مصر وبعد زوال دولتهم خرب المكان.

### ذكر المدن التي كانت حيوساً للملوك<sup>(2)</sup>

كسمر<sup>(3)</sup> حبس سليمان بن داود عليهما السلام، حصار<sup>(4)</sup> نادی<sup>(4)</sup> حبس ذى القرنين، ترمذ<sup>(5)</sup> حبس الاسكندر، مؤلتان<sup>(6)</sup> حبس الضحاک الساحر، 45a أمل<sup>(7)</sup> وساری<sup>(7)</sup> لكيكاوس<sup>(8)</sup> بن كيقياد<sup>(9)</sup>، حس<sup>(10)</sup> حبس الروم، حصار طاق حبس بردسيار<sup>(11)</sup>، مصر حبس امير المؤمنين ابو محمد هرون الرشيد، مرو حبس امير المؤمنين عبد الله المأمون، الشام حبس الامام الناصر لدين الله<sup>١٠</sup> ويقال ان فيها سرداباً<sup>(12)</sup> إذا زادت الدجلة امتلاً وبقي المحبسون<sup>(13)</sup> وقوفاً<sup>(13)</sup> في الماء الى ان ينقص فمن ندوة الماء وغفوة الارض وملوحة السيخة<sup>(14)</sup> تنفطر

(1) > L. (2) Dieser stark verdorbene Abschnitt wird, obgleich nur teilweise auf Aden bezüglich, vollständig mitgeteilt, ebenso unten das Kapitel über die unterird. Gänge. (3) *Simmur* zwischen Baṣra u. Wāsiṭ (Yāqūt III, 132) kommt kaum in Betracht. Wenn man nicht كَنَدُمَر lesen will (Yāq. I, 829) مَبَا بَنِي الْجَنِّ (Yāq. I, 829) ist wohl ein Zusammenhang m. d. *Šāmīr*-Legende anzunehmen, vgl. Cassel, *Šhamīr* (Denkschr. d. Akad. d. Wiss., Erfurt 1854); Salzberger, *Salomos Tempelbau und Thron*, Berl. 1912, 36—54 (bes. 47; 50 جبل بالمغرب يسمى السمور, sonst السامور) (4) حضار نادی I حضار نادی (\* L<sup>o</sup> با); anderer Name des *Hīṣn Dī 'l-Karnain* an der Tigrisquelle? Vgl. Yāq. II, 552f. u. bes. Markwart, *Südarmanien und die Tigrisquellen*, Wien 1930, 58ff., 250. (5) L. (6) موليان I موليان (7) Vgl. Gibb Mem. XXIII: 2, 156f. ساری = سارية. (8) لكاناوس I لكاناوس (9) s. p. I. (10) ? (11) برد I برد (12) سرداب I; vgl. Dozy I, 647b. (13) سین وفوف I. (14) الصبغة I.

جلود المحبوسين وأكثر ما يعيش بها المحبوس شهر زمان، ونهاتند حبس السلطان  
معز الدين محمد بن سام، ولوحك (1) حوران (1) حبس السلطان بهرام شاه،  
وقلعة بصور (2) حبس حرد (3) ملك بن (4) حروشا (5)، وبرعد (5) حبس  
تاج الدين بكدر (6) السلطاني، وكور الثور حبس الملك قطب الدين ابو  
النوارس آيبك الآملي، وعرض (7) حبس السلطان شمس الدين الشمس (8)،  
وهراء (9) حبس السلطان غياث الدين محمد بن سام، وحصار هراسب (10)  
حبس السلطان ابو الفتح محمد بن نكس (11)، وكوشك (12) سنه (12) جواهران (13)  
حبس طغرليك (14) شاه بن محمد، ودهلك حبس عبد الملك بن مروان،  
وعيناب (15) حبس الخلفاء الفاطميين، وتغر حبس ملوك اليمن، وقوارير حبس بنى  
مهدى، وجبال برع حبس الملك الأعز علي بن محمد الصليحي، وسيراف حبس ١٠  
السلطان محمود بن محمد بن سام (16)، وعدن حبس الفراعنة ورجعت من حبوس  
الفاطميين، وقال الهنود عدن حبس دس (17) سر (17) اسم جنسي له عشرة رموس  
من جملتهم الغزال درسير (18) وكان يسكن جبل المنظر ويتفرج على رمله حفات  
وسكن بعد هنومت (19) حفات وما اخرجهم منها إلا سليمان بن داود عليه السلام  
لما وصل ارض اليمن لأجل يلفيس لان هؤلاء القوم المقتم ذكرهم كانوا غناريت، ١٥  
وما سبيت عدن عدن (20) إلا (20) لانه (21) لما بناها سبها على اسم ابنه عدن وما

(1) ?; viell. ist وكوشك, وكوجك zu lesen. (2) So IL, I. لهور (v. Arendonk)?  
(3) Lies خسرو u. (5) خسروشا (v. Arendonk). (4) من L. (5) s. p. I. (6) s. p. I  
L; بكدر Zambaur 284 (v. Arendonk). (7) Lies وعوض (v. Arendonk)?  
(8) Wahrscheinl. انتمش (vgl. EI II, 501) zu lesen (v. Arendonk). (9) وهراء L.  
(10) s. p. I هن اسب L; هزار اسب (Yāk. IV, 971). (11) s. p. I; نكس Zambaur  
209 (v. Arendonk), vgl. Landb. Gloss. I, 134. (12) s. p. I (ك) L. (13) " I;  
L. (14) طغراليك (v. Steingass 711a)? (15) د IL. (16) سام I.  
(17) "Zehnköpfig", vgl. die m. data gebildeten übl. Attribute des Ravana, der  
hier gemeint ist. (18) ولاسر L ("Dilaeser" (!) Miles); viell. Dubl. v. سر.  
(19) لهنود I هنود (ب bzw. د undeutl.; "Indians" Miles); die adopt. La. Hanumat  
ist sicher, s. unten 303. (20) > L. (21) > I; lies etwa لانه لانه بعدنان لانه.

أَشْتَقُّ عَدْنَ إِلَّا مِنْ عَادٍ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ حُبِسَ بِهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَدْنٌ فَسُمِّيَتْ  
 بِهِ، قَالَ ابْنُ الْجَاوَرِ <sup>(٤)</sup> وَمَا أَشْتَقُّ اسْمَ عَدْنٍ إِلَّا مِنْ <sup>(٥)</sup> الْمَعْدَنِ وَهُوَ مَعْدَنُ الْحَدِيدِ  
<sup>45b</sup> وَتُسَمَّى عِنْدَ الْفُرْسِ أَخْرَسَكِينَ <sup>(١)</sup> وَعِنْدَ الْهِنْدُوسِيَّانِ <sup>(٢)</sup> وَسَمَرَانُ <sup>(٣)</sup> وَتُسَمَّى عِنْدَ  
 التُّجَّارِ مَآكِلَ <sup>(٤)</sup> صَيْدِهِ <sup>(٥)</sup> وَتُسَمَّى حَبْسٌ فِرْعَوْنٌ وَمَقَامُ الْحَبْنِ  
 وَسَاحِلُ الْبَحْرِ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْهِنْدُوسِيَّانِ <sup>(٦)</sup> وَعِنْدَ الظُّفَرَاءِ سِنْدَاسٌ لِأَنَّ كُلَّ مَا  
 يَرْمِيهِ الْإِنْسَانُ فِي الْأَزْيَبِ يَرُدُّهُ الْكُوسُ إِلَى اللَّحَادُوسِ <sup>(٧)</sup> وَتُسَمَّى فُرْضَةُ الْبَيْنِ  
 وَتُسَمَّى عِنْدَ السُّوقَةِ دَارُ السَّعَادَةِ بِدَارٍ بَنَاهُ <sup>(٨)</sup> سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُفْنَكَيْنِ مُقَابِلَ  
 الْفُرْضَةِ وَتُسَمَّى الدَّارُ الطَّوِيلَةُ <sup>(٩)</sup> دَارُ <sup>(١٠)</sup> بَنَاهَا ابْنُ الْحَاكِمِينَ <sup>(١١)</sup> عَلَى مُحَاضَاتِ <sup>(١٢)</sup>  
 الْفُرْضَةِ وَتُسَمَّى الْمَنْظَرُ دَارُ <sup>(١٣)</sup> بَنَاهَا الْمَلِكُ الْبُعْزُ اسْمَعِيلُ بْنُ طُفْنَكَيْنِ عَلَى جَبَلِ  
 حَقَاتٍ، وَتُسَمَّى عِنْدَ التُّجَّارِ صَبْرَةَ <sup>(١٤)</sup> وَحَبْرَةَ \* <sup>١٥</sup>

### ذِكْرُ جَبَلِ صَبْرَةَ

هُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ فِي الْبَحْرِ مُقَابِلَ عَدْنٍ وَجَبَلُ <sup>(١٣)</sup> الْمَنْظَرِ وَيُقَالُ هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ  
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَيْسَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ يُخْرَجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ صَبْرَةِ  
 عَدْنٍ نَارٌ تَسُوقُ الْخَلْقَ إِلَى الْخَشَرِ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قُلُوبُ <sup>(١٤)</sup> بِالْجَبَلِ بِشَرِ <sup>(١٥)</sup>  
 يَسْتَمِي <sup>(١٥)</sup> أَنْبَارُ <sup>(١٦)</sup> وَيُسَمَّى عِنْدَ حُكَّامِ الْهِنْدِ فِي <sup>(١٧)</sup> بَرِ <sup>(١٧)</sup> يُخْرَجُ طَوْلُ الدَّهْرِ <sup>١٥</sup>

آخُرُ، IL ("Akhirsikeen" Miles); vgl. oben 10g. (1) L. واشتق اسم عَدْنٍ مِنْ (a-a) سَمَرَانُ (2) "ākḥuri sangin an empty, or rather, stony cratch" (Steingass 25a). (3) Lücke L (in I wird nur Verderbnis angedeutet). I; vgl. BGA III, 30<sub>11</sub> سَمَرَانُ. (4) So IL ("Tākal Saida" Miles); L. مَآكِلَ صَبْرَةَ. Vgl. Lane 1754c, Dozy I, 856b. (5) "Hatām" Miles. (6) L. ووس; (7) So, vgl. oben 10g. (8) L. الطويل. (9) Man erwartet. (10) = I s. p. L. ("Ibn Halem" (l) Miles); vgl. AM oben 11<sub>15</sub>. (11) Für "i", vgl. oben 11<sub>16</sub>. (12) Vgl. BGA III, 30<sub>11</sub> الصَّبْرَةُ (Var. الصبرت), L. الصبرة; *ibid.* قلت (14) IL; vgl. oben 17g. (13) (عَدْنٌ) فِي شِبْهِ صَبْرَةِ الْغَنَمِ قَدْ أَحَاطَ بِهِ جَبَلٌ 857. (15) L. قلب I. (16) = IL<sup>0</sup> (s. l. يَرِ) L\*; b'r wird hier ausnahmsw. als Mask. behandelt, vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 285; Dozy I, 48a. (17) "Amber" Miles. (17) So I (Verderbnis durch " angedeutet) s. p. L.; "Bir Yeran" (l) Miles.

منه دُخان وبسّى الآن بئر الهرامسة (1) ليس (2) يُمكن لأحد النظر فيه من وَهْبِه  
وَكَرْبِه (3) وَقْتامِه (4) ويوجد حول البئر حجارة مكسّرات وآفَاعٍ (5) نائمات وحيات  
قائمات قالت الهنود ان هَنُومَت (6) اى العنريت المقدم ذكره حفر هذه البئر  
وليس هي بئر (7) وإنما هو سَرَب يَنفذ (8) حفره تحت البحر الى مدينة أُوجَيْن (9)  
بكرى (10) وهي سرير ملك مالتوى من الهند \*

### فصل

حدثني مبارك الشرعبي (11) مولى والد محمد بن مسعود قال كان السبب في  
حفر بئر في (12) بر (12) ان حادير (13) وهو عنريت سرق تحت (14) زوجة رام جندر (15)

(1) Vgl. Dozy II, 755b. (2) = I<sup>ms</sup> (m. صح) L لا I<sup>txt</sup>. (3) s. p. IL; zur  
Bed. "Qualm" s. BGA IV, 339. (4) وفيامه I. (5) وآفაცი IL. (6) هُومب IL  
(vgl. oben 2814) "Hunweet" Miles; schon de Goeje, *Communication sur le livre d'Ibn  
al-Moǧdūwī* (Actes du XIe congrès intern. des Orientalistes, 3e section) 31, hat hier  
die ind. Affengottheit *Hanūman(t)* erkannt; zur ebenfalls geläufigen Form *Hanūmat*  
stimmen die arab. Schriftzüge am besten. (7) يبرا L. (8) + I (später getilgt).  
(9) s. p. L ("Oojain" Miles) I أوجير; genauer أوجين = sanskr. *Ujjainī* (Ptol. 'Οζζην)  
in der Provinz Malwa (مالوى), in älteren Werken أزين, irrüml. آرين gelesen:  
"Kupole v. Arin" st. *ḫubbat 'Uzain* (= *ḫ. al-'ard*) zur Bezeichn. des ersten Meridians  
("Meridian v. Lanka"). Vgl. Birūnī, *Indiā* 931 n. ö. (bes. 158f. = Übers. I, 306ff.);  
Abū 'l-Fidā', *Géogr.* I, COXLF; Ferrand, *Relations* 325 N. 1, 366, N. 2 u. 10. (10) s. p. I  
"Bikrami" Miles; entweder ungenaue Wiedergabe oder Nisbe v. *Vikramāditya*  
(Birūnī: بكرمادت), dem berühmten Herrscher v. Malwa. (11) عى I (?) عى L "عى" (11)  
الشرقي. (12) I في بر (12) L ("Yeran" Miles = لران). (13) ?; "Hadather"  
Miles. (14) تحت L ("couch" Miles); wahrscheinl. aus سبت = *Sitā* (Gemahlin  
des Rāma) verdorben, vgl. Birūnī, *Indiā* 1212 سبت = *Sitā* (Nebenfluss des Ganges).  
(15) IL ("Ram Hyder" Miles) جندر oder جندر (so meist Birūnī, vgl. *Indiā*  
10421 n. Preface XXV) = *candra*. Die La. *Rāmacandra* hat schon Sprenger erkannt,

من اعمال عوض (1) وسار بها الى ان سكن بها على قلة جبل صيرة وقال إني  
أريد ان أقلب عنك صورة الإنسية الى صورة الحنية فبينما هما (2) في لا ونعم  
إذ سمع بخبرها هنومت (3) وهو غنريت ثان (4) على صورة فرزد فحفر هذا السرب  
من اوس (5) مدينة اوجين (6) بكري (7) تحت (8) البحر وبلغ آخر الحفر الى  
أوسط جبل صيرة وفعل جميع ذلك في ليلة واحدة فخرج من الحفر فوجدها .  
نائمة على ذروة الجبل تحت شجرة شوك فرفعها على ظهره ونزل بها السرب ولا  
زال يسري بها الى ان بلغ اوجين (9) بكري (10) فعند أنجار الفجر الصادق (11)  
سلمها الى زوجها رام جندر (12) فرزق منها رام جندر (12) ولدتين (13) ذكرين (13)  
سبى احدها لك (14) والثاني كس (14) ولها حكاية طويلة عريضة يطول شرحها  
فبقى السرب الى الآن، وكذلك حفر كيكايوس (15) بن كينباد (16) سربا (17) من ١٠  
الرى (18) الى مازندران (19) مسيرة ستة وثلاثين فرسخا، وحفر بعض الهنود سربا (20)  
في (20) ديولاره (21) من اعمال السومنا (22) ينفذ اواخره الى ناهن (23) من اعمال  
الديوكير (24) اول (23) حدده (23) مالتوي وينفذ ايضا تحت بحار ورمال ويقال انه

s. RR. XII (dort ein kurzes Referat dieser eigenartigen Version der Rāmāyaṇa-Episode, ohne Angabe der Quelle).

- (1) s. p. I; sanskr. *Ayodhyā* (Bīrūnī, *India* 987 أجوده), arab. 'Awad ('Uḡḡ).  
(2) م L. (3) هوب IL. (4) ناي I ثاني (5) Lies أوب ?  
(6) s. p. I (٥) L. (7) s. p. I. (8) من pr. L. (9) s. p. I (ن) L.  
(10) s. p. IL. (11) Konjektur الصادع unnötig, s. Lane 1667a "the dawn shone clearly". (12) حيدر IL. (13) ولدان ذكران (14) "Luth .. Kus" Miles; I. لب u. كس = *Lava* u. *Kuśa* (Söhne v. *Sītā* u. *Rāma*), s. Dowson, *A classical dictionary of Hindu Mythology* 172, 177. (15) ك IL\*. (16) كينباد IL\*.  
(17) سرب I. (18) الراى I. (19) مارندران IL. (20) سرباني I.  
(21) Möglicherw. m. *Devakūṛā* (Dey, *Geogr. Dict. of ancient and mediaev. India*, London 1927, 231; I. al-Aṭīr IX, 242 (ديولواره) identisch. (22) "مبات I" مات (22) L.  
(23) So IL; verdorben. (24) s. p. L "كر" I; "Devagiri .. 3. A hill .. between Ujjain and Mandasor .. in the centre of .. Malwa" (Dey, *Geogr. Dict.* 54).

حفرُ الحِجْنَ ولا شكَّ في هذا، وحفرت (1) رؤساء هَمَّان (2) في وسط أملاكهم  
 سربا ينفذ إلى رُوذْرَاوَر (3) مسيرة ثلاثة أيام وحفر (4) كوساست (5) بن ابرط (6)  
 آبن رستم سربا في وسط قصره الذي بقلعة اراك بـيستان (7) ينفذ إلى آخره إلى  
 وسط حصار طاق (8) مسيرة اثني عشر فرسخا وحفر (9) ديسر (10) الحُجْبُ (10) في  
 نواحي الموصل، قالت النصاري لما قتل سنحاريب (11) ولك من (12) بها (12) رماه .  
 في حفرة كانت بالقرب منه انخرق (13) في الحفرة سرب (4) ينفذ إلى الزاب (14)  
 مسيرة أربع فراسخ قالت النصاري وعاش مرتين بعد الموت وإدراك الفوت  
 وهو إلى الآن بالحياة في تلك النواحي، وحفر بعض سواريب (15) الهنود بمدينة  
 برهنك سرب مسيرة أربع فراسخ بطريق وكان سببه ما حدثني أبو طالب بن  
 أبي بكر بن أبي طالب المحدثاني (18) المعروف بابن السويدي (16) أنه عشيقت بنت  
 الملك لحفر هذا السرب من بيت اليد (17) إلى دار الصيئة (18) فكان يمشي إليها  
 ونجى إليه في هذه (19) الطريق مدة حياتها (20) فلما خرب السلطان نظام الدين  
 محمود بن سُبُكْتِكِين البلدة (21) بقى السرب على حاله، وبقي بطريق مكة جبل يسمى  
 الخروق فيه خرق متصل من تحفه (22) إلى ذروته وقد تقدم ذكره، وفي نواحي  
 الموصل قرية يقال لها الباغور (23) وهو موضع لعرب من زمن النبي صلعم فمن ١٥  
 شدة (24) الباغور (23) انخرق في الأرض سرب يطول من الباغور (23) إلى الدجلة  
 مسيرة خمس فراسخ، وحفر شاه بُور (25) بن اردشير بابكان (26) في قلعة نيسابور

في حفرة كانت بالقرب + IL رودراور (3) IL د (2) L (1) وضموت (1)  
 (8) s. p. I; (6) s. p. I; (5) Lies كرشاسب (vgl. Steingass 1082h). (4) > L. L. منه إلى  
 L. طلق (8) IL بس (7) s. Tabari I, 532<sub>16</sub> m. Fussn. (v. Arendonk). اثرط I.  
 IL; verdorben. (12) So IL; (11) s. p. L. ست " L. بر الحجب I. s. p. I (10) L. وحفرة (9)  
 IL في (10) = I (17) IL. (15) So L s. p. I; unklar. (14) IL الراب (14) s. p. I. (13)  
 L. البلد (21) L. حيوتها (20) L. هذا (19) L. verdorben. (18) L. البد (17) L. (2) L. الله  
 Yāḡ. : باغورا gemeint ist wohl (23) L. الباغورا I<sup>1°2°</sup> = I (23) L. I<sup>1°2°</sup> تحته I تحته (22)  
 im Register v. Bekri, ed. (25) L. الباغور (24) BGA V, 1317, VI, 149 (من قرى الموصل) I, 472  
 IL ماكان (26) L. مور I مور (25) Unklar. (24) Wüstenfeld, ist irrtil.).

سرباً تحت الأرض مسيرة خمسة فراسخ ينفذ إلى برية وما عمله إلا لإحكام القلعة  
وحفر دماء الخلق ولهذا يقال الهرب في وقته ظفر، نرجع إلى ما كنا عليه من  
كلامنا الأول فإذا تعوقت المراكب في البحر عن موسم نفسر عدن يُجَاه إلى  
جبل صيرة بسبع رهوس بقصر عند آصرار الشمس وتبقى البقر في (1) مكانها إلى  
نصف الليل وبعد زوال هذا الحد تُرَدُّ ست رهوس منها إلى عدن ويبقى رأس  
واحد هناك مكانه فإذا أصبح ضحى به من الغد في مكانه وتسمى تلك الضحية  
ضحية الجبل فإذا عمل هذا العمل تقدم المراكب وتلاحق (2) بعضها ببعض وقد  
صارت سنة من قديم الأيام من دولة بني زريع وغيرهم من العرب وبطل ما  
ذكرناه (3) في زماننا (4) هذا \*

### فصل

١٠

فإذا حاذى مركبُ المسافرين مدينةً سُطْرَة (5) أو جبلَ كُدْمُل (6) تسمى تلك  
المُحَاذَاة (7) النولة يؤخذ فَنَدْرٌ يعمل عليه شراع وسُكَّان من جميع آلة المراكب  
ويعبى (8) فيه من الأطعمة من قليل... (9) وملح ورماد (10) ويُلقى (11) في البحر  
من (12) الأمواج المائلة قال أهل التجارب والخبرة أنه يصل بسلامة (13) إلى لحف  
الجبل، وكان في أيام الفبط واليونان في وقت زيادة النيل تؤخذ (14) بنت بكر  
عذراء أحسن ما يكون من الصور تُزَيَّن بأفخريّة زينة وتلبس الحلى والحلل ويؤتى  
بها على رهوس الأشهاد بالطبل والزمر وبُطْلَفُونِها في النيل فأزبل هذا الفن في

L. سطرى (5) L. زمنا (4) L. ذكرنا (3) L. ويلحق (2) L. > (1)

(6) s. v. IL ("Kudmul" Miles); s. Sprenger, Geogr. 32; Hamd. Gaz. 5113; Hazr.

فارمر (9) L. وبعبا (8) L; vgl. oben 1116, 228. (7) ات "Uḥūd III, 45 (N. 265).

"Fanā-Kraut" قنا وفير L. etwa (cocoa-nut" Miles); L. نارجل L. فنارفير (m. 1)

(Lane 2451e) u. Pech" oder فنارفير "Pfeffer u. Mohn" (= head of

the white poppy" Steingass 1370b [Muḥīṭ u. Aḥrab الناركيد], vgl. Dozy II, 631b)?

"Pomegranate" (= رمان) Miles. (10) L. ويلقى (11) L. عن (12) s. l. 1. (13) "مه

I (wohl mögl.). (14) يؤخذ L.

أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضه، وفي آحه (1) وجميع أعمال الهند والسند إذا زرع أحد قصب السكر ينذر للصنم نذراً إذا طلع قصبه جيئاً فدى بإنسان فإن صح قصبه آحتال على بعض قصار الأعمار (2) يذبحه ويرش بدمه أصول قصب السكر في يوم عيد لم يسمي الديواني وإذا زاد شط السند في الأخذ على المد والمحد (3) يؤخذ يخشف غزال يحلل (4) بثوب احمر ويعطر ويبخر ويطلق في أغصان موضع وأقوى جريان في السيل وأشد سوار (5) فيمضد ينقص الماء بإذن الله تعالى وما ذكرنا هذه إلا لتبرهن مقاتلتنا وما تقدم من قولنا والله اعلم \*

### ذكر المعجلين

هو بركة في آخر جبل حقات وجبل صيرة (6) الذي بُني على ذروته قصر المنظر والبركة خلقها الله تعالى وهي ما بين جبل حقات وجبل صيرة وهي ذات ١٠ امواج هائلة فائتلة في غنى (7) وغرر، حدثني منصور بن مفرج بن عليّ الدمشقي قال إذا برد (8) الماء بها يعني في البركة يكون العالم عاماً شديداً على كل من يقطع الصبا (9) قلت ولم قال لكثرة الامواج وهيجان البحر وإذا كان الماء فيه فاتراً (10) يكون العام عاماً طيباً سهلاً يسيراً غير عسير على مسافره وهذا مجرب، قلت لربحان مولى عليّ بن مسعود بن عليّ بن احمد لم سبى هذا المكان المعجلين ١٥ قال لانه يرجع فيه كل أربعة اثنين \*

### ذكر بحيرة الاعاجم

قيل لها اطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المندب وساح نشف ما

(1) آرجية (in Barḥa) = آحين = آحه (sic; im Zāb), 343<sub>11</sub> L; vgl. BGA VII, 351<sub>19</sub> آحه (1) Yāq. I, 573 ult., Abū 'l-Fidā', *Geogr.* II (1), 179; Ferrand, *Relations* 686 آحه = Atchin. (2) سواراً (3) Lies (v. Arendonk)? (4) Zu حلة (s. Lane 620b). (5) L\* الأعمال (6) IL وهي ذات امواج هائلة فائتلة + (7) I\*; so u. جريانا nach klass. Sprachgebr. (8) L. (9) I\* (10) L. فانه (dittogr.), vgl. unten. (7) عنى L. (8) I\* (9) s. p. I. (10) L.



حول عدن من المياه وبقيت عدن نصفها التي تليّ جبل العُرّ (1) ممّا يلي صيرة مكشوف (2) وممّا يلي المباءة (3) وإلى جبل عَمْران ناشف (2) فلما استولت ملوك العجم على عدن رأوا ذلك الكشف فخافوا على البلد من يديّ غالبية محاصر (4) البلد فحبشوا قاموا فتحول له فمّا (5) ممّا (5) يلي جبل عمران وأطلقوا البحر عليه فاندفق البحر فنزل الى ان غرق (6) جميع ما حول عدن من ارض الكشف فرجعت عدن جزيرة وبقي كل من اراد السفر الى جهة من الجهات ركب متاعه في الصنابق (7) ويحىء في البحر الاصلّى الى ان بعدى (8) البحر وجاءت الجبال فرفعوه من عند المكسر وسافروا به فلما رأوا ما رأوا من تعب الخلق في ذلك | 47b | بنى المكسر وهو قنطرة بُنيت على سبع قواعد فصارت الخلق تسلكه على الدواب وغيرها وسعى البحر المستجد بجيرة الاعاجم وعُرف بهم الى قيام (9) الساعة (9) \* ١٠

#### بناء عدن (10)

لما انقطعت دولة الفراعنة خرب المكان بزوال دولتهم وسكن الجزيرة قوم صيادون يصيدون في المكان فكانوا (11) على (12) ما هم عليه زمانا طويلا ينزفون (13) الله في الثوت والمعاش الى ان قديم (14) اهل الثمر (15) براكب وخلق وجع وملكو الجزيرة (16) بعد ان اخرجوا الصيادين بالنهر (17) وسكنوا على ذروة الجبل الأحمر وحفّات وجبل المنظر وهو جبل يُشرف على الصناعة (18) وآثارهم الى الآن وبناءهم (19) باقي بالحجر والجص ملء (20) تلك الأودية والجبال، قال الشاعر (21):

- (1) العُرّ L. (2) ممّا L. (3) المياه IL. (4) محاصر L. (5) ما L.  
 (6) أغرق L. (7) الس L. (8) يتعدى L (vgl. oben 9); s. Dozy II, 105a.  
 (9) يوم القيمة L (L<sup>mg</sup> = Text). (10) Vgl. Ferrand, *Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud* (JA 11. Sér., T. XIII, 473ff.).  
 (11) فكان L. (12) s. l. L. (13) Sonst nur VIII u. X. gebräuchlich. (14) قديم Ferrand.  
 (15) Vok. L (Miles falsch "Kamar"); über K'umr "Madagaskar, Madegassen" s. Ferrand op. cit. u. EI III, 68ff. (16) فوم + L. (17) بالنهر Ferrand (Druckf.).  
 (18) s. p. IL; "bâtiments du port" Ferrand, vgl. Dozy I, 848b; "the farms" Miles. (19) وبناءهم L. (20) ملأ L; من Ferrand. (21) Metrum: Ragas.

لِي أَذْمُخَ قَوَائِلُ • مُذْ خَلَّتِ النَّازِلُ  
 وسار حادى عيسهم • فهاجتِ البَلَايِلُ  
 وقفتُ في رُبوعهم • هاذِ بهم وسائِلُ  
 يا دارُ هل من خير • رُدِّ جوابى عاجِلُ  
 أَجَابَنِى مِنَ الرُّبُو • عِ صَائِحْ وَقَائِلُ  
 إِيْلِكَ (١) دَمًا يَا غَافِلًا • قَدْ سَارَتِ الْفَوَائِلُ  
 لِي فِيهِمْ قَتَانَةٌ (٢) • رَشِيقَةُ الشَّمَائِلِ (٣)  
 فِي خَدَّهَا وَقَدَّهَا • وَرَدَّ وَغَضَّنْ ذَائِلُ،

وكانوا يطلعون من القمر يأخذون عدن رأسًا واحدًا في موسم (٤) واحد، قال  
 ابن الجاور وماتت تلك الأمم مع تلك الرئاسة وانقطعت تلك الطريق ولم  
 يبقَ احد في زماننا يعلم مجرى القوم ولا كيف (٥) كانت احوالهم وأموارهم •

### فصل

قال ابن الجاور ومن عدن الى مَقْدَشُوهُ (٦) موسم ومن | مقدشوه الى كَلْوَة 48a  
 موسم ثانٍ (٧) ومن كَلْوَة الى القمر موسم ثالث فكان القوم يجتمعون الثلاثة المواسم  
 في موسم واحد وقد جرى مركب من القمر الى عدن بهذا المجرى سنة ست ١٥  
 وعشرين وستائة أفلح من القمر وكان طالبًا كَلْوَة فَأَرَسَى بَعْدَنَ، ولمَّا رَكِبُوا  
 أَجْنَحَةً (٨) لَصَبَقَ بِحَارِهِمْ وَوَعَرَهَا وَقَلَّ الْمَاءُ بِهَا فَلَمَّا ضَعَفَ الْقَوْمُ وَاسْتَقْوَتْ عَلَيْهِمُ  
 الْبَرَائِرُ أَخْرَجُوهُمْ مِنْهَا وَمَلَكُوا الْبَلَدَ وَسَكَنُوا الْوَادِىَ مَوْضِعَ هُوَ الْآنَ عَامِرٌ

(1) ابكى I ("je pleure" Ferrand). (2) قَتَانَةٌ L. (3) Zum 'iḳwā' s. Wright<sup>3</sup> II, 357 A. (4) "Season" Miles; zur Bed. "Monsun" (< mousson < portug. monção, moução < mawsim) s. Dozy II, 806a; I. Baṭṭūṭa übs. v. Mīk 8. (5) كم كيف L كم I-  
 (6) "Makdasho" Miles; gewöhnl. "Mogadišo". (7) ثَالِى IL. (8) Hier v. den  
 "Auslegern" der Pirogen ("outriggers" Miles, "balanciers" Ferrand).

بَصْرَائِفَ<sup>(١)</sup> وهم أوّل من بنى الصرائف بعدن وبعدهم خرب المكان وبقي على حاله الى ان انتقلوا اهل سيراف من سيراف وقد تقدّم ذكرهم ووقع سلطان شاه بن جَمَشِيد بن اسعد بن قبصر في عدن فنزل وتوطن بها فأنعمر الموضع بمقامه وكان يُجلب اليهم مياه الشرب من زَيْلَح فلما طال عليهم البعد بنوا الصهرج لأجل ماء الغيث ونُقل طين البناء من نواحي آيَن ويقال من زيلع ° فلما كثر الخلق بعدن بنوا<sup>(٢)</sup> بها الحمامات وبني الحمام عند حبس<sup>(٣)</sup> الدم<sup>(٣)</sup> فسيل فغسل الارض سنة اثنين وعشرين وستمئة وبنوا<sup>(٢)</sup> الحمام عند حمام المعتمد رضی الدين على بن محمد التكريتي ووضع مربط الفيلة في سنة خمس وعشرين وستمئة فملأ<sup>(٤)</sup> لحف الجبل الأخضر بالطول والعرض فلما رأى ذلك تولّى السلطنة \*

١٠

### ذكر ألقاب ملوك العجم الذين تولّوا ملك عدن

مولانا وليّ النعم، ومعدن الكرم، الملك العالم، العادل المؤيد من السماء، المنصور على الأعداء، المتوّج بالجلال والسناء، شاهنشاه المعظم، مالك رِقَاب الأُمم، سيّد سلاطين العرب والعجم، حافظ عباد الله، حارس بلاد الله، معزّ أولياء الله، مُذلّ أعداء الله، غياث الدنيا والدين، ركن الاسلام والمسلمين،<sup>١٥</sup> تاج ملوك العالمين، قاصع البُغاة والمُشركين، مُغيث الدولة القاهرة، مُزيل الأُمم الكافرة، مُحمي السُنن الزاهرة، باسط العدل والرّأفة، ناصر السلطنة<sup>(٥)</sup> والخلافة،

48b

(1) "Mat huts" Miles, demnach Ferrand "huttes faites avec des nattes"; Pl. v. صَرِيْنَة "trocknes Palmblatt (سَعْنَة)" (Lane 1682c), dann "Hütte v. Palmblättern", AM (oben 914) hat d. Synon. خَوْص (dazu vgl. BGA IV, 230). (2) L. (و) بنو. (3) Nach Dozy I, 463a "la prison souterraine pour les criminels d'État du premier ordre"; Ferrand irrthüml. جلس الدم "Djalas ad-dam". (4) "And the population (l) filled" Miles (dem Sinn nach richtig) فلا لُحِف "Il ne s'étendit pas" Ferrand! مَلَأَ als intrans. Vb. = مَلَوَّ "reich s." (Lane 2729b), hier, wie es scheint, = مَلَى. (5) L. السُنَّة (l).

عماد ممالك الدنيا، مظهر كلمة الله العليا، مرفه الخلائق بالإينصاف، مُزيل الجور والاعتساف، القائم بتأييد الحق، الناظم لصلاح الخلق، ظل الله في الأرض، محيي السنة والفرص، سلطان البر والبحر، ملك الشرق والغرب، انا (1) سلطان شاه بن جمشيد بن اسعد بن قيصر (2) امير المؤمنين، آخر مولانا ولي النعم بهاء الدولة والدين، جلال الاسلام والمسلمين، ناصر الملوك والسلاطين، غياث جيوش العالمين، قاتل الخوارج والمشركين، قوام اليقظة، نظام الامّة، قطب المملكة، معز السلطنة، عُدّة الخلافة، بهلولان إيران وتوران، ابوسنان سفاوس (3) بن اسعد بن قيصر قسم امير المؤمنين، آخر مولانا ولي النعم قسم الدين بين الاسلام مصمّم الدولة قوام السنة نصرة الملوك بهاء الامراء كردوا (4) ابو المظفر اسعد بن قيصر برهان امير المؤمنين، آخر مولانا ولي النعم جلال الدولة والدين، مغيث الاسلام والمسلمين، معز الملوك والسلاطين، سيف السنة، بهاء الملة، تاج الامّة، نظام المملكة، مُعين الخلافة، فخر الامراء منير (5) باريك (5) ابو شجاع نامشاد (6) بن اسعد بن قيصر نصرة امير المؤمنين، آخر مولانا ولي النعم والامين الاجل المؤيد ناصر الدين عماد الاسلام علاء توران حسام السنة جلال الملوك غياث الامراء زنده (7) ابو (8) الفتح كيقباد (9) بن محمد بن قيصر معز امير المؤمنين، آخر والملوك (10) محيي الدين معز الاسلام ركن الدولة عضد الملوك (11) مغيث الامراء ابو سعيد قيصر بن رستم بن قيصر (12) عمدة امير المؤمنين، آخر والملوك سيف الدولة والدين، غياث الاسلام والمسلمين، تاج الملوك والسلاطين، ناصر السنة، نظام الملة، عماد الامّة، ركن المملكة، نصرة الخلافة، مغيث الامراء ملك العرب والعجم ابو الصمصام عاد بن شدّاد 49a

(1) So IL, I. انا (U). (2) Ein Wort (etwa ناصر, نصر) ausgefallen? (3) = I L. "Safāws" Ferrand سيافوش 1. L. ("Siawash" Miles)? (4) كردو L. (5) s. p. IL (U). منير باريك (L. "Namshad" Miles) s. p. I; "Bāmsād" Ferrand (vgl. Steingass 152a نامشاد). (7) s. p. IL (> Miles). (8) لي IL. (9) كيقباد I L. كيقباد I L. (10) والملوك I. (11) الدولة L. (12) قيصره IL.

ومما ذكره عمارة بن محمد بن عمارة في كتاب التُّمَيْد في أخبار زَيْد (7)  
قال (8) إِنَّ جَامِعَ عَدَنَ بَنَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَدَّهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ  
وَالصَّحَّاحُ أَنَّ مَا بَنَى (8) الْجَامِعَ إِلَّا الذُّرْسُ وَكَانَ السَّبَبُ فِي بِنَائِهِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي  
زَمَانِهِمْ قِطْعَةً عَنَبٍ كَثِيرَةً مُلْبِخَةً فَأَتَى بِهَا إِلَى صَاحِبِ عَدَنَ فَقَالَ لَهُمْ وَمَا أَصْنَعُ بِهَا ١٥  
يَبْعُوهَا وَيَأْتُوا بِشَيْءٍ جَامِعًا فَلَسْتُ أَرَى (9) دَرَاهِمًا أَحَلَّ مِنْ هَذَا الدَّرَاهِمِ وَلَا يُجْرَجُ  
فِي وَجْهِ أَحَقٍّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَبَاعُوا الْعَنَبَ (٩) وَأَخَذُوا ثَمَنَهُ بُنَى بِهِ (١٠) جَامِعَ عَدَنَ  
فِي طَرَفِ الْبَلَدِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لِمَ لَا بُنِيَ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ قُلْتُ لِأَنَّ فِي وَسْطِ  
مَدِينَةِ عَدَنَ عَيْنَ (10) مَاءٍ مَادَّةٍ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى السِّمْلَاحِ وَلَنَا عَلَى قَوْلِنَا دَلِيلٌ أَنَّ مِنْ  
بَقَايَا الْعَيْنِ مَوْضِعَ الْمَلْحِ الَّذِي يُجْمَدُ فِيهِ الْمَلْحُ | بِالْمَلَّاحِ، (١١) قَالَ ابْنُ الْحَاجَّورِ (١١) ٢٠

(1) IL. حشد (ش). (2) L. حشد I حشد. (3) I. نظام. (4) L. كدار ("Kudar" Miles)  
 كدان (scheinbar) I ("Kadān" Ferrand). (5) = L. ("Hazaraat" [L. -ast] Miles). مر.  
 I ("Harārāsāt" Ferrand); هزاراسب (v. Arendonk). (6) > L. (7) Ed. Kay S. Y/9.  
 (8) بنا IL. (9) Vok. IL (?). (a-a) وبنوا بضمه L. (10) mg. I. (b-b) > L.

ورأيت وراء حِمَام المعتمد رضى الدين محمد بن علي التكريتي أن سيلا عظيما  
غسل ارض الوادى فظهر به مَدَايِغُ<sup>(١)</sup> جملة<sup>(٢)</sup> من ايام الفرس كانت قد علت  
عليها الارض من طول البدى، وحدثنى رجاء مولى علي بن مسعود بن علي  
قال أنه ظهر عند حبس الدم بقرب جبل حَقَات حِمَام كبير عظيم ذو طول  
وعرض وقد كانت علت<sup>(٣)</sup> عليه الارض من بناء العجم، وكانت الناس في ايام  
دولة العجم يجدون العنبر الكثير الى باب المندب وكان الصيادون يجدونه فإذا  
مر بهم مركب او تاجر يقولون له تشتري منا حشيش البحر يعنون به العنبر  
ويقال أن الشيخ شير<sup>(٤)</sup> الصياد وجد قطعة عنبر ولم يعرف ما هي فجاء بها الى  
بيته فعازه الحطب فاقدها تحت القدر عَوَضَ الحطب فعلم به الناس فعرف  
الشيخ بوقاد العنبر وقد انقطع جميع ذلك في زماننا هذا من سوء ظننا وفتح<sup>(٥)</sup>  
فعالنا<sup>(٦)</sup> من يهدى<sup>(٧)</sup> الله فهو المهتدي<sup>(٨)</sup> وَمَنْ يُضَلِّ فَنَجِدْ لَهُ وَلِيًّا  
مُرْسِدًا، فعند زوال ايام العجم ملكها العرب \*

### ذكر اخبار (آل) (٧) زريع (٧) بن العباس بن المكرم ولاية عدن

نسبهم من همدان ثم من جشم بن يام بن أصبا<sup>(٩)</sup> وكان لجدهم العباس بن  
المكرم بن الزئب<sup>(١٠)</sup> سابقة محمودة في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي علي بن  
محمد الصليحي ثم مع ولده المكرم عند نزوله من صنعاء الى زيد وأخذ أمه  
اسماء بنت (١٠) شهاب بن اسعد من (١١) الأحوال سعيد بن نجاح وكان السبب في  
ملكهم لعدن أن الصليحي لما افتتحها وفيها بنو معن أبقاها في أيديهم فلما قُتل  
الصليحي تافقت<sup>(١٢)</sup> بنو معن في عدن فسار المكرم<sup>(١٣)</sup> اليهم [احمد بن علي] فافتتحها

(١) Vgl. Wright<sup>3</sup> II, 274 B. مساجد عدة (٢) L. غلبت (٣) Für ٣.

الزريع (٧) L = Kor. (٨) اهدى = Kor. 18 : 10. (٩) So IL für يهدى (١٠) فعلنا (١١)

‘Umāra. (١٢) Richtig (gegen Kay ٤٨ “read أصبا”); s. Našwān (Gibb Mem.

XXIV) ٥٩. (١٣) L; vgl. Kay 67, 276. (١٤) = I<sup>c</sup> s. l. (m. ط)

اليهم احمد بن علي \* I<sup>c</sup> > (a-a) L. رافقت (١٥) L. بن (١٦) I<sup>c</sup> بن

LMG. وإزال بنى معن منها ومسعود بن المكرم

وأزال بنى معن منها وولّاهما العباسَ ومسعوداً<sup>(١)</sup> أبني المكرم<sup>٥</sup> وجعل مَقَرَّ  
 50a العباسَ تَفَكَّرَ عدنَ وهو يجوز<sup>(٢)</sup> البرّ والباب | وجعل لمسعود حصنَ الخَضراءِ  
 وهو يجوز<sup>(٣)</sup> الساحل والمراكب<sup>٤</sup> واستخلفهما<sup>(٤)</sup> للحرّة السيّدة ابنة الملك احمد<sup>٥</sup>  
 لأنّ الصليحيّ كان قد اصدقها عدنَ حين زوّجها من<sup>(٥)</sup> ابنه المكرم سنة احدى  
 وستين وأربعمائة ولم يزل خراجُ عدنَ يَصِلُ اليها وهو مائة الف دينار<sup>(٦)</sup> يزيد<sup>٥</sup>  
 ولا ينقص<sup>(٦)</sup> الى ان<sup>(٦)</sup> مات المكرم احمد ثم وُفِّي لها بعد موت المكرم العباسِ  
 ومسعودُ أبنا<sup>(٧)</sup> المكرم فلما ماتا تغلب على عدن زريع بن العباس وأبو الغارات  
 ابن مسعود فسار المنفصل بن ابي البركات الى عدن وجرت بينه وبينهما حروبٌ  
 كان آخرها المصالحة على نصف خراج عدن ولما مات المنفصل تغلبت<sup>(٨)</sup> اهل  
 عدن على النصف الباقي فسار اليهم اسعد بن ابي النتوح ابن عم المنفصل<sup>١٠</sup>  
 فصالحهم على رُبْع الخراج للحرّة ولما ثارت<sup>(٩)</sup> آل<sup>(٩)</sup> زريع<sup>(١٠)</sup> في التّعكر تغلب  
 اهل عدن على الربع الذي للحرّة ولم يبق لها في عدن شيء لموت رجالها ولم  
 «يقدر على<sup>(١١)</sup> بن<sup>(١١)</sup> ابراهيم بن نجيب<sup>(١١)</sup> الدولة<sup>(١١)</sup> على شيء من ذلك والله  
 اعلم وأحكم»

### ذكر ما شجر بينهم

١٥

نزل المنفصل بن ابي البركات في بعض غزواته الى زيد وكان معه زريع  
 ابن العباس وعنه مسعود بن المكرم<sup>٥</sup> ولهما يومئذ صبيان في عدن<sup>٥</sup> فقتلا  
 جميعاً على باب زيد ثم تولّى الامر بعدها<sup>٥</sup> بعدن ابو السعود بن زريع وابو  
 الغارات بن مسعود ثم ولي الامر بعدها<sup>٥</sup> الامير الداعي سبأ بن ابي السعود

واستخلف (a-a) IL. يجوز (3) مجاور Kay I s. p. L; مجور (2) I. "ود (1)  
 50a العباس تَفَكَّرَ عدنَ وهو يجوز (2) البرّ والباب | وجعل لمسعود حصنَ الخَضراءِ  
 وهو يجوز (3) الساحل والمراكب (4) واستخلفهما (4) للحرّة السيّدة ابنة الملك احمد (5)  
 لأنّ الصليحيّ كان قد اصدقها عدنَ حين زوّجها من (5) ابنه المكرم سنة احدى  
 وستين وأربعمائة ولم يزل خراجُ عدنَ يَصِلُ اليها وهو مائة الف دينار (6) يزيد (6)  
 ولا ينقص (6) الى ان (6) مات المكرم احمد ثم وُفِّي لها بعد موت المكرم العباسِ  
 ومسعودُ أبنا (7) المكرم فلما ماتا تغلب على عدن زريع بن العباس وأبو الغارات  
 ابن مسعود فسار المنفصل بن ابي البركات الى عدن وجرت بينه وبينهما حروبٌ  
 كان آخرها المصالحة على نصف خراج عدن ولما مات المنفصل تغلبت (8) اهل  
 عدن على النصف الباقي فسار اليهم اسعد بن ابي النتوح ابن عم المنفصل (10)  
 فصالحهم على رُبْع الخراج للحرّة ولما ثارت (9) آل (9) زريع (10) في التّعكر تغلب  
 اهل عدن على الربع الذي للحرّة ولم يبق لها في عدن شيء لموت رجالها ولم  
 «يقدر على (11) بن (11) ابراهيم بن نجيب (11) الدولة (11) على شيء من ذلك والله  
 اعلم وأحكم»

ومحمد [بن أبي بكر] بن أبي الفارات ثم ولد<sup>(١)</sup> عليّ الأعز<sup>(٢)</sup> ثم عليّ بن أبي الفارات ثم الداعي محمد بن سبأ وهو اخو<sup>(٣)</sup> بني داود<sup>(٤)</sup> ثم ولد عمران وصفت<sup>(٥)</sup> بعد لآل زريع محمد وأبي السعود ابني عمران وهما طفلان والله اعلم وأحكم.

• ذكر السبب في زوال ملك عليّ بن أبي الفارات وحصولها للداعي سبأ

كان محمد بن الجزري<sup>(٦)</sup> نائباً<sup>(٧)</sup> لعليّ بن أبي الفارات في نصف عدن وأحمد ٥٥٥  
آبن غياث<sup>(٨)</sup> نائب سبأ في نصف عدن فقاط<sup>(٩)</sup> ابن الجزري<sup>(٦)</sup> في قسمة الخراج أحمد بن غياث فامتدت أيادي أصحاب عليّ بن أبي الفارات إلى ظلم الناس وعاثوا وأفسدوا وأطلقوا أبيهم وألستهم بهذا الداعي سبأ فحيث قام القائد بلال بن جرير المحدث<sup>(١٠)</sup> إلى ولاية عدن وقد أمره الداعي أن يهاج<sup>(١١)</sup> النعم ويجرك القتال بعدن ففعل بلال ذلك وجرت بينهم وقائع عظيمة في لخبج آخرها قتل الداعي سبأ بن أبي السعود عليّ بن أبي الفارات بها سنة خمس وأربعين وخمس مائة وأوصى بالامر لولده عليّ الأعز<sup>(١٢)</sup> وكان عليّ<sup>(١١)</sup> الأعز مقبلاً بالدملة فهم أن يقتل بلالاً بعدن فمات عليّ الأعز وأوصى بالامر لأولاده وهم حاتم وعباس ومنصور وكانوا صغاراً فجعل كفالتهم إلى أنيس خادم حبشي، وكان ١٥  
محمد بن سبأ قد هرب من أخيه فاستجار بالامير منصور بن منضل بن أبي البركات فأجاره وحين مات عليّ الأعز في الدملة سبأ بلال من عدن رجلاً من همدان فأخذوا محمد بن سبأ من رجوار المنصور بن المنضل ونزلوا إلى عدن فملكه بلال واستحلف له الناس وزوجه بلال أمته<sup>(١٢)</sup> وجهره في جيش فحاصر أنيساً وبجي العامل بالدملة فملكها وأطاعته البلاد كافة ثم مات في سنة ثمان ٢٠

(1) d. i. ولد سبأ. (2) Besser الأعز AM. (3) Lies آخر = 'Umāra. (4) Verdorben, vgl. Kay ٤٩/٥7. (5) Vgl. Kay; über "appartenir à" s. Dozy I, 838a. (6) الجزري L; Kay: "al-Khazary" [sic]. (7) نائب L. (8) عتاب Kay. (9) Konativ zu قسط "betrügen"; Kay: فابسط "dealt unrighteously." (10) المحدث L. (11) s. l. L. (12) Lies ابنته = 'Umāra, AM.



وأربعين وخمسمائة وتملك بعد ذلك عمران بن محمد ثم مات (1) سنة ستين وخمسمائة وخلف ولدين محمدًا (2) وأبا السعود، وتولى أبو النداء بلال بن جرير المحدث سنة أربع وثلاثين ومات في سنة سبع وسبعين وخمس مائة عن أولاد رجال منهم مَدافع ويأسر (3) وهم آخر الدولة، ويقال في رواية أخرى وبعدم ملك عدن سبأ بن أبي السعود. ومحمد بن أبي الغارات من بني زريع فكان أحدهم ينجي (4) ما دخل من البرّ والثاني ينجي (4) ما دخل من البحر وكانت البلد بينهما بالسوية يأخذ كل حقه من | المكوسات (5) وكان يجري بين القوم فتنة عظيمة لأجل الماء والمحطوب 51α وقاتل شديد في الدخّل والخروج وذلك في السائلة فبقوا على حالهم إلى أن جهز ملك الجزيرة قيس (6) دوانيج (7) وبوفاب (8) شبه ابوان (8) الناربجيات (9) وبها (P) ... لأخذها عدن من أربابها فلما (10) وصلت الدوانيج (11) أرسوا تحت جبل صيرة وأنذروا رسولهم إلى بني زريع يعني أصحاب التمر والخضراء وقالوا لهم أعلموا أن ملك كس (12) انذنا على أخذ عدن فإن جئتم (13) بالصّلح والّا جئناكم بالفتح وهو أقبج فقال لم صاحب حصن الخضراء أنا عبدكم والبلد بلدكم وولوا فيها من شتم فلما سمع القوم هذه المقالة نزلوا من الدوانيج والوومات (14)

(1) L. في + (2) L. محمد (3) L. ويأسر (4) L. ينجي (s. l. vgl. Lane 378a). (5) Pl. Pl., sonst nicht belegt. (6) Vgl. Yāk. IV, 215f., 333. (7) s. p. IL; Sg. دوانيج = pers. دُونِي (Steingass 547a), s. BGA IV, 240; 'Ağā'ib al-Hind 196. (8) So I أنواق . . ونرفات L.; vgl. Z. 14, wonach Schiffe gemeint sind, und wo beide Hss. النومات haben; l. أبرام n. برام (BGA IV, 188, 231; Sg. برمة BGA III, 322, eigentl. "Topf"). (9) s. p. I الناء L. (?) ; vgl. Dozy II, 631b, 741b. (a-a) Verdorben : L. وبها بنواها ن لاخذ I وبها سها ولاحد (10) ولما L. (11) s. p. IL. (12) = I L.; der Name dieser Insel wird قيس قيس (vgl. oben), (Muštariq 365), "Kis, geschrieben, seltener كاس (BGA VI, 122), ركس (Yāk. IV, 333), ركش Kisi" (I. Baṭṭūta übs. v. Mzik 356 N. 5), vgl. Abū 'l-Fidā', Gēogr. II (2), 129f., Sam'ānī, K. al-'ansāb 493a u. bes. Badger, Hist. of the Imāms and Seyyids of 'Omān (Works issued by the Hakluyt Soc. <44>), 409ff. (13) So I<sup>ms</sup> (m. لهه) حجتهم I<sup>txt</sup> L. (s. p.). (14) So IL, vgl. oben.

الى السواحل وقلوبهم آمنة بالأمان والطاعة وأنفذ لهم صاحب حصن الخضراء  
الإضافة الثامنة وأرسل لهم بالدقيق والغنم والنبيد فخبزوا<sup>(1)</sup> القوم وطبخوا ودارت<sup>(2)</sup>  
الأفداح بين القوم فلما رأى مقدم الجاشوا<sup>(3)</sup> فعل أصحابه<sup>(4)</sup> قال لهم كفتوا<sup>(5)</sup> عما  
انتم عليه عاكنون ولا شك انما حيلة عليكم ايها المجاهلون فأنفق عليهم<sup>(6)</sup> خبزاً  
ولحماً ونبينا<sup>(7)</sup> وجاشوا<sup>(8)</sup> كما قال<sup>(9)</sup>:

إِنِّي بُلَيْتُ بِأَرْبَعِ مَا سَلَطُوا \* إِلَّا حَتْفِي أَوْ بَلَائِي<sup>(6)</sup> وَشَقَائِي  
الْهَمُّ<sup>(7)</sup> وَالذُّنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَى \* كَيْفَ التَّخَلُّصِ<sup>(8)</sup> مِنْ يَدَيِ أَعْدَائِي \*

### فصل

فلما أُرْسِيَتِ الجاشوا مُرْتَمَى عَدْنِ انذ صاحبُ التفرُّك الى ابن عمِّه صاحب  
الخضراء وقال له ما تصنع وهذا العدو قد دهمنا فقال<sup>(9)</sup> له غَلَطْنَا فِي الْكَيْلِ  
فشرد<sup>(10)</sup> منا<sup>(10)</sup> الحَيْلُ وَأَعْمَلْ بِرَأْيِكَ فَمَا تَرَى فقال<sup>(11)</sup> أَنْزِلْ<sup>(11)</sup> مِنَ الْخَضْرَاءِ  
وَأَنَا أَكْفِيكَ شَرِّهِمْ فَتَزَلِ النَّجَسُ<sup>(12)</sup> شَبَّ الْفِ جَعَسُ<sup>(4)</sup> وَسَلَّمَ الْحَصْنَ إِلَى ابْنِ  
عمِّه، وَأَنْشَدَ الْمَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْأَنْزِيَّ<sup>(13)</sup> يَقُولُ<sup>(14)</sup>:

النَّاسُ بِحَيْرٍ غَبِيٍّ<sup>(15)</sup> \* وَالْبُعْدُ عَنْهُمْ سَفِينَةٌ

10 | وَقَدْ نَصَحْتُكَ فَأَنْظُرْ \* لِنَفْسِكَ الْهَيْسَكِيَّةُ، 51b

وحدثني الشيخ بلال بن جرير المحدثي قال لما ملك حصن الخضراء بعدن

(1) فخبز L. (2) ودارت I [sic]. (3) m. 'alif otiosum (s. unten) = جاشو "Matrose(n)",  
vgl. Zenker 341a "جاشو" *čāšā* Sbst. "كبيجي": Wollaston, *Engl.-Persian Dict.* 312b "Sailor  
(a-a) So (جاشوش جاشوش) vermutet, vgl. Dozy I, 160a جاشوش. (4) m. türk. (pers.) جاشو  
L<sup>mg</sup>. (m. صغ) > IL\*. (b-b) وخبز ولحم ونبيد I. (4) s. p. I. (5) Metrum: *Kāmil*.  
(6) بلأى (I) stimmt nicht zum Metrum (vgl. Wright<sup>3</sup> II, 371). (7) أبلبيس L.  
(8) L. urspr. الخلاص (später getilgt; richtige La. am R.). (9) فلما L. (10) فشرربنا L.  
(11) L. وأنزل (12) IL. (13) So I الرئي L [sic]. (14) Metrum:  
*Muğtāf*. (15) غبيق L.

وأخذت المحرّة بهجة أم علي بن أبي الفارات وجدت عندها (1) من الذخائر ما لم يُقدّر (2) على مثله وعدن كلها بيدي في مدة متطاولة قال بلال وبين عدن وبين لَحَج مسيرة ليلة فأذكر أني كتبت من عدن بخبر الفتح وأخذ الخضراء (3) وسيرت بشيرا بالبشرى الى مولانا الداعي سبأ بن أبي السعود وفي اليوم كان (4) فيه فتح الخضراء (5) فتح مولانا مدينة الرّعارع (6) فالتقى رسول ورسوله بالبشرى وذلك من عجب التاريخ سنة خمس وأربعين وخمس مائة، واشتغلت الجاشوا بالاكل والشرب ودار السكر بينهم فصار مقدمهم ينادى اصحابه كقول عبا انتم عليه (7) مشغولون فلم يسمع منه إلا من له لب وفهم وبقي الباقيون غادون (8) على حالم الى ان نزل صاحب حصن التعكر مع جمع من الخلائق (9) فركبوا السيف على الجاشوا (10) فلم يسلم منهم إلا كل طويل (11) العبر (12) فكانت جماجم رهوسم ملء (13) تلك الارض فكان إذا أشكل على رجل من اهل عدن موضعاً قال ابن (14) من الجماجم فعرف الموضع بالجماجم (15) والمعنى بالجماجم رهوس الجاشوا، فلما انتصرت بنو (16) زريع هذا النصر نزلوا من الحصون وسكنوا البادية وبنوا الدور اليلاح وهم أوّل من بنى (17) الدور الحجر (18) والمجصر بعدن وكان يُحلب الحجر الى عدن من اعمال آيين لأجل العبارة ولم يُظهر لأهل عدن اليقلع إلا (19) ابو الحسن علي بن الضحّاك الكوفي فلما أن سكن عدن اشترى عبيداً زنجياً يقطعون الحجر من جبال عدن وكانت الجوّارى (20) تنقله على اعناقها فمن حيث

(1) L. عندها (1). (2) نُقدّر، نُقدّر (= I قدر (3) Zum Fehlen des Relativs vgl. Reckendorf, *Syntax* 414 (2 200, 3). (4) L. الزعازع (so auch *Ḫāmūs*, *Tāḡ*, *Yāḡ*, 'Umāra); trotzdem ist ar-Ra'arī' das Richtige, s. Hamd. *Gaz.* 772g, AM II, 89g u. bes. *Hadiya* 6. (5) I عنه (wohl durch عبا veranlasst). (6) I غادون L; I. غادين bzw. غاوين nach klass. Sprachgebr. (7) الخلائق L. (b-b) فركبوا L; I. آيين I ابن (10) ملك L. (11) Vgl. oben 34g. (12) الجاشوا السيف L. (13) Dazu Nom. rel. الجماجم، s. *Yāḡ*. III, 6224 u. BGA III, 1025, IV, 206f. *factio in urbe Aden*; n. Naṣwān (Gibb Mem. XXIV) ٢٨, Hamd. *Gaz* 5314 *ḡumāḡim(i)* zu lesen. (14) بنوا L. (15) بنا IL. (16) الحجر L; vgl. Wright<sup>3</sup> II, 229. (17) الجوّار IL. (18) (19) (20)

قطعوها الحجر بها وصارت مَقَالع يُعرف كلُّ مَقَالع بصاحبه مَقَالع على الانكى<sup>(1)</sup>  
 52a ويوسف الأزدبيلي<sup>(2)</sup> ومَقَالع رسته<sup>(3)</sup> الحمار<sup>(3)</sup> ومَقَالع اسمعيل | السلاي<sup>(4)</sup> ومَقَالع حميد  
 ابن حماسة ومَقَالع عبد الواحد بن ميمون ومَقَالع ابي المحسن بن الدورى وتملكوها  
 الى ان صارت لهم مِلْكًا ومستغلات \*

### فصل

ولمّا قبض شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذى على عبد النبى بن  
 على بن مهندى وهو آخر من تولّى من العرب ارضَ الحُصيب وجاء<sup>(5)</sup> به مسلسلًا  
 الى عدن وقبض على ياسر<sup>(6)</sup> بن بلال بن جرير<sup>(6)</sup> المهندى مولى الداعى محمد  
 ابن<sup>(7)</sup> ابي السعود بن زريع وهو آخر من تولّى من الدعاة اقعده<sup>(8)</sup> كلٌّ واحدٍ  
 منهم فى خيمة وحده فالتفت عبد النبى فوجد ياسر بن بلال يُسارقه بالنظر فقال  
 يا عبد السوء ما<sup>(9)</sup> تنظر الى اسد مقيد بقيد من<sup>(10)</sup> حديد ومسلّس بسلاسل  
 حديد، وكان أبناء زريع يُؤثّون الخراج الى الخلفاء<sup>(11)</sup> الناطقين وهو لأجل  
 المذهب لأنّ القوم كانوا إسماعيلية وكلٌّ من تولّى بأرض اليمن من بنى زريع  
 يسبى الداعى اى يدعو المخلّى الى المذهب، والملاحدة الذين هم ملوك<sup>(12)</sup>  
 ركردكوه<sup>(13)</sup> وألموت<sup>(14)</sup> وها حصنان<sup>(15)</sup> على جبل على مدور<sup>(16)</sup> لهم اى للملاحدة  
 يأخذون الخراج من جبل السباق الذى<sup>(17)</sup> لهم بأعمال الشام ومن القرامطة الذين  
 بالسند ومن التورسنا<sup>(18)</sup> الذين هم بأعمال نجران وإن كانوا كفارًا فهم على

(1) s. p. L. (2) الاربلى L. (3) So I s. p. L. (4) السلاي L. (5) وجاء IL.  
 (6) s. p. IL. (7) بن IL. (8) افعّل L. (9) Entw. für ما لك oder I.  
 IL; über كركوه (13) L. مُلّاك (12) mg. I. (10) > L. (11) ما تنظر إلّا الى  
 diese neben d. folg. Alamut berühmteste Assassinenfeste s. Markwart, Südarmanien  
 47\*; Yāq. II, 539<sup>17</sup>, 633<sup>5</sup>; Gibb Mem. XXIII, 161/158; Steingass 1022a, 1080a.  
 (14) والموت IL; s. Yāq. III, 148<sup>17</sup>; Gibb Mem. XXIII, 71/66; Steingass 95;  
 EI I, 262. (15) حصين I. (16) So (nicht مدور على) zu lesen nach BGA IV,  
 352 (vgl. Dozy II, 575a). (17) الذين IL. (18) ?; vok. I.

عقيدة واحدة، وبعدهم ملكوا (١) الفُ البلادَ وبنوا المنظر (٢) على جبل حُقات بعد رجوع شمس الدولة توران شاه بن أيوب من اليمن إلى مصر وسلم عدن إلى فخر الدين أبو عثمان بن علي الزنجبيلي التكريتي.

### ذكر بناء سور عدن

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أرسى مركب من المغرب إلى عدن ٥ في الليل فنزل الناخوذة من المركب فدار عدن فإذا هو بدار عالية وبه شمع يقبذ وعود يبخر ففتح الباب فنزل الخادم ففتح له وقال له (٣) هل لك من حاجة قال التاجر نعم فاستأذن الخادم له فقال له صاحب الدار يصعد فصعد فسلم كل على صاحبه من غير معرفة وجرى الحديث فقال الناخوذة إنني قسيت الليلة من المغرب وأريد من إنعام المولى أن أخفي عنك بعض الخف قال ولم قال ١٠ خوقاً من الداعي وقال (٤) له أقبل (٥) ولا تخف من الظالمين آتلك جميع ما معك إلى الدار الفلانية فنزل التاجر فصارت البحارون (٦) ينقلون المتاع من المركب (٧) إلى الصناديق إلى الدار إلى أن يخلوا (٨) ثلثي ما في المركب فلما أصبح الناخوذة وجد (٩) صاحبه البارحة الداعي (١٠) بعينه وقال في نفسه خفت من المطر وقعت تحت الهزاب وتشوش خاطره وأسود ناظره فأنفذ الداعي إليه ١٥ وقال له أنا صاحبك البارحة وأنا الداعي مالك عدن اليوم طيب قلبك وأشرح صدرك عشور مركبك هبة مني إليك مع الدار التي نزلت فيها وهذه ألف دينار تنفقها ما دمت في بلادنا وحرام على أخذ شيء منك لا على وجه الهبة ولا على وجه البيع والشري فقال له الناخوذة وعلى ما هذا كله قال لدخولك علينا البارحة منزلنا في نصف الليل، وأمر أن يهد سور من الحصن الأخضر إلى ٢٠ جبل حُقات فأدير سور ضعيف وارتدم بعضه على بعض واهتدم (١١) لسور الموج

(١) ملك L. (٢) النظر L. (٣) > L. (٤) فقال L. (٥) d. i. oder آفيل (so Miles: "I consent"). (٦) التجار L. (٧) المراكب IL\*. (٨) I نخلوا I نخلوا L. (٩) ووجد L. (١٠) s. l. L. (١١) واهتدم L.

عليه فلما خرب أدير عليه سور ثان (1) من القصب شُبِّكَ وبني على حاله الى ان بناه ابو عثمان عمر بن عثمان بن علي الزنجبيلي (2) التكريتي (2) دائراً على جبل (3) المنظر الى آخر جبل العُرّ (4) وركب (5) عليه باب حَقَات وأدار سورا ثانيا على الجبل الأخضر وحده من حصن الأخضر الى التعكر على رموس الجبال وأدار سورا على الساحل من الصناعة (6) الى جبل حَقَات وركب عليه ستة ابواب: باب الصباغة (7)، وباب حومة (8)، وباب السكة (9) وها بابان (10) يخرج (10) منها 63a السبل إذا نزل الغيث بعدن، وباب الفُرْضة ومنه يدخل (11) البضائع وتخرج (11)، وباب مشرف (12) لا يزال مفتوحاً للدخل والخروج، وباب حيق (13) لا يزال مغلقاً، وباب البرّ قد تقدم ذكره، وبني (14) سورها بالحجر والجص وبني (14) الفُرْضة وجعل لها بابين.

### فصل

قال ابن الجاور وخروج الإنسان من البحر تخروجه من الفبر والنفرضة كالبَحْشَرِ فِيهِ الْمُنَاقِشَةُ وَالْمُحَاسَبَةُ وَالْوِزْنُ وَالْعِدَدُ (15) فَإِنْ كَانَ رَاجِعًا طَابَ قَلْبُهُ وَإِنْ كَانَ خَاسِرًا اغْتَمَّ فَإِنْ سَافَرَ فِي الْبَرِّ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَإِنْ رَجَعَ فِي الْبَحْرِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ ذَاتِ الشَّامِ فَإِذَا كَانَ هَذَا حَالُ الْمَخْلُوقِ فِي عَالَمٍ ١٥ الْكَوْنِ وَالْفَسَادِ مَعَ مَخْلُوقٍ كُنَّا (17) فَكَيْفَ حَالُ الْمَخْلُوقِ بَيْنَ يَدَيِ الْخَالِقِ غَدًا فِي هَوْلِ الْعَرَضِ الْأَكْبَرِ اللَّهُمَّ لَا تُنَافِسْنَا يَا كَرِيمَ، وبني (14) ابن الزنجبيلي فيصارية

(1) IL. ثاني (2) s. p. L. (3) L. جبال (4) L. العز I العز ("El Izz" Miles). (5) L. وركب (6) s. p. L. ("El Tabagha" [sic] Miles). (7) I s. p. L. ("Sa-bagha" Miles); vgl. AM 1412. (8) I (?) L. جومه (9) AM oben 1412. (10) L. بابا فخرج (11) So L, s. p. im Präfix I. (12) "Musharif or Musharij" (I) Miles. (13) L. حيق ("Habak" Miles) I. حيق (14) IL. وبنا (15) Als Quasi-Inf. "Schätzung, aestimatio", vgl. unten 63g u. BGA IV, 296. (16) L. وان (17) > L.

العنيف والأسواق والدكاكين ودور الحجر ورجعت عدن في زمانه<sup>(1)</sup>، فلما دخل سيف الاسلام الى عدن اوقف ابن الزنجبيلي جميع الأملاك على مكّة سنة خمس وسبعين وخمسائه وبنى الملك البعز طغتكين بن أيوب نبيا<sup>(2)</sup> جميعها دكاكين بالباب والقلل<sup>(3)</sup> للعطارين قبصارية جديدة، ثم بناها المعتمد رضئ الدين محمد ابن علي التكريتي على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن ابي بكر وكثر الخلق بها فبنوا الدور والأملاك وتوطن بها جماعة عرب من كل فج عيني، وبنى<sup>(4)</sup> المعتمد محمد بن علي حمام حسين وحفرت الناس بها الآبار وبنوا بها المساجد وأقاموا المنابر ورجعت طيبة والأصح<sup>(5)</sup> إنما عمرت إلا<sup>(6)</sup> بعد خراب فرضة آيين وهم<sup>(7)</sup> وانتقلوا<sup>(8)</sup> التجار من هاتين المدينتين وسكنوا قلهات ومقدشوه فعمرت الثلاث المدن حينئذ والله اعلم \* (Plan v. Aden s. nächste Seite.)

### صفة عدن وذكرها

53b

بناء<sup>(9)</sup> البلد في وادي<sup>(10)</sup> البحر مستدير<sup>(6)</sup> حوله<sup>(11)</sup> هواه كريب<sup>(12)</sup> ولكنه يقطع خلّ الحمر في مدة عشرة أيام وماؤها من الآبار وثى<sup>(13)</sup> يجلب من مسيرة فرسخين والله اعلم \* (6) اعلم \* (6)

### ذكر الآبار العذبة

١٥

داخل عدن بشر حلقم عود السلطانية، وبشر علي بن ابي البركات ابن الكاتب قديمة، وبشر احمد بن المسيب، وبشر ابن ابي الغارات قديمة عند باب عدن، وبشر المقدم قديمة، وثلاثة آبار لداود بن مضمون اليهودي<sup>(13)</sup>، وثلاثة آبار للشبخ

(1) Zweimal I; zum ellipt. Gebr. von رجع (hier etwa = رجعت عامرة) vgl. unten u. Dozy I, 511b. (2) s. p. L; 1. بُنية od. بُني. Miles: "a block of houses". (3) So I والسئل L; 1. وأوقف L; 1. وآلتي (4) وبنا IL (5) So I (= أن ما) L. أنها (6) > L. (7) So I Lücke L. (8) وانتقل L. (9) أما I بنا L. (10) وادي IL. (11) حول I وحوله (12) Vgl. oben 302, (13) I اليهودي





54a عمر بن الحسين، وبشر لعلّي بن الحسين الأزرق، وبشر جعفر | قديمة طولها اربعون ذراعا، وبشر زعفران اشتريت (1) بملته (2) وأوقفت على المسلمين .

### فصل

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أنه كان يُنقل ماء بشر زعفران الى سائر (8) بلاد اليمن قال لأنّ سيف الدين (4) أتاك سنقر مولى (5) الملك المعز . اسمعيل بن طغتكين شرب عند المعتمد محمد بن علي التكريتي (6) نبيذاً أعجبه طعمه فقال له يمم علمت هذا النبيذ قال من ماء زعفران إذا أُقِلت (7) في هذا الماء داذي (8) وترك في (9) الشمس يرجع نبيذاً كما (10) ولا يحتاج الى غسل (11) ولا الى شيء اى وضعة (12) فمن الحين كان يُنقل له هذا الماء الى الحجد وتعر (13) وصنعاء (14) وزيد يعملون منه نبيذاً والأصح ماء التريب (14) ويقال أنه في الاصل ١٠ كان عذباً فرأنا والآن قد علته (15) ملوحة بعض الشيء من سوء أفعال الخلق، وبشر السلاي بشر حفرها الشيخ اسمعيل بن عبد الرحمن السلاي، وبشر روح قديمة، وبشر عود قديمة، وبشر ابن الذويب (16) صهر الشيخ معمر بن جريج (17)، وبشر الحمام حفرها محمد بن علي التكريتي، وبشر الحمام الثانية قديمة، وبشر مور قديمة، وبشر جلاد قديمة (18) وبشر الخضائي (19) قديمة .

(1) L (viell. richtig). (2) ?; s. p. L. (3) mg. I. (4) الدولة L. (5) مولا I. (6) I. الفكريتي (7) I. أقلت I. (8) "If I steep Kadhy" L. وادى I. دادى (8) L. أقلت I. (9) I. الفكريتي (10) Dozy II, 434 Miles; d. i. *Hypericum*, s. I. al-Baitār Nr. 843 (= Ferrand, *Relations* 264f.); Dozy I, 419b; Nöldeke-Müller, *Delectus* 151. (11) mg. I. (12) I. وتعرف صنعاً (13) I. s. p. L. وضعه (14) I. غسل (15) ? كاملا I. (16) So IL; I. (17) s. v. IL; Lane 301a) = تربة العسل *Garcinia mangostana* ("servait à faire fermenter le miel" Dozy I, 143a); Miles: "earthy". (18) s. v. IL; I. علته I. vgl. oben 2616, 406; auch غلته (< غل) bzw. غلبه, غلبه ist denkbar. (19) s. p. I. الذويب L. (20) s. p. I. مخرج scheinbar L. (21) L. وبشر حلا (1) قديمه + (18) (dittogr.). (22) s. p. IL.

## فصل

حدثني محمد بن زنكل بن الحسن الكزّاني عن رجل من اهل عدن قال  
حدثني عبد الله بن محمد الإصمغاني الداعي أنّ بداخل عدن مائة وثمانين (1) بشرًا  
حُلوةً ولكنها مائعة (2) والله اعلم.

## ذكر الآبار المالحة بعدن

بشر وضاح قديمة، وبشر ثانية الى جنبها، وبشران (3) عند مرابط الخيل، وبشر  
أمّ حسن قديمة، وبشر قندلة على طريق الباب، وبشر سُبُل قرب الحمام، وبشر  
سالم، وبشر حندود، وبشر فرج، وبشر الزنوج، وبشر الأقبيلة (4) وحُثرت سنة عشرين  
وستمئة، وبشر ريش السواي (5)، وبشر في قرب دار القطيعي السلاطة (6)،  
وبشر الشريعة.

## ذكر آبار ماؤها بحر عدن

بشر في حافة الدياكلة (7)، وبشر عند باب مكسور، وثلاثة آبار للبرابر، وبشر  
54b عند الجامع، وبشر | عند مسجد أبان، وبشر مسجد المالكية، وبشر حبس القاضي،  
وبشر ابو (8) نعمة، وبشر الجماح، وبشر الصنّاعة (9)، وبشر سوق الخزف، وثلاثة آبار  
عند بيت ابن فلان (10)، وبشر سنبل، وبشران (11) عند مسجد النبي، وبشر الاديب ١٥  
ظفر (12)، وبشر حقّات، وبشر حساس (13)، وبشر الحراحي (14)، والصهرج عمارة

L. ويرمن (U ويرين) I ويرين (3). L. مالعر I ماعة (2). I. وثمانون (1).  
الشواني I. (U "لي") So IL (5). فيل. zur Form s. Lane, Dozy s.v. L. أصله (4).  
(vgl. unten 594)? (6) Lies السَلّطة: Intensivbild. = سَلِطَ? (7) So IL; viell. ist  
الدناكل (Pl. v. دنكلة "Möwe, héron" Dozy I, 465a) zu lesen; die "Danakil" werden  
meines Wissens nur الدناقل geschrieben. (8) So IL. (9) Pl. v. صَنَعَانِي (vgl.  
Wright<sup>3</sup> I, 230 D). L. وير I ويرين (11). L. فلان (10).  
L. الحواحي; الجرائحي (14) So I, viell. حساس? (13) So IL; l. حساس.

(1) s. p. I. يقلب L. (2) ل + L. (3) So IL st. يزلان. (4) "I. (5) So L. s. p. I. (6) > L. (7) برهان IL. (8) Zur Bed. vgl. Lane 1015b, 1019a. (9) I\* L المبات (s. L.); vgl. unten Z. 17. (10) s. p. IL. (11) وعمر L. (12) عنبيل L. (13) الغر IL. (14) Für فضاء I فضاء L. (15) So I (vgl. oben Z. 2) يعبل L. (16) s. p. L. (17) "Fourré, assemblage épais d'arbrisseaux" Dozy II, 150b. (18) وليس ولا L. (19) So I\*(?) المبات L. المبات I\*. (a-a) So IL. (20) امبات IL. (امبات L) المبه (حر); verdorben.

### ذكر الآبار الحُلوة بظاهر عدن

بئر احمد العشري قديمة طيبة الماء، بئر احمد بن المسيب حُفرت سنة اربع عشرة وستمائة، وبئر العقلائي حُفرت سنة خمس عشرة وستمائة، وبئر خيط عتيقة، وبئر عقيب وتسمى بئر الكلاب ويقال ان الكلاب نبشت الارض في هذا الموضع فحُفرت (1) عقيب ذلك في ذلك المكان بئر عُرفت البئر ببئر (2) الكلاب . وجدد عمارتها احمد العشري سنة اثنتين (3) وستمائة، وبئر الجديدة (4) حُفرت سنة احدى (5) وعشرين وستمائة، وبئر السلاي حُفرت سنة سبع عشرة وستمائة، والآبار التي بطريق اللخبة (6) آبار اللخبة (6) بئر (7) السباكين على الطريق في قرب المسجد حُفرت سنة ست (8) عشرة وستمائة، وبئر (9) الموحدن في أول شط اللخبة (6)، وبئر اصحاب العارة حُفرت سنة اربع عشرة وستمائة (10) لأجل ضرب ١٠ اللين، وبئر الشيخ علي بن عبيد في وسط اللخبة (6) حُفرت سنة عشر وستمائة (11)، وبئر السعفة حُفرت على طريق المناليس قديمة ولم يُستق (12) منها إلا إذا غلا الماء بعدن، وبئر العماد على طريق آيين قديمة يُستقى منها أيام المَوسم .

وغالب سُكّان البلد عرب مجمعة من الاسكندرية ومصر والريف والعجم والفُرس وحَضَارِمٌ وَمَقَادِشُهُ (13) وَجِبَالِيَّةٌ واهل ذُبْحَانٍ وَزَيْلِجٍ وَرِيَابٍ (14) وَحُبُوشٍ ١٥ وقد آلتَأَمَ اليها من كل بقعة ومن كل ارض وقولوا فصاروا اصحاب خير ونعم وغالب اهلها حبوش وبرابر ولم يكن في سائر الرُبع المسكون والبحر المعمور أعجب من نساء البرابر ولا أوفحَ منهمن والله اعلم (15) .

I. احد (5) (٢) s. p. IL (4) L. اثنتين (3) L. بئر (2) L. فُحِرت (1)  
 L. بن (7) 1. اللخبة 1<sup>o</sup> 2<sup>o</sup> L. اللخبة 1<sup>o</sup> s. p. I<sup>3o</sup> 4<sup>o</sup> richtig اللخبة (6)  
 L. Pl. v. (11) I. يستقى (10) L. > (a-a) L. وبين (9) L. سه (8)  
 (12) So IL. (13) Der folgende obzöne (14) مقادشوه < مقادشٍ  
 Abschnitt (التول على وفاة نساء البرابر) mag ein gewisses sittengeschichtl. Interesse haben, kann aber hier fortbleiben, da er sich nicht eigentlich auf Aden bezieht.

وَأَنشُدْ بَعْضَهُمْ فِي حَلَى أَهْلِ (1) الْيَمَنِ (2):  
 يَا بَدْرَ تَيْمٍ (3) طَلَعَا • وَنُورَ فَجْرِ سَطَعَا  
 وَيَا قَضِيْبًا نَاعِمًا • عَلَى كَثِيْبٍ مَرَعَا  
 وَبَارِقًا مِنْ نَغْرِ مَنْ • يَهْوَاهُ قَلْبِي لَبَعَا  
 وَيَا غَزَالًا مَرَّ بِي • عَصْرًا يَجْرُ الْخَلَعَا  
 مُحَجَّلًا مُدْمَلَجًا • مَحْرَقًا (4) مَمْلُجًا (5)  
 مُشْبِعًا (6) مَظْرَفًا (6) • مَطْرُوقًا مَقْنَعًا  
 مَعْبَلًا مُحَجَّلًا • مَكْحَلًا مُشْرَعًا  
 مَنَعِيًا مَعْطَرًا • مَلْطَفًا مَسْرَعًا،

وَمَادَنَّهُمْ مِنَ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ وَالْحَبْشَةِ وَدِيَارِ مِصْرَ وَمَأْكُوْلِهِمُ الْخُبْزَ وَأَذْمَمَهُمُ السِّمَكَ ١٠  
 غَايَةَ عَمَلِ نِسَائِهِمُ الْفِنَاعَ (7) وَرَجَالَهُمُ تَبِيْعَ الْعِطْرِ وَالْفُنْبَارِ (8) وَبَنَاءَ دُورِهِمْ مَرْبَعَةً  
 كُلَّ دَارٍ وَحَدَّهَا طَبَقَتَيْنِ الْأَسْفَلَ مِنْهَا مَخَازِنُ وَالْأَعْلَى مِنْهَا (9) مَجَالِسُنُ وَبَنَآؤُهُمْ بِالْهَجْرِ  
 وَالْحِجْصِ وَالْخَشَبِ وَالْمَلْحِ وَالْحِجْصِ •

### فصل

إِخْتَفَتِ الْكِلَابُ فِيهَا بِالنَّهَارِ وَذَلِكَ أَنَّ كَلْبًا كَلِبَ فَأَكَلَ بَعْضَ أَوْلَادِ الْبَرَابِرِ ١٥  
 58b فَاسْتَعَانَتْ الْمَرْأَةُ الْبَرَبَرِيَّةُ إِلَى رِضَى الدِّينِ الْمُعْتَمِدِ مُحَمَّدٍ | بْنِ عَلِيٍّ التَّكْرِيتِيِّ فَأَمَرَ  
 الْمُعْتَمِدَ بِقَتْلِ كُلِّ كَلْبٍ فِي عَدْنٍ فَقُتِلَ فِي الْيَوْمِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ كَلْبًا وَهَرَبَ  
 الْبَاقُونَ إِلَى رَهْوسِ الْجِبَالِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَسَكَنُوا (10) طَوَلَ النَّهَارِ وَخَرَجُوا فِي

(1) L. هذا (s. l.). (2) Metrum: Ragʿaz. (3) Zum Ausdr. s. Lane 316b.

(4) Lies محذفاً (v. Arendonk)? (5) So IL; Stamm unbekannt; L. مَاجَعًا?

(6) L. مشبعا مطرفا I مشبعا مطرفا (v. Arendonk)? (7) الفناع I (vgl. Dozy II, 274a, hier kaum

möglich) L. الفناع (8) L. والسار; s. Dozy II, 408b, 'Agā'ib al-Hind 202. (9) IL. منها

(10) L. ويسكنون

الليل يدورون البلد بالليل<sup>(١)</sup> وذلك في سنة اثنين وتسعين وخمس مائة يأكلون ما يجدونه مرمياً في السناديس لأن سناديس القوم على وجه الأرض كما قال ابن عبّاد<sup>(٢)</sup> الروي<sup>(٣)</sup>:

يُرِيَيْنَ الْفِطَاطَ بِغَيْرِ نَفْعٍ • لَبَا كَلَنَ الَّذِي يَرْمِيَنَ سِقْطًا  
فَهُنَّ قُبُورُ أَوْلَادِ الزَّوَارِي • إِذَا أَسْفَطْنَهِنَّ<sup>(٤)</sup> لَثْمَنَ قَطَا،  
ولم يظهر بمكة كلب بالنهار بل يأثرون في الجبال وتأوى الكلاب في الكوفة  
بالنخيل وفي مقدشوه بالمقابر وأما كلاب عدن فنعود بالله من عَضَمَ لَانْهُمْ  
رجعوا سَمًا نَاقِمًا لِقَلَّةِ شَرْبِهِمُ الْمَاءَ وَإِذَا حَصَلَ لَهُمْ مَاءٌ يَكُونُ مَالِحًا وَهُوَ أَشَدُّ  
من كلّ شديد •

#### ١٠ ذكر وصول المراكب الى عدن<sup>(٥)</sup>

إذا وصل مركب الى عدن وأبصره الناظرون<sup>(٦)</sup> والناظور<sup>(٧)</sup> على جبل نادى  
بأعلى صوته هيريا<sup>(٨)</sup> وهو آخر جبل الأخضر الذي بُنى عليه الحصن الأخضر  
ويسمى في الاصل سيرسيه<sup>(٩)</sup> وما يقدر الناظور<sup>(١٠)</sup> ينظر إلا عند طلوع الشمس  
وغروبها لأن في ذلك الوقت يقع شعاع الشمس على وجه البحر يبان<sup>(١١)</sup> عن  
بعد مسافة ما كان ويكون الناظور<sup>(١٢)</sup> قد عرض عوداً قدامه فإذا تخالّل له  
شيء في البحر فاس ذلك الشيء على العود فإن كان طيراً او غيره زال يميناً او<sup>(١٣)</sup>  
شمالاً او يرتفع او يهبط فيعلم أنه لا شيء وإن كان الخيال مستقيماً<sup>(١٤)</sup> على شيء<sup>(١٥)</sup>  
العود ثبت عنه أنه مركب اشار الى صاحبه وهو ينادى يا<sup>(١٦)</sup> هيريا<sup>(١٧)</sup> وأشار

(1) في الليل L. (2) s. p. I. (3) Metrum: Wāfir. (4) So IL; 1. استطنهنّ؟  
(5) Vgl. Landberg, *Études* II, 1324ff. (6) الناظور Lbg. (7) So (= الناظور, s. unten),  
I<sup>o</sup> Lbg الناظرون I\*L. (8) يا هُورِيَا "Un bateau" Lbg (هوري "petite barque");  
"Heerya" Miles. (9) So L ("Seerseat" Miles) Lbg s. p. I. (10) الناظر Lbg ط.  
(11) Lbg. (12) الناظور Lbg. (13) و L. (14) mg. L. (15) So Lbg  
L. في I. (16) > L. (17) هوري Lbg.

صاحبه الى رفيقه وأشار الرفيق الى جراب (1) بإعلام (2) المركب فحيث يُورصل  
 57a الجراب (1) خبر المراكب (3) الى الى البلد فإذا خرج من عند الوالى | اعلم المشائخ  
 بالفرضة ويعدم ينادى بأعلى صوته من على ذروة الجبل هيريا هيريا هيريا (4)  
 فإذا سمع عوام الخلق الصوت ركب كل\* جبلا (5) وصعد (6) سطحا يشرف  
 بينا وشمالا فإن كان ما ذكره صحيحا يُعطى له (7) من كل مركب دينار ملكي وذلك  
 من الفرضة (8) وإن كان كاذبا يُضرب عشرة (9) عُصَى، فإذا قرب المركب ركب  
 المبشرون الصنائق (10) للقاء المركب (11) فإذا قربوا من المركب صعدوا (12)  
 وسلموا (12) الى الناخوذة ويسألونه (13) من اين وصل ويسألهم الناخوذة عن البلد  
 ومن الوالى ويسعر البضائع وكل من يكون له فى البلد اهل او معارف (14) من  
 اهل المراكب (3) إما أن يهتونه (15) او يعزونه (16) له وعليه ويقدم (a) شئ نحو ١٠  
 موه (a) ويكتب اسم الناخوذة وأسماء التجار ويكون الكترانى (17) قد كتب جميع ما  
 فى بطن المركب (11) من متاع (18) وقاش (18) فيسلم اليهم الرقعة ويتزل (19) المبشرون  
 فى الصنائق (10) راجعين الى البلد كلهم رأسا واحدا الى الوالى ويُعطونه رقعة  
 الكترانى مع ما كتبوه من اسماء التجار ويحدثونه بمحدث المركب (11) ومن اين

(1) So L ("hulk" Miles) s. p. I; Lbg im Text جراب, schlägt aber جبار oder جرای vor vgl. Übs. "courrier". (2) s. p. I ياغلام L; vgl. Lbg. (3) المركب Lbg.  
 (4) Lbg nur zweimal (im Text هورياه). (5) جبل L. (6) او سعد (l) Lbg. (7) > L.  
 (8) > L (Lbg: "De Goeje vent lire الفرض" wohl eher الفرض). (9) > L  
 عشر L<sup>mg</sup> Lbg. (10) Mit س L Lbg, vgl. AM 91. (11) المراكب L. (12) وصا  
 [sic] L سلموا وصعدوا Lbg. (13) > L. (14) معارف L Lbg, wohl richtiger.  
 (15) يهتونه L Lbg (halb klassisch = يهتونه; هتني für هتا schon früh, vgl. Tabart,  
 Gloss. s.v.). (16) يعزونه L Lbg. (a-a) So I (نحو) L "they place something  
 before him" (l) Miles (U نحو بقوة); Lbg مبشر نحو الناخوذة; Lbg (wenig wahrscheinl.).  
 (17) So (m. tašdid) I, vgl. Lbg; "Schreiber", aus sanskr. karaṇa = angloind. cranny,  
 s. Dozy II, 460b, Yule, Hobson-Jobson 273 (vgl. I. Baṭṭūṭa übs. v. Mzik 97, 408),  
 auch ١٠ كرين Aḡā'ib al-Hind 616, 202. (18) Mit Artikel Lbg. (19) I. ونزل

وصل وما فيه من البضائع ويخرجون<sup>(١)</sup> من عنده يدورون في البلد يبشرون  
 اهل من وصل بجمع الشمل يأخذ كل بشارته فإذا وصل المركب المرسى وأرسي  
 تقدم اليهم نائب السلطان ويصعد المنش يفتش رجلاً بعد رجل ويصل التفتيش  
 الى العمامة والشعر والكفين وحزرة<sup>(٢)</sup> السراويل ونحت الأباط ويضرب يده على  
 حُجْزَة<sup>(٣)</sup> الإنسان ويدخل يده<sup>(٤)</sup> بين أليته ويشتمه<sup>(٥)</sup> على قدر المجهود وكذلك  
 عجز تفتش النساء تقرب<sup>(٦)</sup> يدها في أعجازهن وفروجهن، فإذا نزلت التجار الى  
 البلد نزلوا بدبشهم<sup>(٧)</sup> من الغد وبعد ثلثة أيام تنزل الأقنشة والبضائع الى  
 الفرصة تحل شدة شدة وتعد ثوباً ثوباً وإن كان من بضائع البهار يؤزن بالقبان  
 576 ويضرب في جميع ما أشكل عليهم | السبع<sup>(٨)</sup> لكلاً يبنى شيء وقد عاهدوا الله  
 عز وجل أن يبذلوا المجهود فقام المشايخ، قال ابن الجاور وحيث يظهر على<sup>١٠</sup>  
 الناجر الحراف ويقتله<sup>(٩)</sup> المحزن ويبقى في وادي الدبور<sup>(١٠)</sup> بما يعملون معه من  
 النعل الذي يطير<sup>(١١)</sup> منه البركة والسعادة.

### ذكر العشور

ثم ضرائب<sup>(١٢)</sup> وقوانين، استجدت من أيام دولة بني زريع ويقال أول من  
 استجده فُسلان اليهودي وقبل يسى خلف اليهودي النهاوندی فبقيت المخلوق<sup>١٠</sup>

(1) I. "جول" (2) So Lbg وجرة I (٥) L; über حُزَة = حُجْزَة s. Yāḳūt II, 20419  
 BGA IV, 192; Dozy I, 280a. قيل حُجْزَة السراويل وقول العامة حُزَة السراويل خطأ  
 Lbg. "et le flaire" ويشتمه L وشتمه (5) Lbg. يديه (4) L. حجر I حجره (3)  
 (6) So I s. p. L; (7) Vgl. Ländb. I, 425, 569. (8) Lbg (zweifelh.) L بضرب (6)  
 (9) So L ويقله I ويقله U, viell. richtig. (10) "The valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a دَبَرِ النُوم "the people  
 perished" = "the wind blew west" دَبَرِ الرِّيح, (ibid. c) أَذْبَرَ (دَابَرِ) النُوم =  
 "the fortune became evil"; دُبُور ist also "Unglück" إُدْبَار (Gegens. إِنْقَال). Allenfalls  
 ist auch die Vok. دُبُور (Gegens. قَبُول) mögl., vgl. Lane 847b, Dozy II, 305b.  
 L. ضراب (12) يُطِيرُ oder يُطِيرُ L; نَطِيرُ I يطير (11)



تجرى (1) على قواعدهم وضرائبهم (2) الى يوم الدين، يؤخذ في بهار الفيل ثمانية دنانير عشور (3) ودينار شواني (4) وخروجه على الفضة (5) دينارين، وعلى قطعة النيل اربعة دنانير شواني (4) وخروجه من الفضة ربع، وعلى بهار الأنكرة (6) وهو المحلّيت ثمانية دنانير، وعلى بهار قشر الحلب (7) ثلثة دنانير ونصف، وعلى بهار الطباشير احد (8) وعشرون (9) ديناراً إلا ثلث ودينار شواني، وعلى عود الدفواء (10) نصف المبلغ، وعلى فراصلة (11) الكافور خمسة وعشرون (9) ديناراً ونصف وسُدس، وعلى بهار الهيل (12) سبعة دنانير، وعلى فراصلة القرنفل عشرة دنانير وشواني دينار، وعلى الفراصلة عشرة أمان عنها (13) عشرون رطلاً، وعلى فراصلة الزعفران ثلاثة دنانير وثلث، وعلى بهار الكتان سبعة دنانير ونصف، وإذا ابتاع مركب يؤخذ من البائع من المائة عشرة دنانير، ويؤخذ من الحدييد عشور النصف ١٠ استُجد في أيام دولة سيف الاسلام طغتكين بن أيوب أول من أخذ من (14) ابي المحسن (15) البغدادي ويقال من فلان القرواني (16) سنة ثمان وتسعين وخمسمائة،

(1) mg. L. (2) وضرائبهم L. (3) عشوراً L; der Text von I wird im folg. aus prakt. Rücksichten nur ausnahmsweise normiert. (4) I شواني (so unten, wo nicht anders angeg.) L شواني ("showabi or convoy tax" Miles); شَوْنَة; شَانِي (شاني) auch (شواني) "Galeere, Kriegsschiff" (شواني) شَوَانِي, Pl. شَوَانِي (شانية Freytag, Belot unrichtig), شينبة (شيني) ist nach Tāǧ IX, 257 ein ägypt. Wort (von شَوْنَة "Scheune" = *shawni* zu trennen), vgl. Quatremère, *Hist. des sult. Mamlouks* I, 1 S. 142; Idrisi, *Descr. de l'Afrique* 331; Dozy I, 717a, 812b; Nuwairi, *Nihāyat al-'arab* I, 233, 247. Hier u. ö. = عشور الشواني. (5) So L<sup>c</sup> (vgl. unten) النضله IL\*. (6) So L الابكرة I; zunächst = pers. انگزه (Nebenf. انگوزه; انگزد, انگدان = ar. أنجدان; انگوان, انگيان) "Teufelsdreck", *As(s)a foetida*, vgl. Löw, *Aram. Pflanzennamen* Nr. 4, Lane 626a (s. v. حليبت). (7) Vgl. Lane 625c, Grohmann I, 154f. (8) I. احدى (9) I. "رين". (10) "Ood el-dafu (aloes wood)" Miles; was für eine Holzart m. *dafu'* gemeint ist, weiss ich nicht. (11) Über das Gewicht *Farāsila* (Farāsāl) s. Grohmann II, 99f. (12) "Kardamora", s. Dozy II, 776a. (13) منها L. (14) Lies (أبو) منه (15) L. المحسن (16) L. القرواني. منه من oder

ومن اللّاء (1) الرُّبُع ويقال الثُّلث ودينارين استظهارًا، ومن بهار النُّوة اثني (2) عشر دينارًا استُجِدَ في أيام دولة الملك المُعَزَّ اسمعيل بن طغتكين وكان عليه 58a قبلُ دينارين (3) ويقال ثلثة، وعلى | بهار الحُمُر (4) ثلاثة جُوز (5)، وعلى العشرة المقاطع (6) دينارين (3) ونصف، وعلى العشر العفدات (7) نصف وربع جائز (8)، وعلى الرأس الضَّان ربع، وعلى الحصان إذا دخل البلد خمسين دينارًا استُجِدَ في دولة الملك الناصر أيوب بن طغتكين بن أيوب ويؤخذ في خروجه إلى البحر سبعين (9) دينارًا، وعلى الرأس الرقيق دينارين (3) وإذا خرج من الباب نصف دينار، وعلى العولي (10) السِّندابُورِي ثمانية دنانير ودينار شواني، ويؤخذ المخرج من (11) على (11) العولي (10) نصف دينار وهو لُصَّامِن دار النيد، ويؤخذ على شِقِّ الحَرِير من عمل زبد نصف دينار وجائز، وعلى الثوب الظُّفَّارِي ١٠ ربع (12) وجائز، وعلى الشِّقَّة البيضاء ثمن، وعلى السُّوسِي (13) ثلث قَرَارِيط (14)، وعلى قُوط السُّوسِي (13) ربع وجائز، وعلى كُورْجَة (15) المَعَابِس (16) أربعة دنانير، وعلى كُورْجَة الأَحْوَكَ (17) دينارين (3) ونصف، وكذلك السُّبَاعِي (18)، وعلى كُورْجَة الثياب

L. اثنا (2) ؟ لاء (1) L. ("house owners" Miles!); vgl. Dozy II, 508a, pers. لاء. (3) L. "رأى" (4) s. v. IL; "tamarinds" Miles; hier eher "Asphalt": BGA VI, ٧٩١٨ (Humm: Durasorte). (5) L. جور (6) "Mokallib(l) or chemises" Miles; vgl. Dozy II, 374b "Pièce d'étoffe ... de lin" (Sg. maḡta). (7) "Goats" (= العنزات) Miles. (8) Zu جائز Pl. جُوز (oben) vgl. 6512. (9) L. سبعون (10) So I L (العولي U); "slave children" Miles, vgl. Dozy II, 191a "عَوِيل vil, méprisable"; Sindapur ist der ältere Name von Goa. (11) So IL (U nur على 1. من الباب على 1. (12) L. دينار + (13) L. السُّوسِي ("dark coloured cloths" u. "plaid waistcloths" Miles); s. Dozy I, 701b. (14) L. قَرَارِيط (15) "Score" Miles; vgl. Dozy II, 497b. (16) Sg. مَحْبَس = مَقْرَمَة "Decke" (nicht bei Lane u. Belot); "coverlets (or cloaks)" Miles. (17) "Handwoven fabrics" Miles; den Pl. kann ich sonst nicht belegen. (18) "Scarfs" Miles.

الحمام الهندي دينارين <sup>(1)</sup> ونصف، وعلى سوامي <sup>(2)</sup> الكثنان الكبار جائزين وفيراط  
وعلى الصغير <sup>(3)</sup> جائزين وفلسين، وعلى كل قنعة ذرة ثمن والله سبحانه  
وتعالى <sup>(4)</sup> اعلم \*.

### ذكر تخريج عشور الشواني <sup>(5)</sup>

لم يكونوا ملوك بني زريع يعرفون الشواني ويقولوا الى ان دخل شمس الدولة  
توران شاه بن ايوب اليمن ودخل معه شواني فلما خرج ولي <sup>(6)</sup> عثمان بن علي  
الزنجيلي التكريتي عدن وبقى عند الشواني الى ان هرب ودخل سيف الاسلام  
طغتكين بن ايوب اليمن فأشار عليه <sup>(7)</sup> بعض ارباب العقل فقال له وبهم  
تستحل أخذ العشور من التجار قال أجرى على ما كانت عليه ملوك بني ايوب  
فما تقدم من الايام فقال له إنهم كانوا يأخذون الناس بيد القوة ولكن خذ  
586 ذلك انت على رأي تشكر به عند الخلق قال وما هو قال / أنفذ بهك الشواني  
الى البحر يحتمل <sup>(8)</sup> التجار من السراق وتكون <sup>(9)</sup> لهم بعض الشيء على السداد بدل  
ما هي بطالة تفرعها الشمس فقال والله لقد جئت برأي حسن فأخرج الشواني  
الى الهند فكانت الشواني تفت على رأس المنداح <sup>(10)</sup> يحفظون مراكب التجار من  
سطة السراق فبقوا على حالهم الى سنة ثلث عشرة وستمائة، ودخل بعض الاكابر <sup>١٥</sup>  
وقال خلّد الله ملك مولانا السلطان إنه يخرج من خزانة المولى كل عام لأجل  
الشواني خمسين ستم <sup>(11)</sup> الف دينار بطل <sup>(12)</sup> فإن اخذ المولى هذا القدر من  
التجار لم يضرم ذلك قال فكيف العمل قال كل ما <sup>(13)</sup> أخذ من العشور الف  
دينار يأخذ منه الشواني مائة دينار فهو يجتمع للمولى ولم يبين للتاجر وأسس ذلك

(1) L. "ران" (2) "Striped linen" Miles; etwa Pl. v. سوسية (Dozy I, 701b, vgl.  
oben), oder شواني (v. شاشية Dozy I, 802) zu lesen (v. Arendonk)? (3) Besser  
الصغار. (4) اعلم واحكم (5) IL\* (شواني) L. = unten zweimal.  
(6) Lies ولي oder ولي. (7) الىه L. (8) s.p. I. (9) ويكون L. (10) "Ras  
Manadih" (Miles) kann ich nicht lokalisieren. (11) و pr. L. (12) Siehe  
Dozy I, 96a. (13) > L.

في أيام دولة الملك (1) المسعود يوسف بن محمد بن أبي بكر بن أيوب وبقي إلى سنة خمس وعشرين وستمائة، كتب (2) الشريف إلى الملك المسعود إن مال الشواني يحصل إن سافرت الشواني وإن لم تُسافر فكتب الملك المسعود وقال إن كان الأمر على ما ذكره مستقيم (3) أن يُطلو فبطل الشواني وصار عشوره يؤخذ إلى يوم القيمة مع (4) الشواني والله أعلم \*

### الذي لم يؤخذ عليه عشور

الواصل من ديار مصر الحنطة والدقيق والسُّكَّر والأرز والصابون الرقيق (5) والأشنان والقطارة (6) وزيت الزيتون وزيت الحار (7) والزيتون المملح وكل ما يتعلق بالتفيل (8) إذا كان قليلا والعسل النحل (9) إذا كان قليلا والذي يجلب من الهند كل ما يرأس (10) في البحر والهيلج البرقي (11) والأكرار والمخاد والساور (10) والأنطاع والأرز (12) والكحل (12) وهو الأرز والماش مخلوط والسيسم والصابون ومن البضائع المعرة (13) الكلاهي (14) والنشم (15) وحطب القرنفل وثياب (16) العراصة (16)

(1) > L. (2) Viell. ist etwas ausgefallen. (3) Für "تتبعها". (4) Hier etwa "unter d. Bezeichnung". (5) الرقي I; s. Dozy I, 817a. (6) "Perfumery" Miles; s. Dozy II, 365b "succédané de sucre et miel d'abeilles". (7) I (?) L "oil of el jar" Miles; s. Dozy I, 264a "l'huile que l'on extrait du lin". (8) "Everything connected with its(!) transport, nuts(?) for sweetmeats" Miles (Doppelübers.). (9) So L (m. 'ihmāl) النخل I; für عسل النحل oder العسل النحلي. (10) "For re-exportation" Miles. (11) المرابا I المرابا L; "pickled embille(?), myrobalans" Miles; s. Dozy I, 43a, Lane 1024b. (12) Über kuhli in dieser Bed. findet sich in den Lexx. nichts; "kichree" (!) Miles; l. والأرز الكحلي. (13) "Red ochre" Miles (= الخرقة); nach Yāq. IV, 297 f. ist der Aloe von Kalāh berühmt; auch hier scheint eine Holzart gemeint zu sein. (14) الكلاهي L. (15) IL\* والنشم L<sup>c</sup>, vgl. "poisons" Miles. (16) s. p. IL وثياب العراصة U; "garabi cloth" Miles.

نعمل في بدقلى (1) ومن معاملة الشجر (2) التمر المقلّف (3) وهو الذى استخرج  
 نواه، 59a والسلك المملّح إن كان برأس أخذ عليه وإن كان بلا رأس لم يؤخذ  
 عليه ونعال (4) الهندية إن كان يشارك أخذ عليه وإن كان بلا شارك فليس  
 عليه والتيس والمعز ليس عليه، وكان الموجب أنه قدم سفارة الحبشة بغنم عدوها  
 فلما اشتغل العدادون بالعدد قام تيس يشقّ الجميع وجاء وقعد وراء ظهر ياسر.  
 ابن بلال بن جرير الحمدي والأصح وراء الداعي عمران بن سبل فلما فرغوا من  
 العدد أرادوا أن يعتدوا التيس مع الغنم فقال الداعي معاذ الله أن نأخذ عليه  
 شيئاً لأنه قد استجارني فأزال عنه العشور والأصح أنه ابصر يحفته فقال حاشا (5)  
 أن يؤزّن على لحيته عشور، والمحرز (6) الذى يُجلب من الديبول (7) وغلان (8)  
 حودر (8) يُجلبون من الهند.

### ذكر ما استُجدّ في عدن

من الوكالة ودار الزكوة، لما كان بتاريخ جمادى الاولى سنة اربع وعشرين  
 والأصح سنة (9) خمس وعشرين وستمائة أسس في عدن دار وكالة (10) وعلى كلّ

(1) بدقلى I يد ملي L ("in Malabar" Miles); vgl. بادقلى "Bād-i-kala" au Malabar (Ferrand, *Relations* 524). Mit بادقلى (فرات) BGA VI, 110, 118.. besteht wohl kein Zusammenhang, sonst könnte man die Konjektur المرافقة wagen (vgl. Dozy II, 120b; d. Bed. *calotte* trifft jedenf. nicht zu ثياب). (2) = I s. p. L ("Shehr" Miles). (3) "Maklaj" (I) Miles. (4) والنعال L. (5) Über Bed. u. Konstr. (= معاذ الله oben) s. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 462f. (6) والمحرز I s. p. L ("beautiful slave girls" Miles = المحور); "Amulett" hier unwahrscheinl. für جَزَر "Schlachtschraf" könnte der Zusammenhang sprechen (vgl. معز, تيس oben). (7) s. p. I L ("Dabul" Miles; sonst الديبل, aber vgl. هرمز/هرمز, aber vgl. هرمز/هرمز usw.). (8) s. p. IL; "large-eyed slave boys" Miles (P); an جودر zu denken verbietet *gilmān*, auch sanskr. *śūdra* will nicht stimmen (Birūnī: شودر). (9) > L. (10) الوكالة L; z. Bed. s. Dozy II, 838b.

بضاعة لم يؤخذ عليها عشور يؤخذ منها زكاة<sup>(١)</sup> فصار الآن يؤخذ خمس عشورات في مرة واحدة عشور قديم وهو مال<sup>(٢)</sup> النرضة وعشور الشواني ودار الوكالة من الدينار قيراط ودار الزكاة والدلالة<sup>(٣)</sup>.

### فصل

قدم الناخوذة عثمان بن عمر الأمدئي من المصر وُجد معه مئتين<sup>(٤)</sup> عود<sup>(٥)</sup> ٥. دُونَ اخذوه منه فلما جاء وقت المحاسبة قُوم المئتين العود بسنة دنانير خرج عشوره دينار ونصف وخرج شواني نصف ورُبُع<sup>(٦)</sup> وقُوم في دار<sup>(٥)</sup> الوكالة بخمسة وعشرين دينارا صح<sup>(٦)</sup> الوكالة ثمانية دنانير ودانقين وخرج زكاة دينار وربيع وخرج دلالة نصف دينار صح<sup>(٧)</sup> المبلغ خمسة عشر دينارا<sup>(٨)</sup> خرج منه ثَمَن العود سنة دنانير فَضَّلَ عليه<sup>(٩)</sup> تسعة دنانير، حلف الناخوذة عثمان بن عمر الأمدئي ١٠. يميناً<sup>(١٠)</sup> بالله العظيم إني لم<sup>(١١)</sup> أَزِن<sup>(١١)</sup> منه شيئاً ولا قُلُسا واحداً ما<sup>(١٢)</sup> يكفى أنكم تأخذون مئتي مئتين عوداً<sup>(١٣)</sup> بلا شيء وتطالبوني<sup>(١٤)</sup> بنسعة دنانير أخرى ودخل ٥٩٦ الأمير ناصر الدين ناصر بن فاروت وجماعة في ذلك فقالوا لم إنه رجل متردد الى عدن ونحن نأخذ منه أضعاف ذلك ودخل المتوسط بينهم حتى خرج رأس برأس<sup>(١٥)</sup>، وضمن كل ما في عدن ما خلا<sup>(١٦)</sup> السمك والماء لا غير ويزيد ١٥

(1) "Droit d'entrée sur les marchandises" Dozy I, 597b; vgl. BGA III, 10414.  
 (2) "Impôt (en argent)" Dozy II, 624b. (3) "Gebühr des Maklers (دَلَال), Courtage". (4) Für عود (مئتي)،  
 vgl. unten Z. 12. (5) > L. (6) صحمت L.; demnach ist صح in der Bed. "facit"  
 der La. صح vorzuziehen, vgl. Dozy I, 818a (oben). (7) وصح L. (8) دينار  
 I (٥) L. (9) Zur Bed. s. Wright<sup>3</sup> II, 169 A. (10) يمين I. (11) Hier in  
 o. Versicherung m. futuraler Bed. = لا وزنتُ، لَنْ أَزِنَ (vgl. Wright<sup>3</sup> II, 2 A); "I  
 gain nothing" unrichtig Miles وزن hier "bezahlen", s. unten 65g. (12) Lies  
 أما. (13) عود I. (14) نني L. (15) Vgl. Dozy I, 494b: "sans rien gagner et  
 sans rien perdre". (16) خلى L.

في القبان سُدس<sup>(١)</sup> بهار عما كان في الأول وعُبر<sup>(٢)</sup> جميع مكابيل<sup>(٣)</sup> اليمن ووضعوه على عيار زبيد<sup>(٤)</sup> والجند<sup>(٥)</sup> وعُبروا<sup>(٦)</sup> كلها<sup>(٧)</sup> سنة خمس وعشرين وستمائة، والفرضة هي مع القوم بالأمانة ويقال أنه وصل مركب وزن عشوره ثمانون ألف دينار، وكان يُرى في كل عام تحت جبل صيرة<sup>(٨)</sup> سبعون ثمانون مركباً<sup>(٩)</sup> زائد<sup>(١٠)</sup> ناقص<sup>(١١)</sup> وكان يُرفع من عدن في كل عام أربع خزان<sup>(١٢)</sup> إلى حصن تعز خزانة قدوم المراكب من الهند وخزانة دخول الفتوة<sup>(١٣)</sup> إلى عدن وخزانة خروج الخيل من عدن إلى الهند<sup>(١٤)</sup> وخزانة سفر المراكب إلى الهند وكل خزانة من هذه الخزائن يكون<sup>(١٥)</sup> مبالغها مائة وخمسين<sup>(١٦)</sup> ألف دينار زائد<sup>(١٧)</sup> ناقص<sup>(١٨)</sup> وانقطع ذلك<sup>(١٩)</sup> في زماننا هذا<sup>(٢٠)</sup> سنة خمس وعشرين وستمائة، وكان مُعاملة عدن في أيام بني زريع ذهب السعالي<sup>(٢١)</sup> على عيار البساطي<sup>(٢٢)</sup> وأقل<sup>(٢٣)</sup> منه ونقد البلد ذهب ملكي يسوي<sup>(٢٤)</sup> الدينار المصري أربعة دنانير ونصف ملكي وبحسب الدينار أربعة أرباع كل ربع ثلاثة<sup>(٢٥)</sup> جوز كل جائز ثمانية فلوس كل فلس ييضن ويقال أول من ضرب الدينار الملكي أحمد بن علي الصليحي بصنعاء، وبيع<sup>(٢٦)</sup> الرومي<sup>(٢٧)</sup> بالقصة طول القصة أربعة أذرع بالحديد

وغير<sup>(٢٨)</sup> L. نصف (1) So I (s. Lane 1936c; auch *عبر* hat die Bed. "eichen") (2) L. > (3) IL; ich halte die Konjektur für sicher, obgleich *زبدى* bei Rutgers, *Hist. Jemanae* 169 zweimal ein Getreidemass bezeichnet, vgl. 173 u. Dozy I, 578b. (4) L. وعبروا (5) L. وَاَوْعَا (6) bildet nur vereinz. den Pl. وُعُود, sonst angebl. keinen Plural; hier viell. "Tarif, Kontrakt", vgl. Dozy II, 822a "convention". (7) L. في + (8) L. سبعين (a-a) (9) L. تريد لا تنقص; زائداً ناقصاً (10) I. ثمانين مركب (11) L. "Treasure parties" (12) L. ألفوم (13) Miles; "Steuerlieferung" vgl. AM II, 140<sup>24</sup>, 141<sup>1</sup>, Dozy I, 369a. (14) L. ("tribes" Miles). (15) Zur Pferdeausfuhr v. Aden nach Indien vgl. 'Abdallatif, *Relation* 112. (16) I. "سون" (17) L. هذا (18) So I (U السعالي) (19) L. ... إلى (20) L. = يسوي (21) L. السلطاني (22) L. ("gold of Sanaa" Miles). (23) Oder يسوي (24) s. Lane 1477b. (25) L. ثلاث (26) L. وبيع (27) L. "Roosi (a kind of cloth)" Miles, vgl. Steingass 595a.

ويباع<sup>(١)</sup> الألواح الساج بالذراع الحديد وكلُّ ما يباع في المنادى خرج<sup>(٢)</sup>  
وأمانة ومن زاد ركب وكذلك العبيد والمجوارى<sup>(٣)</sup> \*

### صفة بيع المجوارى<sup>(٣)</sup>

تُبَخَّرُ المجارية وتطيب وتعدل ويُشَدُّ وسطها بِمِئْزَرٍ ويأخذ المنادى بيدها  
ويدور<sup>(٤)</sup> بها في السوق وينادى عليها ويحضر التُّجَّارُ النُّجَّارُ يَقلِّبونَ يدها ٥  
ورجلها وساقها وأُفْخَاذَها وسُرَّتَها وصدرها ونهدا ويقلب ظهرها ويشبر عجزها 60a  
ويقلب لسانها وأسنانها وشعرها ويبدلُ المجهودَ وإن كان عليها ثياب خلعتها  
وقلب وأبصر وفي آخر الأمر يقلب فرجها وتُجَرَّها معاينةً من غير ستر ولا  
حجاب فإذا قلب ورضى واشترى المجارية تبقى عنده مدة عشرة أيَّام زائد<sup>(٥)</sup>  
وناقص<sup>(٥)</sup> فإذا رعى وشبع وملَّ وتعب وقضى وطره وانقطع وطره يقول زيد<sup>١٠</sup>  
المشتري لعمرى البائع بسم الله يا خواجه بيني وبينك شرعُ محمد بن عبد الله  
فيحضُّرا عند الحاكم فيدعى<sup>(٦)</sup> عليه العيب \*

### ذكر البيع والعيب

حدثني الحسن بن عليّ حرور<sup>(٧)</sup> الفيروزكوهي<sup>(٨)</sup> قال إنِّي بعْتُ جارية هندية  
بعدن على رجل أسكندراني بقيت عنده مدة سبعة أيَّام فلما شبع استعيب<sup>(٩)</sup> فيها ١٥  
وأحضرنِي إلى الحاكم وأدعى عليّ بالعيب فقال الحاكم وما عيبها قال هي واسعة  
الرحم رهلة<sup>(١٠)</sup> الفرج فقلتُ له إذا كان أيرك صغيرا وانت تتباخل على المجارية  
بشري الماء فما يصنع رحما<sup>(١١)</sup> السمين الأبيض المتوف الطيب فلما سمعها

(1) وبيع L. (2) s. p. I; der Sinn dieser Stelle ist unklar. (3) Vulg.  
IL. المجوار (4) وينادى L. (5) > L; vgl. oben. (6) ويدعى L. (7) Lies  
حزور (Mustabih 105)? (8) الفيروزكوهي L. (9) Zur Form s. Wright<sup>3</sup> I, 87 D;  
dieser St. nur bei Wahrmond II, 329a, sonst تعيب = I, II. (10) مهلة L.  
L. فرجها (11)



الحاكم قال لمن حضر أخرجهم فخرجنا ورُحْتُ الى شغلى وبقيت الجارية في كبسه  
ولم أدِر ما فعل الدهر بهما، وإذا اشترى زيد ثوبا واستغلاه فرق طرفه ورده  
على (١) صاحبه لاستظهار عيبه وباخذ الدلال دلالة عند القاضي عنفاً (٢) وكرهاً (٣)  
ويحكم له الحاكم على كل دينارين فلسين دلالة فإن باع على دكانك له من  
كل (٣) دينار فلس وإذا باع جملة فعلى المائة دينار دينار (٣)، ولم في كل قطعة  
نيل ربع ولو اراد بعض الناس الخروج لوداع مسافر من الباب لَمَا قدر إن لم  
يكن معه خط جواز وضامن يضمنه بما يظهر (٤) عليه بعد وقت من مال او عشور  
ويكتب في الرقعة علامة الوالى ويخرج بعد ذلك وإن لم يكن له ضامن | وإلا (٥)  
اخذ مُنادٍ (٦) ينادى عليه في الاسواق ان فلان بن فلان خارج من الباب فكل  
من له عليه شيء بطايليه فإن ظهر عليه شيء كفى الله المؤمنين القتال وإن لم  
يظهر عليه شيء خرج الى اى موضع شاء كما قيل في المثل المثلُ فى امان الله  
وكما قال الشاعر (٧):

قليل المهر لا ولد يموت • ولا امرئ يُخاذه ينفوت  
قضى وطر الصبا وأفاد علماً • فغايته التردد والسكوت •

(1) الى L. (2) عنف وكره I. (3) > L. (4) ظهر L. (5) Zum scheinbar pleonast.,  
virtuell verstärk. ("certainement" Dozy) (Gehr. von وإلا nach negativem Vorsatz  
s. de Sacy, *Gramm.* II, 484f., Dozy I, 32, Fleischer, *Kl. Schr.* II, 477; die Erklärung  
von de Sacy (der sich Fleischer anschliesst) scheint mir nicht recht wahrschein-  
lich. Demnach wäre teils die bekannte Ellipse der Apodosis (= "à la bonne heure,  
good and well", vgl. Wright<sup>3</sup> II, 17 A), teils auch der Einschub einer Negation  
"tout-à-fait superflue, et même contraire à l'analyse de la phrase" in die Protasis  
anzunehmen. Für diesen Fall ist aber eben die Negation das Typische u. gewiss  
ursprünglich; hier liegen nicht zwei Alternativen vor, sondern eine bestimmte,  
negative: "wenn aber kein Garant da ist, wenn nicht . . .", die beste Übers. ist  
wohl "dann, alors" (vgl. Dozy I, 32b). (6) منادى I. (7) Metrum: H'af'r.

ذکر خراب عدن

يَفِيضُ الْبَحْرُ فَيَفْرُقُ جَمِيعَ الْبِلَدِ (١) وَتَرْجِعُ الْمَدِينَةُ لِحُجَّةٍ مِنْ لُجَجِ الْبَحْرِ كَمَا ذَكَرَ فِي مَبْتَدَأِ الْخَلْقِ أَنَّهُ يَجُوزُ عَلَيْهَا الْمَرَакِبُ مُقْلَعَةً خَاطِفَةً يَقُولُ (٢) أَهْلُ الْمَرَакِبِ فِيهَا يَبْنُهُمْ إِنَّا سَمِعْنَا فِي قَدِيمِ الْأَيَّامِ أَنَّهُ كَانَ فِي هَذَا الْغُبِّ بِلَدٌ عَظِيمٌ عَامِرٌ لِأَهْلِهِ مُقِيمٌ سَهْلٌ سَلِيمٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ مَا تُسَمِّي فَيَقُولُ لَهُ شَذَّ عَنِّي اسْمُهُ (٣) وَبَعْدَ خَرَابِهَا يَجْعُرُ مَرَّتَى غُلَافَتَهُ وَالْأَصَحُّ الْأَهْوَابُ (٤) إِلَى أَنْ يَرْجِعَ (٥) أَحْسَنُ مِنْ عَدَنَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ (٦) الْحَمَاقِيُّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ مَا بَقِيَ مِنْ عِمَارَةِ عَدَنَ إِلَّا الْيَسِيرُ قُلْتُ وَلَمْ قَالَ لِأَنِّي قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ (٧) إِذَا اتَّصَلْتُ عِمَارَتَهَا إِلَى بَابِهَا، قَالَ ابْنُ الْمَجَازِ وَقَدْ اتَّصَلَ إِلَى الْبَابِ بَعْضُ الْعِمَارَاتِ وَقَالَ آخِرُونَ عَدَنَ تَخْرُبُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَدَلَّ عَلَى تَصْدِيقِ الْمَقَالَةِ دُخُولُ ١٠ نَوْرِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الرَّسُولِ إِلَى عَدَنَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي مِنْ شَعْبَانَ طَرَحَ الثُّنَّةُ (٨) عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ فِي عَدَنَ مِنْ غَرِيبٍ وَقَرِيبٍ وَفَوَيٍّْ وَضَعِيفٍ وَرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ حُرَّةً وَمَفْسُودَةً (٩) عَلَى سَعْرِ الْبُحَارِ مِائَتِي دِينَارٍ وَثَمَانِينَ مَلَكِيٍّ وَضَرَبَ الْخَلْقَ بِالْحَشَبِ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ شَبَهَ أَيَّامِ الْحَشَرِ كُلِّ مَنْهُمُ مَحْتَشَرٌ (١٠) يَبْدَأُ أَيْنَ ١٥ أَلْمَغْرُ (١١)، فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ أَخَذَ جَمِيعَ فَلَلِ النَّجَارِ وَجَمِيعَ الْحَفَّتِ (١٢) وَاللُّحَاسِ وَالزُّبَّاهِرِ حَسَبَ (١٣) الْفَلَلِ الْبُحَارِ بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا وَطَرَحَهُ عَلَى أَهْلِ الْكَلَامِ (١٤) بَسْتَيْنِ دِينَارًا وَأَخَذَ الصُّفْرَ مِنْ أَهْلِ الْكَلَامِ (١٤) عَلَى سَعْرِ الْبُحَارِ بَسْتَيْنِ دِينَارًا طَرَحَهُ (١٥) عَلَى أَصْحَابِ الْحَفَّتِ (١٢) ثَمَانِينَ دِينَارًا وَأَعْطَى (١٦)

(1) I. عدن (2) I. فتقول (3) I. اسمها (4) L. الاهوار I. الاموار | اب (vgl. *Tuḡ* VII, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858,

اصحاب الفلفل النقة على سعر البهار بأربعة <sup>(٨)</sup> وثمانين دينارا ويأخذ البهار بهار وربع وإذا أعطى البهار بهار إلا ربع <sup>(٩)</sup>، ويخرج <sup>(١)</sup> بعد ذلك من هذه البضائع الواصلة العشور والشواني ودار الوكالة ودار الزكوة والدلالة يفضل مع التاجر لاش <sup>(٢)</sup> في لاش ويحسب التاجر جميع <sup>(٣)</sup> حسابه بمحدد <sup>(٤)</sup> والارض وأخذ جميع عَطَب مَنْ وصل من الهند مع التجار مستهلك لا يتبع ولا يشرى، وضمن القبان <sup>(٥)</sup> السنة بعشرين ألف دينار، والسليط على كل بهار يصل خمس <sup>(٦)</sup> دنانير وسوق الخنصرة والمجوارى <sup>(٦)</sup> والرطب واللحم وجميع الدواب بأحد <sup>(٧)</sup> عشر ألف دينار ولم يبق شيء يدور عليه اسم وحرف إلا وقد رجع فيه ضهان ما خلا الماء والسمك \*

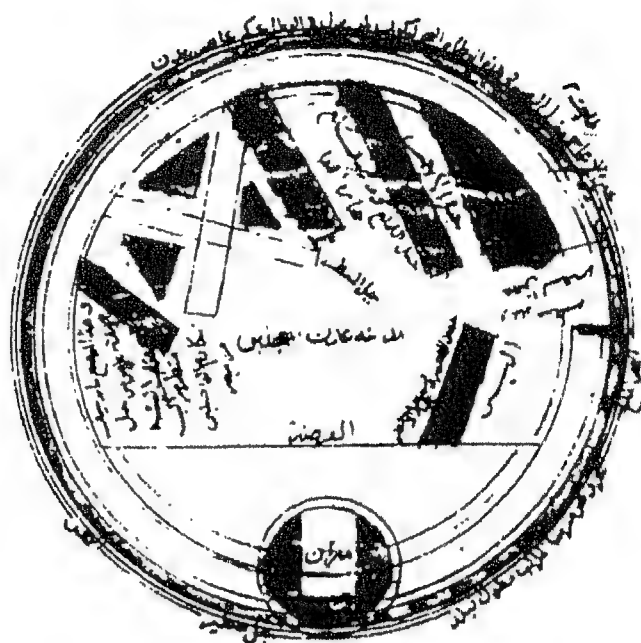
#### من عدن الى المفايلس <sup>(٨)</sup>

من عدن الى البهلاء <sup>(٩)</sup> ربع فرسخ، وإلى المزف فرسخ وطوله ثلثائة ذراع <sup>(١٠)</sup> وستين خطوة بناء شداد بن عاد لما بى <sup>(١٠)</sup> عدن ويقال بناء العجم لما أطلقوا البحر على البهلاء <sup>(١١)</sup> حتى غرق ما حول عدن من الاراضى فجدد العمارة الشيخ عبد <sup>(١٢)</sup> الله بن يوسف بن محمد المسلماني العطار وأوقف على عمارته مستغلات بعدن، وإلى السيلاح ربع فرسخ وهو موضع يُحمد فيه الملح وكان مخلصا <sup>(١٣)</sup> رجع الآن عليه ضهان ويقال ان بعضه صار للسلطان لأن أتابك سيف الدين <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> سنقر اشترى نصفه بألف دينار، وإلى المجدولى <sup>(١٥)</sup> ربع فرسخ وإلى اللخبة <sup>(١٦)</sup> ربع فرسخ ومنها ينقل الآجر والزجاج الى عدن بناها ابو عمرو عثمان بن علي الزنجبلي،

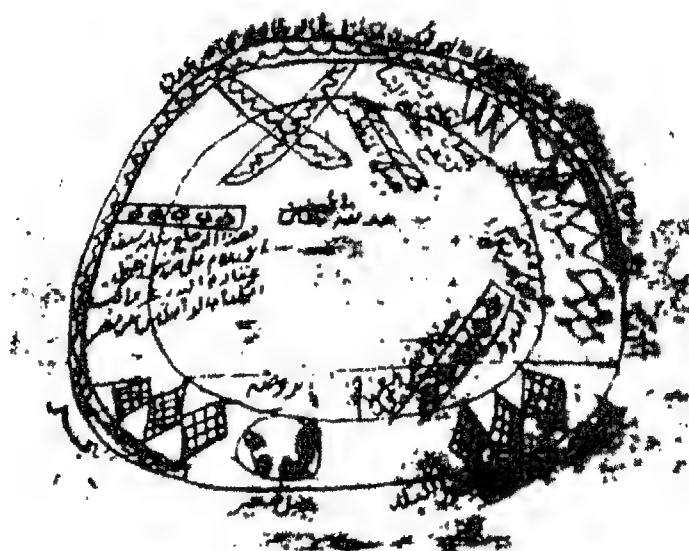
< أنشء لا شيء > لاش (2) Zu. ويخرجُ oder يُخرجُ (1) Lies > L. (a-a) > L. s. Dozy II, 507b (I, 46b), Lane 1626a. (3) mg. I > L. (4) So I (U مجديك) (5) So II. (6) I > L. (7) I > L. (8) Vgl. Sprenger, Post- u. Reiserouten (= Spr.) 151; danach Grohmann II, 129. (9) So I\* المبات I<sup>c</sup> المياه (sic) L المبات Spr. (10) I بنا. (11) L المياه I<sup>c</sup> المبات (12) L عبيد (13) IL مخلص (14) L الاسلام (15) "Magdwaly" Spr. (Magdūli wohl einfacher). (16) L اللخبة "Lachyya" Spr.

61b وإلى الحجر العز<sup>(1)</sup> فرسخ وهو مقدار مائة | حصاة<sup>(2)</sup> ممدودة على أيمن الدرب<sup>(3)</sup>،  
 وإلى بشر الرج<sup>(4)</sup> فرسخين ويعبر<sup>(5)</sup> برمل يسمى البقاوى<sup>(6)</sup> وأما وادى الزجاج  
 فوادى نزه ويسمى عند العرب الحردة<sup>(7)</sup> بين اشجار اثل وأراك وقد بُنى على  
 البئر مسجد حسن، حدثني الحسن بن محمد بن الحسن<sup>(8)</sup> بن علي بن الحسين  
 المحننى<sup>(9)</sup> قال إنَّ الاديب ظفر بن محمد بن ظفر بنى المسجد والبئر في الزجاج<sup>(10)</sup> .  
 ويقال<sup>(11)</sup> أهل البلاد وم العقارب ما يتفق<sup>(12)</sup> ماء<sup>(13)</sup> الحردة وعيشن اى لم  
 يتفق<sup>(14)</sup> أكل خبز وشرب ماء بشر الزجاج<sup>(10)</sup> لأنَّ هذا الماء يُغنى عن أكل  
 العيش، وإلى النويم<sup>(15)</sup> فرسخين والنويم وادى نزه ونخيل وشجر سدّر، حدثني  
 بعض أهلها أنّهما واديان احدهما النويم والثاني وادى مرحب وهما آخر<sup>(a)</sup> الوطاة  
 وأول الجبال<sup>(a)</sup>، وإلى المغاليس فرسخين فصبة مختصرة<sup>(16)</sup> بُنيت في شعب جبل<sup>10</sup>  
 مثلث وبنى<sup>(17)</sup> سيف الاسلام على ذروة هذا الجبل حصنا<sup>(18)</sup> مختصرا<sup>(18)</sup> يسمى  
 المصانع يقال أنّه قدّم البناء وهو ذو إحكام ومكّة وليس يكون لأهلها بيع ولا  
 شراء إلاّ أيام الوعد لا غير.

(1) L "al-ʿArr" Spr. العزو (2) Schritte "Spr. (= خطوات) viell. "Steinwurf"  
 vgl. Lane 587o: بيع الحصاة. (3) Von hier ab tritt für L die Hs. Uppsala, Land-  
 berg 60 (= U) ein. (4) So U Spr. ("Ragaʿ") s. p. I. (5) s. p. I ويعبر U.  
 (6) s. p. IU Spr. "Moʿāwiy", vgl. oben 2410. (7) "Hirda" Spr. (8) I\* الحسين  
 (9) So I (?) المحننى U. (10) s. p. I; L hier u. oben الزجاج (v. Arendonk). (11) Lies  
 U. يتفق (14) U Spr. من (13) U. يتفق IL سفق (12) Spr. = ويقول  
 (15) "Nowayʿim" Spr. (aber النوايم, daher Grohmann II, 129 "en-Nuwāʿim").  
 (a-a) اوطاة واوك [sic] U. (16) "Hauptort von Mochtaçer(l)" Spr., s. aber unten,  
 weiter Dozy I, 376b "être simple, sans ornements" (مسجد مختصر) u. Fleischer, Kl.  
 Schr. II, 504. (17) وينا IU. (18) So L حصن مختصر IU.



Istanbul, Aya Sofia, Ms. 3080 — 1, Bl. 54 b.



Leiden, Universitätsbibl., Ms. A. 2450 — 1, Bl. 18 v.



S. 27 Z. 9. Vielleicht ist بردسيار eine Entstellung von فرخسيار. (A.)

S. 43 Z. 7. Lies المكوسات.

S. 43 Z. 9 m. Anm. 7. Zum weit verbreiteten Terminus *dūnī(k)*, *dūnīj* vgl. die ausführl. Behandlung bei KINDERMANN, »Schiff« im Arabischen S. 28 ff.

*Ibid.* m. Anm. 8 u. 14. Zu بوم bietet KINDERMANN S. 7 nichts Neues. Man kann sich fragen, ob nicht vielmehr بوم Pl. أبوام heranzuziehen ist (KINDERMAN S. 13: »Name eines Typs der in Basra u. im Golf verkehrenden Segelschiffe, . . . kleines, rasches Schiffchen, in welchem auf dem Pers. Golf besonders der Lotse fährt«). Doch ist der Pl. auf -āt in diesem Fall etwas befremdend.

S. 43 Z. 4 v. u. Lies I. Baṭṭūṭa.

S. 51 Z. 2. v. ARENDONK: »ich möchte مآة im Sinne von »Zufuhr«, »supply« nehmen (vgl. مآة u. مآة) und dann auch اشتهر lesen.»

S. 59 Anm. 4. Weiteres Material zum Terminus *šawānī* bei KINDERMANN S. 53 f.

S. 65 Z. 2. Statt الاوعاد ist viell. الارعية (Pl. وعاء) zu lesen. (A.)

S. 69 Anm. 6 Die Parenthese ist zu streichen.

---

## Nachträge und Berichtigungen zum arabischen Text.

Durch ein in Parenthese hinzugefügtes »A.« werden diejenigen der von Dr. C. VAN ARENDONK beigesteuerten Bemerkungen, deren Eintragung in den Text nicht mehr möglich war, kenntlich gemacht. Derselbe hat mich auch auf die inhaltsreiche Bonner Dissertation von H. KINDERMANN, »*Schiff*« im Arabischen. *Untersuchung über Vorkommen und Bedeutung der Termini* (Zwickau i. Sa. 1934) aufmerksam gemacht.

S. 2 Z. 2. Die in P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> vorkommende Fassung der Überschrift ist die korrektere (vgl. S. 1 Z. 10 f.).

S. 2 Z. 10 ff. Mit dem Text von *Isād* stimmt in der Hauptsache auch die Fassung der Stelle im *Šarḥ an-Nawairi ʿalā Ṣaḥīḥ Muslim* (Kairo 1283) V, 397 überein; ebenso S. 3 Z. 8 ff. (A.)

S. 8 Z. 1. Lies آلآت.

S. 12 Z. 3 m. Anm. 4. Andere Vokalisation تعبدت. Vgl. Yāqūt I, 110<sub>16</sub>, Hamd. *ʿAz.* 201<sub>14</sub>, Našwān (Gibb Mem. XXIV) vq. (A.)

S. 15 Z. 1 v. u. Die Änderung von شمر ist unnötig; der Stamm bedeutet »durchbohren« (Lane 1547 c), vgl. äth. ሠጸጸ, hier also »Durchbruch, Schacht« (MÜLLER im Kommentar: »Tunnel«). (A.)

S. 25 Z. 18. Statt وترختى ist nach v. ARENDONK wahrscheinlich وترخر zu lesen.

S. 26 Z. 15. Derselbe macht darauf aufmerksam, dass entweder mit L مبنية oder المبنية zu erwarten ist.



225 a—239 a. Von diesen beiden Abschnitten besitze ich Photographien<sup>1</sup>, die zunächst für die Kritik der betreffenden Biographien der Adengeschichte benutzt wurden, wie aus den Bemerkungen hervorgehen wird. Da hier aber auch eine kleinere Anzahl von Biographien vorkommen, die bei Abū Maḥrama nicht stehen, habe ich es für zweckmässig gehalten, diese in einem besonderen Nachtrag mitzuteilen, um so das Material nach Möglichkeit zu vervollständigen.

<sup>1</sup> Dank einer Unterstützung aus dem »LÄNGMANSCHEN Kulturfonds« ist es mir eben möglich geworden, die Pariser Hs. von al-Ġanadī vollständig photographieren zu lassen.

der S. B. MILES zugehörigen Hs.<sup>1</sup>, aus welcher dieser etwa die Hälfte des auf Aden bezüglichen Abschnitts übersetzt und in der Arbeit von F. M. HUNTER, *An account of the British settlement of Aden in Arabia*, London 1877, veröffentlicht hat, identisch. Diese Hs. ist nicht, wie die übrigen in Europa befindlichen, von I direkt abhängig und hat bisweilen bessere Lesarten. Die in I zahlreich vorkommenden Vulgarismen sind in L manchmal durch die klassischen Formen ersetzt worden. Ich habe in diesem Specimen meist die grammatisch korrekten Formen in den Text gesetzt, ohne allerdings strenge Konsequenz anzustreben (vgl. S. 69 Anm. 3). Die Anmerkungen wollen bei möglichster Kürze den Text sprachlich und sachlich notdürftig beleuchten. Dass die Probleme manchmal nur gestreift werden können, braucht kaum gesagt zu werden. Für die leider zahlreichen Stellen, wo ich mich vorläufig mit einem *non liquet* begnügen muss, setze ich meine Hoffnung auf weitere Studien und besonders auf die Hilfe der Spezialforscher. Ob man jemals die vom Verfasser benutzten Quellen in grösserem Umfang wird feststellen können, scheint mir zweifelhaft, da er zum grossen Teil aus mündlicher Überlieferung geschöpft haben wird.

### § 3. Die Auszüge aus al-Ġanadī und al-Ahdal.

Sowohl das grosse biographische Lexikon von al-Ġanadī *Kitāb as-Sulūk fī ṭabaqāt al-ʿulamāʾ wal-mulūk* als die kürzende Bearbeitung und Fortsetzung desselben von al-Ahdal *Tuhfat az-zaman fī ʿayān ahl al-Yaman*<sup>2</sup> sind nach lokalem Gesichtspunkt gegliedert und widmen der Stadt Aden einen besonderen Abschnitt. Dieser umfasst in der Pariser Hs. Arab. 2127 des Ġanadī Bl. 171 b—175 b und in der Ahdal-Hs. Brit. Mus. Or. 1345 Bl.

Wirklichkeit ist wohl das hier in Uppsala befindl. Ms. Landberg 60 (Kat. ZETTERSTÉEN Nr. 208) nicht nur »collationné sur celui de M. Schefer« (LANDBERG, *Arabica* IV, 67 N. 3), sondern einfach eine Abschrift jener Hs., welche wiederum aus dem Istanbuler Ms. I kopiert ist. Ich habe auch die Hs. Landberg (= U) für diesen Text vollständig verglichen, fand es aber nur in wenigen Fällen nötig, ihre Lesarten anzuführen.

<sup>1</sup> DE GOEJE, *Communication* 32: »En même temps, je m'adressai à M. le colonel Miles, résidant alors à Udaipur en Rajputāna, qui n'hésita non plus à m'envoyer le sien.»

<sup>2</sup> So nach III; vgl. über beide Arbeiten MO XXV, 129 f.

und eigenartiges, allerdings auch manchmal apokryphisches Material zur Folklore und Sittengeschichte bietet wie sonst nur wenige arabische Verfasser, enthält die ausführlichste Beschreibung der Stadt Aden, die in der arabischen Literatur bekannt ist. Diese Beschreibung habe ich geglaubt hier mitteilen zu sollen. Sie umfasst beinahe ein Fünftel des ganzen Werkes und bringt ausser topographisch-historischen Beiträgen auch kulturgeschichtlich und mythologisch bededtsames Material, wie den Zolltarif, die Ausführungen über die Galeeren (*šawānī*) und die aus der indischen Rāmalegende stammenden Mythen, wo Aden offenbar an die Stelle der Insel Ceylon getreten ist.

Ibn al-Muğāwir's Werk ist zuerst von A. SPRENGER für seine *Post- und Reiserouten* ausgebeutet worden. Später hat DE GOEJE eine Ausgabe davon für die *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* geplant und auch in Angriff genommen, dann aber das Projekt zugunsten LANDBERGS, der inzwischen sein Interesse für diese Aufgabe bekundet hatte, wieder aufgegeben. LANDBERG hat aber nur kleinere Bruchstücke davon in seinen sudarabischen Arbeiten mitgeteilt<sup>1</sup>, und so kommt es, dass wir noch immer keine Edition des Werkes besitzen. Nachdem der Vorstand der »Stichting De Goeje« in Leiden im vorigen Herbst beschlossen hat, die Kosten einer von mir vorbereiteten vollständigen Ausgabe des Textes zu bestreiten, können wir damit rechnen, dass diese Lücke in nicht allzu ferner Zeit ausgefüllt werden wird.

Der hier mitgeteilte Text ruht auf zwei Handschriften:

I = Istanbul, Aya Şofia 3080, datiert 28. Dū 'l-Kā'da 1003/4. Aug. 1595.

L = Leiden, Universitätsbibliothek, Ms. Ar. 2450. Nicht katalogisiert.

Die Istanbuler Hs. wird als die beste, was allerdings bei diesem Text, wo die Überlieferung ungewöhnlich unzuverlässig ist<sup>2</sup>, wenig besagt, zugrunde gelegt. Der Leidener Kodex ist mit

<sup>1</sup> Siehe *Études* I, 52 N. 2, 483 f., II, 826 f., 859—869, 909 f., 911 f., 918, 926 ff., 930, 940, 999, 1324—1330, 1392 Fusen., *Glossaire Daifinois* I, 193 f. und vgl. *Arabica* IV, 67, V, 128.

<sup>2</sup> LANDBERG (*Études* I, 483 N. 3) spricht von »une incorrection sans pareille«, was wohl etwas übertrieben ist, vgl. aber DE GOEJES Urteil in der oben zitierten *Communication* 32: »M. de Landberg dit que son manuscrit a été fort maltraité par les copistes... s'il n'est pas beaucoup meilleur que celui de M. Schefer, une édition du livre ne pourra être que très imparfaite«. In

In den Versen dagegen habe ich mich auch hinsichtlich der Orthographie eng an B gehalten und nur offenkundige Versehen berichtigt. Konjekturen, die eine Änderung des Konsonantentexts bedeuten, werden im biographischen Teil, wozu die kritischen Bemerkungen erst am Ende des Textes gegeben werden, durch einen vor dem betreffenden Wort stehenden Stern (\*)<sup>1</sup> kenntlich gemacht. Zur Bezeichnung von Ergänzungen werden Parenthesen ( ) verwendet. Nicht ursprüngliche Bestandteile (Dittographien, Glossen) und ausserdem nicht stimmende Verweise auf andere Biographien wurden in eckige Klammern [ ] gesetzt. Bei den besonders in den Versen nicht selten vorkommenden Verderbnissen, deren Wiederherstellung nicht gelungen ist, habe ich die Schriftzüge womöglich unverändert wiederholt. Nur in einigen wenigen Fällen wurden Punkte gesetzt: solche dienen sonst zur Bezeichnung von Lücken in der Hs.

Die im kritischen Apparat verwendeten Abkürzungen werden oben S. 7—10 verzeichnet.

## § 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğawir.

Auf die »Chronik des Scharfsichtigen (*Ta'riḥ al-Mustabṣir*) wird besonders in dem ersten Teil der Adengeschichte mehrmals verwiesen.<sup>2</sup> Damit ist die Beschreibung von Mekka und Süd-arabien des als Ibn al-Muğāwir<sup>3</sup> bekannten Verfassers gemeint. Dieses neben al-Hamdānī's klassischer »Beschreibung der arabischen Halbinsel« für die Kenntnis der süd-arabischen Geographie bedeutendste arabische Werk, das zugleich so viel interessantes

<sup>1</sup> Im ersten Bogen steht an einigen Stellen dafür irrtümlich ein acht-zackiger Stern.

<sup>2</sup> Dieses Werk wird sonst in der Literatur sehr selten zitiert, z. B. *Nūr* 71 (*ṣāḥib Ta'riḥ al-mustabṣir*), *Tāǧ* II, 302 (*Ibn al-Muğāwir*), JOHANNSEN, *Historia Jemanae*, Bonn 1828, 14 f., 120 (aus ad-Daiba', vom Hrg. verkannt u. »Ibn Almelhuz, Ibn Almahawi« gelesen; Berliner u. Kopenhager Hss. richtig). Heutzutage scheint die Arbeit im Jemen unbekannt zu sein; eine Anfrage in Ṣan'ā' durch Dr. C. RATHJENS war bis jetzt ohne Resultat.

<sup>3</sup> Siehe BROCKELMANN I, 482 und besonders DE GUEJE, *Communication sur le livre d'Ibn al-Moǧāwir* (in *Actes du XI<sup>e</sup> congrès international des Orientalistes*, III<sup>e</sup> Section, Paris 1897, 23—33) und FERRAND, *JA* 11<sup>e</sup> Sér. T. XIII (1919), 471—483 (Text u. Übers. eines Kapitels aus der Adenbeschreibung mit wertvollen Noten u. Literaturangaben).

Varianten bieten, ist für den biographischen Teil ausser B nur die hier befindliche Hs. U benutzt worden.

Der Tod hat den Verfasser gehindert, seine grossen biographischen Kompilationen, *Kilādat an-nahr* und *Ta'riḥ taḡr 'Adan*, ganz zu vollenden: laut der Angabe in den Nachschriften lagen sie nur im Brouillon (*musarrwala*) vor und wurden erst nachträglich ins Reine geschrieben. Wie in der *Kilāda* (vgl. MO XXV, 127) ist dieser Umstand auch in der Adengeschichte deutlich zu erkennen, indem die alphabetische Anordnung des biographischen Abschnitts nicht konsequent durchgeführt ist (*lam furattab ḡāliban*, wie es in dem Kolophon heisst). Aus demselben Grunde fehlen mehrere Biographien, auf welche Bezug genommen wird, während andererseits auch Dubletten vorkommen. Um diesen Nachteil inöglichst zu beseitigen, habe ich die Biographien in streng alphabetische Reihenfolge (nach dem *ism*) gebracht und bei den Dubletten nur die ausführlichere bzw. inhaltsreichere Fassung aufgenommen. Am Rande wird rechts der Platz jeder einzelnen Biographie in der Hs. B angegeben: die Zahlen in Parenthese gehen auf Dubletten, durch eckige Klammern wird angedeutet, dass die Biographien in der Hs. unmittelbar aufeinander folgen.

Da aus dem angeführten Grunde an einen diplomatisch genauen Abdruck der Hs. B im biographischen Teil nicht ernstlich zu denken war, habe ich mich für berechtigt gehalten, den Prosatext — nicht aber die Verse — folgendermassen zu normieren:

1. Die Pleneschreibung der Eigennamen (z. B. *أبراهيم* *slīm*) wird durchgeführt.

2. Schreibungen wie *دنى*, *دعى* werden durch *د*, *دع* ersetzt.

3. Für den Zusammenhang unwesentliche formelhafte Ausdrücke werden weggelassen, so z. B. die Segenswünsche ausser bei den Namen des Propheten und der Genossen (auch hier meist nur das erste Mal gesetzt), die Formeln *wa 'llāhu 'a'lamu*, *'in šā' Allāhu* u. s. w.

4. Längere Zahlen, vor allem die Jahreszahlen, werden nur mit Ziffern geschrieben (Hs. im letzten Falle mit Buchstaben und Ziffern).

Durch die beiden letzten Massnahmen ist der Umfang ohne Nachteil für den Inhalt nicht unwesentlich vermindert worden.

*Journal des Savants* 1901), S. 19, und BLOCHET, *Catalogue de la collection . . . Schefer*, Paris 1900, *Catalogue des mss. arabes des nouvelles acquisitions*, Paris 1925, unter den betreffenden Nrn.

5. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 6062 = P<sub>2</sub>.

60 Bl., 24 × 17,5 cm. Im Rağab 1303/April 1886 ausgeführte Kopie, die f. 1 b—53 Auszüge<sup>1</sup> aus der Adengeschichte enthält, f. 54—60 Varia. Besonders in dem biographischen Abschnitt sehr flüchtig geschrieben.

6. Uppsala, Universitätsbibliothek, Ms. Landberg 72 = U.

173 Bl., 25 × 17 cm. Vollendet im Muḥarram 1290/März 1873. Siehe im übrigen die Beschreibung von ZETTERSTÉEN, *Die arabischen, persischen und türkischen Hss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala* (= MO XXII), Nr. 209 (der hier erwähnte Kopist Fārī' b. 'Abdallāh wird auch im Kolophon der Hs. P<sub>2</sub> erwähnt).

7. New Haven (Connecticut), Yale University Library, Ms. Landberg 536.

Herrn LEON NEMOY verdanke ich die Angaben über dieses Ms. (Brief vom 15. März 1933). »194 ff. in 20 karārīs (19 × 10 ff.; 1 × 6 ff., ff. 5—6 blank) 24 × 17 ½ cm. 20 lines to the page. Modern naskhī, by the Qāḍī Aḥmad al-Ḥitārī<sup>2</sup>, of Aden.« Titel und Anfang stimmen genau mit B überein. Nach dem mir von demselben freundlichst mitgeteilten Kolophon ist die Abschrift im Monat Ša'bān 1292 = Sept. 1875 beendet worden vom Kopisten Muḥammad b. Mūsā b. 'Umar b. 'Abdallāh نسبا القزى aus der Stadt جبن. Da diese Hs., wie LANDBERG ausdrücklich bestätigt, von derselben Vorlage wie U, also von B, abstammt, hielt ich es nicht für notwendig, sie hier zu verwerthen.

Um den Stand der Textüberlieferung möglichst klar zu beleuchten, habe ich für den ersten, topographischen Abschnitt die Hss. B C P<sub>1</sub> P<sub>2</sub> U vollständig herangezogen. Da sich dabei zeigte, dass neben B die übrigen Kodizes mit Ausnahme von P<sub>2</sub>, der stellenweise eine verschiedene, gewiss nicht ursprüngliche Überlieferung vertritt, keine für die Textgestaltung wesentlichen

<sup>1</sup> Erster Teil vollständig nebst ausgewählten Biographien.

<sup>2</sup> Besser: »for the Q. A. al-Ḥitārī«, vgl. *Tāǧ* III, 611 (*ka-kitāb*), MO XXII, 104. Beiläufig sei darauf aufmerksam gemacht, dass der bei SOCIN-BROCKELMANN, *Arab. Gramm.* 177 angeführte Aufsatz v. CH. TORREY »The Landberg Collection of Arabic Mss. at the Yale University« nicht in JAOS, sondern in *Library Journal*, Vol. 28, steht.

مسودة لم ترتب غالباً على يد العبد للفقر الى الله تعالى عمر بن ابراهيم  
 آبن رضوان بن عبد الغفار بن اسمعيل بن محمد بن عمر الحناني (so) غفر  
 الله له ذنوبه وستر عيوبه ، برسم سيدنا ومولانا وبركتنا ولخيرنا وشيخنا  
 ووسيلتنا سراج الدين وبركة المسلمين الشيخ الكبير العارف بالله النخبير  
 عمر بن عبد الله بن علوى بن الشيخ القطب عبد الله بن العبدروس  
 دفع الله بهم اجمعين ، بتاريخ يوم السبت ثامن عشرين شهر جمادى  
 الاخرى من سنة سبع وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها  
 افضل الصلاة والسلام. Diese Hs. ist die weitaus beste und mit  
 ziemlicher Sicherheit als Vorlage der übrigen zu bezeichnen. Eine  
 photographische Kopie derselben liegt dem hier veröffentlichten  
 Text zugrunde. Die Hs. ist im J. 1913 in die Berliner Bibliothek  
 eingetreten (vgl. den Vermerk: »acc. ms. 1913. 81« im Stand-  
 katalog) und daher noch nicht im Druck katalogisiert.

2. Berlin, Museum für Völkerkunde, Ms. Leo Hirsch.

Diese Hs. wurde mir erst kürzlich von Dr. H. SCHLOBIES  
 in einem Brief vom 20. Februar 1936 angekündigt, wofür ich  
 ihm Dank schulde. Sie stammt aus dem Nachlass des Forschungs-  
 reisenden LEO HIRSCH und ist sehr fragmentarisch, »zudem ver-  
 hältnismässig jung und nicht sehr sorgfältig geschrieben«. Nach  
 der Kollation von SCHLOBIES besteht sie aus 66 Blättern, die  
 etwa ein Drittel des Werkes enthalten.

3. Cambridge, University Library, Ms. Add. 2898 = C.

132 Bl., 23,5 × 16,5 cm. Beschrieben von E. G. BROWNE als  
 Nr. 214 in *A Hand-List of the Muḥammadan Mss.*, Cambridge  
 1900, S. 34 f. Junge, schön geschriebene Abschrift vom J. 1273/  
 1857, früher wohl G. P. BADGER<sup>1</sup> zugehörig.

4. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 5963 = P<sub>1</sub>.

181 Bl., 23 × 17 cm. Am 13. Dū 'l-Ḳa'da 1091 = 5. Dez.  
 1680 vollendete Abschrift von B, dieser aber infolge der spär-  
 lichen Punktierung wesentlich unterlegen. Bl. 1–6 sind später  
 hinzugefügt und aus der folgenden Hs. kopiert. Vgl. über beide  
 DERENBOURG, *Les mss. arabes de la collection Schefer* (Extrait du

<sup>1</sup> Vgl. die von ZETTERSTÉEN, *Festschrift Meinhof* 364 N. 3 angeführten  
 Stellen aus BADGERS Übersetzung der Reisen Varthema's.

besitzen<sup>1</sup>, entnommen sein. So erklärt sich wohl die Tatsache, dass die Königsbiographien der Rasūliden hier weniger ausführlich sind als in der *Kifāya* und dem *ʿUḫūd*, zugleich aber objektiver gehalten. Von vereinzelt vorkommenden Autoritäten sind, ausser dem schon MO XXV, 130 angeführten *Ḡauhar as-saffāf* von al-Ḥaṭīb, zu nennen: aḏ-Dahabī's *Taḏhīb* und *Mizān*, Ibn Ḥaǧar's *Takrīb* und Aufzeichnungen des im Jahre 842 gestorbenen Muḥammad b. Saʿīd Ibn Kibban (hauptsächl. über seine Lehrer und Schüler) und von dessen Schüler Muḥammad b. Masʿūd (Abū/Bā) Šukail, dem Grossvater des Verfassers. Bl. 156 a wird ein sonst unbekanntes Werk *ar-Rauḍ al-muʿǧib wal-ǧawāb al-muṭrīb* von ʿAlī b. Aḥmad b. Mūsā al-Ǧallād al-Faraḏī al-Ḥāsib az-Zabīdī genannt. Über das hauptsächlich im ersten Teil angeführte *Taʿrīḥ al-Mustabsir* wird unten gehandelt. Zitate aus dem *Taʿrīḥ Ibn Ḥassān*<sup>2</sup> kommen hier nicht vor.

Aus den abendländischen Sammlungen arabischer Handschriften sind mir 7 Kodizes der Adengeschichte bekannt, die ich hier kurz beschreiben will, soweit sie nicht schon hinreichend katalogisiert sind.

1. Berlin, Preuss. Staatsbibliothek, Ms. or. oct. 1441 = B.

158 Bl., 20,5 × 14,5 cm. Schöne, reichlich punktierte, bisweilen auch vokalisierte Schrift, mit Ausnahme einiger Stellen<sup>3</sup> von derselben Hand geschrieben. Datiert am 28. Ġumādā II. 987 = 22. Aug. 1579, beinahe 40 Jahre nach dem Tode des Verfassers. Titel (f. 1 a): كتاب تاريخ ثغر عدن المحروس حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين امين امين تاليف شيخ مشائخنا القاضي الفقيه الامام العلامة الجامع المتقن المتقن ابي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد مخزومه نفع الله به امين. Text: f. 1 b—158 b. Nachschrift (f. 158 b): نجز ما وجد بخط المصنف رحمه الله تعالى

<sup>1</sup> Vgl. KAY, Introduction XVI, und RIEU, *Supplement* 454 ff. (Nr. 671).

<sup>2</sup> Dank der freundlichen Mitteilung (Brief v. 14. Juni 1936) des Herrn Cand. phil. FRITZ MEIER über die in Istanbul (Jeni Ġāmiʿ) befindliche vollst. Hs. der *Kilāda* (vgl. MO XXVI, 227 f.) kann ich jetzt aus der Vorrede dieser Arbeit ein *Taʿrīḥ al-ʿallāma Ibn Ḥassān al-Ḥaḏramī ʿimām at-tarīḫa* nachweisen. Die Konjekturen des Kairo-Katalogs hat sich also als unrichtig erwiesen.

<sup>3</sup> So, wie es scheint, Bl. 2 a, 147 b—148 b.



به من رمضان سنة اربع واربعين ولم يزل يترايد به حتى منعه من الصلوة  
إلا بالأيام براسه واستمر على هذا الحال الى ان وافاه الانتقال . وبالجمله  
فهو من محاسن الدهر جمع الله تعالى فيه الصفات الحسنه من حسن  
الخلق والسياسيه<sup>1</sup> والتواضع والصبر والرفق وتحمل آذى الناس وحسن  
التدبير والمواظبة على الطاعات قال تلميذه ابن اخيه العلامة عبد الله بن  
عمر با مخرمه<sup>2</sup> ولما توفي كنت غائبا بمكة شرفها الله تعالى ولما رجعت  
وبلغني خبر وفاته رثيته بقصيدة مطلعها :

إنه ركن الدين وهو قويم \* وأنهار طور<sup>3</sup> المجد وهو صميم<sup>4</sup> . . .  
ودفن في قبر جدّه لأمة العلامة القاضي محمّد بن مسعود أبي شكيل<sup>5</sup>  
بوصية منه وذلك في قبة العارف بالله تعالى الشيخ جوهر<sup>6</sup> وكثرت الحسن  
والتأسف عليه من الخاصّ والعامّ ولم يخلف بعده مثله رحمه الله تعالى  
ونفعنا به أمين .

Meine Ausführungen MO XXV, 129 ff. über die für die *Kilāda* benutzten Quellen sind in der Hauptsache auch für die Adengeschichte gültig. Von den biographischen Verfassern kommen hauptsächlich die dort genannten südarabischen Autoren Ibn Samura<sup>8</sup>, al-Ġanadī, al-Ahdal und vor allen al-Ḥazraġī in Betracht, während al-Yāfiī weniger oft genannt wird, wie natürlich auch al-Fāsī. Das meiste Material dürfte dem grossen biographischen Werk *Tirāz 'a'lām az-zaman fī ṭabaḳāt 'a'yūn al-Yaman* von al-Ḥazraġī, von dem wir sonst leider nur Bruchstücke

<sup>1</sup> Neubildung zu سياسة (vgl. Dozy I, 702 a), falls nicht einfach Verschreibung f. المشاشة (so Nūr).

<sup>2</sup> 907—972; ausführl. Biographie *Sanā* Bl. 327 b—333 b (unter seinen Schriften wird ein *Dail ṭabaḳāt al-Iṣnawī* genannt). Sowohl er als sein Vater 'Umar († 952; Biogr. *Sanā* Bl. 293 a—294 b) waren Sufiten.

<sup>3</sup> Hs. شرفه. <sup>4</sup> *Nūr* طول (Hs. Br. Mus. طول), wohl besser.

<sup>5</sup> Die übrigen Verse stehen im *Nūr* 227 f.

<sup>6</sup> Vgl. unten. <sup>7</sup> Seine Biographie steht AM II, 39 (Nr. IV).

<sup>8</sup> Über eine in Istanbul befindliche Hs. dieser Arbeit siehe O. SPIES, *Beiträge zur arabischen Literaturgeschichte*, Leipzig 1932 (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XIX, 3), S. 25 (Umfang wird nicht angegeben).

فضل<sup>1</sup> ولازمه ملازمة تامة واخذ ايضا عن القاضي محمد بن حسين القمط<sup>2</sup> والقاضي احمد بن عمر المَرَجَد<sup>3</sup> أيام قضائهما بعدن وتفتن في عدة علوم واخذ عن جماعة من العارفين طريق القوم وكان من اصح الناس ذهنا وأكاهم قريحةً وإقراهم فهما واجازة غير واحد في الافناء والتدريس وكان من احسن الناس تدريسا وذكر جماعة انهم لم يروا مثله في حلّ المشكلات وتحقيق المعضلات وصار عمدة في عدن هو وعصره الفقيه محمد بن عمر بن قُضَام<sup>4</sup> والفقيه محمد بن قُضَام المذكور كان كثير الاستحضار للفروع حسن التصرف فيها لكن ليس له في غير الفروع يد وأما صاحب الترجمة فآفة شارك في كثير من العلوم كالتفسير والحدیث والفقه والعربية وكان يقول اتى اقرا في أربعة عشر علما. وامتنحن بقضاء بلدة على كبر سنه وضعف قواه وكان سبب قبوله مع الحاج الدولة انه كان فقيرا وعنده عائلة كثيرة فاضطر الى القبول وكان حسن السيرة والمحاضرة لطيف المذاكرة والمجاورة وكان كثير الاستحضار لفروع الاحكام التي تحقّق<sup>5</sup> على كثير من العلماء الاعلام خصوصا ما في كتب الشيخين وغيرهما من المتأخرين<sup>6</sup>. وصنّف كتبا كثيرة منها شرح صحيح مسلم غالب استمداده من شرح الامام النووي بل هو في الحقيقة مع زبادات وتحقيقات<sup>7</sup> من بعض المواضع وله مؤلف في أسماء رجال مسلم وله تاريخ<sup>8</sup> مرتب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الذهبي والابتداء<sup>9</sup> من أول الهجرة وله كتاب في مشتبه النسبة الى البلدان وغير ذلك ثم حصل به وجع عطله عن الحركة ويُس قو في عصبه وابتداء

<sup>1</sup> 840—903, s. *Nūr* 23. <sup>2</sup> 828—903, s. *Nūr* 38. <sup>3</sup> 847—930, s. *Nūr* 137 ff. <sup>4</sup> *الافنى*. <sup>5</sup> † 951; nach *Nūr* 238 auch Abu Maḥrama (Druck: أبو محرمه) genannt (*yaḡtami* ma'a 'Abdallāh b. Aḥmad Maḥrama ji

'l'ab as-sādis). <sup>6</sup> *اقرأ* s. *Nūr*. <sup>7</sup> So *HS.*; lies *تحقق*? <sup>8</sup> *HS.* *والتحقيقا* (sic). <sup>9</sup> *HS.* *والابتداء*. <sup>10</sup> Lies *في* (= *Nūr*). <sup>11</sup> D. i. *Kilādat an-naḥr*. <sup>12</sup> *HS.* *والابتداء*.

(476—596), ist das auf die Landesgeschichte bezügliche Material enthalten. Diese Arbeit hat zuerst K. V. ZETTERSTÉEN in dem Aufsatz »Über Abū Maḥrama's تاريخ ثغر عدن (Festschrift C. Meinhof, Hamburg 1927, S. 364—370)<sup>1</sup> behandelt.

Über den Verfasser Abū Muḥammad, 'Abdallāh at-Ṭayyib bin 'Abdallāh bin Aḥmad (Abū/Bā)<sup>2</sup> Maḥrama (870/1465—947/1540) und andere Mitglieder des Maḥrama-Geschlechts finden sich ziemlich ausführliche Angaben in den beiden biographischen Werken *an-Nūr as-sāfir* und *as-Sanā' al-bāhir*, die ich schon für meine Studie über die *Kilādat an-naḥr* verwerten konnte (s. MO XXV, 120 N. 2, 122 N. 1), und zwar nach der Hs. Brit. Mus. Add. 16, 648. Auf Grund des gesamten von mir exzerpierten Materials gedachte ich später eine zusammenfassende Darstellung über die im 10. (16.) Jahrhundert lebenden Männer dieser Familie geben zu können. Inzwischen ist aber das erste Werk, das *Nūr as-sāfir* von Ibn al-'Aidarūs, in Bagdad vor zwei Jahren (1353/1934) gedruckt worden.<sup>3</sup> Die Biographie unseres Verfassers steht S. 226 ff. Als Komplement dazu gebe ich hier die fast identische Dublettbiographie aus dem *Sanā' al-bāhir* nach der genannten Hs. Bl. 283 a/b.

وفيها (يعني سنة ٩٤٧) لست<sup>١</sup> خلون من محرم ثوى الامام الطيب<sup>٢</sup> ابن العلامة عبد الله بن<sup>٣</sup> احمد با مخرمة علامة علماء الاسلام فهامة فقهاء الفضلاء العظام مالكن ناصية العلوم وفارس ميدانها وحائز قصب النسب في حلبية رهانها. ولد لثنتي عشرة خلت من ربيع الثاني سنة سبعين وثمانمائة ببندر عدن المحروس واخذ عن والده وعن العلامة محمد بن احمد با

<sup>1</sup> Die von ZETTERSTÉEN für diesen Aufsatz benützten Photographien der beiden Pariser Hss. P<sub>1</sub> (Bl. 1—20 a) und P<sub>2</sub> (Bl. 1—11 a), die sich nunmehr in der Bibliothek des hiesigen Seminars für semitische Sprachen befinden, habe ich für meine Arbeit ausbeuten können.

<sup>2</sup> Über diese besonders in Hadramūt gebräuchliche Form (< 'abā, so ausdrücklich as-Šarḡī, *Tabaḥāt* أبا, gegen Muḥibbī, *Hulāṣa* I, 74), die zur Bildung von Familiennamen dient, siehe die Zusammenstellung bei GABRIELI, *Nome proprio* 87 f. (grossteils nach NALLINO).

<sup>3</sup> Titel: *Ta'rīḥ an-Nūr as-sāfir 'an 'aḥbār al-karn al-āsir ta'rif sīdī Šams as-šumūs Muḥyī 'd-dīn 'Abdalkādir b. Sāḥ b. 'Abdallāh al-'Aidarūsī . . . ṣaḥḥaḥahu wa-ḏabaḥahu 'L-'ustād Muḥammad Rašīd Efendī as-Šaffār.*

<sup>4</sup> Hs. سنت.

<sup>5</sup> Hs. الطيب.

<sup>6</sup> Hs. ابن.

## Einleitung.

Der Zweck der vorliegenden Arbeit ist, das in der arabischen Literatur erhaltene Material zur Kenntnis der Stadt Aden im späteren Mittelalter, wovon bisher sehr wenig veröffentlicht ist, der Forschung zugänglich zu machen. Damit wird, da das Gebiet von Aden von dem übrigen Südarabien nicht streng abgegrenzt werden kann, ein Beitrag zur südarabischen Landeskunde und Geschichte überhaupt geliefert, der hoffentlich nicht unwillkommen sein wird. Das neue Material ist teils topographischer (geographischer), teils und überwiegend biographischer Natur und vier Werken verschiedener Verfasser entnommen. Die umfangreichsten Beiträge liefert die »Adengeschichte« von Abū Maḥrama, welche hier vollständig veröffentlicht wird. Wichtiges und eigenartiges Material zur Landeskunde bringen die Auszüge aus Ibn 'al-Muġāwir's Beschreibung von Mekka und Südarabien. Schliesslich wird eine kleine Anzahl von Biographien, die im Hauptwerk fehlen, aus den Arbeiten der früheren biographischen Verfasser al-Ġanadī und al-Aḥdal nachgetragen.

### § 1. Abū Maḥrama's Adengeschichte.

Die »Chronik der befestigten Stadt Aden« (*Ta'riḫ ṭaġr 'Adan*) ist die einzige arabische Monographie über die wichtige süd-arabische Handelsstadt, welche den Namen *ṭaġr* »ville frontière« ihrer Lage an der Militärgrenze des islamischen Gebiets verdankt. Nach der üblichen Art der Lokalgeschichten ist das Werk in einen kürzeren Teil allgemeinen, hauptsächlich topographischen Inhalts und einen biographischen Hauptteil mit zirka 330 Biographien gegliedert. In diesem Teil, besonders in den ausführlicheren Biographien der jemenischen Ayyūbiden (569—625) und Rasūliden (626—858) sowie der in Aden residierenden Zurāfiden

- Šarġī = *Kitāb ṭabaḫūt al-ḥawāṣṣ 'ahl aṣ-ṣidk wal-'ihlās*, von Abū 'l-'Abbās Aḥmad b. Aḥmad b. 'Abdallaṭīf aš-Šarġī az-Zabīdī. Maṣr 1321.
- Šillī, *Mašra* = *Kitāb al-Mašra' ar-ravī fī manāḫib as-sāda al-kirām 'āl Abī 'Alawī* (im Text: *as-sāda Banī 'Alawī* oder nur *Banī 'Alawī*), von Muḥ. b. Abī Bekr aš-Šillī Bā 'Alawī. Ġuz' 1, 2. Maṣr 1319.
- Spr. = Sprenger.
- Sprenger, *Geogr.* = Die alte Geographie Arabiens als Grundlage der Entwicklungsgeschichte des Semitismus von A. Sprenger. Bern 1876.
- Sprenger, *RR.* = Die Post- und Reiserouten des Orients... von A. Sprenger. Leipzig 1864. (Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes III, 3.)
- Steingass = A comprehensive Persian-English Dictionary. By F. Steingass. London 1892.
- Tabarī = Annales quos scripsit Abu Djafar Mohammed Ibn Djarir at-Tabarī cum aliis edidit M. J. de Goeje. Ser. I, 1—6, II, 1—3, III, 1—4. Lugd. Bat. 1879—1901.
- Tabarī, *Gloss.* = Annales etc. Introductio, Glossarium... Lugd. Bat. 1901.
- Tāġ = *Šarḥ al-Kānūs al-musammā Tāġ al-'Arūs min ḡawāhir al-Kānūs*, von Muḥ. Murtaḏā al-Ḥusainī al-Wāsiṭī az-Zabīdī. Ġuz' 1—10. Maṣr 1306—07.
- 'Umāra = *Kitāb al-Mufīd fī 'alḫbār Zabīd* (auch genannt: *Ta'rīḫ al-Yaman*), von 'Umāra b. 'Alī al-Ḥakamī. Siehe oben: Kay.
- Wahrmond = Handwörterbuch der neu-arabischen und deutschen Sprache von A. Wahrmond. 2 Bde. Giessen 1887.
- Wright<sup>3</sup> = A Grammar of the Arabic Language... by W. Wright. Third Edition revised by W. Robertson Smith and M. J. de Goeje. Vol. I, II. Cambridge 1896—98.
- Wüstenf. *Chron.* = Die Chroniken der Stadt Mekka gesammelt u... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. 1—4. Leipzig 1867—61.
- Wüstenf. *Čuf.* = Die Čufiten in Süd-Arabien im XI. (XVII.) Jahrhundert. Von F. Wüstenfeld. Göttingen 1883. (Abhandl. der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen, Bd. 30.)
- Yāḫ(ut) = Jacut's Geographisches Wörterbuch... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. I—VI. Leipzig 1866—73.
- Zambaur = E. de Zambaur, Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'histoire de l'Islam. Hanovre 1927.
- Zenker = Türkisch-arabisch-persisches Handwörterbuch von J. Th. Zenker. Bd. 1, 2. Leipzig 1866—76.

## 3. Siglen:

- |   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| > = omittit (-unt)  | s. l. = supra lineam                |
| + = addit (-unt)  | s. p. = sine punctis (diacriticis)  |
| pr. = praemittit (-unt)   | s. v. = sine vocalibus              |
| ∞ = transponit (-unt)   | mg. = in margine                    |
| ( ) im arab. Text = ergänzt vom Herausgeber                         |                                     |
| [ ] im arab. Text = späterer Zusatz (bzw. nicht stimmender Verweis) |                                     |
| * im arab. biogr. Text = Konjekture vom Herausgeber                 |                                     |
| B* = B prima manu   | B <sup>c</sup> = B per correcturam. |

- I. Baṭṭuṭa uhs. v. Mžik = Die Reise des Arabers Ibn Baṭṭuṭa durch Indien und China (14. Jahrhundert). Bearbeitet von H. von Mžik. Hamburg 1911. (Bibliothek denkwürdiger Reisen, 5. Bd.)
- Idrisi, *Deser. de l'Afrique* = Description de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi ... publ. par R. Dozy et M. J. de Goeje. Leyde 1866.
- I. Ḥallikan = *Kitāb waṣayāt al-'a'yān*. Ibn Ḥallikan's Biographical Dictionary transl. from the Arabic by Mac Guckin de Slane. Vol. I—IV. Paris 1842—71.
- IM = Ibn al-Muḡawir, *Ta'rīḥ al-Mustahṣir* (hier veröffentlichter Auszug).
- Irsād* = *Irsād as-sūri li-ṣarḥ Ṣaḥīḥ al-Buḥārī*, von Aḥmad b. Muḥ. al-Ḳaṣṭallānī. Ġuz' 1—10. Bulak 1304—05.
- JA = Journal Asiatique.
- Kamūs* = *al-Kamūs al-muḥīṭ*, von Muḥ. b. Ya'qub al-Firūzābādī. Ġuz' 1—4. Bulak 1301—03.
- Kay = Yunnan, its early mediaeval history by Najm ad-din 'Omṛāh al-Ḥakamī ... The original Texts with Translation and Notes by H. Cassels Kay. London 1892.
- Kor. = Koran. (Ed. Flügel, editio stereotypa ... tertium emendata. Lipsiae.)
- Landb. = Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale par le Comte de Landberg. Vol. I Ḥaḍramūt, Vol. II: 1—3 Daḡnah. Leide 1901—1913.
- Landb. *Gloss.* = Glossaire Daḡinois par le Comte de Landberg. Vol. I, II. Leide 1920—23.
- Lane = *Muḍḍ al-Kāmūs*. An Arabic-English Lexicon ... composed ... by E. W. Lane. Book I: Part 1—8 and Suppl. London 1863—93.
- Lbg = Landberg.
- Miles = S. B. Miles. Extract from an Arabic Work relating to Aden (in An Account of the British Settlement of Aden in Arabia compiled by Captain F. M. Hunter, London 1877).
- Mo = Le Monde Oriental.
- Muḥīṭ* = *Kitāb Muḥīṭ al-muḥīṭ*, von Buṭrus al-Bistānī. Beirut 1866—70 (1283 86).
- Musṭabih* = Al-Moschtabih, auctore Schamsu'd-dīn Abu Abdallah Mōhammed ibn Aḥmed ad-Dihābulī, e codd. mss. editus a P. de Jong. Lugd. Bat. 1881.
- Mustarik* = Jacut's Moscharik, das ist: Lexicon geographischer Homonyme ... herausg. von F. Wüstenfeld. Göttingen 1846.
- MYAG = Mitteilungen der Vorderasiatischen Gesellschaft.
- Rutgers, *Hist. Jemanae* = Historia Jemanae sub Hasano Pascha ... ed. ... A. Rutgers. Lugd. Bat. 1838.
- Ryckmans = Les Noms propres sud-sémitiques par G. Ryckmans. T. I Répertoire analytique, T. II Répertoires alphabétiques. Louvain 1934. (Bibliothèque du Muséon 2.)
- Nar = *an-Nar as-safīr*, von Ibn al-'Aidarus. Ed. Bagdad 1353. (Vollst. Titel S. 12 Fasn. 3.)
- de Sacy, *Gramm.* = Grammaire Arabe à l'usage des élèves de l'école spéciale des langues orientales vivantes ... par Silvestre de Sacy. Seconde édition. T. I, II. Paris 1831.

- Bīrūnī, *India* = Alberuni's India. Edited... by E. Sachau. London 1887. (An English edition, in two volumes. London 1910.)
- Brockelm(ann) = Geschichte der arabischen Litteratur von Carl Brockelmann. Bd. 1, 2. Weimar 1898, Berlin 1902.
- C. Rossini, *Chrest.* = K. Conti Rossini, Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica edita et glossario instructa. Roma 1931. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
- Derenbourg, *'Oumâra* = 'Oumâra du Yémen, sa vie et son œuvre. T. I, II (hier: I: 1, 2) (Textes arabes), II (Vie de 'Oumâra). (Publications de l'École des langues orientales vivantes, IV<sup>e</sup> Série, Vol. X, XI <1, 2>).
- Dozy = Supplément aux Dictionnaires arabes par R. Dozy. T. I, II. Leyde 1881.
- EI = Enzyklopaedie des Islām. Bd. I, II, III (1—1152), IV u. Erg.-Bd. (1—112). Leiden 1913—(1936).
- Ferrand = Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud (Journal Asiatique, Sér. 11, T. 13).
- Ferrand, *Relations* = Relations de voyages et textes géographiques arabes, persans et turks relatifs à l'Extrême-Orient du VIII<sup>e</sup> au XVIII<sup>e</sup> siècles traduits, revus et annotés par G. Ferrand. T. 1, 2 (m. fortlaufender Paginierung). Paris 1913—14. (Documents historiques et géographiques relatifs à l'Indochine publiés sous la direction de H. Cordier et L. Finot.)
- Fleischer, *Kl. Schr.* = Kleinere Schriften von H. L. Fleischer, gesammelt, durchgesehen und vermehrt. Bd. I—III. Leipzig 1885—88.
- Fraenkel = Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen von S. Fraenkel. Leiden 1886.
- Gabrieli, *Nome proprio* = G. Gabrieli, Il nome proprio arabo-musulmano, Memoria preliminare. Roma 1915. (Estratto dal vol. I dell'«Onomasticon Arabicum» di L. Caetani e G. Gabrieli.)
- Gibb Mem. = »E. J. W. Gibb Memorial« Series.
- Grohmann = Südarabien als Wirtschaftsgebiet von A. Grohmann. Teil 1: Wien 1922. (Osten und Orient, Erste Reihe: Forschungen, 4. Bd.) Teil 2: Brunn 1933. (Schriften der philosophischen Fakultät der deutschen Universität in Prag, 13. Bd.)
- Hadiya* = *Hadiyat az-zaman fi 'ahbâr mulûk Lahğ wa-'Adan*, von Aḥmad Faḍl bin 'Alī Muḥsin al-'Abdalī. Kairo 1351.
- Hamd. *Ġaz.* = Al-Hamdānī's Geographie der arabischen Halbinsel... herausgegeben von D. H. Müller. 2 Bde. Leiden 1884—91.
- Ḥazr. *Uḡūd* = The Pearl-Strings; a History of the Restiliyy Dynasty of Yemen by 'Aliyyu 'bnu 'l-Ḥasan 'el-Khazrejiyy; with translation... by... J. W. Redhouse. The Arabic text, edited by Shaykh Muḥ. 'Asal. Vol. I—V. Leyden-London 1906—1918. (E. J. W. Gibb Memorial Series, Vol. III, 1—5.)
- ḤḤ = Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum a Mustafa Ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalfa celebrato compositum. Ed. G. Flügel. T. 1—7. London 1835—58.
- I. al-Aḡīr = Ibn-el-Athīrī Chronicon quod perfectissimum inscribitur ed. C. J. Tornberg. Vol. 1—14. Lugd. Bat. 1851—76.
- I. al-Baiṭār = Traité des simples trad. par L. Leclerc. T. 1—3. Paris 1877—83. (Notices et Extraits XXIII, XXV, XXVI.)

## v Abkürzungen.

### 1. Handschriften:

- a) Abū Maḥrama, *Ta'rīḥ taḡr 'Adan*:  
 B = Berlin, Preuss. Staatsbibl. Or. oct. 1441.  
 C = Cambridge, University Library Add. 2898.  
 P<sub>1</sub> = Paris, Bibliothèque Nationale Arabe 5963.  
 P<sub>2</sub> = " " " " 6062.  
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 72.
- b) Ibn al-Muḡāwir, *Ta'rīḥ al-Mustabṣir*:  
 I = Istanbul, Aya Sofya Nr. 3080.  
 L = Leiden, Universitätsbibl. Arab. 2450.  
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 69.
- c) al-Aḥḍal = *Tuḥfat az-zaman*, Brit. Mus. Or. 1345.  
 d) al-Ġanadī = *Kitāb as-Sulūk*, Paris, Bibl. Nat. Arabe 2127.  
 e) Ibn al-'Aidarūs, *an-Nūr as-sāfir* (= *Nūr*) } = Brit. Mus. Add. 10,648.  
 f) aš-Šillī, *as-Sanā' al-bāḥir* (= *Sanā'*) }

### 2. Druckwerke:

- \*Abdallaṭīf, *Relation* = *Relation de l'Égypte*, par Abū-Allatīf, médecin arabe de Bagdad... traduit... par M. Silvestre de Sacy. Paris 1810.
- Abū 'l-Fidā', *Géogr.* = *Géographie d'Aboulféda* traduite de l'arabe en français... par Reinaud et Stanislas Guyard. T. I. Introduction générale. T. II, 1, 2. Traduction du texte arabe. Paris 1848—83.
- \**Aḡā'ib al-Hind* = *Kitāb 'Aḡā'ib al-Hind*. Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahriyār de Rāmhormoz. Texte arabe publié... par P. A. van der Lith. Traduction française par L. Marcel Devic. Leide 1888—86.
- Aḡrab* = *Aḡrab al-mawārid fī fuṣaḥ al-'arabiya waš-šawārid*, von Sa'īd al-Ḥurī aš-Šartūnī. T. 1, 2 u. Supplement. Beirut 1889—93.
- AM = Abū Maḥrama, *Ta'rīḥ taḡr 'Adan* (vorliegende Ausgabe bzw. Hs. B).
- Bekrī = *Kitāb mu'jam mā 'sta'jam*. Das geographische Wörterbuch des Abū 'Obeid 'Abdallah ben 'Abd el-'Aziz el-Bekrī... herausg. von F. Wüstenfeld. 2 Bde. Göttingen-Paris 1876—77.
- Belot = *Vocabulaire arabe-français à l'usage des étudiants* par le père J. B. Belot. 10<sup>me</sup> édition. Beyrouth 1911.
- BGA = *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* edidit M. J. de Goeje. P. I—VIII. Lugduni Batavorum 1870—94 (1906).



Kommentar für absehbare Zeit nicht zu erwarten ist, dafür durch die in den kritischen Apparat eingestreuten kurzgefassten sprachlichen und sachlichen Anmerkungen einigermaßen zu entschädigen versucht. Für die im Ibn-al-Muğāwir-Text zahlreich vorkommenden dunklen Stellen erbitte ich die Hilfe der Fachleute, besonders der iranistisch und indologisch orientierten Semitisten. Jeder Beitrag ist um so willkommener, als er der von mir vorbereiteten und nunmehr dank der DE-GOËJE-Stiftung sichergestellten Gesamtedition des Werkes zugute kommen wird.

Die Veröffentlichung dieser Arbeit ist durch Bewilligung eines grossen Betrags aus dem Universitätsfonds VILHELM EEMAN ermöglicht worden. Dem Vorstand dieses Fonds bin ich dafür zu tiefem Danke verpflichtet, und zwar in besonderem Masse dem Vorsitzenden, Herrn Oberbibliothekar Dr. A. GRAPE, für stets gezeigtes Entgegenkommen. Für die Erlaubnis zum Photographieren der Handschriften spreche ich den Behörden der Bibliothèque Nationale, des British Museum, der Preussischen Staatsbibliothek und der Universitätsbibliotheken in Cambridge und Leiden meinen ergebensten Dank aus. Durch Ankauf einschlägiger Literatur und einer Anzahl von Spezialkarten hat die hiesige Bibliotheksleitung meine Studien bereitwilligst gefördert. Den Zugang zu der noch nicht vollständig katalogisierten Bibliothek Landberg verdanke ich Herrn Bibliothekar Dr. E. von DÜBELN, der mir auch sonst die Literaturnutzung in mannigfacher Weise erleichtert hat.

Einen ganz besonderen Anspruch auf meine und der Leser Dankbarkeit hat endlich mein holländischer Freund Dr. C. VAN ARENDONK in Leiden, der trotz starker amtlicher Inanspruchnahme eine Korrektur des arabischen Textes gelesen hat. Dabei hat er nicht nur Druckfehler berichtigt, sondern auch zeitraubende Kollationen, besonders der Leidener Hs. von al-Hazrağī's *Kifāya*, gemacht. Dadurch hat er den hier bestehenden Mangel einer mit südarabischen Werken wohlversesehenen Handschriftensammlung in sehr dankenswerter Weise ausgeglichen und viele dunkle Stellen beleuchten können, wie aus den kritischen Bemerkungen zum biographischen Teil näher ersichtlich sein wird.

Uppsala, im Mai 1936.

Oscar Löfgren.

## Vorwort.

Die erste Anregung zur Beschäftigung mit der südarabischen islamischen Literatur verdanke ich meinem verehrten Lehrer Herrn Professor emeritus Dr. K. V. ZETTERSTÉEN, der mich vor sieben Jahren auf die Adengeschichte von Abū Mahrama aufmerksam machte. Mit seinem Vorschlag, dass ich eine Ausgabe dieses Werkes besorgen solle, war ich sofort einverstanden, konnte aber in den folgenden Jahren dieser Aufgabe wegen meiner äthiopischen Studien nur sehr begrenzte Zeit widmen. Als Vorarbeit ist im Jahre 1931 ein Aufsatz über das grosse biographische Lexikon desselben Verfassers im *Monde Oriental* XXV erschienen. Erst nachdem ich im folgenden Jahr von der inzwischen in der Preussischen Staatsbibliothek angetroffenen wichtigen Handschrift Photographien erhalten hatte, konnte die Arbeit an dem arabischen Text ernstlich in Angriff genommen werden.

Da der erste, topographische Teil der Adengeschichte infolge seiner Kürze nicht sehr inhaltsreich ist, kam ich schon früh auf den Gedanken, die in der noch nicht veröffentlichten Arbeit von Ibn al-Muğāwir enthaltene, weit ausführlichere und originellere Adenbeschreibung, die von Abū Mahrama mehrmals zitiert wird, gleichzeitig zu veröffentlichen, um so das auf Aden bezügliche arabische Material gesammelt vorlegen zu können. Nach mehrjährigem vergeblichem Suchen in verschiedenen europäischen Bibliotheken nach einer zuverlässigeren Handschrift des Ibn al-Muğāwir als die wenigen bisher bekannten habe ich mich dazu bequemen müssen, auf Grund der von Dr. H. RITTER freundlichst besorgten Photos der Istanbuler Haupthandschrift, unter Zuhilfenahme des in Leiden vorgefundenen Ms. Miles, den Text in seinem stellenweise stark verdorbenen Zustand vorzulegen.

Um das Verständniss der Texte zu erleichtern, habe ich die Vokalisation ziemlich reichlich gestaltet und, da ein ausführlicher



## Inhaltsverzeichnis.

	Seite
Deutscher Text . . . . .	1—22
Vorwort . . . . .	5
Abkürzungen . . . . .	7
Einleitung . . . . .	11
§ 1. Abū Maḥrama's Adengeschichte . . . . .	11
§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğāwir . . . . .	19
§ 3. Die Auszüge aus al-Ganadī und al-Aḥdal . . . . .	21
Arabischer Text . . . . .	I—V.
Abū Maḥrama's Adengeschichte, Teil 1 . . . . .	I
Auszüge aus Ibn al-Muğāwir . . . . .	I <sup>f</sup>
Tafel (Plan von Aden nach Hss. I und L).	

---



ARABISCHE TEXTE  
ZUR KENNTNIS DER STADT  
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-  
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN  
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

1. ZUR TOPOGRAPHIE

# تاریخ ثغرِ عدن

تألیف

أبی محمد عبد الله الطیب بن عبد الله بن أحمد

أبی مخدّمه

مع

نخب من تواریخ ابن المجاور والبجندی

والأهدل

الجزء الثاني

القسم الثاني

من

تاريخ ثغر عدن

وفيه التراجم

ويليه

تراجم منتخبة

من تاريخي الجندی والاهل



## القسم الثاني في التراجم

Ms. B(arl):

Fol. 96

### حرف المهزة

13a (١) أَبَانُ وَالِدُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، ذَكَرَ الْجَنَدِيُّ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ مَدَّةَ إِقَامَتِهِ  
بَعْدَ أَنْ كَانَ وَقُوفُهُ فِي مَسْجِدِ أَبِيهِ أَبَانَ، وَأَظْلَهُ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَثَانَ الْأُمَوِيِّ  
أَبُو سَعِيدٍ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
وغيرهما وعنه ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالزُّهْرِيُّ وَنُبَيْهَةُ بْنُ وَهْبٍ وَأَشْعَبُ الطَّامِعِ وَأَبُو  
الرِّزَادِ وَرِيَّاحُ بْنُ عَيْبَةَ وَجَمَاعَةٌ، عَنْ \*عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ  
بِحَدِيثٍ وَلَا \*فَقَهُ مِنْهُ، وَقَالَ بِحَبِي الطُّفَّانُ كَانَ فَهَاءَ الْمَدِينَةِ عَشْرَةَ وَعَدَّ مِنْهُمْ  
أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَقَالَ أَحْمَدُ الْعَجَلِيُّ تَابِعِيُّ ثِقَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ  
سَعْدٍ تَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ بِهِ وَضَحٌّ وَصَمٌّ وَقُلِيجٌ  
قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ، قَالَ خَلِيفَةُ مَاتَ سَنَةَ ١٠٥ \*

10b (٢) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسْعَدَ الْأَصْبَحِيِّ النُّفَيْهِ الشَّافِعِيُّ، تَفَقَّهَ  
أَوَّلًا بِأَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَحِيِّ ثُمَّ آوَجَلَ إِلَى إِيَّائِهِ فَقَرَأَ عَلَى  
النُّفَيْهِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ الْأَدِيبِ وَاتَّعَمَّ بِهِ كَثِيرًا وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ فِي عَدَنِ  
وَلَحَجٍّ وَأَيَّيْنِ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَلَدِ الْمَعْرُوفَةِ بِالذَّنْبَيْنِ وَدَرَسَ فِي ١٥  
مَسْجِدِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى تَعَزُّزٍ وَدَرَسَ فِي جَمَلَةٍ مَدَارِسَهَا، وَكَانَ فِيهَا بَارِعًا تَفْقَهُ دِينًا  
لَمْ تُعْرِفْ لَهُ صَبُوءٌ، مِنْ أَهْلِ السُّرُورَاتِ وَالْفَضْلِ، وَلَدَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٦٧١  
وَتَوَقَّى ١٩ رَمَضَانَ سَنَةَ ٧١٨ \*

(٢) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِ الْقُرَيْظِيِّ [10b]

الفتية الشافعي، كان فقيها نبيها بارعا محققا قرأ الفقه على ابيه وغيره واخذ عن القاضي الاثير وعن الامام محمد بن سعيد بن معن وعنه اخذ الشريف ابو المجيد والفتية حسين العدني وغيرهما، وكان له عدة اولاد منهم اسماعيل كان فاضلا، ولم تنزل خطابة عدن بأيدي ذريته حتى انقرضوا لبضع و ٧٠٠، ولم اقف على تاريخ وفاته وأظن وفاته كانت في العشرين الأولى من المائة السابعة\* ٥

[10b] (٤) ابو اسحاق ابراهيم بن إدريس بن الحسن الأزدي نسباً السُرْدُدي بلداً، اصلُ بلك المهجَم وكانت \* قراءته بالصَّحِيّ وهو الذي علّم الفقيه اسماعيل بن محمد الحضريّ القرآن الكريم وكان في أثناء تعليمه له يقرأ الفقه ثم قدم عدن فأدرك بها القاضي ابراهيم بن احمد القريظيّ مقدّم الذكر فاخذ عنه كتاب المُستَصْنَى كما اخذه عن مصنفه واخذ عن الامام الصغانيّ جميع مروياته وعنه اخذ احمد بن ١٠ 11a عليّ الحارثي، وكان فقيها ماهرا عارفا مشغلا بالفقه وتوفّي لبضع | و ٦٥٠ \*

[10b] (٥) ابراهيم بن إشارة الصوفي العدني، لا أعلم من حاله غير ما ذكره شيخنا الشريف حسين بن الصديق الأهّـل في ترجمة الفقيه اسماعيل الحضريّ وقد استطرد فيها ذكّر الشيخ احمد الصياد قال وقد جمع سيرته يعني سيرة الصياد تلميذه الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن إشارة الصوفي العدني في جزء لطيف وفيها ١٥ غرائب منها انه اقام ثلاث سنين لا يأكل ولا يشرب \*

[12b] (٦) ابراهيم بن المحكم بن أبان العدني، ذكره الخزرجي في ترجمة الامام احمد وفي ترجمة ابيه المحكم ولم يُفَرِّده بترجمة، وقد ذكره الذهبي في التذهيب وقال انه يروى عن ابيه ويروى عنه اسحاق ابن راهويه وسلمة بن شبيب وأحمد بن الأزهر والرمادي ومحمد بن يحيى وآخرون، قال البخاري سكتوا عنه وقال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي لا يكتب حديثه وقال الجوزجاني ساقط وقال ابن عدي كان يوصل المراسيل وعامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى، ولم يُذكر تاريخ وفاته إلا أنّ قدوم الامام احمد ابن حنبل اليه كان لبضع و ١٧٠ [كما تقدّم] \*

[140b] (٧) ابراهيم بن محمد بن زياد الأموي، ولي الأمر بعد وفاة ابيه في سنة ٢٤٥ ٢٥

واستولى على ما استولى عليه ابوه من حَضْرَمُوتَ الى مَكَّةَ بِهَامَةَ وَنَجْدًا فَقَامَ بِالْأَمْرِ  
أَتَمَّ قِيَامِهِ وَسَارَ سِيرَةً مَحْمُودَةً كَأَبِيهِ اِلَى اَنْ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٢٨٠ فَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ  
وَلَدَهُ زِيَادُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ وَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ  
وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَوَفَّى خَلَفَهُ اخُوهُ إِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْمَكْنَى بِأَبِي الْجَيْشِ وَسَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ \*

152a (٨) اِبْرَاهِيمُ بْنُ بِحْيٍ الرُّومِيُّ، كَانَ مُقِيمًا بِالْبَغْدَادِ فِي سَنَةِ ٢٩٧ \* ٥

38a (٩) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمَ بْنِ مُقْبِلَ بْنِ إِسْعَدَ بْنِ عَلِيٍّ  
(11a) ابْنِ أَبِي الْهَيْصَمِ، قَرَأَ عَلَى مُشَقَّرِ بَلْخَجٍ وَعَلَى ابْنِ السُّقْرِيِّ بَعْدَ أَنْ وَكَانَ فِيهَا  
وَفِيهِ مَحَبَّةٌ لِأَبْنَاءِ جَنَسِهِ، تَوَفَّى أَوَّلَ سَنَةِ ٢٠٢ وَقُبِرَ بِمَوْضِعٍ مِنْ ذِي حِرْزَانَ يُقَالُ  
لَهُ مَوْبِرَانِ (P) \*

52b (١٠) الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْحَازِنُ، ذَكَرَهُ النَّفِيُّ الْفَاسِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْعَبَّاسِيِّ الْفَاسِيِّ وَذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَانَ كَانَ كَثِيرَ النَّصْرَةِ ظَاهِرَ  
الْكَرَامَاتِ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الْهَدْيِ حَسَنِ ابْنِ الْفُطَيْبِ الْقَسْطَلَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ  
أَحْمَدَ الْحَازِنَ الْمَتَمِّ بَعْدَ أَنْ يَقُولُ جَاءَ بَعْضُ التَّجَارِ إِلَى مَكَّةَ وَفِيهَا الشَّيْخُ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ الْعَبَّاسِيُّ الْفَاسِيُّ فَأَعْطَاهُ ٢٠ دِرْهَمًا فَأَتَى الشَّيْخَ عَبْدَ الرَّحْمَانَ أَنْ يَقْبَلَهَا  
فَقَالَ لَهُ لَوْ كَانَتْ مِائَةٌ مِثْقَالٍ أَخَذْتُهَا فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَانَ وَمَا نَأْخُذُهَا ١٥  
إِلَّا وَمَعَهَا حَبَّةٌ مِنْ مَسْكٍ فَذَهَبَ ذَلِكَ التَّاجِرُ وَسَافَرَ وَتَغَيَّرَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَرَأَى  
النَّقْصَ فِي أَحْوَالِهِ فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ هَذَا إِجْفَانُهُ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَعَسَزَ  
أَنَّهُ يَعُودُ إِلَى مَكَّةَ وَيُعْطِيهِ الَّذِي ذَكَرَ فَاتَّفَقَ أَنَّهُ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةِ وَجَاءَ إِلَى الشَّيْخِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِمِائَةِ مِثْقَالٍ ذَهَبًا وَحَبَّةٍ مِنْ مَسْكٍ وَقَالَ يَا سَيِّدِي صَدَقَكَ اللَّهُ وَكَذَّبَنِي  
أَنْتَهَى الْمَقْصُودُ مِنْ ذَلِكَ \*

٢٠ (١١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْفَرِيطِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ، أَخَذَ

عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الْجَعْدِيِّ وَعَنْ الْمُتَّقِيِّ وَغَيْرِهَا وَعَنْهُ أَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ  
سَبْرَةَ الْجَعْدِيُّ وَالْإِمَامُ بَطَّالُ الرُّكْبِيِّ وَغَيْرُهَا وَكَانَ فِيهَا مُحَدِّثًا لُغَوِيًّا مُتَمَنِّيًا جَامِعًا  
لِأَسْبَابِ الْفَضَائِلِ وَاسْتَحْنُ بِقَضَاءِ عَدَنَ ٤٠ سَنَةً وَأَنْفَصَلَ عَنْهُ سَنَةُ ٥٨١ وَتَوَفَّى

11a (١٢) أحمد بن أبي الخير عبد الرحمان ابو العباس المعروف بالصياد الشيخ الولي الصالح ذو الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة، ولد سنة ٥٢٩ هـ وكان أُمِّيًّا مِنْهُمْ كَمَا فِي السُّطَالَةِ إِلَى أَنْ بَلَغَ نِيفًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ وَكَانَ يَخْدُمُ بَعْضَ خَدَمِ السُّلْطَانِ وَيَأْكُلُ أُجْرَتَهُ مِنْهُ فَسَمِعَ شَخْصًا يَرَوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَكَلَ الْحَرَامَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ٥ فَفَرَكَ خِدْمَةَ الرَّجُلِ الْمَذْكُورِ وَأَقْبَلَ عَلَى اللَّهِ بِكَلْبَتِهِ وَصَحِبَ الشَّيْخَ إِبْرَاهِيمَ النَّشَلِيَّ وَالشَّيْخَ \* عَلِيًّا الْحَدَّادَ فِي مَسْجِدِ مُعَاذٍ فَتَلَّاهُ الطَّرِيقَ وَكَانَ أَكْثَرَ إِقَامَتِهِ فِي الْمَفَاوِزِ وَالصَّحَارَى الْخَالِيَةِ وَالْمَسَاجِدِ الْمَهْجُورَةِ كَمَسْجِدِ الْفَازَةِ، وَاحْوَالِهِ وَكَرَامَاتِهِ أَشْهُرُ مِنْ أَنْ تُذَكَّرَ وَقَدْ صَنَّفَ بَعْضُهُمْ فِي سِيرَتِهِ مَصْنُفًا وَكَانَ يَحْكُ تِلَاذَتَهُ عَلَى إِحْيَاءِ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّلَاكِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ هَا طَرَفَا اللَّيْلِ ١٠ مَجُوزَانِ الْوَسْطَ وَيَقُولُ هَا أَوْفَاتُ الصَّدِيقِينَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَزَرْجِيُّ وَكَانَتْ إِقَامَتُهُ بِعَنَى فِي زَيْدٍ | فِي بَيْتِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَوْتِ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِ سِنِينَ سَافَرَ مِنْهَا مَرَّةً إِلَى عَدَنَ وَمَرَّةً إِلَى الْجَبَلِ انْتَهَى، وَلَمْ أَتَحَقَّقْ دُخُولَهُ عَدَنَ لَكِنْ ظَاهِرُ كَلَامِ الْخَزَرْجِيِّ أَنَّهُ دَخَلَهَا فَلِذَلِكَ ذَكَرْتُهُ هُنَا، وَتَوَقَّى فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَسْجِدِ الْفَازَةِ وَزَيْدٍ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ تَاسِعَ سُؤَالٍ سَنَةِ ٥٧٩ هـ وَوَصَلُوا إِلَى زَيْدٍ ١٥ الْمَغْرِبِ فَجَهَّزُوهُ وَدَفَنُوهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَدَخَلَ قَبْرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَذَكَرُوا أَنَّ الشَّيْخَ احْتَرَفَ بِنَفْسِهِ فِي الْقَبْرِ فَاتَّسَعَ الْحَدُّ اتِّسَاعًا عَظِيمًا \*

92a (١٢) أبو الحسن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغساني الأسواني القاضي الرشيد ابن القاضي الرشيد، كان من أهل الفضل والنباهة والرئاسة والوجاهة وكان أَوْجَدَ عَصْرِهِ فِي عِلْمِ الشَّرْعِ وَالشَّعْرِ وَالرِّيَاضَاتِ ٢٠ وَالْأَدَبِ وَالْهَنْدَسَةِ، قَالَ الْأُدْفُوئِيُّ ذَكَرَهُ الْعِيَادُ الْإِصْبَهَانِيُّ وَقَالَ كَانَ ذَا عِلْمٍ غَزِيرٍ وَفَضْلٍ كَبِيرٍ وَلَهُ رِسَالَةٌ أَوْدَعَهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مُشْكَلَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ أَفْضَلُهُ وَصَنَّفَ كِتَابَ \* الْجَنَانِ وَرِيَاضِ الْأَذْهَانِ ذَيْلَ بِهِ عَلَى الْيَنِيمَةِ وَكَانَ عَالِمًا بِالْهَنْدَسَةِ وَالْمُنْطَقِ وَعِلْمِ الْأَوَائِلِ سَمِعَ بِالْبَيْتِ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ مِنَ السَّكَنِيِّ، أَشَدَّ لَهُ الْعِمَادُ فِي الْحَرْبَةِ :

إِذَا مَا نَبَتْ بِالْحَرِّ دَارَ يَوْثَهَا \* وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهَا فَلَيْسَ بِذِي حَزْمٍ  
وَهَبْهَا صَبًا أَلَمْ يَذَرِ أَنَّهُ \* سَيَزِجُ مِنْهَا الْحِمَامَ عَلَى رَغَمٍ  
وَلَمْ تَكُنِ الدُّنْيَا تَضِيقُ عَلَى قَتَى \* يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ مُقَامٍ عَلَى هَضْمٍ  
وَأُنْشِدْ لَهُ أَيْضًا:

لَيْنُ خَابَ ظَنِّي فِي رَجَائِكَ بَعْدَ مَا \* ظَنَنْتُ بِأَنِّي قَدْ ظَفِرْتُ بِبَيْضَابٍ  
فَأَنَّكَ قَدْ قَلَّدْتَنِي كُلَّ مَسْأَلَةٍ \* مَلَكْتَ بِهَا سُكْرِي لَدَى كُلِّ مُؤَفِّفٍ  
لِأَنَّكَ قَدْ حَذَرْتَنِي كُلَّ صَاحِبٍ \* وَأَعْلَنْتَنِي أَنَّ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَنْ يَنِي  
وَمِنْ شِعْرِهِ مَا أَنْشَدَ ابْنُ خَلِكان فِي تَارِيخِهِ:

جَلَّتْ لَدَى الرَّزَايَا بَلَّ جَلَّتْ هَبِي \* وَهَلْ يُضِرُّ جِلَاحَ الصَّارِمِ الذَّكْرِ  
غَيْرِي يُغَيِّرُهُ عَنْ حُسْنِ رِسْمِهِ \* صَرَفَ الزَّمَانَ وَمَا يَلْفَى مِنَ الْغَيْرِ  
لَوْ كَانَتْ النَّارُ لِلْبَاقُوْتِ مُعْرِقَةً \* لَكَانَ يَشْتَبُهُ الْبَاقُوْتُ بِالْحَجَرِ  
لَا تُغَرَّرَنَّ بِأَطْبَارِهِ وَبِقِسْمَتِهَا \* فَإِنَّهَا هِيَ أَصْدَافٌ عَلَى دُرَرٍ  
وَلَا تَنْظُرِي خَفَاءَ النِّجْمِ عَنْ صَغِيرٍ \* فَالذَّنْبُ فِي ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَصَرِ  
| ٥٢٦ | قَالَ الْجَنْدِيُّ وَقَدِيمُ إِلَى الْبَيْنِ رَسُولًا مِنْ صَاحِبِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فَأَقَامَ فِي الْبَيْنِ  
مُدَّةً أَتَنَعَّ بِهِ وَبَعَلَهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْنِ وَمَدَحَ السُّلْطَانُ عَلِيَّ بْنَ حَاطَمٍ الْهَمْدَانِيَّ ١٥  
صَاحِبَ صَنَعَاءَ وَغَيْرِهَا وَمِنْ شِعْرِهِ فِيهِ قَوْلُهُ:

لَيْنُ أَجْدَبَتْ أَرْضَ الصَّعِيدِ وَأَفْحَطُوا \* فَلَسْتُ أَخَافُ النَّحْطَ فِي أَرْضِ قَحْطَانٍ  
وَمُنْذُ كَفَلْتُ لِي مَا رَبِّ بِمَا رِي \* فَلَسْتُ عَلَى أُسْوَانَ يَوْمًا بِأُسْوَانٍ  
وَإِنْ جِئْتُ حَتَّى زَعَانِفُ يَخْدِفُ \* فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِي غَطَارِفُ هَمْدَانٍ  
وَصَنَّفَ بِالْبَيْنِ الْمَقَامَةَ الْخُصْبِيَّةَ أَنْتَهَى، وَلَعَلَّهَا الرِّسَالَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْعَادُ الْإِسْهَابِيُّ، ٢٠  
قَالَ الْعَادُ وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْنَ رَسُولًا وَأَرَادَ أَنْ يَدْعِيَ الْخُلَافَةَ، قَالَ الْأَذْفُوْنِيُّ فِي الطَّالِعِ  
السَّعِيدِ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَعِيدٍ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْمَنْصُورِ فِي كِتَابِ  
الْبَدَايَةِ وَقَالَ كَانَ قَدِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ صِفَاتٌ وَأَخْلَاقٌ تُعِينُ عَلَى هِجَاؤِهِ مِنْهَا أَنَّهُ  
كَانَ أَسْوَدَ وَيُدْعَى الذَّكَاءَ وَأَنَّ خَاطِرَهُ مِنْ نَارٍ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ فَارِسٍ:

إِنْ قُلْتَ مِنْ نَارٍ خُلِقْتُ وَقُلْتَ كُلُّ النَّاسِ فِيهَا  
قُلْنَا صَدَقْتَ فِيهَا الَّذِي \* أَطْفَاكَ حَتَّى صُرْتَ نَجْمًا،

قال ولما توجه رسولا الى اليمن تلقب بعلم المهتدين فقال فيه بعض شعراء اليمن  
قصيدة بعث بها الى صاحب مصر وفيها:

بَعَثْتَ لَنَا عِلْمَ الْمُهْتَدِينَ \* وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ أَسْوَدُ،

قال الأذفوي ووفقت بأشوان على محض كنه باليمن فيه خطأ جماعة كثيرة أنه  
لم يدع الخلاف وأنه مؤاظب على الدعوة للخليفة قال وذكره الحافظ ابو طاهر  
احمد السلفي فقال ولي نظر تفسير الاسكدرية بغير اختيار منه ثم قتل ظلما في  
شهر المحرم سنة ٥٦٢هـ ونسب اليه أنه شارك اسد الدين شيركوه في قصه انتهى،

وفي وروده اليمن دخل عدن كما يفهم ذلك من | ترجمة الداعي عمران بن ١٠  
سبأ وغيره، ويحكى ان القاضي الرشيد والجليس ابا البعالي المصري استأذنا يوما  
على ابي العساف الوزير فاعتذر عن المواجهة وأقيا عنه غلظة في الحجاب  
فعادا ثم رجعا يوما آخر فاستأذنا عليه وحجبا عنه وقيل لما أنه نائم فخرج  
فقال القاضي الرشيد:

تَوَقَّفْنَا شَيْئًا وَيَدْنُو زَوَالُهَا \* فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ يُنْكَرُ حَالُهَا  
فَلَوْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ \* لَتَبَقَى عَلَيْهِمْ مَا أَمِنْتَ أَنْتَ أَلْفَالُهَا

وقال صاحبه ابو المعالي:

لَئِنْ أَنْكَرْتُمْ عَنَّا أَرْذَلًا \* لَيَجْتَنِبَنَّكُمْ هَذَا الزَّحَامُ  
وَإِنْ نَعْتَمَ عَنِ الْحَاجَاتِ عَمَدًا \* فَعَيْنُ الدَّهْرِ عَنْكُمْ لَا تَنَامُ

فلم يكن غير أيام حتى نكسب الوزير نكبة عظيمة، كذا في تاريخ ابن سيرة \* ٢٠

(١٤) احمد بن علي بن احمد بن الحسن الحرزاي ابو العباس الفقيه الامام 1036

العلامة المقرئ النحوي اللغوي الأصولي، ولد سنة ٦٤٢هـ وتلقه بعد الرحمان  
الآيتي وبأبي شعبة وأخذ عن ابي حنبل وغيره ولما قدم ابو محمد عبد الله بن  
عمر النكراوي الاسكدرى الى عدن اخذ عنه الفرائد السبع وقرا عليه بالحروف

السبعة واخذ ايضا عن المفري سبأ وبلغ الغاية وعنه اخذ البهاء المجندى وحجم غفير وكان مبارك التدريس فلما قرأ عليه احد إلا انتفع به ، وامتنع بنضاء عدن حتى استمر ابن الاديب في النضاء الاكبر وكان سليم الصدر خيرا يقال انه لم يعرف صبوة قط محببا عند الناس الى ان توفي على الحال المرضي سحر ليلة الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ٧١٨ وقبر الى جنب قبر ابيه عند مصلى العيد وعند قبر ابن ابي الباطل ، وعمل التاجر سليمان بن محمود على قبره صندوقا حسنا \*

151b (١٥) الفقيه الأجل شهاب الدين احمد بن علي السلاوي ، كان مقيما بعدن سنة ٧٩٧ \*

78a (١٦) احمد بن علي بن عقبة بن احمد بن محمد الزيداني الحولاني ، تفتت ١٠ بالفقيه اسماعيل الحضرمي ثم اخذ عن اليلقاني وعاد الى حجر فنديرها وامتنع في آخر عمره بالعمى وهو احد شيوخ القاضي محمد بن سعد ابي شكيل في التنبيه خاصة ولما توفي ابو خلفه ابنه هذا وتوفي بقرية يقال لها الصدارة بفتح الصاد والدال المهملتين ثم الف ثم راء مفتوحة ثم هاء نائبة قرية بجحر الدغارين أخور والشحر ، ولما توفي خلفه ولدان هما محمد وابو بكر فمات محمد طالبا في ١٥ تفر في رجب سنة ٧١٩ ، قال المجندى وأما ابو بكر فرأيت في عدن في سنة ٧١٩ ايضا ، ولم اقف على تاريخ وفاته والظاهر ان اخذه عن الزكي اليلقاني كان بعدن ولعله أيام حبس ابيه بعدن ولذلك ذكرته هنا \*

251a (١٧) السلطان المكرم ابو علي احمد بن علي بن محمد الصليحي الهيداني سلطان اليمن ، كان ملكا ضخما شجاعا شهبا جوادا هاما فارسا مقداما أمه أسماء بنت شهاب الصليحية قتل ابو له في ناحية المهجم وهو قاصد الحج قتل سعيد الأحول بن نجاح في سنة \* ٤٥٩ كما صححه الخرجي او في سنة ٤٧٣ كما قاله عبارة وجزم به الناس ، وكان المكرم يومئذ بصنعاء وأسرت أمه يومئذ وأقامت في يد سعيد الأحول سنة ثم كتبت الى ابنها كتابا وجعلته في قرص خبز ودفعته الى فقير يرسله الى ابنها وذكرت فيه انها حامل للعبد فان أدركتني وإلا ٢٥

فالعارُ والنصيحةُ، فقرأ كتابها على الناس واستشار حناظهم وخرج من قوره في ثلاثة آلاف فارس وقال من كانت له رغبة في المحبوة فلا يرحل معنا وعرفهم انهم سيقدمون على الموت ومن اراد ان يرجع فليرجع وتمثل بقول المتنبي :  
وأورد نفي والمهند في يدي • موارد لا يصدرن من لا يجالد

- فقبل رجع بعضهم وقبل لم يرجع احد، فلما وصلوا تهامة قصدوا قرية التريبة ٥ شرقاً زيد فتزل المكرم ودخل مسجدها المعروف بمسجد التريبة الصغير وكان في المسجد رجل قد صلى الصبح ووقف يتلو وقد صار في سورة البروج او الطارق فوقف المكرم عنده حتى ختم ودعا وأمن المكرم على دعائه ثم ركعوا خيولهم وقصدوا باب الشبارق فخرج سعيد الاحول في عشرين الف حربة فجعل المكرم خاله اسعد بن شهاب في المينة وعم اسعد بن شهاب في الميسرة وقال إنكما ١٠ لستم كاحد من هذا الجيش لأنكما موتوران فإن مولاتنا أخت أحكما وبنت أخي الآخر ووقف المكرم في القلب فقالت المحبشة قتالا شديدا ساعة من نهار ثم انطوى عليها الجناحان فانكسرت المحبشة وطحنهم الخيل طحن الرحى وأتى القتل على أكثرهم وكان سعيد الاحول قد أعد خيلاً جيدة مضمرة على الباب الغربي باب النخل فركبها فبين سلم من اصحابه وخواصه واهل بيته وسار عليها الى البحر ١٥ وقد أعدت له سفن هناك فركبها من فوره الى دهلج، ودخلت العرب زيد فكان أول فارس وقف تحت طاق أسماء بنت شهاب ولدها المكرم فسلم ولم تعرفه فقالت من انت قال احمد بن علي فقالت إن احمد بن علي كثير في العرب فرفع البغفر عن وجهه فعرفته فرحبت به وقالت من كان مجيئه كجيتك فما أخطأ ولا أبطأ فأصابته حينئذ ریح أرعش لها واختلجت بشرة وجهه فعاش ٢٠ بقية عمره وهو على هذا الحال، قال عُمارة أدركت اهل زيد وإذا شتم احدكم الآخر وقيل له أشتم الرجل فيقول الرجل والله من فك أمه من الأسر وقتل من ذويها عشرين الفا يعنون بذلك المكرم، فلما دخل المكرم زيد اقام فيها أياماً \* يهد فوادها ثم سار بوالدته الى صنعاء واستخلف خاله اسعد بن شهاب على زيد وسائر تهامة فلما رجع المكرم بوالدته فوَّض الامر الى زوجته الحرة ٢٥



السيدة الملكية الصليحية واسمها سيده بنت احمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي فأنفردت بالامر في حبة المكرم وبعد وفاته كما سيأتي ذلك في ترجمتها، فلم يزل المكرم مقيماً بصنعاء الى ان توفي بها سنة ٤٨٥ وقيل سنة ٤٧٩ حكى ذلك ابن سمره وقال الجندى سنة ٤٨٤ وذلك بعد ان أسند الوصية في ذلك الى زوجته الحرة السيدة بنت احمد وفي الدعوة الى ابن عمه سيده. ابن احمد بن المظفر الصليحي انتهى، والصحيح ما قاله الجندى أن وفاة المكرم سنة ٤٨٤ فإن الخزرجي ذكر في ترجمة سعيد الاحول أنه عاد الى زيد وملكها وأخرج ولاية المكرم منها في سنة ٤٧٩ وأنه قُتل في سنة ٤٨١ بتدبير الحرة واحتيايلها في قتله وأن ابن النعم كتب على لسان المكرم الى السلطان عباس بن معن يعلمه بكيفية الواقعة في قتل سعيد الاحول وأن جيشاً عاد من الهند في سنة ٤٨٢ وطلع الى صنعاء وتحقق احوال المكرم وعُكوفه على الشراب واللذات وغير ذلك من الامور التي تدل على ان الامر على ما ذكره الجندى في تاريخ وفاة المكرم، وكان المكرم جواداً ممدحاً مدحه جماعة من الشعراء وأجازهم الجوائز السنية ومن مدّحه الحسين بن علي النعم كان شاعراً دولته وله فيه غرر الفصائد 28b ومن ذلك قوله من قصيدة:

ما بال دُرسِ هذه الأطلال \* جدّذن أشجاني وهنّ بوالي  
أترى علينّ ما يكابدُ مدنف \* لعبت بهجته يدّ البلبال  
سأل الرُسوم الأولون وعنديّ السخبر اليقين فما يُفيدُ سؤالي  
حال الطلول كما علمت فكيف لي \* لا كيف لو تدري الطلول بجالي  
هَجَرْتِ وخالفها الخيالُ فزارني \* والهجر أحسن من وصال خيال  
أني استطاعَ لِمَهْمَةٍ متباعد \* فذمان \* غير مرتب مكسّال  
ولقد ذرعتُ فما علمتُ أعانقتُ (P) \* بلبان (P) حالي الحيد أم مغطال  
هَيْفَاءُ مِنْ أَلِ الذَّائِلِ الْعَسَالِ فِي \* رِذْفِ كَيْثِلِ الْأَوْعَسِ السَّنْهَالِ  
يَا أُخْتُ آرَامِ الْكَاسِ تَرْفِي \* يَنْوَادُ عَابِ لَيْسَ عَنْكَ إِسَالِ

لَظَلَمْتَ غَزْلَانِ النَّلاَةِ لِأَنَّهُمَا \* عَطُلُ النُّحُورِ وَأَنْتَ نَحْرُكَ حَالٍ  
 يَا عَذِيلِي دَعَا الْمَلَامَ فَإِنَّ لِي \* قَلْبًا بِهِ صَمٌّ عَنِ الْعَدَالِ  
 أَلَى وَهَانَا أَرْبَعِي نَبَرَ الْهَوَى \* وَأَجْزُ فِي شَرْخِ الصَّبَا أَذْيَالِي  
 كَيْفَ السَّيْلُ إِلَى السُّلُوكِ لِمُدْنَفِي \* أَمْسَى أَسِيرًا سِيرَةَ الْخُلُفَالِ  
 يَا أَيُّهَا السَّارِي الَّذِي لَطَمَ الدُّجَى \* بِمَنَايِمِ السِّنْدِيَةِ الْيَرَقَالِ  
 تَسْرِي إِلَى مَلِكٍ حَصَى حُجْرَاتِهِ \* دُرُّ الْمُلُوكِ وَتَرْبُهُنَّ غَوَالِي  
 أَلَقْتُ مَفَارِقَهَا نَرَاهُ وَعَفَرْتُ \* يَبْجَانَهَا لِنُفُوزِ الْإِلْجَالِ  
 وَسِعَ رَجَاكَ مَا اسْتَطَعَتْ فَأَنَّمَا \* تَلْفِي رَجَاءَكَ فِي بُحُورِ نَوَالِ  
 مِنْ رَاحَتِي مَلِكٍ تَرَى أُمَالَهُ \* أَبَدًا عَلَى وَتَرٍ مِنَ الْأَمْوَالِ  
 مَلِكٍ مَتَى تَحِلُّ يَظِلُّ رِنَائِهِ \* تَحِلُّ بِسَاحَةِ مَا جَدَّ مِنْفَصَالِ  
 بَحْرٍ يَفِيضُ بِلا سُوَالٍ مُوجَّهٍ \* وَيَحْنُ إِنَّ هَاجَتَهُ رَجَّ سُوَالِ  
 | وَإِذَا رَغَمْتُ إِبِلَ الْفُؤَادِ بِبَايِهِ \* أَمْسَتْ خَزَائِنُهُ بِلا أَفْقَالِ

27a

وهي طويلة نحو ٥٠ بيتاً، وسيأتي في ترجمة سيار بن أبي السعود بن زريع الباهي  
 المهداني أنه لما قُتل علي بن محمد الصليحي تغلب بنو معن على ما تحت أيديهم  
 من البلاد ففصدهم المكرم إلى عدن فأخرجهم منها وولّاهم العباس \* ومسعوداً ١٥  
 آتني المكرم المهداني وكانت لها سابقة محمودة وبلايا حسن في قيام الدعوة  
 المستنصرية مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ذلك المكرم يوم نزوله إلى  
 زبيد وأخذ أمة أسماء بنت شهاب من أسر سعيد بن نجاح \*

(١٨) أحمد بن عمر الأنصاري الشهير بالشاب النائب المصري الشاذلي الإمام

135b

العارف شهاب الدين، قرأ عليه القاضي ابن كين من أول كتاب سلاح المؤمن ٢٠  
 في الذكر والدعاء إلى آخر الباب العاشر منه في مجلس بالثغر المحروس وأجاز له  
 باقيه وجميع الكتاب إجازة مقرونة بالمناولة بقراءته له أجمع ثلاث مرات على  
 الإمام محب الدين إبراهيم بقراءته لجميعه على والد المحافظ المسند تقي الدين أبي  
 الفتح محمد إمام جامع الملك الصالح طلائع بن رزيك العاصدي مؤلف الكتاب

المذكور وأجاز للقاضي ابن كَبْنٍ أيضا في رواية ما يجوز له روايته عن مشائخه  
بمصر، قال وأجلّهم ثلاثة سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني وسراج الدين  
عمر بن علي النحوي وزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وأجاز له أيضا  
رواية ما يجوز له روايته مُطْلَقًا وذلك في ذي القعدة سنة ٨٠٩\*.

104b (١٩) أحمد بن عمر الحرّازي، المذكور في الدعوى والبيّنات من فتاوى  
الامام علي بن أحمد الأصبغى في مسئلة نفّض الحكم بالشاهد واليمين بالشاهدين  
وإن من جملة من تابع الاصبغى في ذلك النقيب أحمد بن عمر الحرّازي من  
عدن\*.

48a (٢٠) أحمد بن عمر بن عبد الله بن العباس الحجاجي حفيد المقدم ذكره،  
قال الجندى كان عاقلا تولّى الاعمال الكبار كحرّص ونجّح وتوفى بنعز في شهر  
رمضان سنة ٧٢١ وذكرته هنا لأنّ نجّح من أعمال عدن والغالب على اهل الحج  
دخول عدن\*.

104a (٢١) أحمد بن عمر بن ابي القاسم بن معيّد ابو الفرج الوزير ابن الوزير  
الأشرفي الملقب شهاب الدين، ولد بزييد سنة ٧٥٩ وكناه والده ابا الفرج فاشغل  
بنّ الكتابة وساد وباشر كثيرا من اعمال البلاد وجعل ناظرًا في الثغر المحروس  
بعدن ثم ولى الوزارة في سنة ٧٩١ فكان وزيرا لليبيا عاقلا أريبا حسن السياسة  
كامل الرئاسة مدّحه عدة من الشعراء فأجّارهم الجوائز السنّية وأعطاهم العطايا  
الهنّية وله مأثر دينية بنعز وزبيد وحيس وجيلة وهو من بيت رئاسة متأثله ولم  
يذكر الخرجي تاريخ وفاته\*.

[104a] (٢٢) أحمد بن عمر ابو العباس النّزويني، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٣٩  
واقام مع والده بمكة المشرفة سنين عديدة أدرك بها جماعة من الفضلاء واخذ  
عنهم كآبى عساكر وابن خليل وعز الدين النّاروتى والدلاصى ثم دخل عدن  
واستوطنها وانتفع به الناس انتفاعا عظيما فقلّ من يدخل اطلب الحديث أو  
التفسير أو غيرها يرشد الى غيره، قال الجندى وعنه اخذت الحاجية ووسط

الواحدى فى التفسير وإجازة عامة قال وقل ما رأيت مثله فى اهل الوقت وكان صبوراً على الإقراء موافقاً للطلبة وكان يدرس فى مسجد السماع وكان إماماً فيه، وأحسن ما كان يروى عنه من الشعر ما انشد عن الدلاصى:

104b | عِلِّمِ الْعِلْمَ مَنْ أَمَّاكَ لِعِلْمٍ \* وَأَغْتَنِمَ مَا حَيَّيْتَ مِنْهُ الدُّعَاءَ  
وَلَيْكُنْ عِنْدَكَ الْفَيْزُ إِذَا مَا \* طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْفَيْزُ سَوَاءٌ

ولم افق على تاريخ وفاته وزمنه معروف بتاريخ مولد ومشاخه وتلامذته \*

104b (٢٣) احمد بن القاضى فتح الدين عمر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن الخطباء القرشيّ الخزويّ ابو العباس الملقب شهاب الدين احد اعيان الدولة الأفضلية، نشأ فى الدولة المجهدية وتولى نظراً الثغر المحروس سنة ٧٦٢ فلما توفى المجاهد ولأه الافضل آيين فقام بها قياماً مرضياً ثم ولأه شدّ الخاص ١٠ فقام فيه مدة ثم أعاده الى آيين إذ لم يضبطها غيره كئله ثم تولى الاعمال اللحية ولم يزل ينتقل فى الولايات والشدود وكان شهما جواداً سائساً ضابطاً حسن الأخلاق محبوباً السيرة الى ان توفى فى شعبان سنة ٧٨٣ \*

9b (٢٤) احمد بن غياث، كان نائباً لسبأ بن ابى السعود بعدن فى ناصفة عدن التى الى جهة سبأ المذكور \*

155b (٢٥) احمد بن محمد بن ابراهيم شرف الدين المصرى، قرأ عليه الفقيه على بن يعقوب الشيرازى كتاب المعنصر للحب احمد بن عبد الله الطبرى 156a وكتاب الدرر المنتقط فى شين الغلط | ونفى اللغط فى الاحاديث الموضوعة للامام الصغالى وكتاب الورقات فى اصول الفقه لامام الحرمين ومواضع من تيسير النفاوى للبارزى وقرأ بعدن على الامام حسين بن احمد بن حسين الحسينى ٢٠ البخارى ثم الاجب جميع كافيه ابن الحاجب ورسالة الطير للمهروردى وغير ذلك وأجاز له جميع ما تجوز له روايته وكان تاريخ ذلك فى سنة ٧٤٨ \*

104b (٢٦) احمد بن محمد ابو العباس الحاسب الحضرمى، قال عماره كان رجلاً عاملاً عالماً بالقرآت مجوّداً للفرائض دخل عدن سنة ٥٣٩ فاصداً للحج وكان

فقيرا لا يملك شيئا ولا يعرف مذ خلفه الله أنه ملك عشرة دنانير ولا يصدق  
من يقول رأيت ألف دينار لأنه نشأ في بلاد كنة مما يلي الرمل، فأنكسر  
مركب في ساحل البحر المجاور لهم فخرج من البحر اليهم رجل عالم بالفرائض  
وغيرها فانقطع هنالك فقرا عليه هذا المذكور واستفاد من علمه فلما دخل عدن  
أكرمه الفقيه عمارة وسافر صُحبة الفقيه عمارة الى زيد وكان قد مات الوزير رزبيق  
105a الفاتكي وتناخضت فريضته | وفريضة من مات بعد الى ٥١ بطنا وكان الوزراء  
مُفلح وسُرور وإقبال وغيرهم أرادوا ان يتتبعوا من ورث رزبيق شيئا من اموالهم  
وأراضيهم فلم يتفق لهم ذلك لعدم قدرة احد من علماء الوقت على تصحيح  
مسألة رزبيق وقسمتها فأخرجها الفقيه الحضري المذكور وتظاهر عمارة بأنه الذي  
أخرجها فأعطاه القائد سُورور الفاتكي نصيبا وإفرا من المال، قال عمارة فأحضرت  
المال الى الفقيه فقال أستغفر الله يا ولدي قد كنت أكتب من يقول أنه رأى  
مائة دينار ثم دفع المال الي وقال لا حاجة لي به، قال عمارة ثم حججت أنا  
وهو فلما انقضى الحج توفي عن نيف وثمانين سنة \*

[105a] (٢٧) الامام ابو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد  
الشباني السمرقندي الفقيه المحافظ العالم العامل المُجته، قال الفاضل أحمد ابن  
خلكان خرجت أمه من مرو وهي حامل به فولدته ببغداد في ربيع الأول سنة  
١٦٤، كان إمام الحديث في عصره وجمع في كتابه المُسنَد من الحديث ما لم  
يتفق لغيره وبلغه عن ابراهيم بن (الحكم بن) أبان صاحب عدن علم وفضل فنصحه  
الى عدن أبين فلم يجده كما قيل فقال: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في  
السفر الى ابراهيم هكذا ذكره الخرجي هنا، وذكر في ترجمة الحكم بن أبان نقلاً  
عن المحدثي مانصه وفيه يعني في مسجد أبان أقام الامام أحمد ابن حنبل حين  
قدم للأخذ عن ابراهيم بن الحكم وكان ابراهيم فيها وهو الذي ارتحل اليه الامام  
أحمد ابن حنبل الى عدن فلم يجده وكان عنه المُكثر بن أبان حال قدوم الامام  
أحمد ابن حنبل موجوداً في عدن فلما لم يجد ابراهيم بن الحكم قال لمكثر بن  
أبان: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في قصد ابن أخيك، قال وكان ٢٥

١٥٥b قدومه اليه | لبضع و ١٧٠ انتهى، ثم قصد عبد الرزاق بصنعاء وكانت قد  
نفدت نفقته فأكرى نفسه مع المحالين حتى قدم صنعاء فلما علم عبد الرزاق  
بضرورته اتى اليه بعشرة دنانير وقال له إنه لا تجتمع عندي الدنانير وقد وجدت  
مع النساء عشرة دنانير فخذها وأنفقها وإني لأرجو أن لا تنفذ إلا وقد فتح الله  
بغيرها فتبسم وقال يا أبا بكر لو قبلت شيئا من الناس لقبلت منك، واخذ عن  
عبد الملك الديماري، وكان اجد علماء الاسلام يروى أنه كان يحفظ الف الف  
حديث وصحب الشافعي مدة إقامته بالعراق الى ان ارتحل الشافعي الى مصر  
وقال فيه الشافعي خرجت من بغداد وما خلقت بها أنفي ولا أفقه من ابن  
حنبل، ودعي الى القول بخلق القرآن فلم يجب فحبس وضرب وهو مصرى على  
الامتناع وكان ضربه في العشر الاواخر من رمضان سنة ٢٢٠، واخذ عنه علم  
الحديث جماعة من الأئمة الفضلاء كالامام البخاري والامام مسلم بن الحجاج  
وغيرهما من الأئمة ولم يكن في آخر عمره مثله في العلم والورع، وتوفي ببغداد ضعوة  
يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الآخر من سنة ٢٤١، قال ابن  
خلكان وحزب من حضر جنازته ودفنه فكانوا ثمانمائة الف ومن النساء ستون  
الفا ويقال أنه أسلم يوم موته عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس، وقبر  
بمقبرة باب حرب وهو منسوب الى حرب بن عبد الله احد اصحاب ابي جعفر  
المنصور والى هذا تنسب الحلة الحريرية ببغداد، ورؤى بعد موته وعليه حللتان  
خضروانان وعلى راسه تاج من نور وهو يتبختر في مشيته فقال له الراى يا  
سيدي ما هذه المشية فقال هذه مشية الخدام في دار السلام ان ربي حاسبي  
١٥٥a حسابا يسيرا وحباني وقربني وأباحني النظر الى وجهه الكريم وتوجني | بهذا  
التاج وقال يا احمد هذا تاج الوفا توجت بك به لفولك القرآن كلامي غير  
مخلوق \*

١٥٥a (٢٨) احمد بن محمد الرداد، قرأ عليه القاضي ابن ركن شائل الترمذي

بنغر عدن المحروس كما وجدته بخط القاضي المذكور \*

١٥٥a (٢٩) ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الحراري، كان فقيها فاضلا ٢٥

محققاً عارفاً بالاصول والفروع وغلب عليه علمُ الكلام واشتهر به وله فيه مصنفات جيدة على مذهب الأشعرى وكان غالبُ قراءته على السيلفاني بعدن واخذ عنه طريقُ التصوف ايضاً، وعنه اخذ جماعة من اهل زييد وتبريز وكانت (٠٠) مسكنه ومُستقره، توفى في سنة ٦٨٩ \*

(٢٠) احمد بن محمد بن منصور بن موسى الصليحي والد السيدة الصليحية، 80a  
قال الخزرجي في ترجمة علي بن محمد الصليحي وفي سنة ٤٥٢ كتب الصليحي (108a)  
الى المستنصر بالله يستأذنه في إظهار الدعوة ووجهه اليه بهدية جليكة فيها ٧٠ سيفاً قوائمه من عتبق وبعد ذلك ضمة رجلين من قومه وهما احمد بن محمد والد السيدة الصليحية وهو الذي أنهدم عليه الدار بعدن والشائي ابو سينا احمد ابن المظفر، انتهى المقصود ولا اعرف من حاله غير ذلك \* ١٠

(٢١) احمد بن مُقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان العلوي، نسبة الى جد 100a  
أسمه علة بضم العين المهملة وفتح اللام وآخره هاء غير منقلبة، الدثيني، نسبة الى دثينة كسيفة صُقع معروف شرقي عدن، ابو العباس شهاب الدين الفقيه ابن الفقيه، ولد سنة ٥٥٦\* وتنفقه بالامام سيف السنة ويزيد بن عبد الله الزبيري وبه تنفقه عمر ابن الحداد واحمد بن محمد الشكيل وولده، وكان فيها محققاً مدققاً ١٥  
وكتابه الجامع يدل على ذلك وهو نحو اربعة مجلدات وصنف الإيضاح في أصول الفقه وشرح الشكيل من اللبح، وأمنعن بقضاء عدن فاقام بها مدة ثم عاد الى بلدته وهي قرية من ذى أشرق تُسمى عرج بنتع العين والراء ثم جبر وهو أول من أسس القرية المذكورة وسكنها وتوفى بها في شعبان سنة ٦٢٠ وما ذكرته من تاريخ ولادته ووفاته هو ما في الخزرجي وفي تاريخ شيخنا الأهدل أنه توفى ٢٠  
سنة ٥٧٥ ولم يذكر تاريخ ولادته \*

(٢٢) ابو الحسين احمد بن منير بن احمد بن مُفلح الطرابلسي الملقب 34b  
مهذب الملك عين الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر، كان ابيه ينفذ الاشعار ويغني في اسواق طرابلس ونشأ ابو الحسين المذكور وحفظ القرآن وتعلم اللغة والادب وقال الشعر وكان رافضياً كثير الهجاء خبيث اللسان، ولد سنة ٢٥

٤٧٢ بطرابلس وتوفي بحلب سنة ٥٤٨هـ، كذا في تاريخ ابن خلكان، فلعنه الذي ولاه سيف الاسلام عدن في الخزرجي أن سيف الاسلام طُفْتُكِين بن أيوب لما دخل اليمن ووصل الى تعز بعث ابن عيين الزمان واليا على عدن \*

139b (٣٢) أحمد بن نقيب فقير الشيخ غياث الدين محمد بن خضر الكايلي دخل عدن مع الشيخ غياث الدين، قال ابو الحسن الخزرجي كان آخَصَّ \* الناس بالشيخ غياث الدين لانه رباه وهو صغير وكان نقيب الفسراء في حيرة والد الشيخ غياث الدين قال وكان احمد المذكور عالما صالحا صاحب إشارات ومعاملات خالطناه وصحبناه فوجدناه من أكمل الرجال، حج مع شيخه سنة ٧٩٢ ثم رجع الى زَيد بعد الحج لكتُب كانت للشيخ مودعة في زَيد وسار بها من عدن الى بلاده في سنة ٧٩٤، قال وعلت أنه توفي في الطريق قبل أن يصل بلده \*

76b (٣٤) إدريس السراج، كان تاجرا من اعيان تجار عدن وكانت له ابنة تزوجها محمد بن الفقيه علي بن حُجر في حيرة ابيه ولم اعلم من حال إدريس سوى ذلك \*

140b (٣٥) إسحاق بن ابراهيم بن محمد بن زياد لمكّي بأبي الجيوش، ولي امره 140a (107a) اليمن بعد وفاة اخيه زياد بن ابراهيم وأظن ابتداء ولايته في عشر التسعين ومائتين فاستولى على ما كان مستوليا عليه ابوه وجدّه حضرموت بأسرها والشحر ومرباط وأبين وعدن والنهائم بأسرها والحجاز والحند وأعماله وصنعا ونجران وبيحان ومخلاف جعفر ومخلاف المعافر وغير ذلك وطالت ولايته مكث في الولاية نحو ٨٠ سنة، فتمتعت عليه اطراف البلاد وتغلب عليه كثير ممن كان تحت طاعته منهم اسعد بن ابي يعفر ابراهيم بن محمد بن يعفر بن عبد الرحيم الحوالي تغلب على صنعا والامير الكبير سليمان بن طريف صاحب \* عترة وهو الذي ينسب اليه المخلاف السلياني، وكانا مع فعلهما بخطبان لابي الجيوش ويضربان السكة على اسمه لكن لا يحملان له ضربية ولا ميرة ولا هدية، وثار بصعنة الامام الهادي يحيى بن الحسين الرستى فتغلب عليها، وبقي بيد ابي الجيوش ٢٥



من البلاد من عدن الى حَرَضَ وذلك نحو ٢٠ مرحلة طويلاً ومن غُلافقة الى اعمال صنعاء عرضاً وذلك نحو خمسِ مراحل، قال عُمارة رَأَيْتُ مَبْلَغَ ارْتِفَاعِ اعمال ابن زياد بعد تقاضِها وذلك في سنة ٢٦٦ من الدنانير الف الف دينار عَشْرَةَ خَارجاً عن ضرائبه على مراكب اهل الهند من الاعواد المختلفة والمسك والكافور والسُنْبُل وما اشبه ذلك وخارجاً عن ضرائب العنبر في السواحل من باب • المندب الى الشَّحَر وخارجاً عن ضرائبه على معادن اللؤلؤ وعن ضرائبه على جزيرة دَهْلَك وهي ٥٠٠ وصيف و ٥٠٠ وصيفة من التوبة والحش، ولم يزل مستولياً على ما ذكرناه الى ان توفى سنة ٢٧١ وخلف ولداً اسمه عبد الله وقيل زياد وقيل ابراهيم تولت كمالته اخته هند بنت ابي الجيش المذكور وعبدُ أستاذ حبشيَّ اسمه رَشِيد ولم تطُل مدة رَشِيد فهلك عن قرب فقام بالامر بعده عبد • 141b الحسين بن سَلَامَة [المتنم | في حرف الحاء] \*

107a (٢٦) اسعد بن ابي التتوح بن العلاء بن الوليد، لهما توفى المنضل بن ابي البركات تغلب ابو الغارات بن مسعود بن المكرم الهمداني وابن عمه ابو السعود بن زريع بن العباس بن المكرم الهمداني على تسليم ما كانا يسليمان الى الحجرة فبعثت اليهم الحجرة اسعد بن ابي التتوح المذكور وكانت قد أقامت بعد ١٥ موت ابن عمه المنضل بن ابي البركات في القيام ... امرته فقصدتها الى عدن وقتلها ثم اتفقوا على رُبْع الارْتِفَاع فكانا يَحْمِلَان اليها في كل سنة ٢٥ الف دينار ولم يزل اسعد المذكور قائماً بخدمة الحجرة الى ان توفى مقتولاً في سنة ٥١٤ غدر به رجلان من اصحابه فقتلاه بين الناس في حصن نَعَز \*

[107a] (٢٧) القاضي ابو احمد اسعد بن مسلم، كان رجلاً من اهل الفضل والدين ٣٠ والمرقة والعفل شهد له بذلك اعيانُ زمانه، قال الجندى يَروى انه اجتمع برجلٍ زمانه ابي الخطّاب عمر بن سعيد العنبي وسليمان الجنيدي في بيته فباتا عنده في قيام وركوع وسجود وبات القاضي اسعد نائماً قال البخير وهو الفقيه عبيد السهولي فتعبرت هل أولفتموها في الصلاة او أولفتم في النوم ونبئت أنارِع نفسي في 107b ذلك فأوجز الفقيه سليمان الجنيدي صلاته وقال يا فلان | صاحبك هذا من ٢٥

الذين لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَلَا تُعْلِبُهُ بِذَلِكَ ، ولم يزل القاضي اسعد على أَكْلِ طَرِيقٍ وَأَحْسَنِ سِيرَةٍ مِنْ إِطْعَامِ الطَّعَامِ لَا يَخْلُو مَنَزْلَهُ مِنَ الْوَارِدِينَ وَالْوَارِدِينَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِمَصْنَعَةِ سَيِّرٍ لِعَشْرِينَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ٦٧٤ ، وَذَكَرَ الْجُنْدِيُّ أَنَّ الْقَاضِي اسْعَدَ تَزَوَّجَ بِأَبْنَةِ الْقَاضِي مَسْعُودِ بْنِ عَلِيٍّ فَأُولَدَتْ لَهُ ابْنَتَيْنِ وَأَبْنًا فَتَزَوَّجَ بِأَحَدِي الْبَنَتَيْنِ الْقَاضِي بِهِاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ اسْعَدِ الْعِمْرَانِيِّ وَبِالْأُخْرَى ٥ أَخُوهُ حَسَّانُ قَالَ وَكَانَ لِلْقَاضِي اسْعَدَ وَلَدَانِ آخَرَانِ أَحْمَدُ مِنْ عَدَنٍ أَحَدُهُمَا اسْمُهُ أَحْمَدُ وَبِهِ كَانَ يَكْنَى وَكَانَ فَنِيهَا مُحِبًّا لِلْفَقْهَاءِ وَهُوَ الَّذِي عَزَمَ عَلَى الْفَقْهَاءِ حَتَّى سَمِعُوا عَنْهُ عَلَى الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ اسْعَدِ كِتَابَ النَّقَاشِ وَاسْمُ الثَّانِي عُبَيْدُ انْتَهَى ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْقَاضِي اسْعَدَ تَزَوَّجَ بِأُمِّ وَلَدِيهِ أَحْمَدَ وَعُبَيْدَ بَعْدَ ذَلِكَ ذَكَرْتُهُ هُنَا \*

١٠

[107b] (٢٨) أَبُو الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْقُرَيْطِيُّ الْخَطِيبُ خُطِبَ بَعْدَ ذَلِكَ ، كَانَ فَنِيهَا فَاضِلًا وَخَطِيبًا كَامِلًا مَعْدُودًا مِنْ أَفْضَلِ الْعُلَمَاءِ تَوَفَّى عَلَى رَأْسِ السَّنَةِ \*

[107b] (٢٩) أَبُو الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ذَانِيَالِ الْمَعْرُوفِ بِالْقَلْهَاتِ ، أَصْلُ بَلَكْ هَرْمُوزُ وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٨٦ وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى رَجُلٍ قَدِيمٍ مِنْ أَصْحَابِ الْبَيْضَاوِيِّ ١٥ \* وَغَيْرِهِ مِنَ الْوَارِدِينَ إِلَى هَرْمُوزَ وَقَلْهَاتَ ، كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ وَالْمَنْطِقِ وَالْأَصُولِ شَرِيفَ النَّفْسِ عَالِمًا بِهَيْمَةِ مَتَوَاضِعًا ذَكِيًّا يُقَرَّرُ فِي الْمَذْهَبَيْنِ أَمَّا مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ فَمَذْهَبُهُ وَأَمَّا مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ فَاقْتَدَارَ مِنْهُ وَبِالْجُمْلَةِ فَكَانَ جَامِعًا بَيْنَ رِئَاسَتِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا ، ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ أُمَرَاءِ هَرْمُوزَ خَرَجَ عَلَى سُلْطَانِهَا فَقَتَلَهُ وَهُمْ يَقْتُلُ الْفَقِيهَ لِمُحَبَّتِهِ لِلسُّلْطَانِ فَشَنَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ ٢٠ أَهْلِ بَلَكْ قَبْلَ شَفَاعَتِهِمْ وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْبِلَادِ فَقَصِدَ مَقْدَشُوهُ فَلَمْ يُسَاعِدْهُ الرِّجْحُ 108a فَسَارَ إِلَى عَدَنَ وَذَلِكَ | فِي سَنَةِ ٧١٨ ، قَالَ الْجُنْدِيُّ وَكَانَتْ يَوْمَئِذٍ مُحَنَسًا بَعْدَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِفَضْلِهِ اجْتَمَعَتْ بِهِ فَوَجَدَتْهُ رَجُلًا فَاضِلًا عَارِفًا كَامِلًا وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ الْمَنْصَلَ ثُمَّ إِنَّ الْمُؤَيَّدَ طَلَبَهُ مِنْ عَدَنَ فَأَقَامَ عَلَى بَابِ السُّلْطَانِ عِدَّةَ سِنِينَ عَلَى عِزٍّ وَلَا كِرَامٍ وَإِحْسَانٍ تَامٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ جَمْعٌ مِنْ أَهْلِ زَيْدٍ وَتَعَزَّزَ فِي الْمَذْهَبَيْنِ وَفِي ٢٥

المنطق والاصول واعترفوا بفضلته وجودة معرفته فلما توفي المؤيد اقام مع المجاهد مدة، ثم اُفتسح منه للرجوع الى بلاده فترل عدن وسافر \* منها الى هرموز فاقام بها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته \*

- [108a] (٤٠) الملك المعز اسماعيل بن طغتكين بن ايوب سلطان اليمن في عصره، كان أكبر اولاد ابيه وكان يعول في كثير من الامور عليه فظهر لآبيه منه ٥ الخروج عن مذهب السنة فطرده وقلاه فخرج مغاضباً لآبيه يريد بغداد فتوفي ابوه غيباً خروجه فبعث اليه اعيان دولته فأدرك العلم بموت ابيه وهو في الخلاف السلطاني فرجع الى اليمن فدخل زيد ١٩ القعدة سنة ٥٩٢ فمك بها يوماً ثم خرج منها الى تعز فاقام بها وأظهر مذهبه الفيج فقويت به الإسماعيلية حتى طعموا في إبطال مذهب السنة وطلبوا منه سب الشيخين على المنابر فقال ١٠
- أخشي السواد الأعظم عليّ وعليكم فقالوا يكون ذلك في جبلة فقال لا أقدر فقالوا ألزيم خطيب جبلة ترك ذكرها فأجابهم الى ذلك فأمر القاضي بإسقاط ذكر الشيخين من الخطبة وكان القضاء إذ ذاك في اهل عرشان فسأهم ذلك وشعروا في الإقدام والإحجام فقيم عليهم الفقيه احمد بن محمد بن سالم الملقب 108b بالهيفة لحقة كانت فيه فقال أنا آتكم ذلك إن تحملتم ديني / وسددتم فافتى ١٥
- فألتزموا له ذلك، فلما كان يوم الجمعة اجتمعت الإسماعيلية من كل ناحية وبكرت الى الجامع فصعد الخطيب المنبر وخطب خطبة بليغة ثم صلى على النبي صلّم في الخطبة الثانية فلما اراد الترضى عن الشيخين رضها بما جرّت به العادة قال وأعلموا رحمكم الله أنّ ذكر الشيخين ابي بكر وعمر رضها ولعن مبغضهما ليس شرطاً في صحة الخطبة وقد حصل لي ببركتها كذا وكذا من المال وكذا وكذا من الطعام فعلى مبغضها لعنة الله ولعنة اللاعنين فتمعضت الإسماعيلية من ذلك وشق عليها فقالوا ذكرها بأحسن ما يُذكران به ولم يرض إلا سبها فلما انفضت الخطبة دخلت الإسماعيلية على المعز وسألوه ان يأمر الخطيب بيقى على حاله الأولى وعادته المتقدمة فقال المعز لقد كنت خاشعاً عليكم وعلى الخطيب أن تفع العامة بكم وبه ثم امر الخطيب بأن يبقى على حاله الأولى، قال المحدثي وسمعت ان ٢٥

المخطيب الذي خطب رجل من صُهبان يقال له الطم (p)، وكان المعز المذكور فارساً شجاعاً شهما جواداً على الشعراء وأهل اللّهُو يُحكى أنه اصطبغ ثلاثة أسابيع فأعطى فيها ووهب وذهب في الجود كلّ مذهب فحسب جملة ما وهبه فيها فكان ١٦ لكاً وكان سفاكاً للدماء سريع البطش شديد العقوبة شاعراً فصيحاً متأدّباً ومن شعره قوله :

فإني أنا الهادي الخليفة والذي \* يقود رقاب القلب بالضمير المجرد  
ولا بد من بغداد أطوى ربوعها \* وأنشرها نشر الساسية الباردة  
وأنشر أعلامي على عرصاتها \* وأظهر دين الله في الغور والتجدي  
ويخطب لي فيها على كل منبر \* وأحيى بها ما كان أسسه جدّي،

ثم خولط في عقله فادّعى أنه قرئى النسب وخوَّطب بأمر المؤمنين ثم ولىع ١٠  
بذبح بنى آدم وأكلهم وطال ظلمه للرعية ومنع المجند أرزاقهم وصرّفها للساخر  
والشعراء فأتدب لقتله الأكراد من عسكره وكان رئيسهم يومئذ شخص أسسه  
هندوه فخرج المعز من زبيد يتسبر على بغلة يريد جهة القوز فقصده الأكراد وقد  
صار عند المسجد المعروف بمسجد شاة بشينين معجمتين بينهما ألف وهالة أخرى  
فقاتلهم ساعة من نهار وليس في يده إلا مقربة واستدعى بالحِصان فحاول بينه ١٥  
وبينه فقتل هنالك يوم الأحد ١٨ شهر رجب سنة ٥٩٨ وقال المجند سنة  
٥٩٩، وذكر المستبصر في تاريخه أن الملك المعز هو الذي بنى دار المنظر على  
جبل حقات بعدن ووهب في ذلك فإن آل زريع كانوا يسكنون المنظر وله  
ذكر في شعر الأديب العبدى فلعل المعز جدّ عمارته \*

[109a] (٤١) السلطان الملك الأشرف أبو العباس إسماعيل بن الأفضل العباس ٢٠  
أبن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن  
رسول الغسانی الجفني، ولد رابع الحجة سنة ٧٦١ وولّى بعد وفاة أبيه وذلك  
١١ شعبان سنة ٧٧٨ وسار سيرة مرضية محمودة وشارك في علوم جمّة فأخذ الفقه  
على النقيض علي بن عبد الله الشاربي والنحو على النقيض عبد اللطيف الشرجي  
وسمع الحديث على مجد الدين الشيرازي، وله مصنفات في النحو والفلك وأخبار ٢٥

المخلفاء والملوك وغير ذلك ويقال انه يضع وضعاً ويأمر من يُثم على ذلك الوضع  
 109b ثم يعرضه عليه فما ارتضاه أثبتته وما لا يرضيه حذّفه وما وجد / ناقصاً أثبتته،  
 وكان واسع الحِلْم كثير العفو متحرّياً عن سفك الدماء، مدحه اعيان الشعراء  
 وساداتُ البلغاء ومن مدحه الامام مطهر بن محمد بن مطهر الهدوي بعدة  
 من القصائد فمن ذلك قوله من قصيدة:

لَمْ يَعْقُدْ تاجاً ولا إكليلًا \* لِحَلِيفَةِ أَبَدَا كَاسِبَاعِيلا  
 الْأَشْرَفِ الْمَنْصُورِ وَالْبَلَكِ الَّذِي \* مَلَكَ الْبَسِيطَةَ عَرَضَهَا وَالطُّولا

وهي طويلة، وله فيه أخرى على هذا الوزن والروي أولها:

إِنْزِلْ بُحْبُحَةً إِنْ أَرَدْتَ نُزُولًا \* وَأَثْمُ تَرَابِ مَدَاسِ إِسْبَاعِيلا  
 ١٠ مَلِكِ الزَّمَانِ فَتَى الطِّعَانِ وَخَيْرِ مَنْ \* لَزِمَ الْعِنَانِ وَجَرَدَ الْمَصْفُولَا  
 وهو أطول من ذلك، قال المخرجي وله مائتة دينية منها عمارته لجامع \* البهلاح  
 قرية على باب زبيد ومدرسته بتعز والزيادة الشرقية في جامع عُدَيْنة والحوض  
 الأشرفي على بين السائر من نعر الى الجند انتهى، وأوقفه ارضا بوادي نخج  
 على الشيخ القائم برباط الشيخ ابي الغيث الذي بعدن وهو الى الآن باقي بيد  
 ورثة الشيخ فاضل الغيثي خادم الرباط المذكور، وتوفي سنة ٨٠٤، ودخل عدن ١٥  
 في اواخر سنة ٧٨١ فافام فيها اياماً وأبطل المكوس الحديثة شيئاً كثيراً وخرج  
 منها في سنة ٧٨٢ الى زبيد على طريق الساحل \*

(٤٢) ابو الفداء اسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الدينوري البغدادى،  
 [109b] كان فقيها مشهوراً محدثاً اصله من العراق وقدم عدن واستوطنها واخذ عنه  
 الفاضل احمد الثريظي وغيره من فقهاء عدن وكان عابدا زاهدا صاحب كرامات،  
 ٢٠ يروى عن المقرئ يوسف الصّدائى وكان إمام مسجد الفقيه المذكور انه قال  
 له يوما يا مقرئ تريد أن أريك من آيات الله المحجوبة عن كثير من الناس  
 110a قال نعم فأمره بالدُّنُو منه فلما / دنا منه مسح يده على وجه المقرئ وقال له  
 أرفع بصرَكَ الى السماء فرفع راسه الى السماء فرأى آية الكرسي مكتوبة بنور  
 يخطف البصر أولها بالمشرق اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَآخِرُهُ بالمغرب ٢٥

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال المقرئ بهذا أشهد فأشهدوا على شهادتي، وقال المقرئ المذكور سألتُه هل رايتَ المخضر فقال نعم فقلتُ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَّا عَلِمْتَ فِي رُؤْيِي لَهُ وَالنَّظَرِ إِلَيْهِ فَقَالَ إِذَا وَفَّقَ اللَّهُ وَصُولَهُ سَأَلْتُ لَكَ ذَلِكَ ثُمَّ مَكُنَّا مَدَّةَ يَسِيرَةٍ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي صَلَّيْنَا الْعِشَاءَ ثُمَّ دَخَلْتُ خَلْوَةً لِي مَفْرَدَةً أَنَامُ فِيهَا فَنَرَاتُ شَيْئًا مِنَ الْفَرَّانِ ثُمَّ أَغْلَقْتُ بَابَ الْخَلْوَةِ وَنِمْتُ ١٥

فرايت في منامي ذلك بابَ الخَلْوَةِ فَدِ انْتَفَحَ وَارْتَفَعَ سَقْفُهَا عَنْ مَسْتَقَرِّهِ ارْتِفَاعًا كَثِيرًا وَإِذَا بِرَجُلٍ طَوِيلٍ لَهُ لَحْيَةٌ شَهَطَاءُ تُفْطِرُ مَاءً وَهُوَ يَنْفُضُهَا بِيَدِهِ حَتَّى وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِي وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ حَفِظْتُ مِنْهَا قَوْلَهُ وَفَّقَكَ اللَّهُ وَأَرْشَدَكَ وَأَصْلَحَكَ وَسَدَّدَكَ أَبَشِرْ وَبَشِّرْ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ الْمُسْتَقِيمِ وَالسُّنَّةِ الَّتِي أَصْلَفَها اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ أَنْزَلَ ١٥

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْتٍ يُسَمِعُ وَحَرْفٍ يُكْتَبُ وَمَعْنَى يُنْفَعُ عَلَى ذَلِكَ تَحِيًا وَعَلَيْهِ نَمُوتُ وَعَلَيْهِ تَبْعَتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ عَقِيدَةُ الدِّينِ تَمَسْكُوا بِهَا ثُمَّ وَدَعْنِي وَمَضَى وَعَادَ سَقْفُ الْخَلْوَةِ وَبَابُهَا عَلَى الْحَالِ الْأَوَّلِ، فَلَمَّا غَابَ عَنِّي شَفْصُهُ وَإِنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ الْفَقِيهِ إِسْمَاعِيلَ يَدُقُّ الْبَابَ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ يَا مَقْرئُ إِنَّكَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنْتَ فِي الْبَيْظَةِ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْمَنَامِ فَقَالَ ١٥

لِي أَبَشِّرْ فَقَدْ نِلْتَ مَا لَمْ يَنْلُ سِوَاكَ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيِّ أَتَى هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ أَتَى مِنْ عِنْدِ الْفَقِيهِ عَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ ذِي سُنَالٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَمَلَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَهْدَبِ 110b

مِنْ بَابِ مُوَاقِفِ الصَّلَاةِ أَنْتَهَى، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ الْفَقِيهِ إِسْمَاعِيلَ الْمَذْكُورِ إِلَّا أَنَّ زَمَنَهُ مَعْرُوفٌ بِمُعَاصِرِهِ فَإِنَّ الْفَقِيهِ عَمْرًا بْنَ إِسْمَاعِيلَ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٥١ وَتَلَمَّيْنِ الْقَاضِي أَحْمَدَ الْفَرِيطِيَّ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٨٤ كَمَا تَقَدَّمَ وَأَمَّا الْمَقْرئُ يُوسُفُ ٢٠

فَالَّذِي وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي تَارِيخِ الْخُزْجِيِّ أَنَّهُ تَوَفَّى لِبَضْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ وَهْمٌ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ الصَّوَابَ لِبَضْعٍ عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِلتَّنْبِيهِ عَلَيْهِ عِنْدَ وَضْعِ تَرْجُمَةِ الْمَقْرئِ يُوسُفَ، وَمَسْجِدَ الْفَقِيهِ إِسْمَاعِيلَ الْمَذْكُورِ لَا أَعْرِفُ أَيَّ مَسْجِدٍ هُوَ مِنْ مَسَاجِدِ عَدَنَ فَلْيُبَيِّحْ عَنْ ذَلِكَ \*

الحضريّ اليزني نسبة الى ذى يزن الملك المشهور، عُرِفَ بِاسْمِ اعْلِ المَعْلَمِ جَدِّ  
النفهاء بنى الحضريّ اهلِ الضحىّ وهو اوّل من قدم منهم الضحىّ، كان اوّل  
خروجه من حضرموت للحجّ فدخل عدن ولقى المَعْلَمَ \*حسينًا معلّم عَواجِةَ بعدن  
فأصطحبها ثمّ خرجا جميعا للحجّ الى بلاد المَعْلَمِ حسين ثمّ دخلا العامريّة لزيارة  
الحجرة الصالحة الضالعيّة وهى التى عنها ابن جعفر بقوله | فى قصيدته التى ذكره  
133b فيها الصالحين :

وحجّى آلّى فى العامريّة قَبْرُهَا \* ورايعة فى ذلِكَ السِّلْكِ فَأَنْظِمُ  
فلما قديما العامريّة أشارت عليها الضالعيّة بالزواج فتزوّج الفقيه اسماعيل \* بأخت  
اخيه عبد الرحمان من بنى كنانة فرزق منها اربعة اولاد محمد وعليّ وعبد الله  
وعبد الرحمان والعنّب لمحمد وعليّ، ويقال بل قدم اسماعيل المَعْلَمَ الين ومعه ١٠  
آبناء \*محمد وعليّ وعليّ المذكور هو جدُّ الحضارم الذين بزّيد فتزوّج اسماعيل  
المعلّم أخت الفقيه عبد الرحمان كما تقدّم وتزوّج ابنه محمد بنت الفقيه عبد  
الرحمان المذكور فحصلت منه بولد فسمع فى المنام قائلاً يقول يا محمد يَأْتِيكَ  
من زوجتك وَلَدَانِ هَا مُعَدَّتْ وَمُعَدَّتْ يعنى بفتح دالٍ احديها وكسر دالٍ الآخر  
فأتيت بالفقيه اسماعيل الشيخ الصالح المشهور وهو الذى بفتح الدال ثمّ انت بأخيه ١٥  
ابراهيم وهو الذى بكسرها \*

111a (٤٤) إقبال الدورئى مولى إقبال الهندئى، ذكره الجندئى فى ترجمة مولاه  
وذكراته كان من مياسير اهلِ عدن انتهى، وبالغفر مسجد يقال له مسجد  
الدورئى أطلقه منسوب الى هذا المذكور والله سبحانه أعلمُ آَنشَأَ عِبَارَتَهُ آمُ افام  
فيه فَنُسِبَ اليه \*

110b (٤٥) ابو السُرور إقبال بن عبد الله الهندئى، قال الجندئى كان المذكور  
عبدَ خادمٍ يقال له إقبال الدورئى وكان من مياسير اهلِ عدن، وكان عاقلاً  
111a ديناً مشغولاً بالقرآت السبع فراءى على المحرّائى | بعدن فاستفاد وأفاد وكان حسن  
السيرة فلما سافر سيّد من عدن خرج إقبال منها ايضاً وسكن مدينة البهّج من

تهامة فحصل عليه عسف من بعض ولايتها فارتحل عنها الى نعر فافام بها الى  
ان توفي في سنة ٧٢٢ \*

68b (٤٦) ابن أبيك السعدي، ولي الإمارة بعدن للظاهر بن المنصور بعد  
69a قتل اميرها | ابن الصليحي ولما اخذ المجاهد عدن ودخلها ٢٢ صفر من سنة  
٧٢٨ لزم ابن أبيك المذكور والناظر وهو محمد بن الموفق ورُبطا جميعاً في سلسلة  
واحدة وحُبسوا الى ١١ ربيع الأول ثم شُفوا \*

71b (٤٧) الامير بدر الدين \* أيدغدي والامير شمس الدين علي العجبي، ذكر  
المخرجي انهما توفيا جميعاً بعدن في شهر رجب من سنة ٧٢٩ والمجاهد إذ ذاك  
بعدن وكانت وفاة \* أيدغدي بعد وفاة العجبي بأيام فلائل \*  
128a (٤٨) أيمن بن أتاك، عدّه الحاكم في اهل اليمن سكن مكة وأدرك القاسم ١٠  
آبن محمد احد فقهاء الاسلام السبعة الذين يقول فيهم الشاعر:  
أَلَا كُلُّ مَنْ لَا يَفْتَدِي بِأَيْمَةٍ \* فَيَسْتَهْ ضَيْزَى عَنِ الْحَقِّ خَارِجَةٍ  
فَعَذَّهِمْ عَيْسُ اللَّهِ عُرْوَةٌ فَايَسٌ \* سَعِيدُ أَبُو بَكْرٍ سَالِمٌ خَارِجَةٍ  
كذا ذكره المجدى في اهل عدن \*

111a (٤٩) السلطان الملك الناصر أيوب بن الملك العزيز طغتكين بن أيوب ١٥  
آبن شاذى سلطان اليمن في عصره، ولي اليمن بعد قتل اخيه الملك المعز اسماعيل  
آبن طغتكين وذلك في سنة ٥٩٨ فقام به وليه الامير سيف الدين سُفُرُ الأتابك  
وكان هو الذى رباه ولذلك قيل له الأتابك وهذه الكلمة إنها توضع لمن يرى  
اولاد الملوك كما قاله ابن خلكان فقام بالمملكة احسن قيام الى ان توفي في سنة  
٦٠٨ او ٦٠٩، فأسند الناصر امر مملكته الى الامير علم الدين وردشار فكان ٢٠  
شجاعاً مقداماً فنصاول هو والامام عبد الله بن حمزة على اليمن مُصَاوَلَةً شديدة  
وكانت لهم أيام مشهورة وفائض مذكورة ولم يزل الامير علم الدين وردشار قائماً  
بأمر المملكة الى ان توفي فاستوزر الناصر بعده الامير بدر الدين غازي بن  
جبريل وجعله القاتم بملكه فحمل السلطان علي الطلوع الى صنعاء وقتل الامام  
111b عبد الله | بن حمزة فطلع الناصر في جيش كثيف واموال جمّة فلما استقر بصنعاء ٢٥



سمه وزيره فبا يقال فتوتى فى ليلة الجمعة ١٢ المحرم سنة ٦١٥ فجمعه وزيره من صنعاء بعد ان طلاه بالمهيسكات وكان قد استخلف العسكر وتسمى بالملك وخطب له فى صنعاء فلما صار فى أثناء الطريق وثب عليه ممالك الناصر وقتلوه فى السحول وقيل فى مدينة إب وسار العسكر بالناصر ميتا وقبر فى مقبرة نعر\*  
 (٥٠) السلطان المنصور أيوب بن مظفر يوسف بن عمر، بُويع بالسلطنة ١١١٥  
 يوم لزم ابن اخيه المجاهد بن المؤيد فى شهر جمادى الاخرى من سنة ٧٢٢ وأطلق ابن اخيه محمد الناصر بن الاشرف عمر بن مظفر يوسف بن عمر بن رسول من حبس المجاهد بـعدن، وكان ملكه ثمانين يوما وقيل ثلاثة اشهر كما ذكرناه فى ترجمة المجاهد \*

#### ١٠ حرف الباء الموحدة

(٥١) ابو عبد الرحمن بشر بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة وقيل (بُسر) بضم الموحدة وسكون المهملة ابن أَرْطاة بن ابى أَرْطاة واسم ابى أَرْطاة عمرو وقيل عُوَيْر بن عمران بن الحسن بن سنان بن نزار بن مُعْتِير بن عامر بن لُؤَي بن غالب بن فهر القرشي العامري، ادرك النبي صلعم ولم يسمع منه شيئا وقال ابن معين هو رجل سوء ولم تصح له صحبة وقال البيهقي له صحبة ولم يكن له استقامة بعد النبي، وكان من الأبطال المشهورين والشجعان المذكورين ولم يزل معاوية يصفيين يشجعه على لقاء علي رضي الله عنه فلما رأى عليا فى الحرب قصه فطعنه علي فصرعه فانكشفت عورته كما انكشفت عورة عمرو بن العاص فكفت عنه علي فقال الحارث بن النضر السهمي فى ذلك:

٢٠  
 أفى كل يوم فارس ليس ينتهي \* وعورته وسط العجاجة بادية  
 يكف لها عنه علي سانه \* ويضحك منها فى الخلا معاوية  
 بدت أمس من عمرو ففزع رأسه \* وعورة بشر مثلها حذو حاذية  
 فقولاً لعمري ثم بشر ألا أنظروا \* سيئلكما لا تلقيا الليث ثاينة  
 ولا تحمدا إلا الحيا وخصاكما \* فقد كانتا والله للنفس راقية

وَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَنْجُوا مِنْ سِنَائِهِ \* وَتِلْكَ بِهَا فِيهَا مِنَ الْعَوْدِ نَاهِيَةٌ  
| مَتَى تَلْقَا الْخَيْلَ الْمُشَبَّحَةَ لُفِيَةً \* وَفِيهَا عَلَيَّ فَاتْرُكَا الْخَيْلَ نَاحِيَةً  
وَكُنَا بَعِيدًا حَيْثُ لَا بَلَّغَ الْقَنَا \* نُحَوِّرُكُمَا إِنَّا التَّجَارِبَ كَافِيَةٌ

112a

فلما انقضى صيفين بعث معاوية بشر بن أرقطاة الى اليمن في الف فارس وأمره  
بطلب دم عثمان وكان على اليمن يومئذ عبيد الله بن العباس رضيها وكانت  
إقامته بصنعاء فلما علم بقدم بشر جمع اهل صنعاء وخطبهم وحرّضهم على القتال  
فقال له فيروز الديلمي ما عندنا قتال فاصنع ما تريد فحيث أيس من نصرم  
فاستخلف على اليمن عمرو بن راحة الثقفي وترك آبنيه الحسن والحسين وقيل عبد  
الرحمان وقُتَيْم عند أمهما أم سعيد السروجية وكانت أول أمرأة قرأت القرآن  
بصنعاء وصلت الصلاة وكان الكثير منها آبن عشر سنين والآخر ابن ثمان وتقدم ١٠  
يريد علياً، فلما قدم بشر الى صنعاء قتل ولدئ عبيد الله بن العباس وعمرو بن  
راكة الثقفي و٧٢ من الأبناء وعاث في اليمن وعسف اهله عسفاً شديداً وسار  
حتى بلغ عدن، فلما علم على بذلك جهز ألفي فارس من الكوفة ومثلها من البصرة  
وجعل على الجميع جارية بن قدامة السعدى وأمره بالتقدم الى اليمن ومتابعه بشر  
أيضا كان فلما علم بشر بذلك هرب من اليمن وتفرق عنه اصحابه ورجع الى ١٥  
معاوية، وتوفي بشر بالمدينة وقيل بالشام في آخر خلافة معاوية \*

(٥٢) ابن بكاش التاجر الذي كاد القاضى عبد الرحمان العنسى عند  
المظفر، كان مقيماً بعدن ثم انتقل الى الهند وإقام بها الى ان توفي، قال الجندى  
ولم يبلغ التاجر بعد مكيده للقاضى بل أخرجه الله من عدن وجوار المسلمين  
وأسكنه بين الكفار في الهند ولم يزل يخدم رجلاً من ملوك الهند الكفار الى ان ٢٠  
توفي على حال غير مرضى عند ذوى الدين والدنيا انتهى، ولعلّ التندوق المعروف  
بفندق بكاش منسوب اليه \*

39a

39b

(٥٣) ابو بكر بن النقيه العالم احمد بن ابى بكر بن ابراهيم الرنبول الأيبي 11a  
ثم المخزومي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الزاى وكسر الميم ثم ياء النسب  
نسبة الى بطن من ركبة يقال لهم البخازية، تفقه ابو بكر المذكور تفقهاً جيداً ثم ٢٥

تصوّف وأخذ اليد عن اصحاب الشيخ احمد بن الرفاعي وله في عدن رباط مشهور وكان يدرس في الفقه وتوفي بقرية الحجل من اعمال آيين \*

151b (٥٤) ابو بكر بن ابي بكر احمد بن عليّ الأحموري كاتب السجلات والمحاضر القاضي عمر بن محمد بن عيسى اليافعي ومن قبله وكان حياً في سابع شهر رمضان سنة ٧٩٧ \*

50a (٥٥) ابو بكر بن احمد بن محمد اليزدي وفي تاريخ ابن سبرة ابو بكر احمد بن محمد اليزدي بإسقاط ابن وجعل ابي بكر كنية احمد بن محمد وكذلك في تاريخ الجندي كما ذكره ابن سمرة وهو الصواب، اخذ عنه عبد الملك بن محمد ابن ميسرة اليافعي الرسالة الجديدة للشافعي في سنة ٤٢٧ وذلك بعدن \*

155b (٥٦) ابو بكر بن عليّ المجريّ اليافعي الفقيه الصالح رضي الدين، قرا عليه القاضي ابن كبن بعض بهجة المحايي لابن الوردى وهو يرويها عن الامام رضي الدين ابي بكر بن محمد بن صالح الخطاط قراءة لجييعها عليه وأظن ان قراءة القاضي ابن كبن على ابي بكر المجريّ المذكور كانت بعدن \*

158a (٥٧) ابو بكر بن عليّ بن علويّ بن احمد الشريف با علويّ، قدم عدن للاشتغال بطلب العلم فقرأ على القاضي محمد بن عيسى الحبيشي وقام الفقيه بحاله واجتهد عليه واعتنى به امتثالاً لوصية والده كما [قدّمناه] في ترجمة والده الشيخ عليّ ابن علويّ فأدرك وفتح الله عليه في مدة يسيرة ويقال انه في مدة اشتغاله على الفقيه محمد بن عيسى الحبيشي ورد سؤال من السلطان الى الفقيه محمد بن عيسى الحبيشي على طريق الامتحان فلم يدرك الفقيه جوابه ولا احد من فقهاء البلد ولا من الطلبة المتوجهين منهم فلما آيس الفقيه من جواب فقهاء البلد قال أنظروا ٢٠ هذا المحضريّ في الديهليز يعني ابا بكر المذكور لعلّ عندك لهذا السؤال جواباً يفرّج به عنا فلما أوقفوه عليه أجاب عنه في الحال المحاضر جواباً شافياً فارتفع بذلك امره وشاع خبره وعلم به السلطان فارسل اليه وسلطه على خرائن الكتب فأخذ منها ما شاء فلم يأخذ منها شيئاً توزعاً إلا انه وجد فيها التنيه بخط مؤلفه فأخذ

تبرّكاً به ثم إنّه برّع في العلم براعة عظيمة وتصلّع من العلوم كثيرًا. ومات قبل  
ان ينتشر علمه وينشؤ ولم اقف على تاريخ وفاته \*

128b (٥٨) ابو بكر بن محمد بن احمد بن مسعود البرّجمي المعروف بالفاضي  
ابن الجنيّد، تفقه بعلمه عبيد بن احمد بن مسعود ثمّ صحب الفقيه عمر بن سعيد  
العنبيّ واخذ عنه وولى قضاء جبلة ثمّ نُقل الى قضاء عدن فمُحدث سيرته فيها .  
بحيث أجمع اهل عدن وغيرهم على زهده وورعه وديانته \*

153a (٥٩) الفقيه رضی الدين ابو بكر بن محمد بن اسلم الفراع اليافعي، كان  
إماماً في النحو، قال الفاضي ابن كبن فرأت عليه بعدن من أوّل ألفية ابن  
مالك الى باب البناء وأجازني باقيها عند سفره انتهى، وقرا بمكة على الشهاب  
احمد بن محمد بن عبد المعطى جميع كتاب المقصد الجليل في علم الخليل ١٠  
تأليف ابن الحاجب ودروساً كثيرة من تسهيل ابن مالك وألفيته ومن كتاب  
مغني اللبيب لابن هشام وسمع عليه جميع التسهيل وجميع الأوضح لابن هشام وأجاز  
له الشهاب ابن عبد المعطى المذكور إجازة مؤرخة بثنائي عشر شوال سنة ٧٨٦  
وسمع كتاب الشفاء للفاضي عياض على الفاضي محمد بن ابراهيم الصنعاني في سنة  
٧٩١، وكان له خط جيد مليح جداً كتب التسهيل وشرحه لابن عقيل ومغني ١٥  
الليبيب كلّ ذلك بخطه، ووقفت في دقة شرحه الذي بخطه على ابيات في مدح  
الشرح المذكور وفي آخرها: فالها كاتباً محبةً وتحققاً لا تجلّخها وتشدّقاً، وغالب  
ظنّي أنّ الايات بخطه ايضاً فتكون له هذه الايات المشار اليها:

فكّ العنبيّ من دُرَى التَّسْهِيلِ ما \* \* أَلَفْتُ مِنَ النَّحْصِ شُمَّ حَلَالِيهِ  
وَأَسْتَفْتَحُ الْأَعْضَالَ مِنْ أَطْمَانِهِ \* وَأَقْصَى كُلِّ أُصُولِهِ بِأَصَائِلِهِ ٢٠  
حَلَّ الرُّمُوزِ مِنَ الْكُنُوزِ مَبَرِّرًا \* بَدَأَ مِنَ الْإِبْرِيذِ عَيْنَ عَقَائِلِهِ  
فَحَوَى الْمُسَاعَدُ مِنَ يَخْضَمِ عُلُومِهِ \* دُرَرًا تَلُوحُ عَلَى رُقُومِ دَلَائِلِهِ  
وَعَدَا بِحَمْدِ اللَّهِ حَالًا جَامِعًا \* مَا قَدْ تَفَتَّقَ مِنْ عِيُونِ مَسَائِلِهِ  
وَتَوَى بِنُضْلِ قَدْ تَكَلَّلَ بِالنِّسَا \* لِيَنْصَابَ عِلْمُ آصٍ ثُمَّ فَضَائِلِهِ

كَانَتْ يَدَا فِي الطَّالِبِينَ لَعَلَّهَا \* عِنْدَ الْإِلَهِ تَكُونُ خَيْرَ وَسَائِلِهِ  
فَلَرُبَّ حَيْرٍ فِي أَخْيَرِ زَمَانِهِ \* سَاوَى الْأَوَائِلَ فِي عُلُومِ أَوَائِلِهِ  
وَأَرْبَ نَزِيرٍ فِي قَوَاعِدِ عَلَيْهِ \* مَا فِي الطُّوَالِ مُمَوَّجًا بِغَلَائِلِهِ \*

153b

(٦٠) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، كَذَا فِي الْمُخْرَجِيِّ وَظَنَّهُ أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، النَّبِيُّ الْفَارِسِيُّ، وَلَدَ  
بَعْدَ فِي الْمَهْرَمِ سَنَةَ ٦٥٦ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا لَكُنْ شَهْرُ بَعْلَمِ الْحِسَابِ كَأَيِّهِ وَكَانَ  
غَالِبُ أَخْذِهِ لِلْعِلْمِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ رَجُلًا لَيِّبًا جَوَادًا شَرِيفَ النَّسَبِ قَلَّ مَا يُقْصَدُ  
لَأَمْرِ إِلَّا وَأَعَانَ فِيهِ، وَحَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُزَرَاءِ فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ أُلْفَةٌ وَمَحَبَّةٌ  
جَلَّتْ بِهِ إِلَى خِدْمَةِ السُّلْطَانِ وَالْبَصِيرِ إِلَى بَابِهِ فَاجْرِي عَلَيْهِ رِزْقٌ نَافِعٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ  
وَقِيَامُ حَرَمِهِ فِي عَدَنَ وَغَيْرِهَا، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَانَ سَنَةَ ٧١٦ فَخُصِلَ ١٠  
عَلَى الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَحْيَوِيِّ مِنَ التَّعَبِ مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي  
تَرْجُمَتِهِ وَتَعَدَّى الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَصْحَابِ أَهْلِهِ فَأُقْصِيَ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ  
التَّرْجُمَةِ عَنْ شَفَقَةِ السُّلْطَانِ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَكَانَ فِي عَدَنَ فَاسْتَدْعَاهُ الْمُؤَيَّدُ وَأَحْضَرَ  
لَهُ مَنْ شَهِدَ بِأَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَى الدَّوْلَةِ وَكَانَ الشَّاهِدُ فِي الْغَالِبِ بِذَلِكَ رَأْيًا فِيمَا قَالَ  
لَكُنْ عَضُدٌ أَعْدَاهُ لَهُ وَوَافَقَ ذَلِكَ كِرَاهَةُ السُّلْطَانِ لَهُ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى نَائِبِ أَمْعٍ ١٥  
وَأَمْرِهِ بِمُصَادَرَتِهِ فَمُصَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ وَعَذْبُهُ عَذَابًا شَاقًّا وَلَمْ يَكُنْ يَجِدُ مَعَهُ  
طَائِلًا، ثُمَّ حَصَلَ مِنْ أَسْتَعْطَافِ لَهُ قَلْبَ السُّلْطَانِ فَكُتِبَ إِلَى نَائِبِ لَحْجٍ بِإِطْلَاعِهِ  
إِلَى الْبَابِ فَأُطْلِعَهُ فَلَمَّا صَارَ بِالْمَشْيَةِ وَهُوَ أَلِيمٌ مِنَ الضَّرْبِ وَالْعَذَابِ تَوَفَّى وَذَلِكَ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ٧١٧ \*

112a

(٦١) الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَرْزُوقِ بْنِ حَسَنِ ٢٠  
الصُّوفِيِّ، كَانَ شَيْخًا جَلِيلًا عَارِفًا بِطَرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ نَاسِكًا مَجْتَهِدًا مِنْ بَيْتِ نَسَكِ  
وَصَلَاحٍ حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ مُتَدَمِّيًا عَلَى مَشَائِخِ عَصَرِهِ، أَيْسَ الْخُرْقَةِ مِنْ أَبِيهِ وَلِبْسَهَا  
أَبُوهُ مِنْ جَدِّهِ وَجَدُّهُ مِنْ جَدِّ أَبِيهِ مَرْزُوقِ بْنِ حَسَنِ، عَارِفًا بِالْحِسَابِ وَمَسِيرِ  
الْفَلَكَ أَخَذَ عِلْمَ ذَلِكَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخُتَّارِ وَكَانَ وَجِيهًا عِنْدَ النَّاسِ  
مُسَمَّوعًا الْكَلِمَةُ مَقْبُولًا الشَّفَاعَةُ مَشْهُورًا الْكِرَامَاتُ | لَهُ رِبَاطٌ بِعَدَنَ وَرِبَاطٌ بِزَيْدٍ ٢٥

112b

ورباط بَنَعَز، قال الخُزرجي وأخبرني الشيخ الصالح مجي بن محمد المرزوقي قال سألت الشيخ \* بكرًا في السنة التي توفي فيها عن عمره فقال هذه السنة ٩٦ سنة، وتوفي في شوال سنة ٧٧٢ بَزِيد وقبره معروف بباب سَهَام، ولم أتحقق دخوله الثغر وإنما ذكرته هنا لتكون له به رباطٌ مشهور\*

153b (٦٢) القاضي رضى الدين أبو بكر بن محمد بن عيسى الحبيشي، كان إمامًا بارعًا عالمًا أخذ عن القاضي جمال الدين محمد بن عيسى الياقني وغيره وعنه أخذ القاضي محمد بن سعيد كَبَن قراءةً وسامعًا وإجازةً وغيره وولى قضاء عدن ومات بها سنة ٨٠٦ كما وجدته بخط القاضي عبد العليم القمّاط نقله من خط تلميذ القاضي ابن كَبَن في إجازته للمعري يوسف، وحيّ سنة ٧٧١ \* واجتمع بالشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي واستجاز منه وذلك في سنة ميلاد ١٠ تلميذ القاضي ابن كَبَن ثم اتفق أن القاضي ابن كَبَن حجّ في حيلة شبيهة الحبيشي وذلك (سنة) ٨٠١ فاجتمع بالشيخ برهان الدين الأبناسي المذكور في آخر تلك السنة وتلك آخر حجّة حجّها الشيخ برهان الدين المذكور فسمع عليه طرفًا صالحًا من مناسك التّووى وأجازه إجازةً عامّة\*

132a (٦٢) أبو بكر بن الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن الكُميت الشهير ١٥ والدّه بآبي حرّبة، قال شيخنا الأهدل ويعرف بآبي بكر الصغير | لأنه كان له 132b أخ أكبر منه يسمّى أبا بكر أيضًا ويعرف بآبي بكر الكبير وشهر بالأسود السّودى أمّه بنت عمّ أبيه توفي وله نحو ١٨ سنة وقد زوّجه قبل موته، وأبو بكر الصغير هذا أمّه أجنبيّة وكانت من الصالحات، ولحقهم بعد أبيهم ضرورة وفاقة فكان أبو بكر الصغير هذا يُسافر ماشيًا في نواحي مَوْر وسُرْدَد وإلى مَوَزَع ٢ وغيرها حتّى ظهرت له كرامات، وكان قد تربّى بأبيه ولم ينفارقهُ حضراً ولا سَفراً وحفظ القرآن لآثنتي عشرة سنة وكان حسن الصوت به وتأدّب بآداب والدّه وحجّ معه في حجّته فُبَيِّلَ موته وهو ابن ١٦ سنة، وقرا في التّنبية بمَوَزَع على بعض اصحاب أبيه وقرا المختصر في النحو بعدن على الفقيه سالم الحرازيّ وقرا الكافي في الفرائض والمجمل في النحو على فقهاء الشّريح وكان له بصيرة جيّدة في ٢٠

العلم الظاهر وكشفت وفتح في العلم الباطن ورزق المجاهة العريض والقبول النام  
واقبل عليه الخاص والعام وكان يقال انه قطب زمانه وانه يعرف مراتب الاولياء  
وانه اقام في القطيعة نحو ٢٠ سنة او أكثر، وتوفي بمجادی الاخرى سنة ٧٧٤  
وأُسِف عليه المخلوق جمعهم على حسن الظن فيه وبيع بعض لباسه \* تملكه حُسن (٩)  
تبركًا به وكان مع فقير من اصحابه برُئس كان يلبسه اذا دهن راسه ساومه فيه .  
بعض الأغنياء المعتقدين بما لكثير فلم يقبل انتهى ما ذكره شيخنا، وذكره  
الخزرجي في تاريخه فقال كان فقيرًا صالحًا عابدًا مشهورًا الفضل فصيحًا ينطقا  
له كرامات ظاهرة متعددة، قال ابو الحسن الخزرجي اخبرني الفقيه علي بن  
محمد الناصري قال قصدت يومًا انا وصاحب لي الى الفائد نستمنحه فمرزنا على  
الفقيه ابي بكر وسلمنا عليه فقرب لنا شيئًا من الطعام فاكلنا فقال واين مفصدا ١٠  
فقلنا الى الفائد قال تقدمنا على اسم الله فلما عنده منقطع | وثلاثون دينارًا قال  
فتقدمنا اليه فلما وصلنا اليه رحب بنا ووجدناه متوجهًا الى بعض الجهات  
فأنشدناه قصيدة ووقفنا فأسر الى بعض غلمانہ بشيء فلم يلبث أن جاء بمنقطع  
وثلاثين دينارًا والله ما زاد على ذلك ولا نقص فسلم الينا واعتذر الفائد منّا  
لكونه على وجه سني، ومن ذلك ما حكاه الحزم الغفير ان الامير محمد بن ١٥  
ميكائيل كان مُقطّعا مدينة حَرَضَ فاخذ رجلا من العرب وسجنه وكان الرجل  
شرييرًا وكان السلطان المجاهد قد آوصاه على لزمه فلما لزمه كتب الى السلطان  
يُعلمه بذلك وانه قد سارحت الحنظ فجاء جماعة من اهله الى الفقيه ابي بكر بن  
ابي حربة المذكور وسألوه الشفاعة الى الامير فتقدم الى الامير وشفع في الرجل  
فقال له الامير قد أعلمت السلطان بلزمه ولا يُمكن إطلاقه إلا بأمر السلطان ٢٠  
فقال له الفقيه فاذا أمرك السلطان بإطلاقه فما حجتك قال وأني حُجّة اذا  
امرني بإطلاقه والله ما لي فيه غرض ولا لزمته إلا أمثالًا لأمر السلطان فقال له  
الفقيه هذا السلطان أسبغ منه فرفع راسه وكان جالسًا بموضع وقبالة الموضع عُرقه  
فيها شباك يشرف اليهم فلما رفع راسه رأى السلطان مُشْرِفًا من شباك تلك

الغرفة فقال له يا محمد أطلق \* فلانًا فقال سمعًا وطاعة فأطلق الرجل فلما كان بعد أيام وصل جواب السلطان بإطلاقه \*

- 112b (٦٤) ابو الندى بلال بن جرير الميموني المنعوت بالشيخ السعيد الموفق السديد وزير الداعي محمد بن مكي بن ابي السعود بن زريع بن العباس البائي صاحب عدن، كان رجلاً عاقلاً ديناً كاملاً ولأه الداعي سباً بن ابي السعود امره عدن \* حين عزم على مناجزة ابن عمه علي بن ابي الغارات بن مسعود بن المكرم فقام أتم قيام وحاصر حصن الخضر حتى اخذ واستنزل منه الحرة بهجة ام علي بن ابي الغارات ومالك البلاد بحسن سياسته وتديبره ولم تطل مدة سبأ ابن ابي السعود بل هلك بعد ذلك بئدة يسيرة واستغلف على البلاد ابنه علياً الأغر وكان يغيث بلالاً فهم يقتله فلم يساعده القدر وعاجله الأجل فتوفي بعد أيام قلائل بالدمشق وقد هرب منه اخوه محمد بن سبأ بن ابي السعود فلما علم بلال بوفاة ارسل الى اخيه محمد بن سبأ يستدعيه ويستحثه فوصل سريعاً فلما دخل عدن سلم اليه البلاد ومكنه من الحصون واستحلف له الناس وزوجه بأبنته وجهزه في جيش كثيف فحاصر الدملوقة وكان فيها اولاد اخيه الأغر فلما كانت وفاته بلال في سنة ٥٤٦ هـ

١٥

### حرف التاء

- 96b (٦٥) الشاعر التكريتي، ولم يكن يتعاني الشعر وإنما كان تاجراً لديه فضل فخرج من بلد مسافراً في البحر فأنكسر به المركب على قرب من مرباط وغرق ما كان معه من تجارة وغيرها وسلم هو بنفسه فدخل مرباط ولا شيء بيده فقصده سلطانها يومئذ وهو محمد بن احمد الأكل وامتدحه بالقصيدة المشهورة التي قال فيها اعيان الأدباء كل شعير يدرس إلا ما كان من فصيد التكريتي فأوردتها جميعها وإن طالعت لحسنها:

عُجَّ بِرَسْمِ الدَّارِ فَالطَّلَلِ، فَالْكَيْبِ النَّزْدِ فَالْأَنْلِ، فِيمَا وَى الشَّادِنِ الْغَزَلِ  
بَيْنَ ظِلِّ الضَّالِّ وَالْحَبَلِ



وَأَبْكَ فِي إِثْرِ الدُّمُوعِ دَمَا، هَبْ كَأَنَّ الدَّمَ قَدْ عُدِيَا، وَأَنْدُبِ الْغَيْدَ الدُّمَا نَدَمَا،  
وَأَقِفْ إِثْرَ الطُّعْنِ وَالْإِبِلِ  
وَإِذَا مَا بَانَ بَانَ قُبَا، وَبَلَغْتَ الرَّمْلَ وَالْكُثْبَا، نَادِ يَا ذَا الرَّيْحِ وَاحْرَبَا،  
وَأَسْبِلِ الْعَبْرَاتِ ثُمَّ سَلِ  
أَوْ أَسْأَلُ أَذْرَكَتُ بَيْنَهُمْ، كَذْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ بَيْنَهُمْ، لَيْتَ شِعْرِي أَلَا أَيْنَ هُمْ،  
رُبَّ سَارٍ ضَلَّ فِي السُّبُلِ  
كَيْفَ أَتْنِي عَنْهُمْ طَمَعِي، وَهُمْ فِي خَاطِرِي وَمَعِي، كَيْفَ عَنِّي أَلَّوْمُ لَسْتُ أَرَى،  
فَنُؤَادِي عَنْكَ فِي شُغْلِ  
هَانَا فِي الرَّيْحِ بَعْدَهُمْ، أَشْتَكِي وَجْدِي وَبَعْدَهُمْ، أَسْأَلُ الْإِيَّامَ وَعَدَهُمْ،  
وَأَقْضِي الدَّهْرَ بِالْأَمَلِ  
فَدُمُوعُ الْعَيْنِ تُجِدُنِي، وَحَمَامُ الْأَيْلِكِ يُسْعِدُنِي، فَهَيَّ تَذَرِينِي وَتُسْعِدُنِي،  
بِالْبُكَاءِ طَوْرًا وَبِالْجَدَلِ  
خَلِّفُونِي فِي الرُّسُومِ ضَحَى، أَتَحَسَّى الدَّمَ مَصْطَبِحًا، كُلُّ سَكْرَانٍ وَعَى وَصَحَى،  
وَأَنَا كَالشَّارِبِ النَّبِيلِ  
رَقَّ رَسْمُ الدَّارِ لِي وَرَبَا، وَسَقَامِي لِلضَّنَا وَرَبَا، لَيْسَ سَقَمِي بَعْدَهُمْ عَبَا،  
كُلُّ مَنْ رَامَ الْحِسَانَ يَلِي  
آيَةُ لَوْ جَادَ الْهَوَى وَخَسَا، أَذْهَبَ الْأَكْدَارُ وَالْوَسَخَا، وَالْجَوَى وَالصَّبْرُ قَدْ نَسَخَا،  
وَقَعَتِي صَنِيتَ وَالْجَبَلِ  
مَا لِهَذَا الدَّهْرِ يُطْلِعُنَا، وَأَكْفُ الْبَيْنِ تَفْعِلُنَا، أَتُرَى الْإِيَّامَ تَجْعِلُنَا،  
بِخَفٍ وَالْخَيْفِ وَالْجَبَلِ  
أَتُرَى بِالْمَشْعَرَيْنِ سَرَى، عَيْسَهُمُ وَالرُّكْبُ قَدْ نَفَرَا، وَنَزُورُ الْحِجْرَ وَالْحَجَرَا،  
وَنَضُمُّ الرُّكْنَ لِلْقَبْرِ  
كَمْ أَنَا بِالْمَرْوِيِّينَ أَمَى، مَا لَهُ غَيْرُ الْخَضُوعِ أَمَى، يَنْجَلِي عَنْ رَبَا وَعَسَى،  
وَالْوَرَى فِي غَايَةِ الْوَجَلِ

يَا أَصْحَابِي وَيَا لَرَبِّي، غَيْرُ خَافٍ عَنْكُمْ أَلَيْسَ، إِنْ أَمْتُ لَا تَأْخُذُوا بِدِي،  
 غَيْرَ ذَاتِ الدَّلِيلِ وَالْكَسَلِ  
 غَادِقٌ فِي خَصْرِهَا هَيْفٌ، دَنَفْتُ كُلَّ بِهَا دَنَفٌ، فِيهِامُ الْقَلْبِ وَالشَّغَفُ،  
 بَيْنَ ذَلِكَ الْخَصْرِ وَالْكَفَلِ  
 لَيَاضُ الصُّبْحِ غُرَّتْهَا، وَسَوَادُ اللَّيْلِ طُرَّتْهَا، دُمَيْتُ كَالشَّمْسِ بِهَجَّتْهَا،  
 وَهِيَ فِي خَبَسٍ مِنَ الْحَمَلِ  
 أَصْلُ دَاوَى غُنْجٍ مُقْلَتِهَا، وَدَوَاءُ لَقْمٍ وَجَنَّتْهَا، أَتَرَى عَمْرًا بَنَظَرَتِهَا،  
 أَوْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ 97b  
 رِيْقُهَا وَالْبَيْسُمُ الشَّنْبُ، خَنْدَرِيْسُ فَوْقَهَا حَبٌّ، لَوْلَوْ رَطَبُ هَذَا الْعَجَبِ،  
 بِحَمْرَةٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ  
 وَصَلُوا هُنْدًا وَمَا وَصَلُوا، عَكَسُوا الْمَعْنَى وَمَا عَرَفُوا، قُلْتُ هَذَا مِنْكُمْ سَرَفٌ،  
 أَيْقَاسُ الْكُحْلِ بِالْكَحْلِ  
 فَعَلْتُ بِي غَيْرَ مَا وَجَبَا، عَاقَبْتُ مَا رَاقَبْتُ رُقَبَا، صَحْتُ فِي الْأَحْيَاءِ وَاحْرَبَا،  
 أَيْحُلُ النَّتْلُ فِي الْحَجَلِ  
 كَمْ كَرَرْتُ عَنْ مُقْلَتِي مَنَعْتُ، حَبًّا لَوْ أَنَّهَا قَنَعْتُ، مَذَّ بَدَتْ صَنَعَاهُ مَا صَنَعْتُ،  
 جَمَعَ ذَلِكَ اللَّحْظُ بِالْمَثَلِ  
 إِنْ يَكُنْ بِالْحَبِّ هَانَ دَمِي، هَا صَبَابَاتِي وَهِيَ نَدَمِي، فَدَمِي فِي ثَالِثِ الْقَدَمِ،  
 وَرَشَادِي ضَلَّ فِي الْأَزَلِ  
 بَدَرْتُ مِنْ بَدْرِ جَارِيَةٍ، وَدُمُوعُ الْعَيْنِ جَارِيَةٍ، ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ جَارِيَةٌ،  
 أَرْفَعِي يَا هِنْدُ بِالرَّجُلِ  
 فَأَجَابَتْ وَهِيَ مُعْرِضَةٌ، وَمِرَاضُ اللَّحْظِ مُعْرِضَةٌ، أَنْتَ لِي يَا سَعْدُ مَبْعُوضَةٌ،  
 قَدْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ عِلَلِ  
 قَالَتْ الْبَدْرِيَّةُ أَتَيْدِي، وَعِدِي ذَا الْبَيْتِ وَعِدِي، مَا الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْقَوْدِ،  
 خَلَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ

طَالَ مَا فِيكَ الْهَوَىٰ عَبْدًا، مَا عَدَىٰ مِمَّا لَدَيْكَ بَدَا، لَيْسَ يُخَفِّ قَتْلُهُ أَبَدًا،  
 عَنْ مُرَوِّى الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ  
 الْإِمَامِ الطَّاهِرِ النَّسَبِ، أَلَزَكِيِّ الطَّيِّبِ الْحَسَبِ، السَّحَابِ السَّائِبِ الْجَبِ،  
 الْهَتُوفِ الْعَارِضِ الْهَظَلِ  
 | أَلْهَزَنِي الْمُنْجُوئِي إِذَا، أَلَفْتُ الْحَرْبَ الْعَوَانُ أَدَى، هُوَ تَأَجُّ وَالْمُلُوكُ حَذَا، ٩٨٤  
 بَلْ حَضِيضٌ وَهُوَ كَالْقَلَلِ  
 طَالَ مَا قَدَصَنْتِ السُّحُبُ، وَأَشْرَابَ الْحُلُ وَالسَّغْبُ، وَغَوَادِي كَيْفِ السُّهْبِ،  
 بِالضُّحَى نَهْيَى وَبِالْأَصْلِ  
 لَوْ هَمَّتْ يَوْمًا غَبَائِبُهُ، يَلْطَى نَاحَتِ حِمَائِمُهُ، فَهُوَ مُذْ يَبْطِطُ تَهَائِمُهُ،  
 مُوَلِّعٌ بِالْخَيْلِ وَالْمَحْوَلِ  
 يَسْتَنْحِ السُّؤَالَ قَبْلَ مَنَى، سَأَلَ الْمُضْطَرَّ أَوْ سَكَنَّا، لَوْ أَنَّى بَعْدَ الرُّسُولِ فَتَى،  
 كَانَ حَقًّا خَاتِمَ الرُّسُلِ  
 وَعَدُولٍ بَاتَ يَعْدِلُهُ، وَلَدَيْهِ الْمَالُ يَبْذُلُهُ، قَصْدُهُ عَنْ ذَاكَ يَعْدِلُهُ،  
 وَهُوَ لَا يَصْنَعِي إِلَى الْعَدَلِ  
 حَكَّتِ الْأَنْوَا أَنَامِلُهُ، \* وَهِيَ تَخْشَى إِنْ تُبْقَائِلُهُ، فَإِذَا مَا هُرَّ ذَابِلُهُ، ١٥  
 قَرَّبَ الْأَرْوَاحَ لِلْأَجَلِ  
 مَا لَهُ يَمْلُ يَمَانِلُهُ، لَا وَلَا يَسْكُلُ يَفَارِكُلُهُ، وَلَهُ فِيمَا يُحَاوِلُهُ،  
 هِمَّةٌ تَعْلُو عَلَى رُحُلِ  
 كَفَّتْ كَفَّ الدَّهْرِ حِينَ سَطَا، وَنَدَاهُ \* نَحْوَنَا بَسَطَا، فَعَدَّوْنَا أُمَّةً وَسَطَا،  
 بَعْدَ ذَاكَ الْخَوْفِ وَالْوَجَلِ  
 كَيْفَ نَخْشَى بَعْدَهُ الزَّمْنَا، وَأَبُو عَبْدِ الْإِلَهِ لَنَا، إِرْتَدَى مَجْدًا وَالْبَسْنَا،  
 حُلًّا نَاهِيكَ مِنْ حُلِّ  
 هُوَ فُسٌّ فِي فَصَاحَتِهِ، وَلُؤِيٌّ فِي صِبَاحَتِهِ، وَهُوَ مَعْنٌ فِي سَمَاحَتِهِ،  
 وَابْنُ عَبَّاسٍ لَدَى الْمَجْدَلِ

إِنْ يَكُنْ فِي نَظْمِهَا خَلَلٌ، يُعَذِّرُ الْحَاجِي وَيُجَمِّلُ، خَاطِرُ الْمَهْلُوكِ مُشْتَغَلٌ  
 | عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَالْجَمَلِ  
 جِدَّ جَدًّا جَدُّ فَرَّكَ رَاغٍ سَبَى، زِدْ مُرَّ أَنَّهُ أَسْلَمَ تَهَنُّنٌ، صِلْ أَوْ أَصْرِمْ صُرْتُبٍ آسَتَقِمُ،  
 هَبْ تَفَضَّلْ أُذُنٌ نَلَّ أَرْبَلُ،

98b

فذكروا أنه أجاز الشاعر المذكور بمركب جاء له من البلاد فوصل التكريتي من ٥  
 مرباط الى عدن وكان سلطانها يومئذ سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وكان  
 قد نقل اليه الشعر فاستكبر المدح واستحقر المهدوح ولما سمع قوله هو تاج والملوك  
 حذا غضب عليه وقال يَمْنَحُ بدوياً يثل هذا وأوصى النائب بعدن إذا قدم  
 عليه الناجر التكريتي قَبِضْ ما معه وأقدمه الى السلطان حيثما كان فلما قدم  
 التكريتي عدن قبض النائب ما كان معه وأقدمه على سيف الاسلام ونزل ماله ١٠  
 عنده تحت المخطط فلما حضر بين يدي سيف الاسلام قال له كيف تمدح رجلاً  
 بدوياً وتقول في حقّه هو تاج والملوك حذا فقال له حذا بكسر الحاء وإنما قلت  
 حذا بفتحها وأعجب سيف الاسلام جوابه وإعاده مُكْرَماً، وكان قد بلغ النجوى ما  
 اتفق على التكريتي من القبض عليه وقبض ماله فبعث له بمركب آخر إشجسته  
 وقال يترك له عند بعض عُدُول البلد ينقذه منه ويكسوه حتى يأتيه الله بالفرج ١٥  
 فلم يصل المركب عدن إلا وقد أُطلق التكريتي وأطلق عليه ماله فسلم اليه المركب  
 الثاني وثمته فكتب نائب البلد الى سيف الاسلام يُعلمه بخبر المركب الثاني  
 وسبب وصوله فتعجب سيف الاسلام من ذلك وقال يحق لمادح هذا أن يقول  
 ما شاء انتهى، كما في الخزرجي أنهم الشاعر الناجر التكريتي ولم يُسمّه ولم يسمّ  
 الوالي بعدن، وفي القطيع بالقرب من قبر الشيخ با شُعبَة قبر عليه رخامة كبيرة ٢٠  
 مكتوب فيها اسم الميت ونسبته التكريتي وتاريخه فلعله المذكور هنا، وأمّا الوالي  
 99a فنقل الخزرجي في ترجمة سيف الاسلام | عن الجندى أن سيف الاسلام لما  
 قدم اليمن بعث الى عدن وإلياً يقال له ابن عَيْن الزمان انتهى، والله اعلم أهو  
 الوالي المذكور هنا أم غيره \*

(٦٦) السلطان الملك المعظم شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذي ٢٥

112b

آبن مروان الملقب فخر الدين، كان ملكا ضخما شجاعا شهبا فارسا مقدما غشيشما  
صمصاما جهزه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب  
الديار المصرية في جيش عظيم | الى اليمن وذلك حين بلغه ان عبد النبي ابن 118a  
مهدي قد ملك كثيرا من بلاد اليمن ودانت له قبائلها واستولى على حصونها  
وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استولى على ملك الديار  
المصرية وتفررت قواعده وكثر جده واستغوى عسكره فجهز اخاه المذكور الى  
اليمن، قال ابن خلكان وكان خروجه من مصر الى بلاد اليمن في رجب سنة  
٥٦٩، قال ابو الحسن الخزرجي وفي تواريخ اهل اليمن انه دخل زيدا قبل  
غروب شمس يوم الاثنين تاسع شوال من السنة المذكورة فاقام بها اياما ثم سار  
نحو الجند فاخذها واخذ حصن تعز وقاتل اهل صير واهل تعز فلم يزل منهم ١٠  
شيئا فسار نحو عدن فدخلها يوم الجمعة ١٨ وقيل ١٩ الفعلة من السنة المذكورة  
فاقام بها اياما ثم سار نحو صنعاء فافتتحها في المحرم اول سنة ٥٧٠ واقام بها  
اشهرا ثم نهض الى الجند ونسلم حصن صير ثم نهض الى حصن السبدان ثم نزل  
تهامة ففرق قواعد البلاد وحسم مواد الفساد فمدحه اديب عدن الاديب الفاضل  
ابو بكر بن احمد العبدى وهناه بالظفر بقصيدة طويلة يقول في اولها: ١٥

أَعْسَاكَرًا سَيَّرْتَهَا وَجُنُودًا \* أَمْ أَنْجُمًا أَطْلَعْتُنَّ سَعُودًا  
أَمْ يَلُوكَ مَاضِيَةُ الْعَزَائِمِ أُرْهِفْتَ \* بِالرَّأْيِ مِنْكَ وَجُرِّدْتَ تَجْرِيدًا  
أَمْ يَلُوكَ أَقْدَارُ الْإِلَهِ وَنَصْرُهُ \* رَفَعْتَ عَلَيْكَ لِيَاكُهَا الْبَعُودَا  
فَسَوَّيْتُ تَطَوَّى الْيَدَ مُعْتَسِفًا بِهَا \* حَتَّى لَكَادَتْ أَنْ تَيِّدَ الْيَدَا  
وَنَهَضْتَ لَا الصَّعْبَ الْهَرَامَ رَأَيْتَهُ \* صَعْبًا وَلَا الْهَرَمَ الْبَعِيدَ بَعِيدًا ٢٠  
وَأَقْدَبَتْهَا قَبَّ الْأَبَاطِلِ غَادَرَتْ \* مَثْنِ الثَّلَاةِ بَرَكْضُهَا مَعْقُودَا

ومنها:

حَتَّى صَدَمْتُ بِهَا زَيْدًا صَدَمَةً \* كَادَتْ تُزِيلُ عَنِ الْوُجُودِ زَيْدًا  
| لَا تَنْتَكِ بِاسْتِعْدَادِهَا وَعَدِيدِهَا \* فَرَأَيْتُكَ أَقْوَى عُدَّةً وَعَدِيدًا

ومنها :

وَسَمَتْ إِلَى عَدْنٍ عَرَائِمُكَ الَّتِي \* صَدَقْتَ وَعِدًّا فِي الْوَرَى وَوَعُودًا  
وهي طويلة نحو ٥٠ بيتًا، ولها اقام المعظم بزريد بعد رجوعه من البلاد العليا  
وصله كتاب من اخيه صلاح الدين يسأله عن حاله ويخبره بوفاة السلطان محمود  
ابن زنكي صاحب الشام ويعلمه باستيلائه على مملكة الشام بعد السلطان نور  
الدين فاشتاق المعظم الى الشام فأشار الى الاديب الفاضل ابي بكر بن احمد  
العيدي ان يُجِيبَ عنه الى اخيه ويستأذنه في الوصول الى الجنب فأنشد  
قصيدة وأتبعها برسالة فريدة وقد ذكرها الخرجي في تاريخه بتمامها وحذفتها  
أخصارًا فلما وصل الكتاب الصادر الى السلطان الملك الناصر آذن له في  
القبول فلما عزم على السفر الى الشام استناب في اليمين نَوَابًا فجعل أبا الميمون<sup>١٠</sup>  
مبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن مُقَدِّد الكِنَانِي على زبده وأعمالها  
من النهائم وجعل عثمان بن علي الزنجيلي على عدن وما ناهجها وجعل ياقوت  
التعري على تعز وأعمالها وجعل مظفر الدين فاباز على جبلة ونواحيها وتقدم سائرًا  
الى الشام في رجب سنة ٥٧١ فقدم على اخيه صلاح الدين وهو محاصر حلب في  
ذي الحجة من السنة المذكورة وقيل في رمضان منها ولم يزل نَوَابُهُ يَجْبُون له<sup>١٥</sup>  
الاموال ويحملونها اليه الى ان توفي بشعر الاسكندرية في صفر سنة ٥٧٦، وحكى  
القاضي احمد ابن خلكان قال حكى صاحبنا مهذب الدين ابو طالب محمد بن  
علي المعروف بابن \* الخيمى \* المحلى نزيل مصر قال رأيت في النوم شمس الدولة  
توران شاه بن أيوب وهو ميت فمدحته بأبيات من الشعر وهو في القبر فلفت  
كفنه ورماه الى وأنشدني هذه الايات :

114n | لَا تَسْتَقِلَنَّ مَعْرُوفًا سَحَحْتُ بِهِ \* مَيِّتًا فَأَمْسَيْتُ مِنْهُ عَارِي الْبَدَنِ  
وَلَا تَظُنَّنَّ جُودِي شَأْنُهُ يُخْلُ \* مِنْ بَعْدِي بِذِي مُلْكِ الشَّامِ وَالْيَمَنِ  
إِنِّي خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ مَعِيَ \* مِنْ كُلِّ مَا مَلَكَتْ كَفِّي سِوَى كَفِّي  
انتهى، وكان كريمًا جوادًا توفي وعليه من الدين مائتا الف دينار ففضاها عنه  
اخوه صلاح الدين \*

### حرف الحيم

[114g] (٦٧) ابو البهاء جَوهر بن عبد الله العَدَنِي الصوفي الشيخ الكبير الصالح المشهور، واطن أنه من اهل المجند فإني رأيت بخط جدّي القاضي محمد بن مسعود ابو سُكَيْل في تاريخ وفاة شيخه القاضي محمد بن سعيد كَبَن : وإته دُفن في قبري ضريح سيدي جوهر بن عبد الله المجندي، قال الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ° كان عبدا عتيقا امينا منسبًا في السوق بعدن انتهى، واطنه كان بَرَازًا في الخان فإن به دُكَّانًا مشهور على ألسنة العوام أن الشيخ \*جوهراً كان يتجر فيه وهو دُكَّان مشهور بالبركة قل أن يتجر به أحد إلا وفتح الله عليه في دنياه، قال الشيخ عبد الله اليافعي وكان يُحِبُّ الفقراء حبًا شديدًا ويجالسهم كثيرًا ويعتقدهم فلما حضر الشيخ العارف بالله ابا حُمران الوفاة قال له اصحابه من يكون الشيخ ١٠ بعدك قال الذي ينح على راسه الطائر الأخضر في اليوم الثالث من موتى هو الشيخ فلما كان اليوم الثالث من موته حضر الفقهاء والفقراء والعوام في مسجد وقعدوا ينتظرون ما يكون من وعد الشيخ ومنهم المصدق والمكذب والمتشكك وإذا بالطائر الموصوف قد اقبل وحط في طاقة المسجد فعند ذلك تشوّف للمشيخة كبار اصحاب الشيخ والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء فارتفع ذلك ١٥ الطائر من موضعه الذي حط فيه أولاً ثم وقع على راس الشيخ جوهر فقام اليه الفقراء ليُزِقُوهُ ويُقْعِدُوهُ في منصّب الشيخ فبكى وقال أين أنا من هذا انا رجل جاهل لا أصلح لهذا ولا اعرف الطريق فقالوا له ما أقامك الحق في هذا المقام إلا وأنت أهل له وسبيلك ما تجهل ويؤتيك التوفيق فقال إن كان ولا بد فأمهلوني ثلاثة أيام أسعى في براءة ذمتي برء الحقوق التي على للناس والنخلص ٢٠ منهم فأمهلوه ثلاثة أيام فلما مضت الثلاثة قعد في منصب المشيخة فكان كآسمة جوهراً، ثم إن بعض مشايخ الصوفية [من تلك الناحية] قدم حتى صار قريباً من عدن فزاره مشايخ الصوفية من اهل تلك الناحية وسلّموا عليه ولم يزره الشيخ جوهر ولا كتب له بالسلام فكتب اليه ذلك الشيخ كتاباً يشتمه فيه ويحتقره

فلما صلى الشيخ جوهر الصبح قال لأصحابه قبل أن يأتيه \* الكتاب لا يخرج أحد منكم من المسجد ففعدوا ينتظرون ما يحدث فإذا بالرسول قد وصل ومعه الكتاب فدفعه الى الشيخ جوهر فناولوه الشيخ جوهر بعض الفراء وقال له اقرأ كتاب الشيخ فلما فتحه وجد فيه ما يستحي أن يذكره فقال له الشيخ جوهر لم لا تقرأ فكره ان يقرأه فقال له الشيخ اقرأ الكتاب فإنه إلى لا اليك فقرأ فكان كملها ذكر طعنا على الشيخ قال صدق أنا كما يقول وجعل يبكي فلما فرغ من القراءة قال الشيخ أكتب جوابه فقال النقيب وما أكتب يا سيدي قال أكتب: إذا سئدوا أحببنا وشقينا \* صبرنا على حكم القضاء ورَضينا كذا اقتصر المخرجي على هذا البيت، ووجدت بخط جدّي القاضي جمال الدين محمد بن مسعود شكيل بعد آياتنا اربعة وهي:

١٠

وإن جيشَ الأحبابِ جيشًا من المحفّا \* بنينا من الصبرِ الجميلِ حصونا  
وإن بعثوا خيلَ الصدودِ مُغيرةً \* بعثنا لهم خيلَ الوصالِ كميننا  
| وإن شهِروا أسيافَهُم لِفَتائِلنا \* أتيناَهُم بالذِّلِّ مُدْرِعيننا  
أحبابنا جوروا وإن شِتموا أعدوا \* صبرنا على حكم القضاء ورَضينا

115a

انتهى، فرجع الرسول بالجواب الى شيخه فلما وقف على الجواب استغفر الله تعالى وتاب وتهيباً للاجتماع والحضور ورحل من بلاده قاصداً لزيارة الشيخ جوهر والمشهور على ألسنة الكتاب ان الكاتب الى للشيخ جوهر بالسب هو الشيخ ابو الغيث بن جميل ولم اقف في ترجمة الشيخ ابي الغيث على انه دجل عدن، وللشيخ جوهر كرامات مشهورة في حياته وبعد موته، يُحكى انه كانت له رهرة وكان اذا اتى الضيفان الى المسجد راحت الهرة الى البيت وصاحت مرّات ٢٠ على عدد الضيفان فيخبر اهل البيت للضيفان أقراصاً بعدد صياحها ففي بعض الايام خبزوا بعدد ما صاحت فوجدوا الضيفان زائدين على عدد الافراس بأثنين فعجبوا من اختلاف عاديها ثم لما اتى النقيب بالخبز ليفرقه على الضيفان هربت الهرة في وجه اثنين منهم وكلها اراد النقيب يعطيها شيئاً من الخبز حالت



بينه وبينه فرفع الأمر الى الشيخ فطلبها الشيخ واستغبرها عن حفيضة امرها فأخبراه أنهما نصرانيان خرجا من بلدها متسترين بالاسلام وأنه لم ينكشف حالهما إلا مع الشيخ وأسلما على يديه وتفقرا عليه وحسنت سيرتهما وحُمدت طريقتهما الى ان توفيا ويقال أنهما قبرا في القبرين المتصقين بمحيطدار المسجد القبلي بين باب التربة وقبلة المسجد، وكثيرا ما يحكون التجار الذين يترددون في سفر البحر أنه اذا وقعت عليهم شدة في البحر من ريح او غيره واستغاثوا بالشيخ جوهر ألا ولا بُدَّ أن يقع طائرٌ على المركب إما على الدقل او صدر المركب او عجزه فإذا رأوا ذلك استبشروا بالفرج فيفرج الله عنهم عقب ذلك، وحكى لي بعض الدرسه الموثوق بقوله وصدقهم أنه خرج ليلة ينسبر في شوارع عدن فرأى امرأة فلم يزل يتابعها ويأودها عن نفسها الى ان دخلت تربة الشيخ جوهر<sup>١٥</sup> للزيارة فدخل معها ثم لم يصبر فذبك اليها وهما عند الضريح قال لحسب أن وضعت يدي عليها استحييت كأن أحدا ضرب ظهري بكفه ضربة شديدة فخرجت هاربا من التربة وأنا أجد ألم الضربة بظهري فلم أصل الى منزلي إلا وأنا محموّم حسي قوية واستمرت بي الحصى أياما ثم من الله سبحانه بالعافية، وحكى لي بعض الثقات عن الشيخ خليل بن محمد المصري المؤذن بالجامع وكان يصحب<sup>١٥</sup> القاضي ابن كبن كثيرا قال كان القاضي ابن كبن يزور الشيخ جوهر كل ليلة فزاره في بعض الليالي ثم رجع الى منزله وقد ضاعت عليه سُبحة كانت بيده وكان متبركا بها فشق عليه ضياعها فرجع في طريقه التي جاء منها بالسراج يفتش لها فلم يظفر بها فدخل التربة وزار الشيخ ثم أدخل يسك في فتحة التابوت وقال يا شيخ جوهر إن السبحة ما هان عليّ ضياعها او معنى هذا الكلام فما اخرج يده<sup>٢٠</sup> من التابوت إلا والسبحة ملتوية بيده، وكراماته شهيرة كثيرة ولم أر من تعرض لشيء منها، قال الخزرجي ولم أقف على تاريخ وفاة الشيخ جوهر واخبرني محمد ابن الشيخ عبد اللطيف بن عمر العواحي القائم بالزاوية ان وفاة الشيخ مكتوبة في تابوته وأنه توفي يوم الاربعاء بقايا شهر رجب الفرد من شهر سنة ٦٢٦ \*

(٦٨) ابو الدر جوهر بن عبد الله المعظمي نسبة الى سيده الداعي المعظم<sup>٢٥</sup>

محمد بن سيّ بن ابي السُّعود، كان والياً في حصن الدملوة من قِبَل سيّد محمد  
 ابن سيّ فلما توفّي محمد بن سيّ خلفه ابنه المكرّم عمران بن محمد بن سيّ فأبقي  
 116a جوهرًا على / نيابته في الدملوة فلما دنت وفاة المكرّم جعل جوهرًا المذكور وصيًا  
 على اولاده الصغار كلّهم فنقلهم جوهر الى الدملوة وأكرمهم وقام بكفالتهم أحسن  
 قيام وعضد على ذلك الشيخ ياسر بن بلال بن جرير الحمدّي [الآتي ذكره] °  
 وكان ياسر وزيراً لعمران ومُدبّرًا في الدولة كما كان مع ابيه ولم يزل جوهر  
 قائمًا بكفالية اولاد سيّد وحافظًا لحصن الدملوة وأمّره نازدًا في عدن ونواحيها  
 وهو مصالح لِبني مهديّ بمال يحمله اليهم كلّ سنة حتّى قدم السلطان المعظم  
 توران شاه بن أيوب فاخذ عدن ولزم ياسر بن بلال ولزم معه عبده \* مصباحًا  
 المسبّي بالسُداسيّ فوسّطهما وقيل شتفهما بذي عدينة، ثمّ رجع توران شاه الى °  
 مصر كما تقدّم والأستاذ جوهر على حاله من العزم والحزم متبنيًا بحصن الدملوة الى  
 ان قدم سيف الاسلام طُغتكين بن أيوب في تاريخه الآتي ذكره واستولى على  
 جُلّ مملكة اليمن وغلب على كثير من حصونها ومدنها \* فرأى جوهر أنّ لا طاقةَ  
 له به إنّ قصده فباع عليه حصن الدملوة في سنة ٥٨٤ هـ واشترط ان لا ينزل من  
 الحصن ولا يطلع لهم نائبٌ حتّى يكون عيالٌ سيّد كلّهم خلف البحر من ناحية °  
 برّ العجم واشترط انهم يركبون من أيّ ساحلٍ من البحر أرادوا فأجابهم سيف  
 الاسلام الى ما سأل لهما علم من صعوبة الحصن وأنّه لا يؤخّذُ قهرًا فلما توثّق  
 جوهر وقبض المال الذي اتّفق عليه الحال جهّز اولاد سيّد من البنين والبنات  
 الى ساحل البَحْا وسار معهم في زيّ امرأة منهم واخذ مضمونهم فنزل به صُحبته  
 الى ساحل البَحْا وكان قد ارسل من هياّ له سُننًا هنالك فلما وصل الساحل °  
 ركب مواليه وركب معهم وسار الى برّ العجم وترك نائبًا له في الحصن يجهّز  
 116b بقيّة اموالهم وما يحتاجون له وكتب له عدّة / أوراقٍ في كلّ واحدة منها علامة  
 بخطّه فكان النائب اذا احتاج الى كتاب الى سيف الاسلام او الى بعض أمرائه  
 كتب اليهم في تلك الاوراق التي فيها علامة جوهر فلا يشكّون أنّه واقفٌ في  
 الحصن وكان سيف الاسلام قد أضمرّ له إذا نزل لزمه واسترجع ما أعطاه من °

المال وما اراد ايضا فلما فرغ ما في الحصن من ناطقي وصامت نزل النائب وقد صار الطواشي وما معه خلف البحر فسُئل النائب عن الطواشي فقال إنه أول من نزل فعجب سيف الاسلام منه وقال ينبغي استخلافه على الحصن يقل وجود مثله في دينه وحزبه وعزيمه، كان جوهر المذكور خادماً تقياً عاقلاً ذكياً عاملاً عالماً حافظاً كاملاً ففيها مقررنا أجمع فقهاه عصره على تسميته بالحافظ لأنه كان لا يحفظ شيئاً فينساه، له مصنفات كثيرة في الفرائد والحديث والوعظ، ومن مصنفاته في الوعظ كتاب تذكرة الأخيار وذخيرة الأسرار وما أحسن قوله في خطبته لما علمت أن الموت موري والقبر مشهدي جعلته تنبيهاً لنفسي من الغفلة وتذكراً لي قبل يوم الرحلة لعل ينغمدني الله بالعفو عن قبيح ما أسديته ويتجاوز عن شنيع ما جنيته، وأفهم في خطبة هذا الكتاب أنه قد صنف كتابين سمى أحدهما كتاب المناجاة والدعوات وسمى الآخر كتاب الرسائل وشريف الوسائل، وله كتاب سماه اللؤلؤيات جعله فصولاً في المواعظ واستفتح كل فصل بحديث أسند عن رسول الله صلعم، وكان يحب الفقهاء من أهل السنة ويحفظهم ويكره مذهب مواليه وله خط حسن نسخ بيده عدة مقدمات ووقفها في أماكن متفرقة، قال المجدي وهو الذي أبني جامع عمق وأوقف عليه وقفاً جيداً وبني جامعاً آخر في مقبرة بفتح الميم وسكون الغين المعجزة وفتح الموحدة والراء ثم ١٥ هاء تأنيث قرية من بلاد الأشعوب وأبني جامعاً بالخناخن بخاءين معجمتين الأولى مفتوحة بعدها نون مفتوحة ثم ألف والثانية مكسورة بعدها نون، وبركته صار الإمام بطال بن احمد الركبتي إماماً مقصوداً وذلك أن أهله تركوه رهينة عند الطواشي جوهر فأشفق عليه فعلمه القرآن ثم أشغله بطلب حتى صار إلى ما صار، توفي جوهر المذكور بأرض الحبشة لبضع و ٥٩٠ \* ٢٠

(٦٩) ابو الطاي جياش بن نجاح صاحب تهامة اليمن الملقب بالملك المكي، [117a] لما قُتل اخوه سعيد بن نجاح في سنة ٤٨١ هـ هرب جياش ومعه وزيره خلف بن ابي الطاهر الأموي إلى الهند، قال عمارة في مفيد كما نقله عنه الخزرجي قال جياش دخلنا الهند في سنة ٤٨١ وأقمنا بها ستة اشهر قال ومن عجيب ما رأيت

بها أَنَّ إِنساناً قدم من سَرَنْدِيبَ فلم يبقَ احد إلا فرح به زعموا أَنَّهُ عالمٌ بأخبار  
المستقبِلات فسألناه عن حالنا فأخبرنا بأُمُور لم نَنفد منها شيئاً وأُشريتُ جاريةً  
هنديّةً علقتُ مَنى في الهند ثم رجعتُ بها اليَن وهى في خمسة أشهر من حملها فلما  
صُرنا في عدن قدِمْتُ الوزيرَ قَبلى الى زَيْدَ على طريق الساحل وأمرته أَن يستأمن  
لنفسه وَأَن يُشيعَ يموتى في الهند وَأَن يكشفَ عن حقيقَةِ مَنْ بقى من قومنا من  
الحبشة وصعدتُ الى ذى جَبلة فكشفتُ عن احوالِ المَكْرَم بن احمد الصُلَيْحى وما  
هو عليه من العكوف على لذاته واضطرابِ جسمه وتفويضِ امره الى زوجته  
السيدة بنت احمد ثم نزلتُ الى زَيد واجتمعتُ بالوزير خلفَ بن ابى الطاهر  
فأخبرنى بما طابت به نفسى عن أوليائنا وبني عَيْنَا وعيدينَا وأَتَمَّ في البلاد  
كثيرونَ وإنما يريدون رأساً يثورون معه، قال جيشُنا وجريته على عادة الهند | ١٠  
فطَوَلْتُ أَظفارى وشَعْرى وسترْتُ عَينى بِخِرقة سوداء وجعلتُ انظر بعين واحدة  
لا غير وكنتُ قريباً من النار السلطانية فاذا افترق الناس من الصباح قصدتُ  
\*مسطبةً على ابن القَم وهو وزير الولى اسعد بن شهاب فخرج الحسين بن على  
ابن القَم وهو يومئذ راس طبقة اهل زَيد فى لعب الشَطْرَنج فقال لى يا هندي  
تُحسِنُ تلعبُ بالشَطْرَنج قلتُ نعم فتلاعَبنا فغلَبته فكاد يسطو علىَّ ثم اخبر اباہ ١٥  
بذلك فقال له والدك ما هنا مَنْ يغلبك إلا نبِشاشُ بن نجاح وقد مات بالهند ثم  
خرج علىَّ ابن القَم فلعبتُ به وكريهتُ ان أَغلبه فخرج الدَسْتُ مائِعاً فأغبط به  
وخلطنى بنفسه وهو كلَّ يوم وليلة يقول عَجَل الله بكم علينا آلَ نجاح فاذا كان  
الليل اجتمعتُ بالوزير خلف ثم نفترق بالنهار وانا فى أثناء ذلك أَكاثِبُ الحبشة  
المتفرقين فى الاعمال وأمرهم بالاستعداد حتى حصلتُ حول المدينة خمسة آلاف ٢٠  
حرّبة بعضها فى الجِوار وبعضها داخلَ المدينة ثم لقيتُ الوزير ليلةً فقلت له إئتِ  
لقِيتُ فى اليوم مولاى القائد ابا عبد الله الحسين بن سلامة وقال لى يعود اليك  
الامر الذى تُنْماؤُهُ ليلةً ولادةً هذه الجارية الهندية ثم أَتفت الحسين الى جانبه  
الأَين وقال لرجل معه أليس الامرُ كذلك يا أَميرَ المؤمنين قال بلى ويمتلى الامر  
فى ولد هذا المولود برهة من الدهر، قال جيشُنا ولقد أَذكر يوماً وانا عند على ٢٥

ابن القمّ ألعب معه الشطرنج فضرب ابنه \*الحسين عبداً له بالسوط فنالتى طرفُ  
السوط وأنا غافلٌ فأعتريتُ وقلت انا ابو الطائى فقال الشيخ ما آسبك يا  
هندى قلت بحر قال بحر يصلح والله أن يكنى ابا الطائى، قال جياش ونديمُ  
عليها وساءت ظُنُونى بالقوم فلما اراد الله رجوع الامر إلينا لعبت انا وابنه الحسين  
118a وليس معنا إلا ابوه جالسٌ على سريريه وهو يعلم ولده | كيف ينقل فتراخيت له ٥  
حتى غلبني قصدًا فى التقرب الى قلب ابيه فطاش الحسين من الفرح حتى سَفِهَ  
على فأحتملته لأجل ابيه فدَّ يد الى الحُرْفَة التى على عيني فأحفظنى ففتح ابوه  
عليه فَعَلَّه وقمّت من الغيظ فعثرتُ فقلت انا جياش بن نجاح على جارِ عادنى  
ولم يسمعنِ سوى الشيخ على ابن القمّ فوثب خلفى حافياً يجرُّ إزاره فأمسكنى  
وأخرج المصحف فحلف لى بينا طابت بها نفسى وحلفت له وليس معنا احد فأمر ١٠  
بإخلاء دار الأغر بن الصليحي وفُرِشَتْ وعُلِّتْ سُتُورُها ونُقلت الجارية الهندية  
اليها وحمل اليها وصائفٌ ومُصَفَّانٌ وماعون وأثاث وعاقنى عنده الى ان أمسى  
الليل ثم اذن لى فى الانصراف فانصرفت الى البيت المذكور فوجدتُ الجارية قد  
وضعت ولدى الفاتيك بين المغرب والعشاء ثم إن على ابن القمّ اتانى ليلاً وقال  
أعلم ان خبرنا لا يخفى على اسعد بن شهاب فقلت له إن فى البلد خمسة آلاف ١٥  
حرّبة من اهلنا وعيديننا فقال قد ملكت البلاد فأكشف امرَك فقلت له إني أكره  
قتل اسعد بن شهاب لانه طال ما قدر على اهلنا وذرارينا فعنا عنهم واحسن  
اليهم قال فأفعل ما تُراه، فأمر جياش بضرب الطبول والابواق وتابعه عامة  
اهل البلد وخمسة آلاف حرّبة من الحبشة فأسر اسعد بن شهاب فقال اسعد بن  
شهاب ما يؤمننا منكم آل نجاح بواحد والايام يسجالت بين الناس ويمثل لا يسأل ٢٠  
العفو فقال جياش ومثلك لا يقتل يا أبا حسان ثم احسن اليه وأولاه خيراً  
وسبّره الى صنعاء فى اهله وحشيه وماله وتسلم جياش دار الإمارة بما فيها صبيحة  
الليلة التى ظهر فيها ولده فاتيكَ ثم لم يمض شهر حتى كان يركب فى ٢٠ الفاً من  
118b الحبشة فسبحان البعز بعد الذلة والكثير بعد القلة ولم يزل مالكا | لنهامة من  
سنة ٤٨٢ الى ان توفى فى ذى الحجة سنة ٤٩٨ وقيل فى رمضان سنة ٥٠٠، وكان ٢٥

ملكاً ضخماً شجاعاً شهياً جواداً كريماً وقوراً حلماً مدحاً عدة من شعراء عصره  
فأجازهم الجوائز السنية والحسين بن علي ابن النعم فيه غرر النصائد، وكان جياش  
شاعراً فصيحاً بليغاً ادبياً ومن شعره قوله:

وَيَحْسُدُنِي قَوْمِي فَأَكْرِمُهُمْ فَهَلْ \* سِوَايَ حَوَى الْإِكْرَامَ مِنْهُ حَسُودُهُ  
وَلَوْ مِثْ قَالُوا أَظْلَمَ الْجَوُّ بَعْدَهُ \* وَغَاضَ الْحَيَا الْهَطَّالُ مَذْغَاضَ جُودُهُ

ومنه قوله:

إِذَا كَانَ حِلْمُ الْمَرْءِ عَوْنًا عَدُوَّهُ \* عَلَيْهِ فَإِنَّ الْجَهْلَ أَبْقَى وَأَرْوَحُ  
وَفِي الصَّنْعِ ضَعْفٌ وَالْعُقُوبَةُ قُوَّةٌ \* إِذَا كُنْتَ تَغْنُو عَنْ كَثِيرٍ وَتَصْنَعُ

ومنه قوله:

تَلُوبُ مِنْ أَعْمِيَاءَ حَجَلًا بَلَحْطَى \* كَمَا قَدْ ذُبْتُ مِنْ نَظَرِي إِلَيْكَ  
أَهَابُكَ مِلْ صَدْرِي إِذْ فَوَّادِي \* بِجُمْلَةٍ لَسِيْرِي يَدِيكَ،

قال عمارة ورايت ديوان شعره مجلداً ضخماً، وله ترسل جيد متوسط بعيد من  
الكلغة، قال الجندی وفي رسالته التي كتبها الى معلم ولك ما يدل على كماله وهي:  
الأمانة ديانة تُحَرِّمُ فيها خِيَانَةَ والمرء مرتباً عمله لعماده فإن راعى فرعى وإن أضاع  
فخزى، فكن أيديك الله عند ظني بك، أعلمك آلي آتيتك على بضعة منى ١٥  
ولنوط المذهب ذهب الى توط الأمانة بك والمحازم يوصى بالمال من قبله (P) ...  
وأنا أوصيك بهن أكتسب المال له وأستصفيك فأصنف ذنك لوصاتي وأستكفيك  
فيما أترتك به من كفايتي، فخذ بالنعيس والأبناسم وعلمه وقار الفعود وعدل  
القيام ولا تُسئمه بطول المكث عندك ولا تُرخص له الإبطال إن أسأذتك،

١١٩٨ ورُضه بالصلوات في أوقاتها / ليسرن على أداء مفترضاها وعلمه إسباغ الوضوء ٢٠  
من ابتدائه الى انتهائه، وإذا اراد ان يكتب فسوس قلبه وصور له وضع الخط  
بمثال التصوير في مواضعه وعلمه الفرق بين الواوات والنات ولا تقبل من دواته  
إلا الإصلاح ولا من قلبه غير العقد الصحاح، وعلمه كتاب الله فإنه الحبل المتين  
ولا ترخص له في نسيانه فإنه الخسران المين، وعلمه قراءة ابي عمرو فإنها

أشهر الفرائد في البدو والحضر وأختار له مذهب الامام ابي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، فاذا بلغت فيه المأمول جزيتك المحسني بمشيئة الله، والله يُبَلِّغُنَا وإياك ويُسَعِدَ عَقْبَانَا وَعَقْبَكَ وَالسَّلَامُ الْجَزِيلُ عَلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ومن مصنفاته كتاب المفيد في اخبار زبيد ويُعرف بمفيد جياش للاحتراز عن مفيد عُبَّارَة وهو كتاب متسع الإفادة إلا أنه عزيزُ الوجود بل هو من زمنٍ مفقودٍ واختلف في سبب عدمه فقليل لأنه كشف فيه انسابَ عدَّةٍ من الناس كانوا يعتزون الى العرب فتحكى عنهم غير ذلك فبالغوا في إعدامه من أيدي الناس وقيل ان جياشاً لما قتل المحسن بن ابي عقامة نغم عليه الناس ذلك وذكره بنو ابي عقامة بما لا يحب فأودع في كتابه المفيد كثيرا من مثاليهم فما زالوا يسعون في عدمه ويشترون ما وجدوه منه بأغلى ثمن ثم يتلفونه حتى فقد وعز وجوده، وبالجملة فحِصَالُ جياشٍ كُلُّهَا محبودة ولا ينغم عليه يسوى قتله للحسن بن ابي عقامة .

#### حرف الحاء المهملة

[110a] (٧٠) حاتم بن عليّ بن الداعي سَلَمَ بن ابي السعود الزُرَيْعِيّ، لما سار عبد النبي ابن مهديّ الى عدن وحاصرها اياماً ولم يظفر منها بشيء ثم ارتفع عنها في ١٥ ذى القعدة سنة ٥٦٨ خرج حاتم بن عليّ المذكور الى صنعاء مستنصراً بالسلطان عليّ بن حاتم الهمدانيّ فأكرمه وأجابه وقصدا عبد النبي ابن مهديّ المذكور وهو في تعز فكانت بينهما وقعة عظيمة بذى عُدْبَنَة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ فانهزم عسكر ابن مهديّ وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زبيد فأقاموا بها الى ان وصل المعظم نوران شاه الأتومي .

٢٠

[124b] (٧١) حاجتيّ بن النقيب عبد الله بن ابي بكر بن الحسين بن عليّ الطبريّ  
[151a] المكنى بأبي الحرمين، كان بعدن في سنة ٦٦٨ فقرأ على الامام ابي طاهر الزكيّ ابن الحسن بن عِزْرَان الـيَـلَـةَـانِيّ بعضَ وجيز الغزاليّ وسمع بعضه وأجازه في باقيه وقرأ على النقيب ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عيسى بن سالم بن عليّ بن محمد الدوسّيّ السُوسِيّ نزمل الحرمين الشرفين عُرف بـابن حَشِيشٍ وعنه اخذ ٢٥

الفيه محمد بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن خليل الحميري  
 القرشي الساكن بـقُدَشُوهِ شيخ الفقيه الاجل السيد جمال الدين محمد بن علوي \*  
 119b (٧٢) ابو محمد حسان بن اسعد بن محمد بن موسى العبراني نسبة الى  
 عمران بن ربيعة بن عيس بن سحارة بن غالب بن عبد الله بن عك، كان  
 حسان المذكور احد الرجال المعدودين فضلاً وعقلاً ورئاسةً وثبلاً وجهاً نبيهاً  
 كاملاً فقيهاً، ولما استخلف المظفر يوسف بن عمر ولده الاشرف عمر بن يوسف  
 وقله امر الملكة في قُطر اليمن في جمادى الاولى من سنة ٦٩٤ جعل القاضي  
 حسان هذا وزيراً له فأقام في الوزارة بقية أيام المظفر ومدة ولاية الاشرف، فلما  
 ولي المؤيد داود بن يوسف ملكة اليمن بعد وفاة اخيه الاشرف فصل القاضي  
 حسان عن الوزارة وذلك لبُضَيِّ شهرين من سنة ٦٩٦ واستمر القاضي موفق الدين ١٠  
 علي بن محمد البُخَيوي وزيراً فأمر المؤيد ان يسكن بنو عمران جميعاً قرية  
 سَهْنَة على الإعرار والإكرام، ثم اتصل العلم الى المؤيد من قبل ابن اخيه الناصر  
 محمد بن الاشرف على طريق النصيح لعمه أن عبداً للقاضي حسان طلع الى ناحية  
 عومان فاجتمع بحارية من الاشرفية كانت تحت القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد  
 العبراني فأسر اليها بأن معه فارورة سَمَّ من عند القاضي حسان وأمره ان  
 يتلطف حتى يتصل بالمؤيد ويُسْقِيه منها وأن غَرَضَ القاضي حسان وبني ابيه هلاكُ  
 بني رسول عن آخرهم فأشدَّ حيثُ غَضِبَ المؤيد عليهم وأسرهم وطلبهم بحسبة  
 120a اموال الأيتام وغللي \* الموقوفات مدة نظيرهم عليها / آجابه الى شيء من ذلك  
 فأمر بهم الى عدن وبني لهم سجنًا على باب دار الولاية، قال الخزرجي هذه رواية  
 ابن عبد المجيد في كتابه بهجة الزمن، وذكر المجددي ان القاضي حسان قبل  
 نزوله الى عدن صُوِّدَ بَعَزٌ مصادرةً شديدةً وضرب ضرباً مبرحاً هو وابن اخيه  
 عمران بن عبد الله بن اسعد فشغعت عنهم الدور الكريمة بنت اسد الدين زوجة  
 المؤيد فأطلقوا وأقاموا بَعَزَ اَيَّامًا ثم أُمِرُوا ان يسكنوا سَهْنَة فسكنوها ورهن عبد  
 الله ابنة عمران ورهن حسان ابنة محمد فأقام المراهين في زبيد وسكنوها وذلك  
 في رجب من سنة ٦٩٨، فلما كان ذو القعدة من سنة ٧٠٤ أومر السلطان عدوهم ٢٥



بما غير السلطان باطنًا وظاهرًا وذلك بعد وفاة بنت اسد الدين فأمر السلطان  
 من قبضهم من سَهْنَة في خمسين فارسًا ومائتي راجل فلما رَجى بهم قَيْد القاضي  
 حَسَّان وأبناءه وأنزلوا الى عدن وطُرحوا في سجن ضيق قد أحدثه لأجلهم ليس  
 فيه نفسٌ أبدًا فأقاموا فيه ثلاث سنين وأربعة اشهر وتوفي القاضي حَسَّان في أوائل  
 سنة ٧٠٨ وقُبر في المقبرة التي قُبر فيها ابن ابي الباطل، وأقام آبناءه في محبسهما  
 حتى قدمت الجَهَّة أخت المؤيد من ظفار الحبُوضي بعد وفاة اخيهما الوائي فلما  
 وصلت الى اخيهما المؤيد شفعت فيهم وقالت آجعلهم ضيافتي فأمر بإطلاقهم من  
 السجن وأن لا يخرجوا من عدن فأقاموا بها مدة، وبعد وفاة الوزير موفق الدين  
 علي بن احمد البُخْبُوي طُلبوا من عدن واجتمعوا بأخيهم محمد المهون في زبيد  
 وكان قد حُبس محمد بن حَسَّان بزبيد في حبس ضيق لَمَّا حُبس والده بعدن ١٠  
 فكان كثيرًا ما يُوجد خارج الحبس يصلّي في المساجد فلما بلغ المؤيد ذلك امر  
 بإطلاقه وأسكنه دار عبه القاضي بهاء الدين وأجرى عليه رزقًا، ولَمَّا توفي  
 المؤيد وولي ابنه المجاهد علي بن داود شنع فيهم الامرُ شجاع الدين عمر بن  
 يوسف بن منصور الى السلطان وتلطّف لهم فأطلعهم المجاهد من زبيد وأسكنهم  
 سَهْنَة وأقاموا مدة يسيرة وتوفي محمد بن حَسَّان يوم الجمعة ١١ صفر سنة ٧٢٢ \* ١٥  
 [1208] (٧٢) ابو محمد الحسن بن احمد بن نصر بن علي بن مختار الدولة، كان  
 جدّه مختار الدولة وزيرَ احدِ العبيديّين ملوك مصر وقدم الحسن المذكور الى  
 اليمن آخر الدولة المؤيديّة فلم تصفُ له حال من المؤيد، وكان من اعيان الفضلاء  
 الواصلين من مصر عارفاً بالفقه والاصول والنحو وعلم الفلك والحساب والفرائض  
 والجبر والمُقابلة قرأ عليه الفقيه محمد بن يوسف الصبري شيئاً من علوم الادب ٢٠  
 وأقام بتعزّ مدة فلم تستقيم له حال فسار الى زبيد ثم عاد الى تعزّ وجعل كاتباً  
 للخزانة والإنشاء، ولَمَّا نزل المجاهد الى عدن المَرّة الثالثة في آخر شهر رمضان  
 سنة ٧٢٧ نزل صحبته فنتطّلع السلطان على قوّة معرفته وفضله فجعله من جملة  
 خواصّه وتولّى في أمورٍ بأجتهاد وأمانة وتوسّط معه لاهل النضل والخبر وكان

مقبول الكلمة عندك وله شعر حسن ومنه ما كتبه الى بعض اصحابه جواباً عن شكوى شكاهها من زمانه فقال:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ فَاِضِلْ \* إِلَبْ مُشْتَكٍ مِنْ دَهْرِهِ وَعُدَاتِهِ  
بَهْكَيْتِكَ حَتَّى كَادَ يَمْحُو كِتَابَكُمْ \* بَغْزِرَ الَّذِي قَدْ سَالَ مِنْ عِبْرَاتِهِ  
لَجُورُ زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ لِي مُنَابِذًا \* وَأَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ وَثْبَاتِهِ

ولم يزل مستقيماً الحال الى ان توفي في شهر رمضان سنة ٧٢٧ \*

[120b] (٧٤) ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي اختيار الشيباني الفقيه الشافعي،  
ولد سنة ٥٠١ وقيل ٥٠٢ وتنفقه بالهرم وأخذ عن ابن عبدويه من أوّل التلبيه  
الى الكناح ولزم مجلس الطويري سبع سنين وكان محمد بن اسماعيل الأحنف رفيقه  
في الرحلة، وكان عارفاً بالنفقه والحديث ومُشْكِلُهُ على المذهب يدلّ على ذلك وكان ١٠  
يتردد ما بين الحَوْهَة وهي قريته وعدن وزبيد، وعرض عليه قضاء زيد أيلَم  
توران شاه فامتنع ثمّ عرض عليه أيلَم سيف الاسلام القضاء ايضاً فامتنع فقال  
له القاضي الاثير فدُلِّنا على مَنْ يصلح للقضاء فدَلَّهم على عبد الله بن محمد بن  
ابي عقامة فولّاه الاثير القضاء، وكان مشهوراً بغزارة العلم وله مصنفات مفيدة غير  
المشكل، واجتمع به ابن سُرّة في عدن سنة ٥٨١ \*

[121a] (٧٥) ابو محمد الحسن بن عبد الله بن ابي السرور صاحب الحُلُبُونِي، كان  
شيخاً جليلاً وفقهياً نبيلاً عالماً فاضلاً وجيهاً نبيلاً له مشاركة في فنون كثيرة وكان  
تنفقه بابن الاديب فلما توفي ابن الحرّازي حاكم عدن جعله ابن الاديب مكانه  
على قضاء عدن ونواحيها فأقام مدةً قاضياً بها، ولما تغلب الظاهر عبد الله بن  
المنصور أيوب على عدن ونواحيها جعله قاضياً قُضَايَتِهِ في البلاد التي تغلب ٢٠  
عليها أجمع وكان ابن عمّه سالم بن عمران بن ابي السرور مُعِيناً في مدرسة عدن  
يعني المنصورية من مدة قديمة رتبه القاضي محمد بن ابي بكر اليحيوي بعد وفاة  
ابن المقرئ فلما صار القضاء الى ابن عمّه القاضي حسن بن عبد الله المذكور  
كان ابن عمّه سالم المذكور ينوبه في القضاء إذا خرج من عدن، وكان كاتِبَهُ

حسن السيرة والسريرة جواداً يعطى عطفاً جزيلاً ولا يردّ فاصداً يقال أنه أوتي  
 اسم الله الأعظم، قال ابو الحسن الخزرجي حدثني من أثنى به ممن يعرفه المعرفة  
 التامة<sup>121b</sup> | أنه قال لجلسائه يوماً لولا خوف صاحب الدولة كُنّا نجعل هذا الجبل<sup>١</sup>  
 لجبل بالقرب من موضعه يسمى الشريح (P) ذهباً او فضةً يتفجع به الناس انتهى،  
 وجدت بخط بعض العلماء الفضلاء الموثوق بهم أن الفقيه حسناً المذكور شرب  
 يوماً شريرةً إسهالاً ثم تهيأ للخروج وقد احسن بحركة الباطن فأخبر عبده أن  
 الأمير ورعيةً تحجّ وصلوا فخرج اليهم الفقيه ولم يدخلهم البيت لئلا يطول وقوفهم  
 من أجل ما يحسّ من حركة الباطن فوقف معهم واستغرق الكلام فيما جاهدوا  
 بصدّيه حتى كادت الشمس تزول ورفع الله منه تلك الحركة في الباطن ثم  
 انصرفوا عنه ودخل الفقيه فسمع قائلاً يقول هذا والله المستريح دخل بيته وترك<sup>١٠</sup>  
 الناس فوقعت عنده هذه الكلمة موقعاً فأخذ القلم وكتب هذه الايات على وفق حاله:  
 حَسِبْتُ عَلَى حَالِي وَإِنِّي لَضَائِقُ \* يَا أَنَا مَحْسُودٌ بِـ جَرِيحِ الصَّدْرِ  
 وَمَا أَنَا بِالرَّاضِي وَلَوْ مَلَكَتْ يَدِي \* مَنَالِكَ أَهْلُ الْأَرْضِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسِي عَلَى كُلِّ حَالَةٍ \* مُطَاوَعَةً لِلَّهِ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ  
 وَخِذْنِي كِتَابٌ لَا يَزَالُ مَضَاجِعِي \* مَنَازِلَهُ مَا يَبْنَ حَجَرِي إِلَى صَدْرِي<sup>١٥</sup>  
 وَبَيْنَ بَنَانِي أَسْمَرُ اللَّوْنِ أَعْجَمُ \* فَصَبِّحْ إِذَا لَمْ يَطْنُهُ بِدَمِ الْخَبْرِ  
 لَهُ فِي حَوَائِي الْكَتَبُ مَا يَشْتُ مِنْ هَوَى \* وَمَا يَشْتُ مِنْ عِلْمٍ وَمَا يَشْتُ مِنْ رَغْوَى  
 انتهى ما وجدته بخط الفقيه، وكان مسكن الفقيه حسن المذكور قرية الخلدوي وهي  
 مسكن والده ايضاً ولم نزل بها الى ان توفي في شهر رجب سنة ٧٦٠ \*

(٧٦) حسن بن علي التميمي نسباً الفارسي بلداً، اصلُ بلك \* داراً بجرد بكسر<sup>٢٠</sup>  
 الحيم وسكون الراء وآخره ذال معجمة مدينة قديمة يقال انها كانت في أول  
 الزمان مدينة ملك فارس، وكان حسن المذكور من بيت الوزارة للملك فارس  
 يرجع نسبهم الى ابي بكر الصديق رضي، قدم المذكور من ارض فارس الى مكة  
 فجاور بها ١٦ سنة ثم قدم الى عدن فتدبرها الى ان مات بها، ولم انف على  
 تاريخ وفاته وهو ابو محمد الآتي ذكره.

(٧٧) حسن بن علي الحلبي، كان اميرا بعدن للمؤيد ثم لأبنة المجاهد من بعد فلما اخذ عدن عمر ابن الدويدار للظاهر بن المنصور بن المظفر في شعبان سنة ٧٢٢ قبض على اميرها حسن المذكور وأولاده وحريه وأرسل بهم الى الظاهر بالدملة فاعتقله الظاهر في حصن السمدان ثم إن الغياث الشيباني استنفذ الامير \*حسنا المذكور وأولاده وحريه من حبس الظاهر وجعلهم معه في حصن يمين، فلما رأى العرب قد رمته عن قوس واحدة وأيس من فلاح الظاهر رأى أن يتقرب الى المجاهد بإطلاقهم اجتلابا للشفقة وكانت له رهائن في السمدان عند الظاهر فكتب الى الظاهر في إطلاق رهائه فكتب اليه الظاهر أن يعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك رهائك فأطلق الامير \*حسنا المذكور وأولاده وحريه وحلفه الأيمان المغاظة أنه متى دخل على المجاهد عمل في خلاص والدة الظاهر، ثم سيره الى المجاهد وكان المجاهد إذ ذاك بعدن فلما علم المجاهد بوصوله الى عدن تلقاه بالعساكر لقاء حسنا وأكرمه إكراما تاما وشفع الى المجاهد في خلاص والدة الظاهر فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزلوا بوالدة الظاهر الى عدن ليطلق الشيباني بقية من الناس الذين عندك في حصن يمين فأطلقهم وذلك في أوائل شهر رجب من سنة ٧٢٩، ولم أدر ما كان من امر حسن المذكور بعد<sup>١٥</sup> ذلك فإني لم أقف له على ترجمة مخصوصة وإنما لفت ما ذكرته هنا من ترجمة المجاهد \*

(٧٨) الحسن بن النفيه علي بن النفيه محمد | بن النفيه ابراهيم بن صالح العثري، أمه من اهل الحنج أبنة الشيخ الصالح المعروف بابن قادر (P) ورثي في كالة جدّه ابي أمّه فلما شب وعرف أنه غريب بلحج وأن أهله فقهاء المهجم<sup>٢٠</sup> وفضلاؤها قصد المهجم، قال الجندى وأظنه لم يدرك أباه فتتقه بعلي بن محمد الحلي ثم عاد الى الحج فقرأ على ابن الاديب وبه أكمل تنقيته، وكان فقيها فاضلا ولى قضاء الكدراء من قبل الفاضل موفق الدين علي بن محمد بن عمر البحيوي بوساطة شيخه ابن الاديب فلما صار (اليه) القضاء الاكبر لازمه على ان يكون قاضيا في أي موضع أحب فلم يساعده على ذلك فجعله مدرسا بعاصمية زيد وكان<sup>٢٥</sup>

من احسن التفهيم خلقاً ومرتقاً وحميةً على الاصحاب إلا أنه كان محتجاً بالنقد والدين، قال المحدث وهو الذي اخبرني بقالب ما ذكرته من اهله أيام كنت في عدن في سنة ٧١٨ وذكر في موضع آخر أنه توفي في دولة المجاهد \*

١٨٤٥ (٧٩) حسن بن محمد الأيوبي الخراساني، قال الشريف حسين بن عبد الرحمان الأهدل يقال كان كثير العلوم بحيث لم يدخل اليمن أكثر منه فنوناً وكان يميل الى محبة ابن العربي وكتبه وكذلك صاحبه الخوaja ابراهيم الجبلاني وحكى أنه ألقى عليه شعراً:

خُذِ الْعَفْوَ وَأَعِزَّ بِعُزْفٍ وَكُنْ \* حَالِيماً وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ  
وَلِنْ فِي الْكَلَامِ لِكُلِّ الْأَنَامِ \* فَسُتَحْسَنَ مِنْ قَوِي الْجَوَالِينِ

كذا ذكره الأهدل في الواردين الى زيد ولم يتعرض لدخوله عدن وعلى ذهني ١٠  
أتى وقفت قديماً على دخوله عدن ولم يحضرني الآن نقله فليبحث عن ذلك \*

١٢١٥ (٨٠) ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وبعد الالف نون ثم ياء النسب ويقال فيه الصاغانى ايضا بزيادة الف بين الصاد والغين، كذا اقتصر الخزرجي في نسبه على ذلك ورأيت في ثبت القاضى مجد الدين الصديقي بخط شيخنا القاضى محمد بن حسين الخطاط ١٥ أنه يروى مصنفات ابى داود السجستاني عن شيخه الامام على بن عبد النصير السعائى المالكي قال اخبرنا الشيخ الامام مسند الحفاظ | شرف الدين ابو محمد ١٢٢٥ عبد المؤمن بن خلف بن ابى القاسم الزهياطي قال اخبرني الشيخ الامام الصالح ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن خيدر بن على بن اسماعيل القرشي العدوي العبزي الصفاني قال آنا الحفاظ ابو الفتوح نصر بن ابى الفرج بن ٢ على بن محمد الحصري البغدادي انتهى فاستندنا من ذلك نسبه الى عمر بن الخطاب وغير ذلك، الامام العلامة النعوي اللغوي الحديث الملقب رضي الدين ولد سنة ٥٧٧ ونبأ بفزنة ودخل بغداد سنة ٦١٥ وجاور بالحرمين الشريفين سنين عديدة وتسمى بالمتجني الى حرم الله وكان إماماً كبيراً عالماً عاملاً بارعاً فاضلاً متفانياً كاملاً عارفاً بالنحو واللغة والتفسير والحديث والفقه على مذهب الامام ابى ٢٥

حنيفة، وله عدة مصنفات منية منها كتاب التكملة، والذيل والصلة، وها كتاب واحد ذكر فيه ما أهله الجوهري في صحاحه وجعلها الخرجي كتابين، ومنها كتاب مشارق الأنوار، وكتاب في الضعفاء، وكتاب في الفرائض، وكتاب الوفيات، ودر السحابة في وفيات أكابر الصحابة، ونظم الفلادة السطبية في ترشيح الدرديسة، وكتاب تراكيب مجمع البحرين، وكتاب الأضداد، وكتاب اسماء الاسد، وكتاب اسماء الذئب، وشرح البخاري شرحاً مختصراً في مجلد واحد، وشرح ابيات المفصل، وله كتاب العباب الذي لم يصنف مثله في اللغة ومات لم يتبه قبل انه وصل فيه الى مائة بكم فقال بعضهم في ذلك:

إِنَّ الصَّغَانِيَّ الَّذِي • حَازَ الْعُلُومَ وَالْحِكْمَ

صَارَ قُصَارَى أَمْرِهِ • أَنْ أَنْتَهَى إِلَى بَكْم، ١٠

وكان جواباً للبلاد فذلك كثر الأخذ عنه وقدم اليه مراراً فأقام في عدن فقصده جمع من الفضلاء العلماء اليها وأخذوا عنه وكتب بينه عدة نسخ من صحيح البخاري وأوقفها، قال الجندی وكان وقوفه في عدن في المسجد الذي يعرف بمسجد ابن البصري أحد تجار عدن وليس هو الذي أسسه وإنما كان يقوم به ويصليح ما تشعث منه وكان الذي أسسه الشيخ الوزير ياسر بن بلال ١٥ الجندی، وصحب الصغاني سليمان ابن الفقيه بطال وأقام معه في عدن مدة ثم طلعا معاً الى بلداهم فأخذ عنه الامام بطال بن احمد وغيره، وقدم نعر ليضعه و ٦٢٠ فأخذ عنه بها الشيخ منصور بن حسن والفقيه احمد بن علي السرددي وغيرهم، وأقام بمكة في آخر عمره ونوفى ببغداد فجأة سنة ٦٦٥ وأوصى ان يحمل الى مكة فحمل ودفن بها بعد ان نعوق في الطريق سنة لان الحاج رجع ملك ٢٠ السنة عن الحج من بعض الطريق فأودعوا تابوته عند بعض العرب الى قابل، وكان شاعراً فصيحاً ومن شعره ما رواه الجندی قال انشدني شيخى ابو العباس احمد بن علي السرددي قال اخبرني والدي انه سمعه كثيراً ما يشد لنفسه:

تَعَلَّيْتُ أَسْبَابَ الْقَنَاعَةِ يَا نَعْمًا • وَكَهَلًا فَكَانَا فِي حَيَاتِي دَيْدَنِي

وَقَدْ كَانَ أَوْعَانِي أَيْ حَفِيَ بِالرِّضَا • يَا نَ لَا أُوَاقِي مَطْعَمًا مِنْ بَدَى دَنِي، ٢٥

قال المجدي من أحسن شعره ما رواه القاضي تقي الدين عمر بن أبي بكر العزاف عن شيوخه أبي بكر بن عمر البحيوي عن مشائخه عن الصغاني حيث يقول:

جفاء جرى جهراً فكان من الشطط • وعذرتني يسراً فأكد ما فرط  
فمن رام أن يحوجلي فيبيح • خفي اعتذار فهو في غايه الغلط،

123a قال أبو الحسن الخزرجي وهذا ولم من الراوي وقد وجدت هذين البيتين في تاريخ ابن خلكان لغير الصغاني ممن هو أقدم منه ورواية ابن خلكان أوثق انتهى، وما ذكره الخزرجي صحيح ويحتمل أن الصغاني كان يمثل بهما ويحتمل أن يكون ذلك من وقوع المحافر على المحافر، قال المجدي واجتمعت برجل من العجم اسمه علي بن الحسن بن محمد بن عمر بن اسماعيل \* الشهير زوري كان يتزانياً بزيّ الفقهاء وعلى ذهنه أشعار مستحسنة فنذكرنا محاسن الشعر فذكرت له قول جارا لله محمود بن عمر الزنجشري في بيتين يرثي بهما شيخه أبا مضر:

وفائلك ما هذو الدرر التي • تساقطها عينك سبطين سبطين  
فلت هي الدرر اللواتي حشيت بها • أبو مضر أذني تساقطن من عيني

فقال لي قد اخذ هذا المعنى عملي آسبه أحمد بن محمد في شعر رثي به شيخه

أبا الفضائل الحسن بن محمد الصغاني فقال:

أقول والشمل في ذبل النوى عتراً • يوم الوداع ودمع العين قد كثر  
أبا الفضائل قد زودني أسفا • أضعاف ما زدت قدري في الورى أثرا  
قد كنت تودع سبهي الدرر منظمًا • فخذ من جفن عيني الآن متثرا،

ومن محاسن شعره ما أورده الخزرجي في تاريخه قال أخبرنا شيخنا القاضي مجد

الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازي من نظم الامام أبي الفضائل الصغاني شاهداً على أنه يقال فيه الصاغاني بزيادة الألف ايضاً وهي طويلة وأوردتها بجهلها لِعِزَّة وجودها ولما تضمنته من المعاني العجيبة والألفاظ الغريبة وأولها:

أنساني الدمر أعطاني وأوطاني • وحطلي ويهاد الخسف أوطاني

وَكُنْتُ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي رَفَاهِيَّةٍ • فَعُظِّتِي وَلَذِيذَ الْعَيْشِ أُنْسَانِي  
 | 123b وَكَانَ قَدْ مَنَى قَدْرًا وَأَكْرَمَنِي • فَالآنَ أَخَّرَنِي غَدْرًا وَأُنْسَانِي  
 وَكَمْ غَيْبَتْ بِمَغْنَى الْعِزِّ ذَا شَرَفٍ • أَجُرُّ فِي الْجَعْدِ أَذْيَالِي وَأَزْدَانِي  
 لَا أَسْتَكِينُ لِسُلْطَانٍ وَلَا مَلِكٍ • \* بِعُظْمِهِ فَرْدَانِي ثُمَّ أَرْدَانِي  
 أَحَلَّ أَهْلِي خَرَابًا بَائِسًا مَعْرًا • كَأَنِّي لَمْ أَفِمْ يَوْمًا بِعُمُرَانِ •  
 وَصَلَّ بِالْجَدْبِ أَيْمَانِي وَصَاغِيَّتِي • مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ بِي فِي الْخِصْبِ عُمُرَانِ •  
 وَرَدَّنِي خَائِبًا صُنْفَرَ الْيَدَيْنِ لَقَى • مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بِالزَّحِيْبِ حَيَالِي  
 وَكَانَ أَحْيَاءَ هَذَا الصَّنْعِ لِي تَبَعًا • فَهَلْ يَدِينُ مِنَ الْأَحْيَاءِ حَيَاتِي  
 وَمَسَى بِالْيَسَمِ الْقَصْرِ مُعْتَسِفًا • لَهَا طَوَى لِي أَغْوَانِي وَأَعْيَانِي  
 وَكُنْتُ أُغْنِي زَمَانًا عِزَّةً وَسَنَا • فَالآنَ جَوْرُ زَمَانِ السُّوءِ أَغْيَانِي ١٠  
 وَكَانَ لَوْ خَضَعَتْ نَفْسِي لِتَرْضِيَّةٍ • أَلْقَى الْفِيَادَ فَأَعْلَانِي وَأُسْمَانِي  
 فَالآنَ لَهَا رَأَى فَقْرِي وَمُسْكَنِي • أَعْلَنِي وَعَلِيلَ السُّوءِ أَسْمَانِي  
 وَحِينَ كُنْتُ حَدِيثَ السِّنِّ ذَا أَثَرٍ • سَنَى عَطَائِي وَأَغْنَانِي وَأُسْمَانِي  
 ثُمَّ أَرْدَرَانِي أَخِيرًا وَالتَّحَى غُصْنِي • مِنْ بَعْدِ مَا نَفَضْتُ لِلشَّيْبِ أَسْمَانِي  
 وَكَانَ دَوْحُهُ عَيْشِي غُضَّةَ زَمَنًا • فَصَبْرَةً ذَاتَ أَغْصَانٍ \* وَأَفْنَانٍ ١٥  
 حَتَّى إِذَا مَا جَنَى الدَّهْرُ الْبُلْبُلَ فَنَا • قَدَى وَقَدْ أَدِيمَ الْعُمُرِ أَفْنَانِي  
 وَكُنْتُ مَهْمَا أَرْتَجَلْتُ الشَّيْءَ مُقْنَضًا • يُزْرَى عَلَى ابْنِ أَبِي النُّهَيْ وَحَسَانِ  
 فَالآنَ إِنِّي لَا أَعْبِي النَّاسَ فَاطِيَةً • مَذْ ضَامِنِي وَجَبِيعَ الْفَتَنِ حَسَانِي  
 وَكَانَ قَصْرِي مَنْ وَاوَاهُ قَالَ لَهُ • يَا بَانِي الْقَصْرِ نَعَمْ الْقَصْرِ وَالْبَانِي  
 فَهَذِهِ الدَّهْرُ مَدًّا لَا نِظَامَ لَهُ • صَرَبَ الْمُعْوَلِ غُصْنُ الطَّلَحِ وَالْبَانِي ٢٠  
 وَكُنْتُ أُمْنِي وَأَبْوَابِي مُنْتَحَةً • وَكُنْتُ أَصْبَحُ ذَا صَنْجٍ وَغُفْرَانِ  
 فَمَذْ نَبَا الْمَرْتَحِ الْمَأْمُولِ أُنْسِي • فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ خَلْقَاءَ غُفْرَانِ  
 | 124a وَلِي بَيْغْدَادُ دَارَ الْعِزِّ دَامَ بِهَا • ظِلُّ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ السُّتَيْصِرِ آتِنَانِ  
 وَهَآنَا الْآنَ كَرَّمَا لَا طَوَاعِيَةَ • بِالْهِنْدِ وَالسِّنْدِ ذُو عَدَنٍ وَإِنْبَانِ



وَكُنْتُ أَسِيرَ فِي الْأَفَاقِ مِنْ مَلَا . فَتَرَفَ الدَّهْرُ أَفْرَاسِي وَأَرْسَانِي  
 وَكَانَ لِي وَصْلٌ عِنْدَ الْمُلُوكِ مَعًا . حَتَّى تَقْصَبَتْ أَفْرَاسِي وَأَرْسَانِي  
 وَكَانَ مَسْرُحُ عَيْنِي ذَا طَوَى فَعَدَا . مُرَاحُهُنَّ حَتَّى أَرْسَابِ مَكْرَانِ  
 وَقَدْ دَهَانِي مَكْرَرٌ مِنْهُ فِي صَغَرِي . وَبَعْدَ شَيْبِي قَحْطَى مِنْهُ مَكْرَانِ  
 وَصَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِنْسِ فِي سَفَرِي . مِنْ بَعْدِ الْبَابِ بِالْبَابِ رَقْمَانِ .  
 فَلَا أَرَى مِنْ يَكِيلِ أَوْ بَنِي جُثَمٍ . حَوْلِي غَرِيبًا وَلَا مِنْ آلِ رَقْمَانِ  
 وَكَانَ لِي بِرَهَا أَرْجَانُ أَرْجِيَّةً . فَغَبِيتُ وَنَسَا لِي رَوْضُ \* أَرْجَانِ  
 فَصِرْتُ مَهْمَا أَرَدْتُ السَّبْرَ مُعْتَرِفًا . سَبْرَ الْبُجْدِ إِلَى أَرْجَانِ أَرْجَانِي  
 إِنْ كَانَ غَيْرِي فِي خَفْضٍ وَفِي دَعَا . يَخْلُو بَدْفَهُ وَمِزْمَارَ وَعِيدَانِ  
 فَلِي مِنَ الدَّهْرِ فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِهِ . مِنَ التَّهْدِيدِ فِي غَيْظٍ وَعِيدَانِ ١٠  
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ لَوْ هُمْتُ بِدَائِرَةٍ . صُرُوفُ دَهْرِي عَلَى حَرْفِ أَنَا الثَّانِي  
 فَصَارَ سَهْمِي فِي شَيْبِي وَفِي كِبَرِي . وَفِي أَرْنَعَائِي بَعْدَ الْأَوَّلِ الثَّانِي  
 وَكَانَ لَوْ صَفِرْتُ كَفَّائِي مِنْ نَشَبٍ . وَأَحْتَجْتُ أَفْقَرَنِي دَهْرٌ وَأَعْرَانِي  
 فَلَا أَنْ إِذْ شَكِرْتُ أَخْلَافَ مَيْسَرَتِي . وَأَزْنَشْتُ أَفْقَرَنِي دَهْرِي وَأَعْرَانِي  
 أَمْرٌ عَيْشِي مَا فَاسَيْتُ فِي سَنَرِي . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي ١٠  
 مُعْطَلًا جِسْمِي الْيَوْمُونَ مُتَغَيِّرًا . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي  
 وَعَادَ قَوْلِي كَفًّا مِنْ نَوَى حَشْفِي . وَكَانَ مِنْ صَدْرِ دُرَّاجٍ \* وَحَلَانِ  
 يَا قُرْتُ عَيْنِي النَّدِينِ إِنْ نَجِدَا . يَدَا إِلَى فَلَكَ مَأْسُورٌ مُحَلَانِي  
 فَلَسْتُ أَبْصِرُ فِي نُهْيِي وَفِي سِنِّي . حَتَّى سَرُوجٍ وَلَا أَبْرَاجَ حَرَانِ  
 لَكِنْ يَدُقُ قَنَاءُ فِي مُدَاعَسَتِي . دَهْرِي دِعَاسٍ شَدِيدِ الطَّعْنِ حَرَانِ ٢٠  
 مِنْ بَعْدِ مَا رَبَّنِي طَوْلًا وَأَحْزَمَنِي . قَوْلًا وَأَجْزَلَ لِي نَوَلًا وَقَنَانِي  
 حَتَّى إِذَا صِرْتُ أَخْشَى الذَّنْبَ مِنْ كِبَرِي . الْأَذَى بِصَنِيفِ الْوَجْهِ قَنَانِ  
 وَمَا حَنِي مِنْعًا \* غَضْرُ الْبَحَارِ (P) بِهَا . مَنَحَ الْجَوَادِ بِلَا عَدٍ وَحُسْبَانِ  
 حَتَّى إِذَا وَخَطَ الشَّيْبُ الْقَذَالَ رَى . جَوَانِعِي بِسَبَابِ وَحُسْبَانِ

وَكُنْتُ لَوْ عُضْنُهُ لَأَنْتَ جَوَانِبُهُ • وَحَى حَفْهَ (P) مِنْهُ وَأَرْضَانِي  
 فَصَرْتُ أُورِضُ بِالْأَصَالِ مُجْتَرِيَا • وَبِالْعُدُوِّ فَكَيْلِي مِنْهُ \* أَرْضَانِي  
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ مَنْ أَوْدَعْتُهُ ذَهَبًا • كَأَنَّهَا حَاطَهُ لِيْلِحْفِظِ بُرْجَانِي  
 وَالْآنَ كُلُّ مَنْ اسْتَوْدَعْتُهُ أَهَبًا • أَلَسْ مِنْ سَارِقِ الْعُرْبَانِ بُرْجَانِي  
 وَكُنْتُ أَحْسَبُ دَهْرِي غَافِلًا وَسِنَا • غَمْرًا فَتَلَّ سِنَانِي قَلَّ نَهَانِي •  
 لَمَّا رَأَى أَتَطَاطَ عَنِّي بَصَرًا مَرِي (P) • مِنْ آلِ حَاتِمِ الطَّاءِي نَهَانِي  
 قُلْتُ يَا دَهْرُ سَالِبِي مُسَالِمَةً • فَإِنِّي عُمَرِي نُسَمَّ صَاغَانِي  
 فَأَنْصَاغُ يَنْفَادُ إِذْعَانًا وَسَلَابِي • وَمَدَّ صَبْعِي وَنَاغَانِي وَصَاغَانِي  
 فَصَارَ شُكْرًا وَشُكْرًا وَالجَوَى فَرَحًا • وَالْعَتَبُ عَنِّي وَفَادَانِي وَنَاغَانِي  
 وَذَاكَ لِلصَّنْحِ مَنِي عَنْ جَنَابَتِهِ • وَالصَّنْحُ يُجِدِي (الْكَبِيرُ) إِنْ جَنَى جَانِي ١٠  
 تَمَّتِ الْقِصْبَةُ بِرُمَّتِهَا وَعددُ آيَاتِهَا ٥٩ بَيْتًا ٦٠ إِلَّا بَيْتًا \*

87b  
 (124b) (٨١) حسن بن ميكاهيل، كان اميرا بعدن سنة ٧٠٩ ولم اقف له على  
 88a ترجمته غير ان المحدث ذكره أسنطراذًا في ترجمة أبي الخطاب | عمر بن محمد  
 المتوحي المراتي فذكر انه ركب دِينَ فارتحل الى عدن ومعه اوراق من اعيان  
 الدولة الى الوالي بها يومئذ وهو حسن بن ميكاهيل وذكر ان المتوحي توفي ١٥  
 بعدن عقب قدومه اليها في آخر سنة ٧٠٩ \*

156a (٨٢) حسين بن احمد بن حسين الحسيني البغاري ثم الأجي، يروي عن  
 والد و يروي مصنفات الشيخ عمر السهروردي عن الامام المحدث عبد الله بن  
 محمد البطري الخزرجي وسمع كافيه ابن الحاجب على الامام عمر بن محمد بن  
 علي الدمشوري، كان بعدن في سنة ٧٤٨ وأجاز بها الجماعة من اهلها لا اعلم ٢٠  
 من حاله غير ذلك \*

133b (٨٣) المعلم حسين البجلي، ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة المعلم اسماعيل بن  
 علي الحضري انه خرج من حضرموت للحج فدخل عدن ولقي المعلم \*حسينًا  
 معلم عواجة فأصطحبها ثم خرجا جميعًا للحج الى بلاد المعلم حسين ثم دخلا

العامة لزيارة الحرة الصالحة الضالعة فأشارت عليها بالزواج فتزوج المعلم اسماعيل\* بأخت اخيه النقيب عبد الرحمان كما تقدم في ترجمته واختلف في المعلم حسين هل تزوج من بنات اخي الضالعة او لا ف قيل انه تزوج أخت زوجة صاحبه اسماعيل وأولدها محمد بن حسين البجلي المشهور بمدوح ابن حجر، قال ابو الحسن الخزرجي وكان المعلم حسين من أعيان الصالحين ومن اهل الكرامات منهم وكان اهل تهامة يقولون معلمان كانا مباركين ولهما ذرية طاهرة والغالب على اولادهم الخبز وهما المعلم حسين المذكور اولد النخاه بنى البجلي والآخر المعلم اسماعيل جد الحضارم وهو جد النقبه / اسماعيل بن محمد الحضرمي \*

125a (١٤) ابو عبد الرحمان الحسين بن خلف بن حسين البقيعي، كان فقيها فاضلا عارفا كاملا أصوليا فروعيا محدثا احد فقهاء تهامة المشهورين، ولها ملك ابن مهدي زبيد وسائر تهامة نفر منه النخاه وخرج هذا من جملة الخائفين فقصده عدن وأقام بها مدة فأخذ عنه جماعة من اهلها وغيرهم منهم القاضي احمد الفريظي وعلي بن عباس المكي وغيرهما، ثم سافر الى بلد السودان فأقام هنالك ما شاء الله ثم ركب البحر يريد عدن فعصفت بهم الريح وألقته الى ساحل أشعيا بفتح الهزة وسكون النون وفتح الحاء المهمله وآخره الف مقصورة فتوفي هنالك في نصف شوال سنة ٥٦٠ وقبره مشهور بزار ويتبرك به اهل الناحية \*

[125a] (١٥) ابو عبد الله الحسين بن سلامة امير تهامة اليمن، كان اميرا كبيرا أسود نوبيا وكان مولى لرشيد مولى بنى زياد ونشأ على أحسن سيرة حازما عارفا عنيقا شريف النفس عالي الهمة، ولها مات سيد رشيد وزير لولد ابى الجيش ولأخته هند بنت ابى الجيش وكانت دولة بنى زياد قد تضعضعت أطرافها وغلب ولاية الحصون والجبال على ما تحت ايديهم فنهض الحسين بن سلامة وحارب اهل الجبال حتى دانوا ودار ابن طريف صاحب الخلاف السلطاني وابن الحراني صاحب حلى واستوسفت المملكة وعادت على الحال الاول وتفررت قواعد الملك فأخط مدينة الكدراء على وادي سهام ومدينة \* البقيري وهي ٢٥

الْقَعْمَةُ عَلَى وَادِي دُوَالٍ، وَكَانَ عَدْلًا فِي أَحْكَامِهِ مُثْنِفًا عَلَى رَعِيَّتِهِ كَثِيرَ الصَّدَقَاتِ  
 1258 وَالصَّلَاتِ | فِي اللَّهِ تَعَالَى مُقْتَدِيًا بِسِيرَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ،  
 قَالَ عُمَارَةُ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْجَوَامِعَ الْكِبَارَ وَالْمَنَائِرَ الطُّوَالَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى  
 مَكَّةَ الْمُشْرِفَةَ وَطَوَّلَ هَذِهِ الْمَسَافَةَ الْمَذْكُورَةَ ٦٠ يَوْمًا وَحَفَرَ الْأَبَارَ الرُّوِيَّةَ وَالْقَلْبَ  
 الْعَادِيَّةَ فِي الْمَفَاوِزِ الْمُنْتَطَعَةِ وَبَنَى الْأَمْبَالَ وَالْفَرَاسِخَ وَالْبُرْدَ عَلَى الطَّرَفَاتِ فَمِنْ ذَلِكَ ٥  
 شِبَامَ وَتَرِيمَ \* مَدِينَتَا حَضْرَمَوْتَ ثُمَّ اتَّصَلَتْ عِمَارَةُ الْجَوَامِعَ مِنْهَا إِلَى عَدَنَ، قَالَ  
 وَهَذِهِ الْمَسَافَةُ ٢٠ مَرَحَلَةً فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ جَامِعٌ وَمَأَذَنَةٌ وَبُشْرٌ وَأَمَّا عَدَنُ فَفِيهَا جَامِعٌ  
 مِنْ عِمَارَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَدَّهِ أَيْضًا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ، كَذَا اقْتَصَرَ  
 عُمَارَةُ عَلَى تَجْدِيدِهِ لِلْجَامِعِ الَّذِي بَنَاهُ عَمْرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاطْلَعَهُ زَادَ فِيهِ الْحُسَيْنُ  
 آيْنَ سَلَامَةَ جَنَاحَيْنِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ، قَالَ عُمَارَةُ ثُمَّ تَفْتَرَقُ الطَّرِيقُ مِنْ عَدَنَ ١٠  
 إِلَى مَكَّةَ فَطَرِيقٌ تَصْعَدُ الْجِبَالَ وَفِيهَا جَامِعُ الْجُبَّةِ ثُمَّ جَامِعُ الْجَنْدِ وَكَانَ مَسْجِدًا  
 لَطِيفًا وَأَوَّلُ مَنْ بَنَاهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الصَّحَابِيُّ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْجَنْدِ وَأَهْلُ الْجَنْدِ يَرَوْنَ فِي فَضْلِ هَذَا الْمَسْجِدِ إِخْبَارًا عَنْ  
 النَّبِيِّ أَنَّ زِيَارَتَهُ أَوَّلَ جُمُعَةٍ مِنْ رَجَبٍ تَعْدِلُ عُمرَةً أَوْ قَالُوا رِحَّةً، ثُمَّ مِنَ الْجَنْدِ  
 إِلَى صَنْعَاءَ مَسَافَةً ٨ أَيَّامٍ فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنْهَا جَامِعٌ ثُمَّ جَامِعُ صَنْعَاءَ وَهُوَ مَسْجِدٌ ١٥  
 عَظِيمٌ وَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى الطَّائِفِ نَحْوُ ١٦ يَوْمًا فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنْهَا جَامِعٌ  
 وَمَصَابِغٌ ثُمَّ عَقَبَةُ الطَّائِفِ وَهِيَ مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلطَّلَعِ وَنَصْفِ يَوْمٍ لِلْهَابِطِ إِلَى مَكَّةَ  
 عَمْرًا عِمَارَةً جَيِّدَةً يَمْشِي فِي عَرَضِهَا ثَلَاثَةَ جِهَالٍ بِأَحْمَالِهَا هَكَذَا الطَّرِيقُ الْعُلْيَا  
 وَأَمَّا طَرِيقُ عِمَامَةَ فَتَفْتَرَقُ أَيْضًا طَرِيقَيْنِ طَرِيقٌ عَلَى السَّاحِلِ وَطَرِيقٌ مُتَوَسِّطَةٌ  
 بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْجَبَلِ وَهِيَ الْمَجَادَّةُ السُّلْطَانِيَّةُ وَفِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ جَامِعٌ ٢٠  
 عَظِيمٌ وَطَوَّلَ الْمَسَافَةَ مِنْ عَدَنَ إِلَى مَكَّةَ نَيْفًا وَ ٢٠ مَرَحَلَةً | وَلَهُ مَسْجِدٌ عَلَى جَبَلٍ  
 1259 الرَّحْمَةِ بَعْرَفَاتٍ، وَبِحَاسَتِهِ كَثِيرَةٌ وَرَوَى عُمَارَةُ بِسَنَةِ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مُزْدَجِّجِينَ  
 لِلصَّبَاحِ عَلَى الْفَائِدِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي وَبَعَثَنِي إِلَيْكَ لِنُدْفَعُ إِلَى أَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ  
 تَمَثَّلَ لَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّ الْأَمَارَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنَّكَ مِنْذُ ٢٠ سَنَةٍ لَا تَنَامُ حَتَّى ٢٥

نصلي على النبي صلعم مائتي مرة فبكي الحسين وقال أمارة والله صحيحة لم يعلم بها إلا الله عز وجل ودفع اليه الف دينار، وروى عُمارة بسند أيضا أن الحسين آبن سلامة خرج من زييد إلى الكدراء فلما صار بالمعرة نظم إليه إنسان وزعم أنه سرقت له عيبة فيها الف دينار أو قال ألف دينار في وادي مَور فأمره الحسين يجلس مع خواصه وقام إلى الصلاة فأطالها ثم قام إلى المحراب فقال لرجل من قواده تقدم مع هذا إلى القرية الثلاثية على الساحل فتأخذ له ماله من فلان من غير أن تؤذيه فإن رسول الله صلعم شفع لي فيه في النوم وأخبرني أن يُنسب إليه وهو الذي عرفني صورة الحال، انتهى كلام عُمارة وإنما سَفناه بطوله لها فيه من الفوائد وأخبار ابن سلامة مشهورة ومناقبه مذكورة، قال عُمارة وأقام في المُلْك ٢٠ سنة وتوفي سنة ٤٠٢ وفي رواية عن الجندی أنه سنة ٤٠٢، قال أبو الحسن الخرجي والصحيح الأول ويُحتمل ما قاله الجندی وأما ما في كامل ابن الأثير من أن وفاته سنة ٤٢٨ وإن عضد ما رأيته مكتوبا في مسجد الأشاعر بزييد في الطراز الذي هو قبالة وجه المصلين على أعلى المحراب وصورة ذلك بعد البسلة والآية الشريفة ما مثاله أمر بعلمه الحسين بن سلامة أمّله الله من عَفُوهِ ويريد به من الله جزيل الثواب في شهر ربيع الأول من شهر سنة ٤٢٥ | ١٥ فبعيد جدا وبين التاريخين بُونٌ بعيد وعُمارة أُولي بالتقليد لقرب عهد بالزمان والمكان ولأن المُلْك اضطرب بعد موت الحسين بن سلامة اضطرابا شديدا وانفرض بنو زياد وانقضت أيامهم كما ذكره عُمارة وغيره من المؤرخين ولأن نفيسا ونجاحا عبدي مرجان عبد الحسين بن سلامة أقتتلا في سنة ٤٠٧ إلى ٤١٢ ثم قُتل نفيس واستولى نجاح على المملكة وضربت السكة باسمه وكاتب الخلفاء العباسيين وفُرض إليه تقليد القضاء لمن يراه أهلا فهل اتفق هذا في سنة ٤١٢ إلى آخر عمره والحسين بن سلامة باقٍ وهو سيّد سيّده مرجان مع ما فيه من الكفاية والنجدة لا يتفق هذا أبدا، وأما عُمارة مسجد الأشاعر وتاريخه المذكور في سنة ٤٢٥ فيُحتمل أن يكون الحسين بن سلامة أمر بعمارته بعد موته وحصل ما حصل من الاضطراب والفتن بعد موته فلم تتفق عمارته إلا في هذا التاريخ ٢٥

لَهَا هَدَاثُ الْفَتَنِ وَتَقَرَّرَتْ الْقَوَاعِدُ وَأَطْمَأَنَّ النَّاسُ، فَلَمَّا تَوَفَّى الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ فِي النَّارِخِ الْمَذْكُورِ وَمَاتَ الْقَائِمُ مِنْ بَنِي زِيَادٍ أُنْتَقَلَ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى رُفُلٍ مِنْ بَنِي زِيَادٍ، قَالَ عُمَارَةُ أَظُنُّ اسْمَهُ عَبْدَ اللَّهِ فَكَلَّمَتْهُ عَمَّتُهُ بِنْتُ أَبِي الْحَيْشِ وَعَبْدُ أُسْتَاذِ حَبَشَى كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ اسْمُهُ مَرْجَانُ وَكَانَ لِمَرْجَانِ عَبْدَانِ حَبَشِيَّانِ فَحَلَّانِ رَبَّاهَا فِي الصِّغَرِ وَوَلَّاهَا الْأُمُورَ فِي الْكِبَرِ وَهِيَ تَفِيسٌ وَنَجَاحٌ فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مَا سَنَذْكُرُهُ فِي تَرْجُمَةِ نَجَاحٍ \*

58b (٨٦) حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سَعَادَةَ الْفَارَقِيُّ الْمَلْقَبُ شَرَفُ الدِّينِ، نَالَ شَفَقَةً تَامَةً مِنَ الْأَشْرَفِ بْنِ الْأَفْضَلِ وَتَوَفَّى فِي الْخِدْمَةِ السُّلْطَانِيَّةِ وَاسْتَمَرَّ نَاطِرًا فِي نَغْرَ عَدَنَ فِي شَهْرِ جَمَادَى الْأُخْرَى مِنْ سَنَةِ ٧٨٥ ثُمَّ اسْتَوْرَزَهُ الْأَشْرَفُ فِي جَمَادَى الْأُخْرَى مِنْ سَنَةِ ٧٨٧ فَأَقَامَ فِي الْوِزَارَةِ إِلَى ٢١ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ السَّنَةِ ٨٠١ الْمَذْكُورَةِ ثُمَّ صُرفَ عَنِ الْوِزَارَةِ بِالْوِزِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ، وَفِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ٧٨٩ اسْتَمَرَّ الْفَارَقِيُّ الْمَذْكُورُ نَاطِرًا فِي نَغْرَ عَدَنَ ثُمَّ صُرفَ عَنِ نِظَارَةِ عَدَنَ فِي رَمَضَانَ | سَنَةِ ٧٩٠ بِالْقَاضِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَلَّادِ، وَفِي سَنَةِ ٧٩٧ اسْتَمَرَّ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ الْمَذْكُورُ مُشَارِكًا فِي الْوِزَارَةِ لِلْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَيِّدٍ [الْمُنْتَفِلَمَ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْمُهْزَعِ] بَعْدَ أَنْ أَنْفَرَدَ ابْنُ مَعْبُودٍ ١٥ بِالْوِزَارَةِ نَحْوَ سِتِّ سِنِينَ فَكَانَا وَزِيرَيْنِ إِذَا غَابَ أَحَدُهُمَا خَلَفَهُ الْآخَرُ وَإِنْ حَضَرَا كَانَا مَعًا إِلَى أَنْ تَوَفَّى الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٨٠١ وَكَانَ حَسَنَ الْمَعَاشِرَةِ جَيِّدَ الْمُبَاشَرَةِ فِيمَا يَتَوَلَّاهُ \*

11b (٨٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ أَحْمَدَ الرَّيِّسِيِّ بَضَمَ الرَّايَ نَسَبَهُ إِلَى الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ وَيُعرفُ بِالْعُدَيْنِيِّ نَسَبَهُ إِلَى ذِي ٢٠ عُدَيْنَةَ الْمَدِينَةِ تَحْتَ حَصْنِ تَعِزٍّ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مُشَارَكَاتٌ فِي الْفَنِّ وَمَسْمُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى عِدَّةٍ مِنَ الْفَنَاءِ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَأَدْرَكَ الْقَاضِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيطِيَّ مُقَدِّمَ الذِّكْرِ فِي عَدَنَ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْمُعْتَبَرِينَ كُتِبَ الْمَسْمُوعَاتُ كَمُحَمَّدِ بْنِ مُصْبَاحٍ وَالْفَقِيهِ عَمْرِو الْعَنْبِيَّ وَغَيْرِهَا وَكَانَ يَتَعَاطَى التِّجَارَةَ مَعَ الْوَرَعِ وَالْعِئَةِ دَخَلَ عَدَنَ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَبَاعَهَا بِمَالٍ جَزِيلٍ ثُمَّ قَبِضَ ٢٥

الثلثَ وذهب به الى داره واستدعى النقادين فنقدوا ذلك فخرج منه \* ألفاً درهم فقيل له هذه زيف رُدّها على المشتري فقال أخشى أن يُقرّ بها غيري وأنا أحيلُ بها ثم حملها وذهب بها الى البحر وألقاها في موضعٍ لا يكاد أحدٌ يدركها في ذلك الموضع وبورك له في دُنياه بركة ظاهرة فاشترى بها الذكر الجليل من إ طعام الطعام والإحسان الى الخاص والعامة وبذل المعروف بحيث لم يكن له في عصره نظيرٌ ولما تكاثف دُيْنُهُ وأراد التّقصيرَ عنها يعتاده من إ طعام الطعام فبينما هو يفكر في امره عازماً على التّقصير في ذلك إذ سمع | هاتفاً يقول يا حسين أنفقْ وعلينا القضاء فلما سمع ذلك أَرَدادَ عَزْماً على فعل ما يعتاده وكان يسكن \* بذي جُبَلَةٍ ثم انتقل الى قرية الذّنبَيْنِ وتوفّي بها على الحال المرضي لبضع و ٦٢٠ وتوفّي وعليه دُيْنٌ عظيم فقام بدينه عبد له وعضده في ذلك القاضى ١٠ اسعد بن مسلم فلم تَهْضِ مَدّةٌ يسيرة إلا وقد آنقضى دُيْنُهُ ولم يُدفن حتّى قد برئت ذِمَّتُهُ من جميع دُيْنِهِ \*

[12a] (١٨٨) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عدنان، كان فقيهاً فاضلاً دينياً تقياً حسن السيرة فقيراً قانعاً من الدنيا باليسير وكان إمام مسجد الرّنجبىّ بعدن مَدّةً ثم إن أهل بانه كتبوا الى المظفر يسألونه ان يبعث اليهم فقيهاً يكون ١٥ حاكماً بينهم فكتب المظفر الى نائبه بعدن يأمره ان ينظر فقيهاً جيّداً عارفاً يصلح ليها طلبوه فعيّن هذا الفقيه فأمر السلطان ان يزوّده ويبعث به اليهم ففعل ذلك فسار الفقيه اليهم فأقام عندهم بيانه مَدّةً واغبطوا به ثم توفّي بعد ذلك وكان يثنون عليه في حكمه، ولم اقف على تاريخ وفاته \*

140a (١٨٩) حفص بن عمر بن ميمون العدنّى الصنعائى الملقب بالنّرخ، روى عن ٢٠ ثور بن يزيد والحكم بن أبان وشُعْبَةَ والمنضّل بن لاحق وجماعة وروى عنه نصر بن عليّ الجهضمي ومحمد بن مصفى وأحمد بن سعيد الرباطى وغيرهم، 140b وثقه جماعة وقال ابو حاتم | لَيْنُ الحديث وقال ابن عديّ عامّة ما يرويه [حديثه] من غير محفوظ وقال النسائى غير ثقة، روى له في ابن ماجه من جمعد \* آية فقد حلّ ضربُ عنقه من قول ابن عباس، من التذهيب المذهبي، ٢٥

زاد ابن حجر في التفریب فكتّاه بأبي اسماعیل وضبط الفَرخ بالفاء وسكون الراء  
وبالحاء المعجمة وقال أنه ضعيف من التاسعة \*

- 12a (٩٠) ابو مروان المحکم بن أبان، قال ابن سَمرة [قال المجندى] المحکم بن  
أبان بن عَفّان بن المحکم بن عثمان بن عَفّان العدنى، كان فقیها مشهورا احد  
فقهاء التابعین ادرك ابن طاووس فی المجند فأخذ عنه عن ابيه عن عبد الله  
آبن عباس، قال المجندى وأُسند عن عِكرمة وغيره وأمنحن بقضاء عدن وكان  
مشهورا بالکرم ومسجده الذى يقف فيه من عدن هو مسجد ابيه الذى يعرف  
عند اهل عدن بمسجد أبان وهو احد مساجد عدن المشهورة بالبركة واستجابة  
الدعاء وتجاح الحوائج وفيه اقام الامام احمد ابن حنبل حين قدم للأخذ عن  
ابراهيم بن المحکم بن ابان فلم يجده كما بلغه فقال احمد للكثير بن ابان : فى ١٠  
سبيل الله الدريهمات التى أنفقناها فى قصد ابن اخيك وقد ذكرنا ذلك فى  
12b ترجمة الامام احمد ابن حنبل، وما ذكرته من تكتيته | بأبي مروان هو ما رأيته  
فى تاريخ الخزر جى تبعا للمجندى وذكره الذهبي فى التذهيب فقال المحکم بن  
ابان العدنى ابو عيسى اخذ عن طاووس وعكرمة وهيب وسالم بن عبد الله  
وجعفر وعنه ابنه ابراهيم ومَعمر ومُعْتَمِر بن سليمان وابن عيينة وابن عُلَبة ويزيد  
بن ابى حكيم وطائفة، وثقه ابن معين والنسائى وقال احمد العجلي ثقة صاحب  
سُنن كان إذا هدأت العيون وقف فى البحر الى ركبته يذكر الله تعالى حتى  
يُصْبِح، قال يذكر الله تعالى مع حيتان البحر ودوابه، قال يوسف بن يعقوب  
احد ثقات اليمن : المحکم بن ابان سيّد اهل اليمن، وقال المدينى عن ابن  
عُيينة قال انبت عدن فلم أرَ مثل المحکم بن ابان فاستندنا من ذلك دخول ٢٠  
سفيان بن عُيينة عدن، مات المحکم سنة ١٥٤ وهو ابن ٨٤ سنة \*

- 13a (٩١) ابو عبد الله حمّاد بن عبد الله البزريّ مولى هارون الرشيد، كان  
هارون الرشيد قد استعمل على اليمن محمد بن خالد بن برمك وكان محمد بن  
خالد من خير الولاة فخرجت اهل تهامة عن طاعته فكتب الى الرشيد يشكّوهم  
فبعث مكانه حمّادا البزريّ وقال له الرشيد أسبغنى اصوات اهل اليمن وكان ٢٥



سَفَاكَ فَتَاكَ فَعَامَلَهُمْ بِالْعُسْفِ وَالْمَجْبُورِ وَفَقَلَ بَعْضَ رُؤْسَائِهِمْ وَشَرَّدَ كَثِيرًا فِي  
 اطراف البلاد ودان له الباقر وأطاعوا بالخراج المعتاد وزيادة شيء آخر  
 وَأَمِنَتِ الطُّرُقُ فِي أَيَّامِهِ أَمَّا لَمْ يَكُنْ يُفْهَدُ مِثْلُهُ حَتَّى أَنْ الْجَلْبُ كَانَ يَسِيرُ مِنْ  
 اليمامة الى صنعاء لَا يَخْشَوْنَ عَاسِنًا وَكَانَ يَصْلُونَ بِالْأَغْنَامِ فِي عُنْيِ كُلِّ شَاقٍ مَخْلَاةً  
 مملوءة نمرًا فَبَاعَ بِأَرْخَصِ الْأَثْنِ وَأَخْصَبِ الْبَيْنِ فِي أَيَّامِهِ رِخْصَةً لَمْ يُفْهَدَ مِثْلُهُ ٥  
 وَرِخْصَتِ الْأَسْعَارُ، وَخَافَ أَهْلُ الْبَيْنِ مِنْ وَلايَةِ حَمَادٍ عَلَيْهِمْ ضَيْقًا شَدِيدًا فَخَجَّ  
 ١٨٥ منهم | ناسٌ وَشَكَّوْهُ إِلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ قَدْ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ فَلَمْ يُشْكُوا فَأَغْلَظُوا لَهُ  
 فِي الْقَوْلِ حَتَّى قَالُوا لَهُ إِنَّكَ لَكَ بِجَهَادٍ طَاقَةٌ فَأَعَزَّ لَهُ عَنَّا فَلَمْ يَلْنَتِ إِلَيْهِمْ،  
 وَلَمْ يَزَلْ حَمَادٌ عَلَى الْبَيْنِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى الرَّشِيدُ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ١٩٢  
 وَوَلَّى الْأَمِينَ فَأَقْرَبَ حَمَادًا عَلَى وَلايَةِ الْبَيْنِ سَنَةً ثُمَّ عَزَلَهُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ١٠  
 مَالِكِ الْخُزَاعِيِّ \*

٨٨ (٩٢) أَبُو حَنِيْفَةَ الْغَنِيْبُ الْعَدَنِيُّ الشَّاعِرُ، لَهُ دِيْوَانٌ وَمُعْظَمُهُ فِي مَدْحِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ رَاشِدٍ صَاحِبِ الشَّجَرِ وَأَشْعَارِهِ مُسْتَحْسَنَةٌ غَالِبُهَا فِي الْبَالِ بِالْ مِنْ  
 ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي بَعْضِ قِصَائِهِ:

١٥ أَنَا أَشْهَدُ شَهَادَةً حَقًّا أَنَّ أَبْنَ رَاشِدٍ مِنْ أَحْدَى الْمُعْجَزَاتِ  
 مَيْكَلُ الْمَلِكِ حَزَزُ الْمَلِكَةِ فَارِسُ الْخَيْلِ مَعْدُومُ الصِّفَاتِ  
 تَعَبَتْ عَيْنُ وَفَادِهِ وَمَا أَتَعَبَنِي الْعَطَايَا وَالسَّهَابُ  
 أَنْتَ قَوْلُكَ خُذُوا وَالْغَيْرُ هَانُوا وَابْنُ قَوْلِهِ خُذُوا مِنْ قَوْلِ هَانُ  
 إِلْفِ مَوْلَايَ مِنِّي أَسْبَحَ مَدِيحُ لَكَ عَلَى رُغْمِ آثَانِ الشَّنَاتِ  
 ٢٠ بَلْ \* لِشَانِ الْعَلَى وَالْمَجْدِ أَنْطَلِقْ بِأَفْعَالِكَ الْمُسْتَحْسَنَاتِ  
 لَيْسَ أَلْفَاظُ قَوْلِي رَوَى أَنِي مَعَ الْمُعْرَبِ (P) لَكَ مُحْصَنَاتُ  
 كَمْ وَكَمْ يَنْ مَنْ يُعْطَى رِثَةً فِي هِبَانِهِ وَابْنُ مَنْ يُعْطَى رِثَاتُ،

وَلَهُ فِيهِ مِنْ قِصِيدَةٍ أُخْرَى:

أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي إِنْ عَاقَلُوا بِكَ مُلُوكُ الْوَرَى لَمْ يَعْلُوكُ

أَنْتَ فِي الْبَرِّ وَهَابُ الْفَرَى أَنْتَ فِي الْبَحْرِ وَهَابُ الثَّلُوكِ  
 إِنْ مُنِخَ بِالْكَرَمِ مُعْطَى الْبَيْتِ فِيمَا يُنْتَلَخُ مُعْطَى الثَّلُوكِ  
 كُلُّ مُلَاكِ قَحْطَانَ الْوَرَى يَكْفَالُهُ بَيْنَهُمْ كَنْفُلُوكِ،  
 ومن جِيدِ شعره قوله رَدًّا عَلَى مَنْ عَاتَبَهُ مِنْ عَدَنَ عَلَى اخْتِيَارِ الشَّجَرِ:  
 | عَنِّي وَفَالُوا أَطْلَتِ النَّغْرُوبَ وَأَوْحَشَتِ الْوَطْنَ  
 وَتَعَوَّضَتْ عَنْ صَبْرَةٍ \* بِصِبْغَتِ وَأَعْنَضَتْ الْأَشْغَا مِنْ عَدَنَ  
 \* وَبَسْمَعُونَ وَالصَّرْحَةَ تَنَاسَيْتِ حَقَاتِ وَالْحَانَ الْحَسَنَ  
 وَالنُّصُورَ الَّتِي تَبْتَدِرُ مِنْهَا (الْمَجْنُودُ) الَّتِي صِبْغَتِ فَتَنْ  
 قُلْتُ قَدْ غَابَ عَنْكُمْ أَمْرٌ مَا يَقْطُنُهُ غَيْرُ أَرْبَابِ الْبَطْنِ  
 وَرَضِيَتْ أَبْنَى رَاشِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ فِي الْبَيْتِ،

88b

- ١٠ والأشْغَا وَبَسْمَعُونَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ وَلَهَا آسَانِ آخِرَانِ الْأَحْقَافِ سُبَيْتِ  
 الشَّجَرِ لِأَنَّ سُكَّانَهَا كَانُوا رِجَالًا مِنْ مَهْرَةِ يُسُومُونَ الشَّجَرًا بِفَنَجِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ  
 فَمَحْدَفُوا الْأَلْفَ وَكَسَرُوا الشَّيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكْسِرِ الشَّيْنِ وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ وَالْأَشْجَارُ  
 جَمْعُهَا، وَإِنَّمَا سُبَيْتِ الْأَشْغَا بِفَنَجِ الْمَهْرَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَنَجِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمِيِّينَ  
 لِأَنَّهُ كَانَ بَهَا وَادٍ يُسَمَّى الْأَشْغَا وَكَانَ كَثِيرَ الشَّجَرِ وَكَانَ فِيهِ آبَارٌ وَفُخِيلٌ وَكَانَتْ  
 ١٥ الْبِلَادُ حَوْلَهُ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَقْبَرَةُ الْقَدِيمَةُ فِي جَانِبِهِ الْغَرْبِيِّ، وَسُبَيْتِ سَمْعُونَ  
 لِأَنَّمَا بَهَا وَادٍ يُسَمَّى سَمْعُونَ وَالْمَدِينَةُ مِنْ حَوْلِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَشَرَبَ أَهْلُهَا  
 مِنْ آبَارٍ فِي سَمْعُونَ، وَسُبَيْتِ الْأَحْقَافَ لِأَنَّ الْأَحْقَافَ الرَّمَالُ وَاحِدُهَا حَقْفٌ،  
 قَالَ الْجَوْزِيُّ وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَحْقَافِ فِي أَيْ مَوْضِعٍ عَلَى أَقْوَالٍ أَصَحُّهَا الشَّجَرُ وَذَلِكَ  
 ٢٠ قَوْلُهُ تَعَالَى وَادُّكَرْ أَحَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ يَعْنِي هُودًا عَمَّ انْتَهَى، وَالشَّجَرُ  
 كَثِيرُ الرَّمَالِ كَذَا وَجَدْتُهُ مَحْطًى شَيْخِنَا الْوَالِدِ، وَأَمَّا صِبْغَتِ فَأَظُنُّهُ حَصْنٌ بِالشَّجَرِ  
 وَلَعَلَّهُ الَّذِي يُسَمُّونَهُ الْيَوْمَ الْمَصْبَحَ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لِأَبِي حَنِيفَةَ الْمَذْكُورِ إِلَّا  
 ٣٠ أَنَّ الْخَزْرَجِيَّ تَبَعًا لِلْجَنْدِيِّ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ | بْنِ رَاشِدٍ  
 وَقَالُوا أَنَّهُ شَاعِرُهُ الْمُنْقَطِعُ إِلَيْهِ، قَالَ الْخَزْرَجِيُّ وَسَأَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي

الْكُثْنِي فَلَعَلَّ لَهُ اسْمٌ يُعْرَفُ بِهِ فَذَكَرَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَإِلَّا فَلْيُبْحَثْ عَنْ تَرْجُمَتِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ مَنْقُولًا عَنْ تَارِيخِ الْجَنْدِيِّ مَا نَصَّهُ وَقَدْ تَطَلَّعْتُ النَّفْسَ إِلَى مَعْرِفَةِ الشَّاعِرِ\* إِلَى حَنِيْفَةٍ فَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَوْلَادِ التَّجَارِ فِي عَدَنَ وَكَانَ تَقِيًّا لِقُرَّاءِ زَاوِيَةِ جَوْهَرٍ وَغَالِبُ شَعْرِهِ فِي ابْنِ إِقْبَالِ الْمَذْكُورِ وَرَبَّهَا مَدَحَ الْمَظْفَرِ وَغَيْرَهُ وَشَعْرُهُ بِالِالِ انْتَهَى مَا ذَكَرَهُ الْجَنْدِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْخَزْرَجِيُّ فَيَمْنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ وَلَا فِي الْكُثْنِيِّ\* ٥

### حرف الخاء المعجمة

- ١٤٥ (٩٣) أَبُو سَعِيدٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ مِنْ بَعَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى صَدَقَاتِ الْيَمَنِ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ ابْنُ سَهْرَةَ كَانَ أَمِيرًا عَلَى مَا بَيْنَ تَجْرَانَ وَرَيْدَ وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا يُقَالُ ١٠ اسْلَمَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ ثَالِثًا أَوْ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا وَكَانَ خَالِدُ أَوَّلَ إِخْوَتِهِ إِسْلَامًا فَلَمَّا عَلِمَ أَبُوهُ بِإِسْلَامِهِ شَتَمَهُ وَضَرَبَهُ بِمِغْرَعَةٍ فِي يَدِهِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَذْهَبْ يَا لُكْعُ فَوَاللَّهِ لَا مُنْعَنَكَ الْقَوْتُ وَقَالَ لَبَنِيهِ لَا يَكْلِيهِ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَغَيَّبَ خَالِدٌ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ إِلَى أَنْ هَاجَرَ اصْطَحَابَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الْأُولَى فَكَانَ خَالِدُ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهَا، وَرَوَى عَنْ خَالِدٍ أَنَّ أَبَاهُ ١٥ مَرَضَ فَقَالَ لَيْتَنِي رَفَعَنِي | اللَّهُ مِنْ هَذَا لَا يَسْكُنُ ابْنُ أَبِي كَبِشَةَ مَكَّةَ أَبَدًا فَلَمْ يَرْفَعْهُ اللَّهُ فَاتَّ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ، وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ اتَى رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيْهِ خَاتَمُ فَضْوَةٍ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَأَخَذْتُ مَنِي فَلَيسَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ، كَذَا فِي الْخَزْرَجِيِّ وَمَا أَدْرَى مَنْ آيَنَ نَقْلَهُ فَلْيُبْحَثْ عَنْ ذَلِكَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ بِأَمْرَاتِهِ الْخَزَاعِيَّةِ فَظَهَرَ لَهُ هُنَاكَ ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ٢٠ وَبَنَتْهُ أُمُّ خَالِدٍ وَاسْمُهَا أُمَّةٌ وَهَاجَرَ مَعَهُ اخُوهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَأَقَامَا هُنَاكَ بَضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ وَشَهِدَ مَعَهُ غُزْرَةَ الْفُضَاءِ وَالْفَتْحِ وَحَنَيْنًا وَالطَّائِفَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْيَمَنِ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ خَالِدًا وَأَبَانَ وَعَمْرًا بَنَى سَعِيدُ بْنُ

العاص رجعوا عن عاملهم حين مات رسول الله وكان خالد على اليمن وأبان على البحرين وعمرو على تيماء وخيبر فقال لهم أبو بكر رضه ما لكم رجعت عن عاملكم ما أحد أحمق بالعمل من عمال رسول الله فقالوا نحن بنو أحمجة لا نعمل لأحد بعد رسول الله ثم مضوا إلى الشام فقتلوا جميعاً، قال ويقال ما فُتحت كورة بالشام إلا وُجد عندها رجل من بني سعيد بن العاص ميتاً قال وقتل خالد بن سعيد بهرج الصفر سنة ١٤ في صدر خلافة عمر رضه، وعن الزهري أن خالد بن سعيد وأخاه عمراً قُتلا بأجنادين الليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ١٢ قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة وأخوهم سعيد بن سعيد بن العاص قُتل مع رسول الله بالطائف \*

- ١٥٨ (٩٤) خالد بن الوليد بن البغيضة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سليمان ٩٠  
 الفرسى المخزومى الملقب سيف الله، قيل اسلم بين الحديبية وخيبر وقيل بعد فراغ رسول الله صلعم من بني قريظة وكان على خيل رسول الله يوم الحديبية في ذى القعدة سنة ٦ وقيل اسلم سنة ٨ مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة وشهد مع النبي فتح مكة وبعثه إلى العزى فهدمها وكان على مقدمته يوم حنين وبعثه إلى أكتيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل فأسره وقدم به إلى النبي ١٥  
 فحنن دمه وأعطاه الجزية وردّه إلى قومه، وبعثه إلى بني الحارث بن كعب فقدم معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم، وبعثه صلعم إلى اليمن مع علي بن أبي طالب رضيها قبل حجة الوداع قاله ابن سبرة وغيره، وقال الجندى بعث رسول الله خالد بن الوليد إلى تهامة وبعث المهاجر بن أبي أمية وزباد بن لبيد الأنصاري إلى حضرموت قال فارتد جميع من أهل تهامة وخرج عنهم خالد ٣٠  
 ابن الوليد بعد أن صلحوا، ولم يزل منذ أسلم يؤليه رسول الله آية الخيل ورؤى عنه صلعم أنه قال لا تؤذوا خالدًا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار، وبعثه الصديق رضه على الجيوش ففتح الله عليه اليمامة وغيرها وقتل على يده أكثر أهل الردة منهم مسيلمة الكذاب ثم افتتح دمشق، وتوفي بحمص سنة ٢١ في خلافة عمر ودفن بقرية على ميل من حمص \*

١٥٥) خضر بن ابراهيم بن يحيى خير الدين ابن برهان الدين | الروي 15a/b  
التاجر الكاري، كان ذا ملاوة وإفرة سكن عدن مع ابيه مدة سنين ثم انتقل الى  
مكة وأحب الانقطاع بها ومضى منها الى مصر وعاد اليها بعد موت ابيه في سنة  
١١١ واشترى بها ملكاً واستأجر وقفا ثم اعرض عن الإقامة بمكة لنعيب آخفته بها  
من جهة الدولة وسكن القاهرة وبها مات سنة ١٢٠ وكان ينطوى على دين وقلة  
سماح، كذا في تاريخ الفاسي \*

- ١٥٦) ابو محمد الخضر بن محمد النعري، كان مؤثراً عارفاً فاضلاً مجتهداً 18b  
محققاً اخذ عن الحراري في عدن وأخذ عن ابن الحذاء في جباً وتوفي سنة ٦٩٠،  
وكان اخوه ابو بكر بن محمد فقيهاً فاضلاً تفقه بالإمام ابي الحسن علي بن احمد  
الأصبغي وابن الامام في عدن ودرس بالشقيرية وكانت وفاته لبضع و ٦٩٠ \* ١٠
- ١٥٧) خُطْبًا مملوك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، لما عزم 94b  
شمس الدولة توران شاه بن أيوب من اليمن راجعاً الى مصر وذلك في رجب  
سنة ٥٧١ استغلب على زبيد وأعمالها الخطاب بن كامل وعلى تعز ونواحيها  
ياقوت التيزي وعلى الخلاف والتجند مظفر الدين | قايمار وعلى عدن ونواحيها 95a  
عثمان الزنجيلي وتوجه ببقية الأمراء والعساكر الى مصر وفيهم الامير ابو الميمون ١٥  
المبارك بن كامل اخو خطاب فان إمرة زبيد كانت لابي الميمون فلما عزم شمس  
الدولة على التقدم الى مصر استأذنه ابو الميمون في العزم فصحته وأن يستنصب على  
عمله اخاه خطاباً فأذن له في ذلك، ولما توفي شمس الدولة بمصر قبض اخوه  
الملك الناصر صلاح الدين على ابي الميمون المبارك بن كامل وصادره واحتج عليه  
بصادرته ابن مهيدي باليمن كما ذكرناه في ترجمته، ولما اتصل العلم الى اليمن ٢٠  
بموت شمس الدولة ولم يأت اليمن متفقاً من قبل صلاح الدين اظهر النواب  
غير الطاعة وضرب كل منهم لنفسه سكة وحرم على اهل تلك المعاملة بغيرها ثم  
إن الملك الناصر صلاح الدين بعث مملوكه خُطْبًا المذكور الى اليمن وكتب له  
الى كافة الأمراء باليمن بأن يجتمعوا على خطاب ويخرجوه من زبيد ويتولى  
ولايته خُطْبًا فلما وصل خُطْبًا الى عدن ألتقاء عثمان الزنجيلي بالطاعة ثم خرجا ٢٥

جميعاً من عدن فحطاً بالجند فوصلهما ياقوت من تعز وقاباز من التعكر وفصدوا جميعاً زبيد فهرب خطاب الى حصن قوارير فقبض خطباً زبيد وعاد كل من الأمراء الى بلده، فلم يزل خطاب يرسل خطباً وبهائيه حتى حصلت بينهما ألفه ثم إن خطباً مرض فلما أشرف على الموت استدعى خطاباً فوصله ليلاً فسلم اليه البلد ومات خطباً فاستولى خطاب على البلاد ورجع على ما كان عليه من الملك . فلم يزل على ذلك حتى قدم سيف الاسلام طغتكين بن أيوب الى اليمن في شهر شوال من سنة ٥٧٩ فخرج خطاب في لقائه الى الكندراة فلما آتيا ترجل له سيف الاسلام وأظهر السرور به إذ كان أول من لقيه من نواب اخيه وقال له انت اخي بعد اخي وسارا معاً الى زبيد | فأقام سيف الاسلام في زبيد مدة يسيرة ثم استأذنه خطاب في التقدم الى الديار المصرية فأذن له فجهز وبرز بأمواله وجميع ذخائره وحط ثقله في الجنائذ وهي الثلاث القباب المعروفة هنالك ثم رجع الى زبيد لبويع سيف الاسلام فقبض عليه وأمر بالقبض على امواله وأثائه وما كان معه ثم سجنه فيقال انه اخذ منه ٧٠ غلاف زردية مملوءة ذهباً ثم سلمه الى ياقوت التعز وأمره ان يحبس بحصن تعز ثم بعد أيام امر بقتله فقتل سرّاً في اواخر سنة ٥٧٩ \*

١٥

١٣٦ (٩٨) ابو الفضل خلف بن ابي الطاهر الأموي الملقب قسيم الملك وزير جياش بن نجاح امير نهماء، كان المذكور احد أفراد الدهر فضلاً ونبلاً ورئاسة وعقلاً، قال عباره وهو من اولاد سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان كان قد صحب جياش بن نجاح حين زال ملكهم ودخل معه الهند اى وعدن كما قدمناه في ترجمة جياش وعاهده على ان يقايمة الامر ان ملك فلذلك لقبه قسيم الملك، فلما رجع ملك نهماء لجياش كما قدمناه في ترجمته استوزره وأخصه ووقره فأقاما على ذلك أياماً ثم افترا ففسد الامر بينهما وكان سبب افتراقهما كما ذكره عباره في ميفه ان الوزير \* خلفاً شرب ذات ليلة في داره فغناه ابن البصري وكان مُحسناً فغنى بقول ابن قيس \* الرقيات في بني أمية حيث يقول :

٢٥

لَوْ كَانَ حَوْلِي بَنُو أُمِّيَّةَ لَمْ • يَنْطِقْ رِجَالٌ إِذَا هُمْ نَظَفُوا  
 إِنْ جُولَسُوا لَمْ تَضُقْ مَجَالِسَهُمْ • أَوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفْقُ  
 | تُعِيبُهُمْ عُودُ النِّسَاءِ إِذَا • مَا أَحْبَرَ تَحْتَ الْقَلَانِسِ الْحَقُّ

14a

قال فطرب الوزير وخلع على كل من كان حاضرا في مجلسه وكانوا ١٢ رجلا  
 ثم خلع عليهم ثلاث مرات ووصلهم ولم يزل يستعيد الصوت الى ان اصبح فُقل  
 المجلس الى جياش، فتغير من ذلك كثيرا فاستوحش منه الوزير وفارقه فكتب  
 اليه جياش يسئطنه فكتب الى جياش [بن نجاح] يقول:

إِذَا لَمْ تَكُنْ أَرْضِي إِعْرِضْ مُعَزَّةً • فَلَسْتُ وَإِنْ نَادَتْ إِلَيَّ أُجِيبُهَا  
 وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ كَرَوْضَ جَنَّةٍ • مِنَ الطَّيِّبِ لَمْ يَحْسُنْ مَعَ الدَّلِيلِ طِيبُهَا  
 وَسَرْتُ إِلَيَّ أَرْضِ سِوَاهَا تُعْزِفُ • وَإِنْ كَانَ لَا يَعْوِي مِنَ الْجَدْبِ ذُنُوبُهَا،<sup>١٠</sup>  
 ولم اقف على تاريخ وفاة الوزير المذكور \*

55b (٩٩) ابن الخطاط، امير ارسله الأمير بأحكام الله العبيدي من مصر الى  
 اليمن بالقبض على ابن نجيب الدولة وأرسل معه مائة فارس من المحجربة فلما  
 وصل الى ذي جبلة الى الحرة بنت احمد الصليحية وطلب منها ابن نجيب الدولة  
 امتنعت من تسليمه اليه وقالت انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا آخذ حتى<sup>١٥</sup>  
 أكتب الى الخليفة ويعود جوابه فخوفها وزراؤها سوء السمعة ولم يرالوا بها حتى  
 استوفت لابن نجيب الدولة من ابن الخطاط بأربعين مينا وكتبت الى الخليفة  
 الأمر بأحكام الله وسيّرت رسولا هو كاتبها محمد الأزدي وسيّرت معه هدية حسنة  
 فلما ساروا من جبلة ليلة قيدوا ابن نجيب الدولة وأهانوه وبادروا به الى عدن  
 وسفروا في جلبة سواركية الى مصر ثم لزموا كاتبها الأزدي وتقدموا الى ربان<sup>٢٠</sup>  
 المركب بأن يغرقه فغرقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب وقد ذكرنا ذلك  
 في ترجمة علي بن \*ابراهيم بن نجيب الدولة \*

76b (١٠٠) ابو الخير بن منصور بن ابي الخير الشهاخي، بنتع الشين المعجبة  
 وتشديد الميم وكسر الخاء المعجبة نسبة الى شهاخ اسم جد له، السعدى نسبة  
 (15b)

الى سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ، اَصْلُ بِلَكِ حَضْرَمَوْتُ ثُمَّ قَدِمَ زَيْدٌ فِي شَيْبَتِهِ فَأَقَامَ  
بِهَا مَدَّةً يَطْلُبُ الْعِلْمَ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ فَأَخَذَ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى  
زَيْدٍ وَقَدْ تَضَلَّعَ مِنَ الْعُلُومِ ثُمَّ ارَادَ الرُّجُوعَ إِلَى بِلَكِ حَضْرَمَوْتُ فَرُغِبَهُ الْمُظَفَّرُ فِي  
الْإِقَامَةِ بِالْبَيْنِ لِيَتَنَفَّعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ وَسَاحَمِهِ فِي أَمْلَاكِهِ وَعَظْمِهِ وَأَعْلَى قَدَرِهِ فَاسْتَوْطِنَ  
77a الْبَيْنَ وَتَأَهَّلَ بِزَيْدٍ وَظَهَرَ لَهُ عِدَّةٌ / أَوْلَادٍ أَنْجَبَهُمُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ وَكَانَ  
أَبُو الْخَيْرِ الْمَذْكُورُ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْفَرَائِضِ، وَلَهُ  
تَصَانِيفٌ جَيِّدَةٌ وَأَدْرَكَ اصْحَابَ الْحَافِظِ السَّلَافِيِّ بِمَكَّةَ كَأَبْنِ الْجُمَيْزِيِّ وَأَخَذَ بِأَحْوَرِ  
الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَرَّافٍ وَأَخَذَ عَنِ الْإِمَامِ بَطَّالِ بْنِ أَحْمَدَ  
وَدَخَلَ عِدَّةً وَقَصَدَ الْفَقِيهَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ وَرَبَّمَا قِيلَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ  
وَالْجَمَلَةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي آخِرِ عَمَرِهِ نَظِيرٌ فِي جُودَةِ الْعِلْمِ وَضَبْطِ الْكُتُبِ فَلَا يُوْجَدُ ١٠  
لِكُتُبِهِ نَظِيرٌ فِي جُودَةِ الضَّبْطِ وَجُمِعَتْ خَزَائِنُهُ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُ مِنْ  
نَظَائِرِهِ بِحَيْثُ قِيلَ أَنَّ فِيهَا مِائَةً أَمٍّ \* سِوَى الْمُخْتَصَرَّاتِ، وَتَوَفَّى بِزَيْدٍ لِسَبْعٍ بَقِيْنَ  
مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٦٨٠ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ عَمْرُهُ نَحْوًا مِنْ ٩٠ سَنَةً \*

#### حرف الدال. المهمل.

15b (١٠١) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْهُوَيْدِيُّ دَاوُدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ ١٥  
الْفَسَائِيَّ الْمُلَقَّبَ هَزْبِرَ الدِّينِ، كَانَ مَلِكًا هُمَامًا فَارِسًا مُقَدِّمًا جَوَادًا كَرِيمًا، وَلَدَ  
لَيْلَةَ السَّبْتِ ٢٢ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٦٦٢ بِالْجَنْدِ فَلَمَّا شَبَّ وَلَا حَتْ عَلَيْهِ مَخَايِلُ  
النَّجَابَةِ أَقْطَعَهُ أَبُوهُ إِقْطَاعًا حَامِلًا وَلَمْ يَزَلْ يَتَنَقَّلُ فِي النَّهَائِمِ إِلَى سَنَةِ ٦٨٧ ثُمَّ أَقْطَعَهُ  
وَالِدُ صَنْعَاءَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ فَأَقَامَ فِيهَا مَدَّةً هُنَالِكَ ثُمَّ قَصَدَ الْإِمَامَ  
مُطَهَّرَ بْنَ بَحْبِيٍّ مِنْ مُطَهَّرٍ إِلَى جِبَالِ \* اللَّوْذِ فَطَلَعَ عَلَيْهِ الْجَبَلُ قَهْرًا وَقَتْلَ طَائِفَةً ٢٠  
مِنْ عَسَاكِرِهِ وَخَرَجَ الْإِمَامُ هَارِبًا فِي طَرِيقِ مَتَوَعَّرَةٍ وَعَادَ الْهُوَيْدِيُّ إِلَى صَنْعَاءَ ظَافِرًا،  
ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْأَشْرَافُ وَاتَّفَقَتْ كُلُّهُمْ عَلَى حَرْبِ السُّلْطَانِ فَكُتِبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْهُوَيْدِيِّ  
كِتَابًا يَقُولُ فِيهِ :



تَنَجَّ عَنِ الدَّسْتِ الَّذِي أَنْتَ صَدَرُهُ \* وَعَدِ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي حَزَنَهُ غَضَبًا  
رُوَيْدَكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ حَزْرَكُمْ \* وَصَيَّرَنِي الرَّحْمَنُ فِي مُلْكِهِ حَرْبًا  
سَاجِلُهَا شُعْنًا إِلَيْكَ شَوَارِبًا \* مُضَرَّةً جُرْدًا مُطَهَّمَةً قُبَاً،

فأجابه المؤيد عن كتابه وكتب اليه في آخر الكتاب :

166 | رُوَيْدَكَ لَا تَعْجَلْ فَا أَنْتَ بَعْلُهَا \* سَيَأْتِيكَ فِتْنَاكَ بَعْلُكَ الضَّرْبَا  
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَلَا تَكْ هَارِبًا \* كَعَادَةِ مَنْ قَدْ صِرْتَ مِنْ بَعْدِهِ عَقْبًا  
وَسَائِلُ جِبَالٍ \* اللَّوْذِ عَنِّي وَعَنْكُمْ \* فَأَفْضَلُكُمْ وَلَّى وَخَلَفَكُمْ نَهْبًا  
فَعَامَلْتُكُمْ بِالصَّنْحِ إِذْ هُوَ شَيْبَتِي \* وَمَا أَنْتُمْ تَعْفُونَ عَنْ وَاقِعِ ذَنْبَا،

ثم إن أباه الملك المظفر أقطعه الشجر واستخلف الأشرف وحلف العسكر له  
بالسمع والطاعة فتقدم المؤيد إلى إقطاعه الشجر ونفسه غير طيبة فلما صار في أثناء  
الطريق لحقه الخبر بموت والد المظفر واستقلال أخيه الأشرف بالملك فرجع عن  
الشجر منارعا لأخيه فجمع جموعا من العرب وسار يريد تعز فلما علم بذلك أخوه  
الملك الأشرف جرّد إليه العساكر يتلو بعضها بعضا فالتفوا بالدعيس وهو موضع  
بناحية أبيّن فلما وقع البصاف تأخّرت العرب عن المؤيد لقاتلهم فأحاط العسكر  
بالمؤيد من كلّ ناحية وأسروه وأسروا معه \* ولديه المظفر والظافر وطلعوا بهم إلى ١٥  
تعز فاعتقلهم الأشرف بحصن تعز وذلك في المحرم أوّل سنة ٦٩٥، وكان النفية  
أبو بكر بن محمد بن عمر البحيوي يصحب المؤيد ويختص به اختصاصا شديدا  
وكان قد هرب من تعز وأعمالها إلى وصاب خوفا على نفسه فلما صار المؤيد في  
حصن تعز معتقلا كتب إليه النفية رُقعة وأرسل بها إليه مكتوب فيها : بسم الله  
الرحمن الرحيم، وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلِلْآخِرَةِ ٢٠  
خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، فأقام المؤيد في الحبس سنة  
إلى أن توفي أخوه الأشرف وكانت وفاته في المحرم سنة ٦٩٦ ولم يكن عنه أحد  
من اولاده كان ابنه العادل بصنعاء والناصر بالقبة فاتفق رأي الحاضرين على  
167 إخراج المؤيد | من محبسه وتقليده الأمر فاستدعى به من محبسه ونفى إليه أخوه

فترحم عليه واسترجع ثم قلّد الامر وأقعد على تخت الملك فخرجت أولمّره الى  
سائر الجهات وأمر بتجهيز اخيه وتنفيذ وصيته واستولى على المملكة اليمنية بأسرها  
وهناه الشعراء ومن جملتهم الاديب يوسف ابن فلان العنسي نقال :

أَفُوسُ مُوتَرَةٌ فِي كَفِّ بَارِيهَا • فَلْيَعْلَمْ النَّاسُ قَارِصِهَا وَدَانِيهَا  
وَلْيَلْسِ الْكُلُّ مِنْهُمْ دِرْعَ مَسْكَنَةٍ • كَيْ يُصْبِحُوا فِي أَمَانٍ مِنْ مَرَامِيهَا  
وَكُلُّ نِعْمَةٍ قَوْمٍ مِنْ نَدَا مَلِكٍ • فَالْبَغْيُ سَالِبُهَا وَالذُّلُّ كَاسِيهَا  
يَهْنِي الْبُؤْسُ بِلَ بَهْنَى خِلَافَتُهُ • إِنْ أُهِنَ فِيهَا مَا أُهِنَ فِيهَا  
خَلِيفَةُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ الْخَلِيفَةِ يَا • مَلِكُ الْمُلُوكِ جَبِيْعًا لَا أُحَاشِيهَا  
إِنَّ الْخِلَافَةَ مَا فَزَتْ وَلَا هَدَاَتْ • حَتَّى رَمَتْ نَفْسَهَا فِي سُوحِ حَامِيهَا  
أَضَحَّتْ مُعْجَلَةً الْأَيَّامَ مُذْ وَقَعَتْ • فِي كَفِّ دَاوُدَ (هَا) غَرَا لِبَالِيهَا  
إِنَّ الرِّعِيَّةَ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَا • وَفِي بَلْهَيْسَةٍ إِذْ أَنْتَ رَاعِيهَا  
أَمْلَاكَ غَسَّانَ مَا أَنْفَكْتَ تَعْلِيْمَهَا • أَمَا أَنْتَ مِنْ مَعَالِيهِ مَعَالِيهَا،

فلما علم الفقيه ابو بكر بن محمد بن عمر البجوي بقيام الدولة المؤيدية وصل الى  
المؤيد فأكرمه المؤيد وفرح به فرحا شديدا واستوزر اخاه الفاضل موفق الدين  
على بن محمد البجوي المعروف بالصاحب في جمادى الأولى من سنة ولايته ١٥  
وأقطع ولده المظفر صنعاء وولده الظافر النخري والحجازيين من وادي زبيد  
وطلع البلاد العليا وطلع صنعاء وتسلم العظيمة والبيضاة ثم رجع الى صنعاء  
ووصل اليه أمراء الاشراف ومشائخ العرب لتنام الصلح فتم على تسليم حصن  
الليجم وصنعاء ونعمان ثم توجه الى تعز / ثم نزل الى زبيد ثم طلع تعز فصام<sup>17a</sup>  
بها شهر رمضان من سنة ٦٨٧ ونزل الى عدن في آخر شوال فأقام فيها الى ٢٠  
عيد النحر وعيد بها وكان السباط بمخيمات تحت المظفر السلطاني على شاطئ البحر  
وقام الشعراء بأنواع المديح وأنشدت يومئذ قصيدة الاديب عبد الله بن جعفر  
على السباط وكان غائبا لم يحضر في ذلك العيد وهي :

أَعْلَيْتَ مِنْ قَادِ الْجِبَالِ خَيْوَلًا • وَأَفَاضَ مِنْ كَنْعِ السُّيُوفِ سَيْوَلًا

وَأَمَاجَ بَحْرًا مِنْ دِلَاصٍ سَابِغٍ • جَرَتْ أَسْوَدُ الْغَابِ مِنْهُ ذُبُولًا  
 وَمِنْ الْقَيْسِ أَهْلَةً مَا تَنْقُضِي • مِنْهَا الْخِضَابُ عَلَى الْخِضَابِ نُصُولًا  
 وَتَزَاحَمَتْ سُبُرُ الْقَنَا فَنَعَانَقَتْ • قَرْنَا كَمَا يَلْقَى الْخَلِيلُ خَلِيلًا  
 فَالغَيْثُ لَا يَلْقَى الطَّرِيقَ إِلَى النَّزَى • وَالرَّيْحُ فِيهِ لَا يُطْبِقُ دُخُولًا  
 سَحُبٌ ثَرَتْ فِيهَا السُّيُوفُ بَوَارِقًا • وَتَجَاوَيْتَ فِيهَا الرُّعُودُ صَهِيلًا  
 طَلَعَتْ أَهْلُهَا نُجُومًا فِي السَّمَاءِ • فَنَبَادَرَتْ عَنْهَا النُّجُومُ أَفُولًا  
 تُدْرِكُ دِيَارَ الْمُحَلِّدِينَ طُلُولًا • مِمَّا تَشْجُ بِهَا دَمًا مَطْلُولًا  
 وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ تَعْنَتَهَا مِنْ أَفْكَالٍ • وَالْجَوُّ يَحْسِبُ شَلْوَهُ مَا كُؤُولًا  
 حَطَمَتْ جَمَافُهَا الْجَحَافِلَ حَطْمَةً • تَدْعُ الْحُمَامَ مَعَ الْقَيْلِ قَيْلًا  
 طَلَبُوا الْفِرَارَ فَمَدَّ أَسْطَانُ الْقَنَا • فَأَعَادَ مَعْقِلَهُمْ بِهِ مَعْفُولًا  
 عَرَفُوا الَّذِي جَهِلُوا وَكُلُّ غَضَنْفِرٍ • فِي النَّاسِ عَادَ نَعَامُهُ إِنْجِيلًا  
 آيَنَ الْفِرَارَ وَلَا فِرَارَ وَبَعْدَهُمْ • مَنْ لَيْسَ يَتْرُكُ لِلْفِرَارِ سَبِيلًا  
 مَلِكٌ إِذَا هَاجَتْ هَوَائِجُ بَأْسِهِ • جَعَلَ الْعَزِيزَ مِنَ الْمُلُوكِ ذَلِيلًا  
 يَقْفُو الظُّفَرَ وَالشَّهِيدَ مَاثِرًا • وَعَلَا وَفُخْرًا فِي الْمُلُوكِ أَثِيلًا  
 وَاقَى إِلَى عَدَنٍ كَقَدَمِ جَدْرِهِ • سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ الْكَرِيمُ أَصُولًا  
 | بَحْرٌ إِلَى بَحْرِ يُسِيرُ بِهَيْلِهِ • وَالْمَلُوحُ أَحْفَرُ أَنْ يَكُونَ مَثِيلًا  
 فَتَطَايَرَتْ أَمْوَاجُ لُجْنِهِ إِلَى • عِيَذَابِ بَنْدَرِ جُدْرٍ وَالنَّيْلِ  
 وَأَسْتَقْبَلَتْ عَدَنٌ حَبِيبَكَ وَالتَّقَتْ • فِي مُلْتَفَاهِ سَعَادَةٌ وَقَبُولًا  
 وَالشَّمْسُ تَعْسُدُ تَاجَكَ الْمَعْنُودَ وَالْ • إِكْلِيلُ يَحْسُدُ ذَلِكَ الْإِكْلِيلًا  
 لَوْ يَسْتَطِيعُ الثَّغَرُ كَانَ مُقْبِلًا • بِالثَّغْرِ مِنْهُ رِكَابُكُمْ تَفِيلًا  
 إِنْ جَاوَرَتْ هَذِي الشَّامِلُ بَحْرَهُ • جَعَلَتْ مَذَاقَ الْمَاءِ مِنْهُ شَبُولًا  
 أَنْتَ الَّذِي الدُّنْيَا مُبَشَّرَةٌ بِهِ • وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ جِيلاً جِيلاً  
 فَالْيَوْمَ قَدْ وَهَبَ إِلَهُ لِيَخْلِفِهِ • ظِلًّا عَلَى الْأَفْطَارِ مِنْهُ ظَلِيلًا  
 وَأَتَى لَهُمْ بَدْرُ السَّمَاءِ بِذِمَّةٍ • مَكْنُوءَةٍ لَا يُظْلَمُونَ فَنِيلًا

احمر غسان بن قحطان الذي \* يدعوه في النسب القيل نقيلا  
في كل يوم لا برحت مائلا \* فتحا من الملك الجليل جليلا  
في حيث ما وقعت بنودك نزلت \* آيات نصرك فوقها تنزلا  
كولا العوائق والعلائق لم أغيب \* عن ظل بابك بكرة وأصيلا  
ومن التكرم والتفضل لم يزل \* عذري إلى صدقاتكم مقبولا  
لا زال توفيق الإله مزارنا \* لك حيث كنت إقامة ورجيلا

انتهت وعددها ٢١ بيتا، وقدم التجار المقيسون بالثغر النفاذ النفيسة فردها عليهم وأمر بإفاضة الخلع عليهم والمراكب من اليفال المختارة بالعدة الكاملة وأكرم النواخذ والتجار المترددين الى الثغر وأمر بإبطال الضمان في بيت المخل وأظهر العدل وعاد قافلا الى تعز، وكان في غايه من الكرم والجود والشجاعة وشدة ١٠  
البأس يحكي انه أهدي اليه اسد خيث وحل في صندوق من الخشب فلما وصلوا ١٨٥ | به اليه قال لم أطلقوه فطاشت عقول الحاضرين وأرادوا الخروج فنعهم فدخلوا في شبايك المجلس وأغلقوا على انفسهم ثم إن صاحب الاسد فتح عنه باب الصندوق وأطلقه في المجلس فأخذ المؤيد سيفه وحجفته وأقبل على الاسد وأقبل عليه الاسد وبربر عليه وما زال يُداعبه ساعة من النهار حتى أمكنه ١٥  
الفرصة فضربه بسيفه ضربة ألقاه عنقرا وقد خرجت حشوته من بطنه فأبتدر الغلمان وأخرجوا جثته من المجلس وخرج الجماعة من أماكنهم يهتون السلطان بالظفر ثم إن بعض خواص السلطان سأل عن سبب إتيانه الاسد في ذلك اليوم فقال كان من عادتي إذا حضر الغداة ان يوضع بين يدي خروف مشوي فإذا أكلت أكلت منه جنبا ولا اقلبه فلما كان ذلك اليوم كنت قد اصطبحت شيئا ٢٠  
من ..... جانبه الآخر ما اخذت فاستفحنت ما فعلت فطلبت الاسد فقاتلته وقتلته ليرى ذلك الرجل ان من قاتل الاسد وقتله لا يستكثر عليه أكل خروف، ومن غريب جوده انه وهب خزانه عدن بأسرها لبعض خواصه وكان فيها من المال شيء لا كثير ومن الملابس والاطياب والتحف ما يتجاوز حد العذر ثم إن الأمراء منعوا الموهوب له من ذلك واحتجوا عليه بأن فيها كسوة السلطان ٢٥

وكسوة عائلته وأطياهم وما ينبغي إلا للسلطان وأعطوه من النقد أربعين ألف درهم ومن الكسوة والطيب ما يليق بجماله حتى طابت نفسه، وكانت أيام المؤيد <sup>18b</sup> في اليمن من | أحسن الأيام الى ان توفي في آخر يوم من القعدة (او) أول ذي الحجة من سنة ٧٢١ وكانت مدة ولايته نحوًا من ٢٦ سنة \*

### حرف الذال المعجمة

(١٠٢) القاضي اثير الدين ابو عبد الله ذو الرئاستين بن الشيخ ثقة الملك <sup>180b</sup> ابي الفضل محمد بن ذي الرئاستين محمد بن بنان بضم الموحدة بعدها نون بينهما الف، قديم اليمن صحبة سيف الاسلام وقد خبر عليه وأمانته وعمره يومئذ ٧٢ سنة، قال سمعت الشهاب وأنا ابن ثلاث سنين، قرأه عليه القاضي ابراهيم ابن احمد الفريظي وسمع بقراءته جماعة منهم ابن سبرة ثم قرأ عليه القاضي <sup>١٠</sup> ابراهيم سيرة ابن هشام، ثم ارسله سيف الاسلام الى صاحب بغداد بعد ان عرله عن القضاء فأدى الرسالة وعاد الى مكة وكتب الى سيف الاسلام في مكاتبة: وما أنا إلا اليسك عند ذوي النهى \* بضويع وعند الجاهلين بضويع وكانت قراءة القاضي ابراهيم عليه الشهاب والسيرة بنغر عدن \*

(١٠٣) القاضي الرشيد ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري الإخميمي <sup>18b</sup> بلدًا الشافعي مذهبًا العلوي نسبًا الملقب رشيد الدين، كان من اعيان الزمان وفضلاء الاعيان قدم اليمن صحبة الملك المسعود يوسف بن الكامل محمد بن ابي بكر بن أيوب وولي عدن مرارًا عديدة فحسنت سيرته واشتهرت فضيلته وحُمدت طريفته وكانت حضرته موردًا للعلماء ومقصداً للفضلاء يشبهه صاحب ابن عماد في عصره مقصودًا من كل الآفاق يرده الماردون من الشام والعراق <sup>٢٠</sup> كان يقال ان زمانًا سَخَّ بالرشيد لَسَخِي جدًا، وولي الوزارة للنصور عمر بن علي بن رسول وأنشأ المدرسة الرشيدية بتعمر وجدد مسجدًا عندها وأوقف عليها وقفًا جيدًا وأوقف في المدرسة كتبًا كثيرة مشتملة على كثير من العلوم

المعنولة والمنفولة، ولم يزل على حالة مرضية من المجاه العظيم والرياسة الكاملة الى ان توفي بتعز في سنة ٦٦٣ ودُفن بالأجناد مقبرة تعز\*.

### حرف الرائ

- 50a (١٠٤) ربحان بن عبد الله المعروف بالزميدى العدنى، كان ذا ملاءة وعبادة وخبر وديانة ترد الى مكة مراراً وجاور بها نحو ثلاث سنين متصلة. بموته وتوفي بمكة ١٢ ذى الحجة سنة ٨١٠، كذا في تاريخ الفاسي\*.
- 18b (١٠٥) ربحان بن عبد الله العدنى، كان عبدا حبشياً عتيقاً لبعض اهل عدن له كرامات خارقة ومكاشفات صادقة يُظهر الولة والتغريب، ذكره الامام عبد الله بن اسعد في بعض مؤلفاته ونقل له جملة كرامات من ذلك انه قال سمعت بعض القدماء من اهل عدن يقول | رأيت الشيخ ربحاناً يفعل شيئاً يكره 10a فقلت في نفسي هذا الفاعل التارك الذي يقال له صالح يقدم على هذه المنكرات فاحترق بيتي تلك الليلة بالنار، ومنها ان بعض اهل عدن قال خرجت ليلة اشراء حاجة من السوق فلقيني الشيخ ربحان وجرتني وارتنع بي في الهواء ارتفاعاً عظيماً فبكيت وقلت له ردني الى الارض وقال اردت ان افرجك فأبيت، الى غير ذلك، ولم اتحقق تاريخ وفاته إلا ان الياضي رأى من رآه، 10 ذكره الذوالى في طبقات الصالحين من اهل اليمن وأظنه كان معاصراً للفقهاء عبد الله الخطيب أيام إقامته بعدن، وبالغفر مشهدان يقصدان للتبرك والزيارة كل منهما يسمى الشيخ ربحان احدهما قريب من تربة الشيخ جوهر والثاني في أعلى البلد قريب من الخصاص ولا ادري أيهما المعنى بالترجمة\*.

### جرف الزاى

- 19a (١٠٦) زريع بن العباس بن المكرم الهمداني، استولى من عدن بعد موت أبيه ما كان لأبيه وهو حصن التّعكر وباب البر وما تحصل منه وكان حصن الخضراء لعنه مسعود بن المكرم وكانا يجهلان للحرّة السيئة بنت شهاب الصليحي

كل سنة من خراج عدن مائة ألف دينار وملك زريع المذكور حصن الدملوة في شهر رمضان من سنة ٤٨٠، فلما بعث السيّد المنفصل بن أبي البركات الى زريع لنصرة منصور بن فاتك بن جيش على عمه عبد الواحد بن جيش بعث الى زريع المذكور وإلى عمه مسعود بن المكرم أن يلقياه الى زريع فلقياه وقتلا معه وقتلا جميعاً على باب زريع وذلك في سنة ٥٠٣ أو ٥٠٤ \*

(١٠٧) الزعيم، كان من خواصّ المجاهد وكان معه بتعزّ في الحصار الأول، ولما خالف المماليك بزريع على المجاهد وأخذوها للظاهر بن المنصور بعث اليهم المجاهد عسكرياً مقدّمهم احمد بن أزدمر وفيهم \*الزعيم فكانت وقعة المنصورة فيما بين القُرْبُت وزريع وذلك ثاني رجب من سنة ٧٢٢ وقُتل احمد بن اذمر في جماعة وانهزم الزعيم في آخرين، ثم ارسله المجاهد الى الخلاف السلياني يستنصر ١٠ بالأشراف فوصل الزعيم بأشراف صَعْنَة والخلاف السلياني فحصل بين الاشراف المذكورين الذين اتى بهم الزعيم وبين المماليك (قتال) بهكان يقال له جارح استظهر فيه الاشراف والزعيم على المماليك، وأقام في المجهات الشاميّة فلما قصد المجاهد بلد البعازية وأحرقها وقتل طائفة منهم وذلك في شوال من سنة ٧٢٥ ورجع الى قتال واجهه الزعيم وإصلاً من المجهات الشاميّة وسار في خدمة المجاهد ١٥ الى زريع، وتقدّم القاضي محمد بن مؤمن الى الديار المصرية في ذي القعدة بهديّة سنبة فوقف الزعيم على باب المجاهد وكان هو الغالب على امره وسار مع المجاهد الى تعزّ، ثم تقدّم الزعيم الى تهامة في أوائل سنة ٧٢٧ فأقام فيها مدّة غير طويلة ثم خرج المجاهد الى عدن في رمضان من السنة المذكورة ونزل معه الزعيم وكان أتابك العسكر فوقف المجاهد في الأخبة وتقدّم الزعيم بالعسكر فحطّ على عدن ٢٠ وكان على احسن طريق من وضع الاشياء في مواضعها والإطعام في وقت قد عزّ فيه الطعام وكان يخرج اليه عسكر عدن فيقاتلهم ويقاتلونهم والحرب بينهم سيّال، ثم اخذ المجاهد عدن بساعاتٍ بعض المرتين من يافع يوم الخميس ٢٣ صفر من سنة ٧٢٨ فدخل الزعيم والمنفصل بعد الظهر ودخلها المجاهد بعد العشاء ليلة الجمعة كما بيّناه في ترجمة المجاهد، وفي سنة ٧٣٠ ارسل المجاهد ٢٥

٧٥٥ عسكراً مقدمهم الزعيم الى حصن يُبَيِّن فحاصروه | حصاراً شديداً ثم اخذوه قهراً بعد ان هرب صاحبه الغياث الشيباني الى ناحية دَرَج، وفي سؤال من السنة المذكورة تقدّم المجاهد الى بلد البعافر وفرّق الحَاطَ عليها فكان الزعيم والغياث الشيباني في محطة على مطران وكان المجاهد في منصوره الدملوة وكان القاضي محمد بن مؤمن هو القائم بالباب وعليه مدار الأمر وكان بينه وبين الزعيم من العداوة والبغضاء شيء عظيم ما له سبب إلا حُبُّ الرئاسة فأوقع الجبال ابن مؤمن في قلب المجاهد على الزعيم ما أوحشه فاستدعى المجاهد الزعيم فلما وصل امر بقتله وقطع رأسه وذلك في الحرم أول سنة ٧٢١، ولم اقف على اسمه ولا من أيّ ناس هو فإنّي لم اقف له على ترجمة مخصوصة وإتينا لفت ما ذكرته هنا من ترجمة المجاهد، ثم رأيت في ترجمة الاديب محمد بن ابراهيم بن زنفل (٢) أنّه مدح الامير ثُجَاع الدين عمر الزعيم بعدة من النصائد الطنانة من العرييات والمكسرات \*

١٩٥ (١٠٨) الزكيّ بن الحسن ابو طاهر شمس الدين اليَلفاني بلداً الأنصاري نسباً الشافعي مذهباً الفقيه البارع المناظر الأصولي المنطقي، قال الجندى ولد على سبيل التفریب سنة ٥٨٢ وخرج هو وابن عمه من بلدهما للنزاة على ١٥ الامام فجر الدين الرازي فأخذا عن الرازي ما اخذا ثم عادا الى بلدهما ثم سافرا الى بلد البعبر فأقاما بها مدة وحدث لهما اولاد ثم سافرا الى عدن بأولادهما ثم الى مكة ثم الى الاسكندرية فأقبل الناس على ابن عمه وشهر بالعلم والزهد فعين للقضاء ولُوِزِمَ عليه فامتثل أياماً فتوفي في تلك الايام بعد ان أوصى الى ابن عمه هذا، فانتقل الزكي الى عدن بعائلته وعائلة ابن عمه فلما صار بعدن كتب ٢٠ محمد ابن الفارسي الى المظفر يُعلمه بقدومه وأنه من أكابر علماء بلد العجم وأثنى عليه ثناء حسناً فكتب المظفر الى نائبه بعدن بأنّ يجهّزه ويسيرَه الى حضرته فلما وصل الى السلطان أكرمه وعظمه وأراد ان يقرأ عليه شيئاً من المنطق فقال له الفقيه ابو بكر ابن دغاس المحنّي يا مولانا السلطانُ أما بلغك قوله صلّم البلاء موكل بالمنطق فتطير السلطان من ذلك وقال له حُلّت بيننا وبين الانتفاع ثم ٢٥



إِنَّ الْمُظْفَرَ رَتَّبَهُ مَدْرِسًا فِي مَدْرَسَةِ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ رَتَّبَ ابْنَهُ مُعِيَدًا مَعَهُ، وَكَانَ فَاضِلًا  
 فِي عِلْمِ الْمُوَارِيثِ وَالْحِسَابِ وَعِنْدَهُ اخْذُ الْأَصُولِ وَالْمُنْطَقِ جَمَاعَةً كَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 الْحَرَازِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ وَصُولِهِ إِلَى عَدْنٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِذِكْرِ الْأَصُولِ  
 وَالْمُنْطَقِ وَإِنَّمَا تَظَاهَرَ بِإِقْرَاءِ كُتُبِ الْفَنِّ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقَاضِي بِهَا يَوْمَئِذٍ وَهُوَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْعَدَ الْعَنْسِيِّ وَجِيزُ الْغَزَالِيِّ ثُمَّ لَمَّا حَصَلَتْ لَهُ صُورَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَظْهَرَ  
 20a مُعْتَقِدَهُ وَأَقْرَأَ الْمُنْطَقَ فَأَنكَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي الْمَذْكُورَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْفَتْهَاءِ بِالْهَيْنِ  
 عَدَمُ الْأَشْتغالِ بِالْمُنْطَقِ خَاصَّةً وَقَلِيلًا مَا يَشْتَغِلُونَ بِالْأَصُولِ أَيْضًا ثُمَّ إِنَّ الْقَاضِيَّ  
 مُحَمَّدَ بْنَ إِسْعَدَ الْمَذْكُورَ هَجَرَ الزَّكِّيَّ الْبَيْلَقَانِيَّ وَنَابَذَهُ وَاسْتَطَارَ الشِّقَاقُ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَطْبُ  
 نَفْسُ الْقَاضِي بِوَقْفِ الْبَيْلَقَانِيَّ فِي الْمَدْرَسَةِ لِأَنَّ الْبَيْلَقَانِيَّ أَشْعَرُ الْعَقِيدَةِ وَالْقَاضِي  
 حَنِيفِيًّا فَأَمَرَ الْقَاضِي بَعْضَ الدَّرْسَةِ أَنْ يَسْبِقَ الْبَيْلَقَانِيَّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ ١٠  
 وَيُقْعِدَ فِي مَجْلِسِ التَّدْرِيسِ فَإِذَا وَصَلَ الْبَيْلَقَانِيَّ وَقَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ  
 أَمْرَاتَانِ رَشِيدَتَانِ وَسَفِيهَتَانِ قَالَ لَهَا أَنْتُمَا طَالِفَتَانِ عَلَى الْفِئَةِ فَقَالَتَا قِيلُنَا فَأَتَى جَوَابَ  
 جَوَابِهِ قُلْ لَهُ أَخْطَأْتُ فَفَعَلَ الطَّالِبُ ذَلِكَ وَكَانَ الْقَاضِي قَدْ جَمَعَ لَذَلِكَ جَمْعًا  
 كَثِيرًا حَضَرُوا الْمَجْلِسَ وَسَمِعُوا السُّؤَالَ وَالْجَوَابَ فَلَمَّا سَمِعَ الْبَيْلَقَانِيَّ قَوْلَ الدَّرْسِيِّ  
 لَهُ أَخْطَأْتُ قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ مُغْضَبًا وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَكَتَبَ الْقَاضِي بِذَلِكَ مُكْتَتَبًا ١٥  
 وَأَخَذَ عَلَيْهِ شَهَادَةَ الْمُحَاضِرِينَ وَبَعَثَ بِهِ عَلَى النُّورِ إِلَى الْقَاضِي بِهِاءِ الدِّينِ لِيُعرفَ  
 السُّلْطَانُ بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ كِتَابُ الْبَيْلَقَانِيَّ وَكَتَبَ الْبَيْلَقَانِيَّ إِلَى السُّلْطَانِ بِشِكْوِ  
 عَلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ كِتَابُهُ إِلَى الْمُظْفَرِ وَتَحَقَّقَ مَضْمُونُهُ نَاولَهُ الْقَاضِي بِهِاءِ الدِّينِ وَقَالَ  
 لَهُ قِفْ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ يَا مَوْلَانَا هَذَا رَجُلٌ جَاءَ بِشَيْءٍ  
 لَا يَحْتَمِلُهُ أَهْلُ الْهَيْنِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ وَإِذَا سَمِعُوهُ أَنْكَرُوهُ وَنَسَبُوا صَاحِبَهُ إِلَى الْخُرُوجِ ٢٠  
 عَنْ الدِّينِ فَأَمَرَ السُّلْطَانُ أَنْ يَكْتَسِبَ إِلَى النَّاضِرِ بَعْدَ أَنْ يَجْعَلَ لِلْفَقِيهِ وَلَوْلَا  
 وَلِكُلِّ شَخْصٍ مَعَهُ.....، أَنْتَهَى مَا نَقَلَ الْخُزْرَجِيُّ عَنْ كَلَامِ الْجُنْدِيِّ وَلَا يَخْفَى مَا  
 فِيهِ مِنَ التَّحَامُلِ عَلَى الْبَيْلَقَانِيَّ مِنْ اقْتِصَارِهِ أَوَّلًا عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِعِلْمِ الْمُوَارِيثِ  
 20b وَالْحِسَابِ ثُمَّ نَسَبَتْهُ ثَانِيًا إِلَى الْجَهْلِ بِحُكْمِ الْمَسْئَلَةِ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا | بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ  
 أَنَّ الْقَاضِيَّ قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ الْوَجِيزِ لِلْغَزَالِيِّ فَبَعِيدٌ أَنْ يَتَرَسَّ الْبَيْلَقَانِيَّ فِي الْوَجِيزِ ٢٥

وأمثاله ويجهل حكم المسئلة وأظن أيضا ان المجدي ذكر في كتابه ان  
البيلقاني لما حضر مجلس المظفر وحان وقت صلاة المغرب امره السلطان ان  
يتقدم ويصلي بهم فامتنع وأن ما سبب امتناعه إلا أنه لا يعرف من القرآن يسوى  
النافحة فأنظر إلى هذا التحامل وما سببه إلا مبينة البيلقاني لهم في العقيدة فإنه  
أشعري سني والمجدي والقاضي محمد بن اسعد والقاضي البهاء كلهم حنابلة في  
المعتقد بل الغالب على فقهاء رجال اليمن لا سببا في ذلك العصر ذلك  
الاعتقاد، قال الخزرجي وأما في عصرنا هذا فقد انتقل اعتقادهم كالفقيه ابي بكر  
ابن مكرم والفقيه ابي بكر الحياط وغيرها الى مذهب الأشعرية لكنهم لا ينظرون  
بذلك خوفا على أنفسهم من جهلة بلادهم انتهى، وأعلم ان علماء اليمن لم يكونوا  
يوافقوا الحنابلة في جميع معتقداتهم من التجسيم وغيره نعم يوافقون في القول بالصوت ١٠  
والحرف ومن وقف على مؤلفاتهم في اصول الدين لم يتوقف في ذلك، وأما اليوم  
فجميعهم أشعرية ومظاهرون بذلك فله الحمد والمنة ونسأله التثبيت على  
الكتاب والسنة امين امين، وأما الزكي البيلقاني فإنه كما وصفناه في اول الترجمة  
بذلك وصفه اليافعي في تاريخه وقال انه اخذ عن الامام فخر الدين الرازي  
وسمع من المؤيد الطوسي وكان صاحب ثروة وتجارة وعمر دهرًا وسكن اليمن ١٥  
ثم قال وقال بعض اهل الطبقات البيلقاني الفقيه الشافعي الأصولي العلامة  
الأوحد شمس الدين تفتة بجماعة منهم الامام فخر الدين محمد بن ابي بكر  
21a التوفاني قرأ عليه كتاب الوجيز بقراءته على الشهيد العلامة محمد بن يحيى  
النيسابوري بقراءته على المؤلف ابي حامد الغزالي وتفتن في العلوم بالعلامة قطب  
الدين ابراهيم بن علي الأندلسي المصري وعاش ٩٥ سنة وتفتة به جماعة ورووا ٢٠  
عنه وانتفعوا به، ومن اخذ عنه الإمام ابو الخير بن منصور الشماخي والفقيه  
اسماعيل بن محمد الحضرمي فيما حكاه اليافعي ظنا منه وتوفي بعد سنة ٦٧٦  
انتهى، ودفن بالنطيع وكانت عليه قبة عظيمة أدركناها فهدمها بعض الولاة وبني  
بأجرها في أملاك الدولة والآن عليه وعلى اهله حائط صغير، وسمع الزكي الحديث  
من المؤيد الطوسي، وكان للزكي البيلقاني ولد اسمه يحيى ولعله الذي رتب مؤيدا ٢٥

في المتصورة بعدن وخلف يحيى ولذا اسمه احمد وهو الذي أنشأ المسجد الصغير الذي بقرب النطيع المعروف بمسجد البيلقاني وأوقف عليه ثمانية دكاكين متساوية متلاصقة بسوق النصب وشرط أن يرصد ثلث أجرة الدكاكين لعمارتها ولعمارة المسجد وعين الثاثيرين لوظائف المسجد كالإمام والمؤذن وغيرها \*

140b (١٠٩) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحسائي أبو الخطاب النكري العدي ثم البصري محدث رجال، حدث عن ابن عيينة ومعتبر بن سليمان ونوح ابن قيس ومحمد بن سواء وطبقهم، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي عاصم وابن خزيمة وابن جرير وزياد الساجي وأبو روق وخلق وثقه أبو حاتم وغيره، توفي سنة ٢٥٤ كذا في النذهب لكن قال روى عنه الستة ولم يصرح بأسمائهم، وذكره الحافظ ابن حجر في ١٠ التقریب وضبط النكري بضم النون ولم يذكر أنه عدني \*

#### حرف السين المهملة

21a (١١٠) السلطان أبو محمد سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الجبوسي صاحب ظفار، وهو آخر من ملك ظفار من الجبوسيين ومنه انتقلت ملكة ظفار الى آل علي بن رسول الغساني، وسبب ذلك ما حكاه محمد بن حاتم ١٥ الهذلي في كتابه العقد الثمين في اخبار ملوك اليمن المتأخرين قال حدث مجاعة شديدة وقحط عظيم بحضرموت فأقبل أهلها الى سالم بن إدريس وطلبوا منه ما يدفعون | به تلك الشدة ويسلمون اليه مصاريع حضرموت فأجابهم الى 21b ذلك وخرج معهم الى حضرموت وتسلم منهم المحصون وسلم اليهم المال وعاد الى ظفار فلما رجع الى ظفار مالوا الى حصونهم مائة واحدة وأخذوها طوعاً وكرهاً ٢٠ فأصبح لا مال ولا بلاد، ثم إن المظفر ارسل تلك السنة بهدية عظيمة الى ملوك فارس وسار صعبة تلك الهدية جماعة من التجار فرمى بهم الريح الى ساحل ظفار فقبضهم سالم بن إدريس وقبض ما معهم من الهدية والاموال ورأى ان هذا جبران ما فات عليه بحضرموت فكتبه المظفر في ذلك وقال لم تجر بهذا

عَادَةً وَنَحْنُ نُحَاشِيكَ مِنْ قَطْعِ السَّبِيلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَالْمَكَافَاتِ بَيْنَنَا  
غَيْرَ أَنَا نَتَأَدَّبُ بِآدَابِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ  
رَسُولًا، فَأَرْدَادُ سَالِمٍ شِدَّةٌ وَغِلْظَةٌ وَعَادَ جَوَابُهُ يَقُولُ فِيهِ هَذَا الرَّسُولُ فَأَيُّ الْعَذَابِ  
ثُمَّ أَفْسَدَ صَاحِبُ الشَّجَرِ رَاشِدَ بْنَ شَجْبَةَ وَحَمَلَهُ عَلَى الْعِصْيَانِ وَالْخُرُوجِ عَنْ  
الطَّاعَةِ وَكَانَ عَلَيْهِ خَرَجٌ مَعْلُومٌ يَحْمِلُهُ كُلُّ سَفَةٍ إِلَى خِزَانَةِ السُّلْطَانِ، فَلَمَّا وَصَلَ ٥  
جَوَابُ سَالِمٍ مُصِرًّا عَلَى الْفَيْحِ أَمَرَ الْمُظْفَرَ إِلَى عَدَنَ وَهُوَ الشَّهَابُ غَازِي بْنُ  
الْبَيْهَارِ الْآتَى ذَكَرَهُ بِالتَّقْدِيمِ إِلَى سَاحِلِ ظَنَارٍ فَجَهَّزَ عَسَاكِرًا فِي الْبَحْرِ إِلَى ظَنَارٍ  
فَقَاتَلَ أَهْلَهَا أَيَّامًا وَلَمْ يَكُنْ حَرْبٌ طَائِلٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى عَدَنَ، فَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ  
الْبَيْهَارِ مِنْ ظَنَارٍ جَهَّزَ سَالِمُ بْنُ أَدْرِيسَ عَسَاكِرًا جَيِّدًا فِي الْبَحْرِ وَسَارَ لِأَخْذِ عَدَنَ  
فَوَصَلَتْ غَارَتُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى سَاحِلِ عَدَنَ وَكَانَ الْمُظْفَرُ إِذْ ذَاكَ بِالْحَبْدِ فَاسْتَنَاطَ ١٠  
الْمُظْفَرُ غَضَبًا وَنَزَلَ بِنَفْسِهِ إِلَى عَدَنَ وَجَهَّزَ الْعَسَاكِرَ وَأَنْتَقَى الْأَمْوَالَ الْجَزِيلَةَ وَفَرَّقَ  
الْعَسَاكِرَ ثَلَاثَ فِرَقٍ فِرْقَةٌ فِي الْبَحْرِ وَهُمْ مُعْظَمُ الرَّجُلِ وَفِرْقَةٌ طَرِيقَ حَضْرَمَوْتَ  
وَكَانُوا ٣٠٠ فَارِسَ وَهُمْ الْعَرَبُ وَفِرْقَةٌ طَرِيقَ السَّاحِلِ وَهُمْ ٤٠٠ فَارِسَ مِنْ  
الْمَمَالِكِ | الْبَحْرِيَّةِ وَحَلَفُوا السُّلْطَانَ وَالْمَقْتَمُ عَلَى الْجَمِيعِ شَمْسُ الدِّينِ أَرْذَمَرُ 22a  
أُسْتَاذُ دَارِ السُّلْطَانِ فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ أَنْتَ تَقْتُلُ سَالِمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ \* تَعَالَى ١٥  
فَإِنِّي رَأَيْتُ فَمَا يَرَى النَّاسُ أَنَّ حَيَّةً عَظِيمَةً خَرَجَتْ مِنْ كُوَّةٍ فَقُلْتُ لَكَ يَا أَرْذَمَرُ  
أَفْتَلَهَا فَتَقْتُلَهَا وَعُدْتَ إِلَى مَقَامِكَ، وَاجْتَمَعَتِ الْعَسَاكِرُ فِي بَنْدَرِ \* رَيْسُوتَ وَسَارُوا  
حَتَّى بَلَغُوا عَوْقَدَ وَهِيَ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ ظَنَارٍ فَأَقْبَلَتْ عَسَاكِرُ ظَنَارٍ يَقْدَمُهَا سَالِمُ بْنُ  
أَدْرِيسَ وَقَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَصَفُّوا لَهُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَلْتَقَا  
وَاصْطَدَمُوا فَانْهَزَمَ عَسَاكِرُ سَالِمٍ فَتُقِلُّ مِنْهُمْ نَحْوُ ٣٠٠ وَأُسْرُ نَحْوُ ٨٠٠ وَقُتِلَ سَالِمُ فِي ٢٠  
رَجَبِ سَنَةِ ٦٧٨ وَاسْتَوْلَتْ عَسَاكِرُ الْمُظْفَرِ عَلَى ظَنَارٍ وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِهَا وَهَتَّهَ  
الشُّعْرَاءُ بِالْفَصَائِدِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ اخُو كُنْدَةَ كِتَابٌ مَهْنِيَّةٌ يَقُولُ فِي أَوَّلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ، مَطَالِحُ  
(شَمْس) صَدَعَ بِالْحَقِّ نَوْرُهَا، وَتَبَاشِيرُ صَدَقِ تَضَاعَفَ عَلَى الْعَالَمِينَ سُرُورُهَا،  
وَسَطَّوَتْ مَلِكٌ رَفَعَ مِنَ الْبِدْعَةِ بَاطِلَهَا، وَجِيوشُ نَصْرٍ عَقَدَتْ بِمَشَارِقِ الْأَرْضِ ٢٥

فَسَاطَلَهَا، وَهَدَمْتُ مِنْ رُبُوعِ الْبَقِي \* مَنَازِلَهَا، حَتَّى خَلَّتْ صَفَاتُ الْحَسَارِ وَتَزَلَزَلَتْ  
 بِوَاتِقِ الْبَوَارِ، مِنْ نَهْضِ فَلَمْ يَنْدَرُ، وَزَاحِمِ فَلَمْ يَصِيرُ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَا  
 لِمَوْلَانَا الْمَقَامَ الْأَعْظَمَ السُّلْطَانِي الْمَلِكِي الْمَظْفَرِي آيَةَ اللَّهِ فِي غُصُونِ الْأَزْمَانِ  
 وَمَعَاطِفِ الْمَلَكُونِ بِهَذَا الْفَتْحِ الْمُبِينِ، وَأَخْمَدُ بِسَيِّمِهِ نَارَ الْبَطْلَانِ،  
 وَلَيْسَتْ بِبِكْرٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهَا \* وَلَكِنْ عَوَانٌ كَانَ مِثْلَ لَهَا قَبْلُ،  
 وَحِينَ وَرَدَتْ الْبِشَارَةُ وَضَحَ الْحَقُّ الْمُرْتَابِينَ، وَازْدَادَتْ طُمَأْنِينَةً قُلُوبُ الْمُطْمَئِنِّينَ،  
 وَعَايَنَ النَّاسُ هَامَاتٍ مُفْلَقَةً \* جَاءَتْ مِنَ الْبَحْرِ تَسْرِي بَيْنَ أَمْوَاجِ  
 | تَوْمَهَا هَامَةٌ كَانَتْ مُتَوَجَّةً \* أَوْدَى بِهَا إِلَيْكَ الصَّنِيدُ ذُو النَّجَاجِ 225  
 سَاقِ الْمُظْفَرِ جَبَشَ النَّصْرِ مِنْ عَدَنِ \* يَأْتُمُ فِي الْبَحْرِ أَفْوَاجَ بِأَفْوَاجِ  
 وَأَفْعَمَ \* الْبَرَّ حَتَّى غَصَّ وَاسِعُهُ \* يَجْحَلُ لِحَبِّ الْأَصْوَابِ عَجَاجِ ١٠  
 يَكْلَمُ مَعَاجِفَ بَعْدُو \* سَكَنَتِهَا \* وَكَلَّ نَهْدِ جَهْوَمِ الشَّدِّ مَعَاجِ  
 كَنَائِبَ لِأَلْبِ الْمَنْصُورِ مَا \* فَتَرَتْ \* لَنَرِطِ آيَةٍ وَتَهْجِيرِ وَإِذْلَاجِ  
 تَشْقَى فِي قُلُوبِ الْيَدِ سَائِحَةً \* بَحْرًا مِنَ الرَّمْلِ إِلَّا أَنَّهُ سَاجِي  
 يَا طُولَ ذَلِكَ \* مِنْ حَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ \* وَكُنْزِ شَدِّ وَالْجَامِ وَإِسْرَاجِ  
 حَتَّى وَرَدْنَ ظَفَارًا بَعْدَ مَا تَبَلَّتْ \* مَا فِي الْبُطُونِ مِنَ \* أَقْلَادِ \* وَأَمْشَاجِ ١٥  
 وَبَعْدَ أَنْ عَقَلْتَ فِي عَوْقِدِ قُبَا \* مَا كَانَ سَالِمَهَا بِالسَّالِمِ \* النَّاجِي  
 مَا أُعْلِمْتَ نَمَّ حَتَّى مِنْهُمْ أَنْتَعَلْتَ \* بِسَائِلِ مِنْ \* تَمَّ الْأَجَوَافِ نَجَاجِ \*  
 تَعَسَا لِسَالِمٍ مِنْ غَايِ لَقَدْ سَلَكَتْ \* بِهِ الْغَوَايَةَ نَهْجًا شَرَّ مِنْهَا  
 فَصَارَ مُورِدَ أَمْرِ غَيْرِ مُصْدِرِهِ \* وَصَارَ وَلَاجَ حَرْبٍ غَيْرِ خَرَاجِ  
 أَضْحَتْ بِعَوْقَدٍ مِنْهُ جُنَّةٌ طُرِحَتْ \* وَالرَّأْسُ فِي كُلِّ أَرْضٍ \* نَوَقَ مِعْرَاجِ ٢٠  
 رَامَ الْمُضَاهَاةَ جَهْلًا فَاعْتَدَى سَنَهَا \* وَلَا مُضَاهَاةَ بَيْنَ الدَّرِّ وَالْعَاجِ،  
 لَا زَالَتِ الثَّغُورُ مَعْبُورَةً، وَالْحَيُوشُ مَوْيَّةً مَنْصُورَةً، وَعُقُودُ التَّهَانِي مَنْظُمَةُ السُّلُوكِ،  
 وَالْحَبُودُ الْمَظْفَرِيَّةُ فَائِلَةٌ بِجَاهِجِ الْمُلُوكِ، مَا هَمَّ رُكَّامُ، وَجَمَعَ عَلَى فُرُوعِ الْأَيْكِ حِمَامِ \*  
 (١١١) أَبُو مُحَمَّدٍ سَالِمُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي السُّرُورِ، كَانَ فِيهَا فَاضِلًا عَالِمًا

عاملا واستمر مُعَيِّداً في منصوريةِ عدنَ مدةً وذلك بعد وفاة ابن النُفَرِيِّ ولما  
تولَّى ابن عمِّه حسن بن عبد الله بن أبي السرور الحُكْمَ في عدن بعد ابن  
الحِزَّازي كان ابن عمِّه سالمٌ هذا ينوبه في الحُكْمِ إذا خرج من عدن وكان خيراً  
ديناً ولم اقف على تاريخ وفاته وزمنه معروف بآين عمِّه \*

48b (١١٢) سالم بن محمد بن سالم بن عبد الله بن خَلف بن يزيد بن احمد  
ابن محمد العامري، ولد سنة ٥٧٠ واخذ عن عبد الله بن عبد الجبار العُثماني  
وكان فقيهاً كبيراً غلب عليه علم الحديث مع الزهد والورع والصلاح قصد من  
أنحاء بعيدة للزيارة وقراءة العلم وانتفع بصحبته جمع كثير منهم الشيخ احمد بن  
الحمد وابو شعبه، وتنفق به ولداه محمد وعبد الله فلما مات ارتحلا الى الامام  
بطل فآخذا عنه، وكان من كرام الفقهاء شريف النفس عالمي الهمة ولم يزل  
على الطريق المرضي الى ان توفي سنة ٦٣٠ \*

22b/23a (١١٣) ابو عبد الله سالم بن نصر | الحِزَّازي بالولاء، تنفقه بسيد احمد بن  
علي الحِزَّازي وغيره وإليه انتهت رئاسة الفتوى بعدن وما والاها وولي القضاء  
بعدن مدة ثمحدث سيرته وكان فقيهاً عالماً محققاً متفانياً في فنون شتى مبارك  
التدريس حسن الخلق لَبِنَ الجانب محبوباً عند الناس قائلاً بالحق، وحيث سنة ٧٥٥  
ورجع الى عدن في سنة ٧٥٦ وأقام بها الى ان توفي في سنة ٧٥٨ \*

[23a] (١١٤) ابو حبيب سبأ بن ابي السُعود بن زُريع بن العباس بن المكرم  
الهمداني البائي من جُشَم بن يام بطن من همدان صاحبُ عدن المستولى عليها،  
وكان سبب استيلائه عليها وملِكها ان الداعي علي بن محمد الصليحي لما استولى  
على اليمن وافتتح عدن وأخذها من بني معن وكانوا قد استولوا بعد موت  
الحسين بن سلامة عليها وعلى كحج وأبين وحضرموت والشحر وليسوا من ذرية  
معن بن زائدة فأبقاها الصليحي تحت ايديهم وجعلهم نواباً له فيها فلما تزوج ابنه  
المكرم على الحرة السيدة بنت احمد جعلها علي بن محمد الصليحي صداقها فكان  
بنو معن يرفعون خراجها الى السيدة في أيام الصليحي فلما قُتل الصليحي تغلب  
بنو معن على ما تحت ايديهم من البلد فقصد المكرم الى عدن وأخرجهم منها ٢٥

\* وولّاهما العباس \* ومسعودًا أبنَي المكرم المهداني وكانت لهما سابقة محمودة وبلاء حسن في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ولده المكرم يوم استنفذ أمّه من أسر سعيد الأحول بن نجاح فجعل للعباس حصن التّعكر وباب البرّ وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الخضر وباب البحر وما يدخل منه وإليه أمر المدينة واستحلّنها للحرّة السيّدة فلم يزل ارتناح عدنه <sup>236</sup> يُحمل إلى السيّدة في كلّ سنة مائة ألف دينار | وتارة يزيد وتارة ينقص إلى أن توفي العباس بن المكرم فخلفه ابنه زريع على التّعكر وباب البرّ وما يدخل منه وبقي مسعود على ما تحت يده وكل واحدٍ منهما يحمل ما عليه وملك زريع بن العباس الدُّمْلُوّة في رمضان سنة ٤٨٠ ، فلما بعثت السيّدة المنفصل بن أبي البركات إلى زيد لينصر منصور بن فاريك بن جياش على عمّه عبد الواحد بن جياش <sup>١٠</sup> كتبَت إلى زريع بن العباس وإلى عمّه مسعود بن المكرم أن يلقّياه إلى زيد فلقّياه وقاتلا معه فقتلا على باب زيد فانقل أمر عدن إلى ولديهما أبي السّعود ابن زريع وأبي الغارات بن مسعود، فتغلّبا على الحرّة أيضا فبعثت إليهما المنفصل ابن أبي البركات في جيش عظيم فقاتلها ثم اتفق الأمر على النصف من ذلك فكانا يحملان إليها في كلّ سنة خمسين ألف دينار، فلما مات المنفصل تغلّبا أيضا <sup>١٥</sup> فبعثت إليهم الحرّة ابن عمّ المنفصل أسعد بن أبي الفتوح فقاتلها ثم اتفقوا على رُبْع الأمر \* فكانوا يحملون إليها في كلّ سنة خمسة وعشرين ألفًا ثم تغلّبا على الربع المذكور بعد ذلك ولم يزل كل واحدٍ منهما على جهته مواليا ابن عمّه حتى توفي أبو السّعود وولى جهته ولده سبّا بن أبي السّعود المذكور صاحب الترجمة ثم توفي أبو الغارات وولى جهته ولده محمد بن أبي الغارات ثم توفي <sup>٢٠</sup> محمد بن أبي الغارات فولى جهته أخوه علي بن أبي الغارات بن مسعود وهو صاحب حصن الخضر والمتولّى على البصر والمدينة وكان للداعي سبّا بن أبي السّعود حصن التّعكر وباب البرّ وما يدخل منه وكان له من البرّ الدُّمْلُوّة \* وسامع ومطران ويبيّن ودُجّمان وبعض المعافير وبعض الجند وكانت أعماله في الجبل واسعة كثيرة، ثم إن نواب علي بن أبي الغارات أنبسطت أيديهم على <sup>٢٥</sup>

- ٢٤٥ نَوَاب الداعي سبيلًا واستطالوا في قسمة الارتفاع وامتندت ايدي | نَوَاب على بن ابي الغارات الى ظلم الناس وعانوا وفسدوا والظلم شُوِّمَ ولم يزلوا يبسطوا ايديهم وألستهم بما يُوجب الغيظ ويثير الحفيظة والداعي في أثناء ذلك مهمتهم بجمع المال والغلات سرًا وكان كل من يلوذ بالداعي بضام ويهضم وهو في ذلك محبيل حتى كاد احتسأله أن يُخرج الاسر من يده ثم إنه عزم على مُناجزة ابن عمه لما بلغه أنه يتقصه ويهم برفع يده من عدن فخرج الداعي الى الدملوة وقسم قائده الشيخ السعيد بلال بن جريس المقدم ذكره فولاه عدن وأمره ان يفتح النعم ويحرك القتال بعدن فنعل ذلك وكان شهما ولم يلبس الداعي أن جمع جُوعًا من همدان ومذحج وخولان وغيرها وهبط من الدملوة ونازل النعم بوادي لَحَجَّ وكانت القرية بناه آبة له وقرية الرعارع لابن عمه فقتل كل منها ١٠ في قريته ثم \*اقتتلوا\* أشد القتال، يروى عن الداعي محمد بن سبيل بن ابي السعود أنه قال كنت يوما في طلائع خيل الداعي سبيل بن ابي السعود فواجهنا على بن ابي الغارات وعمه منيع بن مسعود ولم تحمل الخيل أفرس منها يومئذ ولا أشجع فقال لي منيع بن مسعود يا صبي قل لأبيك يثبت فلا بد العشيبة من تفيل الجشيمات اللاتي في مضربه فأخبرت والدي بذلك فركب بنفسه وقال ١٥ لمن حضره من بني عمه إن العرب المستأجرة لا تصبر على حر الطعان ولا تمسك الثور إلا فرث فالتقوا بني عمكم بأنفسكم وإلا فهي الهزيمة والعار قال ثم ألتقى القوم فحمل منا فارس على منيع فطعنه طعنة شرم شفته العليا وأزنية انه وكثر الطعان بين الفريقين والجلاد بالسيوف وعُقر كثير من الخيل والعرب المحشودة نظارة ثم حملت همدان ففرقت بين الناس وتجاوز النعم وأقبل وادي ٢٠ لَحَجَّ دافعا | بالسيل فوقفوا جميعا على عدوتي الوادي يتجاوبون فقال الداعي سبيل بن ابي السعود لمنيع بن مسعود كيف رأيت تفيل الجشيمات يابا المدافع قال وجدته كما قال المتنبي : والطعن عند محبيهن كالقيل، فاستحسن منه هذا الجواب لوافقته شاهد الحال، قال عبارة فأقامت فتنة الرعارع سنين فكان على بن ابي الغارات يفتق الاموال يجزاقا وكان الداعي يومئذ \*ممسكا فلما ٢٥



نضعضعت حال علي بن ابي الغارات بذل الداعي سباً ما لم يكن يخطر ببال احد من الناس أنه يبذله، قال بلال بن جبرير المحدثي أنفق الداعي سباً بن ابي السعود على حرب ابن عمه علي بن ابي الغارات ثلثائة الف دينار ثم أفلس واقترض من الذين يتوالونه مالاً جزيلاً مات وفي ذمته ثلاثون الف دينار فضاها عنه ولده الأغتر علي بن سبأ، وقامت الحرب حتى كلّ الفريغان ثم إن علي بن ابي الغارات اهتزم نحو ضُهب وتحصن هو وبنو عمه في حصنين \* منها مَيْبَ والجَبْلَة (P)، وكان من عجيب الاتفاق أن بلال بن جبرير المحدثي افتتح الخُضراء بعدن وأنزل بهجة أم علي بن ابي الغارات في اليوم الذي افتتح فيه الداعي سباً بن ابي السعود الرّعارع فأرسل كل منها بشيرا الى الآخر بما فتح الله عليه وبين الموضعين مسيرة يوم فالتقى البشيران في أثناء الطريق وهذا من ١٠ عجيب الاتفاق، ولما انهزم علي بن ابي الغارات وانقضت الحرب دخل الداعي سباً بن ابي السعود عدن فأقام بها سبعة اشهر ثم توفي فدفن في سفح التّعكر من عدن وكانت وفاته سنة ٥٢٢ وقبل سنة ٥٢٢، قال المحدثي وبعد ٧٠٠ أظهر المطر حَبِيرًا في اصل التّعكر بعدن فتوهم الناس انه مأل فأعلموا وإلى البلد فطلع 25a الوالى الى هناك ومعه عدة من الناس فاستخرجوا من ذلك الحفير صندوقاً كبيراً مسموراً فأمر الوالى بفتحه ففتح فوجد رجلاً ملففاً بأثواب متى مُسكت صارت رماداً فأعادوه على حاله بصندوقه في حفيرته قال ولعله الداعي سباً بن ابي السعود، وكان له من الولد علي الأغتر ومحمد الداعي وزياد والمنضل وروح فولى الامر بعد الداعي سبأ من اولاده علي الأغتر فلم يلبث إلا يسيراً حتى توفي بمرض السيل وكانت وفاته في الدُمْلُوة سنة ٥٢٤ وسيأتى ذكر الداعي محمد بن سبأ مبسوطاً ٢٠ في موضعه \*

[25a] (١١٥) سبأ بن عمر ابو محمد الدمّتي، كان فقيهاً خيراً ديناً ورعاً قرأ القرآن للبعثة الفراء على رجل من بلاد \* ضُهبان \* وأخذ كتب الحديث عن عبد الله بن اسعد الحُدَيْفِي وغيره وتنقّه بجماعة ثم صار الى عدن فرتّب في مسجد السوق صاحب المنارة فكان يقرأ فيه القرآن والحديث وعنه اخذ ابو العباس الحارَزي ٢٥

صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَأَمْتَحَنَ فِي آخِرِ عَمْرِه بِكَتَافِ بَصْرَه وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٦٩٤ \*

27a (١١٦) أَبُو مُحَمَّدٍ سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودِ الْمَنْجَوِيِّ، كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَعِيمًا مَعْقُوفًا شَاعِرًا مُفْلِقًا خَطِيبًا مُصَنِّعًا مَعَ صِلَاحِ نِيَّةٍ وَحُسْنِ طَوْبَةٍ وَلِذَلِكَ أَحَبَّهُ الْحَبُوضِيُّونَ وَكَانُوا يَقُولُونَ بِمَشُورَتِهِ وَوَزَرَ لَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَبُوضِيِّ ثُمَّ لِابْنِهِ إِدْرِيسَ وَفِي أَيَّامِهِ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ إِلَى الشَّامِ وَيُقَالُ أَنَّهُ تَوَفَّى بِدِمَشْقَ، وَلَهُ ٢٥ مَقَامَةً وَشِعْرٌ رَائِعٌ غَالِبُهُ فِي التَّجَنُّيسِ، قَالَ الْجَنْدِيُّ وَأَنشَدَنِي الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَى عَنْ أَبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ الْمَنْجَوِيِّ الْمَذْكُورِ قَوْلَهُ:

يَا مَنْ يُعْنَى دَائِبًا بِالْجَبْرِ آثَارَ الْمَسَاطِرِ  
1. لَأَنْسَخَ قَدَيْتَكَ مُصَيِّحًا وَعَنِ النَّسَاجَةِ فِي الْمَسَاطِرِ  
قَالَ وَأَنشَدَنِي عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْجَوِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ لَهُ بَيْنَيْنِ يَنْتَضِمَانِ عَمَلِ الْغَالِيَةِ وَهِيَ الثَّانِي وَالثَّالِثُ مِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ:

وَالْغَالِيَةُ مِمَّا الْمُلُوكُ عُنُوا بِهَا \* هِيَ الطَّيْبُ يُغْنِي طَبِيبُهَا عَنْ تَبَخُّرِ  
ثَلَاثِ أَوَاقٍ دَهْنُهَا وَثَلَاثَةِ \* مَثَاقِيلِ مِسْكِ ثُمَّ مِنْفَالٍ عَنَبَرِ  
10. وَسُكَّ فِيمَقَالَانَ وَالْعُودُ يَصْنَعُهُ \* فِيمَا حَبَّذَاكَ الطَّيْبُ لِلْمَتَعَطْرِ،  
27b | قَالَ وَأَنشَدَنِي أَيْضًا بِسَنَدِهِ الْأَوَّلِ فِي أَسْمَاءِ أَهْلِ الْكَهْفِ:

وَمَكْسَلِينَا رَيْثَةَ الْكَهْفِ يَمْلِيخَا \* وَمَرْطُونُسَ بَيْنُونُسَ دُونُونُسِ  
وَسَارِ يَلِيهِ يُسُونُسَ دُونُونُسِ \* وَأَكْفِي وَشِي مَوْصُولَةً بِطُنُونُسِ  
بِهَا أَطْلُبُ بِهَا أَهْرَبُ وَأَمْشِي فِي النَّارِ أَطْفِئُهَا \* وَدَاوُ صُدَاعَ الرَّأْسِ مِنْ مُتْرَيسِ  
وَمَنْ خَافَ مِنْ بَحْرِ وَقَتْلٍ وَإِنْ بَكَّى \* صَيِّئِي وَإِنْ تَعَرَّسَ بِهَا الْمَالُ يُجَرَّسِ،  
20. قَالَ وَلَمَّا أَنشَدَنِي النِّقْبِيهَ هَذِهِ الْآيَاتِ سَأَلْتُهُ أَنْ يَذْكُرَ لِي سَنَةً نَثَرًا فَقَالَ  
مَكْسَلِينَا يَمْلِيخَا مَرْطُونُسَ بَيْنُونُسَ دُونُونُسَ سَارِيُونُسَ أَكْفِيشِيطُونُسَ، قَالَ وَسَأَلْتُ  
النِّقْبِيهَ الْمُسْنَدَ لِي هَلْ أَدْرَكْتَ هَذَا النِّقْبِيهَ فَقَالَ نَعَمْ أَدْرَكْتُهُ وَأَنَا فِي سَنَةِ التَّبْيِيزِ  
لَكِنِّي جَمِيعَ مَا أَرَوِيهِ مِنْ شِعْرِهِ وَغَيْرِهِ إِنَّمَا أَرَوِيهِ عَنِ الْوَلَدِيِّ، قَالَ وَكَانَ مَعَ

جلالة قدره عند الملوك وعند سائر الناس مُتواضعا مُتهذبا وكان اخذه للعلم عن ابي بكر بن ابي حامد ولم اقف على تاريخ وفاته، انتهى ما ذكره الجندى ولم يذكر الجندى ولا الخرجى ما يدل على وصول الاديب سعد بن سعيد النجوى الى ثغر عدن وانما ذكرته هنا لاني رأيت في ثبت شيخ المحدثين في عصرنا بالديار اليمنية عماد الدين يحيى العامري ما يدل على دخوله الى ثغر عدن . وذلك انه ذكر فيه ان الاديب الرئيس سعد بن سعيد النجوى اخذ الخطب النبائية عن القاضي ابراهيم بن محمد الفريضي بعدن بأخذها عن الحسن بن محمد الصغاني بعدن، كذا وجدته في ثبت الحافظ العامري والظاهر ان قوله بعدن ظرف لأخذ النجوى عن الفريضي وليس هو ظرف للقضاء المتصرف به الفريضي بدليل ذكر ذلك ايضا في اخذ الفريضي عن الصغاني فالظاهر ان ١٠ 28a النجوى المذكور دخل عدن عند خروجه الى مكة والشام / فأخذ عن الفريضي الخطب النبائية فلذلك ذكرته هنا \*

[28a] (١١٧) ابو عبد الله سعيد بن سعد بن عبادة بن ذؤيب بن حارثة بن ابي حزيمة بن طريف بن ساعدة بن كعب بن المخزرج الأنصاري الخرجي الساعدي، تردد بعض العلماء في صحبته وصحاح ابو عمر بن عبد البر صحبته ذكره الواقدي ١٥ وغيره، كان وإليها علي بن ابي طالب رضى على اليمن، قال الجندى وابن سبرة بعثه علي بن ابي طالب على الجند، قال ابن سبرة فأقام بها زمن الفينة الى ان قُتل علي بن ابي طالب في تاريخه، ولم اقف على تاريخ وفاة سعيد بن سعد \*

148a/b (١١٨) سعيد بن محمد | مُشِير الأشعرى صاحب العارة، كان ابوه مشير متفقا صالحا اخذ يد التصوف من بنى ابي السرور وثقة وله سعيد المذكور ٢٠ بالفقيه محمد بن نور الدين الموزعي وتزوج بأبنة شيخه وكانت قد تفقّهت على ايها ايضا، قال الأمدل حصل كتب كثيرة وعُرف بالدين وكرم النفس قال ومّر علينا حاجّا سنة ١٢٦٦ واجتمع به وذاكرته فوجدته فففيها نبيها حسن القليلة للحق انتهى، وأظنه دخل عدن قديما في أيام القاضي ابن كبن \* كبن واستجاز من القاضي، وله شعر حسن منه ما وجدته بخط القاضي ابن كبن في دقة كناه ٢٥

الذي ألفه لدفع الوباء الراجع بعدد في سنة ٨٢٦ وسماه بوصف الطلب  
لكنشف الكرب، آيات من قول النقيه العالم العلامة تقي الدين سعيد مشير:  
هذا كتاب فيه وصف الطلب . ليكشف غماء الورا والكرب  
لها جوى من النصول النخب . في وضعه ووعظه والمخطب  
ما فيه من عيب ولا من ريب . منزهة عن كل قول كذب  
مستوعب فيه فنون الكتب . لسالك نهج الكرام النجب  
يحق في أهل الثنا والأرب . أن يكتبوا حروفه بالذهب  
ألفه شيخ ربيع النسب . قاضي له معرفة بالكتب  
أعزه الله بأعلا الرتب . ولا آراء فادحات السوب  
يجاه خير الأنبياء العربي . محمد الهاشمي المطليبي ،  
ودخل عدن أيضا في أيام السلطان المجاهد علي بن طاهر وسكن بالقرب من  
بيت النقيب طاهر ودخلت عليه في ذلك البيت وأنا صغير فسمع رأسي ودعا  
لي وكان إذ ذاك قد كبر وثقل سمعه ولم أذكر أي سنو | هي غير أنها يقين قبل  
الثمانين وكان الصلاح والخير \* ظاهرا عليه، وحدثني من اتق به عن النقيه محمد  
با جرفيل قال جئت من الشام فدخلت العارة في جلبه فطلع الى الجلبه النقيه ١٥  
سعيد مشير وجماعة من اصحابه ليأخذوا ما يعتادونه من مير عليهم من السفن  
من البعشر فأنكرت في نفسي وقلت كيف يستحل هذا النقيه وجماعته أخذ هذا  
الرسم من اصحاب السفن فكأنه علم بما وسوست به نفسي فقام إلى وأسر في أذني  
وقال انت فنيه يابس \* أهو أحسن أنا نأخذ هذا ونصرفه في بطون جائعة  
وأبدان عارية او نأخذ الدولة ونصرفونه في شهواتهم ولذاتهم المحرمة فعرفت ٢٠  
أن الرجل من اهل البصيرة وكان للناس فيه اعتقاد حسن خصوصا تجار زيلع  
لكثرة مرورهم عليه في اسفارهم وكان مسجدهم بالعارة قد تشعت فبناه لهم تاجر  
من اهل زيلع يسمى محمد بن عمر بن ابي القاسم الحضرمي بناء جيدا، ولما مات  
النقيه سعيد خلف كتب كثيرة اشترى غالبا (ابن) \* ابي القاسم المذكور وغيره من  
تجار زيلع للتبرك بها .

28a (119) سفيان بن عبد الله صاحب الحَوَاطَةِ المشهورة بَلَحَج، وقبره بها يزار ويُتَبَرَّك به ومشهد محترم، ويقال له اليَسَنِيُّ والحَصْرِيُّ بفتح الحاء والصاد المهملتين، قال الشيخ اليافعي في تاريخه وله كرامات كثيرة منها قتله لليهودي الذي ولّاه السلطان ويمشي في خدمة ركابه المسلمون أينما كان وعجز الأمير وعسكره \* عند قتله عن \* الوصول إلى قاتله سفيان المذكور بسوء وعن دخولهم المسجد عليه . فضلاً عن إيصالم سوءاً إليه قال وقد أوضحت القضية وبينتها في كتاب روض الرياحين وغيره، وكان مشتغلاً بالعلم فقيل له في حال ورد له إذا أردت أن فاترك القولين والوجهين، وذكره الشيخ صفى الدين في رسالته وأثنى عليه انتهى، صاحب الشيخ شهاب الدين \* أبا العباس أحمد بن إبراهيم الهريثي (P) المغربي وانتفع به واستمد من بركات انفاسه، وسار إلى حضرموت لزيارة الصالحين بها فلأزمه ١٠ أهلها أن يستسقى بهم فقال لهم أخرجوا فأصلحوا تجاري الماء وطرقه ففعلوا فإذا السيل في مجاري أرضهم وسواقي بساتينهم كرامة من الله تعالى للشيخ سفيان، واجتمع في سفرته تلك بالشيخ الفقيه محمد بن علي وهو إذ ذاك في أول فحجه ومبتدأ كشفه فحصل بينها مذاكرات وأنيساطات واستمد كل منها من صاحبه مدداً عظيماً، ثم رحل الشيخ سفيان إلى اليمن فأرسل إليه الفقيه محمد بن علي إلى ١٥ اليمن بكتاب لطيف فيه كلام شريف من أسرار الحقائق فيجوب الشيخ سفيان إلى الفقيه محمد بما حصل وقال هذا شيء لم تبلغه أحوالنا فنصنه لك، ولم أقف على تاريخ وفاته [انتهى ما ذكره المؤلف الطيب مخزومة في تاريخه الكبير] .

28b (120) سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي مولاهم الحافظ مولى محمد بن مزاحم الهلالي، كان أحد الأئمة الاعلام في الحديث والتفسير كان إماماً عالماً ٢ ثبتاً ورعاً مجتهداً على صحة حديثه وروايته، روى عن الزهري وإبي اسحاق السبيعي وعمر بن دينار ومحمد بن المنكدر وإبي الزناد وعاصم بن أبي النجود البصري والأعشى وعبد الملك بن عمير وغيرهم، روى عنه الإمام الشافعي وشعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحاق وابن جريج والزيبر بن بكار وعنه مضعب والقاضي يحيى بن أكثم وغيرهم من العلماء الاعلام، قال الشافعي "لولا مالك وسفيان" ٣٠

لَدَهَبَ علم الحِجَاز، وقال ابن وَهَب لا أعلم احداً أعلمَ بالتفسير من ابن عيينة،  
وقال الامام احمد ابن حنبل ما رأيت احداً أعلمَ بالسُّنَن من ابن عيينة، وقال  
الشافعي ما رأيت احداً فيه من آلة الفتوى ما في سفيان وما رأيت احداً أكفَّ  
عن الفتوى منه، وقال حامد بن يحيى البلخي سمعتُ سفيان بن عيينة يقول رأيتُ  
كأنَّ أسناني كلها سقطت فذكرتُ ذلك للزُّهري فقال نموت اسنانك وتبقى انت \*  
فماتت اسناني وبقيت انا فجعل الله كلَّ عدوٍّ لي محدثاً، وقال علي بن الجعد سمعت  
ابن عيينة يقول من زيد في عقله نُقص من رزقه، وقال سُنيِد بن داود عن  
ابن عيينة من كانت معصيته في الشهوة فأرج له التوبة فإنَّ آدمَ عصي مشتهياً  
فغُفر له ومن كانت معصيته في ركبٍ فأخش عليه فإنَّ إبليسَ عصي مستكبراً فلُعِن،  
وقال القاضي احمد بن علي العرشي قديم سفيان بن عيينة صنعاء فخرج ذات ١٠  
يومٍ فرأى الناس مدَّ بصره يريدون ان يسمعوا منه فقال متمثلاً:

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ \* وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالسُّودِّ،

وسمع منه عبد الرزاق سنة ١٨٠، وتوفي سفيان بمكة سنة ١٩٨، وولد سنة  
١٠٧ كما ذكره الذهبي وذكره الذهبي في ترجمة الحكم بن أبان العدني، وقال  
ابن الهيثمي عن ابن عيينة قال اتيتُ عدنَ فلم أرَ مثلاً للحكم بن أبان انتهى، ١٥  
فاستفدنا من ذلك دخولَ سفيان بن عيينة عدنَ \*

١٥٣٦ (١٢١) الفقيه سليمان بن ابراهيم بن حيدر البُغُورِيُّ الهندي، دخل عدن  
فاصداً الحج فقرأ عليه القاضي ابن كبن كتاب الأنموذج للزمخشري ثم حج ورجع  
الى عدن وأقام بها منتظراً سائر الهنود فقرأ عليه القاضي ابن كبن ايضاً المنفصل  
للزمخشري والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبدیع \* ٢٠

٢٠٩ (١٢٢) ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن عمر بن علي العلوي الحنفي مذهباً  
شيخ مشايخ الحديث في عصره وأوحد الفقهاء المجتهدين في مصره، ولد ١٦  
رجب سنة ٧٤٥ وتفقّه بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن ابن السراج وغيره من  
أئمة الحنفية، وأجازاه ابوه سنة ٧٥٢ ثم أخذ الحديث عن القفري علي بن ابي  
بكر بن شداد قراءة وإجازة، وحج سنة ٧٨٢ فأخذ بمكة عن القاضي مجد الدين ٢٥

الثيرازي والقاضي شهاب الدين أبي الفضل محمد بن أحمد النويري وعن الزين  
 العراقي وثقي الدين الهيثمي ومحمد بن أحمد بن حاتم المصري وغيرهم، ودرس  
 الحديث في المدرسة الصلاحية بريد مدة ثم نُقل إلى تدريس الحديث  
 بالمجاهدية والأفضلية بنعز واستوطنها وقصد الطلبة إلى هنالك من أنحاء الجبال  
 وأفاد واستفاد وانتشر ذكره في أقطار البلاد وتفق به جمع كثير وتصدر من ٥  
 أصحابه طائفة لإقراء الحديث وأخذ عنه أخوه محمد بن إبراهيم العلوي ومحمد بن  
 إبراهيم الصنعائي ومحمد بن عبد الرحمان العواحي وعبد الرحمان بن أبي بكر  
 صاحب اللّنج ناحية من نواحي الدولة والفتية أبو بكر بن محمد الحياط وصالح  
 ابن محمد الدمشقي وعبد الرحمان بن أبي بكر الزوقري وجماعة من العرشانيين  
 ومن فقهاء ذى السفال وعالم لا يُحصون كثرة، وجمع من الكتب النفيسة ما لم ١٠  
 يجمعه غيره وكان جيد الضبط حسن القراءة، قال الخزرجي سمعته غير مرقٍ يقول  
 20b قد قرأت البخاري بلفظي أكثر من ٥٠ مرة، وقال الأهدل في تاريخه كان  
 الفقيه سليمان يقرأ البخاري في السنة مرتين فأكثر حتى أتى عليه ٢٨٠ شرقاً أو  
 نحو ذلك انتهى، وكان أعرف أهل عصره بالحديث وطرقه ومتونه وفنونه وأجاز  
 له الإمام أبو حفص عمر ابن النحوي من مصر، وله إجازات من مشايخ الحديث ١٥  
 بمصر والشام والمدينة الشريفة وغير ذلك، ودخل الثغر الهروس في سنة ٨٠١  
 وقرأ عليه القاضي ابن كبن عهدة الأحكام لعبد الغني البقيسي في ثلاثة مجالس  
 آخرها ١٧ جمادى الآخرة من السنة المذكورة وأجازه فيها وفي جميع ما يرويه من  
 العلوم كلها كذا وجدته بخط القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كبن في ثبته،  
 قال حسين بن عبد الرحمان الأهدل وحكى الفقيه... لم يترك إسماعيل الحديث ٢٠  
 وإنه في يوم موته أمر بكتب وصيته وأمر فارقاً من الجماعة يقرأ سورة عبس  
 فبكني عند سماعها وودع أصحابه ومات ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٢٥ ودفن بنعز\*  
 56b (١٢٢) سليمان بن الفقيه علي بن الفقيه أحمد بن علي بن أحمد المجتيد بن  
 محمد بن منصور، قال الخزرجي كان فقيهاً ولي قضاء موزع مدة ثم قضاء زيد  
 مدة ثم قضاء نعز أياماً ثم انفصل ثم أعيد إلى قضاء زيد ثم استمر قاضياً ٢٥

بعدن ثم انفصل عنها ثم أعيد إليها وكان وادعاً كريم النفس متطيّفاً عن الناس انتهى، وأظنه مات وهو متولى القضاء بعدن فليبحث عن ذلك وأظنه ولي قضاء عدن بعد أخيه محمد المذكور قبله، قال القاضي ابن كبن وقرأت على القاضي سليمان الجندى أيام قضاائه بعدن\* الورقات للامام ابي البعالي امام الحرمين وهذا دليل على أنه ولي القضاء بعدن يقيناً \*

20b (١٢٤) ابو الربيع سليمان بن الفضل القاضي احد الأئمة المشهورين والعلماء المذكورين، وكان محققاً مدققاً ولي القضاء الاكبر في اليمن من صنعاء الى عدن، قال الجندى أنني عليه عمارة في كتابه فقال شيخ اللغة وصدر الشريعة وجمال الخطباء وتاج الأدباء قال وظيّي انه ولي القضاء بعد القاضي ابي بكر، قال عمارة ولي الحكم في عدن وله اشعار كثيرة رائعة منها قوله:

شِئْتُم بِالْوِصَالِ تَسْرَكَ الْوِصَالِ \* وَاعْتَمَدْتُمْ قَطِيعَتِي وَمَلَالِي  
وَأَسْتَعِضُّم مِّنَ النَّدَانِي بَعَادًا \* وَصُدُّوْا يَزِيدُ فِي بَلْبَالِي  
لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ الْوَفَا أَنْ تُلْحُوا \* فِي التَّجَنِّي فَتَشَبَّهُوا عَذَابِي

ومنه قوله:

أَصْبَحْتُ لَا أَرْهَبُ الْآيَامَ وَالنُّوبَا \* لِأَنِّي جَارُ مَنْصُورٍ وَجَارُ سَبَا  
فَإِنْ سَطَوْتَ عَلَى الْآيَامِ مُقْتَدِرًا \* أَوْ أَرْتَقَيْتَ إِلَى الشُّعْرَا فَلَا عَجَبَا  
| فَقُلْ لِيَنَّ رَامَ كَيْدِي أَوْ مُعَانِدَتِي \* أَفِصْرُ فِي تَعَبٍ مِّنْ عَانَدِ الشُّهْبَا 30a

ومن شعره في الحداثة قوله:

عَاطِ النَّدِيمِ زُجَاجَةٌ بَيَضَاء \* وَدَعِ الْعُدُولَ وَالْفِهْرَ الْإِفَاء  
بِكُرٍّ وَقَدْ نَكَحْتُ بِنَصِي خَتَامَهَا \* فَأَشْرَبُ بِهَا مَنَكُوحَةً عَذْرَاء 30a

ولم اقف على تاريخ وفاته فإن صح ما ذكر ان ولايته القضاء كانت بعد القاضي ابي بكر اليافعي الجندى فالقاضي ابو بكر الجندى توفي سنة ٥٥٣، وكان له ولد اسمه حاتم معدود في النضلاء \*

(١٢٥) ابو الربيع سليمان بن النفي بطلال محمد بن احمد بن محمد بن سليمان [30a]



أَبْنُ بَهَّالِ الرَّكْبِيِّ، كَانَ فَقِيْهًا دَيِّناً أَرَبِيًّا عَارِفاً غَلِبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ وَغَالِبُ أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ الْإِمَامِ الصَّغَانِيِّ مَقْلَمُ الذِّكْرِ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَمِيلاً الصُّورَةَ جَدًّا يُرَوَى أَنَّ الصَّغَانِيَّ لَمَّا دَخَلَ عَدَنَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَعِثُّهُ عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا أُلْفَةٌ أَيَّامَ وَقُوفِهِ عِنْدَ الْفَقِيهِ بِطَالٍ بِسَبَبِ الْقِرَاءَةِ فَكَانَ يُعْجِبُهُ مَا يَرَى فِيهِ مِنَ النِّجَابَةِ وَالشَّهَامَةِ فَقَالَ لَهُ صَلِّنِي مَعْجِلاً وَلَا يَصْحَبْكَ غَيْرُ<sup>١٠</sup> زَادَ الطَّرِيقَ فَعِنْدِي عَشْرَةُ أَحْمَالٍ مِنَ الْوَرَقِ وَالْوَرَقِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى كِتَابِهِ بِأَدْرِ وَنَزَلَ فَلَمَّا دَخَلَ عَدَنَ وَأَقَامَ عِنْدَ الْفَقِيهِ الصَّغَانِيِّ كَانَ النَّاسُ يَصِلُونَ الْمَسْجِدَ يَنْعَجِبُونَ مِنْ حُسْنِهِ زُمْرًا زُمْرًا لَيْسَ غَرَضُهُمْ إِلَّا التَّعَجُّبُ مِنْ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَكَانَ النِّسَاءُ يَصِلْنَ لَيْلاً يُظْهِرُونَ أَنَّ غَرَضَهُمْ زِيَارَةَ الْإِمَامِ الصَّغَانِيِّ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَاشْتَهَرَ أَمَرَ إِلَى عَدَنَ يَوْمَئِذٍ بِحَبْسِهِ خَشْيَةَ الْفِتْنَةِ فَلَمَّا صَارَ فِي الْحَبْسِ كَانَ يَكْتُبُ حُرُوفَ<sup>١٠</sup> أَجَدَ مَقْطَعَةً وَيَأْمُرُ بِكُلِّ رُقْعَةٍ تُبَاعُ فَيَشْتَرُونَهُ أَوْلَادُ النَّجَارِ كُلُّ رُقْعَةٍ بِخَمْسَةِ دَنَانِيرَ يَتَحَرَّرُونَ عَلَيْهَا فَكَانَ يَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى أَمْرِهِ فَلَمَّا عَزَمَ الصَّغَانِيُّ عَلَى الْخُرُوجِ<sup>306</sup> مِنْ عَدَنَ أَخْرَجَهُ الْوَالِي فُحْرَجًا مَعًا، وَكَانَتْ | وَفَاتِهِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ بِقَلِيلٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ أَبِيهِ فِي مَحَلِّهِ \*

[306] (١٢٦) أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ الْمَلْتَبُ بِالْجُنَيْدِ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْعَدَ بْنِ هَبْدَانَ بْنِ<sup>١٥</sup> يَعْفَرُ بْنُ أَبِي النَّهْيِ، كَانَ فَقِيْهًا فَاضِلًا رَئِيسًا نَبِيْلًا وَلَدَ سَنَةَ ٦٠٢ وَذَلِكَ بِقَرْيَةِ الْعَدَنَ مِنْ بَلَدِ صَهْبَانَ وَأَمْتَحَنَ بِقَضَاءِ عَدَنَ ثُمَّ بِقَضَاءِ زَيْدٍ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ إِنَّمَا أَمْتَحَنَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَابَ بَعْضَ حُكَّامِ زَمَانِهِ فِي شَيْءٍ مِمَّا هُوَ بِهِ فَقِيلَ لَهُ سُنْدِيكَ مَا ذَاقَ فَلَمَّا أَمْتَحَنَ بِقَضَاءِ عَدَنَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى ثُمَّ عَزَلَ تَنْفَسَهُ وَعَادَ إِلَى بَلَدِ فَقِيلَ لَهُ وَلَكَ قَضَاءُ زَيْدٍ فَامْتَحَنَ بِهِ ثُمَّ عَزَلَ وَعَادَ بِلَدِهِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى<sup>٢٠</sup> ذِي أَسْرَقٍ، وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا مَشْهُورًا بِاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ مَقْصُودًا لِلزِّيَارَةِ حَتَّى أَنَّ الْفَقِيْهَ عُمَرَ بْنَ سَعِيدِ الْعُقَيْبِيِّ كَانَ كَثِيرًا مَا يَزُورُهُ وَيَحْتَضِرُ أَصْحَابَهُ عَلَى زِيَارَتِهِ، وَلَهُ كِرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ وَبِرْكَةٌ وَإِسَارَتُهُ عَمَلُ الطَّوَّاشِيِّ نِظَامُ الدِّينِ مَخْتَصُّ الْمَطَاهِيرِ فِي جَامِعِ ذِي أَسْرَقٍ، وَتَوَفَّى عَلَى الطَّرِيقِ الْمَرْضَى لِلنَّصَفِ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ٦٦٤ وَقُبِرَ بِالْعَدِينَةِ بِنْتَحَ الْعَيْنِ وَكُسِرَ الدَّالُ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَسُكُونُ الْمُثَنَاءِ نَحْتُ وَفَتْحُ النُّونِ<sup>٢٥</sup>

ثم هاء تأنيث مقبرة كبيرة قديمة شرقي قرية ذي آشرق فيها جمع كثير من  
الاخبار، وخلف ولدين اكبرهما احمد كان متعبداً يُسبَّ العزلة عاش الى سنة  
٧٢٦، والثاني عمر كان فقيهاً صالحاً ديناً تقياً تفقه بالفقه سعيد بن عمران  
العودي وله كرامات كثيرة وتوفي في الحرم سنة ٧١٥، وأما ابوه محمد بن  
اسعد فكان فقيهاً فاضلاً تفقه بمحمد بن علي العرشاني الحافظ وأصله بلك ريمة  
المنابحي وكان يسكن قرية العدن من بلد صُهبان وعنه اخذ ابنه الجنييد المذكور  
وتوفي في القرية المذكورة سنة ٦٢٥ \*

- 103b (١٢٧) سليمان بن محمود بن ابي الفضل التاجر، كان حسن الخلق كثير  
الصدقة يفعل الخير للاكابر والاصاغر عموماً وقل من يدخل عدن في طلب  
معروف إلا وينصه، وعاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد فتوفي على احسن<sup>١٠</sup>  
104a حال في الحرم أول سنة ٧٢٠ / وقبر الى جنب قبر الفقيه الحراري مقم الذكر،  
هكذا في تاريخ الخزرجي أنه عاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد ولا أدري  
أى مسجد ولم يتقدم للمسجد ذكر في كلامه فليبحث عن ذلك.  
9b (١٢٨) سيف الدين سُفَرُ الأتابك، يقال إنما ظلم سُفَرُ المذكور اصحاب  
اليهلاح بعدن واصحاب هذا النخل يعني نخل واحة \*  
10

#### حرف الشين المعجمة

- 143a (١٢٩) ابو شيكيل اخو الفقيه محمد بن سعد شارح الوسيط، ناب عن اخيه  
في التدريس بعدن، ولم اقف على اسمه ولم اعلم من حاله شيئاً غير ذلك \*  
31b (١٣٠) شيبان بن عبد الله قاضي عدن، حُبل عنه الفقه والحديث في  
نيّف و ٢٤٠، كنا في تاريخ ابن سُمرة \*  
٢٠

#### حرف الصاد المهملة

- 31a (١٣١) ابو عبد الله صالح بن جُبارة بن سليمان الطرابلسي المغربي، كان  
فقيهاً صالحاً عالماً عاملاً محدثاً انتفع به جماعة من اهل عدن وغيرها وأخذوا عنه

وكان تفتُّه في بلك بمحمد بن ابراهيم التليسماني الانصاري وكان كثير الخشوع  
 31b مباركا، حكى | عبد الله بن ابي حنبل انه اقام سبع سنين يصلي خلف هذا  
 النقيه قال وكان يصلي الصبح بسور طوال كالزخرف والاحفاف وكان خشوعا  
 يتعذر دموعه على خده، وتوفي بعدن في سنة ٧١٤ وقبر الى جنب قبر الامام  
 ابي شعبة \*

128a (١٢٢) صفّر التكريتي، لم اعرف من حاله غير ما ذكره الجندی في ترجمة  
 النقيه محمد بن علي بن جبير انه نزل الى عدن وأخذ بها صحیح مسلم عن التاجر  
 المذكور لعلّ سنده وعن ابن مضر... من النقيه محمد بن علي بن جبير \*

68a (١٢٢) ابن الصليحي، كان واليا على عدن للظاهر بن المنصور بن المظفر  
 فلما حاصرها عمر ابن الدويدار ليأخذها لنفسه كرها من الظاهر والمجاهد خادعه ١٠  
 ابن الصليحي المذكور وقال له البلد بلدك ولكن لا تدخلها إلا من يؤمن شره  
 وغائلته على اهل البلد فدخلها ابن الدويدار في جماعة من اصحابه وترك بقية  
 عسكره خارج البلد فهجم عليه ابن الصليحي صبيحة دخوله البلد وقتله في الحمام  
 كما قدمناه في ترجمة عمر بن بلال ابن الدويدار، ولما نزل الظاهر من الدملوة  
 الى عدن بعد ارتفاع المجاهد عن حصارها فدخلها الظاهر ١٧ رمضان من ١٥  
 سنة ٧٢٥ في نحو ٥٠ فارسا ثم وصله عسكر من قمار نحو مائتي فارس فنعمهم  
 68b (ابن) الصليحي من دخول البلد جميعهم | فدخلها مقدمهم في جميع قليل من  
 اصحابه ولم يزل اصحابه يدخلون قليلا قليلا حتى اجتمع منهم نحو ٥٠ فارسا فلزموا  
 ابن الصليحي المذكور وحبسوه اياما فلائل ثم خنق في الحبس خنقه خدام الظاهر \*

٢٠

### حرف الضاد المعجمة

34b (١٢٤) الضحّاك بن فيروز الديلمي، قال الجندی قدم على النبي صلّم فأسلم  
 وحسن إسلامه وكان مجتهدا في النسك والقراءة والعبادة معجبا للطاعة معدودا  
 من فضلاء الجماعة وهو آخر من ولي اليمن لمعاوية، قال الجندی ولما صار  
 الامر الى ابن الزبير كان أول والي ولّاه ابن بعث بعهد الضحّاك بن فيروز

35a فأقام سنة ثم عزله بعبد الله بن عبد الرحمان | بن خالد بن الوليد فأقام مدة  
 ثم عزله بعبد الله بن المطلب بن ابي وداعة السهمي فأقام سنة وثمانية اشهر ثم  
 عزله بمعتب بن ذى الرحم وهو مولى لوالد عبد الرزاق النقيع فأقام خمسة اشهر  
 ثم عزله بجلاء بن السائب الانصاري ثم عزله بأبي الجنوب وفي ايامه قدمت  
 الحرورية الى صنعاء وذلك في سنة ٧١ واضطرب امر اليمن فلم يزل مضطرباً  
 حتى قُتل ابن الزبير في سنة ٧٣، ويروى عن مؤذنه راشد بن ابي الحريس  
 قال ما اتيت الضحاك أُؤذنه للصلاة بالناس إلا وجدته مستعداً لها انتهى، وكان  
 الضحاك يروى عن ابي هريرة وغيره من الصحابة انتهى، وقال الذهبي له صحبة  
 ويروى عن ابيه ثم قال الذهبي وعنه يروى ابو \* وهب الجيشاني وعروة بن  
 غزية وكثير الصنعائي وهو معدود في تابعي اهل اليمن \*  
 1. (١٢٥) الضياء ابن العليج المغربي، قدم الى عدن الى النقيع علي بن محمد  
 70b  
 35a) ابن حُجْر ليأخذ عنه، ولا اعلم من حاله غير ذلك \*

### حرف الطاء المهملة

31b (١٣٦) ابو الطيب طاهر بن علي، قال الجندبي كان رجلاً مباركا له مروة  
 وديانة وكان يؤم في مسجد لله تعالى في مدينة عدن يُعرف بمسجد النبي،  
 وكانت الملوك تسفّره في تحمل الشهادات لفتحهم بدينه سفره الملك المظفر الى  
 ظفار ثم بعد ذلك جعله على خزانة الفضة بعدن وكان والد علي تاجراً خيراً  
 استحب بالمسجد المذكور فبنى فيه الجناح الشرقي والمؤخر ووقف عليه عدة  
 مواضع في البلد يعني عدن وجعل النظر في ذلك الى اولاده، قال الجندبي  
 وهو في ايديهم الى عصرنا وهم بيت تقي قال ولها دخلت عدن في سنة ٦٨٦  
 ٢٠ كنت كثير التردد الى زيارة هذا المسجد المذكور وحصل ألفه بيني وبين ابن  
 لهذا الولد المسبي بطاهر ثم قال ولم اقف على تاريخ وفاته يعني طاهراً فخلّنه  
 ابن له اسمه عبد الله بن طاهر كان مذكوراً بالدين والمرقة وتوفي عبد الله بن  
 طاهر المذكور اول سنة ٦٧٥، كذا في تاريخ الخرجي نقلاً عن الجندبي فان صح

أن وفاة عبد الله بن طاهر سنة خمس وسبعين بالموحدة ولم يكن ذلك تصحيحاً من تسعين بالثناة فالولد الذي اجتمع به المجندى في عدن سنة ٦٨٦ غير عبد الله المذكور\*

32α (١٢٧) أبو الفوارس السلطان الملك العزيز طغتكين بن أيوب بن شاذى الملقب سيف الاسلام، كان ملكاً شهياً شجاعاً اديباً ليبياً عاقلاً اريباً حازماً عازماً. بعثه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب الديار المصرية الى اليمن في الف فارس وخمسمائة راجل فدخل مكة في رمضان سنة ٥٧٩ ثم توجه نحو اليمن ووصل زبيد في ١٢ شوال من تلك السنة ثم قدم تعز فعين بها عيد النحر ثم قبض حصن التعكر ثم بعث الى عدن والياً يقال له ابن عين الزمان وملك اليمن كله طوعاً وكرهاً واستولى على الحصون التي قد ملكها اخوه توران ١٠ شاه بن أيوب المتقدم ذكره وزاد عليها، ودخل في طاعته اهل صنعاء وصعدة والجوف وسور زبيد في سنة ٥٨٩ وهدم سور صنعاء | وأعاد وعمر عدة حصون في اليمن، ثم حج في سنة ٥٨١ ثم رجع الى اليمن وتسلم حصن حب في جمادى الاخرى من سنة ٥٨٢ بعد ان حاصره اكثر من سنة فقتل جميع من كان فيه ولم يسلم من القتل إلا من لم يعرف منهم وزلزل اليمن بأسره في ذلك، ثم طلع ١٥ البلاد العليا فاستولى على حصن هزان ثم حاصر حصن ذروان نحو خمسة اشهر الى ان قتل عليهم الماء وأخلفت السماء فسلبوه فلما خرجوا منه وصاروا في المحطة هطلت السماء وأمتلأت المناهل فكان ذلك من دلائل سعادته، ثم تقدم الى الدملوة فأشترأها من جوهر المعظمى مولى الدعاة بنى زريع كما تقدم في ترجمة جوهر، قال المجندى وفي سنة ٥٨٥ امر بهدم حصن التعكر فهلم وبني على ما ٢ هو عليه الآن ثم بنى حصن حب وحصن حديد وحصن تعز وعمر عدة من الحصون في اليمن وكل هذه الحصون على وضعه وبنيته ثم طلع الى صنعاء فوصلها في ٢٠ شوال من سنة ٥٨٥ فخط على \*أشبح ثم تسلمه ثم تقدم الى العروس فقاتل اصحابه وضيق عليهم فترلت منه امرأة واستأذنت على السلطان سيف الاسلام فدخلت عليه ونحت ثيابها مولود فلما دخلت عليه قالت إنا سبينا هذا ٢٥

المولود بأسمك ونُحِبُّ انْ تهب لنا هذا الحصن فكتب لم بالحصن ولعن من  
تعرضهم في شيء من عمله ثم نهض الى النص فأخذ الصغير قهراً ثم تسلّم الكبير  
ثم اخذ حصن الظفر ثم حطّ على كوكبان وقتل منهم خمسمائة ومن عسكره أكثر  
من ألف وفي الحصن مائة فارس وألف وخمسمائة راجل وكان فيه السلطان عمرو  
أبن عليّ بن حاتم فوقع الصلح على تسليم الحصن وعلى \*بقاء السلطان عمرو ابن ٥  
حاتم في العروس فكتب العزيز خطّه بذلك وتسلّم كوكبان فلما دخل أضافه  
السلطان عمرو | ابن حاتم ضيافة عظيمة فقال سيف الاسلام ما رأينا مثل هؤلاء  
نأخذ حصنهم وبنازلونا بالإنصاف وانتقل عمرو ابن حاتم الى العروس ثم تقدّم  
سيف الاسلام الى حصن \*فدّنه فنسلّمه قهراً ثم حطّ على دمرمر وفيه السلطان عليّ  
أبن حاتم فضيق عليه وحصره من كلّ جانب ورتّب عليه عشر محاط فأقامت ١٠  
المحاط أربع سنين حتّى تعب اهل الحصن واهل المحاط ثم اتفق الصلح بين  
السلطان عليّ بن حاتم وبين الملك العزيز سيف الاسلام على ان يسلم عليّ بن  
حاتم في كلّ شهر ٥٠٠ دينار و ٥٠٠ كيلة من الطعام ولا يكون له بلد فلما تمّ  
الصلح بذلك أطلق عليه أملاكه في كلّ جهة، وتوفّي سيف الاسلام في شوال  
من سنة ٥٩٣ وكان كريماً حسن السياسة يحرّاباً لاهل الحرب وإذا تعرض له ١٥  
منظلم وهو في مؤكبه أمسك رأس حصانه ولا ينصرف من مكانه حتّى يكشف  
ظلامته، يُحكى ان رجلاً من اهل سَهَام ورد الى السوق بشيء من العزف ليبيعه  
فلقيه صاحب السوق فقال سلّم درهماً لهذا الغلام فقال ما عندى شيء منها  
يتوجّه فيه الضمان فقال له سلّم درهمين فقال سبحان الله العظيم اقول لك ما  
معى شيء يتوجّه فيه الضمان وتقول سلّم درهمين فلكم لكمة شديدة وقال سلّم ٢٠  
ثلاثة دراهم وأمر بعض أعوانه ان يأخذها منه فلم يجده بداً من تسليمها ورجع  
الرجل الى بيته بغير شيء فقالت له امرأته لا صبر على هذا انطلق الى سيف  
الاسلام واشكّ عليه فتقدّم الرجل الى صنعاء فوجد سيف الاسلام خارجاً من  
صنعاء لبعض أموره فوفعت عينه على الرجل فرأى هيئته غير هيئة اهل البلد  
فاستدعاه وسأله عن بكه وما اقدمه فأخبره بقصته مع الضامين فأمر بعض ٢٥

33b خواصه ان يجعله عند بيما يرجع ثم سار الى مقصده فلما رجع آخر النهار  
 كسا الرجل وزوده وقال إذا كان اليوم الفلاني فواجهني في السوق ولا تتأخر  
 فتقم الرجل الى بلاده فلما كان يوم ميعاده ورد الرجل السوق ينتظر قدوم  
 السلطان فينا هو واقف في السوق وقد اشتد الزحام إذ اقبل سيف الاسلام  
 في قطعة من العسكر الى مدينة الكدراء فلما توسط في السوق وقف فاستدعى  
 بالوالي والضامن والمشيكي فلما حضروا امر بشئق الضامن في السوق وفصل  
 الوالى عن تلك الجهة وولى غيره وقال يظلم مثل هذا عنكم ولا تنصفوه وتكفون  
 الوصول الى ابوابنا وهو لا يقدر والله لئن اتاني احد \* شاكيًا لأشئن الوالى فلم  
 يهد احد يده الى ظلم احد بعدها ثم رجع سيف الاسلام الى صنعاء في الطريق  
 التي وصل منها، قدم عليه الاديب شرف الدين محمد ابن عنين الدمشقي<sup>١٠</sup>  
 الشاعر المشهور ومدحه بغرر الفصائد فأجازه ببدي من الفرائد فلما عاد ابن  
 عنين الى الشام وقد توفى السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وتولى بعده  
 في الديار المصرية ولده الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين طوب  
 ابن عنين بركة ما وصل به وكان هذا أسلوب اهل مصر فقال ابن عنين  
 في ذلك:

ما كل من يتسنى بالعزير لها \* أهل ولا كل برقي سحبه غدقة  
 بين العزيزين بون في أفترافهما \* هناك يعطى وهنا يأكل الصدقة،  
 وكان سيف الاسلام فقيها له مقروءات ومسموعات بحيث اخذ عنه الفاضل احمد  
 ابن على العرشاني مؤطاً مالك، وهو الذي بنى المؤخر من جامع زبيد وبنى  
 الجناحين \* الشرقي والغربي والمئارة واخبط في اليمن مدينة سماها المنصورة وهي<sup>٢٠</sup>  
 34a في مدينة الجند على اميال منها وذلك في ذى القعدة من سنة ٥٩٢ وأبنى  
 فيها قصرًا كبيرًا وحمامًا وأبنى \* للعسكر فيها بيوتًا كثيرة وكان وإيها المعروف  
 \* بجموة سكنى الوحوش فأحياه وأحيا وادى المدارة والقاعة، وهو الذي قرر قواعد  
 الملك باليمن وضربت الضرائب السلطانية وقن القوانين ويقال انه أول من  
 جار على اهل النخل من وادى زبيد (حتى) هرب طائفة من اهل النخل عن<sup>٢٥</sup>

أَمْلَاكِهِمْ فَكَانَ كُلُّ مَنْ هَرَبَ أَخَذَ نَحْلَهُ صَافِيَةً أَيْ صُنِّيَ لَيْسَتْ الْمَالُ، وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَوْلَى عَلَى مُلْكِ الْيَمَنِ وَاسْتَوْسَقَ لَهُ الْأَمْرُ دَعَمَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى مُشْتَرَى أَرْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ كُلِّهَا بِأَسْرِهَا حَيْثُ كَانَتْ وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْيَمَنُ كُلُّهُ مِلْكًا لِلدِّيَّانِ وَيَكُونَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَرْثَ شَيْءٍ مِنْهَا وَصَلَ إِلَى الدِّيَّانِ وَاسْتَأْجَرَ مِنْهُمْ كَمَا هُوَ فِي دِيَارِ مِصْرَ فَنَدَبَ الْمُهَنِّيِّينَ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَهْبِئُوا الْبِلَادَ بِأَسْرِهَا ٥ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ غَايَةَ الشَّقَّةِ فَاجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَتَوْا رَأْسَهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ مَسْجِدًا وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ حَتَّى تَنْفِضَ الْحَاجَةُ فَدَخَلُوا مَسْجِدًا وَأَقَامُوا فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَصُومُونَ النَّهَارَ وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَوْ الرَّابِعِ خَرَجَ أَحَدُهُمْ وَيَقَالُ أَنَّهُ الشَّيْخُ دَحْهَلُ وَقَتَّ السَّحَرِ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ يَا سُلْطَانُ السَّمَاءِ أَكْتُبِ الْمُسْلِمِينَ سُلْطَانُ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ١٠ فَقَالَ قُضِيَتْ الْحَاجَةُ وَحَقَّ الْمَعْبُودُ فَالْمُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ سَمِعْتُ قَارِئًا يَقْرَأُ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ فَلَا تَشْكُوا فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الظَّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الْارْبَعَاءِ ٢٦ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ٥٩٢ تَوَفَّى سَيْفُ الْإِسْلَامِ وَكَانَ الْمُهَنِّيُّونَ قَدْ شَرَعُوا فِي تَنْبِيهِنَ الْأَرْضِ فَلَمَّا تَوَفَّى بَطَلَ ذَلِكَ كُلُّهُ وَيَقَالُ أَنَّهُ لَمَّا أَحْسَنَ | بِالْمَوْتِ جَعَلَ يَنْقَلِقُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةُ هَلَكَ عَنِّي ١٥ سُلْطَانِيَّةً وَيَقَالُ أَنَّهُ مَاتَ مَسْمُومًا وَكَانَتْ مَدَّةُ مُلْكِهِ ١٤ سَنَةً وَ ١٤ يَوْمًا ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ ابْنُهُ الْمَلِكُ الْمُعَزَّزُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طُغْتَكِيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْمَنْصُورَةِ فَأُخْفِيَ مَوْتُهُ إِلَى أَنْ طَلَعُوا بِهِ حِصْنَ تَعَسَّرَ قَبْرُ فِي الْحِصْنِ ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ تَطْبُئْ نَفْسُ \* وَلَهُ الْمُعَزَّزُ بِطُلُوعِ الْقُرَاءِ إِلَى الْحِصْنِ فَاشْتَرَى دَارَ سُفْرَ الْأَتَاكِ وَجَعَلَهَا مَدْرَسَةً وَنَقَلَ وَالِدَهُ إِلَيْهَا وَأَوْقَفَ عَلَى تَرْبَتِهِ وَادَى الصَّبَابَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ٢٠ سَبْعَةً مِنَ الْقُرَاءِ وَهُمْ الْآنَ مُسْتَمِرُّونَ قَالَهُ الْخَزَرَجِيُّ \*

#### حرف العين المهملة

(١٢٨) أَبُو الْفَضْلِ عِبَادُ بْنُ مَعْتَمِرَ بْنِ عِبَادِ الشَّهَابِيِّ أَحَدُ أَعْيَانِ الْيَمَنِ، اسْتَخْلَفَهُ الْمُعْتَصِمُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدُ عَلَى الْيَمَنِ مِنْ أَوَّلِ خِلَافَتِهِ وَكَانَتْ 35a



خلافته في رجب من سنة ٢١٨ فأقام الى سنة ٢٢٠ ثم عُزل بعبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام الى سنة ٢٢٥ ثم عُزل بجعفر بن دينار مولى المعتصم ثم عُزل جعفر بن دينار \* بإيتاخ مولاة ايضا فأقام يسيرا ثم توفى المعتصم وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة ٢٢٧ \*

[35a] (١٢٩) عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمان الثَّقَلَيْنِ الامير الكبير، ٥  
اصلُ بلك جبل ذُخْر بفتح الذال وكسر الحاء المعجمتين وآخره راء، كان اميرا كبيرا عالي الهمة وكان كثيرا ما يتولى في عدن وتولى في زيد ايضا وكان ذا مال جزيل اكثر ماله من التجارة وكان كثير الصدقة معروفا بفعل الخير كان اذا اقبل الحجاج من الحج وهو في بلك احسن اليهم وكسام واعطاهم ما يتوصلون به الى مقاصدهم وإن كانوا من اهل البلد اعطاهم ما يزيلون به وعث السفر، ١٠  
قال المحدثي ولقد اخبرني الثقة انه كان يتشبه بالحجاج في زيهم ناس وينصدونه فيعطيه ما يلقى بحالم، وله من المآثر الحسنة مسجد في آيات حسين ومسجد في قرية السلامة ومسجد ومدرسة في زيد بناها وله بعد ومدرسة في ذُخْر في موضع يُعرف بالحَيْل تصغير حبل بالمهمل، وكانت له معاملة حسنة مع الله تعالى وتوفى بزويد سنة ٦٦٤ \*

[35b] (١٤٠) السلطان الملك الافضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني الجفني ملك اليمن الملقب بضرغام الدين، وتلى الملك في افطار المملكة اليمنية يوم وفاة ابيه وكانت وفاة ابيه في مدينة عدن ٢٥ جهادي الاولى سنة ٧٦٤ فلما انتظمت بيعته أنفق على العسكر نفقة جيدة وسار بأبيه الى تعز ودفنه في مدرسته المجاهدية ثم صرف ٢٠  
هبطه لقتال محمد بن ميكاعيل المتغلب على الجهات النعمانية وكان قد تغلب على حرّض فلما علم بوفاة المجاهد سار من حرّض الى المهجّم واستولى عليها وجرد العساكر الى زيد فسير الامير احمد ابن سُمير في ٢٠٠ فارس فحط على باب زيد ثلاثة ايام ثم رجع الى النخبة لاختلال وقع في عسكره انسدم عليه والى زيد ثم إن الافضل جرد عسكرا جرّارا من الاشراف والعرب وغيرهم لقتال ٢٥

36a ابن سببر وقدم عليهم | الأمير فخر الدين زياد بن احمد الكاظمي فالتفوا في حدود  
 الفحمة في المحرم من سنة ٧٦٥ فانهزم ابن سببر وقتل طائفة من اصحابه ودخل  
 ابن زياد الفحمة فلما علم ابن ميكائيل بانهمزام اصحابه وكان بالمهجم ارتفع الى  
 حرص ثم سار ابن زياد من الفحمة واستولى على المهجم فارتفع ابن ميكائيل  
 من حرص وفارق تهامة بأسرها وقصد الامام علي بن محمد الهدوي فأكرمه  
 وأنزله عنده في صعدة وفيه يقول الامام مطهر بن محمد بن مطهر ويمدح الافضل:  
 بجَهْلِكَ لَمْ تَخْشَ الَّذِي بَأْسُهُ يُخْشَى \* وَلَمْ تَرْهَبِ الْاَفْعَى وَلَا الْحَيَّةَ الرَّقْشَا  
 وَأَرْدَاكَ مَنْ مَنَّاكَ فِي الْمُلْكِ مِثْلَ مَا \* تَرْدَى ضُحَى مِنْ ظَهْرِ نَاقِفِهِ الْأَعْشَى  
 وَلَاجَتْ طُحُومَ الْيَمِّ وَهُوَ \* غَطَبَطَمْ \* وَمَنْ وَلِجَ التَّيَّارَ لَاقَى بِهِ الْفَرْشَا  
 ١٠ أَغْرَكَ إِخْرَاقَ الْمُجَاهِدِ يَسْرَهُ \* عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْهَكَ مِنْهُ الَّذِي يُخْشَى  
 عَنَى عَنْكَ صَنْحًا فِي النَّهَارِ إِذَا آجَلَى \* بِنُضْلِ وَإِحْسَانٍ فِي اللَّيْلِ إِذْ يَغْشَى  
 فَلَمَّا نَوَى وَأَنْبَرَّ فِي الْعِزَّةِ أَبْنَهُ \* وَرَبُّكَ يُعْطِي الْمُلْكَ فِي خَلْقِهِ مَنْ شَا  
 فَنَاجَاكَ الْعَبَّاسُ مِنْهُ بِصَوْلَةٍ \* فَغَشَاكَ مِنْهَا يَا مُحَمَّدٌ مَا غَشَا  
 مَشَيْتَ مُجِدًّا إِذْ تَمَشَّى إِلَى الْعُلَا \* فَأَيُّكُمَا بِاللَّهِ فِي طَرْفِهِ أَمْشَى  
 وَأَيُّكُمَا آخَرَى بِعِزِّي وَرِفْعَةٍ \* وَايَكُمَا آجَرَى عَلَى مُلْكِهِ بَطْشَا  
 ١٥ وَلَيْتَ فَلَمْ تُؤْمِنْ بِرِيًّا وَلَمْ تُخَفْ \* غَوِيًّا وَلَمْ تَنْهَ النَّحُوشَ عَنِ الْفَحْشَا  
 قَبِلْتَ الرِّشَى حَتَّى آتَمَحَى مِنْهُجُ الْهَدَى \* وَلَيْسَ يُعِزُّ الدِّينَ مَنْ قَبِلَ الْأُرْشَا  
 فَلَمَّا أَسْوَى الْعَبَّاسُ فِي الْمُلْكِ وَأَنْجَلَتْ \* دِيَارَ جِبْرِ لِلنَّظَارِ فِي جَنْحِهَا إِعْشَا  
 دَعَانَا فَلَبَدْنَا دُعَاهُ بِعُصْفٍ \* تَرَشُّ التَّرَى مِنْ ضَرْبِهَا بِالْدِمَا رَشَا  
 ٢٠ بِهَالِيلٍ مِنْ أَبْنَاءِ فَاطِمَةَ الْيَمَى \* قَضَى فَضْلَهَا فِي الْخَلْقِ مَنْ خَلَقَ الْعَرْشَا  
 | أَتَوَكَّ بِيضِ ضَرْبِهَا يَقْطِفُ الْكَلَا \* وَيَخْنُطُفُ الْأَشْلَا وَيَخْتَرِقُ الْأَحْشَا  
 فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي فِشَالٍ فِشَلْتُمْ \* كَمَا فَشَلَتْ لِلْأُسْدِ فِي رَعِيهِنَّ الشَّا  
 ثَلَاثَ لَيَالٍ ظَلَلْتَ جُنْدَكَ الْفَنَا \* كَمَا جَعَلْتَ يَبِضُّ الْمَوَاضِي لَهَا فَرْشَا  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمُلْكَ بُؤْيُوبُهُ مَنْ يَشَا \* إِلَهُ السَّمَاءِ أَجْبَارُ مَبْتَدِئُ الْإِنْشَا

تَأَنَّ وَفَنَ فِي حَيْثُ أَوْفَنَكَ النَّضَا \* فَمَنْ فَاتَهُ إِيَّوَانُهُ سَكَنَ الْحَشَا  
 انتهت، وكان الأفضل ملكاً سعيداً عاقلاً رشيداً عارفاً بالثقافة والنحو واللغة  
 والإنساب والتواريخ ومشاركاً في غير ذلك، ومن مصنفاته كتاب بُغْيَةِ ذِي  
 الْهِمَمِ فِي التَّعْرِيفِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ والعجم كتابٌ مختصر مُفيد، وكتاب نُزْهَةِ  
 الْعِيُونِ فِي مَعْرِفَةِ الطَّوَائِفِ وَالْقُرُونِ، واختصر تاريخ ابن خَلِّكَانَ، وله من المآثر  
 الدِّينِيَّةِ مدرسة بتعزٍّ ومدرسة بمكة المشرفة ملاصقةً للحرم الشريف من جهة  
 الْمَسْعَى وَرَتَّبَ فِي كُلِّ مَدْرَسَةٍ إِمَامًا وَمُؤَدِّيًا وَقِيَمًا وَمُعَلِّمًا وَأَبْتَامًا يَنْعَلِمُونَ  
 الْقُرْآنَ وَمَدْرَسًا فِي الْفَنِّ وَجِهَاتٍ مِنَ الطَّلَبَةِ يَقْرَهُونَ الْعِلْمَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَأَوْفَقَ  
 عَلَى الْجَمِيعِ وَقَفَا جَيِّدًا يَقُومُ بِكُنَايَةِ الْجَمِيعِ وَكَانَ عَالِيَّ الْهِمَّةِ شَدِيدَ الْبَاسِ حَازِمًا  
 حَازِمًا جَوَادًا مَدَحًا وَالْإِمَامَ مَطْهَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَطْهَرٍ فِيهِ عِدَّةٌ مِنَ الْقِصَائِدِ ١٠  
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ قِصِيدَةٍ:

غَزَالٌ أَزَالَ لَا إِلَهَ يَذَرِي \* بَأَنَّ مَحَلَّهُ سَوْدَاءَ صَدْرِي  
 غَزَالٌ دُونَهُ غَزَالَاتُ أَحَدٍ \* وَبَدَرٌ دُونَهُ وَفَعَاتُ بَدْرِ  
 تَمْلِكُ مُهْجَتِي بِنُورِ طَرْفٍ \* وَخُبْرَةٌ وَجَنَّةٌ وَيَاضِي نَفْسٍ  
 يَهْزُ عَلَى الْكَتِيبِ فَضِيْبُ بَابٍ \* وَيَسْتَرْ شَمْسُهُ بِدَجُوجِ شَعْرِ  
 وَأَقْسَى مِنْ صَبِيحِ الصَّخْرِ قَلْبًا \* فَقَلْبِي لِلشَّجَا خَنَسَاءَ صَفْرِ  
 | يَاؤُمْنِي الْحَسُودُ عَلَيْهِ جَهْلًا \* وَعُذْرِي أَنَّنِي فِي الْحُبِّ عُذْرِي  
 وَحَبْسِي الْغَرَامُ عَلَيْهِ لَمَّا \* سَبَانِي مِنْ مَلَامِحِهِ بِسَحْرِ  
 كَانَ عَلَى نَوَاطِيرِهِ السَّوَاحِي \* حَرَارَ الْأَفْضَلِ الْمَلِكِ الْهَزْبَرِ

37a

وهي طويلة ٤٠ بيتاً اقتصرنا منها على غزَلِهَا، وتوفي الأفضل بزييد يوم الجمعة ٢٠  
 ٢١ شعبان من سنة ٧٧٨ وتولى ولدك الأشرف إسماعيل بن العباس المقدم ذكره  
 وجهزَ والدك وحمله إلى تعزٍّ ودفنه في مدرسته التي أنشأها.

(١٤١) العباس بن الفضل العدني نزيل البصرة، عن حماد بن سلمة  
 وغيره سمع منه أبو حاتم وقال شيخ فقوله هو شيخ ليس من عبارة جرحٍ ولهذا

149b

لم أذكر في كتابنا احداً ممن قيل فيه ذلك ولكنها ايضا ما هي بعبارة توثيق وبلاستثناء يلوح لك أنه ليس بمجبة ومن ذلك قوله يكتب حديثه أي ليس هو بمجبة، من الميزان وذكره ايضا في التذهيب وذكره ابن حجر في التقریب \*

٣٧٨ (١٤٢) العباس بن المكرم المهداني، كان له ولأخيه مسعود بن المكرم سابقة محمودة في قيام الدعوة المستنصرية مع علي بن محمد الصليحي ومع والده المكرم حين استنفذ أمه من اسر سعيد الأحول، فلما قُتل علي الصليحي وتغلب بنو معن على الخراج الذي كانوا يحملونه الى السيئة قصدوا المكرم وأخرجهم من عدن وولّاهم العباس وأخاه مسعود المذكورين فجعل للعباس حصن الثعكر وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الحضراء وباب البحر وما يدخل منه وإليه امر المدينة \*

٥٩٦ (١٤٣) عبد الله بن احمد با راشد الحضرمي، ذكره النقي الفاسي في تاريخه في ترجمة الامير عثمان بن علي الزنجيني وذكر ان للزنجيني المذكور سبيلا خارج باب الشيكة في صوب طريق النعيم على يمين المار الى العبرة قال وقد عمر هذا السيل بعد تاجر حضرمي من اهل عدن يعرف بأبي راشد، واقتصر الفاسي على كنيته ولم يذكر اسمه واسمه عبد الله كما ذكرته وهو تاجر مشهور كان بعدن وكان له بنتان تزوج باحداها عمر بن محمد بن سعيد الظفاري وبالأخرى حسن بن علي الحموي المعروف بالشحاري فظهر لحسن الشحاري من بنت عبد الله با راشد اولاد ذكور وإناث منهم مريم بنت حسن الشحاري فتزوج مريم المذكورة الفاض جمال الدين محمد بن مسعود ابو شكيل [الآتي ذكره] وظهر له اولاد منهم فاطمة وهي والدتي فعبد الله با راشد المذكور جد جدتي من الأم لأمتها.

٤١٨ (١٤٤) ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الزبائي العبدتي الحضرمي المعروف بأبي قُتل، كان فقيها حافظا يروي عن الحافظ السلفي وأخذ عن محمد ابن طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير العمرائي سيرة ابن هشام، قال المجندي وأظن ذلك أيام تفضيه يعني محمد بن طاهر بعدن وكان المذكور ذا دنيا ٢٥

واسعة وأمّ بمسجد آبان مدة ثم ابنتي مسجدا لطيفا شرقيّ مسجد آبان ولم يزل في المسجد الذي بناه الى ان توفي ، قال الجندى ولم اقف على تاريخ وفاته قال ومسجد موجود الى عصرنا إلا أنه اليوم خراب انتهى ، وذكره الفاسي في تاريخه فقال عبد الله بن احمد بن محمد بن قفل الزيداني المحضريّ المكيّ بأبي قفل ذكره السبكي في طبقاته وقال قال الهطريّ يعني العفيف تنقّه وكتب الكثير بخطه . وكان رجلا صالحا وقف كتبه بمكة ومولده في ١٠ رمضان سنة ٥٥٩ ومات عشية الاحد لست عشرة ليلة خلت من ذى النعجة سنة ٦٢١ \*

157a (١٤٥) عبد الله بن احمد الهبيّ، كان اميرا في الشجر فحصل بين عمر بن عليّ با غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان صاحب عرفّ وبين فخر بن العنور صهر الامير المذكور منازعة في شيء فلطم ابن العنور ابا غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان المذكور فذهب الخادم الى شيخه شاكيا من ابن العنور فسمع بعض الثقات الشيخ عمر بن عبد الرحمان يقول لولا ان في الشجر أناس رخصت يلحقني من الله شيء (يسبهم) لجعلت الشجر تهيج عليهم نارا يعني على الامير وصهره ابن العنور ومن في البلد [٠٠] ثم قال الشيخ عايد ابن الهبيّ يخرج من الشجر وليس معه سوى قميصه فأرسل سلطان اليمن اميرا الى الشعر وعزل ابن الهبيّ عن إمارة الشجر وأخذ جميع ما معه من المال وصدّره الى عدن ليس معه سوى قميصه \*

44a (١٤٦) عبد الله بن اسعد بن عليّ بن سليمان الياقنيّ الفقيه الامام العالم العامل العابد الزاهد الصالح المشهور فضيل مكة وفاضلها وعالم الأبطح وعاملها يُسترشد بعلمه ويُقتدى ويُستضاء بنوره ويُبتدى ، قال تلمذ (احمد بن) \* ابي بكر بن سلامة في كتابه السلك الارشد في مناقب عبد الله بن اسعد لم يبلغني تاريخ مولد إلا أنه في سنة ٧١٢ عقب بلوغه حجّ في تلك السنة فرأى الملك الناصر محمد بن قلاؤن حجّ تلك السنة فيكون مولد تقرّبا سنة ٦٩٦ او ٦٩٧ ، وكان في صغره ملازما لبيته لا يشتغل بها يشتغل به الصبيان من اللعب فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة | بعث به الى عدن فقرأ القرآن على النقيب ٢٥

الصالح محمد بن احمد البصّال المعروف بالذهبي، قال وهو أوّل من انتفعت به وقرأت عليه التنبية وأوّل البصّال عند ختمى وليمة كبيرة وأطعم جماعة، وحضر قراءة الفقيه حسن بن ابي السرور على القاضي ابي بكر بن احمد الاديب واجتمع بالشيخ عمر الصنّار في آخر حياته بعدن وراه ايضا بعد مائة فدعا له فكان من دعائه: أصلحك الله صلاحاً لا فساداً بعدن، وبعد ان حجّ في السنة المذكورة • عاد الى عدن وحبّب الله اليه الخلوة والانقطاع والسّياحة في الجبال وصحبة الفقهاء والصوفيّة، قال وأوّل من ألبسني الخرقّة الشيخ مسعود الجاويّ بعدن وأنا بمنزل في مكان فقال وقع الليلة لي إشارة أنّي ألبسك الخرقّة فألبسنيها، وصحب الشيخ عليّ بن عبد الله الطواشي وهو الذي سلكه الطريق، قال وترددت هل أنقطع الى العبادة او العلم وحصل لي من اجل ذلك ثمّ كثير وفكر شديد ففتحت ١٠ كتاباً على فصول التبرّك والتفأل فראيت فيه ورقة لم أرها فيه قبل ذلك مع كثرة نظري فيه وفيها هذه الآيات:

كُنْ عَنْ هُبُوبِكَ مُعْرِضًا • وَكُلِّ الْأُمُورَ إِلَى الْقَضَا  
فَلَرُبَّمَا اتَّسَعَ الْبُصِيصُ وَرُبَّمَا ضَاقَ النَّضَا  
وَلَرُبُّ أَمْرِ مُتَعَبٍ • لَكَ فِي عَوَاقِبِهِ رِضَا  
اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ • فَلَا تَكُنْ مُنْعَرِضًا

قال فسكن ما عندي وشرح الله صدرى لملازمة العلم، ثمّ عاد الى مكة سنة ٧١٨ وتزوّج وجاور بها مدة ملازماً للعلم وقرأ الحاويّ الصغير على القاضي نجم الدين قاضي مكة ولما فرغ من قراءته قال القاضي نجم الدين لحاضري الختم | 456 | أشهدوا على أنّه شيعي فيه وقرأ على القاضي نجم الدين ايضا مُسند الشافعيّ ٢٠ وفضائل القرآن لأبي عبيد وتاريخ مكة للأزرقي وغير ذلك وسمع بهكّة بقراءته غالباً على الشيخ رضي الدين الطبريّ الكتب الستة خلا سنن ابن ماجة ومسدّد الداريمّ ومسدّد الشافعيّ وصحيح ابن حبان وسيرة ابن اسحاق وعوارف السهرورديّ وعلوم الحديث لابن الصلاح وعدّة أجزاء، ثمّ ترك \*التزوّج وتجرد عن الاشتغال والعوائق عشر سنين وجعل يتردد في تلك المدة بين الحرمين الشريفين ثمّ ارتحل ٢٥

الى الشام في سنة ٧٣٤ وزار القدس والتحليل واقام في التحليل نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية في تلك السنة مخفياً امره فزار تربة الشافعي وغيره من المشاهير واقام بالقرافة بهشهد ذى النون المصرى وحضر عند الشيخ حسين المحاكى في مجلس وعظه وهو الجامع الذى يخطب فيه بظاهر القاهرة وعند الشيخ عبد الله المنوفى بالمدرسة الصالحية وزار الشيخ محمد المرشدى ببغية مرشد من الوجه البحرى وبشره بأمر ثم قصد الوجه القبلى فسافر الى الصعيد الأعلى ثم عاد الى الحجاز وجاور بالمدينة مدة ثم عاد الى مكة ولازم العلم والعمل وتزوج وأولد عدة اولاد ثم سافر الى اليمن سنة ٧٣٨ لزيارة شيخه الطواشى وكان يومئذ حيا وزار ايضا غيره من العلماء والصالحين ومع هذه الأسفار فلم تنفقه حجة في هذه السنين، ثم عاد الى مكة المشرفة وأنشد لسان الحال:

- ١٠ فآلفت عصاها واستقر بها النوى \* كما قر عينا بالاياب المسافر،  
وعكف على التصنيف والإقراء والإسماع، فمن مصنفاته المرمم، وروض الرياحين  
456 في حكايات الصالحين وذيل عليه بذيل يحتوى على مائتى حكاية، ونشر البحاسن،  
وكتاب الإرشاد والنظير، والدرة المستعسنة في تكرار العبرة في السنة، وله قصيدة  
نحو ثلاثة آلاف بيت في العربية وغيرها وذكر انها تشتمل على قريب من ١٥  
عشرين علما وبعض هذه العلوم متداخل كالنصرىف مع النحو والفواى مع  
العروض وغير ذلك، ومن مصنفاته التاريخ بدأ فيه من أول الهجرة، وله نظم  
حسن ومن شعره:

- ألا أيها المغرور جهلاً بعزلى \* عن الناس ظناً أن ذاك صلاح  
٢٠ تيقن بالي حارس شر كل جنة \* عفوى لها في المسلمين نباح  
ونادى بنادى القوم باللوم معلنا \* على يافعى لا عليك جناح  
ومن شعره:

- وعبد الهوى يمتاز من عبد ربه \* لدى شهوة أو عند صدم بكية  
خلا من خلا قوم كرام تدرعوا \* دروع الرضى والصبر في كل شدة  
٢٥ فلاقوا طعان النفس في معركة الهوى \* وراحوا وقد روى مواضى الأسنه

وساقوا جِبادَ الحِجْدِ عندَ اسْتِباقيهِمْ \* وَأَرْخَوْا لَهَا نَعْوَ العَلَى لِلاَعْتَفْرِ  
مَقَاماتُ قومٍ أَنْعَبُوا النَّفْسَ وَالشَّرَى \* فَأَضْحَوْا ملوكَ الدَّهْرِ فوقَ الأَسْرِ،  
وقُلَّ أنْ يَحُلُّوْهُ مَصْنَعٌ عنْ نَظْمٍ وقد جُمِعَ دِيوانُ نَظْمِهِ في نحوِ عَشْرَةِ كِرايِسَ  
كَبارٍ، وكانَ عارِفاً بالِفقهِ والأَصُولِ والعَرِيَّةِ والفَرائِضِ والحِسابِ وغيرِ ذلكَ منْ  
فنونِ العِلْمِ معَ الورعِ والزهدِ والعبادَةِ وكانَ كَثِيرَ الإِثْثارِ والصدقةِ معَ الأَحْتِياجِ ٥  
متواضِعاً معَ الفُفراءِ مَنزُوعاً عنْ أبناءِ الدُّنْيا مَعْرِضاً عَمَّا في أَيْدِيهِمْ مِجَاهِراً  
بِالإِنْكارِ فَلِذلكَ نالَتْهُ أَلْسِنُهُمْ ونَسَبُوهُ إلى حُبِّ الظُّهُورِ وتَطَرَّقُوا لِلْكَلامِ فِيهِ بِسببِ  
قوله من قصيدة:

فِيما لَيْلَةٌ فِيها السَّعَادَةُ وَالنَّيْ \* لَقَدْ صَغُرْتُ في جَنِّها لَيْلَةُ الدَّهْرِ،  
١٥ قالَ الثَّقِيُّ القاسِي حَتَّى أنْ الضِّياءُ المَحْجُوءُ كَفَّرَهُ بِذلكَ وَأَنَّ ذلكَ غَيْرُ واحدٍ  
منْ عُلَماءِ عَصْرِه وَذَكَرُوا لِذلكَ مَخْرَجاتٍ في التَّأْوِيلِ ثُمَّ إنَّ الضِّياءَ المَحْجُوءَ رَغِبَ  
في الاجْتِماعِ بِالشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ اليافعيِّ وَالِاسْتِغْفارِ في حَقِّهِ فَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا بِشَرْطِ  
أنْ يُطْلَعَ الضِّياءُ إلى السِّبْرِ يَوْمَ المَجْمَعَةِ وَقتَ المَخطِبةِ وَيَعْتَرَفَ بِالْخَطِإِ فِيا نَسْبِهِ إلى  
اليافعيِّ، وكانَ القاضِي شهابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنَ ظَهيرةٍ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ لِسَماعِ الحديثِ  
فَاتَّجَرَ الكَلَامُ إلى مَسْئَلَةٍ منْ مَسائِلِ التَّمَنُّعِ في المَحَجِّ فَاخْتَلَفَ فِيها رَأْيُهُ ورَأْيُ ١٥  
الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ اسْعَدٍ فَرَأى بَعْضُ النّاسِ في النّومِ انْتِهاها تَصارِعاً وأنَّ اليافعيَّ  
عَلَا على ابنِ ظَهيرةٍ فَكانَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ يَقولُ هَكَذا الرُّوْيا تَوْيِّدُ قولَنا وَيَقولُ  
ابنُ ظَهيرةٍ يَخالفُهُ في تَأْوِيلِهِ أنَّ المَغْلُوبَ هُوَ الغالِبُ وَيَنْسِبُ ذلكَ لِأهلِ التَّعْبِيرِ  
ويَقولُ أنَّ ما قالَهُ مُوافِقٌ لِمَا في الرَّافِعِيِّ والنَّوَوِيِّ وأنَّ ما قالَهُ اليافعيُّ مُوافِقٌ  
لِقَوْلِ بَعْضِ الأئمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ، وَلَهُ كِراماتٌ مَشْهُورَةٌ مِنْها أَنَّهُ حَصَلَ بَيْنَ أَهْلِ المَسْئَلَةِ ٢٥  
والمُعَلَّةِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِتْنَةٌ كَبِيرَةٌ وَظَهَرَ لِأَهْلِ المَسْئَلَةِ مِنْ أَنْسَبِهِمُ العَجْزُ فَتَشْتَعِلُوا  
بِالشَّيْخِ إلى أَهْلِ المُعَلَّةِ لِيَكْثُرُوا عَنْ قَتْلِهِمْ فَلَمْ يَقْبَلْ أَهْلُ المُعَلَّةِ شَفاعتَهُ وَبادَرُوا  
لِحَرْبِ أَهْلِ المَسْئَلَةِ فَغَلَبَ أَهْلُ المَسْئَلَةِ على أَهْلِ المُعَلَّةِ وَقَتَلُوا مِنْ أَهْلِ المُعَلَّةِ  
طائِفَةً بِبِرْكةِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ، وَذَكَرَ تَلِيكَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ (بنِ) سَلامَةَ في  
كِتابِهِ المَسَلِّكَ الأَرشَدَ عَنِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَعِينِي دَيَّ أَنَّهُ رَوَى عَنْ ٣٥



الفتية على الأزرق أنه وصل في بعض سنن الحج رجل مشهور بالعلم والتصنيف والإفادة صحبة أمير الركب وإن له جلالة عند أمير الركب وذكر الفتية كلامه على أهل اليمن وضرب الشيخ عبد الله له على رأسه بالمداس [الفتية المشهور]، وفصائله ومناقبه وكراماته كثيرة فمن أحب الوقوف عليها / فليطلبها من المسلك 466

الأرشد في مناقب عبد الله بن اسعد، ولم يزل على الحال المرضى الى ان توفي ليلة الاحد المسفر صباحها عن العشرين من جمادى الآخرة سنة ٢٦٨\* ودفن من الغد بالمعلاة مجاوراً للفضيل بن عياض وبيعت تركته الحفيرة بأغلى الأثمان ابتاع منزر له عتيق بثلاثمائة درهم وطايفة بمائة درهم وقس على هذا غيره، وهو منسوب الى يافع القبيلة المعروفة باليمن من حبيز، قال ابو الحسن الخرجي رايت بخط الفتية على بن محمد الناشري ما مثاله اخبرني من اثنى به صدقاً ودينياً قال ١٠ رأيت في النوم النقيبين الإمامين المحترمين حسن بن عبد الله بن ابي السرور وعبد الله بن اسعد اليافعي وهما يخرقان الجوّ صعدا حتى غابا عن الإبصار ثم رأيت ابن ابي السرور قد عاد الى الارض واليافعي لم يعد وظهر لي في عود الفتية حسن الى الارض دون الشيخ عبد الله ما أبقى الله من نسل الفتية حسن وأهله من الخلف الصالح الى زمننا هذا وأما الشيخ عبد الله فانه قطع نسله ولم ١٥ يبق لهم ذكر\*

[467] (١٤٧) السلطان الملك الظاهر عبد الله بن المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملقب اسد الدين، كان ملكاً جواداً سجعاً عاقلاً وادعاً قليل الحركة تعلقت نفسه بطلب الملك وقصرت عن إدراكه وذلك أنه لما توفي الملك المؤيد داود بن يوسف واستولى عليه المجاهد على ٢٠ الملكة اليمنية بأسرها خامر عليه الماليك واستماله عنه المنصور أيوب بن المظفر وأطعموه في الملك فلزموا المجاهد في قصر ثعبات وحملوه الى عنه المنصور فأودعه دار الادب من حصن نعر واستولى المنصور / أيوب على الملك وجهز 47٠

ولك الظاهر عبد الله صاحب الترجمة الى حصن الدملوة فأقام فيه حافظاً له، ثم ان والد المجاهد المعروفة بجهة صلاح استخدمت رجالاً وبذلت لهم الغرائب ٢٥

الجزيرة فنصدوا الحصن ليلاً وطلعوه من ناحية الشريف بساعة جماعة من داخل الحصن فلما صاروا في الحصن دخلوا على المنصور في المجلس الذي هو فيه وساروا به الى مجلس المجاهد واستحفظوا به هنالك وأخرجوا المجاهد من مجلسه فاستولى على الملك مرة ثانية وأثم على الماليك الذين كانوا لزموه فلم يأمنوا وهرب رؤسائهم الى الظاهر في الدملوة فعملوه على طلب الملك وبذلوا له من أنفسهم حسن الطاعة فاستعملهم واستخدمهم وفرق بينهم أموالاً عظيمة فساروا الى المجاهد وهو في حصن تعز فحاصروه ١١ شهراً ونصبوا عليه المنجنيق فلم ينالوا منه ما يريدون، وفي شعبان من سنة ٧٢٢ خالف عمر ابن الدويدار في الحج وأين وسار الى عدن فحاصرها نحو من عشرين يوماً ثم أخذها بمساعدة بعض المرتبين من يافع وخطب فيها للظاهر بن المنصور وقبض على أميرها ١٠ حسن بن علي الحلبي وبعث به الى الظاهر بالدملوة وبعث به الظاهر الى السندان فحبسه هناك، وفي آخر شهر صفر من سنة ٧٢٥ سار ابن الدويدار عمر المذكور من الحج الى عدن في عسكر يريد أخذها \* لنفسه على كره من الظاهر والمجاهد فحاصرها حصاراً شديداً ففودع بالصلح وذلك بإشارة من الظاهر فلما تم الصلح وأراد الدخول الى عدن قال له الوالي وهو ابن الصليحي البلد بلدك ١٥ ولكن إن تدخل في جماعة ممن لا تحصل بهم اذية على اهل البلد فدخل في جماعة من اصحابه فأسمى تلك الليلة في اصحابه | يشربون فلما أصبح دخل الحمام فبينما هو في الحمام إذ هم عليه الوالي ومن معه من عسكر الليل فقتلوه وكان اخوه بالحطة خارج البلد فلما علم بقتل اخيه ارتفع هو واصحابه الى حصن منيف وجهاز ابن الصليحي عسكراً الى الحج فتبضها للظاهر ثم نزل الظاهر من الدملوة ٢٠ الى عدن فأقام فيها ثم افتقرت كلمة الماليك وضجروا من طول الحطة فارتفعوا عن حصن تعز ونزلوا الى تهامة فقتل المجاهد من تعز الى عدن وحط على الظاهر وهو منيم بعدن وضيق عليه ضيقاً شديداً ثم ارتفع المجاهد عن عدن بمكة وخرج الظاهر من عدن فطلع حصن السندان فأقام فيه ونزل المجاهد الى تهامة فاستولى عليها ثم طلع تعز فأقام أياماً ثم سار نحو عدن وحط بالأخبة ٢٥

والحربُ بينه وبين اهل عدن سجالاً فلما كان آخر صفر من السنة المذكورة خرج مُرتبواً عدن من يافع الى الأُخْبَةِ واجتمعوا بالمجاهد وقرروا معه كلاماً وأخذوا جميعاً من الشفاليات وطلعوا بهم من جهة التَعَكَّر لِبِلَا فلما أصبح زحف السلطان على عدن فخرج اهلها لحربه على جاري عادتهم فخرج عليهم عسكر المجاهد من ورائهم وهم الذين طلعوا الى الحصن وصاحوا بأسم المجاهد ففشل اهل عدن .  
 وفتح الباب ودخل المجاهد فلما استوسق البلاد للمجاهد طوعاً وكرهاً افترق من كان مع الظاهر من العساكر والغلمان فطلب الذمّة من المجاهد فأذم له وكتب خطّه بذلك. فلما نزل على الذمّة اشار بعض جلساء المجاهد عليه ان لا يتركه فقال المجاهد قد كتبتُ له خطي بالذمّة ولا أحبّ تغييرها فلم يزل بالمجاهد حتى اشار بإيداعه دار الادب من حصن نعرز فأقام به محبوباً من غير تضييق عليه .  
 الى ان توفّي في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الاول من سنة ٧٣٤ \*

48a (١٤٨) عبد الله بن العباس بن عليّ بن المبارك ابو محمد الحجاجيّ ثم الشاكريّ الهمدانيّ، كان من اعيان الزمان له مشاركةٌ جيّدة في العلم اخذ من كلّ فنّ بنصيب وجب من الكتب ما لم يحصيه احد من نظرائه قيل ان خزائنه جمعت أكثر من خمسة آلاف كتاب، اخذ عن الحريريّ مقاماته وغيرها وأخذ ١٥ عن اسحاق الطبريّ والعباد الاسكندرانيّ وغيرهم وولى كتابة الجيش في أيام المسعود بن كامل وسفره المظفر الى مصر مراراً، قال المجندى وهو الذي وصل بالاسنابة من الخليفة صاحب بغداد وولى ديوان النّظر بعدن مدّة، وله في لُحَبَة سبيلٌ وحوضٌ وحائطٌ وله في الجند مدرسة، ولم يزل عند المظفر على الإعزاز والإكرام الى ان توفّي بنعرز لبضع و ٦٧٠ وقبر بالمجد، قال المجندى ٢٠ وروى بعض الثقات أنّه ما قصد تُربته لأمرٍ عسير إلا تيسّره

48a (١٤٩) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله الأمويّ العُثمانيّ الناجر البزاز الكارميّ الاسكندرانيّ، أصله من شاطبة وولد بالاسكندرية في رمضان سنة ٥٤٤ هـ وتديّرها وسمع بها من السلفيّ وغيره ٥٥٥٠ من شيخنا المرشديّ وحديث بالاسكندرية ومصر والصعيد واليمن سمع منه المحافظ الهنديّ وذكره في التكملة ٢٥

وذكر أن شيوخه أبا الحسن علي بن المنضّل المقدّسيّ الحافظ يعظّمه ويثنى عليه كثيرا، وتوفّي شهيداً على ما قبل في أواخر شهر الحجّة سنة ٦١٤، كذا في تاريخ الفاسيّ \*

48a (١٥٠) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثمانيّ أبو محمد، كان فقيها عالما عارفا له مفروقات ومسموعات ومستجازات اخذ عن عدّة من الأئمّة الكبار. وقدم عدن في آخر المائة السادسة أو أوّل السابعة فأخذ عنه سالم بن محمد بن سالم الأيّبيّ ومحمد بن عيسى \* القومانيّ الوصابيّ وجمع غيرهم وكان حدّ تاريخ القراءة الى سنة ٦٠٦ \*

48b (١٥١) عبد الله بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد القرشيّ المخزوميّ، كان فارسا شجاعا مقداما ولآه عبد الله بن الزبير اليمانيّ بعد الضحاك بن قيس كما. تقدّم في ترجمة الضحاك ثمّ عزله بعبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهميّ، ولم أفت على تاريخ وفاته \*

155a (١٥٢) عبد الله بن عليّ بن ابراهيم بن عليّ الشحرّيّ المعروف بأبي حاتم الامام العالم الناضل، قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع التنبيه للشيخ ابي اسحاق الشيرازيّ بغير عدن في سنة ٧٩٤ وقرأ عليه ايضا من أوّل المهذب الى باب المسابقة بقراءته لجميع الكتّابين المذكورين على شيخه القاضي رضيّ الدين ابي بكر ابن عليّ بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمان الناشريّ كما وقفت عليه، كذلك في ثبت القاضي ابن كبن \*

155b (١٥٣) عبد الله بن عليّ بن سعد ابي سُكَيْلٍ النقيّ الصالح عفيف الدين، قرأ | على القاضي ابن كبن جميع عنده الأحكام للمقدّسيّ ومن أوّل كتاب السيرة تهذيب ابن هشام الى قصّة أحد ومن الشفاء من فصل في عادة الصحابة في تعظيمه صلّم وتوقيره وإجلاله الى آخر الكتاب، وكان فقيها عارفا ولى قضاء زيلع مدة وهو جدّ عليّ بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عليّ بن سعد با سُكَيْلٍ \*

73b (١٥٤) عبد الله او عمر احد اولاد النقيّ عليّ بن ابي الغيث، تفقه بعمر ٢٥

٧٤٠ ابن محمد بن عمر احد اصحاب السَّحْبِيّ وكان فقيها فاضلا وكان ينوب خاله محمد  
ابن علي بن احمد بن مياس | على قضاء عدن وبه تنفقه ابن الاديب وتوفى اول  
ولاية خاله على قضاء عدن بعد ابن الجُنَيْد بدون السنة \*

487 (١٥٥) عبد الله بن عمر ابو محمد الدمشقي، كان عالما مشهورا دخل اليمن  
صُحْبَةَ المعظم تُوْران شاه بن ايوب الملقب شمس الدولة وكان قد تحقّق علمه .  
وفضله فجعله قاضي القضاة في اليمن اجمع، قال (ابن) سُرّة كان هذا القاضي كرم  
النفس ذا مروّة طائلة تزوّج في اليمن ابنة السلطان محمد الاغر الهيثمي فولدت  
40a له ولدا سمّاه هبة الله اليمني، ولما رجع شمس الدولة الى الديار المصرية رجع  
معه وكان ذا جاه عريض وحالة عظيمة بمصر عند السلطان صلاح الدين يوسف  
ابن ايوب، وغالب ظنّي ان المذكور دخل عدن مع شمس الدولة لما دخلها .  
فلذلك ذكرته \*

[40a] (١٥٦) عبد الله بن عمر بن ابي زيد الاسكندراني بلداً الأنصاري نسباً  
المعروف بابن النُكْرَائي بنتج النون وقيل بكسرهما وسكون الكاف وفتح الزاي ثم  
الف ثم واو مكسورة بعدها ياء نسب، كان فقيها عالما عارفا بالقرآت السبع  
وله فيها تصنيف يسمى الكامل، قال المجندى وهو كاسمه انتفع به علماء هذا  
الفن نفعا تاماً، وقدم عدن تاجراً فأخذ عنه جماعة منهم شيخ القراء في عصره  
ابو العباس احمد بن علي الحَرازي وكان اخذ عنه في مدّة آخرها سنة ٦٦٥  
قال ثم رجع الى بلاده فتوفى بها ولم اتحقّق تاريخ وفاته انتهى، والموجود في ثبت  
الحرازي ان اسم النُكْرَائي هذا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن ابي  
زيد الأنصاري نسباً الاسكندراني بلداً المالكي مذهباً وذكر انه قرأ عليه الموطأ .  
بروايته له عن محمد بن ابراهيم .... \*

150a (١٥٧) ابو موسى الأشعري عبد الله بن قيس عمل للنبي صلعم على زيد  
وعدن كما في التذهيب .

50a (١٥٨) عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني وفي تاريخ ابن  
سُرّة ابو عبد الله محمد بن الحسين بن منصور بن ابي الزعفران العدني فجعل  
٢٥

اسمه محمدًا وكُنيتُه ابا عبد الله والذي في الجندى مثل ما ذكره ابن سمره وهو الصواب، كان بعدن ولما دخل الامام عبد الملك بن محمد بن ميسرة البافعي الى عدن المرة الثانية في سنة ٤٤٢ اخذ عن المذكور.

50a (١٥٩) عبد الله بن محمد بن عليّ يلقب بالعفيف ويُعرف بالهبيّ بموحدة بعد الماء، كان من اعيان التجار بعدن وتردد منها للتجارة الى مكة ثم استوطن مكة في اوائل عشر التسعين وانتقل اليها بأولاده وعياله وأقبل عليه صاحب مكة احمد بن عجلان ومن بعد من أمراء مكة ثم عاد الى اليمن فأدركه الأجل بايات حسين عقب وصوله اليها في سنة ٧٩٧ بهشة في الوسط وموحدة في الطرفین وكان ذا عقل ومروءة كثيرة وخير، كذا في الفاسي.

149b (١٦٠) عبد الله بن الوليد بن ميمون العدنيّ ابو محمد الأمويّ مولاهم الهبيّ. وكان يقول انا مكّي فلم يقل لي عدنيّ، روى عن سنيان الثوريّ وزمعة بن صالح وإبراهيم بن طهمان وغيرهم وروى عنه الامام احمد ابن حنبل وأحمد بن نصر النيسابوريّ وسعيد بن عبد الرحمان المخزوميّ ومحمد ابن المقرئ وموئل 150a ابن إهاب وطائفة، قال احمد ثقة حديثه صحيح ولم يكن صاحب حديث، وقال ابو زرعة صدوق وقال ابو حاتم لا يُحتجّ به كذا في التذهيب، روى له ٥ ابو داود والترمذي والنسائي.

10a (١٦١) عبد الله بن يوسف بن محمد التليسانيّ العطار، ذكر المستبصر في تاريخه أنّه جدّد عمارة المكسر وأوقف على عمارته مستغلات بعدن.

37a (١٦٢) ابو محمد عبد الرحمان بن اسعد بن محمد بن يوسف الحجاجي ثم الركني الأشعري، وكان فقيها عارفا تقيًا تنفقه بعدد الله بن عبيد السحيتي وأرحل ٢٠ الى عدن وأخذ بها عن النفيّه ابي بكر المقرئ وعن البيهقيّ وكان كامل النفه مبارك التدريس درس ببلد وهي قرية من اعمال الدولة تُعرف بأرّوس ينتج الهمة وسكون الراء وينتج الواو وآخره سين مهملة وأخذ عنه بها جماعة وانفعوا به منهم محمد بن ابي بكر بن مسبح وعليّ بن محمد السحيتي ومحمد بن عمر الخطيب وعبد الله بن ابي بكر الخطيب قاضي الحجوة في عصره وأبو بكر بن ٢٥

محمد الأشعري وعبد الله بن عبد الرحمان احد حُكَّام الدملوقة، وولى قضاء عدن  
 376 بعد ابن مياس وكان احسن الناس سيرة مرضى / القضاء يروى انه اتته امرأة  
 تشكو من ايها ان يمنعها ان تتزوج وهي تبكي وتُولُولُ حتى بُهِتَ القاضي ومن  
 معه فسألها القاضي عن سبب ذلك فذكرت عن ايها امورا قبيحة وأنه يراودها  
 عن نفسها فصعق القاضي من ذلك وأشماز وقال أعوذ بالله من الإقامة في .  
 بلد يكون فيها هذا وتوهم صدق المرأة فأخبره المحاضرون انها كاذبة وأن اباه  
 رجل جيد من اعيان الناس لا يعرف بشيء من البُنكر فلم تَطِبْ نفسه بل عزم  
 وخرج من فوره فلما صار بالنباه دخل مسجدها وصلى فيه ركعتين فلما فرغ  
 من صلاته قال اللهم لا تُعَذِّبْنِي الى هذه القرية فلما صار بالمغاليس توفي هنالك  
 وذلك في سنة ٦٩٨ \*

١٠ (١٦٢) عبد الرحمان بن ابي بكر الأيبي الهمداني المدرس بشعر عدن الفقيه  
 418 العالم وجيه الدين، قرأ عليه القاضي شهاب الدين احمد بن علي الحارثي كتابي  
 الوسيط والمهذب بفراسته لما على الفقيه العالم مفتي اليمن ابي الحسن علي بن  
 قاسم بن العليف المحكبي، ولم اقف على تاريخ وفاته \*

١٥ (١٦٤) عبد الرحمان بن علوي بن محمد بن الشيخ عبد الرحمان بن محمد  
 158a ابن علي با علوي، ذكر الخطيب في كتابه الجوهر عن الشيخ عبد الرحمان بن  
 علوي المذكور قال كنت بعدن وكان قد اصابني في عيني مرض فأتيت العالم  
 الكبير قاضي القضاء محمد بن سعيد كبن وأريته عيني وقلت له أعطني لما دواء  
 فلما نظرها قال هذا مرض يسببه الأطباء الماء الأخضر وليس عندنا لهذا دواء  
 حتى يكمل عاؤها وأنت إن أردت لها الدواء \* قبل ذلك دللناك عليه قلت .  
 وما هو قال أقصد جدك عبد الرحمان وقل له يسلم عليك محمد بن سعيد كبن  
 وقل له بي مرض في عيني أريدك تزيله فإنه يزول قال فقلت له ما أحلنتي  
 158b إلا على ميت فنهض القاضي من مقعده وأرنش ثم قال والله ثم والله إني أعتمد  
 في الشيخ عبد الرحمان انه يتصرف بعد وفاته كمنصرفه في حياته وأنه انتقل الى  
 الآخرة ولم ينتقل .... (وبعد) مدة رأيت الشيخ عبد الرحمان فقلت له إن ٢٥

الفقيه ابن كَبَن قال لى اَنَّاكَ تنصَرَف بعد وفاتك كنصرُفك فى حيوتك قال  
فأخذ بأذنى وقال انا ابن محمد بن على أوما تصدق إلا إن قال لك ابن  
كَبَن انا كذلك وأريد وأريد وأريد \*

376 (١٦٥) ابو الفرج عبد الرحمان بن على بن سفيان، كان فقيها فاضلا عارفا  
وأصل بلد عدن وتنفقه بابن الاديب وابن الحرّازى وغيرها من الوردية  
كالزنجاني واللقهاني وغيرها وكان عارفا بالنحو والعروض وله خلق حسن وكان  
كثير الحج وفي مدة إقامته بعدن يدرس في بيته وبه تنفقه جماعة من اهل  
عدن ولم اقف على تاريخ وفاته وكان ميلاده لبضع و ٦٦٠ ، وذكر الشيخ شهاب  
الدين احمد بن ابى بكر بن سلامة فى كتابه المسلك الأرشد فى مناقب عبد الله  
ابن اسعد [اليافعى] عند تعداد مشايخ اليافعى : وإن منهم الشيخ الكبير محمد بن ١٠  
احمد البصّال ثم قال وكانت قراءته يعنى البصّال على الفقيه الامام ذى المحاسن  
والأوصاف الجميلة الحسان الصالح الناسك المعروف بعبيد بن على بن سفيان  
المقبور فى عدن وقيل عبد الرحمان بن على بن سفيان من ذرية الشيخ الولي  
سفيان البهني الذي شهرته تُغنى عن مدحه \*

380 (١٦٦) ابو محمد عبد الرحمان بن محمد بن اسعد بن محمد بن عبد الله ١٥  
ابن سعيد العنسي بنون بين العين والسين المهملةين، كان فقيها فاضلا ولي قضاء  
عدن اياما ثم كاده تاجر يقال له ابن بكاش الى المظفر وكذب عليه فحمل  
المظفر كلامه على الصدق وأمر الفاضل البهاء ان يعزله عن القضاء فعزله بمكيدة  
التاجر لا غير، فلما انفصل من قضاء عدن لزم بيته وكان ذا عبادة وزهادة  
وأجتهاد فى العلم فكرهه بعض اهل عصره وكاده الى القضاء اهل سير فكرهوه، ٢٠  
فلما ظهر له منهم الكراهة لاذ بالاشرف عمر بن يوسف خوفا من الشر فقرّبه  
وأنسه وجعله وزيراً بابه وأحسن اليه إحسانا كثيراً فلم يزل عنه مجللاً مبعلاً الى  
ان توفى فى آخر يوم من رمضان سنة ٦٩٢ \*

396 (١٦٧) ابو محمد عبد الرحمان بن الفقيه محمد بن يوسف بن عمر بن على  
العلوي نسبة الحنفى مذهباً الملقب وجيه الدين، ولد فى ذى الحجة سنة ٢٥٧٤٨



فلما بلغ مبالغ الرجال ولاحث عليه تخايل الكمال ندب ملنزمًا في وادي زبيد فكانت مباشرته سعيدة وسيرته حميدة فارتفع قدره وشأنه واغبط به رعيته وسلطانه وترقى في الخدم السلطانية والمباشرات الديوانية ثم تنقل في الدولة الأشرافية الى سائر الجهات اليمنية، فحسب قرناؤه وكاده أعداؤه فغضب عليه السلطان واعتقله مدة من الزمان فلم يجد لصدقهم دليلا ولا وجد الى تلفه سيلا . ولم يزل عند مجلا معظما إن قال استمع مقاله وإن فعل استحسن فعاله انتهى ، قال الخزرجي في تاريخه في ولاية السلطان الملك الاشرف اسماعيل بن العباس أن في شهر رمضان من سنة ٧٨٦ استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمد العلوي في الاعمال اللحية مستغليصا للأموال فلما سار نقل عنه الى السلطان ما غير ظاهره وباطنه فأرسل الى المتولي بلحج وهو الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الأتي ان يبقى على ولايته وإذا وصله الوجه فيقبضه ويتقدم به الى الثغر تحت الحفظ فلما وصل القاضي وجيه الدين الى حدود البلد كتب الى الامير شجاع الدين يعلمه بوصله الى الجهة المذكورة فخرج الامير في عسكره فلما التقيا أوقفه القاضي وجيه الدين على مرسوم السلطان الذي وصل به صحبته وأوقفه الامير على المرسوم الذي وصله وسار به صحبته الى عدن وسلّمه الى النواب <sup>١٥</sup> فقبضوه منه وأودعوه / هنالك فلم يزل مقيما بالثغر تحت الحفظ الى شهر صفر من سنة ٧٨٨ فأخرج من حبس عدن ووصل الى باب السلطان فأذم عليه وأحسن اليه لما تحقق براءته عما نقل عنه ، وكان احد الرجال الكملة رأيا وعقلا ورئاسة ونبلا وإفضالا وفضلا وكان مع ذلك فقيها نبيها اريبا جوادا هاما اديباله نظر في كثير من العلوم ومشاركة في المشور والمنظوم ، ومن محاسن <sup>٢٠</sup> شعره القصيدة البديعية المسماة الجوهري الرفيع ودوحة المعاني في معرفة انواع البديع ومدح النبي العدناني أودعها سائر فنون البديع من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح وغير ذلك من معاني البديع ، وشرحها شرحا شافيا كاملا كافيا وقد مدح البديعية المذكورة وناظمها جماعة من الفضلاء نظما ونثرا فن نظم المحافظ شهاب الدين ابي الفضل ابن حجر قوله :

لله دُرٌّ فاضلٌ مُبَرِّزٌ \* جاءَ أَخْبَرًا فَتَجَلَّى سَابِقًا  
وَالْبَلْغَاءَ عَنْ مَدَاهِ قَصْرُوا \* فَأَرَانَا لِلْوَجْهِ لَاحِقًا،

ومن ذلك قول القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي:

هذا النَّصِيدُ حَوَى الْبَدَائِعَ كُلَّهَا \* وَسَمَى عَلَى نَظْمِ الْأَفَاقِ وَفَافَا  
حَتَّى أَقَرَّ الْحَاسِدُونَ بِجُسْنِهِ \* فَأَبَانَ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ وَفَافَا •  
وَإِذَا نَظَرْتَ رَأَيْتَ فِيهِ جَوْهَرًا \* مِنْ بَعْرِ فَضْلِ أُودِعَتْ أَوْرَاقَا  
وَرَقَى بِنَازِلِهِ ذُرَى لَمْ يَرْفَعْهَا \* مَنْ رَقَّ لَنَظْمٍ فِي الْوَرَى أَوْ رَافَا،

وقال القاضي مجد الدين ايضا:

هذا قَصِيدٌ بَدِيعُ الْحُسْنِ لَسْتُ تَرَى \* شِعْرًا بَدِيعًا يُدَانِيهِ وَلَا حَسَنًا  
سَتَى يَبْهَجْتَهُ أَهْلُ الذُّهَى وَسَمَى \* حُسْنًا وَفَاحَ لَهُ طِيبٌ وَلَاحَ سَنَا،  
ومدح الوجبة المذكور جماعة من الشعراء والفضلاء ومن جملة من مدحه  
القاضي زكي الدين ابو بكر بن يحيى بن ابي بكر بن الفقيه احمد بن موسى بن  
عُجَيْلٍ مع جلالة قدره ومن مدحه فيه قوله:

طَرِقَ الْخَيَالُ وَلَاتَ رَحِينَ طُرُوقِهِ \* فَحَمَى قَرِيحَ الْحَقَنِ طَعْمَ خُفُوفِهِ  
وَجَلَّى لَطَرَفَ الصَّبِّ شَخَصَ حَبِيبِهِ \* فَكَأَنَّمَا أَهْدَى السَّهَادَ لِبُؤُوفِهِ  
أَنِّي أَهْتَدَيْتَ عَلَى الْبَعَادِ وَكَيْفَ نَا \* بَ لَنَا خَيَالُ الْحَبِّ عَنْ تَحْقِيفِهِ  
بَا صَاحِبِي تَرْفَعَا بِهَيْبَتِهِ \* عَانِ طَرِيقُ الصَّبْرِ غَيْرُ طَرِيفِهِ  
وَقَفَ الْبَطْلُ عَوَاكِفًا فِي مَنَزَلٍ \* لَمْ يَرَعْ رَيْبُ الدَّهْرِ بَعْضَ حَقُوفِهِ  
مَغْنَى غَنِيَّتِ بِسَاكِينِهِ بِرَهَةٍ \* وَالْيَوْمَ حَظِي مِنْهُ شَيْءٌ بُرُوفِهِ  
كَانَتْ لَنَا وَلِنَا زِلِيلُهُ مَوَاسِمٌ \* أَغْنَتْ مُجِئًا الدَّهْرَ عَنْ تَنْمِيفِهِ  
لَحَظْتُ مَنْظَمَ عَيْشِنَا عَيْنَ النَّوَى \* عَجَامَةٌ لَمْ تُغْضِ عَنْ تَفْرِيفِهِ  
وَهُوَ الزَّمَانُ قَدِ ارْتَضَعَتْ لِبَانَهُ \* وَغَنِيْتُ بِالْمَرْمُوزِ عَنْ مَنْطُوفِهِ  
مَا أَلْفَتْ غَفْلَاتُهُ مِنْ حَاضِرٍ \* إِلَّا وَكَانَ هَوَاهُ فِي نَهْزِيفِهِ

وَأَمْرٌ مَا قَدْ دُفِتْ مِنْ أَخْلَاقِهِ \* أَنْ لَا يُطِيقَ الْمَرْءَ نَفَعَ صَدِيقِهِ  
وَبَلَوْتُ أَهْلِيهِ فَبَيْنَ مُنْصَرٍّ \* عَنْ حَظَّةٍ وَمَجَازٍ عَنْ طَوْفِهِ  
لَا تَحْتَقِبْ مَدْحَ السَّوَرَى ..... \* ..... الْمَسْؤُولَ عَنْ تَلْفِيفِهِ  
وَإِذَا طَفَى يَوْمًا لِسَانُكَ مَادِحًا \* لَا يَنْتَهِي فَأَعْبِدْ بِهِ لَخْلِيفِهِ  
مَنْ عَرَضَهُ رُحْبًا لِمَادِحِهِ فَمَا \* بَخْشَى بِمَحَاوِلِ مَدْحِهِ مَنْ ضَيْفِهِ \*  
هَذَا الَّذِي شَرَفَتْ خَلَائِقُهُ فَمَا \* بِخَلَوِ عَنَانَ النُّضَلِ عَنْ مَسْبُوفِهِ  
الْأَرْوَعُ الْعَلَوِيُّ نَجَلٌ مُحَمَّدٌ \* وَدَلِيلُ طِيبِ الْعُودِ طِيبُ عُرُوفِهِ  
الْمَكْنِي بِالْكَسْبِ عَنْ مَوْرُوثِهِ \* فِي الْمَجْدِ وَالْمَقُولِ عَنْ نَعْلَيْهِ  
| مِنْ دَوْحَةٍ عَلَوِيَّةٍ أَنْوَارُهَا \* يَنْحَطُّ رِيًّا الْهَيْسَكُ عَنْ مَشْوَفِهِ  
حَمَلُ الْأَنَامِ مِنَ الْبَقَالِ بِفَضْلِهِ \* مَا تُعَرِّبُ الْأَفْعَالُ عَنْ تَصْدِيقِهِ ١٠  
بَرْدٌ عَلَى الْأَدْنَى لَدَيْدٌ طَعْمُهُ \* وَلَنْ يُنَافِرَ عُلْفَمٌ فِي ذَوْقِهِ  
سَبَقَ الْكِرَامَ السَّابِقِينَ وَأَنَا مِنَ الْأَسْتَأْخِرِينَ عَنْ أَلْبَاسِ لُحُوفِهِ  
هَمَّتْ رِجَالٌ أَنْ تَشُقَّ عِبَارَتُهُ \* هَيْهَاتَ آيِنَ حَضْبُضُهَا عَنْ رَيْفِهِ  
عَجَبًا لَهُ وَلِحَايِدِيهِ فَوَارِخَتْ \* يَطْلُبْنَ سَتَرَ الْجَوِّ فِي تَخْلِيفِهِ  
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا جَلَبَتْ الشَّعْرَ فِي \* مَدْحِي لَهُ حَتَّى ظَفَرْتُ بِسُوقِهِ ١٥  
يَا سَيِّدَا مَدْحِ الْأَنَامِ وَجُودِهِ \* مُنْعَارِضَانِ حَيْسُهِ بِطَلِيفِهِ  
مَا النَّغْرُ إِلَّا مَا أَتَابَرَتْ فَلَمْ كَذَا \* بَابِي الَّذِي يَغْنَى الْوَرَى مِنْ فَوْقِهِ

تَبَتْ وَإِنَّمَا أوردتها بجملة لها لفضل منسئها وعلمه وكاله، قال الخزرجي ومن  
محاسن الفاضل وجيه الدين أن ما كوله وملبوسه ونفقات أهل بيته وأقاربه وعمارة  
بيوته وأراضيه وجميع ما يتصدق به من غلة أرضه التي يملكها لا يستعمل في  
ذلك شيئاً من غيرها وكان كثير الصدقة على أقاربه وجيرانه وغيرهم ولا يسأل  
شيئاً فيرد السائل خائباً، ومن مآثره المدرسة التي أنشأها عند بيته بزيد ولما  
عزم على بنائها اشترى أرضاً وحفر فيها بئراً للماء ثم استعمل من الأرض المذكورة

أَجْرًا وحمل منها الطين الى المدرسة فكان جملة الآجَر والطين من تلك الارض  
 أَحْتَرَاظًا مِنْهُ أَنْ يُدْخَلَ فِي عِمَارَتِهَا شَيْئًا لَا يَمْلِكُهُ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ  
 فَإِنَّ أَكْثَرَ آجَرِ الْبِلَادِ وَطِينِهَا لَا يَجُوزُ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ لَكُونِهِ إِمَّا وَقْفًا أَوْ غَضَبًا مِنْ  
 أَمْلَاكِ الْغَيْرِ وَرَتَّبَ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُورَةِ إِمَامًا وَمُؤَدِّنًا وَقِيَمًا وَمَدْرَسًا وَطَلَبَةً عَلَى  
 ٤١٦ مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَانَتْ عِمَارَتُهُ لِلْمَدْرَسَةِ فِي سَنَةِ ٧٩٥ | وَتَوَفَّى لَيْلَةَ ٢٧ مِنْ  
 شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةِ ٨٠٣ وَكَانَ لَهُ عِدَّةُ أَوْلَادٍ أَكْبَرُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ أَكْمَلُ بَنِي أَبِيهِ  
 وَأَشْبَهُهُمْ بِهِ فَعَالًا وَمَقَالًا انْتَهَى كَلَامُ الْخُرَجِيِّ وَظَاهَرُهُ أَنَّ الْوَجِيهَ أَنْشَأَ بَنَاءَ  
 الْمَدْرَسَةِ، وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ جَدِّهِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُلُوِّيِّ أَنَّ حَنِيكَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ  
 أَبْنَ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُلُوِّيِّ لَهُ مَدْرَسَةٌ بِزَيْدٍ وَأَنَّ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ هَدَمَهَا وَبَنَاهَا  
 بَنَاءً حَسَنًا مُتَقِنًا عَلَى أَحْسَنِ تَكْوِينٍ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْوَجِيهَ أَنْشَأَهَا الْوَجِيهَ غَيْرُهُ هَكَذَا الَّتِي ١٠  
 أَنْشَأَهَا وَالِدُهُ.

٤١٦ (١٦٨) أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَصُوعِ، كَانَ رَجُلًا مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ  
 وَكَانَ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْأَدَبُ وَالتَّجَارَةُ مَعَ كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ، قَالَ الْجَنْدِيُّ أَخْبَرَنِي الْفَقِيهَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْفَقِيهِ صَالِحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَرْثَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ طَعْنٍ فِي  
 السَّنَةِ أَنَّ عَمَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَقِيهَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (بْنِ) الْمَصُوعِ أَنَّهُ صَلَّى الْعِشَاءَ ١٥  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي جَمَاعَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْقَلَبَ إِلَى بَيْتِهِ فَأَتَتْهُ أَمْرَأَتُهُ وَهِيَ مِنْطَبِيَّةٌ فَطَلَبَهَا  
 فَأَعْتَذَرَتْ عَنْ الْإِثْنَانِ إِلَيْهَا فَتَرَكَهَا وَنَامَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُ ثُمَّ لَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَهِيَ تَكْبِسُهُ  
 فَاسْتَيْقَظَ وَجَذِبَهَا إِلَيْهِ لِيُوَاقِعَهَا فَقَالَتْ لَهُ الْآنَ كَمَا فَرَعْنَا فَنَشْوِشُ الْفَقِيهَ مِنْ ذَلِكَ  
 الْقَوْلِ وَقَامَ عَنْهَا وَأَرْخَ لَيْلَتَهُ تِلْكَ وَامْتَنَعَ عَنْ جَمَاعَتِهَا فَلَمَّا كَانَ عَلَى انْتِهَاءِ تِسْعَةِ  
 أَشْهُرٍ وَضَعَتْ صَبِيحًا لَمْ يَكُنْ فِي مِثَالِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ شَبِيحَةٌ لَا سِوَاهَا فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ ٢٠  
 وَكَانَ كَثِيرَ الْبَوْلِ عَلَى مَنْ حَمَلَهُ قَلَّ مَا حَمَلَهُ إِنْسَانٌ إِلَّا وَبَالَ عَلَيْهِ خُصُوصًا إِذَا  
 ١٢٠ كَانَ الَّذِي حَمَلَهُ مِنْ أَهْلِ الطَّهَارَةِ وَكَانَ إِذَا تُرِكَ فِي مَوْضِعِ الصَّلَاةِ بَالَ فِيهِ  
 وَقَلَّ مَا نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ الْفَقِيهَ قَدْ عَرَفَ قَلَّ تَوَفِيْقَهُ وَأَنَّهُ سَبَقَهُ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَلَمَّا صَارَ يَمْشِي وَقَدْ أَنْفَطَمَ مِنَ الرِّضَاعِ تَرَكْنَاهُ أُمَّهُ فِي الْمَجْلِسِ  
 بَلَعَبَ وَالْفَقِيهَ فَأَغْمَى بِصَلَّى الْفُحْحَى وَالْوَلَدُ قُبَالَةَ طَائِفَةٍ مِنَ طَائِفَاتِ الْمَجْلِسِ إِذْ سَمِعَ ٢٥

الفقيه من الطاقة شخصا يُنادى يا قُدار يا قُدار فأجاب الصبي بكلام فصيح  
 كَيْتُكَ قال كيف انت قال بخير وعلى خير يُكرموني ويُغدوني غذاء جيداً فقال  
 له لا تكن إلا كما أعرف ولا تركهم يصلون ولا تترك لم ثوبا طاهرا ولا موضعا  
 طاهرا حسبها أشكرك فقال الصبي السمع والطاعة فودعه الشخص ومضى ولم يره  
 الفقيه لأنه كان يُناجيه من خارج الطاقة فلما فرغ الفقيه من صلاته صاح بالصبي ٥  
 يا قُدار أذهب أذهبك الله فنفر الصبي كأنه طائر وخرج من تلك الطاقة التي  
 حدثه الشخص منها ثم إن امرأة الفقيه رجعت الى المجلس فلم تجد الصبي فقالت  
 للفقيه يا سيدي أين أبني قال إن أبني أمره عجيب ثم أخبرها بالامر جميعه  
 فقالت لو قلت لي يوم ولدته كنت قتلته فقال الفقيه قد كفى الله شره وقلعه،  
 ثم أقام الفقيه عدة سنين في موضعه ثم إن الفقيه خرج على عزم أن يَزل الى ١٠  
 عدن ليبيع شيئا من الثروة وكان يزدري القوة في ارضه فسافر بها قد تحصّل معه  
 منها في تلك السنة فلما صار في الماليس لقيه الحرس هنالك وهم الجبّاء ولفيه  
 معهم صبي شاب جميل الخلقي فلما رأى الفقيه اقبل اليه وسلم عليه سلاسا حسنا  
 سلام معرفه وأنزله في منزل جيد وما يرح يتكرّر في قضاء حوائج الفقيه وبأمر  
 اصحابه بخدمته ويقول لهم هو رجل صالح فسأل عنه الفقيه فقبل له هو نقيب ١٥  
 العشارين ولا نعرفه عيلا خيرا إلا معك فعجب الفقيه | من ذلك ثم سافر الى  
 عدن ففضّ حوائجه فيها ثم رجع فافلا الى بلاده فلما صار بالماليس لقيه النقيب  
 واصحابه فأنزل الفقيه في منزله وتولّى القيام بقضاء حوائجه فقال له الفقيه يا هذا  
 بما استحققت منك هذه المولاة فقال يا سيدي لك على حقوق كثيرة أما تعرفني  
 فقال الفقيه لا والله ما عرفتك قال انا عبدك قدار فقال له الفقيه انت قدار ٢٠  
 قال نعم يا سيدي ولست انكر ما يوجب لك على من المحقوق ولو كنت اعلم  
 انك تقبل ضيافتي لأضمتك لكنّ معي هذين الزنبيكين أحبّ ان تحملهما الى  
 والدي في احدهما كسوة لما وفي الآخر طيب ثم أحضرهما فلم يُمكن الفقيه إلا  
 جبر باطيه فأخذها منه وحملها فلما وصل بهما الى بيته أخبر زوجته بما جرى  
 له معه فعجبت من ذلك ثم أوقدت النور فلما اشتد لهيبه ألفت فيه ٢٥

الزنبيلين بما فيها، وكان وجود هذا الفقيه في صدر المائة السابعة قاله المجندى \*  
 [426] (١٦٩) أبو محمد عبد العزيز بن أبي القاسم الأيبي، كان فقيها فاضلا صالحا  
 عابدا ورعا زاهدا استمر مقيما في المدرسة المنصورية في عدن وكان ينوب  
 القضاة فتاب القاضي محمد بن علي النائبي في الحكم فيينا هو يوما جالس في  
 مجلس الحكم إذ جاء خصوم محكم بينهم وسجل لم فذكر أن الكاتب جاءه بعشرة  
 دنانير فضة فسأله عن ذلك فقال جرت عادة القاضي أن نأخذ على كل سجل  
 خمسة عشر دينارا للكاتب منها خمسة دنانير والقاضي عشرة دنانير فاستحلفه  
 القاضي أنه لم يجن به في ذلك وأنه قد جرت عادة القاضي بذلك فحلف فلما فرغ  
 من اليمين عزل القاضي نفسه عن النيابة ولم يعد إليها حتى توفي، قال المجندى  
 ولم أقف على تاريخ وفاته \*

١٠ (١٧٠) عبد الغني بن عبد الواحد المرشدي، دخل عدن وقرأ على الشيخ  
 شمس الدين الجزري بعدد مواضع من أول التنييه والمنهاج والخصن الحصين  
 والعدة والمحنة وشيئا من أول معجم ابن جيسع الفسائي لنصد الإجازة فأجازه  
 الجزري إجازة عامة وكان ذلك في شعبان سنة ٨٢٦ \*

75a (١٧١) عبد الملك بن محمد بن أحمد بن جديد الشريف، قدم مع أخيه  
 الشريف علي بن محمد بن جديد من حضرموت إلى عدن ثم تقدما إلى نحو تعز  
 75b لزيارة الشيخ مدافع | بن أحمد فأقاما عنده مدة ثم أزوجهما الشيخ مدافع  
 بأبنتين له ولم أعلم من حاله غير ذلك، ولما لزم المسعود بن الكامل الشيخ  
 مدافعا والشريف علي بن محمد \* أبا الجديد فما أدرى أنه لزم عبد الملك  
 معهما أم لا \*

40b (١٧٢) أبو الوليد عبد الملك بن محمد بن ميسرة اليافعي، كان فقيها عالما  
 نقلا للمذهب ثبتا في النقل وخالا في طلب العلم عارفا بطرق الحديث وروايته  
 حتى كان يعرف بالشيخ الحافظ، حج سنة ٤٢١ \* وأدرك بها الشيخ العارف سعد  
 الزنجاني فأخذ عنه وعن محمد بن الوليد والمالك والعمري ثم عاد اليمن ودخل  
 عدن فلقى أبا بكر بن أحمد بن محمد اليزدي فأخذ عنه الرسالة الجديدة للامام ٢٥

الشافعي وذلك في سنة ٤٢٧ ودخل عدن مرة ثانية في سنة ٤٤٣\* فأخذ بها  
عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني، وكان يكثر التردد ما  
بين بلك والجوّة والجند وعدن وله في كل مدينة اصحاب وشيوخ وكان معظم  
إقامته في الدملوة وقصد الطلبة اليها وأخذ عنه بجامعها عدة كتب، وتوفي في  
سنة ٤٩٢ وقبره يزار ويُتبرك به وتُشتم منه رائحة المسك، قال المجدّي وأخبرني  
الفتة أنه يوجد على قبره كل ليلة جمعة طائر أخضر، وأظن أنه جاوز في العمر  
مائة سنة لأن المجدّي ذكر أنه اخذ عن أيوب بن محمد بن كديس الطباي  
وأيوب بن كديس توفي على رأس ٤١٠ تقريباً.

50a

102b

(50b)

(١٧٣) الفقيه عبد الملك الوراق، ذكره المجدّي في ترجمة القاضي محمد بن  
اسعد العنسي فقال اخبرني الفقيه عبد الملك الوراق بعدن قال اخبرني من  
اثق به من جيران القاضي يعني محمد بن اسعد المذكور أنه كان ينصدق في  
كل يوم بدينار ويشترى به خبزاً وينزقه على المستحقين.

(١٧٤) عبد النبي بن علي بن مهدي صاحب زيد بعد ابيه وقبل بعد  
اخيه مهدي بن علي بن مهدي، كان مقرّ ملكه زيد وكان من احواد الرجال  
وأجاد الأبطال خرج في اصحابه الى جهة آيين فحرق آيين وقتل اهلها وذلك  
في سنة ٥٥٩ ثم رجع الى زيد ثم خرج في سنة ٥٦١ في عسكر جرار نحو  
الخلاف السلياني فقاتلهم قتالا شديداً وقتل منهم طائفة غالبيتهم من الأشراف وفي  
جملة من قتله وهما بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهما السلياني احد أمراء  
الأشراف وسادتهم وفي قتله يقول عبد النبي المذكور في قصيدته المبسطة  
التي أولها:

لَمِنْ طُلُوبٍ بِالْحَيِّ . كَانَ كَسِينٌ مُعْلَمًا . يَلْقَى بِهَا الْمُصَلِّمًا . وَالْأَحْفَبَ الْمَكْدَمًا  
ثُمَّ بَعْدَ آيَاتٍ قَالَ:

\*لَوْتُ \*بُوْهَاسٍ ضَحَّى . فَأَيْتَدَرْتُهُ مَرْحًا . يَظُلُّ مِنْ تَحْتِ الرَّحَى . مُضَرَّجًا مَرْغَمًا ،  
وَيُنَالُ أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ الشَّرِيفُ وَهَاسٌ خَرَجَ أَحَدُ إِخْوَتِهِ إِلَى بَغْدَادٍ مُسْتَصْرِخًا  
بِالْخَلِيفَةِ مُسْتَنْصِرًا بِهِ عَلَى عَبْدِ النَّبِيِّ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَيَقَالُ أَنَّ الْخَلِيفَةَ كَتَبَ لَهُ إِلَى ٢٥

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بأن يجرد في نصرته عسكريا لقتال ابن مهدي فجرد الملك الناصر اخاه شمس الدولة توران شاه بن أيوب وأن ذلك كان سبب دخول الغزاليين، ثم ارسل اخاه احمد ابن مهدي فأغار على الحجة وفيها عسكر الداعي عثمان بن محمد بن سبيل فوقع بين العسكريين قتال شديدا ثم انهزم عسكر الداعي فدخل احمد ابن مهدي الحجة وحرقها وفيه يقول شاعره:

بَكَرَتْ نُفْلٌ مِنَ الْكُفَاةِ ضَرَاغِمًا \* وَسَرَتْ تَهْزُ عَوَايِلًا وَصَوَايِمًا  
عَلَوِيَّةً مَهْدِيَّةً قُلْدَتَهَا \* مِنْ آلِ مَهْدِيٍّ هُمَامًا حَارِزِمًا  
وَكَذَلِكَ لَيْسَ تَرَوْقُ آيِنَةُ الْعُلَا \* إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ لَهْفٌ دَعَائِمًا  
صَبَحَتْ أَكْثَافُ الْحُجُوفِ بَغَارَةً \* شَعْوَاءَ طَبَقَتْ الْحُجُوفَ جَهَايِمًا،

ثم سار عبد النبي ابن مهدي الى عدن فحاصر اهلها فوصل السلطان حاتم بن علي بن الداعي سبيل بن ابي السعود الزريعي الى صنعاء مستنصرا بالسلطان علي بن حاتم فقابلته بالاكرام والاسعاف الى ما طلب فنهض السلطان علي بن حاتم بمن معه من همدان وغيرهم وسار نحو تعز فلما علم بهم عبد النبي ابن مهدي ارتفع عن عدن الى تعز فكانت الواقعة بينهم بذي عُدَيْنة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ فانهزم عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زبيد يوم السبت سابع شوال وكانت القتال يوم الاحد وافتتحت المدينة يوم الاثنين تاسع الشهر عند طلوع الشمس وقيل غروبها وقُبِضَ على عبد النبي ابن مهدي وإخوته جميعا، واختُفِ في تاريخ وفاة ابن مهدي فقيل قتل يوم صَبَحَتْ زَبِيدُ وقيل بعد ذلك بأيام وقيل في سنة ٥٧٠، قال عُمارة واجتمع لعبد النبي ابن مهدي مُلْكُ الْحِجَالِ والنَهَاغِ وانتقلت اليه جميع اموال اليمن وذخائرها قال وكان سيرة ابن مهدي أنه يقتل من يشرب الخمر ومن يسمع الغناء ومن يزني ومن يتأخر عن صلاة الجمعة وعن مجلسي وَعَظِهِ وها يوم الاثنين والخميس ومن يتأخر عن زيارة قبر ابيه وكان يقتل المنهزم من عسكره ولا سبيل الى حيوته، قال وكان دولة بني مهدي في اليمن ١٥ سنة ! وشهرين و٢٤ يوما \*



(١٧٥) ابو الخطاب عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن عنبسة بنفح المهمله وسكون النون ثم موحدة مفتوحة ثم سين مهمله ثم هاء تانيث العدني، اصله من آيين من قرية الطرية وإنما قيل له العدني لأنه نحن بقضاء عدن وأخذ سنن أبي قرة عن البغيرة العدني، قال المجندي وجدت فيما قرأته بخط ابن أبي مبصرة بسند متصل الى القاضي عبد الوهاب أنه قال رأيت رسول الله صلعم في النوم وأنا في قرية الطرية من آيين ليلة الخميس سابع شهر رمضان سنة ٤١٥ وكأنه جالس في بيت لا اعرفه على شيء مرتفع يشبه الدكة وناس جلوس دونه فدخلت عليه ودنوت منه وقلت له يا رسول الله صلى الله عليك إنه قد قرب أجلي وأريد منك ان تلبس قميصي هذا حتى آمر بتكفيني فيه إذا انا مت فعسى الله ان يقيني به حر جهنم فرأيت القميص على رسول الله ثم لم أره ثم قام رسول الله الى موضع آخر ورأيت صدره مكشوفاً لا قميص عليه فدنوت منه فعانقته وعانقني وأزقت صدري بصدري حتى حسست خشونة شعر صدره وجعلت في على فمه وهبت ان أسأله ان يزق في في وقلت له سأل الله ان يجمع بيني وبينك في الرفيق الأعلى وهو مع ذلك يضمني الى صدره ويحييني الى ما أسأله ويدعولي وأنا أضبه الى صدري ثم قام الى موضع آخر وقعدت بين يديه ١٥ وأقبل عليّ فعرض لي بشيء آهبه لامرأة كانت بين يديه | وقت دخولي ونظرت إليها وفتحت صراراً كان في ثوبي وقلت له والله يا رسول الله ما معي إلا هذا ووجدت في الصرار دينارين مطوفين ودرهمات من نحو ٢٠ درهماً لم أعدها وسلمت ذلك إليها وانتبهت وكنت قد رأيته صلعم عند القيام الأول ولبس القميص وقد تناول من موضع آخر منديلاً مدرجاً وسياً (P) مطرزاً أحمر فقلت في نفسي ٢٠ كأنه يريد ان يرده عليّ القميص ويهب لي المنديل ثم مضى الى الموضع الثاني صلعم ورزقني الله شفاعته ولا حرمتنا النظر اليه في الآخرة بمنه وكرمه، قال وقد أوصيت الى اهلي ان يكون القميص كفي، قال المجندي قال الشيرازي وهو الذي روى هذا الخبر عن أبي الخطاب وقد سألناه إخراج القميص الينا فأخرجه ولبسناه وأعطانا منه شيئاً، قال الشيرازي وسمعت منه ايضاً إنه قال رأيت كاتني دخلت ٢٥

دارا فلقيتُ النبي فأتيتُ تحت الدار بين باني حانوتٍ ومعه جماعة اعرُفُ بعضهم  
 وهم قيام لقيامه وكان في الموضع سراج يقد فقلت يا رسول الله قال الله تبارك  
 وتعالى إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَرُؤِينَا عَنْكَ صَلَّى  
 الله عليك وسلم أنك قلت أدخرتُ شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فإذا كان  
 الله سبحانه قد سألنا في الصغيرة وأنت صلى الله عليك تشفع لنا في الكبيرة ٥  
 فنحن إذن نرجو من الله الرحمة فقال هو كذا، وقال الشيرازي وسعته أيضا  
 يقول مرة رأيتُ في تفسير النقاش عن حبيب عن أنس قال قال رسول الله  
 ﷺ ثلاثة تحت ظل العرش في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله قلت من هم يا رسول  
 الله قال من فرج عن مكروب من أمتي وأحيا سُنِّي وأكثَرَ الصلاة على، وتوفى  
 نحو ٤٢٠ تقريباً\* ١٠

١٠٤٦ (١٧٦) عبد الوهاب بن علي المالكي، ولي القضاء بعدن بعد القاضي أحمد  
 ابن عبد الله الفريضي من قبل أبيه الدين وهو آخر من عدّه ابن سبرة من  
 القضاة بعدن في طبقاته \*

٥٢٦ (١٧٧) عتيق بن علي الصنهاجي الحميدي بفتح الحاء وكسر الميم يكنى أبا  
 بكر، ارتحل وسمع من نصر الله الفزاز وطبقته وتفقه وله ديوان شعر ثم ولي ١٥  
 قضاء عدن ومات باليمن، ذكره الحفاظ الذهبي وابن حجر ولم يؤرخا وفاته \*  
 [٥٢٧] (١٧٨) أبو عثمان عثمان بن أبي الحكيم بن الفقيه محمد بن أحمد بن الفقيه  
 عمر بن إسماعيل بن علقمة الجماعي الخولاني، قال المجند كان عثمان ووالده  
 فقيهين فاضلين دخل عثمان المذكور عدن فأخذ عنه عبد الرحمان الأيبي المدرس  
 وجماعة من فقهاء عدن جميع كتاب البيان، وهو وأبوه مشهوران بالفقه والحفظ ٢٠  
 ولم اتحقق لأحد منهما تاريخاً \*

٥٣٦ (١٧٩) أبو عثمان عثمان بن عثمان الثقفني، هو أول والٍ بعثه معاوية على  
 اليمن بعد اجتماع الناس عليه فأقام مدة ثم عزله بأخيه عتبة بن أبي سفيان وجمع  
 له ولاية المخلافين صنعاء \* والمجند فأقام باليمن سنتين ثم لحق بأخيه واستخلف على  
 اليمن فيروزا الديلمي فكان على صنعاء والمجند فأقام أياماً وتوفي فيروز وهو ٢٥

عامل اليمن، فبعث معاوية مكانه النعمان بن بشير الأنصاري فأقام سنة ثم عزله ببشير بن سعيد الأعرج ثم عزل بشير برجل من اهل الجند يقال له سعيد بن داود فأقام وإلياً تسعة اشهر ومات عقيبها فبعث معاوية على صنعاء الضحّاك ابن فيروز الديلمي، قال الجندى ولم اعلم من كان وإليه على الجند ثم كانت وفاة معاوية والضحّاك وإلى على المخلافين .

- 526 (١٨٠) ابو عمرو عثمان بن عليّ الزنجيليّ نسبة الى زنجيلة قرية من قُرى دمشق ويقال فيه الزنجاريّ الملقب عزّ الدين، كان اميراً كبيراً قدم من مصر 53a مع المعظم توران شاه بن أيوب ولما رجع المعظم من اليمن الى الديار المصرية في شهر رجب من سنة ٥٧١ استناب في اليمن ثواباً منهم الامير عثمان المذكور استنابه على عدن وما ناهيها كما تقدّم ذلك في ترجمة المعظم وكان الثواب ١٠ يحملون خراج جهاتهم الى المعظم بالشام فلما طالت غيبته وتوفّي بالشام كما تقدّم فطعموا الإناوة التي كانوا يرسلونها كلّ سنة ثم ضرب كلّ واحد منهم سكةً باسمه ومنع رعيته البُعامة بغيرها وذكر اسمه على المنابر ومع ذلك فكلّ منهم لازم حدّه لا يتعداه إلا عثمان المذكور فإنه غزا الجبال والتهائم وأفسد منها على شمس الدولة مواضع كثيرة ثم غزا حضرموت اشراً ويطراً فقتل عالم عظيم من فقهائها ١٥ وقُراها ثم رجع الى اليمن فغزا تهامة فحصل بينه وبين نائب زبيد وهو خطاب ابن عليّ بن مُقذ حروب كثيرة، قال الجندى والجبله فهو من الذين سَعَوْا في الارض فساداً ومع ذلك فله خيرات كثيرة منها وقُف جليل بعدن أوقفه على الحرم الشريف وجعل النظر في ذلك لقاضى دمشق وقاضى دمشق استناب في ذلك قاضى مكّة وقاضى مكّة استناب في ذلك قاضى عدن كما وقفت عليه بخطّ ٢٠ جدّى القاضى محمد بن مسعود \*ابى شكيل، وله مسجد بعدن ووقف عليه الخان الذى بعدن وله بمكّة مدرسة ورباط، قال التقيّ الفاسي ويعرف رباطه اليوم برباط الهنود وله مدرسة مشهورة خارج سور دمشق وسيل خارج باب الشبيكة في صوب طريق التنعيم على بين المارّ الى العُمرة، قال التقيّ الفاسي وقد عمر هذا السيل بعد تاجر حضرى من اهل عدن يُعرف بأبى راشد فعُرف به ٢٥

53b | وعمره بعك الشهاب بركوت المكيين، قال المجدي ولقد كنت لما قدمت عدن ورأيت ما وقفه هذا الأمير على المحرم والمسجد فكنت أستعظم قدره وأستكثر خيره حتى وفنت على ما ذكره ابن سيرة من قتل الفقهاء والقراء فصغر وحقر ما فعله من خير في جنب ما فعله من شر، فلما قدم سيف الاسلام طغتكين بن أيوب من الديار المصرية الى اليمن في سنة ٥٧٩ وأسر خطاب ابن منقذ وقبض أمواله كما تقدم فلما علم بذلك عثمان المذكور هرب من عدن وركب البحر وحمل جميع ما معه وذخائره في سفن قد استعدّها وأمر سيف الاسلام من يلتقى مراكبه من ساحل زبيد فقبض عليها كلها ولم يفلت غير المركب الذي هو فيه فلما خرج من عدن سكن دمشق وابتنى فيها مدرسته المتقدّم ذكرها، وتوفي سنة ٥٨٣ بدمشق ودفن بمدرسته المذكورة، وبعث سيف الاسلام وإلياً على عدن يقال له ١٠ عين الزمان \*

53b (١٨١) عثمان بن محمد بن علي بن احمد الحسائي الحبيري يعرف بابن 54a جعاف، من اهل الدين والأمانة تفقه بفقهائ جبله وكان يقارض مياسير جبله ويسير بأموالهم الى عدن وكان ورعاً يحكى من ورعه أنه كان إماماً بالمدرسة النجبية فظهر به جرح يسيل منه الماء فتورّع عن الصلوة بالناس ولم يستنب ١٥ وكان قد اشترى ارضا بجبل بعدان فاستغنى بها ونقل اولاده من جبله اليها ولم يزل مقيلاً على القراءة والورع والعبادة منفرداً بقريته الى ان توفي على صلاح دينه ودنياه في منزله ... سنة ٦٨٢ \*

54a (١٨٢) ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجيب الدولة المصري الملقب موفق الدين، كان رجلاً شهما نبها عاقلاً حسن التدبير كثير المحفوظات مستبصراً في ٢٠ مذهب الشيعة قبيهاً بتلاوة القرآن على عدة الروايات قدم من مصر في ٢٠ فارسا 54b الى اليمن في سنة ٥١٢ | دارعياً ورسولاً من الأمر بأحكام الله الى السيئة المحرة بنت احمد الصابغي فتركته السيئة على بابها في جبله حافظاً لها فغزا اهل الأطراف واستخدم ٤٠٠ فارس من همدان وغيرهم فأشدّ بهم جانباً وقويت شوكتهم وأمنت البلاد ورخصت الأسعار، وبعد قدومه من مصر توفي الافضل ٢٥

ابن امير المجبوش وزير الامر بأحكام الله وقام بالوزارة بعد ابنه المأمون بن  
الافضل قياماً تاماً وكتب الى ابن نجيب الدولة كتاباً بالتفويض له في الجزيرة  
اليمينية وسيّر اليه المأمون ٤٠٠ فارس من \*الأرمن و ٧٠٠ أسود فاشتد إزار  
ابن نجيب الدولة بذلك وانسبط يده ولسانه وكانت خولان قد بسطوا  
أيديهم على الرعايا والبلد فطردهم ابن نجيب الدولة عن جبلّة ونواحيها وأوقع  
من لقيه منهم العقاب الشديد حتى لم يبق إلا من كان منتسباً الى السيدة بخدمة  
او داخلاً في جملة الرعايا، فلما كان سنة ٥١٨ غزا ابن نجيب الدولة زيد  
فقاتل اهلها على باب القُرب فرمى حصانه في منخره فشبه به الحصان فصرعه  
وقاتل عنه اصحابه حتى آردفه بعضهم خلفه وتم حصانه شارباً الى الجند وكانت  
الوقعة يوم الجمعة فأصبح الفرس يوم السبت في الجند فأسمى الخبر ليلة الاحد ١٠  
بذي جبلّة بأن ابن نجيب الدولة قُتل فلما كان بعد اربعة ايام وصل ابن  
نجيب الدولة الى الجند ليس به بأس، ثم قدم رسول الامر بأحكام الله من  
الديار المصرية بسى الأمير الكذاب واجتمع بابن نجيب الدولة في جبلّة في  
مجلس حافل فلم يتخلّ به ابن نجيب الدولة وربّها أغلظ له في القول وأراد ان  
يغضّ منه فقال له انت والى الشرطة في القاهرة فقال انا الذى اطم خيار من ١٥  
فيها عشرة آلاف نعل فالتصق به أعداء ابن نجيب الدولة وأكثروا برّه وحملوا  
اليه الهدايا فضين لم يهلكه وقال أكتبوا معي / انه دعاكم الى زيارته وأنه راوكم  
على البيعة له فامتنعتم وأضربوا لى سكة زيارية وأنا أوصّلها الى الامر ففعلوا  
ذلك فأوصل الكتب والسكة الى مصر الى الامر بأحكام الله فبعث الامر رجلاً  
يقال له ابن الخياط ومعه مائة فارس من الحجريّة الى اليمن وامره بالقبض على ٢٠  
ابن نجيب الدولة ولما قدم ابن الخياط ومن معه على الحجرة وطلب منها ابن  
نجيب الدولة امتنعت من تسليمه وقالت له انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا  
أقعد حتى أكتب الى الخليفة الامر بأحكام الله ويعود جوابه بما يريد فخوفها  
وزراؤها سوء السمعة الزيارية ولم يزالوا بها حتى استوثقت لابن نجيب الدولة  
من ابن الخياط بأربعين مينا وكتبت الى الامر بأحكام الله وسيّرت رسولا هو ٢٥

كاتبها محمد ابن الأزدي وسيّرت هديّة حسنة وفي الحُدَيْة بَدَنَة قِيَمَةُ الجَوْهَرَة التي فيها اربعون الف دينار وشنعت فيه وسلّمته اليهم فلما فارقوا جبلّة بلبلة جعلوا في رجله قيدا ثقيلا وشنموه وأهانوه وبات في الدهليز عرياناً في الشتاء وبأدروا به الى عدن وسنّوه الى مصر في جَلْبَةِ سَوَاكِينَة أوّل يوم من شهر رمضان وأخذوا رسولها ابن الأزديّ بعد بخمسة عشر يوما وتقدّموا على رُباب المركب • بأن يعرّفه فعرّفه وغرق المركب بما فيه على باب المندب ومات ابن الأزديّ غريقاً فجزّعت الحجرة على ذلك جزعا شديدا حيث لا ينفعها ذلك، قال الخزرجيّ ولا يُعلم ما جرى لابن نجيب الدولة بعد خروجه من اليمن \*

55b (184) ابو الحسن عليّ بن احمد بن الحسن الحرّازيّ، ولد بزييد وبها تنفقه وصار الى عدن وصحب الشيخ ابراهيم السُرْدَدِيّ مقدّم الذكر وأخاه ولها توفي ١٠ السردديّ انزله قبره بعد ان اضطلع قبله فيه كما فعل النبيّ صلّم ذلك في قبر فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أمّ عليّ بن ابي طالب رضيهما، وأخذ 55a عن الصغانيّ وغيره | وكان فقيها عارفا صالحا فاضلا توفيّ بعدن سنة ٦٥٨ وقبر الى جنب شيخه الشيخ ابراهيم السردديّ \*

[55a] (184) ابو الحسن عليّ بن احمد بن داود بن سليمان العامريّ، تنفقه بزييد ١٥ بالفقيه عليّ بن قاسم، قال المجنديّ ورأيت له إجازة بخطه ما هذا مثاله قرأ عليّ الفقيه الأجلّ العالم الأّوحد ضياء الدين ابو الحسن عليّ بن احمد بن داود بن سليمان العامريّ جميع كتاب المهذّب في الفقه بجميع أدلّته من نصوص الكتاب والسنة وفحوى الخطاب ولحن الخطاب ودليل الخطاب والإجماع والقياس والبقاء على حكم الاصل عند عدم هذه الأدلّة قراءة صار بها أهلاً أن تغتم ٢٠ فوائده وتلازم الإفادة في إفادته، قال المجنديّ وإتّما استوعبت هذا الكلام لصدوره من رجل كبير القدر مصدّر الشهادة، كان العامريّ المذكور فقيها فاضلا من أئمة العصر وكان له اخ ولي نظارة عدن مدّة فكان الفقيه عليّ بن احمد المذكور يدخل الى اخيه ويقف بالمسجد المعروف بمسجد الشجرة ويدرس فيه وكان مبارك التدريس تنفقه به جماعة من اهل عدن وتّحج وغيرها وعنه اخذ ٢٥

مُشْتَرَفٍ فِي بَدَايَتِهِ وَتَوَفَّى بِالزَّعَارِعِ سَنَةَ ٦٤٦، قَالَ الْجَنْدِيُّ وَرَأَيْتُ بَحْطَهُ مَكْتُوبًا عَلَى دَقَّةٍ مَهْدَبَةٍ مَا مِثَالُهُ يَقُولُ مَا لَكَ:

الصَّبْرُ أَحْسَنُ مَا أَنْتَفَعْتَ بِهِ \* فِي كُلِّ أَمْرٍ كَافَلْتُمُ الصَّبْرَ  
وَالصَّبْرَ مَطْعَمُهُ نَظِيرُ آسِيهِ \* لَكِنْ عَوَاقِبُ أَمْرِهِ أَمْرِي \*

[50a] (١٨٥) اخو النقيب علي بن احمد بن داود العامري، ولي نظارة عدن مدة ٥

وكان اخوه يدخل عنده ويقوم بمسجد الشجرة، ولم اعرف من حاله شيئاً سوى ما ذكرته ذكره الجندى في ترجمة اخيه النقيب علي المذكور \*

57 (١٨٦) علي بن احمد بن عبد الله القاضي القريظي خطيب عدن، ذكر ابن سيرة في ترجمة الشيخ محمد بن عبد الله المهر وباني الكمراني ما نصه لهما قضى الله سفرى الى مكة ومن علي بذلك \* فاختار لي الطريق في البحر من عدن سنة ١٠ ٧٥٤ صحبة الشيخ مدافع بن سعيد الرقيري وعلي بن احمد بن عبد الله القاضي القريظي خطيب عدن، انتهى المقصود من ذلك \*

58 (١٨٧) ابو الحسن علي بن القاضي احمد بن الامام الحافظ علي بن ابي بكر العرشاني، كان فقيهاً خيراً ديناً عارفاً فاضلاً ولي قضاء عدن في حيوة ابيه ونزوح بآبنة النقيب طاهر وأقام بعد ابيه قاضياً مدة ثم عزل عن القضاء فسكن سيرة مع امرأته وولدت له ابنة عبد الله وهو الذي كان سبباً لوصول النقيب احمد بن محمد بن منصور بن الجعيد الى عرشان استدعاه القاضي علي بن احمد المذكور ليقرئ | ولده عبد الله الفقه وكان يسبح الحديث، وتوفي بغربة سيرة في رجب سنة ٦٢٥ عن ٦٥ سنة \*

59 (١٨٨) ابو الحسن علي بن احمد بن مياس الواقدي، كان فقيهاً عارفاً ١٠ صالحاً خيراً ديناً حسن السيرة أمه ابنة النقيب محمد بن سعيد القريظي مؤلف كتاب المستصفي يقال انه ولد في حيوته فحمل اليه وراه ودعا له فنشأ نشوياً حسناً مباركاً واشتغل بقراءة العلم وأخذ قضاء أعج بعد جده احمد عم والدته ٦٦ وتوفي على احسن حال، قال الجندى ولم أتتبع له تاريخاً ولها توفي خلفه ابنه محمد بن علي وإنها ذكرته هنا لأني فهمت من كلام الخرجي في غير

ترجمة عليّ المذكور ما يدلّ على إقامته بعدن او دخوله اليها كما هو الغالب  
على اهل الحج \*

- [576] (١٨٩) ابو الحسن عليّ بن ابي بكر بن حبيب بن تبع بن يوسف بن فضل  
النضلي نسبة الى جده المذكور الهذلي المعروف بالعرشاني، ولد سنة ٤٩٤ وكان  
إماما كبيرا عالما عاملا حافظا غلب عليه علم الحديث وأكثر الرحلة في طلبه °  
فأخذ بوحاظه عن زيد بن الحسن الفايثي وبالمشريق عن اسعد بن ملامس  
وبرنية عن عبد الرحمان بن عثمان وأبي بكر بن احمد الخطيب وبالحجوة عن  
الفاضل مبارك وأخذ عن يحيى بن عمر الملقب، ولم يكن في وقته احد أعرف  
بعلم الحديث منه بحيث كان يميّز بين صحيحه ومعلوله ومُسْنَدِه ومُرسَلِه ومقطوعه  
ومُعْضَلِه كان الامام يحيى بن ابي الخير العبداني يُحِبُّه وَيُحِبُّهُ وَيُثْنِي عليه ثناء °  
حسنا وكان يقول لم أرَ احدا أحفظ منه ولا أعرف قيل له ولا بالعراق قال ما  
سمعت، أثنى عليه ابن سبرة ثناء مرضيا وقال هو شيخ الحديثين وعمدة المسترشدين،  
قدم مدينة إرب في سنة ٥٤٥ هـ فاجتمع اليه بها خلق كثير منهم الامام احمد  
ابن محمد البرقي المعروف بسيف السنة فأخذوا عنه وكان هو الفارسي وحضر  
السماع جمع كثير منهم سليمان بن فتح وغيره، ثم دخل عدن فأخذ عنه بها الامام °  
يحيى بن ابي الخير وابنه طاهر بن يحيى والفقير المُقْبِل الدثني وكان يحفظ جملة  
مستكبرة من الحديث عن ظهر غيب وكان يتردد بين بلخ وإب والجند وعدن  
وله في كليّ من هذه المواضع اصحاب وكان يُقرئ الحديث في جامع عرّشان، قال  
الجنديّ أنّه الذي أحدثه قال ودخلته مرارا فوجدت فيه أنسا ظاهرا وعليه  
جلالة فعلمت أنّ ذلك ببركة ما كان يُثْنَى فيه من حديث رسول الله صلّعم، °  
وقصده اهل الحديث من أنحاء اليمن رغبة في علمه ودينه وأمانته وعُلُوّ إسناده  
ومعرفته وتواضعه وكان يكره الخوض في علم الكلام وهو من أشدّ الناس محافظة  
على الصلاة في اوائل اوقاتها وصنّف كتاب الزلازل والأشراط وله كرامات،  
قال الجنديّ نقل الثقات نقلا متواترا أنّه كان يخرج أيام طلبه كلّ يوم من  
منزله بعرّشان فيصل الى أحاطة والى المشريق يقرأ ثم يعود فلا يبيت إلا في °  
٢٥



بيته وبين بلد وأحد الموضعين يوم المجد ويروى أنه كان لكثرة تردده يطبع به قوم من الحَرَب فكانوا يَقْنُون له في الطريق سِرَارًا ولا يَدْرُونَ به حتى يُجَاوِزُه بِمَسَافَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ إدْرَاكَه فيها فلَمَّا تَكَرَّر ذلك منهم ومنه علموا أنه محبوب عنهم فغَيَّرُوا رِيَّتَهُم ووقفوا له فَمَرَّ بهم يوما من الأيام وقد وقفوا له فقاموا إليه وصافحوه وتَبَرَّكُوا به وسألوه الدعاء وطلبوا منه أن يَحْلُثَهُمْ مِمَّا كانوا آضَمُّوا له، قال المجندى وهذا يدل على صحَّة تأويل مَنْ قال مَعْنَى حديث رسول الله إِنَّ الملائكة لَتَنْصَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًى لَهُ وَإِنْ مَعْنَاهُ تَحْمِلُهُ وَتُبْلِغُهُ حَيْثُمَا يَأْمُلُهُ وَيُرْوِمُهُ إِيَّاهُ له على بُعد المسافة، وكان الفقيه علي بن أسعد من عَنَّة هو ورجل آخر يقرآن عليه الشريعة للأجري في مرض موته فكان قد يُغْشَى عليه ثُمَّ يُقْنَى فيأمر القارئ بإعادة ما قرأه في حال الغفلة ولَمَّا فرغا من قراءة الكتاب ١٠ وقد اشتدَّ به الوجع وعجز عن الكتابة امرؤ ولَدَه أحمد أن يكتب لها السماع، ولَمَّا صار في النزع سمعه جماعة من اهله وغيرهم يقول لَيْكَ لَيْكَ فقالوا مَنْ نَحْبِبُ فقال الله دعاني | أرفعوني الى الله أرفعوني الى السماء، توفِّي عقب ذلك بقرينته لعشر بقين من ذي القعدة سنة ٥٥٧ \*

[586] (١٩٠) أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سَعَادَةَ الفارقي الناجر الكارقي الملقب ١٥ نور الدين، كان أحد الرجال المذكورين والكُفَاة المشهورين عالي الهمة حازما عازما ليبياً مهيباً بعيداً قريباً، قدم اليمن من الديار المصرية في أيام المجاهد فنال من السلطان شفقة تامة وترقي في الخِصَم السلطانية شيئاً فشيئاً حتى استمر مُشَدَّ الدواوين وكان محبوباً الى الرعيَّة لحسن طريفته مُبَغِّضاً الى التُّوَاب والكَتَّاب لتحقيقه وتدقيقه وكذلك عند سائر غلمان السلطان وأكَلَه مال الديوان ٢٠ فرمَوْه عن فوس واحدة وتحدَّثُوا عليه عند السلطان بصحيح وغير صحيح فأمر المجاهد بالقبض عليه فلَمَّا علم ذلك هرب من زيد الى بيت الفقيه ابن عُجْبَل ونجَّوْر هناك فكان هَرَبُهُ تصديقاً لِمَا قيل عنه فأمر السلطان مَنْ قبضه هنالك فقبُض وصُودِر مصادرةً قبيحة حتى توفِّي في المصادرة وذلك في آخر سنة ٧٤٧،

والظاهر أنَّ قُدومَه من الديار المصرية الى عدن لأنَّ نجار الكايم إنما يأتون الى عدن فلذلك ذكرته هنا \*

٥٩٤ (١٩١) ابو الحسن علي بن ابي بكر بن محمد بن شذاد الحنيزي موفق الدين المقرئ النقيب اللغوي النحوي المحدث، كان محققاً في جميع هذه العلوم واليه انتهت الرئاسة في اليمن كله في العلوم خصوصاً علم القراءات وكان تفتحه وأخذه عن جمع من العلماء منهم المقرئ سالم بن حاتم الحمصي والامام احمد بن علي الحارزي ومحمد بن علي الحارزي وليس هو بأخي احمد المذكور وأحمد بن يوسف الريني وسمع الحديث على الامام ابي العباس احمد بن ابي الخير الشماخي وأخذ بالإجازة عن محمد بن ابراهيم الفصري وعمر بن عبد الله الشعمي والامام عبد الله بن عبد الحق الدلاصي نزيل مكة المشرفة ويروى أنه لما كتب الى ١٠ الدلاصي يطلب منه الإجازة رأى في المنام أنَّ الدلاصي يقول قد أجزناك ثم بعد ذلك وصل الجواب اليه من الدلاصي وفيه قد أجزناك في جميع ما قرأنا وأجزنا فيه وفيما نرويه من العلوم، وانتفع بآين شذاد المذكور جماعة من المقرئين وغيرهم منهم المقرئ موسى بن راشد الحارزي والمقرئ محمد بن عثمان ابن شنبه ومحمد بن شريف العدلي ومحمد بن احمد العدلي والمقرئ ابو بكر ابن علي نايف الحضري وما من هؤلاء إلا من تصدر للإقراء وانتفع به، وانفرد في آخر عمره وانتشر ذكره وقصده الطلبة من جميع الجهات وكانت اليه الرحلة في ١٥ علمي الحديث والقراءات، قال ابو الحسن الخزرجي المؤرخ اخبرني شيخ المقرئ جمال الدين محمد بن عثمان بن شنبه وكان عبداً صالحاً قال رأيت رسول الله صلعم في النوم وسألته ان اقرأ عليه شيئاً من القرآن فقال اقرأ على ٢ ابن شذاد فقرأ علينا او ما قرأ إلا علينا، ونوفي ليلة الاثنين ناسع شهر شوال من سنة ٧٧١ ولم افق على تصريح بدخوله الثغر وإنما فهمته من قول الخزرجي في تاريخه أنه نفقه وأخذ عن ابي العباس احمد بن علي الحارزي المفقّم ذكره ولم يذكر في الأحاديث من الحارزيين غير القاضي احمد بن علي الحارزي قاضي

عدن والظاهر أن أخذ ابن شداد على المحرزي كان بشعر عدن فإن تنفقه المحرزي وإقامته ابتداءً وأنتهاءً كانت بالشعر\*

[59b] (١٩٢) السلطان الملك المجاهد أبو الحسن علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول سلطان اليمن، بُويع له بالسلطنة بعد موت أبيه في ذي الحجة سنة ٧٢١ وعمره ١٥ سنة فعزل الأمير محمد بن يوسف بن يعقوب عن نيابة السلطنة وفوضها إلى الأمير عمر بن يوسف بن منصور وجعله أتابك العسكر وقبض على الناصر محمد بن الأشرف عمر بن المظفر يوسف بن عمر من تربة النقيع عمر بن سعيد ثم أرسل به إلى عدن لئسجن بها ثم توجه إلى حصن الدملوة فكث بها أياماً وافقند المخزائن ونزل إلى ثعبات ولم يعط الجند عادتهم فتغيرت نيبتهم عليه فقتلوا الأمير محمد بن يوسف ١٠. ابن منصور وقاضى القضاة عبد الرحمان الظفاري وغيرها بتعزٍّ وخرجوا من فورهم إلى ثعبات فقبضوا المجاهد وأتوا به أسيراً إلى عمه المنصور أيوب بن المظفر في جمادى الأخرى من سنة ٧٢٢، فاستولى المنصور على الملك والمملكة ٥٥a ثم طلع المنصور في أبهة السلطنة إلى حصن تعزٍّ ومعه المجاهد محتفظاً به وأودعه دار الإمارة تكريماً ثم قدم ولده الظاهر عبد الله إلى الدملوة فقبضها ١٥ وأخرج ابن أخيه الناصر محمد بن الأشرف من سجن عدن، ثم إن جهة صلاح أم المجاهد استخدمت رجالاً وبذلت لهم الرغائب فطلعوا الحصن من ناحية الشريف بمساعدة من عبيد الشربخانة وجماعة من النوبة الذين في الحصن فلما استفروا بالحصن وهم ٤٠ رجلاً أرادوا الثورة فنهاهم العبيد وقالوا لهم لا تخدئوا شيئاً حتى نقول لكم فلما نزل الخادم وقت الصباح بمفاتيح الحصن فأشار ٢٠ العبيد الذين أطلعهم بالقيام فقتلوا الخادم وأخذوا المفاتيح منه ولم يشعر بهم المنصور إلا وهم في موضع ميته فقبضوه ونزلوا به إلى مجلس المجاهد فحبسوه هنالك وأخرجوا المجاهد وصاحوا بالسلطنة للمجاهد في رأس الحصن فأرتاع الناس وحصل بين وإلى الحصن والرتبة الذين معه وبين الذين ثاروا بالحصن قتالٌ شديد فقتل الوالي واجتمع إلى الحصن أصحاب المنصور فوجدوه مغلقاً ٢٥

وصاح المجاهد بإباحة بيوت المنصورية فنزلوا الى بيوتهم خوفاً عليها فنهبت تعزُّ<sup>١</sup>  
 منها شديداً حتى خرج بنات الملوك من قصورهم واستترنَّ عن الناس بفُرُش  
 المساجد والمدارس ثم امر المجاهد بالإعراض عن النهب فمدَّة ولاية المنصور ٨٠  
 يوماً وقيل ٩٠ شهراً صرف فيها نحو سبعمائة ألف دينار غير المركوب والملبوس،  
 ثم امر المجاهد عمه المنصور ان يكتب الى ابنه الظاهر عبد الله وكان بالدملة<sup>٢</sup>  
 بتسليمها للمجاهد فامتنع الظاهر، واستناب المجاهد في سلطنته الثانية الغياث بن  
 بوز وجهز عسكراً لقتال الظاهر في الدملوة فحطوا على \*المنصورة نحو شهرين ثم  
 إن الظاهر احسن الى بعض مقدِّي العسكر فرحل وتلاه الباقر وأعرضوا عما  
 في المخطَّة وكان شيئاً كثيراً وتوفَّى المنصور في | حبس المجاهد في شهر صفر من  
 سنة ٧٢٢، فأنفذ الظاهر عسكراً من الأكراد لحرب المجاهد وأنضمَّ اليهم جمعٌ<sup>٣</sup>  
 من المماليك البحرية ثم أتبعهم بالغياث الشيباني في عسكر كثيف من العرب  
 فحصروا المجاهد في حصن تعزَّ سبعة أيَّام ثم ارتفعوا بعد ان قُتل من اصحاب  
 الظاهر أزيد من مائة نفر ومن اهل تعزَّ ١٢ رجلاً ومضى جماعة من المماليك  
 الى الظاهر فأحسن اليهم وطُوب خواطرهم ولم \*يسهل ذلك بالمجاهد فقطع  
 الجمالكة عن المماليك فنعى لذلك وجأهروا بالقبيح والأذى فأهدر دمه وأباح<sup>٤</sup>  
 بينهم وأسرمهم فقتل منهم طائفة وهربت طائفة الى زبيد فملكوها للظاهر في أوَّل  
 سنة ٧٢٢، فبعث اليهم المجاهد الامير أزدِمر في ٥٠٠ فارس و ٦٠٠ راجل  
 \*فحطوا بجائز لبني يرب القُرْبُوب وزبيد فخرج اليهم المماليك من زبيد في حال  
 غفلتهم فقتلوا مُعْظَم عسكر المجاهد وأسروا مقدِّمهم أزدِمر وذلك في رجب من  
 السنة المذكورة، وفي شعبان خالف عمر بن بالبال الدويدار في كُحج وأُيِّنَ ثم<sup>٥</sup>  
 سار الى عدن فأخذها للظاهر بإعانة بعض المرتبِّين من يافع بعد ان حصرها  
 نحو ٢٠ يوماً وكان دخوله عدنَ لآيَّامٍ بَقِيَّة من شعبان وقبض اميرها يومئذ  
 حسن بن عليَّ الحلبيَّ وبعث به الى الظاهر في الدملوة فاعتقله في السِّدَّان ثم  
 بعث الظاهر جعفر بن الانف من الدملوة الى ابن الدويدار ليُطْلَع له بالخرانة  
 من عدن فوصل جعفر ابن الدويدار في شهر رمضان وأقام معه الى ٢٠ في ٢٥

شَوَّالُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عَدَنَ وَطَلَعَ الدَّمْلُوعَ وَصَحْبَتَهُ خَزَانَةَ جَيْتَ وَبَرَّ كَثِيرًا، وَفِي سَنَةِ ٧٣٤\* اقْتَتَلَ اجْنَادَ حَصْنِ تَعَزَّ وَالْشَفَالِيْتُ الْمُسْتَخْدِمِينَ مَعَ الْمَجَاهِدِ فَعَصَبَ أَهْلَ الْمَغْرِبَةِ مَعَ الْاجْنَادِ وَاسْتَفَارُوا بِأَهْلَ صَبَرٍ وَتَطَاوَلَتِ الْفِتْنَةُ وَطَلَعَ الْمَالِيكُ مِنْ زَيْدِ بْنِ الدُّوَيْدَارِ مِنْ لَحْجٍ فَحَصَرُوا الْمَجَاهِدَ فِي حَصْنِ تَعَزَّ وَأَطْلَعُوا الْمَنْجَبِيْقَ 61a مِنْ عَدَنَ بَعْضَهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى مَوْزَعٍ وَبَعْضَهُ فِي الْبَرِّ عَلَى اعْتِاقِ الرِّجَالِ وَأَنْذَرَ الْيَهُودَ الظَّاهِرَ مِنْجَبِيْقًا مِنَ الدَّمْلُوعَ صَحْبَةَ الْغِيَاثِ بْنِ بُوَزٍ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَجَاهِدِ فَكَانَ يَرَى الْحَصْنَ كُلَّ يَوْمٍ ٤٠ مَجْرًا وَكَانَ الْمَجَاهِدُ يَنْتَقِلُ إِلَى عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَكَادَ الْمَجَاهِدُ يَهْلِكُ بِمَجْرٍ الْمَنْجَبِيْقِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ لَوْلَا مَا قِيلَ أَنَّ جَيْتًا خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ جِدَارِ فِي الْحَصْنِ فَفُتِلَ الْمَجَاهِدُ مِنْ مَوْضِعٍ جُلُوسِهِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَبِأَثَرِ نَقْلِهِ لَهُ سَقَطَ الْحَجَرُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ١٠ الْمَجَاهِدُ فَأَتْلَفَهُ وَيُقَالُ أَنَّ هَذَا الْجَيْتَ أَخُو الْمَجَاهِدِ مِنْ جَارِيَةٍ كَانَتْ لِأَبِيهِ وَأَنَّهُ اخْتُطِفَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَوَعَدَ هَذَا الْجَيْتُ بِالنَّصْرِ فِي يَوْمٍ وَعَدَ لَهُ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَمَعَ الْمَجَاهِدُ أَصْحَابَهُ وَقَاتَلُوا فَظَهَرَ أَصْحَابُ الْمَجَاهِدِ مَعَ قَاتِلِهِمْ وَكَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ، ثُمَّ إِنَّ الزَّرْعِيمَ أَتَى بِأَشْرَافِ حَرَضٍ وَأَصْحَابِ الْخِلَافِ السُّلَيْمَانِيَّ نُصْرَةً لِلْمَجَاهِدِ فَاقْتَتَلُوا هُمُ وَالْمَالِيكُ الَّذِينَ بَزِيدٌ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَارْحَفٍ فَانْهَزَمَتِ الْمَالِيكُ وَقُتِلَ جَمْعٌ ١٥ مِنْ أَعْيَانِهِمْ وَأُسْرَ آخَرُونَ مِنْهُمْ، وَلَمَّا عَلِمَ الْمَالِيكُ الْحَاصِرُونَ لِلْمَجَاهِدِ مَعَ ابْنِ الدُّوَيْدَارِ بِمَا اتَّفَقَ لِأَصْحَابِهِمْ لَمْ يَقَرُّ لَهُمْ قَرَارٌ فَارْتَنَعُوا عَنِ الْمَحْطَةِ إِلَى صُوبِ زَيْدِ بْنِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٣٤، ثُمَّ ارْتَفَعَ ابْنُ الدُّوَيْدَارِ وَسَارَ إِلَى الْحَمِيعِ وَجَمَعَ عَسْكَرًا وَسَارَ إِلَى عَدَنَ فِي آخِرِ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٧٣٥ لِيَأْخُذَهَا لِنَفْسِهِ عَلَى كَرِهِ مِنَ الظَّاهِرِ وَالْمَجَاهِدِ فَحَاصَرَهَا حِصَارًا شَدِيدًا ثُمَّ خُودِعَ بِالصَّلَاحِ بِإِشَارَةِ مِنَ الظَّاهِرِ عَلَى أَنَّ ٢٠ يَدْخُلُهَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عُقَلَاءِ أَصْحَابِهِ مِمَّنْ لَا يَحْصُلُ مِنْهُمْ تَشْوِيشٌ عَلَى النَّاسِ فَوَافَقَ عَلَى ذَلِكَ وَقَصَدَهُ الْغَدْرُ بِهِمْ فَلَمَّا دَخَلُهَا فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَمْسَى لَيْلَتِهِ بِشَرْبٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَخَلَ الْحَمَامَ فَلَمَّا صَارَ فِي السَّلَاحِ هَجَمَ عَلَيْهِ وَإِلَى 61b الْبَلَدِ وَهُوَ ابْنُ الصُّلَيْحِيِّ فِي عَسْكَرِ اللَّيْلِ فَقَتَلُوهُ فِي سَابِعِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَكَانَ أَخُوهُ عَلِيُّ فِي الْمَحْطَةِ خَارِجَ الْبِلَادِ هُوَ وَبَقِيَّةُ الْعَسْكَرِ فَلَمَّا عَلِمَ بِقَتْلِ ٢٥

أخيه هرب ومن معه من المحطة وتركوها ثم أرسل ابن الصليحي عسكرا الى الحج فقبضوها للظاهر، ولما نزل الماليك من محطة تعز الى زيد سألوا النصري وهو من كبار الماليك الذين بها وصاحب امرها أن يخرج عنها وأن يكون الامر للناس من الماليك بسوءهم ونسبوا ذلك الى الظاهر فجادعهم وبذل للعوارين اربعة آلاف (دينار) على نصرته والقبض على من عاند فقصدا دار القائين عليه ٥ ونهبوها وطلبوا منه ما وعدهم فامتنع فسيه وتسوروا عليه داره فهرب وأخذوا من منزله مالا جزيلا وأمروا بالخطبة للمجاهد، فلما خرج الماليك من زيد قصدا الناصر بفرية السلامة وأطمعوه في الملك وكان من امره ما سيأتي ذكره في ترجمة محمد الناصر بن الاشرف، وفي شهر رجب من السنة المذكورة وصلت نصره المصري محمد بن قلاؤن للمجاهد صحبة محمد بن مؤمن وم ألفا ١٠ فارس وألفا راجل ومعهم ١٢ الف حمل تحمل أزوادهم وعُددهم فتلقاهم المجاهد الى القوز الكبير فترجلوا له وساروا في خدمته الى زيد وحطوا على باب الشبارق ثم طلع المجاهد والمصريون الى تعز فعانوا في تعز وأتلفوا الحرث والنسل وقبضوا على \*النصري وكان ملابيا للمجاهد بعد ملايته للظاهر فوسطوه وعلقوه على أثلة بسوق الوعد وتنفذ بعضهم الى الظاهر بالدملوقة ١٥ فأكرمهم وأوعدهم بال جزيل إن مسكوا المجاهد وأوقفهم على مكاتبه تشهد بأنه أرسل من المجاهد ثم رجعوا من عنده واجتمعوا مع اصحابهم لفعل ما لم اسرم 2a الظاهر فيما قيل فقصدا المجاهد بدار الشجرة فاعتذر اليهم بأنه في الحمام وخرج من باب السر من فوره الى حصن تعز وكتب الى مقدمهم وها سيف الدولة يبتزس وجمال الدين طيلان أن بلغ شكركما وهذا خطنا بأيديكما يشهد ٢٠ بوصولكما وأنفضاء الحاجة بكما وقصدا بعد ذلك اهل تعز وتقاتلوا فقتل من الترك نحو ٤٠ رجلا وأسروا الغياث بن بوز وتوجهوا به معهم ورحلوا من تعز في العشر الأول من شعبان ورجعوا في طريقهم التي جاءوا فيها وأفسدوا في تهامة كإفسادهم في تعز وفي حرص وسطوا ابن بوز بعد ان بذل لهم المجاهد مالا جزيلا في خلاصه، ولما ارتفع العسكر المصري من تعز نزل المجاهد الى ٢٥

عدن وكان وصوله الى الحج ليلة ١٥ من شعبان من السنة المذكورة فلما بلغ  
الحج لقيه ابن ناصر الدين بآئتي فارس ثم لقيه على ابن الدويدار بآئتي فارس  
ايضا فكساهم السلطان وخلع عليهم وعلى جماعة من الجحافل ثم سار الى عدن  
فحط بمسجد البهاء ثم امر العسكر بالزحف على عدن فزحفوا عليها فخرج اليهم  
عسكر عدن وقتلوه قتالا شديدا على قتلهم وقتل من عسكر المجاهد ثلاثة انفس ٥  
وتشوش المجاهد فلزم ابن الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره الذي يسمى المعز  
ابن مكتوف وقيدهم واحتفظ بهم وقبض المجاهد حصن ابن الدويدار المسمى  
حصن عمران واستولى على ما فيه وهو قريب من الشحر وأقام المجاهد بالبهاء  
حاطا على عدن سبعة ايام ثم انتقل الى الأخبة فحط بيستانها ثمانية ايام ولم  
يتفق له في عدن ما يريد فارتحل الى زيد على طريق الساحل وارتفعت ١٠  
المحطة عن عدن فلما علم الظاهر بارتفاع المحطة عن عدن نزل من الدملقة  
الى عدن | فدخلها ١٧ رمضان ومعه نحو ٥٠ فارسا من البحرية، وقال 02b  
الجندى اخبرني من رآه عند دخوله عدن ان الذين معه ١١ فارسا ثم وصل  
عسكر بعد ذلك من اهل ذمار نحو من ١٨٠ فارسا فنعهم الولى وهو ابن  
الصليحي من دخول البلد فدخل مقدمهم في جمع يسير ولم يزل يدخل بعض ١٥  
اصحابه حتى اجتمع منهم نحو ٥٠ فارسا فلزموا ابن الصليحي وجسوه اياما فلائل  
ثم خنى في الحبس خنقه خدام الظاهر، ولما توجه المجاهد من حصار عدن الى  
زيد طريق الساحل وصار بالعادة غرق ابن مكتوف وعيد الفطر يزيد وقصد  
بلاد البعازبة فحرقها وقتل طائفة منهم ثم وصله الزعيم من الجهات الشامية  
ونفذ القاضي محمد بن مؤمن الى مصر بهدية سنية، وفي أول سنة ٧٢٦ تفتت ٢٠  
المجاهد الى تعز في عسكر جيد فأقام بنعز الى نصف صفر ثم تفتت الى عدن  
وبها الظاهر فوصل الأخبة ٢٢ صفر ثم زحف الى البهاء ٢٥ الشهر وبها عسكر  
الظاهر فحصل بين العسكرين قتال شديد انهزم فيه العسكر الظاهري وقتل  
منهم نحو ٧٠ رجلا ومن اصحاب المجاهد اربعة نفر ومنع الظاهر المهزمين من  
عسكره من دخول عدن فوقفوا بالبهاء وأقام المجاهد بالأخبة ستة ايام ثم قصد ٢٥

المباة وحارب اهل عدن فقتل من عسكره غزبان ولزم فارس من الشوع  
وانهزم عسكر المجاهد الى جبل حديد فغلب على ظن المجاهد ان الأكراد غير  
ناصحين وكان الناس قد تحدثوا بذلك فرجع الى الأخبة فأقام بها نحو من  
نصف شهر ثم تقلع الى جبل حديد فخرج اليه من عدن عسكر الظاهر فحصل  
بينهم حرب شديدة وقاتلت الشفاليات قتالا شديدا وظهر نصيحهم ونصح معهم .  
83a الملك المفضل وداود بن عمر بن سهيل والاسد بن | صالح وجماعة من اصحاب  
الزعيم وصاح اهل عدن للشفاليات بالطيب وشموا الغز شتما فبيحا فرجع المجاهد  
الى الأخبة فلما كان يوم الثاني من شهر ربيع الآخر قبض مكاتب لابن الاسد  
يريد عدن فأخذت كتبه وفُضت وإذا فيها انه واصل هو والامام محمد بن  
مطهر في الف فارس وأتى عشر الف راجل فأضطربت الحطة وكثر كلام .  
الأكراد وظهر للمجاهد منهم عدم النصح وخشي البيعة فارتفع عن عدن وسار الى  
تعز على تودة، وفي شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة خرج الظاهر وجميع  
من معه من العسكر من عدن الى الحج وكان قد وصله الامام وابن الاسد في  
مائتي فارس فسار الامام وابن الاسد طريق صهيب وسار الظاهر طريق الحبث  
ومعه من اهل إب نحو من ٦٠ فارسا فلما وصلوا ناحية جرانج خرج اليهم بعض ١٥  
(اهل) جرانج وأطلعهم في حصن الظفر فأغاروا جميعا على ناحية الظفر فلم يحصلوا  
على طائل وكتب اهل الظفر لنورهم الى المجاهد يخبرونه بما هم فيه فخرج المجاهد  
مُسرا اليهم فلم يعلم به اهل جرانج حتى هجم عليهم وقتل منهم جماعة وقتل  
جماعة من بني فيروز اهل إب وأسر آخرين وهرب الظاهر بنفسه الى حصن  
السيدان فأقام فيه وسأل اهل جرانج النية من المجاهد فأذم عليهم وأمر بحبس ٢٠  
جماعة من اعيانهم، وفي شعبان من السنة المذكورة تقدم المجاهد الى زبيد فأوقع  
بالعوارين فقتل منهم طائفة وشنق آخرين، وفي القعدة من السنة المذكورة وصل  
محمد بن مؤمن من مصر ومعه ٣٠ مملوكا هدية، وفي خامس المحرم من سنة  
٧٢٧ طلع المجاهد حصن التعكر، وفي جمادى الاولى أخذت منصور الدولة  
83b بمساعدة من المرتين بها، وفي ٢٦ رمضان من السنة المذكورة | قصد المجاهد ٢٥



عدن ونزل معه الزعيم وكان يومئذ أتاك العسكر فحطّ المجاهد بالأخبة وتقدّم الزعيم بالعسكر الى البهاء فحطّ على عدن وكان الزعيم مشكوراً التديبر حسنّ الفناء يعمل كلّ يوم سباطين بكرة وعشياً لذوى الحاجات من العسكر وذلك في وقت قد عزّ فيه الطعام فلم يزل المجاهد بالأخبة والزعيم والعسكر بالمباء ويخرج اهل عدن لقتالهم والحرب بينهم يتجال الى اواخر صفر من سنة ٧٢٨ فخرج جماعة من مرتبي عدن من يافع الى المجاهد واجتمعوا به في الأخبة وقرروا معه كلاماً وأخذوا جمعاً من الشفاليات وطلعوا بهم من جهة التعكر فلما كان يوم الخميس ٢٤ صفر زحف المجاهد بعسكره على عدن فخرج اهلها لخربه على عادتهم فخرج عليهم العسكر المجاهد الذين اطلعهم المرتبون من فوقهم وصاحوا باسم المجاهد فنشل اهل عدن وفتحوا الباب فدخل الزعيم والمنضّل بن المجاهد بعد الظهر ودخل ١٠ المجاهد بعد العشاء من ليلة الجمعة ٢٤ الشهر فبات بالتعكر فلما أصبح يوم الجمعة نزل من التعكر وسار الى المتحصّراء على طريق الدرب، وفي يوم السبت استدعى المجاهد بجماعة من الشفاليات والماليك الظاهرية وبالرهائن الذين من الشوافي وبعدان وذمار فقتل جماعة من الشفاليات وجماعة من الماليك ونزلوا بالرهائن والوالي وهو ابن أبيك المسعودي والناظر محمد بن الموقق جميعهم في ١٥ سلسلة واحدة فلما كان ١١ من ربيع الاول شقّ الوالي والناظر وكحل من الرجل جمع كثير من اهل غمار ومن اهل صنعاء وغيرهم وغرّق جماعة من الماليك وغيرهم، وفي مدّة حصار المجاهد لعدن في اوائل شهر صفر ابتاعت له الدولة وذلك ان المرتين بالدملو باعوها على يد المرتين بالمنصورة بستة آلاف ٥٤٨ دینار غیر الخلع والكساوی فبادرت جهة صلاح والة المجاهد بإرسال المال والخلع ٢٠ على يد الطواشي جوهر الرضواني فنسلم الحصن وكان فيه يومئذ والة الظاهر وأخوه بدر الدين بن المنصور وولك فأرسل لهم المجاهد الامير طلحة ابن أخت الزعيم فسار بهم تحت الحنظ الى حصن تعز وأقام المجاهد بعدن الى ٢٠ جمادى الاولى ثم خرج منها الى الدولة، وفي ثامن شعبان خالفه الامير صالح ابن النوارس في حصن تعز وكان والياً فيه ثم ندم فطلب الدمة فأذم له ووصل الى ٢٥

المجاهد ١٦ شعبان ثم قُتل هو \* وولد الاسد وجماعة من غلمانه ٢٠ الشهر، ونزل المجاهد الى تهامة آخر ذى القعدة فأقام بها الى شهر صفر سنة ٧٢٩ ثم طلع تعزّ فأقام بها الى شهر جمادى الاولى ثم توجه الى عدن على طريق الماء الحارّ وكان الغياث الشيباني قد استنفذ الامير حسن بن علي الحلبي وأولاده وحرّبه من يد الظاهر وكانوا معه في حصن يمين فلما رأى العرب قد رمّوه عن قوس واحدة وأيس من فلاح الظاهر رأى أن يتقرّب الى المجاهد بإطلاقهم آجتلاً للشفقة عليه وكانت له رهائن في السّدان عند الظاهر كتب الى الظاهر في إطلاق رهائنه فكتب اليه الظاهر أن يعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك رهائك فأطلق الامير \* حسنا الحلبي المذكور وحرّبه وأولاده وحلفه الأيمان المغلظة أنه متى دخل على المجاهد عمل في خلاص والدته الظاهر ثم سيّره الى ١٠ المجاهد بعدن فلقاه العسكر لقاء حسنا وأكرمه المجاهد إكراماً تاماً وشفع الى المجاهد في خلاص والدته الظاهر / فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزلوا بالذات الظاهر الى عدن ليطلق الشيباني بقية الذين عنده في يمين فأطلقهم، وفي ١٠ من شهر رجب سار المجاهد من عدن الى آيين وحضر الكتيب في ليلة ٢٧ ونصّدق بصدقة جريئة ومنع \* المخازندارية عن منع الناس عنه فلما أنفضى الكتيب ١٥ عاد الى عدن فأقام بها الى أثناء شهر شعبان ثم طلع الى تعزّ وعيّد بها عيد النطر وطلعت قافلة من عدن في شهر شوال فنهبا العرب فغزاهم المجاهد رابع القعدة فقتل منهم جماعة، وفي سنة ٧٣٠ اخذ المجاهد حصن يمين قهراً على يد الزعيم بعد ان حاصره حصاراً شديداً وهرب الغياث الشيباني الى نحو دُخْر، وفي نصف صفر أصطلح المجاهد والظاهر ولم يزل حال الظاهر ٢٠ يضعف وحال المجاهد يستفحل فأخذ صبر قهراً، وفي سنة ٧٣٢ اخذ حصن حبّ، وفي سنة ٧٣٣ قبض سائر الحصون الخلافية وأذعنت له القبائل طوعاً وكرهاً واتّسق له البُلك فكتب الظاهر الى القاضي محمد بن مؤمن والامير موسى بن حباجر (P) يسألها ان يشنعا له في الصلح وذلّموا شاملة له ولبن معه من اهله وغلمانه فأجابه المجاهد الى ذلك وتقدّم القاضي ابن مؤمن ٢٥

والامير موسى الى السمدان فوصل الظاهر صحبتها الى المجاهد في المحرم سنة ٧٣٤ فامر المجاهد بطلوعه حصن تعز وإيداعه دار الإمارة مكرماً فأقام هنالك حتى توفي في شهر ربيع من السنة المذكورة ولما علم المجاهد بموته امر قاضي تعز وغيره من فقهاء وأعيانها بأن يحضروا غسل الظاهر وينتدوا أعضائه فاجتمعوا وجدوا فيه اثراً ودُفن بتربة الملوك، وفي سنة ٧٣٨ اخذ المجاهد دمار قهرا ٥ ثم اخذ هيران كذلك، وفي سنة ٧٤٠ امر بعبارة مدرسته بمكة المشرفة، وفي سنة ٧٤٢ سار الى مكة المشرفة لأداء فريضة الاسلام في عسكر كبير وكان في خدمته الشريف ثقبه ابن صاحب مكة ربيعة بن ابي نسي فلما بلغ يكلهم تصدق بصدقة جلية وسقى عامة الناس السويق والسكر وأناه الشريف ربيعة الى يلم في وجوه اصحابه فأعطاه ٤٠ الف درهم مجاهدية وغير ذلك من الخيل والبغال ١٠ الكوامل العدد والآلة ومن الكسوة والطيب شيئاً كثيراً وخلع عليه وعلى من معه وحضر خدمته امير الحاج المصري والشامي فخلع عليها فلما قضى حجه رجع الى اليمن وهو متغير المخاطر على بنى حسن حيث لم يهكوه من كسوة الكعبة وتركيب باب عليها، وفي سنة ٧٤٤ خالف المؤيد على ابيه المجاهد فاستولى على المهجم وما يليها فجرد اليه ابوه العساكر صحبة القاضي موفق الدين ابن صاحب ١٥ والامير سيف الدين الخراساني فلم يزلوا به حتى أجابهم الى الصلح فوصلوا به في المحرم سنة ٧٤٥ فلما وصل الى ابيه ضربه وحبسه فوات بعد قليل، وفي (سنة) ٧٤٦ تقسم المجاهد الى عدن فأقام فيها أياماً ثم سار الى زيد على طريق الساحل وفيها استولى المجاهد على جبل سوزق، وفي سنة ٧٤٨ خالف اهل الشوافي في صنف سار اليهم المجاهد في ربيع الاول فظفر بهم فلزم طائفة منهم ففرق ٢٠ بعضهم وكحل آخرين، ودخل عدن في شوال من السنة المذكورة وعيد بها عيد النحر وسافر منها الى زيد في آخر الحجة او اول المحرم، وفي سنة ٧٥١ توجه المجاهد الى مكة المشرفة للحج وصحبه في الطريق الشريف ثقبه بن ربيعة وأخواه ٥٥٥ سند ومغاس فلم يسهل ذلك بأخيهم عجلان وكان امير مكة يومئذ وقد طرد عنها إخوته المذكورين فأغرى المصريين بالمجاهد وقال لم: المجاهد يريد يكسوا ٢٥

الكعبة ويولى مكة غيرى ويغير مناركم فقبلوا منه لأن المجاهد لم يلتفت اليهم فلما  
كان يوم النفر الأول ركب امير الحاج طاز ومن انضم اليه وتلاه الطماعة  
وكان المجاهد غافلا عنهم في قلة من علمانه ففر الى جبل بينى ونهبت محطته  
بأسرها وراسلوه في المحصور اليهم فحضر بالامان فاحتفظوا به مع الكرامة وساروا  
به معهم الى مصر، ورجعت والدته جهة صلاح الى اليمن ببقية العسكر وضبطت  
اليمن ضبطاً جيداً فلم يفت منها إلا بعدان وخالف اهله وتراءس عليهم الشيخ  
ابو بكر بن معوضة السيوى، فلما وصل المجاهد الى مصر بين يدي صاحبها حسن  
ابن محمد بن قلاؤن اكرمه وأحسن اليه وأقام بمصر نحواً من ١٠ اشهر ثم  
وجهه الى اليمن فلما بلغ الدهناء من وادى يتبع جاء الامر برده وإنفاذه الى  
الكرك واعتقاله فيه وسببه ان المجاهد لم يحسن عشرة الامير المسفر في خدمته ١٠  
يحكى انه قال للمسفر لما سأل عبا يعطيه له من بلاده فقال له أعطيك حافة  
مسح (?) فسأل المسفر عنها بعض من كان معه من غلمان المجاهد فقال له انها  
موضع الجذمان بنعز فتأثر لذلك خاطره ونقل ذلك عنه وغيره الى الدولة  
بمصر والمجاهد لا يشعر بذلك فكتبوا للمسفر معه برده واعتقاله بالكرك وما زال  
بها حتى شفع فيه الامير بيبغاروس فأطلق وتوجه لمصر وتوجه منها الى بلاده ١٥  
على طريق عذاب وسواكن وخرج من البحر الى ساحل\* الحادث في سادس  
الحجة فعبد بالهجوم ثم سار الى زيد فأقام بها ايّاماً ثم الى تعز فدخلها عاشر  
الحرم | فأطلق من كان في السجن من الملوك وغيرهم، وفي سنة ٧٥٤ امر بقبض  
المنشئ بنى زياد وكانوا ثلاثة اقدم مقطّع لحنج وأيين والثاني ناظر الدولة والثالث  
ناظر الجباية والتغزية وكان فيهم خير كثير فحسدوا وكثر الكلام عليهم عند المجاهد ٢٠  
فلزموا وصودروا مصادرة قبيحة حتى هلكوا جميعاً في مدينة الحجة، وفي سنة ٧٥٦  
قويت شوكة العرب المنسدين في التهائم فخرّب لذلك فثال والقحة وقوى كثيرة  
من اعمال زيد وقوى شرهم في سنة ٧٥٧، وفي سنة ٧٥٩ نزل المجاهد الى زيد  
وقصد البعازية في عسكر جيد وفيهم الامير محمد بن ميكائيل فلم يظفر منهم  
بأحد فطلع الى تعز وترك ابن ميكائيل والياً في بعض البلاد الشامية، وفي ٢٥

شعبان من هذه السنة قصد القرشيون والمعازبة نخل وادي زبيد واقتسموه بعد  
 منهم لمن كان فيه من اهله وارتفعت أيدي اصحاب النخل عن أملاكهم وتملكه  
 العرب المفسدون، وفي شهر القعدة من سنة ٧٦٠ نزل المجاهد الى زبيد وطلب  
 المقطعين فوصلوا كلهم إلا ابن ميكائيل فلم يصل وكان قد حسن له جماعة من  
 بطانته ان يستولى على مملكة الجهات الشامية كهو وسردد ويتهام فإذا اتفق  
 له الامر انتقل الى زبيد، وفي سنة ٧٦١ اظهر ابن ميكائيل عصيان المجاهد  
 واستدعى اشراف صنع وغيرهم واستنحل امره ودخلت عسكره الحالب واستولى  
 عليها ودخلت العرب في طاعته طوعا وكرها، وفي سنة ٧٦٢ خالف على المجاهد  
 آبنه الصالح والعدل وفيها تسلطن ابن ميكائيل وضرب السيكة باسمه وخطب  
 ٨٨٥ له على منابر الحالب والمهجم وسائر الجهات الشامية، وفي ٢٦ / الحرم من سنة ١٠  
 ٧٦٤ خالف يحيى المظفر على ابيه المجاهد فأفسد المالك وهم الاضطبل وأخذ  
 ما فيه من الدواب وأخذ من المناخ ما اراد من الجبال ونزل نحو عدن  
 واستخدم جماعة من العقارب وأمرهم بالتقدم قبله الى باب عدن فلما قدر انهم  
 بالباب تلاهم فبين معه من المالك فالتفوا جملا يحمل بطيخا فزلوا اليه واشتغلوا  
 ١٥ بأكله وكان العقارب واقفين بالباب عند البوابين ينظرون وصوله فلما طال  
 وقوف العقارب استغرب البوابون الامر فطردوهم فلم يطردوا فقاتلوهم فاقبل  
 الامر بالامير والنظر وأهل المدينة فخرجوا سراعا وأغلقوا الباب وأقبل المظفر  
 وأصحابه وقد أغلق الباب وفات الامر فخرج اليهم امير عدن في اصحابه فقاتلوهم  
 ساعة وقصد المظفر بعد ذلك لفتح وأبين فقبض بأبين وزيسر ابيه محمد بن  
 حسان وابنه عليا فصادرها اياما ثم اطلقهما وكان قد قدم عليه بهادر السنبلي  
 ٢٠ ومن معه من الاشراف وغيرهم فالتفوا بالشراحي وقتل من العسكر طائفة فلما  
 علم المجاهد بذلك نزل الى عدن وجرّد العساكر الى ولده المظفر فلم يظفر به  
 وأقام المجاهد بعدن الى ان توفي بها في ٢٥ جمادى الاولى من السنة المذكورة،  
 وكان من جملة من نزل معه الى عدن في تلك السفرة ولده الافضل لأمر اراده  
 الله فأجمع الحاضرون من كبراء دولته على توليه ولك الافضل العباس فبايعوه ٢٥

يوم وفاة ذلك فأنفق على العسكر نفقة جيدة وخرج من عدن معه بوالك المجاهد وقبره في مدرسته المجاهدية بنعز، ولما تحقّق المجاهد الموت ودّ أن يكون وله المظفر عند ليقلّ الامر وأمر الله أغلب وكان المظفر فتاكاً لا يعاقب إلا بالسيف لا يدخله على احد شفقة ولا رحمة فحرمه الله الملك إنّه يعايدوه لخير بصير، وكان المجاهد عالي الهمة شريف النفس اديبا ليبيّا عاقلاً اريباً فقيهاً نبيها شاعراً ٥  
 ٥٧٦ فصيحاً جواداً | كرمياً حتى قال فيه الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي انه افضل اهل بيته، قال الثقي الناصي وفيه نظرٌ بالنسبة الى جدّه المظفر، ومن اخباره في الجود ما حكاه عنه الامام قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبد الله الرّيشي وكان خصيصاً به قال اعطاني المجاهد في اول يوم دخلت عليه فيه اربعة شخص من الذهب وزن كل شخص منها مائتا مثقال مكتوب على وجه كل ١٠ شخص منها :

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها \* على الناس طراً قبل أن تنفك  
 فلا الجود يُنفبها إذا هي أقبلت \* ولا البخل يُنفبها إذا هي ولّت،

ومن شعر المجاهد قوله :

نلت أنا العز بأطراف الفناء ليس بالعجز العالي تُحتنى، نحن بالسيف ملكنّا اليمن، ١٥  
 كل فخر يدعى الناس لنا، أعرق العالم في الملك أنا  
 أنا شبل الملك زين الكتب، يوسف جدّي وداود أبي، والشهد القرم زاكى الحسب،  
 وعلى القبل عالي البنصب، جدنا بعد رسول جدنا  
 إن تكن أضحت علامة خيراً، فالعلامة بالعين ترى، أنا كالليث إذا ما زاراً،  
 أنا كالبحر إذا ما زحزحاً، ألهيا في يني واليه ٢٠  
 أبذل المال فلا أجمعه، كل عاف نحونا منجمه، وإذا القرن طغى أصرعه،  
 وإذا ولت فلا أتبعه، وإذا لاذ بعفوي أمنا  
 شيم تشبه تلك الشيبا، يمن لي من جدودي القدماء، ثم ملك الشام من ماء السماء،  
 بعشرون الناس طراً أرغماً، من هنا أو من هنا أو من هنا،

وله ديوان شعر ومدحه جماعة من الشعراء وللفقيه احمد بن محمد قلبية فيه  
 ٥٧٦ القُصْدُ الطَّائِنَةُ، وله مائِرُ حَسَنَةٌ منها المدرسة بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةُ بِالْجَانِبِ الْيَمَانِيِّ | فِي  
 المسجد الحرام وِعِمَارَةٌ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى وَزِيَادَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ جَامِعِ  
 عُدَيْنَةَ بِنَعَزَةٍ.

٥٨٥ (١٩٣) عَلِيُّ ابْنِ الدَّوَيْدَارِ الْعُلَيْيِّ، سَارَ مَعَ اخِيهِ عَمْرِو بْنِ عَدْنٍ لَمَّا ارَادَ  
 اخْذَهَا لِنَفْسِهِ فَلَمَّا قُتِلَ اخُوهُ بَعْدَنَ هَرَبِ عَلِيٍّ الْمَذْكُورِ وَمِنْ مَعِهِ مِنَ الْمُحِطَّةِ  
 وَلَحِقَ بِحَصْنٍ مُنِيفٍ فَأَقَامَ فِيهِ أَيَّامًا، فَلَمَّا نَزَلَ الْمُجَاهِدُ مِنْ تَعَزٍّ إِلَى عَدْنٍ فِي  
 شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٣٥ لَحِقَهُ عَلِيُّ ابْنُ الدَّوَيْدَارِ إِلَى كَحْجٍ فِي مَائَتَيْ فَارَسٍ فَخَلَعَ عَلَيْهِ  
 الْمُجَاهِدُ وَأُظْهِرَ لَهُ الرِّضَى وَسَارَ مَعَ الْمُجَاهِدِ إِلَى عَدْنٍ فَخَطَّ الْمُجَاهِدُ بِمَسْجِدِ الْبَهَاءِ  
 وَزَحَفَ عَسْكَرَهُ إِلَى الْبَلَدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَسْكَرُ الْبَلَدِ وَقَاتَلُوهُمْ مَعَ قَلْتَمٍ قَتَلَا شَدِيدًا ١٠  
 فَفُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُجَاهِدِ ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَتَشَوَّشَ الْمُجَاهِدُ مِنْ ذَلِكَ فَلَسَزِمَ ابْنَ  
 الدَّوَيْدَارِ وَابْنَ اخِيهِ وَأُسْتَادَ دَارِهِ الْمُعَزَّ وَابْنَ مَكْنُوفٍ وَأَمَرَ بِقَبْضِ حَصْنِ ابْنِ  
 الدَّوَيْدَارِ الْمُسَمَّى حَصْنِ عِمْرَانَ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَا فِيهِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الشَّحْرَئِمِ  
 ارْتَفَعَ الْمُجَاهِدُ مِنْ عَدْنٍ إِلَى زَبِيدٍ عَلَى طَرِيقِ السَّاحِلِ فَلَمَّا صَارَ بِالْعَارَةِ غَرِقَ  
 ابْنُ مَكْنُوفٍ وَلَمَّا صَارَ بِشَالٍ تَوَفَّى عَلِيُّ ابْنُ الدَّوَيْدَارِ فِي شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ ١٥  
 الْمَذْكُورَةِ.

٧٥٥ (١٩٤) عَلِيُّ ابْنُ الشَّعْرَاءِ دَخَلَ الْيَمَنَ عَلَى أَنَّهُ طَبِيبٌ، قَالَ الْجَنْدِيُّ وَلَمْ أَعْلَمْ  
 طَبِيبًا سُبْنِيًّا وَرَدَ مِثْلُهُ مَعَ فَضْلِ كَامِلٍ بِاللَّفْهِ وَالنَّحْوِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ أَنَّهُ كَبِيرُ الْقَدْرِ  
 عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ وَلَهُ مَخْفُوظَاتٌ مِنْهَا:

٢٠ مَا غَيْرَ السَّرِجِ أَخْلَاقَ الْحَمِيرِ وَلَا \* نَفْسُ الْبَرَازِغِ أَخْلَاقَ الْبَرَازِينِ  
 كَمْ بَغْلَةٍ تَحْتَ بَغْلٍ مِثْلٍ وَلِهَا \* وَكَمْ عَمَائِمٍ لَيْسَتْ فَوْقَ لَعَطِينٍ \*  
 ١٠٥ (١٩٥) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الضَّحَّاكِ الْكُوفِيُّ، تَدِيرُ عَدْنَ أَيَّامَ آلِ زُرَيْعٍ  
 فَرُغِبَ فِي سَكْنِي عَدْنَ وَكَانَتْ غَالِبُ بِيُوتِ أَهْلِهَا الْخُوصِ لِعِزَّةِ الْحَجَرِ عِنْدَهُمْ وَإِنَّمَا  
 كَانَ يُجْلِبُ الْحَجَرَ إِلَى عَدْنَ مِنْ أَعْمَالِ أُيُنَّ فَكَانَ لَا يَبْنِي الْحَجَرَ فِي عَدْنَ إِلَّا كُؤُ  
 الْبِسَارِ وَالْقَوَّةِ فَلَمَّا تَدِيرُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَذْكُورِ عَدْنَ اشْتَرَى زُنُوجًا فَكَانَ الْعَبِيدُ ٢٠

يقلعون له الحجر من جبال عدن والإمام يَحْيَى عَلَى ظهورهنَّ إلى المدينة فهو  
أول من أظهر البئلاج بعدن وتبعه الناس فأخذوا المقاليع وتملكوها وصبروها  
مستغلَّاتٍ لهم وكثُر بناء الدُّور بالحجر والآجر والمحصن بعدن من تلك الأيام \*

71b (١٩٦) أبو الحسن علي بن عباس بالموحَّة والمهملَة ابن مُفلح المَلِكِي، كذا  
ذكره الخزرجي ثم ذكره في موضع آخر وذكر أنَّ اسمه علي بن عيسى بن مفلح  
ابن المبارك المَلِكِي وفي تاريخ ابن سمره علي بن عيسى كما ذكره الخزرجي أخيراً  
فالظاهر أنَّ عباس نصيف من عيسى، قال ابن سمره أصله من إبَّ ثم سكن  
عدن فسمع بها الحديث على الفقيه أحمد بن عبد الله الفَرِيطِي وتفقَّ به وبالفقيه  
حسين بن خلف البُقَيْعِي وكان فقيها ورعا زاهدا حافظا عارفا بالفقه والحديث  
والتفسير والفرائض وله في الفرائض مختصر مفيد وكان يترحل بين بلد وبلد  
وجباً وأخذ عنه بها جماعة منهم إبراهيم بن حديق وغيره وعُرض عليه قضاء  
عدن فكره ذلك فأراد سيف الإسلام طغتكين بن أيوب إكراهه على ذلك فخرج  
هاربا إلى الحَبْت فأقام أياما ورجع إلى عدن مريضا فأقام أياما وتوفي عقب  
ذلك في شهر ربيع من سنة ٥٨٠، وكان ذا مال وبينه كتب كثيرة فأوصى إلى  
الشيخ الموفق يحيى بن يوسف المسلماني في ذلك \*

72a (١٩٧) أبو الحسن علي بن عبد الله الشاورِي الفقيه النبيه الشافعي الملقب  
موفق الدين، ولد بعدن سنة ٧٢٦ وتعلَّم القرآن بها وتعلَّقت نفسه بطلب العلم  
فاشتغل به بعدن ثم ارتحل إلى زبيد فقرأ الفرائد السبع على المقرئ محمد ابن  
شُنيبة ولازمه حتى ختم للجميع ثم أخذ عن المقرئ علي ابن شداد المقدم ذكره  
فأكمل فنَّ القراءة عليه قراءة ورواية وسمع عليه كثيرا من أمهات كتب الحديث  
وقرأ النحو على أحمد بن عثمان بن بُصَيْص حتى برع فيه ثم اشتغل بالفقه فقرأ  
أولاً على الإمام اسحاق بن أحمد بن زكرياء وعلى الفقيه عبد الله بن محمد  
الهُبَيْرِي والفقيه أبي بكر بن علي الراعي ثم أكمل تفقُّهه على الإمام محمد بن عبد  
الله الرِّمِّي وأتمَّ عليه مسبوكتي الحديث ودرَّس في السابقة مدة ثم تركها وأقام  
يقرئ الناس في بيته وإليه انتهت رئاسة التدريس والنُّوَى بزبيد وانتشر ذكره ٢٥



وعظم صيته وانتفع به خلق كثير ومن تنفع به محمد بن اسماعيل بن علوان وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحخير وعلي بن عثمان الأحمر وولده (و) مرزوق بن يحيى بن محمد المرزوقي وعلي بن . . . . المذهبي (P) وحمزة ابن عبد الله الشويري وما من هؤلاء إلا من رأس ودرس أو ولي القضاء، وكان فقيها نبيها عارفا محققا للحديث والتفسير وأصول الفقه وفروعه والفرائد والنحو واللغة والعروض والفرائض لطيفا قريبا متواضعا باذلا نفسه للطلبة يسعى في قضاء حاجة الصغير والكبير، ولها توفي قاضي القضاة زكي الدين أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عجيل عين الفقيه على المذكور لقضاء <sup>72b</sup> الأفضية | فامتنع أشد الامتناع ولم يحب إلى ذلك واستدعاه الأشرف بن الأفضل وفرا عليه شيئا من التنبية بزريد ثم عزم الأشرف إلى تعز قبل تمام الكتاب في ١٠ شعبان سنة ٧٩٧ وصام نعر وعيد بها الفطر ثم سار إلى الشوافي في أول المحرم سنة ٧٩٨ فأخذ الخضراء بعد أن قتل صاحبها علي بن داود الحبيشي في صفر من السنة المذكورة وقتل إلى زبيد آخر الشهر قاصدا للعلم الفراءة على الفقيه علي المذكور مات الفقيه قبل وصول الأشرف زبيد بيوم واحد وذلك في يوم الأحد ٢٩ شهر صفر من سنة ٧٩٨، ذكر ذلك جميعه الخرجي في تاريخه \* ١٥

[72b] (١٩٨) أبو الحسن علي بن عثمان \* الأشبهى بشين معجبة ساكنة، كان فقيها فاضلا دخل اليمن من طريق الحجاز فأقام بنعر بالمدرسة السيفية فأخذ عنه جماعة من النفهاء ولها بلغ فضله إلى القضاة \* بنى محمد بن عمر رتبوه مدرسا في مظنرة نعر، قال المجندى وصلت إليه وهو مقيم بالمدرسة السيفية وهو يقرئ الناس كتاب الحاوي الصغير وأما كتب الشيخ أبي اسحاق وكتب الامام الغزالي ٢ التي اهل اليمن عاكفون عليها فلا يكاد يعرفها وإنما يأخذها من طريق غيرها ويروى أنه كان معيدا بنظامية بغداد وقيل مدرسا بها ولها وقف على كتاب المعين للامام أبي الحسن الأصبحي أعجب به وأستنسخه لنفسه وقال ما كنت أظن أن مثل هذا يوجد في زمننا في اليمن فرحم الله مصنفه فقد كان عظيم القدر تام المعرفة، ثم إن اليمن لم يطب له فاستأذن المؤيد في السفر إلى بلاده فأذن له ٢٥

فسافر من طريق عدن سنة ٧٠٧، قال وبلغنا أن المركب الذي سافر فيه غرق \*  
 ٧٢٦/٧٣٨ (١٩٩) أبو الحسن علي بن عتبة بن أحمد بن محمد الزبيدي | الخولاني،  
 كان فقيها فاضلا لا سيما في علم الادب وله شعر جيد ومنه :

إذا لم يكن للمرء ذى الحلم جاهل \* يدافع عن أعراضه ويُناضِلُ  
 حطَّتْ قَدَمُ الْأَعْدَا إِلَى تَعْبُدَا \* ونال سببه عِرْضَهُ وهو غافلُ،  
 وكان ممن يقدم على المظنر الغساني وله منه رزق يعتاده فحسده بعض أعدائه  
 وكاده عند المظنر فأمر به فُحِسَ في عدن فعل قصيدة يعتذر فيها وأرسلها الى  
 السلطان فلما وقف عليها المظنر جوب له بقول ابن دريد :

مَنْ لَمْ يَفُتْ عِنْدَ أَنْهَاءِ قَدْرِهِ \* تَفَاصَرْتُ عَنْهُ فَيَسِيحَاتُ الْخُطَا

فجوب المذكور عن هذا البيت بقول ابن دريد :

هَلْ أَنَا بَدِيعٌ مِنْ عَرَانِينَ عَلَا \* جَارَ عَلَيْهِمْ صَرْفٌ دَهْرٍ فَأَعْتَدَى

فلما وقف السلطان على جوابه صبح عنه وأمر بإطلاقه \*

(٢٠٠) الشيخ علي بن علوي بن الشيخ أحمد با علوي، كان من كبار المشايخ

العارفين شديد الاجتهاد في العبادة كثير الخلوة مشتغلا بالله سبحانه عما سواه

ومن كثرة خلواته واشتغاله بالله تعالى أن اولاده كانوا لا يرونه ولا يعرفون ١٥

شخصه لأنه كان يخرج من اهله الى خلوته وسط الليل وهم نيام ولا يعود اليهم

إلا بعد العشاء فيجدهم قد نام غالبهم وكان يتعبد في شعب من اشعاب تريم

يسمى النعير ومكث فيه مرة سبعة أيام لم يأت اهله وكان كثير الاستغراق في

الذكر وتلاوة القرآن، قال الخطيب قال عبد الله بن رغيان دخلت تريم يوما

بعد صلاة الصبح فإذا الشيخ علي بن \* علوي وهو مستغرق في قراءة هذه الآية ٢٠

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ولم يزل يرددوها

مستغرقا فيها الى صلاة الظهر انتهى، وقرأ يوما في سورة طه فلما بلغ قوله تعالى

فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جعل يرددوها ويتواجد ساعة وغشى عليه، وذكر

له في الجوهر الشفاف كرامات كثيرة منها انه لما سافر الى بيت الله الحرام دخل

عدن فاجتمع به القاضي محمد بن عيسى الحُيشي فقال له يا فقيه سِرِدْ عليك بعض أولادنا فاستوص به خيرًا وكان ذلك قبل ان يتزوج الشيخ، ثم سافر الشيخ الى مكة وجاور بها مدة ثم رجع الى بله تريم وتزوج بها وظهر له ولدان صالحان محمد وأبو بكر فلما كبر أبو بكر سافر في طلب العلم وأتى الى عدن فاجتمع بالفقيه محمد بن عيسى فامثل الفقيه ما امره به الشيخ على من جهة ٥ 158a وله وقام بحاله وأقرأه واجتهد عليه حتى صار فقيها عالما كما سيأتي في ترجمته .

٢٠١) أبو الحسن علي بن علي بن بديع بن محمود بن أبي الفضل الجوبي 161b الحُرَاساني المقيم بفقر عدن، كذا وجدته في مسطور كُتِبَ لبنته عائشة ملكها دارا صغيرة بحافة البانيان ولقبه في المسطور بالفقيه الأجل الصدر الكبير الرئيس المحترم الامين تاج الدين وتاريخ المسطور ٢٢ شهر شوال من شهر سنة ٧٨٦، ولا أعرف من حاله شيئا غير ذلك وأنه مات قبل سنة ٧٩٧، والدار المذكورة انتقلت من بنت تاج الدين المذكور الى ملك مسعود بن عبد الله الواصل ثم انتقلت من ورثة الواصل الى ملك الحاج مسعود عتيق محمد الجبّري وهي الدار الصغيرة التي بحافة البانيان .

٢٠٢) الفقيه علي بن عمر الجُبَيْي، قال القاضي ابن كبن قرأت عليه مختصر ١٥ 153b أبي الحسن والبلحة والجمل في سنة ٧٩١ قال وهو أول من قرأت عليه في النحو واستمر قاضيا بلخج في أيام قضاء القاضي جمال الدين محمد بن علي الجبّيد بعدن .

٢٠٣) أبو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز بن أبي قرّة، كان فقيها 73a/b فاضلا عارفا حافظا واعظا أثنى عليه ابن سبرة ثناء مرضيا وقال كان حافظا ٢٠ للتفسير واعظا على المنابر محققا لتعبير الرويا يروي ان رجلا رأى الفقيه \*نعيا بعد موته فسأله عن تعبیر منام فقال صُرف التعبیر عني الى القاضي علي بن عمر ابن أبي قرّة، وكان مقبول الكلمة عند اهل بله يقال ان سبب ذلك انه سار مع ابيه الى مكة فلما بلغا السريّر حضرت وفاة والد فقال له يا بني قال رسول الله صلّم دعوة الوالد والمسافر لا تُردّ وأنا مسافر وأحب ان أدعوك لك فدعا ٢٥

له فأدرك طرفا من الدنيا أيام ياسر بن بلال المحدث وزير الداعي محمد بن سيا وأولاده ولم يزل على المذكور على حالة مرضية الى ان توفي بالطريقة على رأس سنة ٥٧٠ \*

[73b] (٢٠٤) ابو الحسن علي بن عيسى بن محمد بن مقبل النخعي ثم الأيبي، كان فقيها فاضلا محققا، قال المحدث دخل عدن فحضر مجلس القاضي محمد بن اسعد العنسي وهو يلقي المسائل على الفقهاء فكان هو المنصير لجوابها فأعجب به القاضي إعجابا شديدا وكتب الى قاضي الفضاة يسأله ان يرتبه مدرسا في منصورية المجد فرتب فيها فأقام مدة يدرس بها ثم نفل الى مدرسة بتعز فدرس فيها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته \*

[73b] (٢٠٥) ابو الحسن علي بن ابي الغيث بن احمد بن ابي الحسن، كان فقيها ١٠ محدثا وكان السلطان المنصور عمر بن علي بن رسول إذا دخل عدن زاره وأتمس دعاءه وقبل شفاعته، وتزوج بابنة الفقيه علي بن احمد بن مياس مقدم الذكر فظهر له منها ثلاثة اولاد عبد الله وأبو بكر وعمر ولم اعلم من حاله غير ذلك \*

74a (٢٠٦) علي بن الفضل القرمطي بل الرندي أحد دعاة القرامطة، كان ١٥ أول ظهوره بجبل مسور بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو وآخره راء جبل في حراز من بلاد اليمن مشهور، ما زال يدعو الى مذهب القرامطة سرا مظهرًا مذهب الرافض وفي قلبه الكفر الحفص ويزعم انه يدعو الى مذهب اهل البيت وحيثهم الى ان افسد خلفا كثيرا وملك حصون اليمن شيئا فشيئا ثم ملك مدنها منها عدن وزيد وصنعاء وطرد الناصر بن المهدي امام الزيدية ٢٠ من صعدة واستولى على جبال اليمن \* وبنامته، كذا ذكره الياقعي في تاريخه في سنة ٢١٧ \*

[74a] (٢٠٧) ابو الحسن علي بن الفقيه محمد بن الفقيه ابراهيم بن صالح بن علي ابن احمد العنزي، كان فقيها عارفا ولما مات عمه صالح بن ابراهيم بن صالح في الهجيم في سنة ٦٧٥ خلفه ابن اخيه علي المذكور في رئاسة البيت وقضاء ٢٥

المهجم فأقام بها مدة وكان الأشرف بن المظفر يومئذ مُنْقَطَعًا في المهجم من قبل  
ابيه المظفر فحدث ما أوجب الوحشة بين القاضي عليّ والأشرف فخرج عن بلد  
نافرًا، قال المجندى أخبرني والدي أنّه قدم عليهم المجند فأقام أيامًا ثمّ تقدّم الى  
آخج وعدن فأدرك بلحج الشيخ الصالح المعروف بابن قادر فأقام عنده مدة في  
رباطه وتزوج بآبنة الشيخ فولدت له ابنة حسنًا ثمّ إنّ رجوع الى المهجم وترك  
ابنه حسنًا عند جدّه ابن زياد (P) وذلك بعد مراسلة بينه وبين الأشرف فلمّا  
رجع الى المهجم أحسن اليه الأشرف إحسانًا كليلًا حتّى أنقلبت الوحشة أنسًا  
وأظنه لم يزل بالمهجم الى ان توفّي ولم اتحقّق تاريخ وفاته \*

- 74b (٢٠٨) أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن جديّد بن عليّ بن محمد بن  
جديّد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد  
الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضيهم اجمعين،  
كان يُعرف عند اهل اليمن بالشريف أبي الجديّد أصله من حضرموت من  
السادة آل با علويّ بيت صلاح وعبادة على طريق التصوّف وفيهم فقهاء، كان  
المذكور فقيها صالحا ناسكا مجتهدا عارفا بالحديث لم يكن في اليمن له نظير في  
معرفة الحديث ورعا زاهدا قدم الى عدن فأدرك بها القاضي ابراهيم بن أحمد  
القرظيّ فأخذ عنه المستصفى بأخذه له عن مؤلفه وقدم معه أخ له اسمه عبد  
الملك ثمّ خرجا من عدن الى قرية الوحيز بفتح الواو وكسر الحاء المهملة ثمّ آخر  
الحروف ساكنة ثمّ زاي قرية من اعمال تعزّ قبالة القرية المعروفة بذى هُزيم  
لزيرة الشيخ الصالح مدافع بن أحمد الآتي ذكره فرحب بها الشيخ مدافع 75a  
وأقاما عنده أيامًا ثمّ أزوجهما على آبتين له وسكنا بذى هُزيم وانتفع الناس  
بأبي جديّد المذكور وأقام بالجبلة (P) مدة طويلة وصار له فيها ذكر شائع وقصه  
الطلّبة من أنحاء اليمن للأخذ عنه فأخذ عنه القاضي محمد بن مسعود السُفّاليّ  
وأبو بكر بن ناصر المحبيريّ وأحمد بن محمد المجنيد ومحمد بن ابراهيم النشليّ  
وغيرهم، ولما قبض المسعود بن الكامل على الشيخ مدافع كما سيأتي قبض على  
صهره النقيه أبي الجديّد معه ايضا فأعتقلها بحصن تعزّ غرة شهر رمضان ٢٥

سنة ٦١٧ الى سلخ شهر ربيع الاول من سنة ٦١٨ ثم أنزلا الى عدن وسُيِّرا الى الهند فعصفت الريح بهم فدخلوا ظفار فلما آسَوتِ الريح سافروا الى الديبل فأقاما بها شهرين وثلاثة أيام ثم خرجا عنها لثلاث خلون من رمضان سنة ٦١٨ فدخلوا ظفار وأقاما بها ١٨ يوما وتوفي فيها الشيخ مدافع ورجع الشريف ابو المجيد الى اليمن فلم تطب له المجال فنزل تهامة وأقام بزيد مدة ثم تقدم الى المهجم فسكن بقرية يقال لها المزحف (P) من اعمال سُردُد فدرس مدة في مسجدها ثم سافر الى مكة المشرفة وتوفي بها سنة ٦٢٠ تقريباً \*

٧٥٥ (٢٠٩) ابو الحسن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمار الملقب جلال الدين احد وزراء الدولة المجاهدية، كان رجلا كاملا ليبيا عاقلا ذا رئاسة ولأه المجاهد نظر الثغر بعدن فكان سعيد البشارة ثم ولي الوزارة بعد وفاة اخيه القاضي صفي الدين وتوفي جلال الدين المذكور في العشرين من شعبان سنة ٧٦٠ \*

[756] (٢١٠) ابو الحسن علي بن محمد بن حُجْر بن احمد بن علي بن حُجْر بضم الحاء المهمله وسكون الحيم ثم راح في الموضعين الأودى نسباً الهجرائي نسبة الى الهجريين بلد بين الشجر وحضرموت، ولد المذكور سنة ٥٩٨ تقريباً وكان فقيهاً فاضلاً محدثاً له مسموعات وإجازات من الفقيه الصالح عثمان بن اسعد الحيداشي السكبي المعروف بالعجلاني ومن الشيخ الصالح محمد بن ابراهيم النشلي وغيرها وكان من اهل الثروات والديانات وأدب دُنيا متسعة مع تورعه من ان يختلط بماله ما فيه شبهة ولا يعامل من يثم بذلك ولا من يحتكر الدراهم، حكى البهاء المجدي عن والده يوسف بن يعقوب ان يوسف الإتي كان عطاراً بالجند وكان يحتكر الدراهم لا يأخذ إلا واحداً من الجماعة فاتفق له سفر الى عدن ليشترى لشيخه عطراً فوصل الى هذا الفقيه وسأله عما يريد من الخواص فقال هي موجودة فنأوله صرة دراهم فقال الفقيه لبعض عبيد خذها وأئذها فقال الرجل (لا يحتاج) تنفذها فليس في بلد من يحتكر الدراهم مثلي فقال له ابن حُجْر وأنت تحتكر الدراهم قال نعم (قال أعذ له دراهمه فأتدخل بين دراهمي) فأعادها ٢٥

76a له وأنصرف خائباً لم تُفَضَّ له حاجته، يقال بلغ | النَرَضُ الزكوى من ماله أربعين ألفاً فكان يتصدق بذلك في غالب أيامه حتى كان لا تكاد تنقطع صدقته وكان كل من قدم عدن من أهل الفضل إنما ينزل في الغالب على هذا الفقيه فينزل في بعض بيوته على قريب منه وتجتمع الناس إليه للقراءة في مسجد السباع وسقى بذلك لكثرة ما كان يُسَمِّع فيه من الحديث على وإريه، ومن قدم عليه الفقيه أبو الخير بن منصور الشَّحَّيَّ وربما قيل أنه أخذ عنه وقدم عليه الضياء ابن العليج المغربي وأخذ عنه من أهل عدن الإمام أحمد بن علي الحارثي وأحمد القزويني ومحمد بن حسين الحضرمي وغيرهم، ولم يزل على الحال المرضي من إسماعيل الحديث وإكرام الوافد وفعل المعروف والصدقة إلى أن توفي ليلة الأربعاء خامس صفر من سنة ٦٨٥ وهو ابن ٨٨ سنة وقبر بالنطيع ظناً غالباً \* ١٠

135b (٢١١) علي بن محمد بن عبد العزيز الطحَّيْنِيَّاء الوفاء الشاذلي الحنفي، قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع الشفاء في عشرة مجالس آخرها ٢٨ الفعلة سنة ٨٠٦ مسجد ابن عبلول من الثغر بروايته له عن الإمام نفيس الدين \* أبي زبد عبد الرحمان بن الإمام محب الدين أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمان الشريف الحسني الفاسي والإمام أبي العباس شهاب الدين أحمد بن عماد ١٥ الأقفهسي \*

77a (٢١٢) الداعي أبو الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي الفائم بدعوة العبيديين في اليمن، كان أبوه محمد فقيهاً عالماً فاضلاً باليمن سني المذهب حسن السيرة مطاعاً في أهله وجماعته وكان الداعي عامر بن عبد الله الرواحي يلاطفه 77b ويركب إليه لرئاسته وعلمه وصلاحة فكان إذا وصل إلى القاضي محمد خلا بولك علي المذكور وأطلعه على ما عنده من العلوم حتى استماله وغرس في قلبه ما غرس من علومه وآدبه ومحبة مذهبه وقيل كانت حلية الصليحي عند الداعي عامر في كتاب الصور وهو من الذخائر المتقدمة وأوقفه منه على تنقل حاله وشرف ما إليه كل ذلك سرّاً من أبيه القاضي محمد وأهله جميعاً، ثم مات الداعي عامر الرواحي عن قرب فأوصى بجميع كتبه لعلي الصليحي وأعطاه مالا جزيلاً ٢٥

كان قد جمعه من اهل مذهبه وقد رسخ في ذهن الصليحي من كلامه ما رسخ  
 فعكف على دَرَس الكتب وكان ذكياً فلم يَبْلُغ الحُلُم حتى نضاع من معارفه التي  
 بلغ بها وبالجد السعيد غاية الأمل البعيد فكانت فقيها في مذهب الإمامية  
 مستبصرا في علم التأويل، ثم إنه صار يحج بالناس دليلاً على طريق السراة  
 والطائف ١٥ سنة فكان الناس يقولون له بلغنا أنك ستملك اليمن بأسره ويكون  
 لك شأن عظيم فيكره ذلك ويُنكره مع كونه قد شاع وكثر في أفواه الخاص  
 والعام، فلما كان في سنة ٤٢٩ ثار في رأس جبل مسار وهو أعلى جبل في  
 جبال حرّاز وكان معه ستون رجلاً قد حالقهم بمكة في موسم سنة ٤٢٨ على الموت  
 والقيام بالدعوة وما منهم إلا من هو في عِدْر ومنعة من قومه ولم يكن برأس  
 الجبل بناء إنما كان قلعة ممتنعة عالية فلم ينتصف نهار ذلك اليوم الذي ملكها  
 في ليلته إلا وقد أحاط به عشرون ألف سيّاف وحصروه وشموه وسهّلوا رأيه  
 وقالوا له إن نزلت وإلا قتلناك انت ومن معك بالجوع فقال لهم لم أفعل هذا  
 إلا خوفاً علينا وعليكم أن يملكه غيرنا فإن تركتموني أحرسه لكم وإلا نزلنا اليكم  
 فأنصرفوا عنه فلم يضر عليه شهر حتى بناه وحصّنه وأثقنه ودرّبه ولم يزل شأنه  
 يظهر شيئاً فشيئاً حتى | استفحل امرؤه ووصلته الشيعة من أنحاء اليمن وأمّوه ١٥  
 بالأموال الجبلية فلما ظهر بمسار حصره جعفر بن الإمام قاسم بن عليّ العيّاني في  
 جمع كثير وساعد شخص يسمى جعفر بن العباس شافعي المذهب كان على  
 مغارب اليمن الأعلى فسار مع جعفر بن القاسم في ٢٠ ألفاً فأوقع الصليحي جعفر  
 ابن العباس في محطته في شعبان من السنة المذكورة فقتله وقتل من اصحابه جمعا  
 كثيرا فنفّر الناس عنه ثم استفتح جبلي حضور وأخذ حصن \* بناع فجمع له ٢٠  
 ابن ابي حاشد جمعا عظيما فالتقوا بصوف قرية بين حضور \* وبشر بني شهاب  
 فقتل ابن ابي حاشد في ألف رجل من اصحابه وسار الصليحي الى صنعاء فلما  
 وطوى اليمن طيّا سهله ووعّره وبرّه وبجره وهذا شيء لا لم يُعهد مثله في جاهلية  
 ولا إسلام حتى قال الصليحي يوما وهو بخطاب على منبر الجند: وفي مثل هذا  
 اليوم نخطب على منبر عدن إن شاء الله تعالى ولم يكن ملكها بعد فقال رجل ٢٥



مستنهزاً سُبُوْح قُدُوسٍ فأمر الصليحي بالخطوة عليه فلما كانت الجمعة الثانية خطب الصليحي في مثل ذلك اليوم على منبر عدن فقام ذلك الرجل فقال سُبُوْحان قُدُوسان وتعالى في القول ودخل في مذهبهم، وكان الصليحي يدعو للمستنصر معد بن الظاهر العبيدي صاحب مصر ويخاف نجاشاً صاحب زَيد فكان يُلَاطِفه ويستكين لأمره في الظاهر وهو في الباطن يُعْمَلُ الحيلة في قتله حتى قتله بالسم<sup>٥</sup> على يد جارية أهداها إليه كانت بارعةً الجمال وذلك في سنة ٤٥٢، وفي سنة ٤٥٢ كتب الصليحي الى المستنصر يستأذنه في إظهار الدعوة ووجهه إليه بهدية جليلة فيها ٧٠ سيفاً فوائدها من عقيق فكتب له المستنصر الألقاب وعقد له<sup>78b</sup> الألوية وأذن له في نشر الدعوة فسار الصليحي الى النهام بعد موت نجاح واستفتحها وحلف ان لا يوليى تهامة إلا من حمل له مائة الف دينار ثم ندم على<sup>١٠</sup> يمينه وأراد ان يوليها صهره اسعد بن شهاب اخو اسماء بنت شهاب أم ولد المكرم فحملت اسماء عن اخيها مائة الف دينار فقال لها الصليحي يا مولاتنا آتِي لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ فتنسَم الصليحي وعلم انه ماله فقبضه وقال هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُكْتُ إِيَّانَا فَقَالَتْ لَهُ اسْمَاءُ وَيَبِيرُ أَهْلُنَا وَنَحْنُ أَهْلُنَا فَوَلَّاهُ النَّهَامَ فَكَانَ يَحْمِلُ إِلَى الصَّليحي كُلَّ سَنَةٍ بَعْدَ<sup>١٥</sup> أَرْزَاقِ الْمُجُنْدِ الَّذِينَ بِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ اللَّازِمَةِ الْفَ الف دينار، ولم تَخْرُجَ سَنَةً ٤٥٥ إِلَّا وَقَدْ اسْتَوَى الصَّليحي عَلَى كَافَّةِ قُطْرِ الْيَمَنِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ سَهْلِهِ وَجَبَلِهِ وَحِجِّهِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَأَظْهَرَ الْعَدْلَ وَالْإِحْسَانَ وَاسْتَعْمَلَ الْجَبِيلَ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ وَتَقَلَّمَ بِجَلْبِ الْأَقْوَاتِ فَرُخِصَتْ الْأَسْعَارُ وَكَسَا الْبَيْتُ ثِيَابًا بَيَاضًا وَرَدَّ إِلَى الْبَيْتِ مِنَ الْحُلِيِّ مَا كَانَ بَنُو أَبِي الطَّيِّبِ الْحُسَيْنِيِّ أَخْذُوهُ لَمَّا<sup>٢٠</sup> مَلِكُهَا بَعْدَ شُكْرِ وَكَانُوا قَدْ عَزَلُوا الْبَيْتَ وَالْبِزَابَ، وَأَقَامَ الصَّليحي بِصَنْعَاءَ وَجَعَلَهَا مُسْتَقَرًّا مُلْكِهِ وَأَخَذَ مَعَهُ مَلُوكَ الْيَمَنِ الَّذِينَ أزال مُلْكَهُمْ فَأَسْكَمَ مَعَهُ بِصَنْعَاءَ وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِصَنْعَاءَ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٤٥٩ فَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ الْمَشْرِقَةِ لِلْحَجِّ بَعْدَ أَنْ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ أَحْمَدَ الْمَكْرَمَ عَلَى الْمُلْكِ وَأَخَذَ زَوْجَتَهُ اسْمَاءَ بِنْتَ شَهَابٍ مَعَهُ وَكَانَتْ مِنْ أَعْيَانِ النِّسَاءِ وَحَرَائِرِهِنَّ بِحَيْثُ تُقَصَّدُ وَيَمْدَحُ بِهَا زَوْجُهَا وَابْنُهَا<sup>٢٥</sup>

وفيها يقول ابن القم:

قُلْتُ إِذْ عَظَّمُوا لِيَلْفِيسَ عَرْشًا . كَسَتْ أَسْمَاءُ مِنْ ذُرَى الْمَجْدِ أَسْمَى  
 وكان يقال لها الحرة الكاملة وكانت بكأسمها مدبرة ومستولية على الصليحي وعلى  
 اليمن وكان يُدعى لها على المنابر فيُخطب أولاً للمستنصر ثم للصليحي ثم للحرة فيقال  
 79a اللهم | أَدِمْ أَيَّامَ الْحَرَّةِ الْكَامِلَةِ السَّيِّئَةِ كَافِلَةِ الْمُؤْمِنِينَ [وسياتي ذكرها]، وسار  
 الصليحي إلى مكة في النِّى فارس و٥٠ ملكاً من ملوك اليمن و١٥٠ أو ١٢٠  
 من آل الصليحي سار بهم صحبته إِيَّالاً يَغِيرُوا على ولد المكرم بعده وكان معه  
 ٥٠٠ فرس مجنوبة عليها مراكب النِّصَّة و٥٠ فَمِجْنًا عليها أَكْوَارُ النِّصَّة والركب  
 فضة و٥٠ دواة من \*ذهب وفضة وغير ذلك من الزينة التي لا تنحصر فلما  
 نزل في ظاهر المهجَم في ضبعة تُعرف بِأَمِّ الدَّهْمِ وبِشْرٍ أُمِّ مَعْبِدٍ وجُشِيت عساكره ١٠  
 حوله وذلك في ١٢ من ذى القعدة من السنة المذكورة فلم يشعرُ الناس انتصافَ  
 النهار حتَّى قُبِلَ لَمْ تُقْلَ الصليحي فَأَنذَعُوا وَسَفِطَ في أيديهم وكان سبب قتله أَنَّهُ  
 لَمَّا قُتِلَ نَجَاحًا وَمَلِكٌ زَيْدٌ عَزَمَ أَوْلَادُ نَجَاحِ إِلَى دَهْلَكِ وَشَاعَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُنَجِّمِينَ  
 وَأَهْلِ الْمَلَايِمِ أَنَّ سَعِيدَ الْأَحْوَلِ ابْنَ نَجَاحٍ يَقْتُلُ عَلِيًّا الصليحي فَتَرَقَّتْ رَهْمَةٌ سَعِيدٍ  
 إِلَى ذَلِكَ وَتَهَيَّأَ لِأَسْبَابِهِ وَكَانَتْ عُلُومُ الصليحي عِنْدَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ مِنْ ١٥  
 جَوَاسِيسَ لَهُ بِزَيْدٍ وَأَعْمَالِهَا فَلَمَّا بَلَغَهُ عَزَمُ الصليحي إِلَى الْحِجِّ خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ  
 مِنْ سَاحِلِ الْمَهْجَمِ مُعَارِضًا لَهُ فِي خَمْسَةِ آلَافِ حَرْبَةٍ مِنَ الْحَبِشَةِ قَدْ آتَقَامَ وَكَانَ  
 الصليحي قَدْ عَلِمَ بِخُرُوجِهِمْ فَسَيَّرَ خَمْسَةَ آلَافِ حَرْبَةٍ مِنَ الْحَبِشَةِ الَّذِينَ تَحْتَ  
 رِكَابِهِ اقْتَالَهُمْ فَأَخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ فَهَجَمَ سَعِيدُ الْأَحْوَلِ وَمَنْ مَعَهُ الْحِطَّةَ انْتَصَفَ  
 النَّهَارَ وَالنَّاسُ مُفْتَرِقُونَ فِي خِيَامِهِمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِمْ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو عَلِيٍّ ٢٠  
 الصليحي فَقَالَ لِأَخِيهِ يَا مَوْلَانَا أَرْكَبْ فَهَذَا سَعِيدُ الْأَحْوَلِ ابْنَ نَجَاحٍ فَقَالَ الصليحي  
 لِأَخِيهِ إِنِّي لَا أَمُوتُ إِلَّا بِالْدَّهْمِ وَبِشْرٍ أُمِّ مَعْبِدٍ مَعْتَقِدًا أَنَّهَا أُمُّ مَعْبِدٍ الَّتِي نَزَلَ  
 عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَاتِلْ عَنْ نَفْسِكَ  
 79b فَهَكَذَا | وَاللَّهِ الدَّهْمُ وَهَكَذَا بِشْرٍ أُمِّ مَعْبِدٍ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ لَحَنَهُ الْيَأْسُ مِنَ الْحَيَاةِ وَبَالَ  
 وَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى قُتِلَ وَقُطِعَ رَأْسُهُ بِسَيْفِهِ وَقُتِلَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَائِرُ ٢٠

الصلبيين وأفترقت الحبشة في المحطة يقتلون من قدروا عليه واستولى سعيد  
الاحول على خزائن الصليبي وذخائره وأمواله وأرسل سعيد الاحول الى الخمسة  
الاف الذين ارسلهم الصليبي لقتال سعيد الاحول فقال لهم إن الصليبي قد  
قتل وأنا رجل منكم وقد اخذت بنأري ابي فقدموا عليه وأطاعوه وأسنعان بهم  
على قتل عسكر الصليبي، ورفع رأس الصليبي على عود البظلة وفرأ القارئ  
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ  
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَدُكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وأسرت  
زوجته اسماء بنت شهاب ورجع بها سعيد الاحول الى زييد وجعل رأس  
زوجها ورأس اخيه عيد الله أمام هودجها، وفي ذلك يقول الفاضل العثماني:

١٠ بَكَرَتْ مِظْلَتُهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَسْرُحْ \* إِلَّا عَلَى الْمَلِكِ الْأَجَلِ سَعِيدِهَا  
مَا كَانَ أَقْبَحَ وَجْهَهُ فِي ظِلِّهَا \* مَا كَانَ أَحْسَنَ رَأْسَهُ فِي عُودِهَا  
سُودُ الْأَرَاغِمِ قَابِلْتُ أَسَدَ الشَّرِّ \* وَارْحَمْنَا لِأَسُودِهَا مِنْ سُودِهَا،

وكان الصليبي حازما عازما جوادا شجاعا مدحا مدحه ابن القم وغيره بغرر  
الفصائد وكان متواضعا لا يترفعون إلا اشار اليهم بالسلام فطنا ما يجبر بشيء إلا  
ويصيح فصيحاً بليفا شاعرا ومن شعره قوله:

١٥ أَنْكَحْتُ بَيْضَ الْهِنْدِ سُرَّ رِمَاحِهِمْ \* فَرُهُ وَسُومُ عِوَضَ الشَّارِ نُشَارُ  
وَكَذَا الْعُلَى لَا يُسْتَبَاحُ نِكَاحُهَا \* إِلَّا بِمِيتٍ تُطَلَّقُ الْأَعْمَارُ

ومنه قوله ويقال انها لغيره قالها على لسانه:

وَأَلَدْتُ مِنْ قَرْعِ الْهَمَانِيِّ عِنْدَهُ \* فِي الْحَرْبِ أَنْجُمُ يَا فُلَانُ وَأَسْرِجِ  
٢٠ | خَيْلٍ بِأَقْصَى حَضْرَمَوْتَ أَشُدُّهَا \* وَزَيَّيْرُهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ فَمَنْبِجِ،

80a

وما ذكرناه من انه قتل في سنة ٤٥٩ هو ما صححه الخزرجي قال وقيل قتل  
سنة ٤٧٣ انتهى، وعلى الثاني اقتصر عمارة كما نقله عنه النقي الناصي، وأعلم ان  
علياً الصليبي اخذ عدن من بني معن فائهم استولوا بعد موت الحسين بر.

سلامة على عدن ولحج وأبين والشجر وحضرموت ولبسوا من ذرية معن بن زائدة فلما اخذها الصليحي منهم أقرها تحت أيديهم وجعلهم نواباً له فلما تزوج ابنه المكرم على الحرّة السيّد بنت احمد جعل خراج عدن صداقها فكان بنو معن يرفعون خراجها الى السيّد في أيام الصليحي فلما قُتل الصليحي تغلب بنو معن على ما بأيديهم من البلاد فنقصدهم المكرم الى عدن وأخرجهم منها وولّاهم العباس\* ومسعوداً أباي المكرم الهمداني كما تقدّم ذكره في ترجمة سبأ بن أبي السعود وغيره \*

135a (٢١٢) الفقيه عليّ بن محمد با عمار، سجع بعدن على الشيخ شمس الدين المجزّي بقراءة عبد الغنيّ بن عبد الواحد المرشديّ موضع من أوّل المنهاج والتنبية. والمحسن المحصين والعدة والحجّة وشيئا من أوّل معجم ابن جبيع وهو ١٠ ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن جبيع الغسانيّ وحضر المجلس القاضي ابن كبن وأولاده ودرسته وفيهم القاضي محمد بن مسعود شكيل وغيره وذلك في شعبان سنة ٨٢٨ \*

135a (٢١٤) عليّ بن محمد الأقعس بن عمر بن ابي بكر الخضاعيّ، قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع الحاوي بمسجد ابن عبلول من الثغر المحروس في اواخر ١٥ سنة ٧٩٦ او اوائل سنة ٧٩٧ بقراءته على شيخه القاضي شهاب الدين احمد بن ابي بكر الناشريّ ووصفه بالفقيه الامام العالم العلامة الفاضل الكامل نور الدين \* 80a (٢١٥) عليّ بن مُفلح الكوفيّ، كان فقيها فاضلا عارفا بالقرآآت السبع وغيرها وكان اخذه للقرآآت والفقه عن ابن الحرّازي وكان كثير الإحسان الى طلبه العلم كثير التواضع لم خصوصاً شيخه الفقيه ابن الحرّازي فإنه كان متحيّلاً بغالب ٢٠ مؤنته من طعام وكسوة له ولعائلته وكان ابن الحرّازي يجتهد في إقراءه ويبلغ في إكرامه، وجمّ في آخر عمره وامتنع بالفسر الى ان توفّي في ذي الحجّة من سنة ٧٩٠ \*

151a (٢١٦) عليّ بن يوسف الشيخ الكبير الصالح إمام مسجد الشجرة بعدن، سجع كتاب شمائل النبي صلّم للترمذيّ على الفقيه\* ابي عبد الله محمد بن احمد بن ٢٥

النعمان المحضري بعدن سنة ٥٦٥، وحدث عنه الفقيه محمد بن ابراهيم النشلي،  
من الثبت المذكور\*.

٨٠٦ (٢١٧) ابو محمد عمارة بن ابي الحسن علي بن زيدان بن احمد الحنفي  
الحكيمي نسبة الى حكم بن سعد العشيرة بن مذحج، كان المذكور فقيها نبيها  
عارفا بارعا نحويا لغويا شاعرا فصيحاً بليغاً اديباً، قال الجندبي ولد لبضع عشرة ٥  
وخمسة تفريراً، قال ابن خلكان بمدينة مرطان من وادي وساع، قال ابو  
الحسن الخزرجي وذكر عمارة في مفيد أنه ولد بقرية الزرائب وهي في الناحية  
الشرقية من الخلاف السلطاني وذكر ان اهل تلك الناحية باقون على اللغة العربية  
من الجاهلية الى عصره لم تتغير لغتهم وذلك انهم لم يختلطوا قط بأحد من اهل  
الحاضرة في مناكحة ولا مساكنة وهم اهل قرار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه، ١٠  
خرج عمارة المذكور من بلد شاباً في طلب العلم سنة ٥٢١ فاشغل بزييد على  
الفقيه عبد الله بن الأبار خاصة وأخذ عن غيره وكان يتعاني التجارة وحصل في  
يد شيء من الدنيا فسافر به الى عدن يريد التجارة واجتمع فيها بابن الاديب  
ابي بكر بن احمد العبدني فأكرمه وأمره ان يمدح الداعي محمد بن سبأ بن ابي  
السعود صاحب الدعوة يومئذ وكانت بضاعته يومئذ مزرعة في الادب ضعيفة، ١٥  
قال عمارة فأعلمته أنني لست بشاعر فلم يزل يلزمني حتى عملت شيئاً غير مرضي  
فأعرض الاديب عن ذلك وعمل على لسان شعراً حسناً ذكر فيه المنازل من  
زييد الى عدن وهنأ بها الداعي بإعراسه على ابنة وزيره الشيخ بلال ثم تولى  
عني إنشادها بالبنظر وأنا حاضر كالصنم لا انطق ثم اخذ لي جائزة من الداعي  
ومن بلال ولما عزم على السفر قال لي يا هذا قد اتسمت عند القوم بسمه ٢٠  
شاعر فطالع كتب الادب ولا تجهد على الفقه فكان ذلك سبب تعلقي له  
٨١٠ واشتغالي بالشعر وصحبة الملوك، ولما تفتن عمارة في علم الادب وصار من  
اعيان زمانه فيه لم يزل مصاحباً للملوك آل زريع خاصة ولم يكف يعرف له  
شعر في احد من ملوك اليمن او غيرهم يسواهم، ثم صار يتربل بين الشريف  
صاحب مكة ابن فليته وصاحب مصر احد العبيديين ثم تدير مصر وسكنها ٢٥

وصحب الملوك العبيديين وألزمه القاضي الفاضل ان يصح مجبوعا متضما لأخبار جزيرة اليمن فصنف كتابه الهفيد المعروف بمفيد عمارة احترازاً من مفيد جياش، ومن تصانيفه النكت العصرية في اخبار وزراء الدولة المصرية، وكان عمارة يُعرف عند اهل بلده بالحدقي وعند اهل مصر باليمني وعند اهل عدن والمجبال بالقبه وعند اهل زبيد بالقرضي، وله ديوان شعر جيد وشعره رائق مؤثني وفيه عدة من القصائد المختارات يمدح بها العبيديين من اهل مصر كالفائز والعاقد وأعيان دولتهم كشاور وبنى رزّيك والقاضي الرشيد وأشعاراً يمدح بها الزرعيين ملوك اليمن وخواص دولتهم كالاديب ابي بكر العيدي وبلال المهددي وولده بايسر وبعض آل ابي عقامة وديوانه مشهور وشعره \*سائل (٢) من ذلك ما مدح به الفائز العيدي صاحب مصر وهو أول شعر قاله في مصر وأنشده في دار الذهب :

المحمد للعيس بعد العزم والهمم . حمداً يقوم بها أولت من النعم  
لا أجد الحق عندى للركاب يد . تمنيت اللجم فيها رتبة الخطم  
قربن بعد مزار العز من نظري . حتى رأيت إمام العصر من أمم  
ورحن من كعبة البطحاء والحرم . وفداً الى كعبة المعروف والكرم  
فهل درى البيت أتى بعد فرقه . ما سرت من حرم إلا إلى حرم  
حيث الخلافة مضروب سراقفها . بين النقيضين من عفو ومن نقم  
وللإمامة أنوار مقدسة . تجلو البغيضين من ظلم ومن ظلم  
| وللنبوة آيات تدل لنا . على الحقيقين من حكم ومن يحكم  
والمكرم أعلام نعلنا . منح الجزيلين من بأس ومن كرم  
وللعلى السن ثني معامدها . على الحميدين من فعل ومن يشمر  
وراية الشرف البذاخ تحملها . يد الرفيعين من مجد ومن همم  
أفسمت بالفائز المعصوم معتقداً . فوز النجاة وأجبر اليز في القسم  
لقد حوى الدين والدنيا وأهلها . وزيره الصالح الفراج للغمم

الجامعُ الحساناتِ البيضَ بَرَقَها \* عجزَ الملوكِ وبعَضُ الحظِّ والنِّسمِ  
واللَّابسِ الفخرَ \* لم تَنْسَجْ غلائله \* إلَّا يَدُ الضَّيِّعَتَيْنِ السِّيفِ والقَلَمِ  
والمُوسِعِ النَّاسَ عَفْوًا وهو مُقْتَدِرٌ \* على العِقَابِ وبعْضِ العَنُوكِ كالنِّفَمِ  
قد مَلِكْتُهُ اللَّيَالِي رُقَى مَهْلِكَةً \* تُعِيرُ أَنْفَ البَرَايا عِزَّةَ الشَّمَمِ  
أَيَّتِ الكَوَاكِبِ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمَها \* عَقودَ شُهْبِها أَرْضِي لَهَا كِلِي ٥  
تَرى الوِزَارَةَ فِيهِ وفي بَازِلَةٍ \* عِنْدَ الخِلافةِ نَصَحًا غَيْرَ مَنَهِمِ  
عَوَاطِفُ أَعْلَمْنَا أَنَّ بَيْنَها \* قَرَابَةً مِنْ جَمِيلِ الرَّأْيِ لَا الرِّجَمِ  
خَلِيفَةُ وَوزِيرٌ مُدَّ عَدْلُها \* ظِلًّا عَلَى مَفْرَقِ الإِسْلَامِ والأَمَمِ  
وقال بِدحِ العاضِدِ العِيديِّ صَاحِبِ مِصْرَ:

- ١٠ سَجُودًا فِهَذَا صَاحِبِ الرُّكْنِ وَالْحِجْرِ \* وَوَارِثُ عِلْمِ النُّحْلِ وَالنَّهْلِ وَالْحِجْرِ  
وَهَبَسًا لَأَصْوَاتِ وَغِبْضًا لَأَعْيُنٍ \* تُشَاهِدُ أُنُورَ الهُدَى وفي لَا تَدْرِي  
أَلَا حَبْنًا دَسْتُ الخِلافةَ كُلَّها \* غَدَا بِأَيْسَابٍ عَنْ غُرَّةِ العاضِدِ الطَّهْرِ  
إِمَامِ الهُدَى أَرْبَى عَلَى كُلِّ غَايَةٍ \* كِهَالًا وَمَا أَرْبَى رَسْنِيًّا عَلَى العَشْرِ  
إِذَا نَحْنُ شَرَفْنَا القَوَائِي بِذِكْرِهِ \* فَيَا غَيْرَةَ الشُّعْرَى عَلَيْهِ مِنَ الشُّعْرِ  
\* لو قَدَرْتُ أَفْعَالَهُ حَقٌّ قَدَرُها \* مَدَحْنَاهُ بِالْقِرَانِ فِي النِّظَمِ وَالنَّثْرِ ١٥  
| وَلَكِنْ أَقُولُ المَدْحَ شُكْرًا لِنِعْمَةٍ \* تُطَرِّقُ لِلإِحْسَانِ بَيْنَ يَدَيَّ شُعْرَى  
مَنَاقِبُ وَضَاحِ الأَسْرَةِ لَمْ يَزَلْ \* عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الطَّلَافَةِ وَالْبُشْرِ  
أَلَسْتُ تَرَى مَا أَحْسَنَ النَّاجِ دَائِرًا \* عَلَى طَلْعَةِ آيَتِي مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ  
تَبَكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوَاسِمًا \* تَزُورُكَ مِنْ صَوْمٍ شَرِيفٍ وَمِنْ رِطْرِ  
يُؤَاصِلُها سَعْدٌ لَجْدُكَ مَقْبَلِ \* بَعَامٍ إِلَى عَامٍ وَشَهْرٍ إِلَى شَهْرِ ٢٠  
وَقَدْ خَدِمْتُ سُلْطَانَكَ الأَرْضِ وَالسَّما \* فَأَنُورُها تَسْرِي وَأَنُهَاها تَجْرِي  
تَرَهَّتْ عَنْ فُخْرِ بِمِصْرَ وَمُلْكُها \* وَقَدْ عَدَّه فِرْعَوْنُ قَاصِيَةَ النُّفْرِ  
وَلَمَّا انْفَضَّتْ أَيَّامُ بَنِي رُزَيْكِ وَزَرَاءِ العِيديِّينَ وَاسْتَوَى شَاوِرُ عَلَى الوِزَارَةِ

وجلس أول يوم في دست الوزارة وحوله جماعة من اصحاب بني رزيك ومن  
 لهم عليهم إحسان فوقعوا في بني رزيك وهتكوا أعراضهم تقرّباً الى شاور وكان  
 بنو رزيك قد أحسنوا الى عُمارة فلم يَهْن ذلك عليه فقام وأنشد بحضرة شاور:

صَحَّتْ بِدَوْلَتِكَ الْآبَاءُ مِنْ سَقَمٍ \* وَزَالَ مَا يَشْتَكِيهِ الدَّهْرُ مِنَ أَلَمٍ  
 زَالَتْ لِبَالِي بَنِي رُزَيْكٍ وَأَنْصَرَمَتْ \* وَالْحَمْدُ وَالذَّمُّ فِيهَا غَيْرُ مَنْصَرَمٍ ٥  
 كَأَنَّ صَالِحَهُمْ يَوْمًا وَعَادِلُهُمْ \* فِي صَدْرِ ذَا الدَّسْتِ لَمْ يَقْعِدْ وَلَمْ يَقُمْ  
 مِنْ حَزْكَوْهَا عَلَيْهِمْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ \* وَالسَّلَامُ قَدْ يُنَبِّتُ الْأَوْرَاقَ فِي السَّلَامِ  
 كُنَّا نَظُنُّ وَبَعْضُ الظَّنِّ مَائِمَةٌ \* بَأَنَّ ذَلِكَ جَمْعٌ غَيْرُ مَنْهَزِمٍ  
 وَمُذْ وَقَعَتْ وَفُتِحَ النَّسْرُ خَائِمُهُ \* مَنْ كَانَ مَجْتَمِعًا مِنْ ذَلِكَ الرَّخْمِ  
 وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُوا عَدُوًّا ذَلَّ جَانِبُهُ \* وَإِنَّمَا غَرِقُوا فِي سِيلِكَ الْعَرِمِ ١٠  
 وَمَا فَصَدْتُ بِتَعْظِيمِي عِدَاكَ سِوَى \* تَعْظِيمِ شَأْنِكَ فَأَعْذِرْنِي وَلَا تَكَلِّمْ  
 وَلَوْ شِئْتُ لِبَالِيهَا مُحَافِظَةً \* لَعَهْدَهَا لَمْ يَكُنْ بِالْعَهْدِ مِنْ قَسَمٍ  
 | وَلَوْ فَتَحْتُ فَمِي يَوْمًا بِذِمَّتِهِمْ \* لَمْ يَرْضَ فَضْلُكَ إِلَّا أَنْ يُسَدَّ فِيمِي  
 وَاللَّهُ يَأْمُرُ بِالْإِحْسَانِ عَارِفَةً \* مِنْهُ وَيَنْهَى عَنِ النَّحْشَاءِ فِي الْكَلِمِ

825

فشكر شاور على قوله وحسن وفائه، ومن مدحه في شاور قوله وذلك بعد عوده ١٥  
 من حصار بليس:

أَسْبَحَ بِذَا الْفَتْحِ الْبُيْنِ وَأَبْصِرْ \* وَأَقْصِرْ عَلَيْهِ خُطَا الْمَنَاءِ وَأَقْصِرِ  
 فَتَحْ أَضَاءَ بِهِ الزَّمَانَ كَأَنَّهُ \* وَجْهَ الْبَشِيرِ وَغُرَّةَ الْمُسْتَبْشِرِ  
 فَتَحْ يَذْكُرْنَا وَإِنْ لَمْ تَنْسَهُ \* مَا كَانَ مِنْ فَتْحِ الْوَصِيِّ بِجَبَّارِ  
 فَتَحْ تَوَلَّدَ يُسْرُهُ مِنْ عُسْرَةٍ \* طَالَتْ وَأَيُّ وَلَادَةٍ لَمْ تَعْسُرِ ٢٠  
 حَمَلَتْ بِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا أَنَّهُمَا \* وَضَعْنَهُ تَمًّا عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرِ  
 تَلَفَاهُ أَوَّلَ فَارِسٍ إِنْ أَقْبَلَتْ \* خَيْلٌ وَأَوَّلَ رَاجِلٍ فِي الْعَسْكَرِ  
 هَانَتْ عَلَيْهِ النَّفْسُ حَتَّى أَنَّهُ \* بَاعَ الْحَيَوَةَ فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَشْتَرِي



فحجر الحديد من الحديد وشاور \* من نصر دين محمد لم يضجر  
 حلف الزمان لياتين بمله \* حيث يمينك يا زمان فكفر،  
 وقال غارة يسرى الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي والد الملك الناصر صلاح  
 الدين يوسف بن أيوب :

- هي الصدمة الأولى فمن بان صبره \* على قول مله يضاعف أجره .  
 ولا بد من موت وفوت وفرقة \* وجذر ماء العين يوقد جمره  
 وما ينسلى من موت حبيب \* بشئ ولا يخلو من الهم فصره  
 ولكنه جرح يعز أندماله \* وكسر زجاج لا يؤمل جبره  
 أذم صباح الأربعاء فإنه \* تبسم عن نغم المنية فجره  
 أصاب الهدى في نجمه بهصيبة \* تداعى يساهك الجوى منها ونسره ١٠  
 | وأقتر أهل الأرض من باذل الغنى \* إذا قنط المحتاج واشتد فقره  
 عدنا أبا الاسلام والملك والندا \* وفارقنا فرد الزمان ويتره  
 فلا تعذلونا وأعذرنا فمن بكى \* على فقد أيوب فقد بان عذره  
 وكنا إذا ضاقت بأمر صدورنا \* تكفك عنا نداء وصدرة  
 وإن عبست أيامنا في وجوها \* مشى بيننا في معرض الصلح بشره ١٥  
 أقام بأعمال الفرات وخيله \* يراع بها زيل العزيز ومضره  
 إلى أن رماها من أخيه بضيم \* فرى نابه أهل الصليب وظفره  
 فلما قضى يحيى حيرة ودولة \* بأمرك في إدراكها ثم أمره  
 تعاقبتا مصرًا تعاقب وإبل \* يبيت بفطر النيل يتهل قطره  
 نزلت بدار حلها فحلتها \* فبهناك مغناه وقصرك قصره ٢٠  
 ولا خبته في البر حيا وميتا \* فقبرك في دار القرار وقبره  
 فقد شخصت أهل البقيع إليكما \* وإلا فسكان الحجون وحجره  
 هنيئا لملك مات والعز عزه \* وقدرته فوق الرجال وقدره  
 وأدرك من طول المحيوة مراده \* وما طال إلا في رضى الله عمره

شهيد تلقى ربه وهو صائم \* فكان مع أهل الشهادة فطره  
وأسعد خلق الله من مات بعد ما \* رأى في بني أبنائه ما يسره  
رعى الله نجماً تعرف الشمس أنه \* أبوها ونور البدر منها وزهره  
إذا كانت البلوى من الله فليكن \* من المحرم حمد الله فيها وشكره

انتهت، وله غير ذلك من الفصائد الطنانات ولما انقضت دولة العبيديين  
على يد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جعل عمارة يكثر ذكرهم  
والتأسف عليهم والدعاء على من كان سبباً لملاكمهم وكلها هم السلطان صلاح الدين  
بأذنيه | ذنب عنه القاضي الفاضل حتى كان من قوله فيهم:

لما رأيت عراض المحي خالية \* عن الأنيس وما في الزنج سادات  
أيقنت أنهم عن ربهم رحلوا \* وخلفوني وفي قلبي حرارات  
سألت أبله قلبي في السلو وقد \* يقال للبله في الدنيا إصابات  
فقال رأيت ضعيف لا يطاوعني \* كيف السلو وأهل الفضل قد ماتوا  
يا رب إن كان لي في قريهم طبع \* عجّل بذلك فليلتسوف آفات

فأنشدت الأبيات بين يدي صلاح الدين وكبر ذلك عليه فأمر بشقه بعد أن  
قالها يبسر فشئ هو وجماعة ممن كان على رأيهم فيقال أنه تفاعل على نفسه  
بالإحاق بهم، ولما خرجوا به ليشفقوه أمرهم أن يمرؤا به على باب القاضي الفاضل  
فلما علم القاضي الفاضل بذلك أمر بإغلاق باب داره فلما مرؤا به هنالك ورأى  
الباب مغلقاً انشد مرتجلاً:

عبد الرحيم قد أحجب \* إن الخلاص هو العجب،

فشئ في درب يعرف بخزانة البنود في القاهرة وذلك في ١٢ رمضان من سنة ٥٦٩،  
واختلف في دخول عمارة في مذهب العبيديين فيروى أنه مات على  
السنة وأثنى عليه ابن خلكان ثناء حسناً وذكر أنه بذل له على الانتقال إلى  
مذهبهم مال فكره ذلك وكان منعه صلباً للسنة وأشار بذلك إلى ما نقله الخزرجي

عن ديوان عمارة أن الصالح بن رزيك أرسل إليه بثلاثة أكياس ذهباً ورفعة  
مكتوب فيها بخط الصالح:

قُلْ للنفس عماره يا خير من . أَصْحَى يُؤَلِّفُ خُطْبَةً وَخُطَابًا  
إِقْبَلْ نصيحة مَنْ دعاك إلى الهدى . قُلْ حِطَّةٌ وَأَدْخُلْ إلينا البابا  
| \* تَلَقَّ الْأَثَمَةَ شَافِعِينَ وَلَا تَجِدْ . إِلَّا لَدَيْنَا سُنَّةٌ وَكِتَابَا 84a  
وَعَلَى أَنْ يَغْلُو مُحَلِّكَ فِي الْوَرَى . وَإِذَا شَفَعْتَ إِلَى مَكْتَبِ مُجَابَا  
وَتَعَجَّلُ الْأَلْفَ وَفِي ثَلَاثَةِ . صَلَاةٍ وَحَقِّكَ لَا تُعَدُّ ثَوَابَا  
فأجابه عمارة مع رسوله فقال:

حاشاك مِنْ هَذَا الْمُخْطَابِ بِخُطَابَا . يَا خَيْرَ مَنْ مَلَكَ الزَّمَانَ نِصَابَا  
لَكِنْ إِذَا مَا أَفْسَدْتَ عُلَمَاءَكُمْ . مَعْبُورَ مَعْتَدِي وَصَارَ خَرَابَا ١٠  
وَدَعَوْتَهُمْ فَكُرَى إِلَى أَقْوَالِكُمْ . مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَطَاعَكُمْ وَأَجَابَا  
فَأَشَدُّ يَدَيْكَ عَلَى صِنَاءِ مَعْبِي . وَأَمْنُنْ عَلَى وَسَدِّ هَذَا الْبَابَا  
ويُروى أَنَّهُ دَخَلَ فِي مَذْهَبِهِمْ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخُزْجَنِيُّ وَهُوَ الرَّاجِعُ عِنْدِي  
وَأَشْعَارُهُ فِي مَدَائِحِ الْقَوْمِ نَاطِقَةٌ بِذَلِكَ، وَمِنْ شَعْرِ عِمَارَةٍ وَيُروى أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ  
يُسْنِقَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ:

إِذَا قَدَرْتَ عَلَى الْعَلِيَاءِ بِالْقَلْبِ . فَلَا تُعْرِجْ عَلَى سَعْيٍ وَلَا طَلَبِ  
وَلَا تَرَقِّنْ لِي فِي كُرْبَةٍ عَرْضَتْ . فَإِنَّ قَلْبِي مَخْلُوقٌ مِنَ الصُّكْرِ  
وَأَسْتَخِيرُ الْمَوْتَ كَمَا آتَيْتُ مَهْجَتَهُ . وَكَمْ وَهَبْتُ لَهُ رُوحِي وَلَمْ أَهْبِ \*

ARABISCHE TEXTE  
ZUR KENNTNIS DER STADT  
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-  
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN  
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

2. BIOGRAPHIEN

ERSTE HÄLTE: ABAN-'UMĀBA (1—217)

96 (٢١٨) الناخوذة عمر الآمدى، حفر برباك \*بركا وغرس بها شجر الشبكي  
\* البركى وهو شجر يخرج من بدن الشجر بخلاف جميع الأشجار \* والبركى غرسه  
سنة ٦٢٥ \*

10a (٢١٩) عمر بن احمد بن على بن محمد حزم الأشعرى، كان بلّحج في  
سنة ٧٧٢ \*

67b (٢٢٠) عمر بن بلبال ابن الدويدار العلوى، كان واليا على لّحج وأمين  
للمؤيد بن المظفر ثم وليها لابنه المجاهد بن المؤيد ثم في شعبان من سنة ٧٢٢  
خالف على المجاهد في لّحج وأمين وخطب بها للظاهر بن المنصور ثم سار ابن  
الدويدار الى عدن فأخذها ايضا للظاهر بإعانة بعض المرتبين من يافع وكان  
الامير بعدن يومئذ حسن بن على الحلبي فقبض عليه ابن الدويدار وأرسل به  
الى الظاهر بالدملة فاعتقله الظاهر في حصن السندان، ولما حصر الماليك  
المجاهد المرة الثانية بتعز في سنة ٧٢٤ طلع ابن الدويدار في جيش كثيف من  
لّحج فنهب الجند ثم سار الى تعز وحاصر المجاهد وخط في الجبيل موضع المدرسة  
المجاهدية والأفضلية وأمر بإحضار المنجنيق من عدن ولما ارتفع الماليك من  
حصار المجاهد بتعز لما بلغهم هزيمة اصحابهم بزييد ارتفع ابن الدويدار ايضا من المحطة  
وسار الى لّحج وجمع عسكرا وسار بهم الى عدن في صفر سنة ٧٢٥ ليأخذها لنفسه  
على كره من الظاهر والمجاهد فحاصر اهلها حصارا شديدا فحاده والى البلد وهو  
ابن الصليحي بأمر الظاهر بالصلح على ان يدخل البلد في جماعة عقلاء من  
اصحابه الذين لا يحصل بهم تشويش على البلد وأهلها فأجاب الى ذلك ومراة  
الغدور بهم فدخل \*البلد في جماعة من اعيان اصحابه وترك اخاه عليا على بقية  
العسكر في المحطة خارج عدن فلما دخلها امسى تلك الليلة هو واصحابه في شرب

وطرب فلما أصبح دخل المحام فلما صار في المسالخ هجم عليه ابن الصليحي في جماعة من عسكر الليل فقتلوه ومن معه في سابع ربيع الأول من السنة المذكورة ولما علم اخوه | بقتله هرب هو ومن معه من المحطة ولحق بمحصن مئيف فأرسل ابن الصليحي عسكرا الى الحج فقبضوها للظاهر \*

96a (٢٢١) عمر بن سليمان الإيئي الأمير شجاع الدين، كان واليا على كنج من قبل الأشرف في سنة ٧٨٦ ثم إن الأشرف كتب للقاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمد العلوي استمرارا في الأعمال اللحية مستخلصا للأموال فلما سار القاضي وجيه الدين نقل عنه الى السلطان ما غير باطنه فكتب الى الأمير شجاع الدين المذكور ان يبقى على ولايته وإذا وصله القاضي الوجيه العلوي قبض عليه وتقدم به الى الثغر تحت الحفظ كما تقدم في ترجمة الوجيه العلوي ثم ١٠ إن الأشرف بلغه عن الشجاع الإيئي سوء سيرته فصادره مصادرة شديدة في أول سنة ٧٩٩\* وتوفي في صفر من السنة المذكورة \*

87b (٢٢٢) الشيخ عمر الصفار، انتفع بآبن الخطيب الموزعي وآبن الخطيب انتفع بالامام اسماعيل بن محمد الحضرمي ومن انتفع بالصفار الامام محمد بن احمد الذهبي المعروف بالبصال، قال الشيخ عبد الله بن اسعد ورايت الشيخ عمر ١٥ الصفار في حياته ودعا لي بعد موته \*

84a (٢٢٣) ابو الفتح السلطان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول واسم رسول محمد بن هارون بن يوحى بن ابى الفتح بن رستم الغساني الجفني الملقب نور الدين صاحب اليمن أول من ملك من بنى رسول، كان بدء امره احد امراء المسعود بن الكامل وكان اصغر إخوته الثلاثة وهم بدر الدين الحسن بن ٢٠ علي ونور الدين ابو بكر بن علي وشرف الدين موسى بن علي وكانوا كلهم غاية في الشجاعة والإقدام وكان نور الدين مع شجاعته عاقلا وأدبا حسن السياسة ثاقب الرأي فكان المسعود لذلك يحبه ويميل اليه دون اخوته ويفلك الامور 84b ويثق به لعقله | ورثاسته ولا \* يطمئن الى احد من اخوته وإن كانوا أكبر منه خوفا

منهم على البلاد إليها كان يرى منهم ويسمع، فولاه المسعود مكة المشرفة في سنة بضع عشرة اى وستمائة فحسنت سيرته فيها وظهر له فيها وإن المطر في سنة ٦١٧ او ٦١٩، وحصلت له بشارات وإشارات بأنصالة بالهالك يروى أنه قال امسيك ليلة مهموما من عارض عرض لى فلما اخذت مضجعى ومضى نحو شطر الليل سمعت دويًا فى الهواء فرفعت راسى فإذا عفريت يهرب من الشواظ حتى حط نفسه عندى وهو يلهث كأنه معصرة من عظمه فقت من مضجعى فأخذت إداوة الماء فسكبها فى فيه فلما اطمأن وزال عنه روعه قال:

أَسِيرٌ وَأَيْشُرٌ يَا أَبَا الْمَخْطَابِ \* بِالْهَالِكِ مِنْ عَدَنِ إِلَى عَيْدَابِ

ثم ذهب عتي، ورؤى أن ثلاثة من الصالحين وصلوا إليه فقال الأول السلام عليك يا أتابك فقال هو اخي وعليكم السلام ورحمة الله. فقال الثانى انت ١٠ الاتابك وغير ذلك فقال وما هو غير ذلك فقال الثالث سلطان اليمن وملوكه من نسلك الى آخر الزمن، ولما سافر المسعود\* الى مصر فى سنة ٦٢٠ استنابه فى اليمن فكان جيد السيرة محبوبا عند الناس حافظا للبلاد الى ان رجع المسعود الى اليمن فى أول سنة ٦٢٤ وفى أثناء شهر رجب من السنة المذكورة قبض المسعود على اولاد على بن رسول الثلاثة وارسل بهم الى مصر تحت الاعتقال ١٥ واستبقى نور الدين فلم يغير عليه شيئًا إليها بينهما من الود ولما اراد الله به من اتصاله بالملك ويقال ان قبض المسعود على اولاد على بن رسول كان بإشارة من اخيه المنصور وذلك ان المسعود اعلمه أنه سيرجع الى مصر ويستنبيه على اليمن فقال لا يمكننى ان احفظ اليمن مع وجود اخوتى به فلزمهم المسعود ٢٠ 85a وارسل بهم الى مصر، ولما كان سنة ٦٢٦ تفلّم المسعود الى مصر واستنابه فى اليمن واستناب الامير احمد بن ابى زكريا بصنعاء فلما وصل المسعود مكة المشرفة توفى بها فلما بلغ المنصور موته قام قياما كئيما واظهر أنه نائب لبنى أيوب ولم يغير سكة ولا خطبة واضمر الاستقلال بالملك فجعل يولى فى الحصون والمدن من يرتضيه ويثق به ويعزل من يخشى منه خلافا وان ظهر من احد

خلاف او عصبان عل في قتله او اسره وكان يومئذ مغيبا بزبيد فاستولى على البلاد التهامية وقرر قواعدها ثم سار الى الجبال فنسلم حصن القعسكر وخلد وصنعاء واعمالها في سنة ٦٣٧، وفي سنة ٦٣٩ ارسل الى مكة المشرفة ابن عبدان اميرا صحة الشريف راجح بن قتادة فلما علم بهم الامير الذي بها من الكامل صاحب (مصر) هرب من مكة وتركها واستولى عليها الشريف راجح بن قتادة وعسكر المنصور ببعث الكامل عسكرا كثيرا فقدمهم فخر الدين ابن شيخ الشيوخ وكتب الى امير المدينة المشرفة الشريف رشيدة والى الشريف ابى سعيد ان يكونا مع العسكر فساروا الى مكة فحاصروا ابن عبدان والشريف راجح ثم اقتتلوا فقتل ابن عبدان وقتل جماعة من اهل مكة ونهبت مكة ثلاثة ايام، وفي سنة ٦٤٠ امر المنصور ان يُخطب له على منابر اليمن وأن يضرب اسمه على السكة، وفي سنة ٦٤١ ارسل بجزاة عظيمة وعسكر جزار الى الشريف راجح بن قتادة فأخرجوا العسكر المصري من مكة وارسل بهدية الى المستنصر بالله العباسي الخليفة ببغداد وطلب منه تشريفه بالنيابة بالسلطنة في قطر اليمن فوصل \*التشريف\* بالنيابة في البحر على طريق البصرة في سنة ٦٤٢، وفيها ارسل الكامل الى مكة خمسمائة فارس فيهم خمسة ايمارة المقدم عليهم امير كبير يقال له ١٥ الاسد جفري فخرج عسكر المنصور عن مكة ودخلها العسكر المصري، وفي سنة ٦٤٣ 856 بعث المنصور عسكرا الى مكة فلما صاروا بالقرب منها خرج اليهم العسكر المصري وأسر اميرهم وأرسل به الى مصر، وفي سنة ٦٤٤ تسلم المنصور حجة واليه خلافة، وفي سنة ٦٤٥ تغلب السلطان بنفسه الى مكة المشرفة في الف فارس واطلق لكل جندي يصل اليه من اهل مصر المقيمين بمكة الف دينار ٢٠ وحصانا وكسوة فال اليه اكثرهم فلما علم الاسد جفريل بذلك خرج من مكة متوجها الى مصر واحرق ما كان معه من الخواص والفرشخانات والانتقال فلما بلغ جفريل الى المدينة بلغه وفاة سلطانه الملك الكامل بمصر فقدم من كان معه من المجد حيث لم يبلوا مع المنصور، وكان الامير الاسد جفريل اشجع امراء



مصر في وقته وفي ذلك يقول الاديبي محمد بن حمير:

ما ضرَّ جيرانَ نجدٍ حيثما قعدوا • لو أنهم وجدوا مثل الذي آجدُ  
ومن اباح لأهل الدمتين دمي • ما فيه لا دية منهم ولا قودُ  
وفيها يقول:

- قُلْ للقوائدِ حتَّى وأذملَى \* وخذى • مثل النجائب في الفئر \* التي تَعْدُ •  
قصي الحديث عن المنصور ما فعلت • جنوده وعن القوم الذي حشدوا  
لقيتهم بجنود لا عديدَ لبها • وهم كذلك جنود ما لها عددُ  
فزازل الرعب ايديهم وأرجلهم • حتَّى السماء رأوها غير ما عهدوا  
ولَّوا وكان الذئب يلقي بهم اسدا • فعاد ثعلبَ قنبر ذلك الأسدُ  
ومن يلوم اميرا فَرَّ من ملك • لا ذا كذاك ولا كالخنصر العَصْدُ، ١٠  
فدخل المنصور مكة ونصَّدق بأموال جزيلة وجعل رتبة بمكة مائة وخمسين  
فارسا، وفي سنة ٦٢٧ قسدم الشريف شعبة صاحب المدينة في الف فارس  
٨٨٠ فخرجوا عن مكة \* واخلوها له فجهَّز المنصور في تلك السنة عسكرا الى مكة فلما  
سمع به الشريف شعبة واصحابه خرجوا عن مكة هاربين الى مصر وسلطانها  
يوميذ الملك الصالح ايوب بن الكامل فجهَّز معه عسكرا فوصلوا مكة في سنة ١٥  
٦٢٨ وحمَّجوا بالناس، وفي سنة ٦٢٩ ارسل المنصور جيشا كثيرا الى مكة المشرفة  
مع الشريف علي بن قتادة فلما علم العسكر المصري الذين بمكة استمدوا صاحب  
مصر فأمدَّهم بمائة وخمسين فارسا فيهم الامير مبارز الدين ابن الحسين بن برطاس  
فلما علم الشريف علي بن قتادة بوصولهم اقام \* بالسرَّين وارسل الى المنصور  
يعرفه الحال فتجهَّز المنصور بنفسه الى مكة فلما علم اهل مصر بقدومه احرقوا ٢٠  
دار الملكة وما فيها من العُدَّة والسلاح ولَّوا هاربين فدخل المنصور مكة  
وصام بها رمضان ووصل اليه الامير مبارز \* الدين علي ابن برطاس في عدَّة  
من اصحابه راغبين في خدمته فأَنعم عليهم وارسل المنصور الى الشريف ابى سعيد  
صاحب يَنْبُع فلما اتاه اكرمه وأَنعم عليه واشترى منه قلعة يَنْبُع وأمر بجراها

حتى لا تبقى قَرَارًا للمصريين وإبطال عن مَكَّة المكوس والحجبايات والمظالم  
وكتب بذلك رقعة جعلت في الحجر الاسود ورتب بمكة الامير فخر الدين  
السلّاح وابن فيروز وجعل الشريف ابا سعيد بالوادي سَعَةً لهم ولم تنزل مكة  
في ولاية المنصور وبها نُوَابِه الى ان توفي إِلَّا ان الشريف ابا سعيد تغلب على  
نائب المنصور ابن المسيب الذي ولي إمرة مكة بعد السلّاح وظهر ابو سعيد  
انما تغلب على ابن المسيب لهما رأى منه من الخلاف في حق المنصور وكان  
قد أقطع ابن أخيه الامير اسد الدين محمد بن الحسين بن علي بن رسول  
صنعاء منذ اخذها من الامير احمد بن زكري ثم ان المنصور اراد ان يعزله  
عنها ويجعلها لولك يوسف المظفر فشق ذلك على اسد الدين فعامل المالِك  
806 وشجعهم على قتل عمه ووعدهم بما اطمأنت اليه نفوسهم | فوثبوا على المنصور تاسع ١٠  
ذى القعدة من سنة ٦٤٧ فقتلوه بالجند وكان ابنه المظفر غائباً بإقطاعه في الهَجَم  
وإخوته ووالدته بنت جوزة في حصن تعز فاجتمع بنو فيروز وحملوا المنصور في  
محمل الى تعز ودفنوه بالمدرسة الأتابكية بذي هُزَم لكونه مزوجاً على بنت  
الأتابك سُفَر المعروفة ببنت جوزة فكان المظفر يشكرهم ويعرف ذلك لهم، يُحكى  
انه وصله رسول من صاحب الهند قبل وفاته بيومين فأدى رسالة مُرسله ١٥  
وأكرمه المنصور وأنعم عليه فقال الرسول للترجمان قد قرب \* امك إلا انه ابو  
ملك وجد ملك ومن ذريته ملوك ثم قال بالعجمي ما معناه: يأخذها ذو شامة  
في خده، \* ويلقبها مسعر من بعدك، لا تنفذي عن نسله وولك، وكان المنصور ملكاً  
ضعيفاً شجاعاً شهماً عارفاً حازماً حسن السياسة سريع النهضة عند الحادثة ويكفي  
بذلك شاهداً انه لم يقنع بانزاعه مُلك اليمن من بنى أيوب واستقلاله به بعد ٢٠  
ان كان نائبيهم بل نازعهم في ملك الحجاز وطرد العساكر المصرية عنه مرة  
بعد اخرى حتى استقرت له، وكان حنئ المذهب ثم انتقل الى مذهب  
الشافعي، قال الجندى اخبرني شيخى احمد بن علي الحرازى بإسناده الى الامام  
العلامة محمد بن ابراهيم النشأى النقيع المحدث يزيد وكان احد شيوخ المنصور

قال اخبرني السلطان نور الدين المنصور من لفظ أنه كان حنفياً المذهب فرأى  
 النبي صلعم في منامه وهو يقول له يا عمر صر الى مذهب الشافعي او كما قال فاصبح  
 ينظر كتب اصحاب الشافعي ويعتمد عليها وكان يصحب الشيخ والفقير \*صاحبني  
 عواجة وها مبن بشره بالملك وصحب الفقيه محمد بن مضمون من اهل الجبل،  
 وله مآثر دينية المدرسة التي بمكة ومدرستان بنعز تعرف إحداها بالوزيرية الى ٥  
 87٢ مدرستها الوزيرى والاخرى بالغرايبة نسبة الى مؤدنها اسمه غراب كان رجلا  
 صالحا وابنتى مدرسة بعدن وجعلها جهنوين احدهما للشافعية والثانى للحنفية  
 وابنتى بريد مدرسة للشافعية ومدرسة للحنفية ومدرسة للحديث النبوى ومدرسة  
 فى حد المسكية من نواحى سهام ورتب فى كل مدرسة مدرسا ومعيدا ودّرسه  
 وإماما ومؤدنا ومعلما وأيتاما يتعلمون القرآن ووقف عليها اوقافا جيدة تقوم ١٠  
 بكفاية الجميع وابنتى فى كل قرية من التهامى مسجدا، وكان التورثى مفازة عظيمة  
 يهلك فيها الناس فابنتى فيها مسجدا وجعل فيه اماما ومؤدنا وشرط لمن يسكن  
 معها مساحة فيها يزدركه فسكن الناس معها حتى صارت قرية جيدة وانتفع  
 الناس بها نفعا عظيما، قال ابو الحسن الخزرجي واطّنها سميت النورى نسبة اليه،  
 وابنتى حصونا ومصانع كثيرة، وللاديب ابن حمير فيه غرر النصائد، ودخل ١٥  
 عدن مرّات \*

[٢٢٤] ابو الخطاب عمر بن على بن سهر بن الحسين بن سمرة المجندى  
 مؤلف طبقات فقهاء اليمن، قال المجندى ولد بقرية أنامر فى سنة ٥٤٧ وتفقّه  
 بجماعة منهم على بن احمد البهاقرى وزيد بن الفقيه عبد الله بن احمد الزيرائى  
 ومحمد بن موسى بن الحسين العمرانى والامام طاهر بن الامام يحيى بن ابى الخير ٢٠  
 العمرانى وغيرهم وكان فقيها فاضلا عارفا متفنا ولى القضاء فى عدة اماكن من  
 الخلاف من قبل طاهر بن يحيى وتراوس فيها بالفتوى ثم لما صار الى آيين  
 ولآه القاضى الاثير قضاء آيين فى سنة ٥٨٠، قال واطّنه توفى هنالك بعد سنة  
 ٥٨٦، قال المجندى وهو شيعى فى جميع كتابى هذا ولولا تأليفه لم اهتدى الى

تأليف ما ألف، وأظن ظناً يقرب من اليقين أنّ وفئتُ قدما بالتصريح بدخوله  
 87b الثغرَ فلذلك | ذكرته هنا، ثمّ وفئت في تاريخ شيخنا الاهدل في ترجمة اثير  
 الدين أنّه سمع الشهاب وهو ابن ثلاث سنين فقرأ عليه القاضي ابراهيم بن  
 احمد الفريظي اى بعدن وسمع بقراءته جماعة منهم ابن سمرة، وسافر للحج من  
 عدن ايضا \*

88a (٢٢٥) عمر بن محمد بن داود الرمادي ثمّ المذحجي، قال الجندى كان  
 فقيها فاضلا خيرا ارنحل الى عدن وأبين فأخذ هنالك عن عدة من العلماء  
 منهم سالم صاحب الرباط وغيره ولم افف على تاريخ وفاته \*

87b (٢٢٦) عمر بن محمد بن عبد الله بن عمران البتّوجي بضمّ الميم وفتح المثناة  
 فوق وفتح الواو المشددة ثمّ جيم ثمّ ياء النسب ثمّ المراتي ثمّ الخولاني، ولد  
 سنة ٦٤٦ في محلاف حصن شيبية وكان فقيها فاضلا عارفا تغلب عليه العبادة  
 والعزلة عن الناس درس في المدرسة العمريّة بنعزّ ولحقه دين عظيم فارنحل الى  
 عدن بسبب قضائه، قال الجندى وكنت يومئذ بالثغر اماماً في المدرسة المنصورية  
 فوصلت الى المدرسة لأصلي بها بعض الأوقات فوجدته وسلّمت عليه وسألته عن  
 اسمه فلما سمى نفسه عرفته بالسماع فأهلّت به ورحبت وتقدّمت معه الى الولى ١٥  
 وقد كان كتب الى الولى جماعة من اعيان الدولة بسببه فلقبه الولى تلافاه  
 حسنا ووعد بالخير ثمّ أنّه وصل الى القاضي بعدن يومئذ وهو ابو بكر ابن  
 الاديّب بكتب من القاضي محمد بن احمد ثمّ أنّه مرض اياماً يسيرة وتوفّي في  
 ٢١ الحجة من سنة ٧٠٩، قال الجندى فوليت تجهيزه ودفنته عند مصلى العيد  
 وقبر الشيخ ابن ابي الباطل \*

88a (٢٢٧) ابو الخطاب عمر بن محمد الكيّبي بضمّ الكاف وفتح الموحدة وسكون  
 المثناة تحت وكسر الموحدة الثانية ثمّ ياء النسب، قال الجندى تفقّه بشيوخ  
 الحُصيب وولى قضاء عدن سنة ٥٨٠ وكان فقيها فاضلا وتوفّي على راس الستائة،  
 ولم ادرِ أنّه استمرّ في القضاء بعدن الى ان توفّي او عُزل قبل وفاته يُبحث

عن ذلك والظاهر أنه لم تطل مدة ولايته للقضاء فإن الجندی ذكر أن القاضي أحمد بن عبد الله الفريظي ولي قضاء عدن أربعين سنة وانصل عنه سنة ٥٨١ وذكر أن القاضي عبد الوهاب بن علي المالكي ولي القضاء بعدن بعد القاضي أحمد بن عبد الله الفريظي من قبل اثر الدين، فإن صح أن ولاية الكبيسي كانت سنة ٥٨٠ فكأنها تخلت ولاية القاضي أحمد الفريظي.

٨٨٦ (٢٢٨) السلطان الملك الاشرف عمر بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني الجفني ملك اليمن، كان اكبر بني ابيه وأرشداه وكان ابوه يحبه حباً شديداً فأقطعه المهجم فأقام به مدة ثم انقطعه صنعاء ثم في جمادى الاخرى من سنة \* ٦٩٤ استخلفه على البلاد والعباد واختصه بالملك العقيم ومكثه أمانة الامر الثوم وخرج النفيلد الكريم بمشهد من الملوك العظماء ١٠ والجحاجح الكرماء قائلاً بعد الحمد والثناء والصلاة والدعاء | أما بعد فقد ملكنا عليكم من لم يؤثر فيه والله داعي التفریب على باعث التجريب ولا عاجل التخصيص على آجل التخصيص ولا ملازمة الهوى والإيثار على مداومة البلوى والاختبار، وهو سليلنا الخطير وشهابنا المنير، وذخرنا الذي وقف على المراد ونصيرنا الذي نرجو به صلاح البلاد والعباد ونوئل فيه من الله النور والنجاة في البعاد، وقد رسمنا له من وجوه النّب والحماية ومعالم الرّفق والرعاية ما قد النزم بوفاء عهد ومضى عزمه بجده وجهه والمسئول في إعانته من لا عون إلا من عندك، وإن نعرفكم من حميد خصاله وسديد فعاله إلا ما قد بدا للعيان وزكى مع الامتحان وفشا من قبلكم على كل لسان،

٢٠ وشهدتم به وشاهدتموه \* وحمدتم عفاة في كل امر من حناديس ظلمة شملتكم \* كان في كشفها لكم ضوء فجر سيفه مُغمّد عليكم ومسلو \* لّ على كل من رماكم بشكر لم يزل منذ حلّ عن رجب الطوّ \* ق خليفاً لكل حمد وشكر هبه ما ترون من شدّ ملك \* عدملی (P) يبينه اوسد اغر

وقد حددنا له ان يكون بكم رهونا رحبا جوادا كريما ما اطعمتموه على المراد مطاوعة الانقياد فأما من شقَّ العصا وبان عن الطاعة وعصى فهو \* نُفِضَ منه ولو مَتَّ بالرحم الدنيا، فكونوا له خيرَ رعية بالسمع والطاعة في كلِّ حال يكن لكم بالبرِّ والرأفة خيرَ ملكٍ ووالٍ، فلما برز التفلد بذلك انضافت الاوامر والنواهي والحلَّ والعقد في جميع قطر اليمن الى الاشرف وسكن نَعَزَّ وسكن والده ٥

ثُعَبات الى ان توفي بها في رمضان من السنة المذكورة فاستولى على الحصون والمدن وسائر الخلايف في البلاد كلها، وكان المؤيد مُقْطَعًا في الشجر فلما بلغه 89a وفاة ابيه جمع عسكره ومن اطاعه من عرب تلك الناحية وسار لقتال اخيه فجرد اليه الاشرف العساكر صحبة ولده الناصر فالتفوا بالدعيس قرب أبيّ فكانت وقعة الدعيس المشهورة في المحرم من سنة ٦٩٥ لُزِمَ فيها المؤيد وولاه كما تقدّم ١٠

في ترجمته فاستوسق المهلك للاشرف ولم يبق له فيه مُنازع، وفي جمادى الاولى من السنة المذكورة وقع في اليمن مطر شديد عمَّ اليمن جميعه وكان فيه برّد عظيم قتل عدّة من الاغنام ونزلت يومئذ برّدة عظيمة كالجلجل الصغير له شناخيب يزيد كل واحد منها على ذراع فوفعت في منازة بين يسّحان والراحة فغاب في الارض اكثرها وبقي بعضها ظاهرا على وجه الارض فكان يدور حوله اربعون رجلا لا يرى بعضهم بعضا ووقعت اخرى على بلد خولان حاول قلبها من موضعها اربعون رجلا فما امكهم فسبحان من هذا صنعهُ، وفي جمادى الاخرى من السنة المذكورة دخل الاشرف زبيد وبين يديه الفقهاء يحملون المصاحف والمقدّمات، قال ابو الحسن الخزرجي واخبرني من اثنى به قال سبّ الاشرف الى النخل من وادي زبيد في ايام سلطته فنزل معه ثلثائة محمل في ٢٠

كل محمل سُرّيّة وجارينها واقام في نهامة الى شعبان من السنة المذكورة ثم طلع نَعَزَّ في شهر رمضان فأقام بها الى ان توفي لسبع بقين من المحرم من سنة ٦٩٦، وكان ملكا سعيدا عارفا رشيدا فاضلا ادبيا كاملا ليبيبا اشتغل بطلب العلم في حيوة ابيه حتّى برع في كثير من الفنون وشارك فيما سواها وله مصنّفات كثيرة

في علوم كثيرة وكان باراً بقرابته رهوفاً بالرعية حصل في سنته جرّاد عظيم استولى على الزروع والثمار فشكت الرعية اليه فأمر بمساحتهم فتوقف وزيره القاضي حسان بن اسعد العنبراني ولم يُهْضِ المساحة فكتب اليه الاشرف يا فلان اقنصر عن الرعية لا تفرّقهم يصعب علينا جمعهم | وكان رعية النخل بوادي زبيد قد تلبّوا من الجور الشديد حتّى آل امرهم الى انّ من له نخل لا يزوجه .  
 احد وأثى امرأة لها نخل لا يتزوجها إلّا مغرور، فلما ولي الاشرف امر من افقد النخل فأزال عن اهله ما نزل بهم من الجور وهو أوّل من سنّ عديد النخل بالفقهاء العدول، ومن مآثره الدينية المدرسة الاشرفية بمغربة تعزّ بناها وأجرى لها ماء وجعل فيها بركة للماء ومظاهير ورتّب فيها اماماً وموذنّاً وفيها ومعلماً وأيتاماً يتعلّمون القرآن ومدرساً للفقه على مذهب الشافعيّ وجماعة ١٠ طلبة يقرءون عليه وأوقف على الجميع ما يقوم بكفالتهم، ومدحه جماعة من شعراء عصره منهم الاديب الناضل القاسم بن عليّ بن هتيميل والاديب البارع اخو كنفه وغيرها، ودُفن بمدرسته التي ابتناها بنعز\*.

[89b]. (٢٢٩) ابو محمد عمران بن الداعي محمد بن سبا بن ابي السعود بن زريع ابن العباس بن المكرم الهبدانيّ الداعي الملقب بالمكرم بن المعظم صاحب عدن ١٥ والدملوة وغيرها، كان ملكاً جواداً كريماً مثلاًفا اقتنى سيرة ابيه مع زيادة لائقة وأخلاق رائقة توفّي ابوه في حصن الدملوة سنة ثمان او تسع وأربعين او خمسين وخمسمائة فقام مقام ابيه، آثى عليه عمارة في ميفيد فقال لله درّ الداعي عمران بن محمد ما أغزّ رديّة جوده وأكرم تبعه عوده وأكثر وحشّته في هذا الطريق من النظراء وأقلّ مؤانسيه فيها من الملوك والأمراء، ولا يكذب من قال إنّ الجود والوفاء ملّة عمران خاتمها بل خاتمتها، قال عمارة وكنت قبضت من الداعي المعظم محمد بن سباً مالا لبعض اغراضه فذهب من يدي في مدينة زبيد فلما توفّي الداعي محمد بن سباً استدعاني ولد الداعي عمران الى عدن فنعني اهل زبيد من السفر اليه وقضى الله بتوجهي الى مصر رسولا لأمير الحرمين في

٩٠٨ سنة ٥٥١ هـ فلما عزمْتُ على الرجوع الى اليمن اخذت كتاباً | من الملك الصالح الى الداعي عمران بن محمد اسأله في تفسيط المال الذي مات ابوه وهو عندي وهو ثلثة الاف دينار فقال الداعي عمران ما مضمون كتاب الملك الصالح في المال فقال له الرشيد بن الزبير تُفَسِّطُ عليه فقال الداعي عمران بل تُقَدِّمُ السين على القاف وتُسْقِطُ ثم اخذ ورقة وكتب فيها اقول وأنا عمران بن الداعي المعظم \* محمد بن سبا بن ابي السعود بن زريع بن العباس اليماني إِنَّ الفقيه عمارة بن ابي الحسن برىء الذمة من المال الذي درج من يده لمولانا الداعي محمد بن سبا، قال عمارة ومن جملة ما شاع من كرمه انَّ الأديب ابا بكر بن احمد العبدى مدحه بفصيحة اقترحها عليه الداعي عمران فوصف فيها مجلسه وما يجتوى عليه من الآلات وأولها:

فلك مقامك والنجوم كُؤُوسُ \* بسعوده التليث والتسديس  
وهي قصيدة طويلة من مختارات شعره فلما انشد القصيدة المذكورة بأسرها طرب وارتاح فسلم اليه الداعي ولد ابا السعود بن عمران وقال له قد اجرئتُك بهذا فقبله الأديب ابو بكر واقعد عن يمينه فلم يلبث ان وصل اليه استاذ الدار يستأذنه في دخول الولد الدار الى اهله فأذن له الأديب في ذلك فالتفت ١٥  
الداعي عمران الى الأديب وقال له اذا ارغبوك في بيعه فاستنصف في الثمن فلم يلبث إلا قليلاً حتى خرج الولد وفي يده قَدَح من فضة فيه الف دينار وسبعائة دينار وخلعه فقال له الداعي بكم اتاك الولد فأعلمه بالمبلغ فقال له الداعي وقد اطلقتُ عليك مكس المركب الثلاثي التي دينار فأقبضها وكتب له خطه بذلك فقبضها، ولعمارة والفاضل يحيى بن احمد والأديب ابي بكر فيه ٢٠  
غُررُ القصائد فمن قول الأديب ابي بكر:

٩٠٩ | وافي الربيع يزف في ألوانه \* ما بين وثنى رياضه وجنانه  
وسرى مجرر في مطارف زهره \* أذيال مُخْضَلِّ التَّدَس \* رَيَّانَه  
متوشحاً بالخضر من اورافه \* مترنحاً بالهيف من اغصانه.



- مستوطننا بالغصب من جيرانه \* عدنا وإن جلت عن استيطانه  
 ابدى الغرائب من بدائع حسنه \* غرس تبسم عنه قبل اوانه  
 غرس يباهى فى البهاء مجاوزا \* اقصى مداه ومنتهى إمكانه  
 مد النعم عليه فضل رداءه \* متكفيا واليهن ظل امانه  
 واختالت الدنيا به فكأنها \* عاد الشباب بها الى رباعه  
 فكأنها عدن به عدن جلا \* رضوان فيه النور من رضوانه  
 بهرت محاسنه العقول فحبرت \* اوصافها وقفا على استحسانه  
 وتأرجت مسكها لطائم جوده \* فكأنها دارين فى ارداه  
 عم البسطة وصفه فكأنها \* قام السماع بها مقام عنانه  
 فكأنها إشراق انوار الضحى \* متوقد الاشراق من سلطانه  
 واهتزت الاعطاف منه كلها \* هز النسيم بها معاطف بانه  
 من كل مشتاق النواد طروبه \* او كل مرتاح الصبا تشوانه  
 دارت عليه مترعات سروره \* من مترعات كؤوسه وديانه  
 وهنا براجحة العقول تهايلا \* ما تصطفى النغمات من ألحانه  
 وتجارب الاصوات من باناته \* فى صممة النغمات من عيدانه  
 وسما بفخرة الزمان تعاطيا \* لها استغصن به عظيم زمانه  
 وقضى تقارب نثره بأن ذا التفخرين صاحب وقته وقرانه  
 دارى دعاء هداه سيف امانه \* دون الملوك بنصره عبرانه  
 ملك تفرع فى المعالى مثلا \* بُنيت قواعده على كيانه  
 متجاوزا اقصى العلو وإن غدا \* فى دست دار العز من ايوانه  
 متهلل الاشراق منهل الندى \* من سحب راحته وفيض بنانه  
 من شأنه إلا المناخر مكسبا \* فليكتب الشانى تعاطم شأنه  
 تهلل مآثره المديح فتنظم الـ \* افكاره در فريد وجمانه  
 فإذا تصرف كاتبها او خاطبا \* فالدُر بين بنانه وبيانه

فَكَاتَمَهَا الْقَلَمُ الدَّقِيقُ مَثَقَفٌ \* فِي كَفِّهِ وَالسِّيفُ عَضْبٌ لِسَانَهُ  
 اِنْ كَانَ رَوْحَ رُوحِهِ فَطَالَ مَا \* تَعَبْتُ يَوْمَ ضَرْبِهِ وَطَعَانِهِ  
 اَوْ جَالَ فِي فَلَكَ السَّرُورُ فَطَالَ مَا \* جَالَ الْمَكْرُوبُ عَلَى فُرْسَانِهِ  
 مَتَوَرِّدًا قَلْبَ الْقُلُوبِ مِنَ الْعَدَى \* بِالْمَاضِيَيْنِ حُسَامِهِ وَسِنَانِهِ  
 ٥ وَالْآنَ حَيْثُ قَضَى لُبَّانَاتِ الْوَعَى \* وَثْنَى لَطِيبَ الْعَيْشِ فَضْلُ عَنَانِهِ  
 وَأَفَاضَ فِي الْعَافِيْنَ رَاحَةَ جُودِهِ \* مَتَدَقَّقًا بِالْفَضْلِ مِنْ أَحْسَانِهِ  
 وَهَمَّتْ عَلَى الْمُسْتَطْرِينَ بِحَائِبِ السَّامُولِ لَا الْأَمْوَاهِ مِنْ نَهْبَانِهِ  
 نَهَجَ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى \* بِشَرِيفِ غَرَسِ شَفْتِ عَنْ كَتَانِهِ  
 مَتَلَطَّنَا فِي أَنْ يُفَيْضَ هَبَاتِهِ \* فِي سِرِّهِ أَبَدًا وَفِي إِعْلَانِهِ  
 ١٠ فَلْيَجْرِ فُرْسَانُ الْفَرِيضِ سَوَافَا \* فِي شَأْوِهِ وَتَجُولُ فِي مِيدَانِهِ  
 وَلْتَنْظِمِ الْفِكْرُ الْغَوَائِصَ مَا اصْطَفَتْ \* مِنْ دُرِّ أَيْعُرِهِ وَمِنْ مَرْجَانِهِ  
 وَالْهَجْدُ سَامِرٍ وَالْفَخَارُ مَشِيدٌ \* وَالْفَضْلُ مَنْضَحٌ سَنَا بَرَهَانِهِ  
 وَالصُّبْحُ يَجْرِي عَنْ ضِيَاءِ نَهَارِهِ \* مَا تَجَلَّى الْأَبْصَارُ مِنْ عُيُونَانِهِ  
 وَالْمَدْحُ مِنْ شَرَفِ الْمَكْرَمِ فِي الْعَلَا \* بِمَكَانِ نَوْرِ الطَّرْفِ مِنْ إِنْسَانِهِ  
 مَا زَالَ يَجْرِي وَسَطَ بَاهِرِ فَضْلِهِ \* فِي الشَّعْرِ مَجْرَى الرُّوحِ مِنْ جَنَانِهِ  
 ١٥ | فَتَشَقُّ نَاضِرَةً رِيَاضُ نَعِيمِهِ \* فِي الْمُلْكِ عَاسِرَةً رَبُّى أَوْطَانِهِ،

916

قال الجندى ومن مآثره الباقية في عدن المنبر المنصوب في جامعها واسمه مكتوب  
 عليه وهو منبر له حلاوة في النفس وطلاوة في العين، والمنبر المنصوب اليوم في  
 جامع عدن عليه من الحلاوة والطلاوة ما ذكره الجندى إلا أنه مكتوب عليه  
 بالعاج أن الذي أمر بعمله المجاهد الغساني في سنة ... فيحتمل أن يكون هو ٢٠  
 منبر الداعي عمران وإنها جدده المجاهد وأصلحه ويحتمل أن يكون غيره ولم  
 يتعرض المخرجي لعمارة المجاهد لمنبر عدن، ولم يزل الداعي عمران قائما بالدعوة  
 الفاطمية إلى أن توفى في سنة ٥٦٠ وفي الشرف الأعلى للشهيد أنه توفى بعدن يوم  
 الجمعة لتسع خلون من ربيع الآخر سنة ٥٦١، قال وكان مع ما بخول الله من

عظم شأنه وعظيم سلطانه شديد العناية بحج بيت الله الحرام فاخترمه الحجام دون المرام وعلم الله صحة نيته فاختر لثربته سعة رحمته بعد ان وقف بعرفات والمشعر الحرام وصلى عليه خلف المقام، قال الجندى فنقله الاديب ابو بكر بن احمد العيدى من عدن الى مكة المشرفة بعد ان طلاه بالهيسكات عن النغير ودفن بمكة المشرفة في مقابرهما، وتوفي عن ثلاثة اولاد صغار لم يبلغوا الحلم وهم منصور ومحمد وابو السعود فجعل والدهم كفالهم الى الأستاذ\* ابي الدر جوهري المعظمي المتسلم ذكره وطلع بهم حصن الدملوة واقام ياسر بن بلال في مدينة عدن نائباً لهم قائماً بما يجب عليه لهم الى ان قصص المعظم توران شاه بن ايوب الى عدن فسار ياسر الى الدملوة وملك المعظم عدن في القعدة سنة ٥٦٩ هـ، وبه انقضت دولة الدعاة الزريعيين من عدن وغيرها فسبحان من لا يزول ملكه ولا يبطل سلطانه سبحانه ما اعظم شأنه\*

(٢٤٠) ابو عمرو ابن العلاء المقرئ المشهور، قيل اسمه زبّان وقيل الغريان 127b وقيل يحيى وقيل كنيته، ابن عمّار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن جزاعي الحميري نسباً، كان عمّه عاملاً للحجاج فصادره فهرب ابو عمرو ودخل صنعاء وعدن وقال كنت ليلة مفكراً في حالى مع الحجاج اذ ١٥ سمعت منشداً:

ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة تحلّ العنال،  
ثم توفي عقيب ذلك بالكوفة سنة ١٥٤، من الجندى وبشبه أنه سقط شياً من  
النسخة بعد البيت\*

٢٠

#### حرف الغين، المعجمة

(٢٤١) ابو محمد غازي بن البجار الامير الكبير الملقب شهاب الدين اكبر 93a امراء الدولة المظفرية، كان كثيراً ما يتولى المدن الكبار كريد وعدن وكان كامل الفضل والفضيلة وهو اول من سن قراءة الحديث وكتب الوعظ في

مسجد الأشاعر بعد صلاتي الصبح والعصر في كل يوم ووقف على من يقرأ ذلك  
وقفا جيّدا بعد أن امر بنصب منبر شرقيّ جانب المسجد المذكور يقعد عليه  
القارئ لسمع قراءته كل من كان واقفا في المسجد، قال الخزرجيّ وهو مستمّر على  
ذلك إلى عصرنا ما تغيّر منه شيء يَدْعَى له على المنبر في المسجد المذكور في  
كل يوم بكرة وعشيّة ، وكان المذكور شاعرا فصيحاً بليغاً ومن شعره ما أنشد :  
حين فتح المظنّريّ حبّص قهرا فوجد فيه خمرا كثيرا فكسروا أوعيته وأراقوه  
فقال غازي بن المعمار :

936 | ولما فتحنا بيت حبّص عنوة \* وجدنا بها الأدواح ملأى من الخبر  
وعند أمير المؤمنين عصابة \* يقولون بالبيض الحسان وبالسُهر  
فإن تكن الأشراف تشرب خفية \* وتُظهر للناس التسلّك في الجهر ١٠  
وتأخذ من خلع العذار نصيبها \* فإني أمير المؤمنين ولا أدركه ،  
وذكر الجندى في ترجمة سالم بن إدريس العبّوصيّ أنّ سالما لما قبض على  
المركب الذي تغيّر على ساحل ظفار وما فيه من المال والهدية التي أرسلها  
المظنّريّ إلى ملوك فارس كتب إليه المظنّريّ يعذّله عن ذلك ويُحاشيه عن قطع  
البيد فوصل جواب سالم بالخشونة والامتناع \* فامر المظنّريّ إلى عدن اذ ١٥  
ذاك وهو الشهاب غازي بن المعمار بالتقدّم إلى ساحل ظفار بالشوّاني والرجال  
فجهّز عسكريا جيّدا وشحن الشوّاني والرجال وسار حتّى وصل إلى ظفار فقاتل  
أهلها أيّاما ولم يكن ثمّ حرب طائل ثمّ عاد إلى عدن كما قدّمنا ذلك في ترجمة  
سالم ، وتوفّي المذكور في مدينة نعرّ ولما توفّي وُجدت تحت رأسه رُقعة مكتوب فيها :  
٢٠ وشيخ سوء له ذنوب \* تعجز عن حملها المطايا  
قد بيّضت شعره اللبالي \* وسودت قلبه الخطايا  
فأمّن عليه أيّا إلهي \* فأنت ذو المنّ والعطايا ،

قال الجندى ولم ألق على تاريخ وفاته ، والظاهر أنّ رجوعه من ظفار إلى عدن  
كان في سنة ٦٧٦ أو ٦٧٧ فإنّه عقب رجوعه من ظفار جهّز سالم على عدن

بحراً فوصلت غارته الى ساحل عدن ثم رجع، فجهز المظفر بعد ذلك على ظفار  
براً وبحراً وقتل سالم واستولى على ظفار في رجب سنة ٦٧٨ كما ذكرناه في ترجمة  
سالم \*

[٢٣٢] الغطريف بن عطاء ابن خال هارون الرشيد بن محمد المهدي،  
لهما ولي الرشيد ولأه البن فأقام بها ثلث سنين وسبعة اشهر | ثم خرج منها بعد  
ان استخلف عباد بن محمد السهائي فبعث الرشيد مكانه الربيع بن عبد الله بن  
عبد المدان الجازاني فأقام سنة وفي أيامه حصل الثلج بضمعاء ولم يكن حصل  
قبل ذلك، ثم عزل بعاصم بن \* عتبة الغساني فأقام سنة ثم عزل بأيوب بن  
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام سنين ثم عزل بمحمد بن  
ابراهيم الهاشمي ثم عزل بولك العباس بن محمد بن ابراهيم فسادت سيرته  
وقبحت آثاره، وحج الرشيد تلك السنة فأشتمكى اهل اليمن اليه بالعباس بن  
محمد في مكة فعزله بعد ستة اشهر بعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله  
ابن الزبير بن العوام فأقام سنة ثم عزل بأحمد بن اسماعيل بن علي [بن علي]  
ابن عبد الله بن طلحة بن أبي طلحة فأقام سنة وكان في أيامه تخطيط عظيم  
باليمن قاله المجدي، ثم عزل بمحمد بن خالد بن برمك اخي يحيى بن خالد  
وسأ ذكره في موضعه \*

[٢٣٣] ابو الغنائم الحراني، ذكر ابن سيرة في تاريخه ان الداعي المكرم  
عمران بن محمد بن سبأ لهما توفي بعدن سنة ٥٦٠ حملة الاديب الفاضل الشاعر  
الكامل ابو بكر بن محمد العيدى والشيخ التاجر ابو الغنائم الحراني الى مكة وقبر  
في مقابر مكة \*

[٢٣٤] الشريف الأجل غياث الدين بن حسن الحسيني، كان مقياً بالنفرة  
في سنة ٧٩٧ \*

## حرف الفاء

(٢٢٥) الفضل بن غَوَاص المَلِكِيّ، كان من اعيان المشايخ ببلد مَذَرَج ومن ذوى الرئاسة والسياسة وكان كريما شجاعا كثير فعل الخير والمعروف مألوفاً مقصوداً وله عند المظفر منزلة عظيمة وذكره الخزرجيّ من قدم عدن مع المظفر عند تجهيزه لحرب سالم بن ادريس الحبّوْسيّ، وذكر الجندى في ترجمة الفقيه الصالح سعيد بن منصور بن مسكين ما نصّه ومن كراماته ما يروى أنّ رجلاً من اصحابه وشركاء ارضه حصل عليه اذية من بعض نواب الشيخ فضل ابن غَوَاص المَلِكِيّ فذهب الرجل الى تربة الفقيه سعيد بن منصور والتزمها وبكى عندها وجعل يقول يا فنيّه اُتعبنا الفضل واصحابه وظلمونا وجعل يعدّد عند قبره ما يجرى عليه من الفضل ونوابه وكان الفضل يومئذ في نعرٍ عند المظفر وكان قد دخل عليه فأكرمه وأمر ان يكتب له بعوائد فكتب الكتاب ٩٤٦  
٩٤٦ نهاراً ولم يفرغ | الكتاب إلا ليلاً فأدخل الكتاب على المظفر ليلاً وأمسى عنده فلماً انتصف الليل استيقظ الفضل فأمر غلمانه بالشدّ والسير فقبل له ألا نصبر الى الصبح حتّى يأتيك جواب السلطان فقال لا حاجة لي بذلك اذا خرج الجواب هو يلحقنا ان شاء الله تعالى فسأله بعض خواصّه عن ما حمّله على الخروج في هذه الساعة فقال رايتُ الفقيه سعيد بن منصور وقد لزمْنِي واضجعني وذبحني وأنا لا شمالة هالك، ثمّ اخذ في السير فلم يصل رجلة إلا وقد اعتقل لسانه فحمل على اعناق الرجال وطلعوا به الى جبل بَعْدان فتوفّي هنالك وحُمِل ميتاً الى بلك فلماً وصلوا بيته غسلوه ودفنوه، فسأل صاحبه الذي علم منه بحديث الفقيه سعيد بن منصور هل جرى لأحد من غلمان الشيخ فضل مع احد من اهل قرية الفقيه شيء فقبل نعم فلان نائب الشيخ فضل فعل مع شريك الفقيه سعيد ما هو كذا وكذا فبلغ الى قبر الفقيه وبكى عنده والتزمه، فقال صدقتم

ولكن ما اراد الفقيه الانتصاف من الشيخ الفضل لا من غيره، ولم انف على تاريخ وفاته إلا أنه كان حياً في سنة ٦٧٨ \*

[94b] (٢٢٦) الشريف ابو الفضل، لا اعرف من حاله غير ما ذكره الخزرجي في ترجمة محمد بن حسن بن علي الفارسي أنه اخذ الطب والمنطق والموسيقا وعلم الفلك على الشريف ابي الفضل المذكور وكان اخذه عنه بعدن كما ينهيه سياق الكلام \*

### حرف القاف

42b (٢٢٧) ابو القاسم بن عبد العزيز بن ابي القاسم الأيبي، ترتب مُعيداً في  
43a المدرسة يعني المنصورية | وفي نيابة المحكم في القضاء كآيه فيبنا هو جالس في  
مجلس المحكم اذ جاءت امراة تشكو من زوجها سوء عشرته وتبرجت للقاضي ١٠  
فاجبه جمالها فتحدثت بينها وبين زوجها بالإصلاح فامتنعت فخرجت عن مجلس  
المحكم ونفرت عن الصلح نفورا شديدا وأرادت ان تبذل شيئا على التخلّص منه  
فأفتاها من افتاها أنها إن كانت تريد التخلّص من زوجها فتردّ عن الاسلام  
والعباد بالله تعالى ففعلت ذلك فانفسخ النكاح، وكان السلطان الملك المظفر  
يومئذ بعدن ومعه قاضي القضاء بهاء الدين فأخبر بذلك فقال السلطان إن ١٥  
سكننا عن هذه القضية استمر النساء على هذا كلما كرهت امراة زوجها ارتدت  
عن الاسلام فلا تفلح امراة مع زوجها حينئذ فأمر السلطان بإحراقها فأخذت  
واحتفظ بها وجُوع لها حطب كثير الى ساحل [البحر من جهة] حَقَات فلما  
اجتمع من الحطب ما فيه كفاية شُبوا فيه النار وأخرجت المرأة فلما قربت من  
النار هاها ما رأيت من أَلْهَاب النار فقل لها قولي أشهد ان لا إله إلا الله ٢٠  
وأشهد ان محمدا رسول الله وتوحي الى الله، وجعل الناس يهتلون ويصيحون  
بالتهليل ويأمرونها عند ذلك بالتهليل وإخلاص التوبة ورُوجع السلطان في  
ذلك من امرها فأمر بإطلاقها بعد ان يثست من الدنيا، فلما أُطلقت اقامت

مدة في بينها ثم خطبها القاضي وتزوجها، فقال كثير من الناس انه الذي امرها بها كانت فعلت من الردة فلما تشكك القاضي ابو بكر ابن الاديب في ذلك وتردد في امرها عزله من الإعادة وعن نيابة الحكم فتعاني التجارة الى الهند وجعل يقارض التجار حتى اعتفت وأكنت وتوفى مسافراً الى الهند ولم اقف 43b على تاريخ وفاته، كذا في الخزرجي قضية المرأة كانت والمظفر بعدن | وأن ابا بكر ابن الاديب عزل نائبه \* ابا القاسم المذكور بسبب زواجه للمرأة فاقضى ذلك ان ابن الاديب ولى قضاء عدن في ايام المظفر ولا اظن انه ولى قضاء عدن في زمن المظفر وانما وليها في ايام المؤيد سنة ٧٠٤ فلعل العازل لأي القاسم الايني عن النيابة هو القاضي محمد بن علي الفاشي فليحقق ذلك \*

130b (٢٢٨) ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة ابي القاسم بن عثمان بن إقبال القرشي ١٠ الحنفي مذهباً قال وبه تفقه ابن شوعان قال وكان ابن شوعان فاضلاً بالفقه والقراءات والاصول وعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والديانة والزهد 181a والورع وسمع الحديث على سليمان العلوي | وأخذ القراءات على المبرئ محمد العدني، يبحث عن المبرئ محمد العدني \*

94b (٢٢٩) ابو محمد القاسم بن علي بن عامر بن الحسين بن علي بن احمد بن ١٥ قيس المهداني، كان فقيهاً صالحاً عالماً عاملاً تفقه بحجة وولى قضاء عدن وكانت سيرته فيه غير مذمومة (وتوفى) ١١ ذى القعدة سنة ٧٠٣، ذكره الخزرجي ولم ادر انه مئى (P) بعدن على القضاء ام لا \*

### حرف الميم

150a (٢٤٠) مُحَرِّز، بضم أوله وسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي، ابن ٢٠ سلمة المكي ويعرف بالعدني، عن نافع بن عمر الجمعي ومالك والمتكدر بن محمد وابن ابي حازم وعنه ابن ماجه والدارقطني وابن ابي عاصم وابو يعلى الموصلي وطائفة وثقه ابن حبان وقال ابن ابي حاتم مات سنة ٢٣٤ يقال حج ٨٣ حجة،



من تذهيب الذهبى إلا ضبط اسمه فمن التفریب للحافظ ابن حجر وزاد أنه مات وقد جاوز التسعين ونُقل في اسمه محمود بن سليمان قال في التفریب والصواب محرز بن سلمة \*

152a (٢٤١) الفقيه الأجل تاج الدين محفوظ بن عمر الحباك البزاز، كان مقبلاً بالثغر في سنة ٧٩٧ \*

95b (٢٤٢) محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الزنجاني، نسبة الى زنجان بلدة عظيمة من بلاد العجم، التيمي نسبة الى تيم قريش ويقال أنه من ذرية ابي بكر الصديق، قدم ابوه من زنجان الى شيراز فاستوطنها وولد له بها محمد المذكور وكان من اكابر اصحاب الامام ناصر الدين عبد الله بن عمر اليضاوي المنستر قدم اليهن رسولا من ملك شيراز الى المؤيد مرتين احداها في اول دولة المؤيد ١٠ وقضى حاجة مُرسله وعاد الى بلاده والثانية في سنة ٧١٨ وفي كل مرة يدخل عدن وينصديق بها ويدرس حتى انتفع به جماعة كثيرون من عدن وغيرها، قال الجندى واجتمعت به في عدن حين قدم في المرة الاخيرة فأخذت عنه الرسالة الجديدة للشافعي والاحاديث السباعية وجمعتها ١٤ حديثا، ومن اخذ عنه عبد الرحمان بن علي بن سفيان ومحمد بن عثمان الشاوري وسالم بن عمران ١٥ ابن ابي السرور وغيرهم، واجتمع بالمؤيد بزييد فأحسن اليه ثم توجه الى بلد، قال وبلغني الآن أنه قاضى شيراز قال ولم أر مثله في الفقهاء القادمين من ناحية 98a العجم شرف نفس وعلو رتبة وما قصه قاصد يطلب منه شيئا إلا اعطاه ما يليق بحاله مع المحافظة على الصلوات في اوائل اوقاتها ما كان يقف بعد ان يسمع المؤذن غير ان يبادر الى اداء السنة ثم يقيم ويصلي الفرض، وله مصنفات ٢٠ جليلة منها شرحان للغاية النصوى تصنيف إمامه مبسوط ومختصر وشرح منهاج امامه ومصباحه وطواله الجبيع في الاصول واختصر المحرر وله كتاب في التفسير، ولم افد على تاريخ وفاته \*

155a (٢٤٣) القاضي الفقيه جمال الدين محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الله

الصنعاني، قال القاضي ابن كبن سمعت عليه الشفاء بقراءة القاضي تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى البافعي بعدن قدما أظنه في سنة ٧٩١ فإنه مؤرخ كذلك في سماع \* القراء للشفاء من المذكور بروايته له عن الفقيه نفيس الدين العلوي \*

٩٨٨ (٢٤٤) محمد بن ابراهيم بن يوسف الجلائد الأشرفي الأفضلي المجاهدي .  
الملقب جمال الدين ، وُلد سنة ٧٢٤ وكان فقيها في مذهب الحنيفة عارفا بعلم الفلك والحساب تنفقه بعلي بن نوح وياشر في كثير من البلاد واستمر شاد الدواوين في المملكة اليمنية وكان جوادا سمحا كثير العطاء له مروة وفيه إنسانية يحب العلماء ويحلمهم وبنى بزيد مدرسة للحنيفة وأوقف فيها كتبا كثيرة نفيسة وأقطعه الأفضل حرض في سنة ٧٦٥ ثم أقطعه ربيع وأضاف اليه الشدود .  
٩٨٩ | في الدولة الاشرفية ثم انفصل وتولى الشد آياما ثم أعيد الى النغر وجعل له نظرا النغر وولايته فأقام مدة بها الى ان توفي وهو متول لها في آخر جمادى الاخرى من سنة ٧٨٤ ، قال الخزرجي ولم يتفق لأحد قبله ولا بعدك المجمع بين ولاية عدن ونظرها ابدأ .

٩٩٠ (٢٤٥) محمد بن احمد الأكل صاحب مزيباط ، وإنما قيل له الأكل لكحل كان بعينه ، وهو من قوم يقال لهم المنجويون من بيت يقال لهم آل بلخ بضم الموحدة واللام ثم خاء معجمة ، كان أوحدا زمانه كرما وحلما وتواضعا ويكفي في كرمه ما فعله مع التكريتي الشاعر ، ومما يحكي من كرمه ما حكاه الجندى عن يثني به ان جماعة من اعيان حضرموت قصدوا المنجوي هذا بهدايا .  
٩٩١ | تلبيق بحالم ورافقه في السفر فقير فسمعهم يذكرون المنجوي بالجوود والكرم والإنسانية ويذكر كل منهم ما يتصل به اليه من الهدايا فأجتنى ذلك الفقير أعوادا من اغصان الأراك الذي يستاك به عدهم سبعة وجعلهم حزمة فلما دخلوا على السلطان بهداياهم دخل معهم الفقير فسلم وقدم ما كان معه من

## الأراك وأنشد:

جعلتُ هديتي لكم سواكا \* ولم أقصد به احدا سواكا  
بعثتُ اليك عودا من اراك \* رجاء ان أعود وأن أراكا،

فقبله السلطان منه وأمر ان يُحلى لم ييوت وللغير مثلهم وبعث للغير بحاريتين  
ووصيفا يخدمونه مدة إقامته \* وكذلك كان يفعل لكل ضيف يصله، ثم ان  
الغير استأذن السلطان في الرجوع الى بلد فأذن له وأمر له بأن يُعطى من كل  
شئ في خزانته سبعة أجزاء يعنى ما كان يوزن بالبهار كالحديد والفار يُعطى  
منه سبعة أهره وما كان يوزن بالبن كالزعفران ونحوه يعطى منه سبعة أمان  
وكذلك ما يُباع بالميكال، ومن تواضعه ما حكاه الجندى في ترجمة الامام محمد  
ابن عليّ القلعيّ انه لما رجع من الحج الى بلد دخل مركبه مرباطاً ودخل الركبة ١٠  
الى مرباط ليسيعلوا ويشترى ويتزوّدوا فنزل النقيب من المركب وضرب خيمته في  
الساحل ليستريح فيها من ضحك البحر بينما يعزمون، فلما علم السلطان المذكور  
بعلمه وفضله وحاجة اهل البلد اليه قصده بنفسه الى الساحل ولازمه في الإقامة  
مرباط وشرط له ان يفعل له على ذلك ما احبّ فلم يزل يلزم النقيب في  
ذلك حتّى اجابه الى ما سأل، ومكّام هذا السلطان كثيرة وأفعاله الحميدة شهيرة ١٥  
وهو آخر من ملك مرباط من المنجويين وانتقلت منه الى الحبوضيين فيّانه توفى  
ولم يكن له عقب ولا في اهله من يتأهل للملك وكان محمد بن احمد الحبوضي  
ينجر له فقام بالولاية بعده، وكان مَعُول الملوك المنجويين انما هو على المواشي لا  
غير كالبدو والحبوضيين على الزراعة والتجارة لا على الجباية كما هو اليوم منذ  
دخلها الغزّ، وتوفى السلطان الأكل المذكور بعد ستائة من الهجرة ومعه بين ٢٠  
مرباط وظفار، قال الجندى وذكر الثقات ان كثيرا ما تُسمع من قبره قراءة  
القرآن \*

(٢٤٦) الفقيه محمد بن احمد الحنجي الحزيزي، دخل عدن وسمع صحيح مسلم  
او بعضه على القاضي محمد بن سعيد كبن وأظن المذكور من فقهاء الزيدية

وقفت له على مكاتبة الى القاضي ابن كبن تدل على تطلعه ومعرفته بالادب  
وفضله صدرها بنصبة يمدح بها القاضي ابن كبن ويشكر فضله وهي :

إن الجليل والجمال والندى \* ما فارقت في زماني محمداً  
والعلم والرأي السديد والحي \* قد ما زجت منه الأغر الأحمداً  
وجوده انزله من العلا \* منازلاً انزلن عنه الفرقداً  
وحلمه وعلمه وصبره \* صيرته دون الوري معتمداً  
وفضله ونبله وطوله \* ألبسته مجداً فساد السيدا  
القاضي الذئ الامام المنتهى \* مناً سبا الى مصاييح الهدي  
فروعه مشبهة أصوله \* لا غرو أن يشبه شبل اسدا  
سبحان من ألبسه مطارقاً \* من المعالي راح فيها واغندي  
لا زال فيها صاحباً أذبالها \* مظفراً موقفاً مسدداً  
والله يعلم قدره وشأنه \* فينا ويُنقيه البقاء السردا  
يا سيداً صيرنا بجوده \* وبره المألوف رفاً عبداً  
فلم نزل نشكره بفعله \* شكراً جديداً باقياً مخلداً  
| قد اسعد الله سعيداً وابنه \* الفاضل الذئب الأغر الأوحداً  
شرفه الله وأعلى قدره \* وصير العلم له والسودداً  
سنى له الحظ فأمسى فائزاً \* دون البرايا بالعلی في الهدى  
اقواله منفعولة ووده \* في حضره وغيبه تاكداً  
اخلاقه روض وفاض عزمه \* في كل ما يتوى يقُد الجليداً  
ساحاته مألوفة لمن غدا \* مهما اعاد الخير فيهن ابداً  
محمد في فعله محمد \* فكل من يشناه له الفدا

152b

(٢٤٧) الامير نجم الدين محمد بن الامير احمد بن نجم الدين بن الحسن  
\* الخرنجتي المجاهدی، قال الخرنجتي تولی زبید مرارا كثيرة في الدولة المجاهدية  
ومضى اكثر عمره في ولايتها وتولى عدن ايضاً كثيراً وكان نفقة على المفسدين

100b

ويُدعى له مع ابيه في مسجد الأشاعر وتوفى في سنة ٧٥٢، وأظنّ أنّ اياه احمد دخل عدن ايضا مع المظفر لما جهّز على ظفار وأخذها من سالم بن ادريس الحبوضي فإنّ احمد المذكور كان احد المجند المتقدمين الى ظفار، وكان احمد المذكور له هبة شديدة وسياسة سديدة وسيرة حميدة مما يحكى من سياسته أنّ رجلا من اهل زبيد فقد امرأته أيّاما ولم يعلم لها خبرا فشكا اليه فقال للرجل ٥  
 آفتقد ثيابها فإن وجدت فيها شيئا لا تعرفه فأُتني به فأثاء بفنّاع فقال هذا وجدته في ثيابها ولم يكن من كسوتي فأمره الامير بالانصراف ثم طلب نفيس المستعملة وسأله عمّن يستعمل هذا الصنف منهم فقال فلان فطلبه وأراه الفنّاع وسأله عمّن اشتراه منه فقال باعه لى الدلال فلان ولا اعلم من اشتراه منه فطلب الدلال وأراه الفنّاع فعرفه وسأله عمّن اشتراه منه فقال فلان لرجل من اعيان ١٠  
 البلد فطلبه الامير وخلا به وأراه الفنّاع فعرفه واعترف بالفضية فويّخه وأنكر عليه فعّله وقال له بادِر بإطلاق المرأة على زوجها وإياك أن تعود لملئها فأعاقبك أشدّ العقاب، قال الخزرجي هك رواية المجندى والذي سمعته من عدّة من اهل زبيد أنّه لما اعترف الرجل بالفضية توعدّه الامير وتهدّدّه وأمره بإرسال المرأة الى بيت الامير مبادرة فلما وصلت المرأة الى الامير توعدّها ١٥  
 وتهدّدّها وأنكر عليها غاية الإنكار وآلى عليها أن لا تعود \* وإن جاء زوجها يشكو منها استوجبت العقوبة والنكاح ثم طلب الزوج وقال له الامر عجيب ١٥٧a  
 امرأتك | عندنا في البيت تشكو منك وما علمت بها الى هك الليلة ومرادها ان تكسوها وقد اخذت ذلك الفنّاع لئشترية لها وعجزت هي عن ثمنه فاشتراه لها، ثم طلبها ثم قال لها تقدّي مع زوجك وإذا رأيت منه ما لا يرضيك أعلميني ٢٠  
 وأنت اذا رايت منها ما لا يرضيك أعلميني فخرجتا من عنده متفئتين بحسن سياسته \*

(٢٤٨) ابو عبد الله محمد بن احمد بن خضر بن يونس بن الحُسام بدر الدين، قال المجندى اخبرني الثقة انهم يرجعون اشرافا علويّين، وكان محمد

المذكور فارسا شجاعا له معرفة بأيام الناس والتواريخ وجمعت خزانته من الكتب ما لم يجمعه خزانة احد من نظرائه وكان سليم الصدر، وأمه زهراء بنت الامير بدر الدين المحسن بن علي بن رسول ولما قدم جده بدر الدين من مصر تفقّم للقاءه ثم قدم معه فلما سُجِن جده سُجِن محمد المذكور في سجن عدن ثم رُوجع فيه فأعيد الى سجن جده فلم يزل مسجوناً في دار الادب بتعزّي الى ان توفي جده وخاله ومن كان مسجوناً معها ثم أُخرج محمد المذكور من السجن 100b فسكن داره المعروفة بالمنظر وأجرى عليه رزق من السلطان في كلّ شهر الى ان توفي في النصف من شعبان من سنة ٧٠٧ تقريباً، وخلف ابنيْن وهما عثمان وخليل فعثمان مات بصنعاء وعاش خليل بعد مدّة وكان على طريقة ابيه من مطالعة التواريخ ومعرفة ايام الناس مع خير ودين ١٠

99b (٢٤٩) الشيخ الولي الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبيّ كتنصير الذهب المعروف بالبصّال بالموحّة والصاد المهملة المشدّدة، كان فقيهاً نبيها صالحاً ناسكاً عابداً زاهداً ورعاً مشهوراً الفضل صاحب مكاشفات ومشاهدات وكرامات ومقامات له احوال فائقة وأقوال صادقة، تفقّه بالامام المعروف بعبيد بن علي بن سنيان وقيل اسمه عبد الرحمان بن علي بن سنيان الحَصَوِيُّ ١٥ 100a وصحب الشيخ عمر الصفّار وانتفع به كثيراً وكان كثيراً ما يجتمع هو ونسعود الجاويّ في ساحل ضُرّاس، وأخذ عنه جماعة منهم الامام عبد الله بن اسعد البافعيّ، قال وهو أوّل من انتفعت به قرأت عليه القرآن الكريم وقرأت عليه التنييه وأثنى عليه الشيخ عبد الله بن اسعد الثناء المرضي وهو اهل ذلك وحقّق به قال وجمع شيخنا البصّال كتاباً ألّفه في الفقه يتنفع به الفقيه وغيره ٢٠ يتعلّق بشرح التنييه وفيه فوائد عديدة ونكّت مفيدة، وتوفّي بعدن بعد سنة ٧٤٥ ودُفن بالمجبة المعروفة بحافة البصّال وبه عُرفت وكانت من قبلُ تعرف بالبنّارين وقبره في الحياط الذي هو آخر المجبة المذكورة من جهة القبلة المعروف بترية الفاضل عمر، وفي هذا الحياط جماعة من افاضل العلماء وأكابر الأولياء كالامام

الصالح عمر بن علي بن عفيف وتلميذ الامام الصالح محمد با حميش والقاضي عيسى بن محمد البافعي وأولاده عمر وعلي وغيرهما من الافاضل، وكان بعض الصالحين اذا زارهم قال هذه التربة روضة من رياض الجنة \*

100b (٢٥٠) ابو عبد الله محمد بن احمد بن صفير الغساني النفي شمس الدين الدمشقي، ظهر بالشام وبه نشأ وتنفه حتى بلغ الغاية ثم حج وجاور بمكة فأخذ بها عن جمع من العلماء ولها حج المجاهد حجته الاولى سنة ٧٤٢ ورجع الى اليمن دخل ابن صفير المذكور اليمن صحبته فأفضل عليه المجاهد إفضالا عظيما ثم ولّاه القضاء الاكبر في جميع قطر اليمن فلم يزل مستمرا على ذلك الى ان توفي المجاهد، فلما ولي ابنه الافضل زاد في رزقه وأعلى درجته ولم يزل مستمرا على القضاء الى ان توفي الافضل وصدرًا من ولاية ابنه الاشرف الى ان توفي في ١٠ آخر شوال سنة ٧٨٥، وكان فقيها كبيرا عارفا محققا متفنا مشاركا في عدة فنون من العلم، وعلي ذهني من قديم \* أتى وفنت على دخوله الى الثغر ولم يحضرني نقله حال تسطيره فلذلك ذكرته هنا \*

99b (٢٥١) محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القريظي، سمع هو (151a) والشيخ الصالح علي بن يوسف امام مسجد الشجرة بعدن كتاب شمائل الترمذي ١٥ على النفي ابي عبد الله محمد بن احمد بن النعمان المحضري براءة غيرها عليه وها بسمعان وذلك في سنة ٥٦٥، (من الثبت المذكور وأظنه كان خطيبا بعدن) وهو اخو النفي ابراهيم بن احمد القريظي المذكور في أول هذا الكتاب \*

134b (٢٥٢) القاضي تقي الدين محمد بن احمد بن علي الناسي المكي الهاشمي ٢٠ المحسني مؤلف تواريخ مكة الثلاثة نالها مجلد متوسط فيه اربعون بابا قاضي المالكية المشرقة، قال الاهدل قدم الى آيات حسين في شعبان في سنة ٨١٨ فرأيتُه حافظا للأسماء والكُنى، له يد في الحديث ومعرفة تامة بالشيوخ والبلدان وكان يتكرر الى زيد كل سنة غالبا لعوائد تعودها في زيد وتغز، وكان قد

عمل ترجمة في ذم ابن عربي ثم عمل ترجمة أخرى في مدحه وقدمها للميزجاسي فأعطاه فيها عطية سنية سدت مسدًا من حاله وطلب منه ابن المفرئ ترجمته الأولى فنع مراعاة للصوفية، قال وقد انشدنا ابينا منها في ذم ابن عربي ثم وفنت عليها بمكة، توفي بمكة ثالث شوال سنة ٨٢٢ وأظنه دخل عدن سنة ٨١٩<sup>135a</sup> وأجاز فيها للفقير الصالح علي بن عمر بن عفيف با عفيف | الهجراني \*

١٠٠٦ (٢٥٣) ابو عبد الله (محمد) بن احمد بن محمد بن سليمان بن بطال الامام المشهور ببطل الركني، نسبة الى قبيلة كبيرة يقال لهم الركب يسكنون مواضع متفرقة في اليمن بعضهم في الجبال المطلة على زبيد وبعضهم في الجبال المطلة على حيس وبعضهم في حدود الدولة، وهذا الفقيه المذكور من ركب الدولة يسكن قرية هنالك تعرف بذي بعيد بفتح المثناة تحت وسكون العين المهمله ١٠ وكسر الميم ثم دال مهمله، كان المذكور أوحده العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين جمع بين العلم والعبادة والورع والزهادة فاحقه بقول القائل:

وما سببت سوداء والعرض شائن \* واكسنتها أم الحاسن أجمعاً،

١٠١a قيل كانت بدايته وسلوكه طريقة العلم بإرشاد المحافظ ابي الدر جوهري المصطفى وكان اهله قد رهنوه عند ابي الدر فرباه وهذبه وجعله مع من عندك ومن يصله ١٥ من الفقهاء، تنقه المذكور بإبراهيم بن خديق وغيره وكان كثير التردد بين بله وعدن وجباً، فأخذ يجبأ عن محمد بن ابي القاسم الجبائي شارح المقامات وأخذ بعدن عن القاضي احمد القريظي ثم ارتحل الى مكة فجاور بها ١٤ سنة فلم يترك احداً من الواردين اليها او المقيمين بها لديه فضل إلا اخذ عنه وأخذ عن ابن ابي الصيف ولازم صحبته، قال المجندى ورأيت إجازته له وتاريخها سنة ٦٠١، ٢٠ وكان اماماً عالماً فاضلاً متفتناً عارفاً بالفرائض والتفسير والاصول والفقه والنحو واللغة وبه تخرج جماعة من الفقهاء وأخذ عنه جمع من الفضلاء منهم جمهور بن علي بن جمهور صاحب المناكرة العربية في النحو وأبو الخير بن منصور الشهابي ومجى بن ابراهيم الإتي ومحمد وعبد الله ابنا سالم الأثيني وغيرهم، واجتمع به



الامام الحسن بن محمد الصغاني فأخذ كل منها عن الآخر، وابنتي ببلد مدرسة وكان يدرس بها ويقوم بالمنتطع من الطلبة وكان اذا فرغ من صلاة العصر امرهم بالخروج الى البرية والاشتغال بالمسابقة على الاقدام والمواثبة ويخرج معهم ويتعد على قرب منهم وهم يتواثبون ويتجاذبون وأولاده من جملتهم وهو ينظر اليهم حتى اذا اصفرت الشمس انصرف النقيبه الى الطهارة واستقبال القبلة مع الذكر حتى يصل الى المغرب ويتبعه اصحابه في ذلك، وله مصنفات مفيدة منها المستعذب المتضمن شرح غريب ألفاظ المذهب وأربعون حديثا فيما يقال في الصباح والمساء وأربعون في لفظ الأربعين، وله شعر حسن ومنه:

كفالك يموت العارفين بها رزوا \* لقد فلنّها حقاً وما قلنّها هزوا  
الم تر ان الله اهلك منهم \* ثمانين جزءا ثم ابقى لنا جزءا،  
ومنه: \* . . . . .  
وطئت بها الاحياء طراً فلم آجد \* اديبا ليبي يعرف الخير والشر،

وتوفي على الحال المرضي بمنزله ليضع وثلاثين وستائة بعد ان اوقف كتبه وجملة من ارضه على المدرسة التي بناها وخلفه اولاده فيها ومنهم سليمان المتفلس ذكره واستمروا على تدريسها حتى دخل عليهم الدخيل فخرج من خرج منهم الى مذهب<sup>١٥</sup> الإسماعيلية \*

[٢٥٤] محمد بن احمد بن النعمان الحضرمي ابو عبد الله، قال الخزرجي كان فقيها كبير القدر شهير الذكر طاف البلاد ولقى المشائخ ودخل إصبيان وثغر الاسكندرية فأخذ بها عن المحافظ احمد بن محمد السلفي وأخذ عنه بها وهو احد من عدّه ابن سبرة شيخا له ولم يذكر وفاته، والمذكور اصله من الهجريين،<sup>٢٠</sup> وروى عن ابي الفضل محمد بن عبد الواحد النيلي الإصبياني الشامل للترمذي وقرأ الكتاب المذكور على ابن النعمان المذكور بثغر عدن وسمعه منه بالثغر جماعة منهم الامام علي بن يوسف امام مسجد الشجرة والامام ابو عبد الله محمد

ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم الفريظي الخطيب وذلك في سنة ٥٦٥\*  
 55a (٢٥٥) محمد بن الأزدي كاتب السيدة المحرّة بنت احمد الصليحيّة، وكان  
 كاتباً ادبياً مُنْشِئاً للديوان بليفاً مُجيداً الألفاظ باهرَ الإحسان، سَيرَته الى مصر  
 الى الأمر بأحكام الله بهديّة سنّية وفي الهدية بدنة قيمة المجوهرة التي فيها اربعون  
 55b ألف دينار | وأرسلت معه ابن نجيب الدولة علي بن ابراهيم المقدم ذكره وشفعت  
 في ابن نجيب الدولة عند الأمر، وسار الجميع مع ابن الخياط امير وصل من  
 مصر ليقبض على ابن نجيب الدولة فنزل الجميع الى عدن وسفروا ابن نجيب  
 الدولة الى مصر في جَلْبَة سواكبيّة أوّل يوم من شهر رمضان وقبضوا على ابن  
 الأزدي بعد بخمسة عشر يوماً وتقدّموا الى رُبّان المركب بأن يفرقه ففرقه وغرق  
 المركب بما فيه على باب المندب، فأت ابن الأزدي غريقاً ولم اعرف من حاله ١٠  
 غير ذلك \*

102a (٢٥٦) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن عبد الله بن سعيد البُزْريّ العنسيّ  
 بالنون بين المهملتين المندرجيّ، كان فقيهاً غوّاصاً على الدقائق عالماً عاملاً عارفاً  
 بالاصول والفروع وله في كلّ منهما تصنيف حسن، ولي قضاء عدن برهةً من  
 الدهر فكان موصوفاً بالدين والعفة منزهاً عباً يُتهم به حُكّام عدن وغيرهم من ١٥  
 المُحاباة في الأحكام مع كثرة العبادة والصدقة وفعل المعروف قلّ ما فصد  
 قاصدٌ إلّا وأعطاه ما يليق بحاله إمّا من نفسه إن أمكن أو جاهه (P)، وحكى أنّه  
 كان يشتري كلّ يوم بدينار خبزاً ويفرّقه على المستحقين وكان يحبُّ الاختلاط  
 بالفقهاء ومُواصلهم، فكان مدرّس عدن ومُعَيِّدها وسائر الطلبة يصلون كلّ يوم  
 الى بابه ويحضرّون مجلسه فيتلقّاهم باليُسْر والإكرام ويُلقى عليهم مسائل من الكتب ٢٠  
 التي يعانون قراءتها فمن وجد ذاكراً بارك عليه وشكره ووعده بالخير وحقّه على  
 زيادة الاجتهاد، ولما دخل الشمس البيلقانيّ عدن صحبه القاضي وأنسه وتلمذ  
 له فقرأ عليه وجيز الغزاليّ، وكان البيلقانيّ أشعريّ العفيدة والقاضي حنبليّاً  
 كما هو الغالب على متفدّين فضلاء اليمن يُوافِقون المخالفة في القول بالحرف

102b والصوت | لا في التجسيم والنشيه، فلما ظهر للفاضى معتقد اليلفانى اشتنت  
العصا بينهما وحصل بينهما من الشقاق ما قد ذكرناه في ترجمة الزكى اليلفانى،  
ولم يزل الفاضى محمد مستمرا على قضاء عدن الى ان توفي بها لائتى عشرة  
بقيت من صفر من سنة ٦٩١، وقبر بالقطيع في حياط ينسب الى بيت الفارسى  
الى جنب قبره قبور جماعة من الحكام الذين توفوا بعدن\* .

102b (٢٥٧) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن النقيه محمد بن موسى بن الحسن  
ابن اسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمرانى الوزير الكبير  
الملقب بهاء الدين، ولد سنة ٦١٨ وتفق بحسن بن راشد وكان فقيها عارفا  
ذكيا ليبا خطيبا مصنعا، ولما توفي المنصور عمر بن على بن رسول وافترق  
اولاده وهم المظفر وأخواه الناصر والمنضل وكان المظفر إذ ذاك بالهجم مطلقا ١٠  
فقصده زيد واستولى عليها ثم طلع الجبل فنزل اليه الفاضى محمد بن اسعد  
المذكور من المصلحة فلقبه بجبا فاختطب له بها في اول جمعة وكانت اول  
103a بلد من الجبال | خطب فيها للمظفر ثم صحبه هنالك واستحلف له الأئمة ومن  
حولهم من العرب ولم تزل الصحبة تتأكد حتى آلت الى الوزارة مع قضاء  
الأفضية، وكان ذا دهاء وسياسة وحسن تدبير فى المملكة بحب الفقهاء ويجلهم ١٥  
ويحترهم فى الغالب من احواله، دخل عدن مرارا مع المظفر وهو اول من  
جمع بين الوزارة والقضاء الاكبر، قال الجندى ثم من بعد الفاضى موفق الدين  
على بن محمد بن عمر ثم انقطع ذلك وجعل القضاء منفردا عن الوزارة، قال  
المخرجى وقد جمع القضاء والوزارة الفاضى موفق الدين عبد الله بن على بن  
محمد بن عمر وأخوه يوسف بن على بن محمد وهما معا ولد الصاحب، ولم ٢٠  
يزل الفاضى بهاء الدين مستمرا على القضاء والوزارة الى شهر جمادى الأخرى  
سنة ٦٩٤، ثم إن المظفر استخلف ابنه الأشرف على المملكة وأقامه مقام نفسه  
واستحلف له العسكر فأشار عليه الفاضى بهاء الدين ان يجعل اخاه حسان بن  
اسعد المتقّم ذكره وزيرا للأشرف فأجيب الى ذلك وبقي الفاضى بهاء الدين

على القضاء وحده ورفعت دواة الوزارة لأخيه حسان بعد الاستنابة بسبعة أيام فكان يتراجع هو وأخوه فيما يرد عليه من الأمور الى ان توفي \* القاضي بهاء الدين في النصف من ربيع الأول سنة ٦٩٥، واستمر أخوه حسان على الوزارة والقضاء الى ان عزل عنها في أيام المويّد كما قدّمناه في ترجمة حسان \*

[103a] (٢٥٨) محمد بن اسعد بن همدان بن يعفر بن ابي النّهي، تفقه بمحمد بن عليّ الحافظ العرّشانيّ وكان فقيها فاضلا عارفا محققا اصله بلك ريمة التّناخي وسكن قرية العدن بفتح العين والدال وآخره نون بلك في صُهبان وتوفي بها لبضع وعشرين وسبعائة، كذا في المخرّجى ووفت في | بعض الاسانيد (على) التصريح بدخوله الثغر كما سيأتى في ترجمة منصور بن مسلم التّباي \*

102b (٢٥٩) محمد بن ابي بكر الأصبعي، ذكر الجندى في ترجمة القاضي محمد بن ١٠ اسعد العنسي ما نصّه اخبرني شيخى احمد بن عليّ الحرّازي أنّ الفقيه محمد بن ابي بكر الأصبعي قدم عدن على القاضي محمد المذكور وهو إذ ذاك شاب قد تفقه فكان يحضر مجلس القاضي ويسمع منه فكان يجيب مُبادراً فيقول القاضي هذا يخرج فقيها فكان كما قال، ولم اف لمحمد الاصبعي على ترجمة مخصوصة \*

135b (٢٦٠) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن حُزابة بضمّ الحاء المهملة وفتح ١٥ الزاى ثمّ الف ثمّ موحّدة ثمّ هاء نائيت، كان عطّارا بعدن فاشترى من الفقيه ابي حجر وعائدين من الأرز فاكتال احدهما ثمّ لها فتع الاخر وجده احسن من الاول فاسترجع ابو حجر وقال بعنك ما لم آره فلا يصحّ البيع، فعملت ابن حُزابة الآنفة على قراءة النقه فتفقه بأبي شعبة وقرأ الاصول على البيهقيّ وكان 136a فقيها فاضلا، ثمّ إنّ الفقيه ابا حجر احتاج الى | شيء من الزعفران فلم يوجد إلّا ٢٠

مع ابن حُزابة المذكور فوصل اليه الفقيه ابو حجر وعول عليه في بيع شيء منه فأجابه وباعه أماناتا معلومة من غير نظير للزعفران ثمّ استدعى بوعائه فلما فتحه قال يا فقيه بعنك ما لم آره فالبيع فاسد وردّ الى ابي حجر دراهمه فأخذها وهم ان يرجع خائباً فذكّره ما فعله معه يوم الأرز، وتوفي ابن حُزابة المذكور قبل وفاة

شيخه ابي شعبة بأشهر قلائل وذلك في سنة ٦٨٦ وأوصى ان يصلى عليه شيخه ابو شعبة وكان قاضى البلد قد تقدم للصلاة عليه فقبل له انه اوصى ان لا يصلى عليه إلا شيخه ابو شعبة فتأخر القاضى وانصرف عن المصلى مغضباً ولم يشهد الصلاة ولا الدفن، قال المجندى ولم يكن شئ من ذلك وإنما كان غالب الناس يكرهون ذلك القاضى لقلّة ورعه \* .

137a (٢٦١) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر البَحْيَوِيّ، ولد ١٧  
الحجّة سنة ٦٩٤ وكان فيها فاضلاً ديناً واستمرّ في قضاء الأقضية سنة ٧١٤  
فقام كقيام ابيه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان ذا رتبة عالية وشرف  
نفس كثير الاقتاد للمتطعين من اهل العلم وغيرهم، وله في خدمته مائتة جيّد  
لم يعملها سلّته اختلف الى الشمسية بذي عُدْبَة وإلى الرشيدية بعد ان انقطع مدّة ١٠  
وتعب الناس لانقطاعه، ولما كان سنة ٧١٥ وحصل بين المؤيد وبين ابن  
اخيه الناصر بن الاشرف وحشة اتهمه فيها المؤيد فصرفه عن القضاء وأقصاه  
وامنّحن وصور وتمدّى الشرّ الى اصحابه وأهله وانفقت الاعداؤه عليه بصحيح  
وكذب فسُجن في عدن حيث سجن بنو عمران بل في البيت الذي كانوا فيه  
مدّة اشهر ثم أطلق ثم أعيد الى عدن وأقام يسيراً وأطلق، ثم توفى المؤيد ١٥  
فأخرج من عدن الى البغاليس ثم تقلّم الى تعزّ وعزم الى مكّة هو ومعلّمه  
الظفاري وأولاده في سنة ٧٢٢ ثم رجعوا بعد الحجّ فأقاموا في بيت الفقيه ابن  
عُجْبَل مدّة ثم طلع هو منفرداً الى تعزّ صحبة الامير احمد بن ازدرم فتوسط بين  
المجاهد وبين رعيّة الشوّافي واجنادات، ولما حُصر المجاهد في سنة ٧٢٤ طلع  
الحصن معه وأقام فيه الى ان ارتفعت المحطّة، وفي سنة ٧٢٥ امّره المجاهد في ٢٠  
137b القضاء الاكبر فأقام فيه مدّة ثم نفل اولاده وقبائشهم | من تعزّ سرّاً قليلاً قليلاً  
لم يعلم به احد حتّى (لما) لم يبق له شئ من خراج الى ذي أشريق ثم انتقل الى  
رباط كان لأبيه فلما قام العرب في سنة ٧٢٨ جعلوه رأسهم فاشتري نصف  
حصن شواحيط فلما صار فيه لزمه صاحب الحصن وأراد ان يغدر به ثم أطلقه

بعد ان اخذ منه جميع ما طلع به الحصن ثم تقدم الى الظاهر في السدان  
ثم نزل من السدان صحبة الغياث بن الشيباني فقتل على باب الغياث صبرا  
في صفر سنة ٧٢٩ \*

134a (٢٦٢) القاضي بدر الدين محمد بن ابي بكر الخزوي الدمايني، قال  
الأهل قدم من الاسكندرية في دولة الناصر فأكرمه ودرس في جامع زبيد  
مدة فلم نطع له زبيد فانتقل الى ناحية الهند وتوفي هنالك سنة ٨٢٧، قال  
جدى اجمع به شيخنا محمد بن نور الدين البوزعي وحضر مجالسه فكتب الى  
يشي عليه بكثرة العلوم قال لكنه ليس له غوص على المعاني كغوصنا او كما قال،  
وكذلك اجمع به الفقيه اساعيل المقرئ واتفق له معه اشياء في الأحاجي حتى  
شهد الدمايني بفضلته وعدم وجود مثله، ومن شعر الدمايني:

رعى الله مصرًا إننا في \* ظلالها \* نروح ونغدو سالمين من الجهد  
ونشرب ماء النيل منها براحة \* وأهل زبيد يشربون من الكد  
وله ايضا:

نساء زبيد من بين البرايا \* بأسواع القطيب مغذيات  
فقل لي كيف يبدى الوجه يوما \* بشاشته وهن مقطبات،

134b | وأظن ان سره كان الى الهند من عدن فإن القاضي ابن كبن اجمع به بعدن  
اجاز له بجميع مصنفاته وما تجوز له روايته وذلك في سنة ٨١٩ ثم سافر الى  
الهند ومات هنالك \*

136b (٢٦٢) محمد بن ابي بكر بن محمد بن حسن بن علي، علي ما في تاريخ  
الجزري، التيمي النارسي، ولد بعدن سنة ٦٨٢ تفقه بمحاضرة من اهل عدن كابن  
137a | الحارثي وابن الأديب وغيرها وأخذ عن ابيه علم الفلك وغيره وقل ما قدم  
الى عدن من يشار اليه بالفضل إلا وصله وأخذ عنه ورثها عمل ما يليق من  
اكرامه، قال المجندى وهو رجل البيت في عدن وفيه مودة وبشاشة وحسن

سعى في حوائج الاصحاب استنابه ابن الاديبي في آخر ايام ولايته بعدن خاصة  
في قضاء عدن، ولم اقف على تاريخ وفاته \*

96 (٢٦٤) محمد بن الجزري، كان نائباً لعلّي بن ابي الغارات بعدن في ناصفة  
عدن التي الى جهة علي بن ابي الغارات المذكور \*

1876 (٢٦٥) ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عبدويه الهروياني بفتح الميم  
وسكون الهاء وضمّ الراء ثم واو ساكنة ثم موحدة ثم الف ثم نون مكسورة ثم  
ياء النسب، قال المجدي لا ادرى هل هذه النسبة الى اب او بلد وذكر بعضهم  
انّ بساحل البصرة بلدًا تسمى ماهرويان بزيادة الف بين الميم والهاء فلعله  
منسوب اليها، وُلد المذكور سنة ٤٣٩ وتفقّه ببغداد على الشيخ ابي اسحاق وكان  
فراغه لقراءة المهذب على مصنفه ثاني عشر الحجّة سنة ٤٧١، وقدم اليمن في آخر ١٠  
المائة الخامسة فدخل عدن ثم سار الى زبيد وفي أثناء إقامته بزبيد نزل  
المفضل بن ابي البركات اليها مُسعيًا لبعض ملوك الحبشة على ابن عم له قد  
نازعه فدخل المفضل زبيد بجيشه وانتهبها وانتهب للفقير جملة مستنكرة، ثم انتقل  
الفقير الى جزيرة كمران بفتح الكاف والميم والراء ثم نون وذلك سنة ٥٠٥ بعد  
نهب زبيد بأشهر، فلم يكد يُفلح المفضل بعد نهب زبيد ولم يعش بعد غير نحو ١٥  
شهر، وبقي مع الفقير بقية من ماله فاشترى به جلابًا وسفر موارليّه الى مكة وعدن  
والحبشة والهند وغيرها من البلدان فبارك الله له حتى بلغ ماله \*ستين ألف  
188a دينار | ولما استقرّ الفقير بكمران وشاع علمه قصده الناس من نجد اليمن ونهائمه  
وكان اصحابه لا ينحسرون كثرة ومسح هذا يقوم بكفاية المنتطحين منهم وكان  
منحربًا في مطعنه لا يأكل إلا الأرژ الذي يجلبه عبيد من بلاد الكفار، فمن ٢٠  
وصله الى كمران وأخذ عنه من الأثمة عبد الله بن احمد الزراني وعبيد بن  
يجي \*من سهفنة وعمر بن علي السلائي من ذي أشرق وعيسى بن عبد الملك  
المعافري وعبد الله وعمر ابنا عبد العزيز بن قرّة الإيمنيّان وعمران بن موسى  
الوصائي وعبد الله بن الآبار وراحم بن كهلان من زبيد وعبد الله بن عيسى

ابن ابن الهيثم وحسن الشيباني ويحيى بن عطيّة وخلق يسواهم، وأمّثعن بالعي  
فأتاه تلميذ الفقيه أبو بكر الحرّثي بطبيب من البهجم ليداويه وشرط له شيئا،  
فلما كان يوم وصول الطبيب أملى الفقيه على ابن ابن له ابياتا انشدها وأمره  
بكتبتها وهي:

- وقالوا قد دثي عينك سوء \* فلو عالجته بالفدح زالا  
فقلت الرب مختبري بهذا \* فإن أصير أنل منه التوالا  
وإن أجزع حرمت الأجر منه \* وكان خصبصتي منه التوالا  
وإني صابر راض شكور \* ولست مغيرا ما قد انالا  
صنيع مليكنا حسن جميل \* وليس لصنعه شيء مثالا  
ورئي غير متصف بحيف \* تعالى ربنا عن ذا تعالى،  
فلما بلغ قوله وإني صابر راض شكور ردّ الله عليه بصره وأضاء له المسجد  
وأبصر ابن ابنه وهو يكتب فقال للفقيه الحرّثي أعط الطبيب ما شرطت له  
فقد حصل الشفاء بإذن الله لا بهداواته، وأورد له ابن سيرة شعرا في المناجاة  
يقول فيه:

- ليتني مث قبل ذنبي فإني \* كلّما قلت قد قربت بعدت  
ليتني عندما عصيتك ربّي \* إلهواني على الرماد دُبحت  
ليتني عندما هببت بذنب \* بوقود الغضا حرقت فذُبت  
يا رحيم العباد طرا أغثنّي \* وأجزني فإني قد هلكت  
يا رحيم العباد إن لم تُجزني \* فلننسى إذا حشرت خسرت  
يا رحيم العباد إجعل جوابي \* يا عبيدي لقد رحمت رحمت  
يا رحيم العباد كن لي مجيبا \* لا تخفني وقل غفرت غفرت  
يا رحيم العباد إرحم خضوعي \* ونداءي وقل غفرت غفرت،

وكان له ولد فقيه توفّي في حيوة ابيه، وكان بقرب الساحل الذي يُخلص منه  
الى جزيرة كمران رجل صوفي اسمه محمد بن يوسف بن ابي الخلل صحب الفقيه



وأكثر زيارته وقرأ عليه بعض التنبيه وحصلت بينهما ألفة فأزوجه الفقيه بآبنة له فأولدت له ثلاثة بنين وهم عبد الله وعبد الحميد وأحمد ولم الذرية الذين يعرفون ببني أبي الخلّ الفقيه، ولم يزل الفقيه بالجزيرة على الحال المرضي إلى أن توفي بها لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ٥٢٥ عن ٨٥ سنة تقريباً \*

١٣٦٦) محمد بن حسن بن عليّ التيميّ الفارسيّ، كذا في الخزرجيّ وأظنه . 136a  
سقط بينه وبين حسن أبوان فإنه محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن عليّ فيما اظنّ والله اعلم بالصواب، ولّد المذكور بعدن ونشأ بها نشووا حسناً فقراً على السيلقانيّ الفقه والمنطق والاصول وأخذ عن الصغانيّ اللغة وأخذ عن الشريف أبي الفضل الطيّب والمنطق أيضاً والموسيقا وعلم الفلك وكان مجوّداً في ١٣٦٦ هذه العلوم كلّها وله فيها مصنفات عديدة فيها / دارة الطرب في الموسيقا ورسالة ١٣٦٦ فيها أيضاً، وكتاب في وضع الألحان، وكتاب التبصرة في علم البيطرة، وآيات الآفاق في خواصّ الأوقاف، وكتاب في معرفة السموم، وتوفيّ سنة ٦٧٦ وسيأتي ذكر ذلك أبي بكر \*

٦٦٧) محمد بن الحسين بن عليّ بن المحترم الحضرميّ، يقال إنّ بينه وبين 77a  
الفقيه \* أبي الخير بن منصور قرابة، قال أبو الحسن الخزرجيّ لا قرابة بينهما ١٥  
في النسب فإنّ أبا الخير مدّرجيّ من كهلان ومحمد بن \* الحسين المذكور حضرميّ من رجمير نعلم بينهما صهورة، كان المذكور فقيهاً فاضلاً غلب عليه علم الادب مع جودة الخطّ وسأل المظفر عن رجل يصلح لتعليم ولد المؤيد فأرشد إلى الفقيه محمد بن الحسين فاستدعاه وأمره بتعليم ولد المذكور فعلمه واجتهد عليه وببركة تعليمه وتأديبه كان المؤيد من اعيان الرجال عفلاً ولباً ونال ٢٠  
شفقة من المظفر، وعدّه الجنديّ من اخذ عن ابن حُجر من اهل عدن \* قال ومن اخذ عنه من اهل عدن احمد الحرّازيّ وأحمد التزوينيّ ومحمد بن حسين الحضرميّ ولم يزل ذا جاهٍ عريض إلى ان توفيّ في مسنهل ذي الحجّة من سنة ٦٨١ \*

١٤٨٥/١٤٤٨ (٢٦٨) محمد بن \*حمدى الخطيب النقيه، | ذكره المحدثى فى ترجمة محمد ابن عبد القدوس الأزدي الظنارى وذكر ان لابن عبد القدوس أشعارا رائعة قال منها ما انشدنى النقيه محمد بن حمدى خطيب طاقه قرية من قرى ظفار فى سنة ٧١٨ ونحن يومئذ فى مدينة عدن، قال انشدنى ابن عبد القدوس لنفسه قوله :

من اين لى يوم ألقى الله معذرة \* أنجو بها من عذاب الخالق البارى  
ذنبى عظيم وعنو الله اعظم من \* ذنبى وجزى وعصيانى وأوزارى

انتهى المقصود، وذكر المحدثى ان ابن عبد القدوس المذكور كان فقيها فاضلا عارفا سيما فى علم الادب وكان له ديوان شعر ذكر انه يله قبل موته، ونظم النسيه وصنف لخزانة السلطان سالم بن ادريس الحبوضى كتابا سماه العلم فى ١٠ معرفة العلم كامل الإفادة فى فنه وهو الخط وما يتعلق به من العلم وغيره، ومن احسن ما يحكى عنه انه لما ورد كتاب المظنر الى سالم الحبوضى بالتوعد والتهدد وفى آخره وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تهر مر السحاب الآيه امر سالم الحبوضى النقيه محمد بن عبد القدوس ان يجوب عن كتاب المظنر فجوب عن الكتاب بجواب شافى وجوب عن الآيه الكريمة بقوله تعالى ويسألونك عن ١٥ الجبال قل ينسئها ربي نسفا فيذرهما قاعا صفتا لا ترى فيها عوجا ولا أمنا، قال وتوفى يعنى ابن عبد القدوس بظفار قبل وصول الوائق اليها بنحو سنة وكان وصول الوائق اليها سنة ٦٩٢، ولم اف على تاريخ وفاة النقيه محمد بن حمدى المذكور\*

١٢٨٦ (٢٦٩) محمد بن حبيب الهمدانى نسا الأديب المذكور والشاعر المشهور ٢٠ صاحب النوادر والغرائب والظرائف والعجائب شاعر عصره على الإطلاق، قال ابو الحسن على بن الحسن الخزرجى رأيت بخط النقيه ابى العباس احمد بن عثمان بن بصبص النحوى بيتين من الشعر يقول فيهما :

أما قصائد قاسم بن هُتَيْبَل فهذاها أَحَلَّى من الصَّهْبَاءِ  
هو شاعر في عصره فِطْنٌ وَلِسَكْنٌ ابن حَبِير شاعر الشعراء،

129a | مدح الملوك والأمراء والمشائخ والوزراء وجُلُّ مدحه في الشيخ محمد بن أبي  
بكر الحكيم والنفية محمد بن الحسين البجلي صاحب عِوَاجَة، مدح المنصور عمر بن  
علي بن رسول وابنه المظفر يوسف والامام محمد بن الحسين الشهيد ومدح اسد .  
بن مظفر السنجاني وأبا بكر بن سعيد الأشعري وعون بن حسين الزنايلي (P)  
وغيرهم من مشائخ العرب بالقصائد الطنانات، وله في الهزليات والهجون شيء  
كثير مدح رجلا يقال أنه عمران النطيعي المنصري فامتله شهرا فلما انقضى  
الشهر اتاه فاعتذر اليه وارسل اليه رجلا شاعرا معتذرا منه فكتب اليه ابن  
حبيب:

حاشاك يا عمران تنفض صُحْبِي \* وتُضِيعُ حقَّ مودَّتِي ووفاءِي  
ووعدَتِي بالخير شهرا كاملا \* وقطعت بعد الشهر جبل رَجَافِي  
وبعثت نحوه شاعرا بهِزَافِر \* في رَحْمِ اخت الشعر والشعراء  
والله ما يُنْثِنون علك مثل ما \* أثنى ولا يهجون مثل هجاءِي  
وحاشي اخلاق سيدى النفية اللبيب النيه أن يُضِيع اسباب الصحة وأن يقطع ١٥  
جبل المروّة، وأن يكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة، تعدنى شهرا،  
وتُبعِه عذرا، ارسلت الى نابغة الاشعار، وجهينة الاخبار، يعتذر الى اعتذار  
النفير، ويدل على إدلال العزيز القدير، اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون  
بصير،

٢٠ لا تهبج الأسد من غاباتها \* لا تُثير النار من تحت الصَّرمِ  
هاهنا والله سيل عَرِير \* يأخذ الحُجَاج من وسط الحجرِ

الله اكبر نسخ العيان السباع، وحلت الفرقة في الاجتماع، وخربت خير فلا  
امتناع، وأخذ ابن يامين بالصواع، ولا بد أن يُنصب الميزان، ويُجَازَى بفعله

كل إنسان، فَيَأْتِي آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، فلَمَّا وقف عمران على الكتاب لم يكن  
 جوابه إلا أن اخذ حصانا وجره بنفسه حافيا مُقِرِّعًا ومضى به بعد حتى لحقه  
 فسلم عليه وأعطاه الحصان واعتذر اليه، ولمَّا امر المنصور بقبض خيول العرب  
 قُبِضَ حصانه في جملة الخيل المقبوضة فقال :

- ٥ مولاي نور الدين لا \* لا قَبِيتَ صرفًا النُوبِ  
 وعِشْتَ أَلْفَ سَنَةٍ \* في خَفْضِ عِيشِ خَصَبِ  
 سمعتُ مِنْكُمْ خَبْرًا \* أَطَلْتُ فِيهِ عَجَبِي  
 أن كان من قصدكم \* أَخَذُ خِيُولَ الْعَرَبِ  
 فَأَنْتَ مِنْ سَاعَتِي \* أَخْلَعُ مِنْهُمْ نَسِي  
 ١٠ أَكُونُ زَنْجِيًّا وَلَا \* ادْخُلُ فِي ذَا النِّسَبِ  
 وما اختلاطى بِهِمْ \* هَذَا أَشَدُّ التَّعَبِ  
 والدمرُ مَعْدُورٌ إِذَا \* جَانِبَ أَهْلِ الرِّيبِ  
 لأنَّ عِنْدِي فَرَسًا \* مِنْ خَيْلِ أَهْلِ الْأَدَبِ  
 ابني الشَّعَاذَاتِ بِهِ \* لَيْسَ لَطِيعُنَ السَّرَبِ  
 ١٥ وَلَا لِحِمْلِ الدَّرْعِ لَا \* بَلْ لِلْعِصْيِ وَالْجُرْبِ  
 أَحْسَكُّهُ فِي صَفَرٍ \* وَمَرَّةً فِي رَجَبِ  
 وَلَمْ أَزَلْ أُوعِدُهُ \* بِكُلِّ وَعْدٍ كَذِبِ  
 لِجَائِهِ مِنْ سَلْبٍ \* وَسِرْجُهُ مِنْ خَشَبِ  
 وَلَوْ تَرَانِي فَوْقَهُ \* كَيْفَ جَعَسَ الْكَئِبِ  
 ٢٠ فَتَارَةً يَعْشُرُ بِي \* وَتَارَةً يَرِيضُ بِي  
 وَتَارَةً اضْرِبُهُ \* وَتَارَةً يَضْرِبُ بِي  
 وَلَيْسَ عِنْدِي غَيْرُهُ \* وَاللَّهِ مِنْ مُرْتَكِبِ  
 | لَا إِلَهَ إِلَّا بِفَرَسٍ \* لَا رَفَضْتَنِي لَا ذَهَبِ  
 وَلَا كِرَا عِنْدِي وَلَا \* رَمَعِي طَوِيلَ الْعَذَبِ

لستُ ابنُ كُثُومٍ ولا \* عمرو بن معدى كَرِبٍ  
 إِنِّ أَنَا إِلَّا شَاعِرٌ \* اطلب فضل العربِ  
 كالطير يستزق من \* خبول اهل الحربِ  
 كالنار يمشى ليلة \* حول رغيف ثَلَبِ  
 مولائى إِنّى عبدكم \* منكم اليكم مَهْرِي  
 لا تغاطوف بهم \* فقد عرفتم نسي  
 إِنّ آدمَ جدُّهم \* فَإِنَّ إبليسَ أبى  
 يكفيك عن ذا فرسى \* كلَّ جوادٍ سَلَبِ  
 وكلَّ جردا عيطل \* وكلَّ طرف مُقَرَّبِ  
 ١٠ كُنائبٌ معفودة \* مثلَ الغُضَمِ اللَّجِبِ  
 ما حَبَّةٌ من حَشَفٍ \* بين سُلَالِ الرُّطْبِ  
 وَمَنْ رَأَى الرَّاسَ فلا \* يَرْضَى بِأَخْذِ الذَّنْبِ  
 بالله محفوظ انا \* والمدح مذكت صَبِي،

وله عدة رسائل وأشعار حسان، والعجب لم يذكره ابن سيرة ولا الجندى وإنما ذكره الخزرجي في تأريخه ولم يتعرض لدخوله الثغر، ورأيت في تاريخ شيخنا ١٥ حسين بن الصديق الأهدل الذي اختصره من تأريخ جده المختصر من تاريخ الجندى في ترجمة الفقيه عثمان بن يحيى البرهمي ذكر أن ولد له عثمان بن يحيى بن عثمان بن يحيى كان فقيها خيرا يقول الشعر وأنه خبّس فصيدة ابن حمير التي قالها في حبس عدن وقد ارادوا تغريقه من الغد (و) فرج الله عليه ٢٠ وأطلق / سالما أولها:

يا مَنْ لعينٍ قد أضَرَّ بها السَّهَرُ

فقال في تخميسها :

قلبي المَعْنَى صارَ حِلْفًا لِلنِّكَرِ  
 وكذلك سمى خاتني هو والبَصَرُ

وَمُوعٌ عَيْنِي فِي الْمَاجِرِ كَالْمَطَرِ  
يَا مَنْ لَعِينٌ قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّهَرُ  
وَأَضَالَعِ حُذْبٍ طَوِينٍ عَلَى الشَّرَرِ،

ولم اقف على تاريخ وفاة ابن حمير \*

188b (٢٧٠) محمد بن خالد بن برمك اخو يحيى البرمكي، ولّاه هارون الرشيد.

البن فقدم صنعاء في جمادى من سنة ١٨٣ وكان احد اعيان عصره كرمًا  
وفضلاً ورئاسة ونُبلاً من أخير ولّاه البن رفقا وعدلا وحسن سيرة في رعيته  
وكان على طريقة اهلته يحب بناء الذكر والنساء الجميل كما قال الشاعر فيهم:

إِنَّ الْبِرَامِكَةَ الَّذِينَ تَعْلَمُوا \* كَرَمَ النَّفُوسِ وَعَلَمُوا النَّاسَا،

189a قال الجندى وهو الذى جرّ الغيل المعروف \* بالبرمكى الى صنعاء وإنها | هو ١٠

البرمكى نسبة اليه وإنها قدموا الميم وأخروا الباء، قال ولها فرغ من عمارته  
قال ما ادخلت فيه شيئا من مال السلطان ولا من مال حرام ولا شبهة ثم  
وفقه على المسلمين وبركته هو مستمر الى عصرنا سنة ٧٩٩ وكان كثير الصدقة  
في جميع احواله بحيث أنه كان اذا ركب حمل الدراهم معه وكل من سألته وصله  
بشيء وكان شديد النفقة للرعية وكانت الطريق الى مكة \* امانا وعمارة، يُحكى ١٥  
أنه خرج يوما الى سواد صنعاء فوفاه اهلها وعليهم الشمال السود فظن انهم  
سؤال فقال لخدمته تصدقوا على هؤلاء المساكين فقيل له هؤلاء هم الرعية الذين  
يؤخذ المال منهم فقال ما ينبغي ان يؤخذ من هؤلاء شيء ثم انهم بطروا بعد  
ذلك وأثروا فخرج اهل تهامة خاصة (عك) عن طاعته وهم اهل الجبال ايضا  
بالخروج عليه فكتب الى الرشيد يشكوكم فبعث الرشيد مكانه مولاة حماد ٢٠  
البربرى المتقدم ذكره في باب الحاء \*

[189a] (٢٧١) ابو عبد الله محمد بن خضر بن غياث الدين محمد بن مشيد الدين

الكاتبى الدفوى الفرثى الزبيرى، هكذا ذكره المحرر جى وقال فيه الفقيه النبيه  
الحنفى الملقب غياث الدين كان فقيها عارفا نبيا محققا عاملا ورعا أصوليا نحويًا

اغويًا عارفاً بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وبالحديث والتفسير والنحو واللغة  
والقرآن السبع والمنطق والمعاني والبيان، خرج من بلد قاصداً للحج فدخل  
عدن في سنة ٧٩٢ فقرأ عليه جماعة من اهل عدن في النحو والمعاني والبيان  
وانتشر فضله وعلم به الاشرف وهو اذ ذاك بعدن رآه يوم تقلبته من عدن  
وهو خارج من باب الساحل يركب المركب واصحابه يحملونه على رقابهم في شيء ٥  
١٨٩٦ بسُمونه الفالكي | فأرسل له الاشرف بألف دينار الى المركب فقبله وأرسل  
السلطان به سببته وسار من عدن فلما سامت زبيد انكسر مركبه فخرج هو  
 واصحابه الى ساحل زبيد فدخل زبيد في جمادى الاولى من السنة المذكورة،  
فقبله الاشرف بالقبول وكان قد اعترضه ناظر السواحل فقصره عن معارضته  
وعوضه عما تلف عليه بألف دينار اخرى فأقام زبيد وقرأ عليه جمع من ١٠  
الحنفية والشافعية في الفروع والاصول وغيرها فكان يُقرئ في المجمع وحلقته زبيد  
على المائتين، وكان كثير النقل غزير المفظ مع الورع والتواضع امره الاشرف  
ان يؤلف كتابا في الفقه في مذهب الحنفية فألفه في اسرع مدة وعرض عليه  
السلطان القضاء الاكبر بمملكة اليمن فامتهل الى وقت رجوعه من الحج ثم  
سافر من زبيد الى مكة في سؤال من السنة المذكورة فزوده الاشرف بألف ١٥  
دينار اخرى فسار وحج ورجع الى بلد في طريق العراق في اول سنة ٧٩٤ \*

١٨٩٦ (٢٧٢) ابو عبد الله محمد بن زياد الأموي الأمير باليمن، كان اميرا شهبا  
١٤٠٢ يقظا حازما سائسا ضابطا كان قد وُشي به | الى المأمون عبد الله بن هارون  
الرشيد ثالث ثلاثة فُحِّلوا اليه في سنة ١٩٩ فسألم عن انسابهم فاننسب محمد بن  
زياد المذكور الى يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وقيل الى عبيد الله بن زياد ٢٠  
ابن ابيه ورد بما حكاه ابن قتيبة وغيره من انه لا عقب لعبيد الله بن زياد،  
واننسب الآخر الى سليمان بن هشام بن عبد الملك واننسب الثالث الى تغلب  
وزعم ان اسمه محمد بن هارون، قالوا فبكي المأمون وقال اني لي بمحمد بن  
هارون يعني اخاه الامين وكان قد قُتل في سنة ١٩٨ فقال المأمون يُقتل

الأمويّان ويترك التغلبيّ رعاية لاسمه واسم أبيه، فقال له محمد بن زياد المذكور والله يا امير المؤمنين ما نزعنا يدنا عن طاعة وإن كنت تقتلنا من اجل جنایات بنی أمية فيكم فإن الله تعالى يقول وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى، فاستحسن المأمون كلامه وعنا عنهم وأضافهم الى ذی الرئاستين الفضل بن سهل وقيل الى اخيه المحسن بن سهل، فلما كان في المحرم أول شهر سنة ٢٠٢ ورد على المأمون ٥ كتاب عامل اليم بنخبه بخروج الأشاعر وعك عن الطاعة وهم جلّ عرب تهامة فأننى ابن سهل عند المأمون على محمد بن زياد وصاحبيه المرواني والتغلبى وذكر انهم من اعيان الكفاة وأشار بمسيرهم الى اليم فإن قتلوا فذلك بغية امير المؤمنين وإن سلّموا كنت قد آرددت ملكاً، فسيرهم المأمون الى اليم في سنة ٢٠٣ على ان يكون ابن زياد اميراً وابن هشام وزيراً والتغلبى حاكماً ومفتياً ١٠ وأوصى المأمون لمحمد بن زياد ان يبني له مدينة في اليم تكون في بلاد الأشاعر بوادى زيد، فحجّوا في سنة ٢٠٣ وتوجّهوا الى اليم بعد الحجّ ففتح ابن زياد 140b تهامة | بعد حروب شديده بينه وبين عرب تهامة ثم اختط مدينة زيد كما امره المأمون في شعبان سنة ٢٠٤ فجعلها دار ملكه ومقر إقامته، وبعث في سنة ٢٠٥ موله "جعفر" الى العراق بال هدايا وتحف للمأمون فحجّ جعفر وسار مع ١٥ الركب العراقى وسلم ما معه الى المأمون فسّر المأمون بذلك وسيّره الى اليم في سنة ٢٠٦ وسيّر معه الف فارس من مسودة خراسان، فعظم امر ابن زياد وملك اقليم اليم بأسره حضرموت بأسرها والشحر ورباط وأبين وعدن والتهايم الى حلى ابن يعقوب وملك من الجبال الجند وأعماله ومخلاف جعفر ومخلاف المعافر [ومخلاف] وصنعاء وأعمالها ونجران ونيحان والحجاز بأسره، ٢٠ وأزم عرب تهامة ألا يركبوا الخيل وواصل الخطبة لبني العباس وحمل لهم الأموال العظيمة والهدايا النفيسة ولم يزل على ذلك الى ان توفى في سنة ٢٤٥ فقام بالأمر بعد ابنه ابراهيم بن محمد بن زياد [الآتى ذكره] \*

141b (٢٧٢) ابو عمران محمد بن سبأ بن ابي السعود بن زريع بن العباس



اليامي ثم الهمداني صاحب عدن والذملي وغيرهما، لما مات ابوه في سنة ٥٢٢ او ٥٢٣ ولي الملك بعد عليّ الأغتر بن سبأ فأرتاب منه اخوه محمد صاحب الترجمة فهرب منه ولاذ بالمنصور بن المنضل بن ابي البركات ولم تطل مدة ولاية عليّ الأغتر بل توفي بالدملة في سنة ٥٢٤، فكتب بلال بن جرير من عدن الى مولاه محمد بن سبأ المذكور يعلمه بوفاة اخيه ويأمره بالمبادرة الى عدن ويعده بالقيام معه بالنفس والمال فلما وصله كتاب بلال خرج من عند منصور بن المنضل مع الهمدانيين يريد عدن فلما صار بالقرب منها تلقاه بلال ابن جرير لقاء حسنا وترجل بين يديه وسار معه الى المنظر فأقعده فيه ثم نزل واستحلف له العسكر جميعا، ثم بعد ايام امره بالتقدم الى الدملوة ومحاصر أنيسا ومحبي العامل ففعل ذلك، واستولى على الدملوة وعلى سائر مملكة ابيه وأطاعه ١٠ من كان تحت طاعة ابيه من اهل السهل والجبل ببركة بلال وبهنة وزوجه بلال بآبته وصرف في جهازها اموالا جليلة، وفي أثناء مدته قدم من مصر القاضي الرشيد احمد بن الزبير الأسواني فقدم المذكور برسالة من صاحب مصر الى الأغتر عليّ بن سبأ بن ابي السعوب بتقليد امر الدعوة له في سنة ٥٢٤ فوجد عليا قد مات فقلد الدعوة اخاه محمدنا المذكور ونعته بالمعظم ووصفه بالمتوج ١٥ المكين ونعت وزيره بلال بن جرير المذكور بالشيخ السعيد الموفق السديد، وكان الداعي محمد المذكور ملكا ضخما كريما شهبا، قال عبارة كان الداعي محمد ابن سبأ من اكرم الملوك وكان ممدحا يثيب على المدح ويكرم اهل الفضيلة وربها قال البيت والأبيات رأيت في يوم عيد وقد احرقته الشمس في البصلي ١٤٢٠

بظاهر الجوة والشعراء يتزاحمون على السبق بالنشيد فقال لي قل لهم وأرفع صوتك لا يتزاحمون فلست اقوم حتى يفرغوا وكانوا ثلثين شاعرا ثم اتاهم جميعا، وفي سنة ٥٤٥ ابتاع الداعي محمد المذكور من الامير منصور بن المنضل جميع ما تحت يده من المعاقل والحصون والمدن بمائة الف دينار وهي ثمانية وعشرون حصنا ومن المدائن مدينة ذى جبلة واحدة منها ونزل منصور بن

المنفصل الى حصنِهِ صَبْرٍ وَتَعَزُّرٍ وصعد الداعي الى الخلاف فسكن بذي جَبَلَة  
وتزوَّج زوجة الامير منصور بن المنفصل وهنَّاه الشعراء بالمعاقل والعقبلة وبسط  
يدَه بالعطاء، قال عُمارَةُ وطلعتُ اليه يوما انا والحسين النيلي من ذى جَبَلَة الى  
حصن حَبِّ فكان كلُّهما دخلت عليه رُقعة وقَع فيها ما مثَّله الحمد لله وحده فلما  
انتهينا الى الحصن اُحصينا الرِّفاع التي بأيدي الناس فكان مبلغ ما فيها خمسة ٥  
آلاف دينار فدفعها خزانة في ذلك اليوم بأسرها، وتوفِّي بالدمْلوقة سنة ٥٤٨ هـ  
وفيل سنة ٥٥٠ وقام بالأمر بعد ولدِ عِمْران بن مُحَمَّد بن سبأ مُقدِّم الذكر،  
ويقال أَنَّهُ نُبِشتْ قبورُ بالمنصورة في أَيَّام المنصور عمر بن علي بن رسول فأُخرج  
من قبر منها تابوت من \*ابنوس ففتحوه عن رجل أَصفر اللون ساليِم من  
التفصيل والتغيير في يَخْنَصِرُه خاتَم صغير من ذهب فقال بعض اهل الخُبْرة أَنَّهُ ١٠  
الداعي مُحَمَّد بن سبأ بن ابي السعود \*

[142a] (٢٧٤) مُحَمَّد بن سعد بن مُحَمَّد بن علي بن سالم المعروف بأبي سُكَيْل  
الأنصاري الخزرجي، قال \*المجندى نسبُه في تيم الله بن الخزرج، قال ابو  
الحسن الخزرجي ليس للخزرج ولد اسمه تيم الله وإِنَّمَا تيم الله اسم النَجَّار فَإِنَّهُ  
تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن | الخزرج وليس بيت ابي سُكَيْل من بني النَجَّار ١٥  
وإِنَّمَا هم من بني سَاعِدَةَ بن كعب بن الخزرج ويقال أَنَّهُم من ولد سعد بن  
عُبَّادة، وُلِدَ المذكور في رَجَب سنة ٦٦٤ وتفقَّه بأبي الخير بن عبد الله بن  
ابراهيم المارئي وبأبي اسد ثُمَّ أَكَل تفقُّهه بآبن الاديِب وكان فقيها مشهورا بارعا  
عارفا محققا وشرحه على الوسيط وفتاويه تدلُّ على تضلُّعه في العلوم، ولى قضاء  
زيد من رَقَب بن مُحَمَّد بن عمر مدَّة طويلة \*فَحُسِّنَت سيرته فيه واستعان على ٢٠  
قيام حاله بزراعة في وادي زبيد وتجارة ولما ولى القاضي مُحَمَّد بن ابي بكر  
الْبَحْوِيُّ القضاء في سنة ٧١٤ نُقِل اليه عن القاضي ابي سُكَيْل ما يوجب  
الْمُبَايَنَة فنصَّله عن قضاء زيد بالْمُشِيرَةِ في سنة ٧١٥ وحضر من شَهِد عليه  
شهادتِ الله بعلها، قال المجندى والظاهر أَنَّهُا غير صحيحة لكن قيلت للغرض

والهوى فصوردر في طلب مال بالسجن والترسيم، ولم يزل بطّالا عن الأسباب الى ان استمرّ شيخه القاضي رضى الدين ابو بكر ابن الاديب في القضاء الأكبر فأعاده في قضاء زيد فأقام شهرا ثمّ عزله السلطان بعد ان اعاد له ما كان اخذ منه ثمّ انتقل من زيد بعد العزل الى قرية السلامة فأقام بها متجوّرا عند الفقيه على بن ابى بكر الزيّلى شهرا خشية المصادرة، فلما توفى المحارزى ١٠ فاضى عدن في سنة ٧١٨ راجع ابن الاديب لأبى شكيل المذكور ان يكون حاكما بعدن ومدّرّسا بها فأجابهُ السلطان الى التدريس ولم يُجبهُ الى القضاء فأقام مدرّسا بعدن الى سنة ٧٢٠ ثمّ تلطّف له ابن الاديب في طلب فسّخ من السلطان لزيارة اهله في الشحر فأذن له فتقدّم الى اهله وأرسل اخاه من الشحر الى عدن ينوبه في التدريس فأقام بالشحر الى سنة ٧٢٣ | ثمّ سار الى مكّة على ١٠ طريق حضرموت فحجّ وعاد الى اليمن في طريق تهامة فلما صار بتعزّز لقيه الفقهاء وسلّموا عليه وكتب له المجاهد بأشياء من الجلالة والاحترام فأقام بتعزّز اياما ثمّ تقدّم الى عدن فتبعه خنّدار الى لَحَجّ فرجع خوفا من الخنّدار من لَحَجّ الى تعزّز فلما علم المجاهد برجوعه الى تعزّز خوفا من الخنّدار امر بإطلاعه المحصّن فطوّلب بمال نحو عشرة الاف دينار، فلما نزل المجاهد الى عدن في سنة ٧٢٩ ١٥ نزل صحبته وتخلّل امره، ولم اقف على تاريخ وفاته \*

١٥٥٥ (٢٧٥) محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن يحيى بن زريع بن سليم بن مسلم بن زريع بن زرع المذحجي الشافعي النادرى، كذا وجدته بخطّه وأظنّ نسبته الى النادرى من حيث المخرقة \*

١٤٨٥ (٢٧٦) محمد بن سعيد بن مَعْن القُرَيْظِيّ، ولد سنة ٤٩٧ وتفقّه بعمر بن ٢٠ عبد العزيز الأبيّنيّ وكان فقيها صالحا ورعا زاهدا محدّثا غلب عليه علم الحديث، دخل الثغر فجمع كتب السنن وألّف منها كتاب المستصفى وهو من الكتب المباركة المتناولة في اليمن يعتمد الفقهاء والمحدّثون ويتبارك به العلماء والأئمّون، قال المجدد وجدّ بخطّ الفقيه الصالح محمد بن اسماعيل الحضرمي ما مثاله

اخبرنا الفقيه فلان رجل سباه من اهل سُردُد انه راي النبي صلعم يقول له  
افراً كتاب المستنصفي على ابن ابي الجديد او على الفقيه محمد بن اسماعيل  
المحضرى ثم قرا عليه الكتاب ثم قال الفقيه هذا المنام يدل على بركة المصنف  
وفضله وفضل البلد الذى صنف فيه، قال المجندى وجدت بخط بعض اكابر  
الفقهاء المتقدمين ما مثاله سمعت الشريف ابا المجديد يقول ثبت لى بطريق ٥  
صحيح عن الشيخ ربيع صاحب الرباط بمكة انه راي النبي في سنة ٥٩٦ فقال له  
من قرا المستنصفي الذى صنفه | محمد بن سعيد كاملا دخل الجنة، قال ابن  
سيرة قيل انه راي النبي فدعا له بالتثبيت ثم صنف كتاب القهر على منوال  
الكوكب، قال المجندى وامتنع بالقضاء ولم يبين بائى بلد وأظنه فى بلد بناء  
أبى العلما وكان فيه ورعا زاهدا وله قرابة هنالك يعرفون بالثريظيين اليهم ١٠  
خطابة القرية وخطابة ثور ولم الجامع بالقرية المذكورة وقته لم ونظره اليهم  
ينوارثون ذلك الى عصرنا هذا يبدون من غلة \* الوقف بعمارة الارض  
والمسجد فلذلك لم يطق احد تغييره ومن هم بذلك من الظلمة شغل بشاغل  
يشغله عن ذلك، وتوفى بالقرية المذكورة ظهر يوم الاربعاء لست مضين من  
جمادى الآخرة سنة \* ٥٧٥

١٥ 134a (٢٧٧) محمد بن صالح بن احمد الخلى من ذرية الفقيه على بن محمد بن  
عبد الله المدرس، كان محمد بن صالح المذكور فقيها محققا وكان طويلا ضخما  
جلدا ولى قضاء عدن لأن المجاهد كتب الى القاضي محمد بن على يقول له يا  
قاضى جمال الدين انظر لنا لثغر عدن قاضيا فقيها ضخما طويلا فعينه له، كذا  
ذكره شيخنا فى مختصر جدّه ولم افق على ترجمة له فى الخزرجى وإنما ترجم ٢٠  
لجدّه على بن محمد المذكور \*

31b/32a (٢٧٨) محمد بن الفقيه | طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير العبراني (حفيد  
صاحب البيان)، ولد سنة ٥٤٦ وتفقّه بأبيه وولى قضاء عدن فأخذ بها عنه  
(113b) جماعة سيرة ابن هشام وغيرها وارثها مع ابيه الى مكة فأخذ عن جماعة هنالك،

قال الجندى ولم اتحقق تأريخ وفاته وكان وفاة والده في احد الربيعين سنة ٥٨٧ هـ لم يُفَرِّدْهُ الجندى بترجمة وإنما ذكره استطراداً في ترجمة والده طاهر وذكره ايضا في ترجمة عبد الله بن احمد العمدي المعروف بابي قُفْل، ثم رأيت ابا المحسن المخرجي افرده بترجمة مستقلة ذكر فيها نحو ما ذكره هنا من تأريخ المولد وولاية قضاء عدن وعزيمه مع ابيه الى مكة وزاد انه اخذ سيرة ابن هشام عن عمر بن عبد الحميد وأن اهل عدن كانوا يقولون ما دخل الثغر أحفظ منه ولا أجود في النقل من بعد جدّه وأنه توفي على راس ستمائة وقبل بضع عشرة وستمائة \*

- ١٤٤٥ (٢٧٩) محمد بن عبد الله شمس الدين الجزري، اصله من اهل الجزيرة  
 وكان من ابناء اعيانها متأدياً ظريفاً قدم عدن فنزل المدرسة المنصورية فعرّفه ١٠  
 جماعة من التجار وغيرهم فكتبوا الى السلطان يعلمونه به وأنه من ابناء فارس  
 ١٤٤٦ وأن له خبرة في الكتابة فأمره السلطان ان يتولى ديوان النظر بالثغر | ففعل  
 ذلك وكان له مشاركة في العلوم فكان يقرئ الطلبة في بيته وربما اقرأهم في  
 الفُرْضة وكان يعمل كل يوم يماتاً بحضرة جمع كثير من التجار والنفراء لا يهتج  
 احد ومع ذلك يُؤاسى كلاً منهم بما سأل وما لاق، وله مكارم اخلاق وسند ذكره ١٥  
 شيئاً من ذلك في ترجمة الفقيه ابي بكر السُرْدُدي، وبالجملة فأخبره الجميلة  
 كثيرة إلا أنه كان فيه عَسْفٌ وجورٌ فيما تولاه من النظر ولما رجع المظفر من  
 الحج اقام بتعزّ مدّة ثم نزل الى عدن فاشتكى اهلها اليه من الجزري فأمر المظفر  
 الفاضل البهاء ان يحاقيق بينه وبينهم فقالوا لا نفعل ذلك حتى يكون بأيدينا ذمّة  
 من السلطان ان الجزري لا يعود متصرفاً علينا ابداً ففعل لهم المظفر ذلك ٢٠  
 وحاقق الفاضل البهاء بينهم وبينه في الجامع فحققوا عليه جملة مستكثرة وهوا (به)  
 فصدور وضرب فسلم ٣٠ الف دينار ثم ضرب بعد ذلك وعُصِر فلم يقدر على  
 شيء وانتهى به الحال الى ان صار جواره وناته يدُرن بيوت الناس من اصحابه  
 وغيرهم لالتماس المعروف واشتد به ألم الضرب فلما حقق المظفر حاله امر بإطلاقه

ووعده بالخير فأنشد: وجادت بوصلي حين لا ينفع الوصل، ومات ضيماً من العذاب لينف وستين وستائة \*

145b (٢٨٠) أبو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الله بن قريظة المعروف بالسهمي أحد شيوخ الأحنف في كتاب الوسيط، كان فقيهاً مباركاً مشهوراً بالفقه وحسن التدريس ولما هرب من مدينة زيد إلى عدن لحوف ابن مهدي أخذ عنه بعد جماعه منهم محمد بن مفلح ومحمد بن عيسى بن سالم لميتي لينف وخمسين وخمسة كتاب الوسيط، قال الجندي ولم أقف على تاريخ وفاته \*

145b (٢٨١) محمد بن عبد الرحيم بن الهندي الملقب صفى الدين، ولد بالهند ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٦٤٤ وتلقاه بجمعه لأمه ثم خرج من بلد دهل في سنة ٦٦٧ ودخل اليمن فأكرمه المظفر وأعطاه مالا جزيلاً وأطلق ذلك ١٠ كان بعدن بعد رجوع المظفر من الحج ثم تقدم المذكور إلى مكة فأقام بها ثلاث سنين ثم تقدم إلى الديار المصرية سنة ٦٧٠ فأقام بها أربع سنين ثم سار إلى الروم على طريق أنطاكية فأقام هنالك ١١ سنة وأكرمه القاضي سراج الدين صاحب التحصيل، ثم رجع من الروم إلى الشام سنة ٦٨٥ واستوطن دمشق وانتصب فيها للإفتاء والتدريس والتصدر وانتفع الناس به وبتلاميذه وكان ١٥ له خط ردي، وتوفي بدمشق ٢٦ صفر سنة ٧١٥، وكان فقيهاً أصولياً متكهماً منعياً، لم يذكره الجندي وذكره الخرجي نفلاً عن طبقات الإسنوي \*

146a (٢٨٢) محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الولي العارف بالله القاضي الشهيد الناطق أبي القاسم عبد الرحمان بن القاسم بن عبد الله القرشي الهاشمي العقيلي الثوري المكي الشافعي جمال الدين أبو الخير، دخل ٢٠ الثغر وأجاز للقاضي ابن كبن في جميع ما يجوز له روايته في ٢٤ شعبان سنة ٨٠٧ \*

56a/b (٢٨٣) محمد بن الفقيه | علي بن الفقيه أحمد بن علي بن أحمد الجنيدي بن محمد ابن منصور، كان فقيهاً عارفاً ولي قضاء تعز مدة وحسنت سيرته فيه ونال شفقة

من الأشرف بن الأفضل ثم انفصل عن قضاء تعز واستمر في ثغر عدن مدة  
ثم طلبه الأشرف اسماعيل لولاية القضاء الأكبر بعد موت القاضي زكي الدين ابي  
بكر بن يحيى بن عجيل فأقام أياماً فعاجله الأجل فتوفي بتعز في شهر رمضان  
سنة ٧٩٧ هـ ثمانية في الوسط وموحدة في الطرفين، قال القاضي ابن كبن قرأت  
عليه بعدن أيام قضائه بها من أول كتاب التنبيه الى الفرائض وسمعت عليه  
غيره بقراءة غيره وكان متقناً بحب التدريس \*

٥٧٨ (٢٨٤) محمد بن علي بن احمد بن مياس الوافدي، تفقه بأهل عدن  
وكان فقيها عارفا خيرا نائب ابن المجيد على قضاء عدن فلما توفي ابن المجيد  
جعل مكانه قاضيا فحسنت سيرته فيه وكان يتعاني التجارة مع مسافري البحر  
والزراعة في بلد كحج، قال المجدي وقدمت عليه بلحج سنة ٧٠٩ فوجدته يُقرئ  
نسخا من كتب الحديث على باب داره وله مؤلف حسن قال وسمعت العدول  
في عدن ينزهونه عما يُنسب الى غيره من الحكماء، وأقام على قضاء عدن عدة  
سنين حتى ولي بنو محمد بن عمر القضاء الأكبر فعزلوه عن قضاء عدن بالقاضي  
عبد الرحمان بن اسعد \* المحجّاجي مقدم الذكر وجعل ابن مياس حاكما في بلد  
لحج وكان مسكه مسكن اخواله القريظيين، وتوفي بلحج في رجب سنة ١٠٧١  
عن ٦٧ سنة \*

٩٥ (٢٨٥) المعتمد رضى الدين محمد بن علي التكريتي، كان له حكام مشهور  
بعدن وكان الملك \* العزيز طغتكين بن أيوب بنى للعطارين قيصارية جديدة  
جميعها دكاكين ولها باب يغلق بالليل، ثم إن المعتمد رضى الدين المذكور  
جدد بناءها على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن ابي بكر، وفي أيامه  
سنة ٥٩٢ هـ أكل كلب بعض اولاد البرابر فاستغاثت أم الولد بالمعتمد رضى  
الدين المذكور فأمر المعتمد بقتل كل كلب في عدن فقتل في اليوم ٢٥ كلبا  
وهرب الباقيون الى رهوس الجبال ويطون الأودية يكتون فيها طول النهار  
وينزلون الى البلد في الليل يدورون في كئهمها ومجزرتها \*

- 128a (٢٨٦) محمد بن علي بن جبير، تنفقه بخاله الأصمعي ثم بأبي الحسن الأصمعي  
ثم بصالح بن عمر البرهقي ثم بفقهاء تعزّكاهن الصفي وابن النحوي ثم بعدن  
على أبي العباس الحارزي والفزويني ثم عاد بلدته ودرس حتى توفي سنة ٧٢٣\*  
37b (٢٨٧) محمد بن علي بن سفيان أخو عبد الرحمان مقدم الذكر، تنفقه تفقهها  
جيدا ثم سافر الى الهند فتأهل هنالك وأقام بها الى ان توفي في سنة ٦١٦، ٥  
كذا في الخرجي وسمّاه الظاهر أنه (تصحيح) من سبعة الى ستمائة\*  
76a (٢٨٨) محمد بن الفقيه علي بن محمد بن حجر مقدم الذكر، تنفقه في حيرة  
إليه وزوجه أبوه بابة ادريس السراج من اعيان تجار عدن وكان في الولد شع  
مفرط لا يرجوه قاصد ولا يقصد وارث بضد ما كان عليه أبوه فنضعضع حاله  
وركبه دين كثير بعد وفاة أبيه فطالبه بعض مسنحي الدين بما يستحقه عليه ١٠  
وأغلظ عليه في الطلب وأفحش عليه الكلام وهو قاعد على باب داره فدخل  
داره من فوره وعمد الى حبل شتى به نفسه، فرأى بعض الأخيار من اهل  
عدن تلك الليلة أنه قائم على باب مسجد أبان\* اذا بجماعة قد اقبلوا من باب  
عدن قاصدين المدينة وعليهم هيئة سنية ولم وجوه مضية فسأل عنهم فقيل هذا  
رسول الله صلّم وجماعة من اصحابه يريدون الصلاة على رجل من اهل البلد ١٥  
بموت غدا فلما أصبح الصبح وجرى لمحمد بن حجر هذا ما جرى من شتى نفسه  
ولم يمت احد غيره في ذلك اليوم وصل الرجل الى الموضع الذي يصلى فيه على  
76b الموقى | وقعد ينتظر من يصل من الموقى ليصلى عليه من جملة الناس، قال  
فاحتيت ونبئت محتيا وقد فكرت وقلت ما يتصور لمثل هذا أن يصل النبي  
صلّم للصلاة عليه وقد شتى نفسه فسمعت في منامى قائلا يقول لا تفنك هذه ٢٠  
الجنائز فهو هذا الرجل بعينه قال فاستيقظت وجددت الوضوء وتقدمت الى  
باب الميت وشيعت جنازته وحضرت الصلاة عليه ودفنه، قال المجدي وأخبرني  
شيعي علي بن احمد الحارزي أنه كان للفقيه\* ابن حجر عدة بنات صالحات  
فذكرت إحداهن أنها رأت أباه بعد موت أخيها بمدة فقالت له يا\* آبت ما



حالك فقال مذ وصلنا اخوك نحن في ملازمة الله تعالى أن يغفر له جنايته على نفسه فلم يفعل ذلك إلا بعد مشقة شديدة وإشرافٍ على اليأس من ذلك، وكان شقته لنفسه يوم الجمعة لأَيَّامٍ مضين من القعدة سنة ٦٨٥ في السنة التي توفى فيها والدك \*

152a (٢٨٩) القاضي الأجل جمال الدين محمد بن عمر الحيزري، ولي قضاء عدن بعد القاضي عبد العزيز بن القاضي محمد بن سعيد كبن وأظن أصله من ذي جبلة وكان قاضيا بعدن في سنة ٨٤٥ \*

128a (٢٩٠) محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الله الجبّرتي الزبيدي القرشي، كان فقيها فاضلا مشهورا عاقلا اخذ عن جماعة منهم ابراهيم القريظي وبالجبل عن عبد الله بن عبد الرحمان السفالي ودرس بمسجد السنة بذي ١٠ جبلة مدة طويلة وتفقّه به جماعة وكان صاحب كرامات ومكاشفات روى عنه الثقة انه كان فاعدا مع بعض اصحابه فجاء فقيه من المشيرق يُعرف بالخضر يسير حافيا ونعله بيده فلما قرب من الفقيه انتعل كراهة ان يدعس على ما بناه فخر الدين ابن الرسول فحين رآه الفقيه قال لصاحبه هذا الفقيه \* فلان جاء 128b لبسلي على لا إله إلا الله عن قريب يبني بنو رسول مدارس بجبلة ويقعد | ببعضها ١٥ مدرسا فسأله الفقيه وذاكره ساعة ثم ودعه ثم لم تطل المدة حتى بنى بنو الرسول المدارس وطلبوا الفقيه الخضر فدرس بالمدرسة الزاتية، ثم انتقل الفقيه الجبّرتي من جبلة الى الحمراء قرية من وعشار الجند ثم انتقل الى قرية الظفر وتوفى بها سنة ٦٢٥ وحضر الفقيه عمر بن سعيد العقبي قبرانه وكان اخذ عنه ولا يُعرف له في الفقه شيخ غيره \*

60a (٢٩١) محمد الناصر بن عمر الأشرف بن يوسف المظفر بن عمر المنصور بن علي بن رسول، خالف على عمه المؤيد بن المظفر وجهز اليه المؤيد العساكر فالتجى الى جبل \* سورق وطلب الذمة من عمه فأذم عليه فقتل من الحصن وسار الى عمه فأمر المؤيد جميع العسكر بتلقيه فوصل الى باب المؤيد ثم سار الى

منزله، قال أبو الحسن الخزرجي حكي القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله الريمى فلما استقر الناصر في منزله كتب المؤيد الى الخازندار يا فلان احمل الى الولد محمد مائة الف دينار وخذ خطه بذلك فظن الخازندار انه يعني ابن اخيه اسد الاسلام محمد بن المسعود حسن بن المظفر لكون المؤيد قد اقبل على محمد بن حسن المذكور إقبالا كلياً فحمل الخازندار مائة الف دينار الى اسد الاسلام محمد بن حسن وأخذ خطه بذلك فكسب الخازندار مطالعة وطوى فيها خط اسد الاسلام بما قبض وأرسلها الى المؤيد فلما وقف المؤيد على المطالعة والخط جوب للخازندار إنها اردنا \* محمدًا الناصر ولم نرد غيره فبادر أحمل اليه مائة الف أخرى وخذ خطه فباض فحمل الخازندار من الخزانة الى الناصر ٥٩٦ مائة الف أخرى وأخذ خطه وأوصله المؤيد فقبض الخط ولم يسترجع المال ١٠ ولا بعضه من اسد الاسلام ولا نقص الناصر مما لفظ له به ولا عتف الخازندار في عدم المراجعة فهنا غاية الجود والكرم، فلما توفي المؤيد وتسلم ابنه المجاهد في سنة ٧٢٢ لزم الناصر من تربة الفقيه عمر بن سعيد وأرسل به الى عدن فسجن بها فلما لزم المجاهد وتسلم ابنه أيوب المنصور بن المظفر في تلك السنة اخرج ابن اخيه الناصر من سجن عدن على الإعزاز والإكرام وطلع ١٥ الى تعز، ولما لزم المنصور بن المظفر وتسلم المجاهد مرة ثانية وذلك في رمضان من تلك السنة لزم الناصر وولك وابن اخيه محمد بن أبي بكر بن الأشرف والمنصور والكامل بن المنصور وأودعهم حصن تعز مقيدين ثم بعد أيام فلائل أطلق الناصر والكامل بن المنصور من الحبس فأقام الناصر في قرية السلامة، فلما أخذ الغوارون زبيد للمجاهد وأخرجوا المالك منها وذلك في ٢٠ ربيع الأول من سنة ٧٢٤ قصد المالك قرية السلامة وأطعموا الناصر في الملك فسار معهم الى زبيد فقاتلهم أهل زبيد ساعة من نهار ثم انتقل الناصر الى التربة فأقام بها اشهرًا وجبى أموالها ثم قصد زبيد فلقية بنشال جماعة من اصحاب المجاهد فقاتلوه فظهر عليهم الناصر ثم اتى زبيد فخرج اليه الغوارون

فقاتلوه وقتل منهم نحو عشرين رجلاً ثم سار المجاهد الى زبيد ونزل بمحافظ كيني في جمادى الآخرة من سنة ٧٢٥ ثم توجه الى النخل فلما علم بذلك الناصر ومن معه انحلت عراهم وافتترقت كلمتهم وارتفعت محطتهم فنصد الناصر في طائفة من اصحابه قرية السلامة، فلما علم بذلك المجاهد بعث اليهم من قبض عليهم وسجنهم بحصن نعر في رجب من السنة المذكورة ولم أذكر ما كان من امره بعده ذلك \*

181a (٢٩٢) ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة النقيب محمد بن عيسى بن سالم المنيبي أنه تنفقه بجماعة ودخل عدن فلقى الأحنف فأخذ عنه الوسيط، فإن صح ذلك فهم منه دخول محمد بن اسماعيل الأحنف عدن ولم أقف على ذلك في ترجمة الإمام الأحنف ولم يذكر المجدي ولا الخرجي ولا ابن سبرة ١٠ أخذ النقيب محمد بن عيسى المنيبي للوسيط عن الأحنف وإنما ذكرول أنه اخذ الوسيط بعدن عن المنيبي وعن النقيب محمد بن عبد الله بن قريظة السهامي لما خرجا من زبيد هاريين من فتنة ابن مهدي الى عدن \*

156a (٢٩٣) محمد بن ابي القاسم بن عبد الله المعلم الجبائي، قرأ على الفاضل محمد بن ابي العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم القرظي ١٥ الغريين للهروي بعدن في جمادى الأولى سنة ٥٨١ ولا اعرف من حاله غير ذلك إلا أنه كان موجودا في سنة ٥٨٦ وتوفي لثلاث بقين من شهر ذي الحجة سنة ٦٠٩ \*

153b (٢٩٤) محمد القراع اليافعي، كان إماما في النحو، قال الفاضل ابن كبن قرات عليه ... \*

70b (٢٩٥) محمد بن مومن احد وزراء المجاهد الملقب جمال الدين، اصله من بلد السودان من ناحية زيلج وكان فقيها ظريفا متادبا حسن الخط كبير النفس عالي الهمة ترقى به همة الى الغدتم السلطانية حتى كان من اكابر رؤسائها، وذكر الخرجي في ترجمة الفاضل محمد بن مومن ان المجاهد ندبه

سَفِيرًا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي طَلَبِ النَّصْرَةِ مِنْ النَّاصِرِ مُحَمَّدَ بْنِ قِلَادُونَ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ الظَّاهِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ فَتَقَلَّمَ إِلَى مِصْرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٢٥ وَشَرَّ تَشْمِيرًا جَيِّدًا وَرَجَعَ بِالْعَسَاكِرِ فِي | آخِرِ الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٢٦، أَمَّا تَقْدُّمُهُ إِلَى مِصْرَ لَطَلَبِ النَّصْرَةِ فَحَتَمَهُ وَأَمَّا وَصُولُ الْعَسَاكِرِ الْمِصْرِيَّةِ فِيمَا ذَكَرَهُ مِنَ النَّارِخِ فَوَهْمٌ لَا شَكَّ فِيهِ فَإِنَّ الْعَسْكَرَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي وَصَلَ نَجْدَةً لِلْمُجَاهِدِ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ الظَّاهِرِ وَصَلَ إِلَيْهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٢٥ كَمَا ذَكَرَهُ الْخُرَجِيُّ نَفْسُهُ فِي تَرْجُمَةِ الْمُجَاهِدِ وَفِي تَأْرِخِهِ الْكَبِيرِ الْمُرْتَبِّ عَلَى السَّنِينَ وَكُنَّا ذَكَرَهُ الْفَاسِيَّ وَغَيْرَهُ، نَعَمْ إِنَّ الْمُجَاهِدَ أَرْسَلَ الْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنَ مَوْثَنَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٢٥ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ بِهَدِيَّةٍ سَنِيَّةٍ فِي مَقَابِلَةٍ مَا أُعِينَ بِهِ مِنَ الْعَسَاكِرِ وَكَانَ مَسِيرُهَا فِي الْبَحْرِ مِنْ سَاحِلِ زَيْدٍ وَرَجَعَ ابْنُ مَوْثَنَ إِلَى الْيَمَنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ١٠ ٧٢٦ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ مَمْلُوكًا هَدِيَّةً، وَفِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ٧٢٨ نَزَلَ ابْنُ مَوْثَنَ إِلَى عَدَنَ وَطَلَعَ مِنْهَا إِلَى الْجَنْدِ وَصَحْبَتِهِ خَزَانَةٌ جَيِّدَةٌ نَقْدًا وَعُرُوضًا وَحُطًى عِنْدَ الْمُجَاهِدِ حُظُورًا عَظِيمَةً فَأُضَافَ إِلَيْهِ الْفُضَاءُ الْأَكْبَرُ ثُمَّ اسْتَوَزَرَهُ وَحَمَلَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَحْمَالٍ طَهْلُغَانَةً وَأَرْبَعَةَ أَعْلَامٍ وَأَقْطَعَهُ إِفْطَاعًا جَيِّدًا، وَكَانَتْ سِيرَتُهُ فِي الْغَالِبِ مَحْبُودَةً لَا سِيَّمَا فِي أَمْرِ الْفَقْهَاءِ وَالْوُقُوفِ وَكَانَ صَادِقَ الْقَوْلِ لَمْ يُخْلِفْ قَوْلًا وَلَمْ يَنْطِقْ بِسَفَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ حَسُودًا لِأَهْلِ طَبَقَتِهِ مِنَ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَكَابِرِ وَسَعَى فِي إِتْلَافِ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ كَالزَّرْعِيمِ وَالْغِيَاثِ \* بِنِ الشَّيْبَانِيِّ وَغَيْرِهَا، وَسَعَى فِي تَلَفِّهِ طَائِفَةً مِنْهُمْ بِتَزْوِيرَاتٍ زُورَتْ عَلَى خَطِّهِ وَاتَّفَقَ مِنَ الْفُضَايَا أَنَّ الْقَاضِي \* حَسَنَ الْمَوْصِلِيَّ وَالشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ قِيَازَ اجْتَمَعَا عَلَى السَّكْرِ وَكَانَا مِنْ خَوَاصِّ الْقَاضِي ابْنِ مَوْثَنَ فَلَمَّا غَلِبَ السَّكْرُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ قِيَازَ لِابْنِ الْمَوْصِلِيَّ عَلَى سَبِيلِ الْمُحْجُونِ أَكْتُبْ ٢٠ لِي مَنشُورًا بِوَلَايَةِ حَصْنِ حَبِّ فَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ وَكُتِبَ الْعَلَامَةُ السُّلْطَانِيَّةُ أَعْلَاهُ وَأَخَذَهُ ابْنُ قِيَازَ وَغَلِبَ السَّكْرُ عَلَى ابْنِ الْمَوْصِلِيَّ فَلَمْ يَسْتَعِدِ الْمَنشُورَ ثُمَّ إِنَّ ابْنَ ٧١٦ قِيَازَ طَلَعَ حَصْنَ حَبِّ | فَاجْتَمَعَ بِالْوَالِي وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَنشُورَ فَقَالَ الْوَالِي السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَلَكِنْ أَيْنَ الْخَطُّ بِالتَّمَكِينِ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ هَذَا مَنشُورَ كُتِبَ بِالْوَلَايَةِ قَالَ

الوالى لا بُدَّ من شاهد التمكن فطلب ابن قياز استرجاع المنشور فأبى عليه  
الوالى، ثم كتب الوالى الى المجاهد يسأل خطأ شاهدا بالتمكن فحجَّبه اليه المجاهد  
أحفظ عهدك وأرسل إلينا بالمنشور فأرسل به، فلما وقف عليه المجاهد صدق ما  
قد قيل في ابن مؤمن من الكلام ولم يشك في خيانتته فاستدعاه الى ثعبات فلما  
دخل من باب ثعبات قبض هنالك ورسم عليه ترسيا عينا وقبض بيته بما فيه  
من ناطق وصامت ثم أرسل به الى التعكر فقتل وذلك في سنة خمس أو ست  
أو سبع وثلاثين (وسبعائة) \*

(٢٩٦) الشيخ شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري <sup>135a</sup>  
الدمشقي الشافعي المقرئ، له البد الطولي في الحديث والقرآت وغيرها من  
العلوم وله فيها التصانيف المفيدة منها طيبة النشر في القرآت العشر والحصن  
الحصين ومختصره العدة ومختصرها الجئة وغيرها، وكان كثير التنقل في البلاد  
رحل الى مصر وشيراز والشام والحجاز والروم ودخل اليمن فدخل زيد في أيام  
المنصور بن الناصر فأكرمه وعقد مجلس الحديث النبوي بمسجد الأشاعر وقُرئ  
عليه مُسنَد الإمام الشافعي وسُنن النساء وابن ماجه وحضره فقهاء الوقت  
وكبراءه ودخل تعز وعدن فأخذ عنه القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كَبَن <sup>١٥</sup>  
الطبري وأولاده عمر وعبد العزيز وعبد الرحمان مُسلسل الأوليّة والتشيك  
والمصالحة [و] بالفقه والحفاظ وأخذوا عنه ايضا حديثين عُشاريين الإسناد وذلك  
بقراءة عبد الغني بن عبد الواحد المرشد وحضر المجلس القاضي جمال الدين  
محمد بن مسعود ابو شكيل فأجاز الجزري للجميع رواية ما يجوز له روايته من  
تأليف وتصنيف ونظم ونثر وغيره وكذلك إجاز ايضا في جميع ما ذكر من <sup>٢٠</sup>  
المسلسلة وغيرها للشيخ مشائخنا القاضي جمال الدين محمد بن احمد حبش  
وكان سماع الجماعة من المذكور في شهر شعبان سنة ٨٢٨ \*

(٢٩٧) محمد بن معط، ذكر الجندی في ترجمة الفقيه إسماعيل بن محمد <sup>110b</sup>  
الحضرمي قال اخبرني الثقة من اهل عدن قال اخبرني الفقيه محمد بن معط

وكان من الزهاد الفقهاء الذين قدموا عدن وتديروها قال كنت في بلدي قرية الرقبة من وادي رمع فعرض لي ان اقرأ النحو فرأيت في المنام قائلا يقول لي اذهب الى الفقيه اسماعيل الحضرمي وأقرأ عليه النحو فعجبت من ذلك فقلت يا عجبا المشهور ان الفقيه اسماعيل ضعيف المعرفة في النحو فقلت في نفسي قد حصلت الإشارة فليست هذه الإشارة سدى، ثم سافرت من الرقبة حتى دخلت الضحى فوجدت الفقيه في حلقة التدريس بين اصحابه فحين رآني رحب بي فلما سلّمت عليه وقعدت بين اصحابه قال لي يا فقيه قد اجزتك في جميع كتب النحو فأخذت ذلك بقبول وعُدْتُ الى بلدي فما طالعت شيئا من كتب النحو إلا عرفت مضمونه حتى يظن من يُذكرني اني قد اخذت عدة من كتب النحو قال المخبر وكان كما قال، ولم اقف على تأريخ ابن معط ولا مكان وفاته \*

181a (٢٩٨) محمد بن منيب العدني ابو الحسن، روى عن السري بن يحيى وقرش بن حيان العجلي وروى عنه اسحاق بن ابي اسرائيل وعلي بن المديني وعبد بن حبيب وسلمة بن شبيب والرمادي وجماعة، قال ابو حاتم ليس به بأس وروى النساء عن زكرياء السجزي عن اسحاق يعني ابن ابي اسرائيل<sup>١٥</sup> عن ابن منيب عن السري بن يحيى عن هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلّاهم تعلّموا سيّد الاستغفار اللهم انت ربّي لا اله إلا انت الحديث، كنّا ذكره الذهبي في التذهيب \*

181a (٢٩٩) محمد بن الموفق، ولي نظارة عدن ايام الظاهر بن المنصور بن المظفر ولما اخذ المجاهد عدن في ٢٢ صفر من سنة ٧٢٨ لزم الناظر المذكور وربطه هو والوالي ابن أيبك المسعودي في سلسلة واحدة وحُبسا الى ٢١ ربيع الأول ثم سُفنا \*

150b (٣٠٠) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني قاضي عدن ونزيل مكة صاحب<sup>127b</sup> المسند، روى عن ابيه والفضل بن عياض وسفيان بن عيينة \* ووکیع بن

المجراح وأبي معاوية وعبد العزيز الدراوذي وغيرهم وروى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو عيسى الترمذي، روى عنه الترمذي قال سمعتُ ستين رجلاً ماشياً على قدمي، توفي سنة ٢٢٠، كنا في تأريخ البافعي \*

١٨١a (٢٠١) محمد بن يعقوب بن محمد بن الكهيت بن علي بن الكهيت بن محمد ابن سود بن الكهيت السودي المعروف بأبي حربة لأنه أشار بإصبعه المباركة الى بعض الظلمة فمات فشبهت بالحربة وكان لا يشير بها بعد ذلك إلا منرفة عن صوب البشار اليه، قال الشاعر في مدح وله ابى بكر.

هذا الذي شهد الثقات بأنه \* لآيه كانت حربة في الإصبع فلاجل ذلك كان يقبض كنه \* عن أشار اليه قبض الأكوع ويقول هزلي لم تزل جدياً وهذا السيل من ذاك الغصم المترع،<sup>١٠</sup>  
 ١٨١b | كان محمد المذكور من كبار العارفين تنقه في بدايته فرأى رسول الله صلعم يقول له يا محمد قم في حوائج الخلق ولك \* الرفاء والوفاء والكفاة قال فقلت يا رسول الله أريد أقرأ العلم فأعاد عليه ثانياً وثالثاً فقال له النبي ما لك تخالفتنا قال فما تممت في حاجة إلا وأنا انظرها مكتوبة في اديم السماء تنفض او لا تنفض وما سرت إلا وعلم من النور [قبل] من السماء الى الأرض تحمله القدرة<sup>١٥</sup> فبلى حيث سرت وكان يقول ما دام هذا الجمل يحمل فحملوا عليه، وكان يدخل الديوان في اسمه خمسة آلاف وعشرة وخمسة عشر الفا فقال المؤيد أجعلوا بيننا وبين هذا الرجل حداً نعرفه من المسامحة فعلم النقيب بذلك فامتنع من التحديد، قال شيخنا الأهدل ودخل النقيب محمد بن يعقوب الى عدن في بعض أسفاره ومعه وله ابو بكر وجماعة كانوا يدرسون القرآن ويطلبون العلم<sup>٢٠</sup> فحصل له قبول وفتح عليه بال كثير فنصدق به ولم يخرج بشيء، وحصل له كرامة مشهورة وذلك أنه ركب \* بأصحابه في مركب كبير فلما صاروا بباب المندب انكسر الدقل وسقط الشراع في البحر فنعلق بعضهم بالنقب فقام فوضع يد على موضع الكسر من الدقل وقال يا رسول الله أشعب فالتأم الدقل بإذن

الله وارتفع الشراع من البحر والماء الذي حمله الشراع من البحر يصب من  
جانبيه وروى أنه قال ما \* استعذت برسول الله إلا اجاب وأراه بعيني الشحبة  
وما قلت قال رسول الله إلا ورأيت بين عيني، وحكى أنه حج وأتى الحرم والناس  
محتاجون الى الماء فسألوه في سبل الوادى او المطر فقال لولك يعقوب رُح الى  
أعلى الوادى وقل يا ودياه سل فجاء السيل على إثره وارتوى جميع الركب ٥  
<sup>132a</sup> واشتهرت هذه الكرامة، وكان بينه وبين الشيخ الصالح | العالم ابراهيم \* البُحائى  
صحبة وأخوة مرض الشيخ ابراهيم وإيس من حيوته وحضر جمع من اصحابه  
ليشهدوا موته فقيل للفقير محمد لو امتلئت له مهلة فوقع عليه حالة غيبته عن  
رحمته ثم آفاق وقال قد استمليت له عشر سنين فأخرجوها من الساعة فما مات  
إلا بعد تمامها وحصل له اولاد فى تلك العشر فكانوا يسبون اولاد العشر فلما ١٠  
تمت العشر طاف الشيخ ابراهيم على جميع اصحابه فودعهم، وكان بينه وبين  
الفقير عبد الله الاحمير من اهل الشويرى صحبة فمات قبل الفقير محمد فزاره  
فذكر أنه خرج له من قبره وقام قائما ورحب به، وكذلك كان بينه وبين  
الفقير العلامة محمد بن عبد الرحمان بن ابى الخَلِّ صحبة والمخلّى فيه حسن ظن  
فمات ابو حربته قبله، وحصلت شوكة فى رجل ولد المخلّى وأُعيت اهل الصناعة ١٥  
وتعطل مشيئه فوصل به والى الى قبر الفقير ابى حربته وقال يا فقيه محمد هذا  
الولد طريح على قبرك وقد جعلت لك له مَرَهَا وتركه على القبر وعدل الى المسجد  
ينظر ما يكون فكث ساعة وإذا بولك مقبل اليه بمشى سويًا والشوكة فى يده  
فسأله كيف كان الأمر فقال ما شعرت إلا والشوكة تخرج من قدسي فقال  
الحمد لله وأخذ الفقير ترابا من القبر وصب عليه ماء وشرب منه تبركا، والفقير ٢٠  
محمد المذكور دعاه ختم القرآن المشهور له حلاوة فى القلوب وموقع عظيم عند  
اهل الذوق ويشتمل على مطالب عزيزة من المفامات والأحوال على قوانين  
النصوف \* وتوفى سنة ٧٢٤ عقب السنة التى حج فيها وكان كثير الأسفار  
للزيارات الى مَوَزع وإلى عدن ونواحيها \*



١٥٤٨ (٢٠٢) محمود بن عثمان الكُرْمُسْتِي، إمام له مصنفات جليلة وفد الى عدن  
لفصد الحج من طريق هُرموز فأجاز القاضي ابن كَبْن بِشكاة المصاييح وبإجازة  
عامة ثم حج ورجع طريق بلد على طريق العفيل كما ذكره القاضي ابن كَبْن \*  
١٢٧٨ (٢٠٢) مدافع بن سعيد الزقيرى، ذكره ابن سَهْرَة فى موضعين من تأريجه  
ذكر فى ترجمة الامام محمد بن عبدويه المهروباني أنه لما حج عزم من عدن فى ٥  
البحر سنة ٥٧٤\* صحبة الشيخ مدافع بن سعيد الزقيرى وعلى بن احمد بن عبد  
الله الفريظي القاضي خطيب عدن فدخلوا كَمَران وزاروا قبر الفقيه محمد بن  
١٢٧٨ عبدويه وولده، ثم ذكره بعد ذلك فقال وفيها يعنى سنة ٥٧٦ توفي الشيخ  
مدافع بن سعيد الزقيرى مات بعدن وقبر هناك، انتهى المقصود ولم اعلم محل  
قبره بعدن \*

١٠ ٣١٨ (٢٠٤) مروان بن محمد بن يوسف الثقفي ابن اخى الحجاج بن يوسف وخال  
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وعامله على اليمن، يروى ان الوليد بن  
يزيد قال لامرأته بنت خالد بن اسيد ما رأيت احسن منك قالت لو رأيت  
اخيتى لعرفت انما احسن منى فقال آرينها فقالت اخاف ان تتركى وتزوجها  
فقال ان تزوجتها فهي طالق فظننت انما تحرم بهذا فأرته إياها فلما رآها شغف ١٥  
بها فخطبها من ابيها بعد ان طلق اختها فقال ابوها أتريد ان تكون فحلا لبناى  
لا افعل هذا، فلما توفي هشام بن عبد الملك وصار الامر الى ابن اخيه الوليد  
ابن يزيد المذكور رغب خالد فى زواجه فاستعمل من فاتحه فى ذلك فكتب  
الوليد الى عامله باليمن يومئذ مروان المذكور يخبره بيمينه ويأمره باستفتاء الفقهاء  
فى اليمن فلما وصله الكتاب جمع الهنئين من اهل اليمن منهم يماك بن الفضل ٢٠  
المخولاني وعبد الله بن طائوس واسماعيل بن سروس الصنعاني وخلاص بن عبد  
الرحمان وغيرهم واخبرهم بما كتب اليه الوليد وبسؤاله فابندر ساك بن الفضل  
وقال ايها الأمير انما النكاح عقد يُعقد ثم يُحل بالطلاق وإن هذا حل قبل ان  
يُعقد فلا يتعلق بذلك تحريم \* وأجمع معه الفقهاء الباقيون على ذلك فأعجب

مروان ما سمع منه وقال لسمك قد ولّيتك القضاء ثم كتب الى الوليد يخبره  
ان القاضي قبلي قال كذا وكذا فلما وصل كتابه الى الوليد استدعى خالد بن  
اسيد وأوقفه عليه فأجابته وزوجه عليها \*

152b (٢٠٥) مسعود بن عبد الله الواصلي، كان تاجرا بعدن وحصل منه في  
حق القاضي ابن كبن ما شوش خاطره عليه وأتعبه فقال فيه قصيدة كما وقفت  
عليه بخط القاضي ابن كبن مسودة وهي:

يا ربّ يا ربّ يا قهار كلّ جرى \* قد ضاق صدري وقلّ اليوم مصطبري  
أشكو اليك زعمال الجائرين على \* جناب حُكْمِكَ حُكْمُ الشَّرْعِ فَأَنْتَصِرِ  
من الطُّغَاةِ البُغَاةِ الجامعين على \* دناءة الأصل بسطّ القول بالبطر  
أشكو بمسعود أعنى الواصلي فند \* أهان وجهي بين البدو والحضر ١٠  
في غير ما مرة يبدو بيقوله \* على جنابي بلا ذنب ولا ضرر  
أعطيتُه المَال في الدنيا وزينته \* فزاد في جهله والبغي والخور  
فأطس على ماله يا ربّ في عجلي \* حتّى نراه على الأبواب للكسر  
وأطس على عينه حتّى تبدّلها \* بنورها ظلمة تعلو على النظر  
وأشدّ على قلبه عن كلّ مكزّة \* ترواد منه فلا يلفاك بالطهر ١٥  
يا ربّ جئتُك بالقرآن بشفع لي \* وبالذي هو خير الخلق من مضر  
وبالصحاب والآل الذمّ لهم \* على يسوى الرسل فضل غير مستر  
والتابعين لهم في حسن ما سلكوا \* أكرم بهم خير تباع على الأثر 153a  
أنصف واسهر سه (P) درك على \* عيون خلفك تعجلاً على قدر \*

156a (٢٠٦) معوضة بن علي بن عزّان البافعي، سمع على حسين بن احمد بن ٢٠  
حسين الحسيني بعدن في سنة ٧٤٨ جميع رسالة الطير للشيخ شهاب الدين  
السهروردي براءة النقيب شرف الدين احمد بن محمد المصري وأجاز له روايتها  
وسائر مصنفات شهاب الدين السهروردي \*

٨٥٦ (٢٠٧) مُنْجَحُ الْكُوفِيِّ وَالِدُ عَلِيِّ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا، كَانَ مِنْ مِيَاسِيرِ أَهْلِ عَدَنٍ  
مُتَّسِعَةً دُنْيَاهُ اتَّسَاعًا كَثِيرًا \*

١٢٦ (٢٠٨) الْبُكَيْرُ بْنُ أَبَانَ، لَمَّا قَدِمَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِلَى عَدَنٍ لِبُضْعٍ  
وَسَبْعِينَ وَمِائَةً لِلْأَخْذِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ لَمْ يَجِدْهُ كَمَا بَلَغَهُ فَقَالَ لَعَنَهُ  
الْمَكْتَرُ بْنُ أَبَانَ الْمَذْكُورُ: فِي سَبِيلِ اللَّهِ الدَّرِيهَاتُ الَّتِي أَنْفَقْنَاهَا فِي قَصْدِ ابْنِ  
أَخِيكَ، وَلَمْ أَرَّ أَحَدًا أَفْرَدَهُ بِتَرْجُمَةٍ

٤٣٦ (٢٠٩) الْفَقِيهَ أَبُو مَنْصُورٍ، ذَكَرَ تَاجُ الدِّينِ السُّيُكِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ الْكُبْرَى فِي  
تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ صَاحِبِ الْمَنْصُورَةِ الْمَشْهُورَةِ مَا نَصَّهُ قَالَ الْحَاكِمُ  
فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالٍ مَدْرُوحِ  
ابْنِ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا مَنْصُورٍ الْفَقِيهَ يَقُولُ كُنْتُ بِالْيَمَنِ سَنَةَ ٢٢٩ فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ ١٠  
يَوْمٍ أَسِيرٌ فِي مَدِينَةِ عَدَنٍ إِذْ رَأَيْتُ مَوْدِبًا يَعْلَمُ مُتَأَدِّبًا لَهُ مَنصُورَةَ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ  
بَلَغَ ذِكْرَ الْمِيكَالِيَّةِ فَقَالَ لِي يَا خُرَاسَانِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا لَهُ عَقَبٌ عِنْدَكُمْ فَقُلْتُ  
بَلْ هُوَ بِنَفْسِهِ حَتَّى فَتَعْجَبَ مِنْ هَذَا أَشَدَّ التَّعْجُبِ وَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ هَذِهِ الْقِصَّةَ مِنْذُ  
كُنَّا سَنَةً، وَفِي مُحَاسِنِ الْأَصْطِلَاحِ لِلْإِمَامِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقَيْنِيِّ مَا نَصَّهُ عَنْ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ عَنِ الْفَقِيهِ أَبِي مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ بَعْدَ ١٥  
\* إِيَّيْنِ يَوْمٍ عِيدٌ فَشَدَّتْ عَتْرَةٌ يَعْنِي مَاعِزَةٌ بِقَرَبِ الْحَرَابِ فَخُطِبَ الْخُطِيبُ وَصَلَّى  
فَسَأَلْتُهُمْ مَا هَذِهِ الْعَتْرَةُ الْمَشْدُودَةُ فِي الْحَرَابِ قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي يَوْمَ  
الْعِيدِ إِلَى عَتْرَةٍ فَقُلْتُ يَا هَؤُلَاءِ صَحَفْتُمْ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ هَذَا وَإِنَّهَا كَانَتْ يَصَلِّي  
إِلَى الْعَتْرَةِ، وَأَعْرَاجِي يَذَاكِرُنَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَلَّى نَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَاةً  
فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَنَجَاءَ بِجِزءٍ فِيهِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ | إِذَا صَلَّى نَصَبَ عَتْرَةً وَوَجْهُهُ ٢٠  
الْخَطَأُ أَنَّهُ اعْتَقَدَ الْإِسْكَانَ فِي النَّوْنِ \*

٤٩٨ (٢١٠) مَنْصُورُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَإِهْمَالِ السِّينِ نَسَبُهُ إِلَى الْقُرَشِ  
جِيلٌ مِنَ الْعَجَمِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْفَقِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَلَدَ

منصور المذكور سنة ٦١٧ وكان احد اعيان الكتاب في الدولة المظفرية وصدر الدولة المؤيدية ولم يكن منهم له نظير في معرفة كتب الأدب ولا في كثرة المحفوظات نظما ونثرا يقال ان محفوظه من الشعر يزيد على عشرة آلاف بيت وكان مهبا اشكل عليهم من ذلك في وقته إنها يرجع اليه في الغالب، وكان <sup>49b</sup> غالب اوقاته ناظرا / إما بعدن. وإما بجبله وها من أعظم اعمال اليمن وما أدرك عليه غلط ولا خيانة لمخدومه وكان مشهورا بالأمانة وعدم ظلم الرعية، اخذ عن الامام الصاغاني مقامات الحريري وغيرها وأخذ عن غيره كزكرياء بن يحيى الاسكندري عدة كتب من الحديث، توفي وهو ناظر بذي جبل يوم الجمعة عاشر المحرم أول سنة ٧٠٠، وفي تاريخ شيخنا الأهل في ترجمة الفقيه عبد الله ابن منصور بن ابراهيم بن علي عم صاحب الترجمة أنه الذي كان يتولى نظر <sup>١٠</sup> عدن وجبله وهو وهم سببه انتقال من ترجمة الفقيه عبد الله بن منصور الى ترجمة ابن اخيه حسن المذكور فإن عبد الله بن منصور كان فقيها عالما وهو من أقران الفقيه محمد بن اسماعيل الحضرمي \*

<sup>127b</sup> (٢١١) منصور بن مسلم التباعي ذو النورين، قرأ عليه الامام محمد بن اسعد بن همدان الرئيسي كتاب التنبية بثغر عدن بقرائه له على الشيخ الحافظ <sup>١٥</sup> اسعد بن محمد بن انس الهيداني، كذا وقعت عليه في سند الامام محمد بن مسعود بن سعيد الأنباري الشافعي ووصفه بالفقيه الأجل السيد الفاضل الورع الزاهد ذي النورين منصور بن مسلم التباعي وهو صريح في دخوله ودخول تلميذ محمد بن اسعد بن همدان عدن، ولم اقف لمنصور بن مسلم التباعي على ترجمة في الخزرجي وأما تلميذ محمد بن اسعد بن همدان فذكره ولم يصرح بدخوله <sup>٢٠</sup> ثغر عدن كما تقدم \*

<sup>150a</sup> (٢١٢) موسى بن عبد العزيز العدني ابو شعيب الفنباري اى بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة كما قبله به ابن حجر في التفریب، روى عن الحكم بن أبان عن عكرمة صلاة النسيج والقول إذا سجع الرعد، وعنه بشر بن الحكم

وولد عبد الرحمان بن بشر ومحمد بن اسد الحسيني وزيد بن المبارك الصنعائي  
 واسحاق بن اسرائيل، قال قال عبد الله بن احمد عن ابن معين لا أرى به  
 بأساً وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حبان في الثقات، من التذهيب،  
 وذكر أولاً أن القنباري تخرز به السفن وقال في آخره قنبار موضع بعدن  
 ولا يُعرف بعدن موضع يسمى قنباراً وما ذكره أولاً هو أولى، ففي التنقيب ١٥٠  
 في ترجمة المذكور بعد ما ذكر القنباري وضبطه قال والقنبار رجال الليف،  
 وأعله كان يفتل القنبار أو يبيعه، وقال فيه صدوق سبي الحفظ من الثامنة مات  
 سنة ١٧٥، وقال الذهبي في الميزان لم يذكره أحد في كتب الصنعاء ابناً ولكن  
 ما هو بالحجة قال ابن معين لا أرى به بأساً وقال النسائي ليس به بأس  
 وقال ابن حبان ربها خطأ وقال أبو الفضل السليمانى منكر الحديث وقال ١٠  
 ابن السديقي ضعيف، قلت حديثه من المنكرات لا سيما والحكم بن أبان ليس  
 أيضاً بالثبوت وله آخر بالإسناد في القول إذا سمع الرعد يروى في الأدب  
 للبخاري\*

### حرف النون

٩٥ (٢١٢) الأمير ناصر الدين ابن فاروت وإلى عدن، قال المستبصر وفي ١٥  
 سنة ٦٢٤ تولى إمرة الحاج إضافة إلى ولايته قال وعمر الأمير ناصر الدين ابن  
 فاروت المذكور برباك بستانا حسنا وغرس بها النارج والمانج والموز والنارجيل  
 وحفر الأمير المذكور برباك آباراً\*

١٥٧٥ (٢١٤) أبو الفتح نصر الله بن فلاس الشاعر اللخمي الاسكندري، كان  
 شاعراً مجيداً فاضلاً نبيلاً صاحب الحافظ أبا طاهر السلفي وانتفع بصحبته وأثنى ٢٠  
 عليه الحافظ المذكور ودخل اليمن ودخل مدينة عدن وامتدح بعض وزرائها  
 فأحسن إليه وأجزل صلته ثم ركب البحر ففرق جميع ما معه فعاد إليه غريباً  
 وأنشد قصيدة مطلعها:

صدرنا وقد نادى السامح بنا ردوا \* فعدنا الى مفتاك والعود احمد،  
وألشد ايضا قصيدة مُنتَحَها:

سافر اذا \* حاولت قدرا \* سار الیلال فعاد بدرًا  
ولماد يكسب ما جرى \* طيبا ويخبث ما استغرا  
ويُنْفِلُ الدُررَ النفيسة بُدِلَتْ بالبحر نَحْرًا  
ومعنى البيت الثاني مأخوذ من قول بديع الزمان الماء إذا طال مكثه ظهر  
خُبْئه والبيت الثالث مأخوذ من قول صُرِّدَر الشاعر:  
قَلِيلُ رِكَابِكَ فِي الْفَلَا \* وَدَعِ الْغَوَايِي فِي الْخُدُورِ  
لولا التَّنْفِلُ ما آرتَنِي \* دُرَرُ الْبُحُورِ إِلَى النَّحُورِ،  
من تاريخ الياقوتى وذكره فبين توفي سنة ٥٦٧ هـ.

### حرف الياء

١٠١b (٢١٥) يحيى بن عبد اللطيف التكريتي الرِّبِّي، لا اعلم من حاله غير ما  
وقفت عليه في ترجمة الشافعى من تاريخ المجدى وأنه كان يقول شعرا حسنا  
غالبه حكمة قال ومن ذلك ما رواه الصدر الرئيس نصر الدين يحيى بن عبد  
اللطيف التكريتي الرِّبِّي بغير عدن سنة ٧١٨، قال ومن الشعر المنسوب الى  
١٠٢a الامام الشافعى | قوله:

قبسة المرء فضله عند ذى الفضل وما فى يديه عند الرِّعاعِ  
فإذا ما حوتَ مالا وعِلما \* كنتَ عينَ الزمان بالإجماعِ  
وإذا منها غدتَ خَلِيًّا \* كنتَ فى الناس من أَخِيں المَتاعِ،  
قال ومن ذلك ما انشدني له فى المعتقد:

٢. انا رِيبَعِيٌّ أَرِحْتُ [آل] المصطفى \* غيرَ أَنِّي لا أرى سَبَّ السَّلَفِ  
مذهبي الإجماع فى الدين ومن \* فضل الإجماع لم يَخْشَ التَّلَفِ  
انتهى المقصود \*

150b (٢١٦) يحيى بن ابي عمر المكيّ العدنّي ابو عمرو، روى عن مالك بن انس في الذبائح وروى عنه ابنه محمد بن يحيى روى له مسلم مقرونا بغيره، (من) (التذهيب، وفي التفریب مقبول من العاشرة \*

72a (٢١٧) الشيخ الموفق | يحيى بن يوسف المسلماني، لما توفي الفقيه علي بن عيسى بن مفلح المكي بعدن وكان ذا مال وبين وكتب كثيرة اسند وصيته الى يحيى بن يوسف المذكور وذلك في سنة ٥٨٠، ولم اعرف من حاله غير ذلك وبالغفر اراضي تعرف بتركة المسلماني وقف غالبيتها على الفقراء والمساكين \*

150b (٢١٨) يزيد بن ابي حكيم العدنّي ابو عبد الله الكنانى، روى عن جده يزيد بن مالك والحكم بن ابان ومقاتل بن سليمان وسفيان الثوري ومالك وزمعة بن صالح وجماعة، وروى عنه اسحاق بن راهويه وعبد الله بن منير وسليمان بن شبيب وعبد بن حميد والزيادى والكثيرى ورجاء بن مرجأ وخلق، قال ابو داود لا بأس به وقال ابن حبان مستقيم الحديث، من التذهيب، 151a وقال ابن حجر في التفریب صدوق | من التاسعة مات بعد عشرين اسه وماتين \*

70b (٢١٩) يوسف المنضل بن حسن المظفر بن داود اظنه المؤيد، دخل ١٥ عدن مع عبه المجاهد لما اخذها من الظاهر وفي سنة ٧٣٠ قبض عليه المجاهد وسجنه في حصن نعر فاقام مسجوناً الى ان توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ٧٥٣ \*

149a (٢٢٠) يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن موسى الصواف التميمي، كان تاجراً خيراً له اشتغال بالعلم كثير سمع شيئاً من الحديث على ٢٠ الشيخ محمد بن ابي القاسم كردان شاه الشيرازي الصوفي، قال الجندى وبنو الصواف بعدن اصلهم من الاسكندرية منهم يوسف بن عبد الوهاب اى المذكور وظاهر بن علي اى المذكور في حرف الطاء قال وهم بيت خير وثقى وهم من متقدمي المتأخرين عن زمن ابن سبرة \*

128b (٢٢١) يوسف بن محمد بن مضمون، كان فقيها فاضلا ولى قضاء عدن من قبل بنى محمد بن عمر فلبث \* ستين ثم فصلوه وأعادوا ابن الأديب اذ كان عزل نفسه فأراد ابن الاديب ملازمته على ما قبض وصرف من المستودع فصده عن ذلك القاضي محمد بن علي مياس وقال الأمر في ذلك الى قاضي القضاة وما إليك من امره شيء، فرجع ابن مضمون الى بلد فاشتري اراضى بها جيده . ثم جعل قاضيا بنعز ثم عزل نفسه لسبب ثم ولى قضاء صنعاء ثم عزله ابن الاديب لها ولى القضاء الأكبر فعاد بلده متوليا بعض جهاتها الى ان توفي سنة ٧١٨ \*

131a (٢٢٢) ابو محمد يونس بن يحيى بن ابي الحسن بن البركات الامام الشريف النسب الهاشمي البغدادي المحدث، قرا صحيح البخاري على المحافظ ابي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي الهروي ببغداد سنة ٥٥٢، وقرا عليه الفقيه العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المعروف بأبي قنل الزيادي العمدي صحيح البخاري في مسجد الشجرة بنعز عدن المحروس سنة ٥٩٢، من ثبت الحارزي \*

تم القسم الثاني من تاريخ نعر عدن  
وبليه ذيل فيه تراجم  
منتخبة من غير  
ابي مخزومة



## ذيل

فيه عدة تراجم نقلت من هامش النسخة البرلينية ومن تاريخي  
المجندى والاهدل

(٢٢٢) احمد (بن علي بن احمد بن مياس)، هو من اعيان زمانه كرما  
Gun. 175b  
وفضلا ما صخب احدا الا وكان له عليه الفضل وان كان ملكا او اميرا وما  
وصله طالب الا واعانه بغالب امله او كله ولم يزل مستمرا على مكان ابيه في  
القضاء حتى كان سنة ٧١٤ وولي ولد الفقيه ابي بكر القضاء الاكبر فحصل بينه  
وبينه تشويش اتفق النقلة ان سببه الفخر بن الفارسي وعضد صهر له كان  
مزوجا بأخته فلم يزالا يكرران حديثه على القاضي جمال الدين وهو يومئذ قاضي  
الاقضية حتى انه استدعاه يطلب فيه عنف واقام بوجهه صهره الفاروق وطلع  
١٠ جماعة من كحج عضدوه في الشكاء فبينما هو في محافتهم اذ قبض عليه المؤيد  
وصادته وندم القاضي جمال الدين على طلبه. حيث لم ينفع الندم واقام في الترسيم  
والمصادرة عدة سنين، سمعت الشريف ادريس يثنى عليه بالكرم والفقه ويقول  
ما كنت اظن ان في اليمن مثله ولا اظن مثله في غيرها ولما صار بالمصادرة عنى  
ابن الفارسي لصهره الفاروق فجعل مكانه قاضيا واستمر على قضاء الحج حتى  
١٥ انفصل القاضي جمال الدين فلزم الفاروق وصودر ثم اطلق فجعله ابن الاديب  
حاكما بموزع وتوفي لا يام مضت من ربيع الآخر سنة ٧٣٠ \*

(٢٢٤) احمد بن محمد بن حجر صنو الفقيه ابي حجر، كان مشاركا بالعلم  
Gun. 172b  
ذا صدقة ومعروف سكن مدينة كلخور من بلاد الحبش ولما حضرته الوفاة  
(Ahd. 226b)  
وصى الى اخيه يتصدق عنه بثلاث تركة وكان ثلثا متسعا، وتوفي حيث سكن  
وذلك قبل اخيه بعدة سنين وخلف خمسة اولاد يستحق الذكر منهم اثنان محمد  
وابراهيم، فمحمد كان مصلحا لدينه ودنياه وتوفي ايضا \* بكلخور سنة ٦٧٧،

وأما إبراهيم فغلبت عليه العبادة وسكن مكة وأقام بها في السنة التي توفي بها  
اعتمر في شهر رجب وشعبان ستين عمرة وفي رمضان خاصة ستين عمرة أيضا  
ثم توفي بشوال سنة ٦٧٢ \*

(٢٢٥) أحمد بن (محمد بن يحيى) السبتي فقيه بالفرائض وهو مبن له  
عصية في الله مرضية \* Ahd. 232b  
(Gan. 175b)

(٢٢٦) أبو العتيق أبو بكر بن أحمد بن عمر ابن الاديب (العبدى) نسا  
الأبني بلدا، مولد سنة ٦٦١ وتفقه بعمر ابن ابي الغيث المتقدم ذكره وبشقر ثم  
ارتحل الى تهامة فاخذ عن بعض بني عجيل ثم عاد بلك فاقام مدة طويلة على  
طريق النسك ثم سافر الى مكة فصحب ابن زريق المذكور في فقهاء تعز فلما  
عادا من الحج اخبر القضاء بني محمد بن عمر بدينه وفقه فآثر ذلك عندهم اذ  
كان \*للخبر له حظ معهم وقبول عندهم فطلبوه وولّوه قضاء عدن وأبين  
فاستتاب على ابين ودخل عدن وذلك سنة ٦٧٤، وعقب دخوله حصل في  
عدن سيل جعاف فاحتمل بيوتا وعالما كثيرا وألفاهم البحر من جملتها بيت  
اضامن البلد المعروف بابن معوضة واحاط الماء بالبيت الذي نزله القاضي حتى  
انه لم يخرج منه الا بحيلة من كوة فيه ينزل منها الى الشارع فاخرج كتبه وخرج  
على سلم ركز له من كثرة الماء على باب البيت، ولم يتركه بنو محمد بن عمر  
يسير في القضاء على مراده بل ألزموه الوقوف على حدود ضاق منها فعزل  
نفسه وعاد الى ابين فبقى على قضائها وجعل مكانه في عدن يوسف ابن مضمون  
المقدم ذكره فلبث نحو ستين ولم تحسن آثاره فعزل وأعيد ابن الاديب في  
سنة ٦٧٦ فلما استمر على القضاء \*وافق على ما أخذ القضاء له متأديا متضبطا  
واحدث مع ذلك ضوابط أخر لم يحدتها فاض قبله منها انه منذ ولي لم يصرف  
للأيتام زكاة وكانت مما ينتفع به الناس ومنها انه منع اهل عدن ان يوصوا  
الا بحضور اقوام عيبتهم وسبأهم الامناء وهم عند الناس على خلاف ذلك ظاهرا  
وباطنا ومتى فعل احد خلاف ذلك انكر عليه بالحس ونحوه من التعزير وربها

حبس الشهود وهذا امر شاق بالناس بحيث انّ الفئير لا يصله الشهود المعينون  
 لعدم طمعهم به اذ لا بدّ \* من | ان يوصى الموصى لهم بشيء \* يرضى به الموصى  
 لهم طوعا وكرها والغنى قد يكون مجبّ كتم امره ولا \* يوصى الا بحضر من يتحقّق  
 دينه وأمانته وكنتمه السرّ فيمتنع كثير من الفقراء والأغنياء لما ذكرته، ومن ما  
 سنّه ابن الاديب ان متى وصل وكيل ما له في المستودع لم يسلموا له حتى ٥  
 يضمن بها معروف وذلك وجه ضعيف لا عمل به، ثمّ انه لما سكن لحيج عند  
 ولي قضاء عدن صار يخرج بعد الموسم ويتدبّر الرعايع واشترى اراضى ونخيل  
 ومتى خرج من عدن استناب الفقيه احمد الحارزى واستناب ابن النارسيّ مقدّم  
 الذكر في اثناء قيام ولد الفقيه ابي بكر وقد ذكرت ذلك مع ذكره، ومع ذلك  
 انه لا يكاد يوجد له في هذا العصر نظير في الفقه والاصول والحديث والمناطق ١٠  
 وحسن تدريس الجميع ولقد قرأت عليه الوسيط فرائضه يحلّ إبهامه ويزيل  
 إشكاله وانتفع به كثير من الفقهاء وشهدوا بانه اوجد العصر في الفقه والتدريس  
 ولا يكاد يخلو حيث كان عن تدريس ومطالعة ...، ولم يزل حاكما  
 بعدن حتى كان سنة ٧١٦ وجرّت القضية المشهورة بين السلطان المؤيد وابن  
 اخيه الناصر وقد مضى ذكرها وكان قد استعصر السلطان القاضي ابا شكيل ١٥  
 والقاضي المشيرقيّ مقدّم الذكر لمشاجرة جرّت بينهما فذكرتهما مع ذكر  
 المشيرقيّ واستدعى بهذا ابن الاديب وجماعة من اعيان تهامة كابن الحضري  
 احمد بن اسماعيل [وجمال الدين] صاحب المَهْجَم وجمال الدين محمد بن عبد  
 الله الحضرميّ واحمد بن ابي الخير فلما حضروا مقام السلطان بعد ان امروا  
 ولد الفقيه بلزوم بيته حكم ابن الاديب بينهما ووضح الامر وانه كان خطأ من ٢٠  
 المشيرقيّ وذلك اعتراف صدر منه وقال أكرهتُ على ما حكمتُ به فلما ظهر  
 للسلطان ذلك اطلق ابا شكيل عن الاعتقال وقطعت المساطر التي كان  
 المشيرقيّ كتبها عليه ثمّ لما خرجوا قعدوا يومين او ثلاثا واستدعى السلطان  
 بابن الاديب فجعله قاضي قضاء وذلك بحضر ابي شكيل والقاضي حسن بن

صالح المقتدّم ذكره، وكان أوّل امر فعله ان استناب على قضاء الجند ابن قيصر وهو يومئذ بها من غير اختيار واستناب على قضاء يزيد ابا شكيل اذ عزل المشيرقي نفسه بالكراهة الجبابة وخوفه، واستمرّ على القضاء حتّى توفّي المؤيد وقعد بعد نحو ثلاثة اشهر ثمّ أنّه تحقّق ان عرض المجاهد بن المؤيد بترك عبد الرحمان بن احمد بن عبد الرحمان الظفاري مكانه فلم يعرج على شيء غير (أنّه) تنقّم لحج في سلخ صفر سنة ٧٢٢ ولزم منزله بالرعارع وذلك سابع جمادى الآخرة بعد ان قُتل تلك الليلة الاتابك عمر بن يوسف [الوزير] (و)الظفاري ومحمد بن الهمام ومحمد بن عثمان العنسي حتّى انقضت ايام المجاهد الاولى وقام عمّه المنصور بالملك فاستدعى ابن الاديب وبعث له بزوّادة وكسوة فتوقّف اياماً ثمّ قدم في شعبان فلم يلبث غير يسير ودخل رمضان ثمّ في ١٠ سادسه جرى للمنصور كما سيأتي فلبث ابن الاديب الى ربيع \* الآخر من سنة ٧٢٣ ثمّ استأذن المجاهد وعاد لحجّ فهو هنالك مستقرّاً انتقل عن الرعارع الى بناء آبة العليا فهو بها ساكن وقد بلغني أنّه عاد الرعارع، ولما استولى ولد المنصور على عددن ونواحيها واستدعاه الى الدملوة وامره بالاستمرار على قضاء القضاة فهو على ذلك حتّى كان في شهر جمادى الاولى نزل عسكر من المجاهد ١٥ وهجموا الرعارع ودخل جعفر ابن الصليحي بيته فدخل معه وقُتل وهو متعلّق به وداخل ابن الاديب من ذلك فرع فلزم الفراش ومرض اياماً ستاً او سبعا ثمّ توفّي يوم الاحدى والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢٥ \*

(٢٢٧) الفقيه ابو بكر السرددي، لا اعلم من حاله غير ما ذكر الجندى في ترجمة محمد بن عبد الله الجزري قال الجندى اخبرني والدي عن الفقيه ابي بكر السرددي أنّه قال كنت بلحجّ اعلم لبعض اعيانها فجري في بعض الايام ذكر ابي نواس وآياته الكافية التي يقول فيها:

أُعيى بالوصل (يا) سيدي \* وأنحلينا عسلاً من عككك  
ما على اهلك (ا) و ما ضرهم \* لو مشينا ساعة في سيككك  
ليتني جارك بل يا ليتني \* بكّة منقوشة من تككك،

قال السرددي كنت في مجلس فيه جماعة يتعانون الادب وكلّ منهم يدعى أنّه

يطبق شيئا مما يشابهها فلم يطق حتى قلت ابياتا منها :

ليتني يا دار سَلَمَى ليتني \* دَكَّة مفروشة من دِكِكِكْ

فرويتُ الايات للجزريّ المذكور ثم سافني المفدور الى عدن وعرضت لي حاجة الى الجزريّ فكتبته اليه بسبب حاجتي فلما وقف على رفعتي استدعاني .  
(اليه) واكرمني واستنشدني الايات فرويتها له وكان في تلك السنة قد حجّ السلطان المظفر وعمل غالب اعيان اهل عدن اوكل واحد منهم اُزجوجة وهي المدروحة وجمعها اراجيج ومداريه وتسمى الشجحات ايضا بفتح الشين المعجمة والحجم والحيم ثم الف ساكنة ثم مثناة من فوق وهي شئ لا يعتاد اهل اليمن عملها لمن حجّ اَوَّل حجة وعند نصبها اذا كان الرجل ذا رئاسة قام الشعراء بأشعار .  
يُدحون من عملها ومن عملت له ، وكان الجزريّ قد عمل مدروحة باسم السلطان فأشار عليّ ان اعمل شيئا في ذلك المعنى فلما اجتمع الناس عند ذلك وأراد الشعراء إنشاد ما نظموه في ذلك المعنى استدعاني الجزريّ وامرني بإنشاد ما قد عملت في ذلك ففقت بقصيدة في السلطان فرمى عليّ الجزريّ بكسوة جبّة فنشبه جماعة من التجار ثم رمى لي بدنانير من الذهب وفعل الحاضرون ١٥ مثله فاجتمع لي من الذهب والفضة والكسوة شئ لا كثير انتهى المقصود ، كذا في الخزرجي والجنديّ ان ايات ابي نواس الثلاثة المذكورة ووجدت مغلّفا بخط بعض الفضلاء انّ ايات ابي نواس :

عنانُ يا مُنيّتي ويا سَكَنِي \* أما تَرِنِي أَجُولُ في سِكَكِكْ

ملكيتني اليومَ يا معديتي \* فصبرتني العداة من دَكِكِكْ ٢٠

وعجّلي \* ذاك وأرحمَ قلبي \* وأكثبي لي الأمانَ من صِكَكِكْ

وانّ الايات التي اولها اُنعمي بالوصل لغير ابي نواس ١٤٥٥

(٢٢٨) ابو بكر بن محمد بن عليّ بن محمد بن سعيد الرعيّني عُرف بابن

البقرى ، مولد سنة ٦٤٢ كان تريبا لابن الحرّازي وزميلا له بالقراءة فلّ ما قرا

كتاباً إلا وسمعه معه وكان محققاً لعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ولما صار  
تدريس المدرسة الى ابن الحرازى جعل هذا موعداً له فأقام مدة طويلة في  
الإعادة، ولقد أخبرني بعض من قرا عليه الفرائض أنه قال كنت اغلط في  
المسئلة وأستمر ثم أستدرك ذلك فأريد تغيير ما قد صورته على البحث فيقول  
لا تطعن إلا من موضع كذا فأعمل بما قال فأجده صواباً، وكان ذا حجة على  
من صحبه وصولاً لرحمه وكان ذا دنيا بخلاف ابن الحرازى اذ كان الغالب  
عليه الفقر وكانت وفاته بشهر رمضان سنة ٧١٤ \*

(٢٢٩) الشيخ حسن بن عبد الرحمان الأهمل اخي وشقيقى، صاحب الشيخ  
الكبير على بن عمر القرشى المقدم ذكره ساكن البغداد ساحل موزع فأقام معه  
مدة وكان الاخ هذا يتكرر الى عدن بإذن الشيخ ويصحبه في ذلك الفقيه احمد  
ابن ابى بكر الحضرمى الهاشمى فأعجبتهما عدن فتأهلا بها بإشارة الشيخ فاستوطناها  
وسكننا رباطاً هناك للشاذلية وكانا يشتغلان بالعبادة وأخلاق الصوفية ومطالعة  
كتبهم حتى عُرف فضلهما وكان الاخ حسن أكثر تجربداً وانقطاعاً عن الخلق  
فضعف عن الحركة والخروج في آخر عمره وأقام مدة سنين لا يأكل طعاماً  
كثيفاً بل لبناً ونحوه من اللطائف، وكان عارفاً بعلوم الصوفية وأحوالهم وأقوالهم  
خصوصاً الطائفة الشاذلية تخرج فيها بالشيخ الامام على بن عمر المذكور أولاً  
ورباه بالحال والمقال، توفى يوم الاربعاء غرة المحرم سنة ٨٢١ بعدن وقد نيّف  
على الخمسين، سنة ودفن في الرباط وقبره مشهور يزار ويُتبرك به وعليه مظلة زاده  
الله من فضله، حكى صنوه ابو القاسم هذا وكان قد دخل عدن لزيارته قال  
فأقيمت عنده مدة ثم استأذنته في السفر الى الحاء والجهة الشامية فقال لى بشرط  
ان لا يستهل المحرم إلا وأنت عندى وإلا فلا تسافر قال فسافرت على هذا  
الشرط ولم يتفق لى الرجوع إلا بعد وصول الخبر بموته قال فظهر لى حيثئذ أنه  
كان قد استشعر قُرب الأجل، وكانت اقامته بعدن ١٢ سنة وقام بالرباط  
والاصحاب بعدن صاحبه الفقيه احمد الحضرمى الهاشمى واشتهر فضله زاده الله

توفينا وتوفى لنحو الاربعين، وكنت رأيت ذات ليلة كائى كنت فى مجلس علم مع بعض اصحابى وائى خيمت المجلس بقول بعضهم:

اذا امسى وسادى من تراب \* وبث بساحة الرب الرحيم  
فهتوفى اصحابى وقولوا \* لك البشري قدمت على كريم

فلما اصبحت استشعرت قرب الاجل ثم جاءنى نعيه فى آخر نوبى رحمه الله ٥  
وايانا وحق لنا البشارة المذكورة، ثم توفى الصنو ابو القاسم هنا فى شعبان من سنة ٨٤٨ ودفن مع اخيه حسن وكان صالحا كريما لا يمك شيئا ولا يهتم لشيء من الثوت وغيره وكان ينثر من اهل الدنيا ولا يكاد يستقر مع احد منهم الا من تألفه بالاحسان وله الآن ولد بعدن بقرا القرآن مع بعض اصحابه اوصاه به وفراره عند عبته زوجة ابيه وهى امراة صالحة وقفاها الله تعالى \* ١٥

(٢٢٠) سالم مولا اعنى مولى ابن الحرازى، تنقه بسيدك ايضا وهو مجتهد

Gan. 175b

الآن بالطلب وقرا على بعض ما كنت قرأته على سيدك \* (Ahd. 232b)

(٢٢١) ابو السعود بن الحسن بن مسلم بن على بن عمر المنفل الهمدانى وهو والد الفقيه حسين صاحب الفراوى منتم الذكر تنقه بمحمد بن مضمون وبابى عبد الله العمرانى الملقبى واخذ عن على بن ابى بكر النبائى وارثحل الى عدن ١٥  
واخذ بها عن القاضى ابراهيم بن احمد القريظى وكان زميله فى القراءة حسين العدينى وسفيان الاينى وولد ابو بكر والسبتى الشحرى وغيرهم الآتى ذكرهم وكان ذلك بمدة منها سلخ سنة ٧١١ وعاد الجبل فدرس بجبله وغيرها وهو احد شيوخ القاضى عبد الله العرشانى ودرس بمسجد عكار بعد المازنى الى ان توفى بشهر القعدة سنة ٦٥٢ \*

Gan. 139a

(٢٢٢) عبد الله بن ابى (بكر) بن عمر بن سعيد الشعبى نسب الاينى بلدا

Gan. 106b

ويعرف بابن الخطيب اذ كان ابوه خطيبا بقرية من ابين تعرف بالطرية ومولده بها يوم الجمعة سادس رمضان سنة ٦٢٤، فلما شت وقرا القرآن خرج عن بلد طالبها للمعلم فوصل قرية الضحى المنتم ذكرها فادرك محمد بن اسماعيل

المحضري فاخذ عنه بعض شيء ووجه مشغولا بالعبادة قليل النراخ لإقراء العلم  
 فعزم على الانتقال الى بعض الفقهاء وخرج عن القرية لذلك فنبهه الفقيه  
 وأعادته وجاء به الى ولد اسماعيل وقد تفقه وهو معتكف في المسجد يطالع  
 الكتب فقال له يا ولدي قد الزمك إقراء هذا الفقيه وتعليمه فقال حبا وكرامة  
 وكان أول من لزم مجلس الفقيه اسماعيل وتفقه به ولم يزل عنه حتى كمل تنفقه ٥  
 ثم حصلت له عناية من الفقيه فاستغرق في العبادة وظهر له كرامات وكان  
 كثيرا ما يرى النبي صلعم فسأله عن أمور مشككة فينبها له، منها ما أخبرني  
 تلميذك الفقيه ابو الخطاب صالح بن عمر ابن الصغار الآتي ذكره في اهل عدن  
 انه لما ظهر الكلام بين قاضي عدن محمد بن اسعد العنسي والبيلقاني والمنافرة  
 وتعجب هذا الفقيه من ذلك وصار يبلغه تكثير كل منهما لصاحبه واحتجاجه عليه ١٠  
 فتجبر الفقيه من قبول كلام احدهما وصحته فرأى النبي في منامه وأخبره باختلاف  
 القاضي والبيلقاني فقال الحق مع من انتسب الى احمد ابن حنبل او كما قال  
 فلما أصبح وصلى الغداة قال لأصحابه اشارة لا تبرحوا وتجمعوا حوله فلما  
 حضروا حوله قال رايت البارحة كذا وكذا ثم قال امر الى القاضي ... ولم  
 يزل على الحال المرضي، ولما كمل تنفقه وصار مثمنا من سر الله عاد بلك الطريقة ١٥  
 فلم تطب له فدخل مدينة عدن وسكن مسجدا يعرف الآن به بناحية جرام  
 الشوك فسمع بها اهل عدن وقصدوه الى المسجد وترددوا اليه حتى شغلوه عن  
 العبادة فتعجب لذلك أشد تعجب وشكا الى بعض خواصه ذلك فقال يا فقيه سلمهم  
 فرض شيء من دنياهم فعمل ذلك مع بعضهم فاعتذر وخرج وصار كلما وجد  
 احدا من نظرائه أخبره بان الفقيه سأله إفراض شيء فاعتذره وأنه متى وصله ٢٠  
 سأله ايضا كما سأله فلم يكده احد بعد ذلك يعود الى الفقيه وانقطع الناس عن  
 الوصول فاستراح الفقيه بذلك أشد راحة، وكان بعدن رجل مغربي له بنات  
 وفيه خير ومحبة للعلماء وللصلحاء وعندك دنيا فوصل الى الفقيه وصحبه وإتلف به  
 اثلافا تاما أدى ذلك الى ان يزوج منه \*احدى بناته فأنت له بعدة اولاد



اذكر منهم من استحق الذكر، وصحبه جماعة في عدن انتفعوا به وتهذبوا به وصاروا اهل عبادة وزهادة منهم عمر بن محمد الصقار وغيره، اخبرني الفقيه عمر ابن ابي بكر بن العرف عن الثقة انه قال قرا بعض الحديث على الفقيه اسماعيل الحضرمي بحضر جماعة فذكر فيه عن النبي انه قال احضر عبد من عباد الله بين يدي الله فقال له يا عبيد مني قال يا رب وما \* انني اذا تكن العطية<sup>٥</sup> ناقصة أعطيت على قدرك قيل له نعم العبد انت نعم العبد انت فتنعجب الحاضرون من ذلك فقال الفقيه اسماعيل رجل من اصحابي قد جرى له ذلك<sup>107a</sup> فسأله بالله من هو فقال / هو هذا وأشار (الى) ابن الخطيب وكان حاضر المجلس فاستحي فقال عزمت عليك لتتكلم فقال نعم كان مني ذلك \* او كما قال، ولم يزل مقيا بعدن حتى جرى له قصة وهي ما اخبرنا بها جماعة من الثقات انه كان<sup>١٠</sup> حول مسجد الفقيه جماعة بيوت يعمل فيها المسكر ويتكرر من اهلها الأذى والشر على اصحاب الفقيه وغيرهم فلما كان ذات يوم امر الفقيه اصحابه بالاجتماع وان ياخذ كل رجل منهم خشبة بيده ثم اخذ الفقيه خشبة فحوم وتقدمهم وقصد بيتا من البيوت فكسر الظروف الذي فيه المسكر ثم دخل البيوت الآخر فعمل بها كذلك وكان اصحابها عليهم للديوان جملة كثيرة لاجل علمهم كذلك فتبادروا<sup>١٥</sup> الى بيت الوالي يشكون وهو يومئذ محمد بن عمر بن ميكائيل وكان معجبا بنفسه لانه كان يومئذ شابا وله اتصال بصاحب الدولة المظفر فحين شكوا اليه بادر وامر جماعة من غلمان الولاية فأساءوا اديهم على الفقيه واصحابه فلم يبت حتى اصيب بمرض صعب هو القولنج فكاد هذا يهلك وامر للفقيه يستعطفه فلم يجبه الفقيه بشيء فقبل له تحملا ففصل الى الفقيه وألا هلكت فلعله يرحمك اذا<sup>٢٠</sup> راي حالك فأتى له بحمل وتحمل به حتى اتى باب المسجد وارثى عند فاستحي الفقيه وخرج فمسح عليه فهان ما به وعاد بيته ولم يزل ذاك يعتاده في غالب زمانه، واخبرني بعض الثقات انه كان هجم الفقيه واصحابه للبيوت عشية وانما وصل المخبر الى الوالي المذكور وجه الليل فقال لناثبه في صبح غد تامل

جماعة ياتوني بالفتية واصحابه أعمل بهم ما يستحقون على رؤوس الناس او كما قال ثم بات مُصراً على اذيتهم فاخذته بطنه وجرت دماً عدةً مراراً حتى كاد يذهب على الموت ولما أصبح اتاه الناس للصباح على طريق العادة فأخبروا بحاله فاستاذنوا بزيارته فأذن لهم فحين رأوه علموا ان ذلك \*لنشويشه على الفتية وعزيمه على اذيتهم وقد كانوا يتحققون منه امورا كثيرة فقالوا له كأنك امسيت مصراً على شرِّ الفتية عبد الله قال نعم فقالوا استدرِك نفسك باسترضائه فهو من اولياء الله الذين لا يفلح من عاداه فقال اثبتوني به فقبل له انه لا ياتيك لكن ان كان بنفسك حاجة فتجهل اليه فلعله اذا راك على هذا المجال يرحمك فاستدعى بمحمل فركب حتى اتى باب مسجد الفتية فطرح نفسه عليه فقيل للفتية فخرج اليه وقال يا امير ما تتأدب فقال يا سيدي انا استغفر الله ١٠ واتوب اليه فارحمني فرحمه الفتية ودعا له فاستمسك باطنه ومن ذلك من مرض باطن لم يزل يعتاده وبلغ والده عمر بن ميكاهيل وجعه وقوته فنزل الى عدن زائراً له وقد علم الفتية فلما دخل عليه وبخه وقال له الم اقل لك وأمرتك بالتأدب مع الصالحين ثم تردد والدك الى الفتية وما زال يتلطف له حتى طاب قلب الفتية، ثم لم يكده يقف بعد ذلك بعدن بل خرج قاصداً تهامة ١٥ فلما وصل موزع وفقهها وحاكمها يومئذ حسن الشرعي فخرج في لقائه والتفاه وانزله في بيته وبجّله وعظم حرمة فحين رآه الناس فعل ذلك تأسوا به، ثم ان الفتية عبد الله اعجبته موزع فتديّرهما وظهر له كرامات فخرج عن حدّ الحصر حتى كان من اتى ذنباً عظيماً وهرب الى ناحية بيته لم يقدر عليه احد ولو كان فعل ما عسى ان يفعله وكان يقول في يوم سبت وهو مريض يكون يوم الثلاثاء ٢٠ جلبة عظيمة يا لها من جلبة فكانت وفاته فيه وهو لثمان بقين من ربيع الاول سنة ٦٩٧، وقبر بالمقبرة التي بها الفتية يعقوب وغيره من فقهاء موزع والى جنبه قبر الكاشغري في وسطها والشرعي بشرقيها ويعقوب في غربيها، وخلف هذا الفتية عدة اولاد غلبهم من ابنة المغربي \*

(٢٣٣) عبد الله الشَّحِيرِيّ تصغير شحريّ فقيه فاضل وهو قارى الحديث  
بالمصوريّة وفيه دين وذكر للنقه \*

Gan. i75b

(Ahd. 232b)

(٢٣٤) وأما عبد الله (بن عليّ بن محمد من حُجْر) فباقي في عدن الى ان  
خرجت عنها سنة ٧١٠ وكان ايضا قد ركب دين عظيم وأقام في الحبس سنين  
عديدة ثم أطلق ولما صار ابن اليلقانيّ ناظرا بعدن وله عليه شفقة راجع المؤيد  
له في شيء من الصدقة يُجرى له فأجابه الى ذلك وذلك انّ النقيبه ابا حجر  
كان يعود اليلقانيّ كلّ سنة مبلغا نافعا من زكاته المذكورة وامنعن في آخر عمره  
بانكفاف بصره وهو على ذلك الى ان فارقت عدن بالتاريخ وقبر ابي شُعبه وأبي  
حُجْر \* وابنيه متقاربون بالمحنة التي تعرف بالنطيع \*

Gan. 172b

(Ahd. 220b)

(٢٣٥) ابو محمد عبد الله الفَرَّغَانِيّ، نسبة الى فَرَّغَانَة بنتنج الفاء وسكون  
الراء وفتح الغين المعجمة ثمّ الف ثمّ نون مفتوحة وسكون الهاء، كان فيها  
كبير القدر شهير الذكر تغلب عليه التصوّف لبث في عدن ما شاء الله وتوفى بها  
لبضع واربعين وستائة وقبره بجياط اليلقانيّ ولما توفى يحيى ابن اليلقانيّ  
جعل في قبر هذا النقيبه. اذ الميّت يبلى في عدن بزمان غير طويل فكيف  
مع الطول \*

Gan. 174a

(Ahd. 230a)

(٢٣٦) في سنة ٧١٧ قدم ابو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن محمد،  
مولد رجب سنة ٦٨٠ بمدينة عدن ونشأ بها نشوءا جيّدا ثمّ انتقل به وباخوته  
والدّم الى مكّة اقاموا بها ثمان سنين ثمّ عادوا عدن فقرا شيئا من العلم على ابن  
الحَرَازيّ وغيره وتعالى تجويد الخطّ ثمّ صعد الجبال فأقام في تعزّ اياما وذكر  
عند الصاحب وانه صالح لكتابة الدُرُج فاستدعاه وامره بملازمة الوظيفة وأُطلقت  
له بغلة ودواة وفُرز له رزق هين لا يكاد يقوم به فنفر من ذلك ليلا وخرج  
عن تعزّ فلحق بصر والشام وجالس علماءها واخذ عنهم واخذوا عنه وفرحوا  
بقدومه \* وأرّخه مؤرّخوهم وحسن ذلك عندهم ولقبوه بتاج الدين، وقدم حماة  
فأكرمهم ملكها وهو من بقيّة بنى أيوب واحسن اليه ثمّ لقد اخبرني الخبير لما

Gan. 199b

رآه معززا مقدرا عند المؤيد مكرما وكذلك عند الناس الذين يعدون بأسا  
 قال لي كان هذا عند الناس بالشام ومصر مبرز بخلاف هذا بحيث من رأى  
 ذلك استقل هذا مجنبه ولم تكن له وظيفة معززة لكرامته لذلك ، ثم لما قدم  
 بالتاريخ مرمكة فحج وعزم على دخول اليمن اخذ كتابا من قاضي مكة وهو اذ  
 ذاك الى عصرنا احد اعيان الدنيا المشهود لهم بالاجادة والافادة وهو القاضي .  
 محمد بن محمد بن احمد الحب الطبري ويلقب بالنجم الى السلطان المؤيد فقبل  
 منه وكان من جملة كتابه الفاظ يخبر بها عن فضيلته ويشهد له بالعلم والكمال  
 فكان ذلك احد الاسباب الداعية الى اكرامه خصوصا من السلطان وكان القائم  
 بالباب يومئذ الامير كسدغدي فحصل بينهما انس وجعل يشي عليه بمقام  
 السلطان ثناء متكررا فائر ذلك وزاد بقدره عند السلطان وصار له بذلك محل .  
 جيد وجعل له في كل شهر من الجامكة ما لم يكن لأحد قبله من اهل رتبته  
 غير ما يعتقد في الاعياد وغيرها واطلق له اطلاقات جيدة من الخيل والثياب  
 وغيرها وقل ما سأل شيئا إلا وهبه له وامره ان يقرئ ولداه المجاهد النحو  
 وكان به عارفا وفي اللغة والفقه والاصول والمعاني والبيان شيئا كاملا في جميع  
 ذلك وهو اول من رتبته المؤيد بمدرسته لاقراء النحو واجرى له من الرزق في ١٥  
 كل شهر ثلثين دينارا فلبث يقرئ بها سنين ثم اعتذر فعذر ولما تحقق فضله  
 رتبته بمدرسته في زبيد تعرف بأمر عفيف فدرس بها الفقه عدة سنين ثم اعتذر  
 فعذر وامر بذلك ف فيها محتاجا وله \* كرم تستحسن ومناقب تستحسن ومن ذلك  
 مع ما تقدم شرف نفس وعلو همة وشفقة على الاصحاب وعناية بهم وحمية عليهم  
 حاضرين وغائبين ثم اننى صحبتته عدة سنين فرايته لا يأكل طعامه منفردا ولا ٢٠  
 مع حريمه انما يأكله في جماعة من اصحابه الغالب عليهم الاستحقاق وأما في رمضان  
 فانه كان يذ ساطا يحضر فيه كل ليلة \* نحو من عشرين رجلا تقريبا لا يدعى  
 غالهم الا احتسابا لاننى رايتهم من الذين قال الله فيهم يحسبهم ائحاهل أغنياء من  
 التّعفف ولقد رايتهم حاضر جماعة من اهل الفضل وسار معهم في ميدان فتم

من اصول او غيرها من العلوم المتقدمة الآرايته استظهر على كثير منهم او كاد  
بما سمعتم يثنون عليه ويعترفون له ، ولما اعاد الله الملك على المجاهد بن المؤيد  
أوقع في قلبه منه شيء فصور بالمال لا اعرف مبلغه ثم آته ضمن جماعة .....  
وقعد آياما بنعز ثم تقدم الى قرية السلامة متخفيا فأقام \* اشهرًا ثم لبا اخذ  
الماليك مدينة زبيد دخلها وإقام آياما ثم عاد الى السلامة واستدعاه الظاهره  
صاحب الدولة اليه فلما وصله لكرمه واحسن اليه ثم عاد الى زبيد فكان له من  
الماليك احترامًا جيًا واحسنوا اليه ثم لبا اخرجهم اهل زبيد لحق بالسلامة  
ثم صعد الدولة وقد جعلت ذكره فارس الاعقاب \*

٢٢٧ (٢٢٧) رجل من نجار عدن يقال له ابن العسقلاني ويلقب بالكمال فصار  
Gan. 179a  
ناظرًا بالشجر فتحقق سيرة الكدرى وقبحها ووجد احمد بن محمد السبتي قد صار  
ففيها فاضلا ونفوس اهل الشجر مائلة اليه وكان ابن العسقلاني من اعيان الناس  
وفضلائهم بحب الفضل واهله ومن حفظه الكتاب العزيز جعله السلطان ناظرًا  
له على الشجر وكان بحب الفقهاء وذرائعهم وبحسن الى الفضلاء كتب الى قاضي  
الفضاة وهو محمد بن اسعد الملقب بالبهاء يخبره بسوء سيرة الابني \*

٢٢٨ (٢٢٨) الفقيه الصالح عنيف الدين الحضرمي وقد توفي ايضا (حاشية الأم: ١٥)  
Ahd. 255a  
لعله يعنى الفقيه نور الدين علي بن عمر ابا عنيف الحضرمي الهجراني \*

٢٢٩ (٢٢٩) قال شيخنا الاهدل ومن بنى داود الساكنين بالشرجة علي بن ابي  
AM 134a  
بكر بن احمد بن داود، حفظ القرآن عند اهله ثم دخل الجبال وتعز وزبيد  
وعدن وعاد ففها عارفا مقرئا بالقراآت السبع \*

٢٤٠ (٢٤٠) ابو الحسن علي بن يوسف العيدى كان فقيها فاضلا يرجع نسبه  
Gan. 176a  
الى عرب هنالك يقال لهم الأعيود منهم بنية في ابين وغيرها وقد تقلم ذكر ابي  
بكر العيدى الوزير منهم | ولما هذا علي فكان فقيها كبير القدر شهير الذكر  
176b  
بالصلاح ومعرفة كتب الحديث وفي آخر امره نصوف ثم لبا حضر الفقيه \* نعيا  
الوفاة ويك يومئذ مسجد الرباط اوصى ان يجعل هذا الفقيه على اثره ناظرًا في  
المسجد الى ان توفي بلحق لا ادرى بأى تاريخ \*

- (٢٤١) والنفية ابو حفص عمر بن عيسى اليافعي، كان فقيها صالحا عابدا ورعا ولى القضاء مدة موصوفا بحسن السيرة فيه، توفى في غالب ظننى لنحو العشرين وثمان مائة، وله ولد اسمه عيسى تفقه بأبيه وغيره تنفها حسنا وربما ولى القضاء ايضا توفى بعد رجوعه من الحج والزياره في جمادى من سنة ٨٢٥ • Ahd. 238a
- (٢٤٢) عيسى بن عبد الله الفرشئ الخزوي الميمنى يلقب بالعماد ويعرف بابن الهليلس نزيل مكة، كان من اعيان التجار باليمن قدم مكة واقام بها نحو ١٥ عاما متواليه ثم انتقل عنها الى اليمن في اوائل سنة ٢٩٠ وولاه الاشرف صاحب اليمن عدن ثم عزل عن ذلك بعد سنين قليلة بالقاضى نور الدين على ابن بجي بن جبيع وانتقل عيسى الى آيات حسين واقام بها الى ان مات في رجب سنة ٨٠٢ • AM 93a mg.

- ١٠ (٢٤٣) النفية عماد الدين عيسى بن عمر اليافعي، كان مفتيا مدرسا صالحا توفى في اواخر المائة الثامنة • Ahd. 235b

- (٢٤٤) ابو الفضل رجل يشهر بالشريف العباسي، اصله بلك دمشق وقدم اليمن لا قصد له غير الاجتماع بالشيخ ابي الغيث المقدم ذكره والنفية سنيان فاجتمع بهما وعاد بلده ثم بعد مدة عاد اليمن وقدم عدن فتاهل بها واخذ عنه العلم جماعه واستضافه كافور الباليى وحمله وحمل عائلته وقام بمؤنتهم وكان مشهورا باستجابة الدعاء والاخبار عن المغيبات وامتنع بكفاف بصره، ولما دخل المظفر عدن اول مرة وكان يشفق على كافور وقال له يا والدك لنا على رجل صالح نزوره وتبرك به واعلمه يخبرنا بعاقبة امرنا فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه وآته يخبر عن الامور المغيبة فقال احب ان نعمل لى بزيارته فقال سمعا وطاعة، ثم لما خرج من السلطان وصل الى بيت الشريف وقال له ان جماعة من سناديلى خدام السلطان يحبون زيارتك فنصتق بالاذن لى اصل انا وهم فى الليل فقال لا بأس ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان وهو اذ ذاك بالمظفر ودخل على السلطان وأخبره بما اتفق مع ٢٠

الشريف فخرج السلطان الى ذلك ومعه اربعة من الخدّام وتقدّمهم كافور الى بيته فلما صاروا بالباب استأذن فأدخل عليه فكان أوّل من وقع يده بيد (هـ) السلطان فبهزّها فقال انت السلطان فارحّم من في الارض يرحمك من في السماء فما لأحد معك مشاركة والحاجة التي في نفسك تقع عن قريب، وكان حصن الدُمْلُوة يومئذ ممنعا والسلطان مشغول القلب بمحصله، فعلم السلطان أنّه قد كاشفه عن ذلك واستبشر بما بشره وسأله الدعاء ثم خرج فلم يكذّ يقف بعد ذلك غير مدّة يسيرة حتّى صار اليه ما كان اضره، ومن غريب ما ذكر عن هذا الشريف أنّه وصل الى عدن مركب من الهند وأخبر الناخوذا كافور أنّه مرّ بالبحر والسراق قد احاطوا بهركين له وهم معها في قتال شديد وقال المخبرون لكافور 1746 نخشى انهما يُغلبا فتعجب الناخوذا من ذلك وتقدّم الى الشريف وأخبره فأطرق ١٠ ساعة جيئة ثم رفع راسه وقال لا تخف يا كافور قد غلبوا السراق ومركباك مفيلان يجران كفرسي زهان وفي غد يأتيك البشير بها قبل صلوة الجمعة فكان كما قال، ثم أنّ الشريف سافر بعائلته الى مكّة فأكرمه صاحبها وهو يومئذ ابو نسي الشريف المشهور ولم يزل عنده حتّى توفّي بمكّة لم يتحقّق له تاريخاً \*

(٢٤٥) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم عرف بمشقر بفتح الميم وسكون الشين ١٥ Gan. 176a المعجبة وضّم القاف وسكون الراء، اصله من سبا صُهب وتنفق في بدايته بابين داود ثمّ لبّا توفّي ارتحل الى ايين فتفق بمبارك الشحّبيّ ثمّ كان كمال تنفقه بالامام ابن عجيل وكان من اخيار الفقهاء معرفة وصلاحا ونقاء وسمعت بعض الفقهاء من درس عليه كتاب التنبيه يقول لم ار له نظيرا في الفقهاء زهادة وتواضعا وخشوعا وكانت وفاته في احد شهور سنة ٦٨٤ بعد (ان) بلغ عمره ٦٠ سنة، ٢٠ وولد الفاروق الذي ذكرته مع القاضي احمد ابن مياس وأنّه صهره وحمل على مقاولته عند قاضي النضاء وكان احد اسباب نفيه، ولآه ابن الاديب قضاء موزع وولآه ولد النقيه قضاء لحج بعد مصادرة ابن مياس ثمّ بلغني أنّه الآن في سنة ٧٢٨ حاكما بلحج يُذكر بالمرّة والانسانية لولا ما حصل بينه وبين صهره ابن مياس من المناولة التي أدّت الى المصادرة \*

(٢٤٦) ومن الواردين (صعيد لحج) محمد بن احمد ابا مسلمة، مولد فريه [Gan. 176a]  
الطرية من اين واهله حضارم تفقه بأين على ابن الربول وعلى ابراهيم التهامي  
وابراهيم الخرف قدم لحج وتديرها يانس ابن مياس وامنحن بالعمى وحصر  
البول وهو من اخيار الفقهاء صلاحا وفقها وبلغنى وجوده سنة ٧٢١ وكان له  
ولد فقيه تفقه بابن الربول ايضا وتوفى قبل ابيه بمدة سنين وتوفى هذا ببناء  
أبة سلخ صفر عام ٧٢٧ \*

(٢٤٧) الفاضل جمال الدين محمد بن سعيد بن ككين بن علي الطبري Ahd. 236a  
الشافعي، وكين بنشديد الباء الموحدة وسكون النون وأما الكاف فمفتوحة رأيت  
مضبوطا بخطه ومن الناس من يكسرها، تفقه بزييد ودرس وأفتى مع الفقيه  
عمر الباني المذكور أولا وكان يلي القضاء بعدن في أكثر الاوقات وربها عزل  
بمر اليافعي وله صحة مع صوفية زييد كابن الرداد وغيره وربها غلط معهم في  
اعتقاد ابن عربي وابن النارض وأتباعهما، وله معرفة بمسبوعات الفقه وربها  
حفظ المحاوي الصغير وعمل عليه نكتا مفيدة وحصل كتب كثيرة منها القبول  
حصلته له بأيات حسين كان يرسل الي بالورق والورق وأعطى للنساخين حتى  
حصلته له كاملا وحصلت له كتاب النفائس لشبخنا الازرق، وهو الآن على ١٥  
القضاء لا بأس بسيرته فيما يحكي عنه وهو واحد رجال الدهر نبلا وعلماء وفضلا  
وسياسة وحسن معاشرة، وهو من ذرية الطبري شارح التنبية، كنا سمعنا من  
سمعه منه ووجدته كذلك في بعض كتبه، توفى بالطاعون الثاني الواقع بعدن  
سنة ٨٤٣ \*

(٢٤٨) محمد بن عبد ربه بن الحسن العدني، قال السمعاني كان فقيها ٢٠ AM 76a mg  
فاضلا دينيا زاهدا حسن السيرة قدم بغداد وتفقها بها على الشيخ ابي اسحاق وسمع  
ببغداد وحديث بالين نقل عنه صاحب البيان في أول كتاب الاختراعات ولم  
يذكر السمعاني وفاته ولا ابن الصلاح لما ذكره في طبقاته ذكره الفاضل جمال  
الدين محمد بن علي بن محمد العبدري الشيبني في كتابه الشرف الأعلى \*

(٢٤٩) ابو عبد الله محمد بن عثمان الشاوري فقيه مبارك ٢٥ Gan. 175b  
(Ahd. 232b)



(٢٥٠) محمد بن عَشِيقٍ بضم العين المهلهلة وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم قاف، كان مشهوراً بالصلاح حكى أنه كان يوماً بمسجد الله المعروف بمسجد ابن بندار فذكروا أنه أراد مرة الاحرام ببعض الصلوة فلما كبر ارتفع الى سقف المسجد ثم صلى فلما فرغ وجد نفسه على السقف فنادى أنزلوني فقالوا كيف طلعت ثم اتوا بسلم فركبوه له ونزل عليه فقال له بعض خواصه بالله كيف كان طلوعلك فلما لازمه اخبره بالقصة المتقدمة وقال حصل على حال فأطلعني فلم اجده وقت التزول، وتوفى على الطريق المرضى وقبره بالبزارين احد مقابر عدن \*

Gan. 172b

(Ahd. 227a)

(٢٥١) ومن بلد التواتى بفتح التاف والواو ثم الف ثم مثناة من اعلى ثم ياء... لا ادرى ما اصله وهم قبيلة كثيرة منهم محمد بن عيسى بن علي بن محمد ١٠ ابن عبد العزيز الفوتاهي نسبة الى القبيلة المذكورة ارتحل الى عدن فاخذ بها عن رجل قدمها يعرف بالشريف العثماني وعن النقيب سالم واخذ بوصاب عن محمد بن سعيد الفراسي عن موسى بن يوسف واخذ المهذب عن ابي بكر بن ابراهيم الحراري عن الاحنف النهاي وسمعه على محمد بن احمد الجباعي وتوفى بقرية الشفير لبضع عشرة وسبعائة \*

Gan. 148b

(٢٥٢) وأما الشيخ ابو معبد فهو محمد بن محمد بن معبد (الدوعني) نسبة الى بلد يسمى دوان وهو وادٍ يحتوي على فري كثيرة مسافتها من الشحر ثلاث مراحل ومن حجر مرحلتان) كان من اعيان المشايخ صاحب حال ومقال ورعا زاهدا سكن في بدايته موضعا يقرب من عدن يقال له العباد فلما سمع الناس به خرجوا اليه من عدن افواجا افواجا فشغلوه عن العبادة فشكا ذلك الى بعض اصحابه فامرهم ان يسألهم شيئا من الدنيا على وجه القرض وذلك كما فعل النقيب عبد الله ابن الخطيب وبعد ذلك انتقل الى ناحية حجر الدغار فسكن هنالك موضعا يسمى رصوم وصحبه جمع كثير وكان له ولد مبارك يلتب بالغزالي ويسمى محمدا تنقه بأحمد بن علي بن ابراهيم النهاي وتوفى على حبة ابيه ولتب الغزالي لانه كان فقيها فاضلا \*

Gan. 176b

(Gan. 176a)

٢٠

- (٢٥٢) ابو عبد الله محمد بن يحيى عرف بأبي شعبة الحضرمي، سكن عدن مدة طويلة وكان تفقهه بسالم بن محمد بن يحيى وعلّي بن احمد بن داود فأخذ عن اليلقاني وكان رجلا صالحا لزم مسجدا بعدن يعرف بمسجد التوبة ولما طالت اقامته به صار يُعرف به ايضا فيقال مسجد ابي شعبة وكان الناس يتأبون اليه ويوزرونه فيه وبه تفقه جماعة وأخذ عنه منهم محمد ابن حُرابة وغيره. وعنه اخذ شيخنا احمد بن علي الحرازي شيئا من كتب الفقه والحديث وكان شديد الورع لهما دخل المظفر عدن وبلغه حاله احبّ الاجتماع به فاستدعاه فحين وصله الرسول قال له قل لمرسلك ليس لي اليه حاجة فإن كان له الي حاجة وصل ثم انّ السلطان اخبر بذلك الشمس اليلقاني فقال يا مولانا هذا رجل اليمن بالصلاح وبالأخ في تعظيمه وأخبر عنه بمنافب تحقّقها فقال السلطان ١٧٢a
- إذا كان بعد العشاء فلأقنا الى باب المسجد فنحن نحبّ زيارته متكرّرين فلما كان الوقت المذكور زاره متكررا ولقد اخبر الثقة من اصحابه أنّه اناه ليفرا عليه فلما صار على باب المسجد سمع متحدثين يتحدثون مع الفقيه فتوقّف انهم زوّار يراجعون الفقيه بشيء فوقف ساعة حتّى سكن الكلام ثمّ تنخّج فقال الفقيه من هذا قال انا عبدك فلان فأذن له بالدخول فلما دخل لم يجد احدا غير الفقيه ١٥
- فقال يا سيدي سمعتُ معك مراجعة حديث وقد لي ساعة فقال له اوقد سمعت ذلك قال نعم قال عندي جماعة من إخوانكم الطلبة من الجوّ يسألوني عن مسائل ويراجعوني وأراجعهم، ومن غريب ما حكى له أنّ الشمس اليلقاني حصل به مرض امتدّ مدة وكاد يؤمّس منه فأصبح ذات يوم منزجا ودخل عليه بعض اصحابه وإهله فسألوه كيف أصبح فقال طيبا بحمد الله لكنّي احبّ انقلّم ٢٠
- لزيارة الفقيه ابي شعبة ثمّ قام متوكّسا ببعضهم وسار من فوره حتّى اتى مسجد الفقيه وهو على قرب من بيته فطلع المسجد لانه مرتفع له عدة درج فلما علم الفقيه بمصيره في طرف المسجد لقيه الى بابه وسلم عليه فاعتنقا وتسالما ثمّ دخلا المسجد وقعد على يمين ابي شعبة وأقبل عليه ابو شعبة يسأله عن حاله فقال

يا سيدي حصلت العافية \*مجردًا ببركتك وذلك انني كنت قد أشرفت على الموت ويشت من الحياة فلما كان البارحة رأيت ابن عم لي قد توفي منذ زمان قد جاءني وأخذ يدي وسار بي حتى اتينا درجة مسجدك فقلت له دعني ادخل اسلم على الفقيه وأخرج اروح معك حيث تريد ثم طلعت كما طلعت الآن فلتبني فسلمت علي وأجلستني كما فعلت الآن فأخبرتكم بحديث ابن عمي وأنه • ينتظرنني فأشرفت عليه من هذه الطاقة وأشار الى طاقة في المسجد وقلت له يا فلان تقدم فإن ابن عمك ما يروح معك في هذا الوقت عاد له حوائج ما تنفسي إلا بعد مدة ثم استيقظت فوجدت العافية من فوري وعلمت ان ذلك من بركتك، وكانت وفاة هذا الفقيه على الطريق المرضى في شهر شعبان سنة ٢٧٦ \*

1.

(٢٥٤) محمود بن وألان العدني، ذكره في التاموس في فصل الواو من حرف اللام فقال وألان لقب شكر بن عمرو هو ابو قبيلة وألان بن قرقد العدوي ومحمود بن وألان العدني محدثان \*

AM 77a mg

(٢٥٥) الشيخ مسعود المجاوي بالجيم أول شيخ لبس منه الياضي خرقة التصوف ولم اعلم تاريخ وفاته \*

Ahd. 239a

10

(٢٥٦) ابو الحسن البغيرة بن عمرو بن الوليد العدني، اخذ بمكة سنن ابي قرة عن ابي سعيد المنضل المجندي وذلك سنة ٢٦٥ وكان هذا يعرف بالتاجر \*

Ġan. 32b

(Ġan. 19a)

(٢٥٧) ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي، كان اماما كاملا بمعرفة السنن

Ġan. 18a

والآثار وكتابه فيها يدل على ذلك وهو يروي عن مالك وابي حنيفة والسفيانين ومعر وابن جريج ولم يكن اهل اليمن يعولون في معرفة الآثار الا عليه وذلك قبل دخول الكتب المشهورة وعلى سنن معمر وحصل لي من سنن ابي قرة كتاب يعجب لضبطه وتحقيقه قد قرئ على ابن ابي ميسرة بجامع بلدي المجند، وله عدة مصنفات غير السنن المذكورة منها كتاب في الفقه انتزعه من مذهب مالك وابي حنيفة ومعمر وابن جريج، وكان يكثر التردد بين بلد وعدن والمجند وأنج

2.

وله بكل منها اصحاب نقلوا عنه السنن وشهروا بصحبته، ومن مسنده عن النبي  
انه قال من سره ان ينجاه الله من كربات يوم القيامة فليتس عن معسر او  
ليدع له، ادركه \*نافعا الفارسي واخذ عنه القرآن وكان \*صاحبه علي بن زياد  
يقول رايت ابا قرة طول ما صحبته يصلي الضحى اربع ركعات، وقد ينسب الى  
المجد والاول اصح، وكان وفاته بزييد سنة ٢٠٢

AM 1274 وذكر ابن سمره في تاريخه ما نصه: ومن اهل حضرموت اذكر ابا زبيح،  
ابا جعوش، (ابا) \*بكبر قاضي ترم جمع بين القراءات السبع والفقه، لقيت ابا  
بكبر هذا في عدن له سمت وهيئة محافظا على الصلاة في اول وقتها، قُتلا  
شهيدين في ترم سنة ٥٧٥ في غزاة الامير عز الدين عثمان الذي قتل فيها فقهاء  
حضرموت وقراءها قتلوا ذريعا، وكانوا في عدن يقرءون على هذا النقيض اعني ابا  
بكبر تفسير الواحدى وكتاب النجم كذا في تاريخ ابن سمره \*

وذكر ابن سمره ايضا في تاريخه ما نصه: ومن اهل عدن القاضي ابو الفتح  
ابن عمرو ايام زريع بن العباس بن المكرم اليامي وقد تقدم ذكر الطبقة الاولى  
والثانية منها، ومنهم القاضي ابو الفتح بن ابي سهل الفارسي وهو عم القاضي  
عثمان بن يحيى اخو ابيه يحيى بن احمد بن عثمان لأمه، ثم القاضي ابو بكر  
اليافعي، ثم القاضي زيد بن عبد الله ثم أفضت ولاية القضاء فيها الى شيوخ  
القاضي احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم القريظي لديه معرفة في اللغة  
والعربية وفي الحديث حافظ مجود مات القاضي احمد بن عبد الله سنة ٥٨٤  
اخبرني انه جلس في مجلس الحكم والقضاء بعدن ٤٠ سنة وذلك الى سنة ٥٨١  
من لدن ايام الناصر محمد بن سبأ، ثم ولي القضاء بعد القاضي عبد الوهاب  
ابن علي المالكي من جهة اثير الدين قاضي قضاة اليمن محمد بن محمد بن  
بنان الانباري \*

انتهى بحمد الله تعالى





## V. VERSMASSE

Bālabāl s. Zāmil.

Basit̃ 7:3—8 5:9—13 38:21 ff. 55:16 ff., 24—58:10 74:4—12 96:15 ff. 103:16 f.  
122:9 f., 14—123:17 151:20 f. 166:12—167:8 168:4—14 170:9—13 171:  
16 ff. 177:2 f., 5—10 188:20 ff. 210:6 f. 234:7—19.

Ḥafīf 12:4 f. 96:11 ff. 162:2 181:20—24 187:17 238:17 ff.

Kāmil 44:6 f. 9:16—10:12 21:6 f., 9 f. 28:19—29:3 37:16—21, 23 f. 38:2  
74:24—76:6 94:12 96:19 f. 110:13—16 122:4—7 128:7—10 135:3 f.  
163:10 ff., 16 f., 19 f. 168:17—169:2 170:19 171:3—7, 9—12 184:22—186:  
16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 231:8 ff.

Kāmil muraffal 6:1 f. 90:9 f. 238:3 ff., 8 f.

Madid 32:23—36:4.

Muḡtatt̃ 44:14 f.

Munsariḥ 71:1—3 245:19 ff.

Mutaḡārib 6:5 53:8 f.

Raḡaz 36:1—8 55:2—9 54:9 f. 92:3—10 122:1 f. 127:21, 23 150:15—24 154:  
9, 11 175:8 178:17 f. 212:5—213:13.

Ramal 211:20 f. 238:21 f. 244:23 ff. 245:3.

Ṭawīl 5:1—3, 5—7, 17—19 6:15 f. 8:4 20:6—9 23:7 24:12 f. 25:20—26:3  
40:8, 11—14 46:4 f., 7 f. 50:3 ff. 51:12 ff. 54:24 f. 55:3 f., 12 f. 73:1—3,  
5—8 77:13 85:5, 7—21 90:13 ff., 17—20 106:7—107:1 111:11, 19 ff., 23—  
112:2, 9 150:12 f. 154:4 f. 167:10—22 168:17—169:2 170:19 171:3—7,  
9—12 184:22—186:16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 222:  
1 231:8 ff. 238:1.

Wāfir 56:4 f. 67:13 f. 6:18 f. 46:10 f. 107:12—19 195:2 f. 206:14 f. 208:5—  
10 247:3 f.

Zāmil 65:15—22, 24—66:10.

**-Taḥṣīn 28**

*Talsīr -fatāwī* (-Bārīzī) 12 (Br. II, 117)

*-Takmila (li wafayāt -naḥala)* (-Mundirī) 115 (Br. I, 367)

*-Takmila (wa -dail wa -jila)* (-Ṣaḡānī) 21 54 (Br. I, 129, 361 S I, 197)

*-Taḥrīb* (I. Ḥaḡar) 64 83 108 193 236 f. 239 (Br. I, 360 S I, 606)

*Talḥīṣ -miftāḥ* (Ḥaṭīb Dimaṣḡ) 94 (Br. I, 295 II, 22 S I, 516)

*-Ṭāliṣ -sa'id* (-Udfuwī) 5 (Br. II, 31)

*-Tanbih (fi -fiḥḥ)* (-Širāzī) 7 27 30 50 110 116 126 153 164 198 209 f. 223 236 255 f. (Br. I, 387 S I, 670)

*Tarāḫīb maḡma<sup>c</sup> -baḥrain* (-Ṣaḡānī) 54 (zum *Maḡma<sup>c</sup> -baḥrain* s. Br. I, 361 S I, 614)

*-Ta'rif wa -i'lām* (-Suhailī) 2 (Br. I, 413 S I, 734)

*Ta'riḥ -Aḥdal* 180 213 220 (zwei Werke: a) v. -Ḥu. b. 'Abdarr. = *Ġirbāl -zamān* Br. II, 185; b) v. -Ḥu. b. -Šiddīq: *muḥtaṣar*, vgl. Br. S II, 251)

*Ta'riḥ -Fāsi* 3 69 78 108 f. 116 118 199 (= *T. Makka*, in drei Rez.: Br. II, 172)

*Ta'riḥ -Ġanadī* passim

*Ta'riḥ* I. Ḥallikān 5 16 55 107 (= *Wafayāt -a'yān*: Br. I, 327 S I, 561)

*Ta'riḥ -Ḥazraḡī* passim (drei Werke, vgl. Br. II, 184 f. S II, 238)

*Ta'riḥ Makka* (-Azrakī) 110 (Br. I, 137 S I, 209)

*Ta'riḥ Makka* (-Fāsi) s. oben *T. -Fāsi*

*Ta'riḥ -Mustabṣir* (I. -Muḡāwir) 8 10 ff. 19 f. 22 24—70 20 118 237 (Br. I, 482 S I, 883)

*Ta'riḥ* I. Samura passim (Br. S I, 570)

*Ta'riḥ -Yāḡī* 82 93 111 156 231 238 (= *Mir'āt -ḡanūn*: Br. II, 177 S II, 228).

*-Tashīl* (I. Mālik) 28 (= *T. -fawā'id*: Br. I, 298 S I, 522)

*-Ṭawāliṣ* (-Baiḡāwī) 193 (= *Ṭ. -anwār* Br. I, 418 S I, 742)

*Ṭayyibat (Ṭibat) -naṣr fi -ḡir'āt -'aṣr* (-Ġazārī) 229 (Br. II, 202 S II, 274)

**U**

*'-Uḡāb* (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 614)

*'-Udda* (-Ġazārī) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)

*'Ulūm -ḥadīṡ* (I. -Ṣalāḥ) 110 (vollst. Titel: Br. I, 359 S I, 610)

*'Umdat -aḥḡām* ('Abdalḡanī -Maḡdist) 95 116 (Br. I, 356 S I, 605)

*-Unmūḡaḡ* (-Zamaḡṣārī) 94 (Br. I, 291 S I, 510)

*'Uyūn -aḡbār* ('Isā -Andalusī) 4 (Br. II, 459)

**W**

*fi Waḡ<sup>c</sup> -alḡān* (-Fārīsī) 209

*-Wafayāt* (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. oben *Da'r -saḡāba*)

*-Waḡīṣ* (-Ġazzālī) 47 81 f. 202 (Br. I, 424)

*-Waraḡāt fi uṣūl -fiḡḥ* (A. -Ma'ālī Imām -Ḥaramain) 12 96 (Br. I, 389 S I, 671).

*Waṣf -ṣalab fi ḡaif -kurab* (I. Kabban) 92

*-Wasīṡ* (-Wāḡidī) 11 f. 98 119 218 222 227 243 (Br. I, 411 S I, 731)

**Y**

*-Yatīma* (-Ta'ālībī) 4 (= *Y. -daḡr*: Br. I, 284 S I, 499)

**Z**

*-Zaiḡāl wa -aṣrāṡ* ('Alī b. A. Bakr -Faḡllī) 136

*ziḡāb* (I.) Zuhaida s. *-Daṡ'āl -furḡāniyya*



## R

- Rasā'il wa Farīf -wasā'il* (Ġauhar -Mu'azzamī) 43  
*Rauḍ -rayāḥīn fi ḥikāyāt -ṣāliḥīn* (-Yāfi') 93 111 (Br. II, 177 S II, 228)  
*-Risāla -ḡadida* (-Šāfi') 27 126 193 (vgl. Br. I, 520 S I, 304)  
*Risālat Šafi -Dīn* 93  
*Risālat -fair* (-Suhrawardī) 12 234 (Br. S I, 783)

## S Š Š

- Šaḥāḥ* (-Ġauharī) 54 (Br. I, 128 S I, 196)  
*Šaḥīḥ* -Buḥārī 4 54 90 240 (Br. I, 158 S I, 261)  
*Šaḥīḥ* I. Ḥibbān 110 (vgl. Br. I, 164 S I, 273)  
*Šaḥīḥ* Muslim 2 90 99 195 (Br. I, 160 S I, 265)  
*Šamā'il -nabī* (-Tirmidī) 14 164 199 201 (Br. I, 162 S I, 268)  
*-Šaraf -a'lā* (-Šaibi) 186 256 (Br. II, 173)  
*Šarḥ* -Nawawī 2 (Br. I, 160, 397)  
*Šarḥ* -Sira (-Suhailī) 4 (= *-Rauḍ -umuf*: Br. I, 413)  
*Šarḥ* -*Taḥṣīl* (I. 'Aḥīl) 28 (vgl. Br. S I, 522 II, 104: *-Musā'id*)  
*Šarḥai -Ġāya -ḥuṣwā* (M. -Zangānī) 193  
*-Šarī'a* (-Ġurri) 137 (Br. S I, 274)  
*-Šifā'* (-ḥādī 'Iyād) 28 116 159 194 (Br. I, 369 S I, 630)  
*-Šihāb* 77 180 (wohl *Š. -aḥbār fi -aḥādīḥ* Br. I, 343 S. I, 584)  
*Silāḥ -mu'mīn fi -dīkr wa -du'a* (I. -Imām) 10 (Br. II, 86 S II, 102)  
*Sirat* I. Hišām 77 108 116 220 f. (Br. I, 135 S I, 206)  
*Sirat* I. Ishāq 110 (Br. I, 135 S I, 206)  
*Sunan* A. Qurra 129 259  
*Sunan* I. Māḡa 110 229 (Br. I, 163 S I, 270)  
*Sunan* Ma'mar 259  
*Sunan* -Nāsā'i 229 (Br. I, 162 S I, 269)  
*-Suwar* 159 (Kay 249)

## T T T

- Ṭabaḳāt* -Du'ālī = *Ṭ. -ṣāliḥīn min ahl -Yaman* 78  
*Ṭabaḳāt* -Isnawī 222 (Br. II, 91 S II, 107)  
*Ṭabaḳāt* I. -Ṣalāḥ 256 (vgl. Br. S I, 612)  
*Ṭabaḳāt* I. Samura = *Ṭ. fuḥahā' -Yaman* 179, s. *Ta'rīḥ* I. Samura  
*Ṭabaḳāt* -Subḥī = *Ṭ. -Šāfiyya -kubrā* 109 235 (Br. II, 90 S II, 106)  
*-Ṭabṣira fi 'ilm -baṭāra* (-I'ārist) 209  
*Ṭabṭ* -'Amirī 91 (vgl. Gl. Nachtr.)  
*Ṭabṭ* -Ḥaiḥī 117 165 199 240  
*Ṭabṭ* I. Kabban 95 116  
*-Ṭaḥḥib* (-Ḍahabī) 2 63 f. 83 108 117 f. 192 230 237 239 (Br. I, 360 II, 47 S I, 606)  
*Ṭaḥḥirat -aḥyār wa -daḥḥirat -asrār* (Ġauhar -Mu'azzamī) 43  
*Taḥṣir* -Kaisānī 25 29  
*Taḥṣir* (*Kitāb*) -Naḥḥāš 18 130 (= *Šifā' -ṣudūr*: Br. S I, 334)  
*Taḥṣir* -Wāḥidī 260 (Br. I, 411 S I, 730)  
*-Taḥṣīl* (Siraḡ -Min) 222 (Br. S. I, 921)

- Manāsik* -Nawawī 30 (Br. S I, 686)  
*-Marham* (-Yāfī) 111 (Br. II, 177)  
*fī Ma'rifat -sumūm* (-Fārīsī) 209  
*Maṣārik* -anwār (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 613)  
*-Maslak* -arṣād fī manāḡib 'Abdall. b. As'ad (Aḡ. b. A. Bakr b. Salāma) 109 112 f. 120  
*-Mikāliyya* (ism. b. 'Abdall. b. M. b. Mikāl) 235  
*-Minhāḡ* 126 164 (wohl *Minhāḡ -ṭalībīn* v. -Nawawī: Br. I, 395)  
*-Minhāḡ* (-Baidāwī) 193 (= *Minhāḡ -wuṣūl*: Br. I, 418)  
*-Miṣbāḡ* (-Baidāwī) 193 (Br. I, 418)  
*Miṣkāṭ* -maṣābiḡ (-Tibrizī) 233 (Br. I, 364, II, 195)  
*-Miṣān* (= *Miṣān -i'tidāl*) (-Dahabī) 108 237 (Br. II, 47)  
*Mubtada'* -ḡalḡ 68  
*-Muḡāḡara* -'arabiyya fī -naḡw (Ḡumhūr) 200  
*-Mufaṣṣal* (-Zamahṣarī) 18 54 94 (Br. I, 291)  
*-Muṣīd fī aḡbār Zabīd* (Ḡayyās) 8 25 47 166  
*-Muṣīd fī aḡbār Zabīd* ('Umāra) 25.39 43 47 70 165 f. 183 (= *Ta'rīḡ -Yaman*: Br. I, 334, vgl. Br. S I, 570)  
*Muḡam* I. Ḡumai' 126 164  
*Muḡib dār -salām fī ḡilat -wālīdāin wa -arḡām* (-Nāṣirī) 6  
*Muḡnī -labīb* (I. Hiṣām) 28 (Br. II, 23)  
*-Muḡrib* (I. Sa'id) 5 (Br. I, 337)  
*-Muḡaḡḡab* (fī -ḡiḡḡ) (-Širāzī) 22 50 116 119 134 f. 201 207 257 (Br. I, 387 S I, 669)  
*-Muḡharrar* 193 (vgl. Br. Register s. v.)  
*Muḡtaṣar* A. -Ḥasan 155 (vgl. unten)  
*-Muḡtaṣar fī -naḡw* (-Dārīnī?) 30 (vgl. Br. I, 296 S I, 520 u. 528, II, 919)  
*-Mu'īn* (A. -Ḥ. -Aṣbaḡī) 153  
*-Mulḡa* (-Ḥarīrī) 155 (Br. I, 277)  
*-Munāḡḡāt wa -da'awāt* (Ḡauhar -Mu'azzamī) 43  
*-Musā'id* vgl. *Šarḡ -Tashīl*  
*Musalsal* -awwāliyya usw. 229 (vgl. Glossar)  
*-Muṣkil 'alā -muḡaḡḡab* (-Ḥ. b. A. Bakr -Ṣaibānī) 50  
*Musnad* -Dārimī 110 (Br. I, 164 S I, 270)  
*Musnad* I. Ḥanbal 13 (Br. I, 182 S I, 309)  
*Musnad* M. b. Yahyā -'Adanī 230  
*Musnad* -Šāfī'ī 110 229 (Br. I, 180 S I, 304)  
*-Musta'dab* -mutaḡammīn *Šarḡ ḡarīb alfāḡ -muḡaḡḡab* (Baṭṭāl -Rakbī) 201  
*-Mustaṣfā* (fī sunan -Muṣṭafā) (M. b. Sa'id b. Ma'n -Ḳuralzī) 6 2 135 157 219 f.  
*-Mu'taṣar* (Aḡ. b. 'Abdall. -Ṭabarī) 12 (nicht bei Br. I, 361 S I, 615)  
*-Muwaṭṭa'* (Mālik b. Anas) 103 117 (Br. I, 176 S I, 297)

## N

- Naḡā'is* (-Azrak) 256  
*-Naḡm* 260  
*kitāb -Naḡḡāš* 18 s. *Taṣṣir* -N.  
*Nāṣr -maḡāsin* (-Yāfī) 111 (Br. II, 177 S II, 227)  
*-Nukat* -'aṣriyya fī aḡbār wuzarā' -daula -Miṣriyya ('Umāra) 166 (Br. I, 334)  
*Nuḡat* -'uynī fī ma'rifat -ṭawā'if wa -ḡurūn (-Afḡal) 107 (Br. II, 184, S II, 236)

- Gauhar -šaffāf* (-Ḥaṭṭb) 119 154 (vgl. Einl. S. 15)
- Ġāya -ḫuṣwā* (-Baiḍāwī) 193 (Br. I, 418)
- Ġinān wa riyāq -aḡḡān* (I. -Zubair) 4 (vgl. Br. S I, 964)
- Ġumāl fī -naḥw* 30 36 155 (vgl. Br. S I, 159)
- Ġunna* (M. -Ġazarī) 126 164 229 (s. unten -*Ḥiṣn -ḫaṣīn* u. -*ʿUda*)

## Ḥ Ḥ

- Ḥaḡibiyya* 11 (vgl. -*Kāfiya*)
- Ḥarida* (-ʿImād) 4 (Br. I, 315)
- Ḥāwī -ṣaḡīr* 110 153 164 256 (Br. I, 394)
- Ḥiṣn -ḫaṣīn* (-Ġazarī) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)
- Ḥuṣab -mubāṭiyya* (I. Nubāṭa) 91 (Br. I, 92)

## I

- Ibrīs* (i) 28
- (-*Iḡāḡ*) fī -*muʿānī wa -bayān* (Ḥaṭṭb Dimaṣḡ) 94 (Br. II, 22 S II, 16)
- Iḡāḡ fī nuṣūl -fiḡḡ* (-Daḡīr) 15
- Iʿḡāl* (i) 28
- Iḡīrāzāt* (ṣāḡib -*Bayān*, vgl. oben) 256
- ʿIḡd -ḡannī fī aḡḡār mulūk -Yaman -mulaʿaḡḡirīn* (-Ḥamdānī) 83 (Br. S II, 238)
- Iḡād wa -taḡrīṣ* (-Yāḡīʿ) 111 (Br. II, 177 S II, 228)

## Ḳ K

- Kāfi fī -farāʿiq* (-Ṣardafī) 30 (Br. I, 470 S I, 855)
- Kāfiya* (I. -Ḥaḡib) 12 58 94 (Br. I, 303)
- Kamar* (-Ḳuraizī) 220
- Kāmil* (I. -Aḡīr) 61 (Br. I. 345 f.)
- Kāmil* (I. -Nakzāwī) 117
- Kāmīlī* 256 (vgl. Br. II, 86 S II, 101)
- Kāmūs* (-Fīrūzābādī) 259 (Br. II, 183)
- Kāṣida -baḡīʿiyya* (= -*Gauhar -rafiʿ*, vgl. oben) 121
- Kāṣida musammaʿa* (ʿAbdānnabī I. Maḡdī) 127
- Kaukab* (i) 220
- Kīlāda -simṭiyya fī tarīḡ -Duraidiyya* (-Ṣaḡānī) 54

## L

- Lamʿ* s. -*Lumaʿ*
- Luʿluʿiyyāt* (Gauhar -Muʿazzamī) 43
- Lumaʿ* 15

## M

- Maḡāsīn -iṣṣilāḡ* (-Bulḡīnī) 235 (Br. S II, 110)
- Maḡāma -Ḥuṣaiḡiyya* (I. -Zubair) 5
- Maḡāmāt* -Ḥarīrī 115 200 236 (Br. I, 276)
- Maḡṣad -ḡalīl fī ʿilm -Ḥaṭṭ* (I. -Ḥaḡib) 28 (Br. I, 305)
- Maḡṣūra* (I. Duraīd) 235 (Br. I, 111 S I, 172 f.)

## IV. BUCHTITEL

Br. = Brockelmann, Geschichte der arab. Literatur; S = Supplementband

## A

- Addād* (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 614)  
 -*Aḥādīṭ -subāʿiyya* 193 (vgl. Br. S II, 131)  
 -*ʿAin* 36 (Br. I, 100 S I, 159)  
 -*ʿAlam fī maʿrifat -ḡalām* (M. b. ʿAbdalkuddūs) 210  
 -*Alfiyya* (I. Mālik) 28 (Br. I, 298 S I, 522)  
*Asmāʾ -asad* (-Ṣaḡānī) 54  
*Asmāʾ -ḡāb* ( " ) 54 (Br. S I, 615)  
 -*Audaḥ* = *A. -masūlik* (I. Ḥiṣām) 28 (Br. I, 298 II, 25)  
 -*ʿAwārif (-maʿārif)* (-Suhrawardī) 110 (Br. I, 440)  
*Āyāt -ūfāk fī ḥawāṣṣ -aufāk* (-Fārisī) 209 (Br. II, 214 S I, 867)

## B

- Badīʿ* 94 121  
*Bahḡat -ḡāwī* (I. -Wardī) 27 (Br. I, 394; vgl. S III, 1261).  
*Bahḡat -zaman* (ʿAbdalbāḡī b. ʿAbdalmaḡīd) 48 (Br. S II, 220)  
*-Bayān* 94 130 220 256 (wohl -*B. fī -furūʿ* Br. I, 391 S I, 675)  
*-Bidāya* (I. A. -Manṣūr) 5  
*Buḡyat ḡawī -himam fī -taʿrīf bi ansāb -ʿarab wa -ʿaḡam* (-Afḡal) 107 (Br. II, 184)

## D

- Daʿāwī wa -bayyināt min fatāwī -imām ʿAlī b. Aḡ. -Aḡḡāḡī* 11  
*-Ḍail wa -ṣila* (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. -*Takmila*)  
*-Daṭāʾil -furḡāniyya min -suwar -ḡurʿāniyya* (I. Zubaida) 3 f.  
*Dārat -ṭarab* (-Fārisī) 209  
*Darr -saḡāba fī waṣayāt -saḡāba* (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. Br. I, 361 S I, 614)  
*Diwān ʿAtīḡ b. ʿAlī -Ṣanḡāḡī -Ḥamīdī* 130  
*Diwān ḡayyāḡ b. Naḡāḡ* 46  
*Diwān ʿUmāra* 166 171  
*Diwān -Yāḡīʿī* 112  
*fī -Duʿāḡ* (-Ṣaḡānī) 54  
*-Durr -multaḡaḡ fī ṣain -ḡalaḡ wa naḡy -laḡaḡ* (-Ṣaḡānī) 12 (vgl. Br. S I, 614 u. III, 1220)  
*-Durra -mustaḡsana fī taḡrār -ʿumra fī -sana* (-Yāḡīʿī) 111

## F

- Faḡāʾil -ḡurʿān* (A. ʿUbaid) 110 (Br. I, 107)  
*fī -Farāʾid* (-Ṣaḡānī) 54

## Ğ Ğ

- Ġāmiʿ* (Aḡ. b. Muḡbil... ʿUlaḡ -Daḡīnī) 15  
*-Ġarībain* (-Harawī) 227 (Br. I, 131).  
*-Ġauḡar -raḡīʿ wa dauḡat -maʿānī fī maʿrifat anwāʿ -badīʿ wa maḡḡ. -maḡī -ʿAdnānī*  
 (-ʿAlawī) 121 (Br. II, 181)

- Gawwārūn 142 144 226  
B. Ġuṣām 57 (88)  
Ġuṣām b. Yām (b. Aṣḥab) 40 86  
-Ġuzz 47 128 144 195
- Ḥabaṣ(a) 8 25 63 8 17 44 162 f.  
-Ḥabūḍiyyūn 83 90 195  
-Ḥaḍārim 54 23 59 256  
B. -Ḥadramī 23  
Ḥakam b. Sa'd -'Aṣīra b. Maḍḥiḡ 165  
B. A.-Ḥall 209  
Hamdān 40 42 5 86 88 128 132 (217)  
-Ḥarāziyyūn 138  
B. -Ḥārīt b. Ka'b 68  
-Ḥarīriyya 100  
B. Ḥasan 147 (161)  
Ḥaulān 88 133 182  
-Ḥazraḡ 218  
Ḥimyar 4 113 209  
Ḥindif 5  
-Ḥubūṣ 54  
-Hunūd 28 ff. 94 131  
B. -Ḥuṭabā' 10 f.
- Imāmiyya 160  
B. 'Imrān 48 205  
'Imrān b. Rabī'a b. 'Abs 48  
-Ismā'iliyya 46 19 201
- Kahlān 209  
Kaḥṭān 5  
-Karamiṭa 46 156  
(tiḡār) -Kārim 68 138  
-Kawātā 257  
-Kibī 33  
B. Kināna 23  
Kinda 13 26  
-Kumr 35 f.  
B. Kuraiza 68  
-Kuraiziyyūn 220 223  
-Kuraṣiyyūn 149
- Ma'āziba 79 143 148 f.  
Maḍḥiḡ 72 88 190  
-Maḥāzima 26  
B./'Al Mahdī 28 42 128  
-Maḥādiṣa 54  
-Mālikiyya 52 199  
B. Ma'n 40 f. 10 86 108 163 f.
- Manḡu(a)wiyyūn 194 f.  
B. Muḡ. b. 'Umar 153 218 223 240 242
- Nabḥān 58  
B./'Al Naḡāḥ 44 f.  
(B.) -Naḡḡār 218  
Nizār 133
- 'Al Radmān 57  
-Rakb 200  
B. Rasūl 48 174 225  
-Rūm 27 222 229  
B. Ruḡḡik 166 ff.
- Sa'd -'Aṣīra 72  
Sa'd b. 'Ubāda 218  
-Ṣāḡiliyya 246  
-Ṣafālīt 115 141 144 f.  
-Ṣaḡrā' 66  
B. Ṣa'ida b. Ka'b b. -Ḥazraḡ 218  
Ṣammāḥ 71  
-Ṣanā'ina 52  
B. -Ṣawwāl 239  
-Ṣī'a 132 160  
'Al -Ṣulaiḥī 162 f.  
B. A. -Surūr 91
- Taglib 215  
B. Ṭāḥir (-Ṭāḥiriyya) 11 f.  
Taim Allāḥ b. -Ḥazraḡ 218  
Taim Allāḥ b. Ṭa'labā... 218  
Taim Kuraṣ 193  
Tamūd 2  
-Turk 19 23 142
- 'Ubaidiyyūn 49 159 165 f 170  
B. 'Uḡail 242  
'Ulah 15  
B. Umayya 70 f. 216  
-Uṣ'ub s. -Aṣ'ub
- Yān' 79 113 ff. 140 145 173  
Dū Yazan 23  
-Yūnān 33
- Zaidiyya 156 195  
-Zayālī' 54  
B. Ziyād 59 61 f. 148  
-Zunūḡ 9 45 151  
B./'Al Zurai' 9 f. 12 f. 33 41 ff. 45 f. 53  
58 61 65 20 101 151 165 f. 187

Turbat 'Umar (b. Sa'id) 198 226  
 Tu'ubāt s. Tu'bāt  
 Du Tuwā 57

## U

'Ud (28) 31  
 (Du) 'Udāna 21 42 47 02 128 151 205  
 Uğain B-krami 30 f.  
 -Uğainād 78  
 Uḥāza s. Wuḥāza  
 Uḥ(u)d 107 116  
 'Umaq s. 'Amq  
 Umm -Duhaim s. -Duhaim  
 „ Ma'bad 162  
 Unāmir 179  
 Ğ. -'Urr 8 14 22 24 26 35 48 53  
 Uswān (Assuan) 5 f.  
 'Uwāğa 23 58 179 211  
 -'Uzzā 68

## W

Wāhiga 20 98  
 -Wahiz 157  
 -Wahit 22  
 W. Wasā' 165  
 Waşāb 73 257

Wuḥāza 136  
 Wuşāb s. Waşāb

## Y

Yalamlam 147  
 -Yamāma 65 68  
 -Yaman passim  
 Du Ya'mid 200  
 H. \*Yanā' 160  
 H. / W. Yanbu' 148 177  
 H. Yumain 52 80 87 146

## Z Z

-Zāb 32  
 Zabīd 27 et passim  
 Zafār (-Ḥabūdī) 49 83 f. 100 158 188 f.  
 195 197 210  
 -Za'farān 53  
 (H.) -Zafir 102 144 225  
 W. -Zağā' 70  
 Zaila' 21 37 92 116 227  
 Zamzam (Mekka) 5  
 Zangān 193  
 Zangila 131  
 -Zarā'ib 165  
 Zāwiyat Gauhar 41 67

## III. STÄMME, VÖLKER, DYNASTIEN, SEKTE

-A'āğim 8 22 f. 34 f.  
 B. -'Abbās (-'Abbāsiyyūn) 61 216  
 B. 'Abdallāh 7  
 -Abnā' 26 (221)  
 -'Ağam 8 17 22 35 37 39 f. 54 09 42 80  
 107 193 235  
 -Ahdūb 22  
 Ahl -Kahf 90  
 -Aifū' (vgl. Yāfi') 203  
 B./Al A. 'Aḫṣma 47 166  
 -'Aḫārib 22 70 149  
 'Akk 214 216  
 -Akrād 20 140 144  
 Al Bā 'Alawī 157 (197)  
 -Arman 133  
 -Arwām (vgl. -Rūm) 21  
 -Aḫā'ir 61 188 197 216 229  
 -Aḫ'ab 43

-Atrāk (vgl. -Turk) 23  
 -'Awāhil 8 25  
 -A'yūd 253  
 B. Ayyūb 10 61 175 178 251

B. -Bağalı 59  
 -Bāniyān 155  
 -Baḫābir 36 52 54 f. 223  
 -Barāmika 214  
 Al Bulūh 194

B. Fairūz 144  
 -Farā'ina 15 27 f. 35  
 -Fāḫimiyyūn 28 46  
 -Furs 19 29 39 f. 53 f. 235

-Ġaḫāfil 143  
 Ġassān 74 76 (b. Kaḫān)

## S Š Ş

Saba' Şuhaib 255  
 H. Şabir 37 141 146 218  
 Şa'da 16 74 79 101 106 149 156  
 -Şadāra 7  
 -Şafir 257  
 W. -Şafirā' 7  
 W. Şahām 59 102 149 179  
 Şahfana 48 f. 207  
 Şahil -\*Hādīt 148  
 -Şahūl 25  
 -Şa'id 5 111 115  
 -Saila 22  
 -Sā'ila (?) 43  
 Sair (18) 120 135  
 Sairān (?) 29  
 -Salāma 105 142 219 226 f. 253  
 -Sām 3 7 f. 21 27 46 26 38 68 77 90 ff.  
 95 103 111 131 199 222 229 251 f.  
 H. -Samadān 37 52 114 140 144 146 f.  
 173 206  
 H. Sāmī' 87  
 (W.) Sam'un (= -Şihr) 66  
 Şan'a' 4. 8 17 25 40 51 65 5 7 ff. 14 16 f.  
 24 ff. 34 37 45 47 60 65 72 74 94 96  
 100 ff. 128 130 f. 145 156 160 f. 175 f.  
 178 181 187 189 198 214 216 240  
 Sarandīb (Ceylon) 44  
 -Sarāt 160  
 -Şarğa 253  
 -Şarğa 66  
 Sāri 27  
 -Şarīg 30 51  
 -Sarir (?) 155 (vgl. -Sirrain)  
 Şāša s. Masğid Ş.  
 Şāṭiba, 115  
 Şauf 160  
 G. Saurak 147 225  
 -Şawāfi 145 147 153 205  
 H. Şawāhiṭ 205  
 Sawākin 148  
 H. Şayyiba 180  
 Şibām 60  
 Şifftn 25 f. 33  
 H. Şigat 66  
 Sihām s. Sahām  
 -Şihr 7 16 f. 65 f. 73 84 86 109 143 151  
 158 164 182 216 219 253 257

-Sind 34 46 55 56  
 Sindās (= Aden) 29  
 Sinhān 182  
 Şira (= Aden) 29 66  
 G. Şira 2 7 f. 16 f. 22 29 31 33 ff. 43 65  
 Siraf 28 37  
 Şirāz 193 229  
 -Sirrain 25 155 (?) 177  
 Sistiān 32  
 -Sūdān 59 227  
 Dū (-)Sufāl 22 95  
 Şuhaib 89 144 (255)  
 Şuhbān 20 89 97 f. 204  
 Sūk -Kaşab 83  
 " -Wa'd 142  
 (G.) Suḳuṭra(u) 8 24 ff. 33  
 -Sūmanāt 31  
 G. -Summāk 46  
 -Şurāḡi 149  
 -Şuraif 114 139  
 Surdud (-ad) 6 30 149 158 220  
 H. Şuwāhiṭ s. Şawāhiṭ  
 -Şuwairā 232

## T T T

Ṭagr 'Adan (-Ṭagr) 1 33 3 et passim  
 Ṭagr -Iskandariyya 6 38 201  
 -Ṭā'if 60 67 f. 160  
 Taimā' 68  
 Ta'izz 28 et passim  
 (Hişār) Ṭāk 27 32  
 Ṭāka 210  
 G./H. -Ta'kar 14 21 41 ff. 45 48 70 78  
 87 89 101 108 115 144 f. 176 229  
 \*Tāna 63  
 -Tan'im 108 131  
 Ṭarābulus 15 f.  
 Ṭarīk -Za'farān 53  
 Tarīm 60 154 f. 260  
 -Ṭariyya 129 156 247 f. 256  
 Tigris s. -Diğla  
 Tihāma (-Tahā'im) passim  
 Tirkat -Muslimānī 239  
 Tirmid 27  
 Tu'ada 144  
 Tu'bāt 113 139 182 229  
 -Turaiba 8 226

- Ğ. Masār 160  
 -Maš'ar(ain) (Mekka) 33 187  
 -Masfala (Mekka) 112  
 Maşğid Abān 52 1 13 64 109 224  
   " 'Akkār (?) 247  
   " -Ašā'ir 61 188 197 229  
   " -Bailakānī 83  
   " I. -Başrī 54  
   " " Bundār 256  
   " -Dūrī 23  
   " -Fāza 4  
   " I. -Ḥaṭīb 248 f.  
   " Ismā'il 22  
   " -Mālikīyya 52  
   " Mu'āḍ 4  
   " -Nabl 52 100  
   " -Ribāṭ 253  
   " -Şağara 134 f. 164 199 201 240  
   " -Samā' 12 159  
   " Şāša 20  
   " A. Şu'ba 258  
   " -Sūk 89  
   " -Sunna 225  
   " -Taubā 258  
   " -Turaiba -şağır 8  
   " I. 'Ublūl (?) 159 164  
   " -Zangīlī 63 131  
 -Maşna'a 203  
 Maşna'at Sair 18  
 Maṭṭarid -Ḥail 25  
 Maṭṭrān 80 87  
 W. Maur 30 61 149  
 -Mauşil 32  
 Mauza' 30 95 141 232 241 246 250  
   255  
 -Mazaff 19 69  
 Māzandarān 31  
 -Mazḥaf (?) 158  
 -Miḥlāf (-Sulaimānī) 69 179 218  
 Miḥlāf Ga'far 16 216  
   " -Ma'āfir 16 216  
 -Miḥlāf -Sulaimānī 16 19 59 79 127 141  
   165  
 -Miḥlāfa 176  
 -Ḥ. -Mikā' 74  
 -Mimlāḥ (Aden) 19 f. 39 69 98  
 -Mimlāḥ (Zabīd) 21  
 Mīnā 33 148  
 Mirbāṭ 16 32 36 194 f. 216  
 Mi'šār -Ġanad 225  
 Mişr 10 15 27 47 54 f. 62 64 6 11 14  
   37 42 49 69 71 95 103 f. 115 117 131 ff.  
   143 f. 148 161 165 ff. 175 ff. 183 198  
   202 206 217 228 f. 251 f.  
 Ğ. Miswar 156  
 -Muḥā' s. -Maḥā'  
 Multān 27  
 Ḥ. Munif 89 114 151 174  
 Munyat Muršid 111  
 Munaibār s. Manībār  
 Ḥ. -Muşabbi(a)ḥ 66  
 -Muşairik 136 225  
 Muşallā -'Id 7 180  
  

N

 Nağd 177 207  
 Nağrān 46 16 67 216  
 -Naḥl, Naḥl W. Zabīd 103 149 182 f. 227  
 Naişābūr 32  
 Na'mān 74  
 Nehāwand 28  
 -Nīl 33 75 169 206  
 -Nu'air 154  
 Ğ. -Nūba 15  
 -Nūrī 179  
 -Nuwa'im 70  
  

R

 -Ra'ārī' 45 88 f. 135 243 f.  
 Raḍūm 257  
 -Rāḥa 182  
 Ğ. -Raḥma 60  
 Raima 136  
 Raimat -Ma(u)nāḥī 98 204  
 \*Raisūt 84  
 -Raḳaba 230  
 -Ramī 13  
 -Rass 2 (vgl. Bī'r -Rass)  
 -Rayy 31  
 Ribāṭ -Hunūd 131  
 -Rīf 54  
 W. Rima' 67 194 230  
 Rubāk 20 ff. 173 237  
 Ruḍrāwar 32  
 -Rūm 222 229



-Kuba' 33  
 -Kuds (Jerusalem) 111  
 Ğ. Kudummul 33  
 -Küfa 56 26 187  
 -Kulzum 8 24 f.  
 -Kumr (Madagaskar) 35 f.  
 -Kurtub 79 140  
 -Kuṭai' 36 82 f. 159 203 251

## L

Labiḳ 140 227  
 -Lafağ 95  
 (-)Laḥaba (vgl. -Aḥaba) 21 24 54 69 115  
 Laḥğ 19 f. 24 26 42 45 1 ff. 11 f. 21 29 51 f.  
 86 88 93 114 121 134 ff. 140 ff. 148 ff.  
 151 155 157 164 173 f. 219 223 241  
 243 f. 253 255 f. 259  
 Ğ. -Laud 72 f.  
 Ĥ. -Liğam 74

## M

-Ma' -Härr 146  
 -Ma'āfir 16 80 87 216  
 -Mabāh 8 18 f. 22 f. 35 53 69 119 143 ff.  
 151  
 -Ma'bar 80  
 W. -Madāra 103  
 Maḡhiğ 190  
 -Madina 3 1 26 95 111 176 f. 224  
 -Madrassa -Afḡaliyya 95 173  
 " -'Aşimiyya 52  
 " -Aşrafiyya 183  
 " -Atābekiyya 178  
 " -Gurābiyya 179  
 " -Mālikiyya 52 199  
 " -Manşūriyya 50 83 86 126 156  
 179 f. 191 221 251  
 " -Muğāhidiyya 95 105 150 173  
 (252)  
 " -Muḡaffariyya 153  
 " -Nağmiyya 132  
 " -Niğāmiyya 153  
 " -Raşidiyya 77 205  
 " -Sabiğiyya 152  
 " -Saiḡiyya 153  
 " -Şalāhiyya 95  
 " -Şalihiyya 111

-Madrassa -Şamsiyya 205  
 " -Şuḡairiyya 69  
 " -'Umariyya 180  
 Madrasat Umm 'Afif 252  
 -Madrassa -Waziriyya 179  
 " -Zātiyya 225  
 -Maḡālīs 24 54 69 f. 119 125 205  
 (-)Ma'ğalain 17 f. 34  
 -Mağāwī 70  
 Mağbara 43  
 -Mağdull 69  
 -Mağriba 141  
 Mağribat Ta'izz 183  
 -Maḡa' 42 246  
 -Maḡalib 149  
 -Maḡall 27 241  
 -Maḡalla -Harbiyya (Bagdad) 14  
 Maḡarübān 207  
 -Maḡgam 2 7 23 52 105 f. 147 ff. 156 ff.  
 162 178 181 203 208 243  
 Maḡra 66  
 Ğ. -Maḡrūḳ 32  
 -Maḡām (Mekka) 187  
 Maḡda(i)ṣūh (Mogadisch) 36 49 56 18 48  
 Makka (Mekka) passim  
 -Ma'ḡir 59 61  
 Makrān (Mukrān) 57  
 -Maksir 9 19 f. 23 35 118  
 -Ma'lat (Mekka) 112 f.  
 Mālawā (Malwā) 30 f.  
 Manbiğ 163  
 -Mandab s. Bāb -M.  
 Mantbār 12  
 -Mansikiyya 179  
 -Manşūra 79 103 f. 140 145 218  
 Manşurat -Dumlu'a 80 144  
 Ğ./Ĥ. -Manzar (Aden) 14 17 28 f. 34 f.  
 47 f. 20 74 165 217 254  
 -Manzar (Ta'izz) 198  
 Marābiṭ -Ḥail 25 52  
 Marğ -Şuffar 68  
 W. -Marḡab 70  
 Ma'rib (Mārib) 5  
 Marṡān 165  
 Marw 27 13  
 -Marwatain (Mekka) 33  
 -Mas'a (Mekka) 107  
 -Maşāni' 70

- Hədrəməut (-mūt) 6 25 3 16 23 58 60  
 68 72 83 f. 86 93 126 131 157 f. 161  
 163 f. 194 216 219 260  
 Ğ. Hədr 160  
 Həfat -Bəniyān 155  
 " -Başqıl 198  
 " -Danākila (?) 52  
 -Həğar -Urr 70  
 -Həğarain 158 201  
 Həğğa 176 192  
 Həğr 7 257  
 " -Həğğər 7 257  
 -Həğğın 169  
 Həibər 67 f. 168  
 -Həif 33  
 Həira (= Aden) 29  
 Həis 11 200  
 Hə'it Labik s. Labik  
 Həlab 16 38  
 -Həllil (= Hebron) 111  
 Həly (lbn Ya'qub) 59 216  
 Həmədān 32  
 Həmət 251  
 -Həmrə 225  
 -Hən (Aden) 39 66 131  
 -Hənāhjin 43  
 Həraq 11 17 31 105 f. 141 f. 194  
 Ğ. Həraz 156 160  
 -Hərra (Medina) 3  
 Hərrān 57  
 -Həşima (?) 29  
 Hə-təm (= Aden) 29  
 -Həud -Ašraf 21  
 -Həuṭa (= Lahğ) 93  
 -Həwərnək 11  
 -Həwiha 50  
 (Həşər) \*Həzərāsh 28  
 Həzət 28  
 -Həğəz 3 16 94 111 153 178 f. 216 229  
 Həimş 68  
 -Həind 7 9 12 26 29 f. 34 39 55 61 ff. 65 69  
 9 17 26 43 f. 56 70 158 163 178 192  
 206 f. 222 224 255  
 W. Həinwa 103  
 -Hirda 70  
 H. Həirān 101 147  
 -Həişaf 78  
 Həiyāt -Bəiləqān 251  
 Həizānat -Bunūd 170  
 Həizānat -Furda 100  
 -Həbail 105  
 -Hədaibiya 68  
 Həfrat -Asad 20  
 Ğ. Həkkāt 10 ff. 14 17 28 f. 34 f. 40 47 f.  
 20 66 74 191  
 -Həlbūbi 50 f.  
 Həunain 67 f.  
 Həzāsān 4 f. 216  
 Hərmūz 13 18 f. 233  
 Qū Hərrān 3  
 -Həşaih 46 180  
 Qū Həzaim 157 178  
  
 I  
 Ibb 25 136 144 152  
 Ibyan s. Ahyān  
 -Imād 257  
 Ğ. 'Imrān 8 22 35  
 İ. " s. 'Amrān  
 -'Irāk 14 21 77 136 163 215 f.  
 İram (dāt -'imād) 2 15 24 f.  
 İşbahān 201  
 -İskandariyya 54 4 80 115 206 239  
  
 K K  
 -Ka'ba 147 f.  
 -Kadrā 52 59 61 70 103  
 -Kəhira 69 111 133 170  
 -Kəhima 60 73 105 f. 148  
 -Kəhriyya 74  
 W. -Kə'ida 103  
 Kəis s. Kīs  
 Kəlat Arāk 32  
 Kəlhāt 49 18  
 K-İhūr 241  
 Kəmarān 207 f. 233  
 -Kərafā 118  
 İ. -Kərak 148  
 -Kəlat s. -Kəlat  
 İ. Kəukabān 102  
 -Kəuz (-Kəbir) 20 142  
 İ. Kəwārīr 28 70  
 Kəilwa 36  
 Kəinhār 237  
 İ. \*Kird(a)kūh 46  
 Kīs (Kis) 43

-Dahnā' 148  
 -Daibul (-būl) 63 158  
 Dair -Ġubb 32  
 -Da'is 73 182  
 Damar-99 143 145 147  
 H. Damar 102  
 -Danab(a)tain 1 63  
 Dār -Adab 113 115 198

" -Bandar 12 16  
 " -Dahab 166  
 " -Imāra 45 139 147  
 " -Kaṭī' 52  
 " -Manẓar 12 29 20  
 " -Sa'āda 10 f. 14 29  
 " -Šagāra 142  
 " Šalāh 11 f.  
 " -Tawila 11 29  
 " -Wilāya 48  
 " Zīna 25

Dārāb(a)gird 51

-Darb 53 70 145

H. Darwān 101

Daṭīna 15

W. Dau'an 257

\*Devagiri 31

\*Devalvāra 31

W. -Dibāb s. -Dabāb

-Diġla 27 32

Dihl(i) 222

Dimašk 68 90 131 f. 222 254

Dirās 198

W. Du'al 60

Dubhān 54 87

(Umm) -Duḥaim 162

Dūmnt -Ġandal 68

H. -Dumlu'a (-luwa) 42 32 42 52 79 f.

87 ff. 95 99 101 113 f. 118 f. 127 139

143 145 148 173 183 187 200 217 f.

244 253 255

Durās s. Dirās

## F

H. Fadda s. Fida

-Farāwī 247

Fargāna 251

Fāris 51 83 188 221

Fašāl 79 148 151 226

H. -Faṣṣ -Kabīr 102

H. -Faṣṣ -Šaġir 102

H. Fida 102

Funduḳ Bakkāš (l. Makkāš?) 26

Fūr 220

-Furāt 169

## Ğ Ğ (G)

H. -Ġ-b-la 89 157

Ġaba' 69 152 200 203

Ġāhif 79 141

-Ġail -\*Marbakī (Hs. -Barmakī) 214

-Ġamāġim 45

Ġamār 145

-Ġanābiq 70

-Ġanad 51 65 16 21 37 39 60 64 69 f.

72 84 87 91 103 115 127 130 f. 133

136 156 ff. 160 173 178 206 216 225

228 241 244 259 f.

Ġarām -Šauk 9 248

Ġarāni' 144

Ġarbā' 4

-Ġauf 101

-Ġāzibain 74

-Ġazīra 221

Ġazna 53

(Dū) Ġibla 11 19 21 28 38 44 63 71

132 ff. 190 217 f. 225 236 247

Ġidda s. Ġudda

-Ġubail 173

Dū Ġubla s. Ġibla

Ġudda 12 25 75

Ġulāfiḳa 9 68 17

-Ġuwwa (-Ġū'a) 60 118 127 f. 136 148

217

\*Gwalior (Hs. Kūr -Tūr) 28

## Ḥ Ḥ Ḥ

-Ḥabaš(a) 55 63 8 43 f. 67 162 f. 207 241

H. Ḥabb 101 146 218 228

Ḥabs -Dam 37 40

" -Ḥādī 52

-Ḥabt 144 152

Ġ. (-)Ḥadid 18 f. 26 144

H. Ḥadid 101 176

Ġ. / H. -Ḥadrā' 14 41 43 ff. 32 78 87 89

108 145 153

- Bāb -Mandab 8 22 24 f. 4 40 17 71 134  
 202 231  
 " Mašriḳ 14  
 " Mušrif 48  
 " -Nahl 8  
 " -Šabāriḳ 8 142  
 " Sahām 30  
 " -Sahil 14 215  
 " -Salla 14  
 " -Šibāḡa (l. -Šinā'a) 14 48  
 " -Sikka 48  
 " -Sirr 14 142  
 " -Šubaika 108 131  
 " -Šubāriḳ s. -Šabāriḳ  
 Ġ. Ba'dān 132 145 148 190  
 Bādīkalā 63  
 Badr 107  
 Baḡdād 13 f. 19 f. 53 f. 56 77 115 127  
 153 176 207 240 256  
 -Baḡrain 68  
 Baiḡān 16 216  
 Bait -Fakih (l. 'Uḡall) 137 205  
 " Ḥannhaṣ 188  
 " -Ḥill (Text: -Ḥ.) 76  
 -Baḳī' 169  
 Bāna 63 s. Tāna  
 W. Bar(a)hūt 5 f.  
 Barr -'Aḡam (Somaliland) 42  
 Barhank 32  
 -Baṣra 26 107 176 207  
 -Bā'ūr (Ba'aḡrā?) 32  
 -Bazzārīn 198 257  
 Bilbis 168  
 Binā' Abba (-'Ulyā) 88 220 244 256  
 Bī'r -Adīb Ḳ-f-r 52  
 " -Afyila 52  
 " Aḡmad -'Ašīrī 54  
 " " b. -Musayyab 49 54  
 " -'A(?)ḳlānī 54  
 " 'Alī b. A. -Barakāt b. -Kātib 49  
 " " b. -Ḥusain -Azrak 51  
 " " b. 'Ubaid 54  
 " Anbār 29  
 " Aṣḡāb -'Imāra 54  
 " 'Aud 51  
 " Bar(a)hūt 5 f.  
 " Farāḡ 52  
 " -Ġadīda 54  
 " Ġa'far 51  
 Bī'r -Ġallād 51  
 " -Ġamaḡim 52  
 " I. A. -Ġarāt 49  
 " Ḥabs -Ḳāḡī 52  
 " -Ḥaḡḡāmī 51  
 " Ḥaiṯ 54  
 " -Ḥammām 51  
 " -Harāmisa 30  
 " Ḥuḳḳāt 52  
 " Ḥulḳum 49  
 " Ḥundūd 52  
 " -'Imād 54  
 " Ḳandala 52  
 " -Kilab 54  
 " -M-ḳ-d-m 49  
 " Maur 51  
 " -Muwahḡidin 54  
 " A. Na'ma 52  
 " -Raḡ' 70  
 " -Rass 2  
 " R-w-ḡ 51  
 " Ra'īs -Šawānī(?) 52  
 " -Sa'afa 54  
 " -Salāmī 51 54  
 " Sālīm 52  
 " -Sammākin 54  
 " -Šanā'ina 52  
 " -Šarī'a 52  
 " B. Šihāb 160  
 " Sūḳ -Ḥaṣaf 52  
 " Sunbul 52  
 " 'Uḳaib 54  
 " Umm Ḥasan 52  
 " Umm Ma'bad 162  
 " Waḡḡāḡ 52  
 " Za'farān 51 53  
 " -Zaḡā(?) 70  
 " Zamzam 5  
 " -Zunūḡ 52  
 Buḡairat -A'ḡim 8 22 f. 34 f.  
 Bulbis s. Bilbis  
 Ġ. Bura' 28  
 Buṣrā 3  
 D D D  
 W. -Ḍabāb 104  
 -Ḍaḡī 2 23 230 247  
 Ġ. Ḍaḡīr 80 105 146  
 Dahlak 28 8 17 162

- Ziyād b. Ibr. b. M. b. Ziyād 3 16  
 Ziyād(?) b. Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād 17  
 Ziyād b. Labīd -Anṣārī 68  
 Ziyād b. Saba' b. A. -Su'ūd 89  
 Ziyād b. Yaḥyā b. Ziyād b. Ḥassān -Ḥassānī  
 -Nukrī -'Adanī -Baṣrī 83  
 -Ziyādī 239  
 (I.) Zubaida; A. -Ḳāsim b. 'Alī  
 A. -Zubair 230  
 I. -Zubair 99 f.  
 -Zubair b. Bakkār 93  
 I. Zuhaira; Aḥ.  
 -Zuhri 1 68 93 f.  
 A. Zunaif 260  
 A. Zur'a 118  
 Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram -Ḥamdānī  
 -Yāml 40 f. 46 78 f. 87 260  
 I. Zuraiḳ 242

## II. ORTSNAMEN

Abkürzungen: Ġ. = ġabal, Ḥ. = ḥiṣn, W. = wādī.

### A

- Abṭah 109  
 Abyan 4 9 20 37 45 49 54 1 12 f. 16 27  
 73 86 114 127 129 140 146 148 f. 151  
 164 173 179 f. 182 216 242 247 253  
 255 f.  
 Abyāt Ḥusain 105 118 199 254 256  
 'Adan passim  
 -'Adan 97 f. 204  
 'Adan Abyan 4 21 13 235  
 -'Adina 97  
 Dū 'Adina 42  
 Aḡruḥ 4  
 Aḡnādāt(?) 205  
 Aḡnādāin 68  
 -Aḡaba (vgl. Laḡaba) 79 114 f. 143 ff.  
 Ġ./Ḥ. -Aḡḡar 24 37 47 f. 56  
 Āḡirsikin (= Aden) 29  
 -Aḡḡāf (= -Šiḡr) 66  
 Ġ. -Aḡmar 35 53  
 -Aḡwāb 9 68  
 Aḡwar 7 72  
 'Aidāb 28 75 148 175  
 Aila 4  
 'Aḡabat -Ṭā'if 60  
 Ḥ. \*Alamūt 46  
 -'Āmiriyya 23 59  
 'Amak 43  
 'Ammān 4  
 Ġ. 'Amrān s. 'Imrān  
 Ḥ. 'Amrān 143 151  
 Āmul 27  
 Anḡā' 59  
 'Anna 137  
 Anṡākiya 222  
 -'Āra 91 f. 143 151  
 'Araf 109  
 'Arafāt 60 187  
 'Araḡ 15  
 'Araṡān 19 135 f.  
 Arḡān (Arraḡān) 57  
 Ḥ. -'Arūs 101 f.  
 Arwas 118  
 (W.) -Aṡḡā' (= -Šiḡr) 66  
 -Aṡḡār 66  
 Dū Aṡraḡ (-iḡ) 15 97 f. 205 207  
 Ḥ. Aṡyah 101  
 'Aṡṡar ('Aṡr) 16  
 'Auḡad 84 f.  
 'Aumān ('Umānī) 48  
 'Awaḡ s. 'Uḡ  
 Azāl (= Ṣan'a) 107  
 Ḥ. -'Aḡima 74

### B

- Bāb -Baḡr 87 108  
 " -Barr 1 (15) 48 78 87 108  
 " -Furḡa 14 48  
 " Ḥaiḡ 14 48  
 " Ḥarb 14  
 " Ḥauma 14 48  
 " Ḥuḡḡāt 14 48  
 " Ḥuyyāḡ s. Ḥaiḡ  
 " -Ḳurtub 133  
 " Maksūr 14 52

Wakf b. -Ğarrāh 230 f.  
 -Wakidi 91  
 Wa'ḷān b. Farḳad -'Adawī 259  
 -Walid b. Yazid b. 'Abdalmalik b. Marwān  
 233 f.  
 I. -Wardī 27  
 W-rdšār 'Alam -Dīn 24  
 -Wāṭik 49 210  
 -Wazīrī 179

## Y

-Yāfī'ī: 'Abdall. b. As.  
 Yahyā: A. 'Amr b. -'Alā'  
 Yahyā 'āmil -Dumlu'a 42 217  
 Yahyā b. 'Abdallaṭīf 'Takrītī Raba'ī 238  
 Yahyā b. Aḥ. -kūḏī 184  
 Yahyā b. Aḥ. b. 'Uṭ. 260  
 Yahyā b. Akṭam 93  
 Yahyā b. 'Alī -Muṣaffar 149 f.  
 Yahyā -'Āmirī 'Imād -Dīn 91  
 Yahyā b. 'Aṭīyya 208  
 Yahyā b. A. -Ḥair -'Imrānī 136  
 Yahyā b. Ḥālid b. Barmak 189 214  
 Yahyā b. -Ḥu. -Rasī -Ḥādī 16  
 Yahyā b. Ibr. -Ibbī 200  
 Yahyā -Ḳaṭṭān 1  
 Yahyā b. M. -Marzūḳī 30  
 Yahyā b. A. 'Umar -Makkī -'Adanī 239  
 Yahyā b. 'Umar -Malḥamī 136  
 Yahyā b. Yūsuf -Muslimānī 152 239  
 Yahyā b. -Zakī b. -Ḥ. -Bailakānī 82 f. 251  
 Ya'ḳūb (-Mauza'ī) 250  
 I. Ya'ḳūb 216  
 Ya'ḳūb (b. M. b. Ya'ḳūb b. -Kumait) 232  
 Yāḳūt -Ta'izzī 38 69 f.  
 A. Ya'āl -Maṣṣilī 192  
 \*Yaldiz -Sulṭānī Tāğ -Dīn 28  
 Yamlīḥā (min ahl -kahf) 90  
 Yāsir b. Bilāl b. Ğarīr -Muḥammadī 43 46  
 63 42 54 156 166 187  
 Yazid b. 'Abdalmalik 1  
 Yazid b. A. Ḥakīm -Kinānī -'Adanī 64 239  
 Yazid b. Mālik 239  
 Yazid b. Mu'āwiya b. A. Sufyān 215  
 Yūnus b. Yahyā b. A. -Ḥ. b. -Barakāt  
 -Bağdadī 240  
 Yūsuf b. 'Abdalwahhāb b. 'Abdarr. b.  
 Mūsā -Şawwaf -Tamīmī 239

Yūsuf b. 'Alī b. M. b. 'Umar (-Yahyawi)  
 203  
 Yūsuf b. ḡ -'Anṣī 74  
 Yūsuf -Ardabīlī 46  
 Yūsuf b. Ayyūb b. Şāğī Şalāh -Dīn 6 37  
 69 101 103 117 128 169 f.  
 Yūsuf b. Ḥ. b. Dā'ūd -Mufaḍḍal 239  
 Yūsuf -Ibbī 158  
 Yūsuf b. Maḍmūn s. Yūs. b. M. b. Maḍmūn  
 Yūsuf b. M. b. A. Bakr b. Ayyūb -Mas'ūd  
 49 62 77 223  
 Yūsuf b. M. b. Maḍmūn 240 242  
 Yūsuf -Muḳrī' (-Ġaba'ī) 30  
 Yūsuf Şudā'ī 21 f.  
 Yūsuf b. 'Umar -Muṣaffar 26 48 63 67 72 f.  
 80-84 100 115 120 154 157 175 178  
 188 ff. 197 203 209 ff. 221 f. 245 249  
 254 258  
 Yūsuf b. Ya'ḳūb 64 158 (-Ġanadī)

## Z

Zabbān s. A. 'Amr b. -'Alā'  
 Z-f-r -adīb 52  
 Z-f-r b. M. b. Z-f-r 70  
 -Zāfirī 205 (vgl. 'Abdarr. b. Aḥ.)  
 -Zāfir b. -Mu'ayyad 73 f.  
 -Zāhir b. -Maṣṣūr: 'Abdall. b. Ayyūb  
 Zahra' bt. -Ḥ. b. 'Alī b. Rasūl 198  
 Zaid b. 'Abdall. b. Aḥ. -Zabarānī 15 179  
 260  
 Zaid b. -Ḥ. -Fa'īrī 136  
 Zaid b. -Mubārak -Şan'ānī 237  
 Zaid b. Tābit 1  
 -Za'im 79 f. 141 143 ff. 228 (vgl. 'Umar -L.)  
 Zakariyyā' -Şāğī 83  
 Zakariyyā' -Sa(i)ğzī 230  
 Zakariyyā' b. Yahyā -İskandarī 236  
 -Zakī b. -Ḥ. b. 'Imrān -Bailakānī Şams-Dīn  
 7 15 47 80-83 118 202 ff. 209 248 251  
 258  
 Zam'a b. Şalīh 118 239  
 -Zamahşarī 94  
 -Zangānī: M. b. Ibr. b. Ism. / Sa'd  
 (I.) -Zangīlī: 'Uṭ. b. 'Alī / 'Umar b. 'Uṭ.  
 A. -Zinād 1 93  
 -Zingārī 131 (vgl. 'Uṭ. b. 'Alī)  
 I. Ziyād: İshāḳ b. Ibr. / M. b. Ziyad  
 Ziyad b. Aḥ. -Kāmīlī 106

- Ukaidir b. 'Abdalmalik 68  
 I. 'Ulayya 64  
 'Umar b. 'Abdal'aziz 39 60  
 'Umar b. 'Abdal'aziz b. Kuṣra -Abyanī 207  
 219  
 'Umar b. 'Abdall. -Ša'bi 138  
 'Umar b. 'Abdalmagīd 221  
 'Umar b. 'Abdarr. ṣāḥib 'Araf 109  
 'Umar b. 'Abdarr. Bā 'Alawī 20 f.  
 'Umar b. Aḥ. b. 'Alī b. M. Ḥazram -Aš'arī  
 173  
 'Umar b. 'Alī b. 'Aṣīf 199  
 'Umar b. 'Alī -'Alawī 124  
 'Umar b. 'Alī b. A. -Ġaiṭ 116 f. 156 242  
 'Umar b. 'Alī Bā Ḡarīb 109  
 'Umar b. 'Alī -Naḥwī A. Ḥafṣ 11 95  
 'Umar b. 'Alī b. Rasūl Nūr -Dīn -Manṣūr  
 -Ḡassānī -Ġafnī 68 38 77 156 174-179  
 203 211 f. 218  
 'Umar b. 'Alī -S-lālī 207  
 'Umar b. 'Alī b. Samura b. -Ḥu. b. Samura  
 -Ġa'dī 3 50 179 f. et passim  
 'Umar -Āmidī 20 173  
 'Umar b. A. Bakr (b.) -'Arrāf 55 249  
 'Umar b. Balbāl (b.) -Dawīdār -'Ulahī 52 99  
 114 140 f. 151 173 f.  
 'Umar b. A. -Ġaiṭ s. 'Umar b. 'Alī  
 'Umar b. -Ḥaddād 15  
 'Umar b. -Ḥaṭṭāb 34 19 53 68  
 'Umar b. -Ḥu. 51  
 'Umar b. 'Isā b. M. -Yāfi' 199 254 256  
 'Umar b. Ism. (-Ġumā'ī -Ḥaulānī) 22  
 'Umar b. Mikā'il 250  
 'Umar b. M. b. 'Abdall. b. 'Imrān -Mutaw-  
 waḡī -Marrānī -Ḥaulānī 58 180  
 'Umar b. M. b. 'Alī -Damanḥūrī 58  
 'Umar b. M. b. Dā'ūd -Ramādī -Maḍḥiḡī  
 180  
 'Umar b. M. b. 'Isā -Yāfi' 27 194 256  
 'Umar b. M. -Kubaibī 180 f.  
 'Umar b. M. b. Ma'mar 116 f.  
 'Umar b. M. -Maṅḡuwī 90  
 'Umar b. M. -Šaffār 249 (vgl. 'Umar -Šaffār)  
 'Umar b. M. b. Sa'īd Ka(i)bban 229  
 'Umar b. M. b. Sa'īd -Zafārī 108  
 'Umar b. -Naḥwī: 'Umar b. 'Alī  
 'Umar b. Raslān -Bulḡīnī 11 235  
 'Umar (b. 'Alī) -Šaffār 110 174 198 248  
 'Umar b. Sa'īd -'Uḡaibī 17 28 62 97 139  
 198 225 f.  
 'Umar -Suhrawardī 58  
 'Umar b. Sul. -Ibbī 121 174  
 'Umar b. Sul. b. M. b. As. b. Hamdān 98  
 'Umar b. 'Uṭ. b. 'Alī -Zanḡilī 48 f.  
 'Umar b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl  
 -Ḡassānī -Ġafnī -Ašraf 48 73 120 157  
 181 ff. 203  
 'Umar b. Yūsuf b. Manṣūr 49 139  
 'Umar b. Yūsuf -Wazīrī 244  
 'Umar -Za'im 80 (vgl. -Za'im)  
 'Umāra b. 'Alī b. Zaidān b. Aḥ. -Ḥadaḡī  
 -Ḥakamī 25 39 7 f. 12 f. 17 43 46 60 f.  
 70 88 96 128 163 165-171 183 f. 217 f.  
 'Umāra b. M. b. 'Umāra s. 'Umāra b. 'Alī  
 Umm Sa'īd -Sarūḡiyya 26  
 I. 'Unain: M. b. Naṣrallāh  
 'Urwa (b. -Zubair b. -'Awwām) 24  
 'Urwa b. Ḡaziyya 100  
 'Uryān: A. 'Amr b. -'Alā'  
 'Utba b. A. Sufyān 130  
 'Uṭ. b. 'Aḡḡān -Ṭaḡaḡī 26 130 f.  
 'Uṭ. b. 'Alī -Zanḡilī -Takrītī 10 14 22 47  
 61 69 38 69 108 131 f. 260  
 'Uṭ. b. As. -Ḥidāṣī -Saksakī -'Aḡlānī 158  
 'Uṭ. b. A. -Ḥakīm b. M. b. Aḥ. b. 'Umar  
 b. Ism. b. 'Alḡama -Ḡuinā'ī -Ḥaulānī 130  
 'Uṭ. 'Izz -Dīn: 'Uṭ. b. 'Alī  
 'Uṭ. b. M. b. Aḥ. b. Ḥidr 198  
 'Uṭ. b. M. b. 'Alī b. Aḥ. -Ḥassānī -Ḥimyarī  
 I. Ḡa'ām 132  
 'Uṭ. b. Ṭalḡa 68  
 'Uṭ. b. 'Umar -Āmidī 64  
 'Uṭ. b. Yaḡyā b. Aḥ. b. 'Uṭ. 260  
 'Uṭ. b. Yaḡyā (b. 'Uṭ. b. Yaḡyā) -Buraiḡī  
 213  
 'Uṭ. b. Yūsuf b. Ayyūb 103  
 -'Uṭmānī 163 (-kādī) 257 (-šarīf)  
 I. 'Uyaina: Sufyān

## W

- I. Wabb 94  
 A. Wabb -Ḡaiṣānī 100  
 Wabb b. Munabbih 2 64  
 Wabbās b. Ḡānim b. Yaḡyā b. Ḥamza b.  
 Wabbās -Sulaimānī 127  
 -Wahīdī 12 260

Sufyān -Abyanī 247  
 Sufyān -Taurī 118 239 259  
 Sufyān b. 'Uyaina -Hilālī 64 83 93 f. 230 259  
 Şuğā' -Dīn: 'Umar b. Sul. -İbbī  
 -Subailī 2 4 15  
 -Suhrawardī Şihāb -Dīn 12 110 234  
 A. Şukail: M. b. Sa'd  
 A. Şukail aḥū M. b. Sa'd 98  
 Şukr (b. A. -Futūḥ) 161  
 Şukr b. 'Amr (abū ḳabīla) 259  
 -Şulaiḥī: 'Alī b. M. / M. b. 'Alī  
 I. -Şulaiḥī 24 99 114 141 ff. 173 f.  
 Sul. (b. Yasār) 24  
 Sul. b. 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. -Ġunaid  
 b. M. b. Maṣṣūr 95 f.  
 Sul. b. Baṭṭāl: Sul. b. M. b. Aḥ.  
 Sul. b. Dā'ūd 27 f.  
 Sul. b. -Faḍl 96  
 Sul. b. Faṭḥ 136  
 Sul. -Ġunaid: Sul. b. M. b. As./Sul. b. 'Alī  
 Sul. b. Hišām b. 'Abdalmalik b. Marwān  
 70 215  
 Sul. b. İbr. b. Ḥaidar -Ġurī -Hindī 94  
 Sul. b. İbr. b. 'Umar b. 'Alī -'Alawī 94 f.  
 192  
 Sul. b. Maḥmūd b. A. -Faḍl 7 98  
 Sul. b. M. b. Aḥ. b. M. b. Sul. b. Baṭṭāl  
 -Rakbī 54 96 f. 201  
 Sul. b. M. b. As. b. Hamdān b. Ya'fur  
 -Ġunaid 17 97 f.  
 Sul. b. Tarf 16 59  
 Sulṭān Şāh b. Ġamsīd b. As. b. Ḳaişar 37 f.  
 Sunaid b. Dā'ūd 94  
 Sunḳur -Atābek Saif -Dīn 20 51 69 24 98  
 104 178  
 Şurrdurr -Şā'ir 238  
 Surūr -Fātikī 13  
 A. -Su'ūd b. -Ḥ. b. Muslim b. 'Alī b. 'Umar  
 -Mufaḍḍal -Hamdānī 247  
 A. -Su'ūd b. 'Imrān b. M. b. Saba' 42 f.  
 184 187  
 A. -Su'ūd b. Zurā'ī b. -'Abbās b. -Mukarram  
 -Hamdānī 41 17 87  
 I. -Suwaidā'ī: A. Ṭālib b. A. Bakr

## T T T

-Ṭabarānī 3  
 -Ṭabarī 4 256 (Şāriḥ -Tanbīh)

-Ṭabarī Raḍī -Dīn 110  
 Ṭāhir -Şakīḥ 135  
 Ṭāhir b. 'Alī A. -Ṭayyib 100 f. 239  
 Ṭāhir -Naḳīb 92  
 Ṭāhir b. Yaḥyā b. A. -Ḥair -'Imrānī 136  
 179 221  
 Ṭallān Ġamāl -Dīn 142  
 -Takrītī -Şā'ir 32-36 194  
 Ṭalā'ī b. Ruzṣik -'Āḍidī 10  
 Ṭalḥa b. uḥt -Za'īm 145  
 A. Ṭālib b. A. Bakr b. A. Ṭālib -Ḥaddānī  
 32  
 I. Tarf 59 (vgl. Sul.)  
 Taur b. Yazīd 63  
 (I.) Ṭā'ūs 64  
 -Ṭawāṣī: 'Alī b. 'Abdall.  
 -Ṭawāṣī Nizām -Dīn: Muḥtaşş  
 -Ṭayyib (A./Bā) Maḥrama 93  
 Ṭāz -amīr 148  
 -Tirmidī A. 'Isā 83 118 164 199 201 231  
 Tubba' 2  
 Ṭuġrilbek Şāh b. M. 28  
 Ṭuġtikīn b. Ayyub b. Şāḍī -'Azīz Saif -Islam  
 6 20 f. 29 49 59 61 70 16 36 42 50 70  
 77 101-104 132 152 223  
 Tuḳba b. Rumaiṭa b. A. Numayy 147  
 Turān Şāh b. Ayyub b. Şāḍī b. Marwān  
 Şams -Daula 14 46 f. 61 36 ff. 42 47 50  
 69 101 117 128 131 187  
 -Ṭuwairī 50

## U

A. 'Ubaid 110  
 'Ubaid b. Aḥ. b. Maṣ'ūd 28  
 'Ubaid b. 'Alī b. Sufyān -Ḥaşawī 120 198  
 (vgl. 'Abdarr. b. 'Alī)  
 'Ubaid b. As. b. Muslim 18  
 'Ubaid -Saḥūlī 17  
 'Ubaid b. Yaḥyā 207  
 Ubaidall. (b. 'Abdall. b. 'Utba b. Maṣ'ūd  
 -Huḡalī) 24  
 'Ubaidall. b. -'Abbās 26  
 'Ubaidall. b. Ziyād b. Abīḥī 215  
 I. 'Ublūl (?) 159  
 -Udfuwī 4 ff.  
 I. 'Uġail (vgl. A. Bakr b. Yaḥyā) 137  
 205 255  
 Uḡaiḥa 68



- Šaiban b. 'Abdall. 98  
 -Šaibānī: -Ġiyāṭ  
 -Šaibt: M. b. 'Alī b. M.  
 Sa'īd -šarīf 21  
 A. Sa'īd -šarīf 176 ff.  
 I. Sa'īd 5  
 Sa'īd b. 'Abdarr. -Maḥzūmī 118  
 Sa'īd -Aḥwal s. S. b. Nağāḥ  
 Sa'īd b. -'Āṣī 68  
 Sa'īd b. Dā'ūd 131  
 Sa'īd b. Ḥalīd b. Sa'īd b. -'Āṣī 67  
 Sa'īd b. 'Imān -'Audarī 98  
 Sa'īd b. Maṣṣūr b. Miskīn 190  
 Sa'īd b. M. Muṣammir -Aṣ'arī 91 f.  
 Sa'īd b. -Musayyab 1 24  
 Sa'īd b. Nağāḥ -Aḥwal 40 7 ff. 43 87 108 162 f.  
 Sa'īd b. Sa'īd b. 'Ubāda b. Duḥaym b. Ḥārīṭa. -Anṣārī -Iḥzrağī -Sā'īdī 91  
 Sa'īd b. Sa'īd b. -'Āṣī 68  
 Umm Sa'īd -Sarığıyya 26  
 I. A. -Šaif 200  
 Saif Allāh: Ḥalīd b. -Walīd  
 Saif b. Dī Yazan 75  
 Saif -Dīn: Sunḡur  
 Saif -Dīn -Ḥurāsānī 147  
 Saif -Islām: Tuğtıkın b. Ayyūb  
 Saif -Sunna: Aḥ. b. M. -Burailī  
 Šaif -Šuyūḥ 176  
 Šakr -Takrītī 99  
 I. -Šalāḥ 110 256  
 Šalāḥ b. 'Alī -Tā'ī 12  
 Šalāḥ -Dīn: 'Amir b. 'Abdalwahhāb / Yūsuf b. Ayyūb  
 Salama b. Šabīb 2 230 239  
 (-Malik) -Šalīḥ 10 184 (vgl. Tala'ī' b. Ruzzik u. Ayyūb b. -Kāmil)  
 Šalīḥ b. -Fawāris 145  
 Šalīḥ b. Ġubāra b. Sul. -Ṭarābulusī 98 f.  
 Šalīḥ b. Ibr. b. Šalīḥ 156  
 -Šalīḥ b. -Muğāhid 149  
 Šalīḥ b. M. -Dāmī 95  
 -Šalīḥ b. Ruzzik 171  
 Šalīḥ b. 'Umar -Burailī 114 224  
 Šalīḥ b. 'Umar b. (M.) -Šaffār 248  
 Sālīm -faḡīḥ 257  
 Sālīm ṣūḡīb -ribāṭ 180  
 Sālīm b. 'Abdall. 64  
 Sālīm -Abyanī 200  
 Sālīm b. Iḥtīm -Iḥ-mmī(?) 138  
 Sālīm b. Idrīs b. Aḥ. b. M. -Ḥabūqī 83 ff. 188 ff. 197 210  
 Sālīm b. 'Imrān b. A. -Surūr 50 85 f. 193  
 Sālīm b. M. b. Sālīm b. 'Abdall. b. Ḥalaf b. Yazīd b. Aḥ. b. M. -'Āmirī 86 116 (-Abyanī)  
 Sālīm b. M. b. Yaḥyā 258  
 Sālīm b. Naṣr -Iḥrāzī 30 86 247(?)  
 -Sallāḥ Faḡr -Dīn 178  
 Salmā 245  
 Salmān -Rūnī 21  
 -Sam'ānī 286  
 Šams -Daula: Ṭurān Šālī  
 Šams -Dīn: -Zakī  
 Šams -Dīn \*Iltutmiš 28  
 I. Samura; 'Umar b. 'Alī b. S  
 Sanad b. Ruṣnāṭa 147  
 Saḥḥārīḥ 32  
 -Sari b. Yaḥyā 230  
 Sārīyūnus (min ahlī -kakhf) 90  
 Saṭṭ 4  
 I. Šau'ān 192  
 Šawar 166 ff.  
 -Šayyād: Aḥ.  
 -Šayyida bt Aḥ. b. M. b. Ġa'far b. Mūsā  
 -Šulāḥıyya 41 9 15 17 44 71 78 f. 86 f. 108 132 164 202  
 -Šayyida bt Šihāb: Asmā' / -S. bt Aḥ.  
 -Sibtī: Aḥ. b. M. b. Yaḥyā  
 -Šiddīk: A. Bakr  
 Šiḥa amīr -Madīna 176 f.  
 -Šihri 247 (vgl. Aḥ. b. M. b. Yaḥyā)  
 Šikḡ 4  
 -Silafī A. Ṭāhir: Aḥ. b. M.  
 Simāk b. -Faḡl -Ḥaulānī 233 f.  
 Sinimmār 11  
 Sirāğ -Dīn ṣāḡīb -Taḡṣīl 222  
 -Sirāzī: A. Ishāğ / M. b. Ya'ḡūb  
 Širkūh Asad -Dīn 6  
 Siyāwaš s. Safāus  
 I. -Šu' 144  
 A. / Bā Šu'ba: M. b. Yaḥyā -Ḥaḡramī  
 Šu'ba b. -Ḥağğūğ 63 93  
 Šubair -Šayyād Waḡḡād -'Anbar 40  
 -Subkī Tağ -Dīn 109 235  
 Sufyān b. 'Abdall. -Ḥaṣawī 93 120 254 (?)

## N

Naḥf' -Kāri' 260  
 Naḥf' b. 'Umar -Ġu'fī (-Ġumahī?) 192  
 Naḥs 61 f.  
 Naḥs -Dīn -'Alawī 194  
 Naḡāḥ 61 f. 161 f.  
 I. Naḡīb -Daula: 'Alī b. İbr.  
 Naḡm -Dīn kādī Makka 110  
 I. -Naḡwī 224 (vgl. 'Umar b. 'Alī)  
 -Naḡḡāḥ 18 130  
 Nāmāḥ b. As. b. Kaīṣar 38  
 -Nasā'ī 2 63 f. 83 118 229 f. 237  
 -Nāṣir: Ayyūb b. Tuḡtikīn / M. b. Kaḡā'ūn /  
 M. b. 'Umar  
 -Nāṣir b. -Aṣraf: M. b. 'Umar  
 -Nāṣir -Ġassānī 12  
 -Nāṣir b. -Hādī 156  
 I. Nāṣir -Dīn 143  
 Nāṣir -Dīn (Nāṣir) b. Fārūt 20 64 237  
 -Nāṣir li-dīn Allāh 27  
 Naṣr b. 'Alī -Ġahḡamī 63  
 Naṣr b. A. -Faraḡ b. 'Alī b. M. -Ḥuṣrī  
 -Baḡdādī 53  
 Naṣr Allāh b. Kaḡāḡīs -Laḡmī -İskandarī  
 237 f.  
 Naṣr Allāh -Kaḡzāz 130  
 -Nawawī 2 f. 112 130  
 Nizām -Dīn Muḡtaṣṣ 97  
 Nu'aim -faḡīḥ 155 253  
 Nubalī b. Waḡīb 1  
 Nūḡ b. Kaīs 83  
 -Nu'mān b. Bakr -Anṣārī 131  
 -Nu'mān b. -Mundir 11  
 A. Numayy -karīf 255  
 Nūr -Dīn: 'Umar b. 'Alī b. Rasūl / Maḡmūd  
 b. Zinkī  
 A. Nuwās 244 f.

## R

Rabī' ṣaḡīb -ribāḡ bi-Makka 220  
 -Rabī' b. 'Abdall. b. 'Abdalmaḡdān -Ġāzānī  
 189  
 I. -Raddād 256  
 -Rāfī' 112  
 Raḡā' b. Muraḡḡān 239  
 Rāḡīḡ b. Kaḡlān 207  
 Rāḡīḡ b. Kaḡāḡda 176

Raiḡān maḡlā 'Alī b. Maṣ'ūd b. 'Alī (b.  
 Aḡ.) 34 40  
 Raiḡān b. 'Abdall. -'Adanī 78  
 Raiḡān b. 'Abdall. -Rumaidī -'Adanī 78  
 Rām Ġandar (= Rāmacandra) 30 f.  
 -Ramādī 2 230  
 A. / Ba Rāsid: 'Abdall. b. Aḡ.  
 -Rāsid: Hārūn / Dū -Nūn  
 Rāsid (-Ḥabastī) 17 59  
 Rāsid b. A. -Ḥarīs 100  
 Rāsid b. Ṣaḡī'a 84  
 -Rāsid b. -Zubair 184  
 Rasūl: M. b. Hārūn b. Yūḡḡ  
 Rauḡ b. Saba' b. A. -Su'ūd 89  
 A. Rauḡ 83  
 -Rāzī Faḡr -Dīn 80 82  
 Riyāḡ b. 'Abīda 1  
 Rumaiḡa b. A. Numayy 147  
 I. -Runbūl (?) : A. Bakr b. Aḡ. b. A. Bakr  
 Ruzaiḡ -Fāḡikī 13

## S Ş Ş

Saba' b. Aḡ. b. -Muṣaffar -Şulaiḡ 9  
 Saba' -Muḡrī' 7  
 Saba' b. A. -Su'ūd b. Zurāf' b. -'Abbās b.  
 -Mukarram -Hamḡānī -Yāmī 41 ff. 45 10  
 12 32 86-89 164  
 Saba' b. 'Umar -Damī 89 f.  
 -Şabb -Tā'ib: Aḡ. b. 'Umar  
 -Sabī' A. İshāḡ 93  
 I. Sa'd 1  
 Sa'd b. Sa'd b. Maṣ'ūd -Maḡuwl 90 f.  
 Sa'd -Zaḡḡānī 126  
 I. Şaddād: 'Alī b. A. Bakr  
 Şaddād b. 'Ad 15 19 24 f. 27 69  
 Saḡāus b. As. b. Kaīṣar 38  
 -Şaffār: 'Umar  
 I. -Şafī 224  
 Şafī -Dīn: M. b. 'Abdarraḡīm  
 Şafī -Dīn 93 158 (aḡū 'Alī b. M. b. A.  
 Bakr b. 'Ammār)  
 -Şaffī': M. b. İdrīs  
 -Şāḡānī: -İl. b. M. b. -İ.  
 -Şaḡball 117  
 Şaḡbūr b. Ardaṣīr Bābakān 32  
 -Şaḡīb: 'Alī b. M. b. 'Umar -Yaḡyawī / I.  
 'Abbād

- M. b. Sa'îd b. Aḥ. b. Sa'îd b. Yahyā. -Kā-  
dirî -Madḥiğî 219
- M. b. Sa'îd (b.) Ka(i)bban b. 'Alî -Ṭabarî  
17 10 f. 14 27 f. 30 39 41 91 94 f. 116  
119 f. 155 159 164 194 ff. 206 222 f.  
227 229 233 f. 256
- M. b. Sa'îd -Kîrāşî 257
- M. b. Sa'îd b. Ma'n -Kuraizî 6 2 135 219 f.
- M. b. Şālîḥ b. Aḥ. -Ḥallî 220
- M. b. Sâlim -Abyanî 200
- M. b. Sâlim b. M. b. Sâlim b. 'Abdall. 86
- M. b. Sâim Giyâṭ -Dîn 28
- M. b. Sâim Mu'izz -Dîn 28
- M. b. Şarîf -'Adalî 138
- M. b. Şawā' 83
- M. b. Sul. s. Muḥriz b. Salama
- M. b. Şunaina: M. b. 'Uṭ.
- M. b. A. -Su'ûd b. Zurai' 46
- M. b. Ṭāhir b. Yahyā b. A. -Ḥair -'Imrānî  
108 220 f.
- M. b. \*Takaş A. -Fath 28
- M. Taḳî -Dîn A. -Fath 10
- M. b. 'Umar -Buraiḥî 124
- M. b. 'Umar -Ḥaṭîb 118
- M. b. 'Umar -Ḥizyazî 225
- M. b. 'Umar b. A. -Kâsim -Ḥaḍramî 92
- M. b. 'Umar b. Mikā'il 249
- M. b. 'Umar b. M. b. Mūsā b. 'Abdall.  
-Gabbartî -Zāilā'î 155 225
- M. b. 'Umar b. Yūsuf b. 'Umar -Nāşîr 25  
48 73 139 ff. 182 205 f. 225 ff. 243
- M. b. 'Uşaiḳ 257
- M. b. 'Uṭ. -'Ausî 244
- M. b. 'Uṭ. -Şāwirî 193 256
- M. b. 'Uṭ. b. Şunaina 138 152
- M. b. -Walîd 126
- M. b. Yahyā 2
- M. b. Yahyā -Ḥaḍramî A. Şu'ba 6 36 63  
86 99 204 f. 251 258 f.
- M. b. Yahyā -Naisābūrî 82
- M. b. Yahyā b. A. 'Umar -'Adanî 230 f. 239
- M. b. Ya'kūb b. M. b. -Kumait b. 'Alî.  
-Saudi A. Ḥarba 231 f.
- M. b. Ya'kūb -Şîrāzî 20 55 94 f. 122
- M. b. Yūsuf b. A. -Ḥallî 208
- M. b. Yūsuf b. Manşūr 139
- M. b. Yūsuf -Ṭabarî 49
- M. b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alî -'Alawî 124
- M. b. Yūsuf b. Ya'kūb 139
- M. b. Z-nk-l b. -Ḥ. -Karmānî 52
- M. b. Ziyād -Umawî 9 106 215 f.
- Muḥriz b. Salama -'Adanî 192 f.
- Muḥtār -Daula 49
- Muḥtaşş 97
- Mu'izz: Ism. b. Ṭaḡtikn
- Mu'izz 143 151
- Muḳaibî't: Ḥu. b. Ḥalaf b. Ḥu.
- Mukarram: Aḥ. b. 'Alî b. M. -Şulaiḥî/  
'Imrān b. M. b. Saba'
- Muḳātil b. Sul. 239
- Muḳbil (b. 'Uṭ.) -Daṭanî 136
- I. -Muḳrî': A. Bakr b. M. b. 'Alî b. M.  
b. Sa'îd -Ru'ainî
- Muḳṭir b. Abān 13 64 235
- Mundirî 115
- Munkadir b. M. 192
- Murḡān -amr 23
- Murşidî 115 (vgl. M. -Murşidî)
- Mūsā b. 'Abdal'azîz -'Adanî -Kīnbārî A.  
Şu'aib 236 f.
- Mūsā b. 'Alî b. Rasūl 174
- Mūsā b. Ḥubāğîr 146 f.
- Mūsā b. Rāşid -Ḥarāzî 138
- Mūsā b. Ṭāriḳ -Zabidî A. Ḳurra 129 259 f.
- Mūsā b. Yūsuf 257
- Muş'ab 93
- Musallima -Kaḍḍāb 68
- Muşairiḳî 218 243 f.
- Muşammir 91
- I. -Musayyab 178 (vgl. -Sa'îd)
- Muşkur s. Maşkur: M. b. Ibr.
- Muslim b. -Ḥağḡağ -Naisābūrî 2 14 83 90  
195 231 239
- Mustabşîr s. I. -Muğāwir
- Mustanşîr: Ma'add b. -Zāhir
- Mustanşîr billāh -'Abbāsî 15 56 176
- Muṭahhar b. M. b. Muṭahhar -Hadawî 21 106 f.
- Muṭahhar b. Yahyā b. Muṭahhar 72
- Mu'tamir b. Sul. 64 83
- Mutanabbî' 8 88
- Mu'taşim: M. b. Ḥārūn -Raşîd
- Mutawwağî: 'Umar b. M.
- Muwaffaḳ -Dîn b. -Şāḥîb 147
- Muẓaffar: Yahyā b. 'Alî / Yūsuf b. 'Umar
- Muẓaffar b. -Mu'ayyad 73 f.

- M. Bā Ğarfil 92  
 M. b. -Ġazari 42 **207** (vgl. M. b. 'Abdall.  
 / M. b. M. b. M.)  
 M. b. Ḥalid b. Barmak 64 189 **214**  
 M. b. Ḥamdī 90 **210**  
 M. b. Ḥārūn (-Taḡlibī) 215  
 M. b. Ḥārūn (-Rašīd) -Amin 215  
 M. b. Ḥārūn -Rašīd -Muṭašim 104 f.  
 M. b. Ḥārūn b. Yūḥā... Rasūl 174  
 M. b. -Ḥ. b. 'Abdawaihi -Mahrūbānī -Ka-  
 marānī 50 135 **207 ff.** 233  
 M. b. Ḥ. b. 'Alī -'Aīnī -Fārisī 51 191 **209**  
 M. b. -Ḥ. b. Duaid 154 235  
 M. b. Ḥ. b. Yūsuf 226  
 M. b. Ḥassān b. As. b. M. b. Mūsā -'Im-  
 rānī 48 f. 149  
 M. b. Ḥatīm -Ḥamdānī 83  
 M. b. Ḥiḍr b. M. -Kibullī -Zubairī 16 **214 f.**  
 M. b. Ḥimiyar -Ḥamdānī 59 177 179 **210-  
 214**  
 M. Bā Ḥumais: M. b. Aḥ.  
 M. b. -Ḥumām 244  
 M. b. -Ḥu. b. 'Alī b. -Muḥtarāmī -Ḥaḍramī  
 159 **209**  
 M. b. -Ḥu. b. 'Alī b. Rasūl 178  
 M. b. -Ḥu. -Ḥaḡalī 59 211  
 M. b. Ḥu. -Ḥammāṣī 53  
 M. b. -Ḥu. b. Maṣṣūr b. A. Za'farānī -'Adanī  
 117 f. 127  
 M. b. -Ḥu. -Šahīd 211  
 M. b. -Ḥuzaba: M. b. A. Bakr  
 M. b. Ḥr. . . 117  
 M. b. Ḥr. -'Alawī 95  
 M. b. Ḥr. b. 'Alī b. 'Abdall. -Ḥan'ānī 28  
 95 **193 f.**  
 M. b. Ḥr. -Fakālī 157 f. 165 178  
 M. b. Ḥr. -Ḥāšimī 189  
 M. b. Ḥr. b. Ism. -Zauḡānī -'Aīnī 120 **193**  
 M. b. Ḥr. -Ḥaṣrī 138  
 M. b. Ḥr. Maḥkur 3 135 242 **255**  
 M. b. Ḥr. -Tilimsānī -Anṣārī 99  
 M. b. Ḥr. b. Yūsuf -'Ġallālī **194**  
 M. b. Ḥr. b. Zuhī (?) 80  
 M. b. Ḥr. -Šahī 14 18 27 47 93 f. 110 f.  
 127 178 f. 183 193 229 238  
 M. b. 'Imrān b. M. b. Saba' 42 f. 187  
 M. b. 'Isā b. 'Alī b. M. b. 'Abdal'azīz  
 -Kawāḥī -Wuṣṣalī 116 **257**  
 M. b. 'Isā -Ḥubaišī 27 155  
 M. b. 'Isā b. Sālim b. 'Alī b. M. -Dausī  
 -Sūsī I. Ḥaḥšī 47  
 M. b. 'Isā b. Sālim -Mutayyamī 222 **227**  
 M. b. 'Isā -Yāḡfī 30  
 M. b. Ishāq 93 110  
 M. b. Ism. -Aḥnaf -Tihāmī 50 222 227 257  
 M. b. Ism. b. 'Alī . . -Ḥaḍramī 6 23 219 f.  
 236 247 f.  
 M. b. Ism. b. 'Ulwān 153  
 M. b. Kaimāz 228 f.  
 M. b. Kalfūn 109 142 228  
 M. b. A. -Kāsim b. 'Abdall. -Ġaba'ī 200  
**227**  
 M. b. A. -Kāsim Kardān Šāh -Šīrāzī 239  
 M. -Kurrā' -Yāḡfī **227**  
 M. b. Maḥmūn -Maḥmānī 179 247  
 M. b. Maṣṣī 63  
 M. b. Maṣ'ūd 30  
 M. b. Maṣ'ūd b. Sa'īd -Anbārī 236  
 M. b. Maṣ'ūd -Sufālī 157  
 M. b. Maṣ'ūd A. Šukail 39 f. 108 131 164  
 229  
 M. b. Ma'ṭ **229 f.**  
 M. b. Mikālī 31 105 f. 148 f.  
 M. b. Miṣṭāḥ 62  
 M. b. Muḥliḥ 222  
 M. b. M. b. Aḥ. -Muḥibb -Ṭabarī 252  
 M. b. M. b. Hunān -Anbārī 260 (vgl. -Aḡtr)  
 M. b. M. b. Ma'bad -Dau'ānī **257**  
 M. b. M. b. M. -Ġazari -Dimašqī **229**  
 M. b. M. b. M. b. Ma'bad -Ġazzālī 257  
 M. I. -Muḥri' 118  
 M. b. Mu'min 79 f. 142 ff. 146 f. **227 ff.**  
 M. b. Munib -'Adanī **230**  
 M. b. -Munkadir 93  
 M. -Muršīdī 111  
 M. b. Mūsā b. -Ḥu. -'Imrānī 179  
 M. b. Muṭalḥar 144  
 M. b. -Muwattāq 24 145 230  
 M. b. Muzāḥim -Ḥilālī 93  
 M. b. Naṣrallāh b. 'Unain -Dimašqī 6 103  
 M. b. Nūr -Dīn -Maṣra'ī 91 206  
 M. b. Saba' b. A. -Su'ūd b. Zurā' b. -'Ab-  
 bās -Ḥaḥšānī -Yāḡfī 42 32 42 88 f. 156  
 165 183 f. 216 ff. 260  
 M. b. Sa'īd b. M. b. 'Alī b. Sālim A. Šu-  
 kail -Ḥazraḡī 7 98 218 f. 243 f.

- M. b. 'Abdall. -Hədrāmī 243  
 M. b. 'Abdall. -Kaisānī 25 29  
 M. b. 'Abdall. b. Quraiza -Sahāmī 222 227  
 M. b. 'Abdall. -Mahrūbānī -Kamarānī s. M.  
 b. H. b. 'Abdawaihi  
 M. b. 'Abdall. b. Mālik -Huza'ī 65  
 M. b. 'Abdall. -Raimī 150 152 226  
 M. b. 'Abdallaṭīf b. 'Umar -'Uwāḡī 41  
 M. b. 'Abdalmalik b. Dā'ūd b. Tāhīr 18  
 M. b. 'Abdalwāḡid -Nīlī -Iṣbahānī 201  
 M. b. 'Abdarrahīm b. -Hindī 222  
 M. b. 'Abdarr. b. A. -Ḥall 232  
 M. b. 'Abdarr. b. -Sarrāḡ 94  
 M. b. 'Abdarr. -'Uwāḡī 95  
 M. b. 'Abdassalām -Naṣīrī 6  
 M. b. 'Abdaṣṣamad b. M. b. M. b. 'Abdal-  
 karīm b. Ḥalīl -Hīmīyārī -Quraṣī 48  
 M. b. 'Abdrabbīhi b. -Ḥ. -'Adanī 256  
 M. -'Adanī -Mukrī' 192  
 M. -Aḡarr -Ḥaiṭamī 117  
 M. b. Aḡ. -kādī 180  
 M. b. Aḡ. b. 'Abdall. b. M. b. Sālim -Qura-  
 raizī 199 201 f. 227  
 M. b. Aḡ. -'Adalī 138  
 M. b. Aḡ. -Akḡal -Mangūwī 32 36 194 f.  
 M. b. Aḡ. b. 'Alī -Fāsī 3 7 108 f. 112  
 116 118 131 150 163 199 f. 228  
 M. b. Aḡ. b. 'Alī b. 'Uḡba. 7  
 M. b. Aḡ. -Arrāf 72  
 M. b. Aḡ. -Baṣṣāl -Duhaibī 110 120 174  
 198 f.  
 M. b. Aḡ. -Ḡumā'ī 257  
 M. b. Aḡ. -Ḥabūḡī 195  
 M. b. Aḡ. -Ḥaḡḡī -Ḥizyazī 195 f.  
 M. b. Aḡ. b. -Ḥ. -Ḥartabirtī 196 f.  
 M. b. Aḡ. b. Ḥatīm -Miṣrī 95  
 M. b. Aḡ. b. Ḥidr b. Yūnus b. -Ḥusām  
 197 f.  
 M. b. Aḡ. (Bā) Ḥumaiṣ 199 229.  
 M. b. Aḡ. Abā Maslama 256  
 M. b. Aḡ. b. M. b. Aḡ. b. Ḡumai' -Ḡas-  
 sānī 126 164  
 M. b. Aḡ. b. M. b. Ḥuḡr 241  
 M. b. Aḡ. b. M. b. Sul. b. Baṭṭāl -Rakbī  
 3 43 54 72 86 97 200 f.  
 M. b. Aḡ. b. -Nu'mān -Ḥadrāmī 164 f. 199  
 201 f.  
 M. b. Aḡ. -Nuwairī 95  
 M. b. Aḡ. b. Ṣaḡr -Ḡassānī -Dimāṣḡī 199  
 M. b. 'Alawī 48  
 M. b. 'Alī 93 220  
 M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Abdaḡazīz b. -Qāsim  
 b. 'Abdarr. b. -Qāsim b. 'Abdall. -Quraṣī  
 -'Aḡlī -Nuwairī 222  
 M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. -Ḡunaid  
 96 155 222 f.  
 M. b. 'Alī b. Aḡ. b. Mayyās -Wāḡidī 117  
 119 135 223 240 256  
 M. b. 'Alī b. 'Alawī b. Aḡ. Bā 'Alawī 155  
 M. b. 'Alī -'Araṣānī 98 204  
 M. b. 'Alī -Fā'īṣī 126 192  
 M. b. 'Alī b. Ḡubair 99 224  
 M. b. 'Alī I. -Ḥaimī -Ḥillī 38  
 M. b. 'Alī -Ḥarāzī 138  
 M. b. 'Alī -Ḳal(a)ī 195  
 M. b. 'Alī b. M. -'Abdarī -Ṣaibī 186 256  
 M. b. 'Alī b. M. b. Ḥuḡr 16 209 224 f.  
 M. b. 'Alī b. Sufyān 224  
 M. b. 'Alī -Ṣulaiḡī 159  
 M. b. 'Alī -Takrītī -Mu'tamid Raḡī -Dīn  
 40 49 51 55 223  
 M. b. Asad -Ḥasanī 237  
 M. b. As. b. 'Abdall. b. Sa'īd -'Ansī -Maḡ-  
 ḡīḡī 81 f. 127 156 202 f. 204 248  
 M. b. As. b. Hamdān -Raimī 236  
 M. b. As. b. Hamdān b. Ya'fur b. A. -Nuhā  
 98 204  
 M. b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrānī -Bahā'  
 18 48 81 f. 120 191 203 f. 221 253  
 M. b. -Azdī 71 134 202  
 M. b. A. Bakr -Aṣbaḡī 204  
 M. b. A. Bakr -Ḥakamī 211  
 M. b. A. Bakr b. Ḥuzāba 204 f. 258  
 M. b. A. Bakr b. -Aṣraf Ism. 226  
 M. b. A. Bakr -Maḡzūmī -Damāmīnī 206  
 M. b. A. Bakr b. M. b. Ḥ. b. 'Alī -Talmī  
 -Fārisī 206 f. 209  
 M. b. A. Bakr b. M. b. 'Umar -Yaḡyawī  
 29 50 205 f. 218  
 M. b. A. Bakr b. Musabbīḡ 118  
 M. b. A. Bakr -Nauḡānī (?) 82  
 M. Bā Faḡl 21  
 M. b. -Fārisī 80 (vgl. M. b. A. Bakr b.  
 M. b. Ḥ.)  
 M. -Ḡabartī; M. b. 'Umar b. M.  
 M. b. A. -Ḡarāt b. Mas'ūd 42 f. 87

I. Makkās s. I. Bakkās

Maksalimnā (min ahl -kahf) 90

I. Maktūf(?) 143 151

I. Mākūlā 4

I. Mālik 28

Mālik b. Anas 93 103 192 239 259

-Malik -Manşūr, -Mas'ūd etc. s. -Manşūr.

-Mālikī 126

Ma'mar 64 259

Ma'mar b. Ğuraig 51

-Ma'mūn: 'Abbāsī: 'Abdall. b. Hārūn

-Ma'mūn b. -Afḍal 133

Ma'n b. Zā'ida 35 86 164

-Maṅḡu(a)wī: M. b. Aḡ. -Akḡal

Manī' b. Mas'ūd 88

-Manşūr: 'Abdalwahhāb b. Dā'ūd / Ayyūb

b. Yūsuf / 'Umar b. 'Alī b. Rasūl

I. A. -Manşūr 5

Manşūr b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd 42

A. Manşūr -Baḡdudī 235

Manşūr b. Fātik b. Ğayyās 79 87

-Manşūr A. Ğa'far 24 14

Manşūr b. İ. b. Manşūr b. İbr. b. 'Alī

b. İbr. b. 'Alī b. M. -Fursī 54 235 f.

Manşūr b. 'Imrān b. M. b. Saba' 187

Manşūr b. İsm. -Aḡzī 44

Manşūr b. Mufaḡḡal b. A. -Barakāt 42 217 f.

Manşūr b. Muḡrib b. 'Alī -Dimaşķī 34

Manşūr b. Muslim -Tabā'ī Dū -Nūrain 204

236

-Manşūr b. -Muzaḡḡar: Ayyūb b. Yūsuf

-Manşūr b. -Nāşir 229

Marḡān 'abd -İ. b. Salāma 61 f.

Marḡūnus (min ahl -kahf) 90

Marwan b. M. b. Yūsuf -Takaşī 233 f.

Maryam bt İ. -Şahāri 108

Marzūḡ b. İ. 29

Marzūḡ b. Yaḡyā b. M. -Marzūḡī 153

I. -Maşiri 70

Maşkur: M. b. İbr.

-Mas'ūd: Yūsuf b. M. b. A. Bakr

Mas'ūd 'atik M. -Ğaharī 155

Mas'ūd b. 'Abdall. -Waşilī 155 234

Mas'ūd b. 'Alī 18

Mas'ūd -Ğāwī 110 198 259

-Mas'ūd b. -Kamil 115 126 157 174 f.

Mas'ūd b. -Mukarram -İlamdanı 41 10 78 f.

87 108 164

-Maḡarī 'Aḡf -Dīn: 'Abdall. b. M.?

I. Ma'ūda 242

Ma'ūda b. 'Alī b. 'Azzān -Yāḡī 234

-Mauza'ī s. I. -Ḥaḡīb

I. Mayyās: Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. / 'Alī b.

Aḡ. / M. b. 'Alī b. Aḡ.

-Māzarī 2

-Māzinī (-Māribī?) 247

Miḡbāḡ -Sudāsī 42

-Mizḡāḡī 200

Mu'ḡd b. Ğabal -Anşārī 60

Mu'ammal b. İhāb 118

Mu'attib b. Dī -Raḡim 100

Mu'āwiya (b. A. Sufyān) 25 f. 99 130 f.

A. Mu'āwiya 231

-Mu'ayyad: Dā'ūd b. Yūsuf

-Mu'ayyad b. -Muḡahid 147

-Mu'ayyad -Tasī 82

-Mu'azzam: Tūrān Şāh / M. b. Saba'

Mubārak ḡāḡī Ğuwwa 136

Mubārak b. Kāmil b. 'Alī b. Muḡallad b.

Naşr b. Munḡid -Kinānī 38 69

Mubārak -Şahbālī 255

Mubārak -Şar'abī 30

Mubārız -Dīn: 'Alī b. Ḥu.

Mudāḡ' b. Aḡ. (b. M. -Mu'īnī -Ḥaulānī)

126 157 f.

Mudāḡ' b. Bilāl b. Ğarīr 43

Mudāḡ' b. Sa'id -Zuḡairī 135 233

A. Muḡar 55

I. Muḡar 99

-Mufaḡḡal 144

-Mufaḡḡal b. A. -Barakāt 41 17 79 87 207

-Mufaḡḡal -Ğanadī A. Sa'id 259

-Mufaḡḡal b. Lāḡiḡ 63

-Mufaḡḡal b. -Muḡahid 145

-Mufaḡḡal b. Saba' b. A. -Su'ūd 89

-Mufaḡḡal b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl 203

Muḡliḡ -Fātikī 13

Muḡliḡ -Kufī 235

-Muḡahid: 'Alī b. Dā'ūd / 'Alī b. Tāhir

Muḡāmis b. Rumālḡa 147

I. -Muḡāwir 8 10 ff. 18 ff. 26 ff. 20 118 237

-Muḡira b. 'Amr b. -Walīd -Adanī 129 259

Muḡadḡib -Mulk: Aḡ. b. Munīr

-Muḡāḡir b. A. Umayya 68

M. b. 'Abdalḡuddūs -Azdī -Zafārī 210

M. b. 'Abdall. -Ğazarī Şams -İbn 126 164

221 f. 244 f.

Ism. -Mu'allim: Ism. b. 'Alī b. Abdall.  
 Ism. b. M. (b. Ism.) -Ḥaḍramī 2 7 23 59  
 82 174 229 f. 248 f.  
 Ism. -Muḥri' 206  
 Ism. -Salāmī 46 (vgl. Ism. b. 'Abdarr.)  
 Ism. b. S-r-w-s -Ṣan'ānī 233  
 Ism. b. Tuḡtikīn b. Ayyūb -Mu'izz 12 29  
 51 60 19 f. 24 104  
 -Isnawī 222  
 Itāḥ maulā -Mu'taṣim 105  
 'Iyāḍ -ḳāḍī 3 28

### Ḳ K

I. Kabban: M. b. Sa'īd  
 Ḳābīl 7  
 I. A. Kabṣa (= Muḥammad) 67  
 K-dār Ṣāḥ b. Hazārāsib 39  
 -K-d-rī 253  
 -Ḳāḍī -Aḡr: Dū -Ri'āsatain  
 -Ḳāḍī -Fāḍil 166 170  
 -Ḳāḍī -Raṣīd: Aḡ. b. 'Alī b. Ibr. b. M.  
 I. Ḳādir (?) 52 157  
 -Ḳādirī: M. b. Sa'īd b. Aḡ.  
 Ḳāfūr -Bālīsī 254 f.  
 Kaikā'ūs b. Kaikubād 27 31  
 Kaikubād b. M. b. Ḳaiṣar 38  
 Ḳāimāz Muḡaffar -Dīn 38 69 f.  
 I. Ḳais -Ruḳayyāt 70  
 I. Ḳaiṣar 244  
 Ḳaiṣar b. Rustam b. Ḳaiṣar 38  
 -Ḳalhātī: Ism. b. Aḡ. (b.) Dāniyāl  
 -Kāmil ṣāḥib Miṣr 176  
 -Kāmil b. -Maṣṣūr 226  
 -Karmānī -Ḥaffār 53 (vgl. M. b. Z-nk-l)  
 \*Karṣāsib b. \*Aḡraṭ b. Rustam 32  
 Kaṣḍuḡdī 252  
 -Ḳāṣḡarī 250  
 A. -Ḳāṣim b. 'Abdal'azīz b. A. -Ḳāsim  
 -Abyanī 191 f.  
 A. -Ḳāsim b. 'Abdarr. -Aḡdal 246 f.  
 -Ḳāsim b. 'Alī b. 'Amīr b. -Ḥu. b. 'Alī b.  
 Aḡ. b. Ḳais -Hamdānī 192  
 -Ḳāsim b. 'Alī b. Hutaimil 183 211  
 (A.) -Ḳāsim b. 'Alī b. M. b. Zubaida 3  
 -Ḳāsim b. M. (b. A. Bakr -Ṣiddīq) 24  
 Ḳāsim b. M. -'Irāḳī 20  
 A. -Ḳāsim b. 'Uḡ. b. Iḳbāl -Ḳurtubī -Ḥa-  
 nafī 192

Ḳasīm -Mulk: Ḥalaf b. A. -Ṭāhir  
 -Ḳaṣrī 142  
 Kaṭīr -Ṣan'ānī 100  
 -Ḳazwīnī 224 (vgl. Aḡ. b. 'Umar)  
 I. Kibban s. I. Kabban  
 Aḡū Kinda 84 183  
 -Kudaimī 239  
 Ḳudār 125  
 A. Ḳuḡfī: 'Abdall. b. Aḡ. b. M.  
 I. Kulṭūm 213  
 I. -Ḳumm: 'Alī / -Ḥu. b. 'Alī  
 Ḳuraiṣ b. Ḥayyān -'Iḡlī 230  
 A. Ḳurra: Mūsā b. Ṭāriḳ  
 \*Kuṣa (Hs. K-s) 31  
 Ḳuss 35  
 I. Ḳutaiba 215  
 Ḳuṭam b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26  
 Ḳuṭb -Dīn A. -Fawāris Aibak -Āmulī 25  
 -Ḳuṭb -Ḳaṣṣallānī 3

### L

\*Lava (Hs. L-t) 31  
 Lu'ayy 35

### M

Mā' -Samā' 150  
 Ma'add (b. 'Adnān) 4  
 Ma'add b. -Ḳāḡir -'Ubaidī -Mustaṣṣir 101  
 A. -Ma'ālī 6 (vgl. -ḡālīs) 96 (vgl. Imām  
 -Ḥaramain)  
 A. Ma'bad: M. b. M. b. Ma'bad  
 (I.) -Madīnī 64 94 237  
 I. Māḡa 63 83 110 192 229  
 Maḡd -Dīn -Ṣiddīqī 53  
 Maḡd -Dīn -Ṣirāzī: M. b. -Ya'ḳūb  
 Maḡdī b. 'Alī b. Maḡdī 127  
 I. Maḡdī: 'Alī b. Maḡdī  
 Maḡfuz b. 'Umar -Ḥabbāk -Bazzāz 193  
 Maḡmūd b. M. b. Sām 28  
 Maḡmūd b. Sabuktikīn Niḡām -Dīn 32  
 Maḡmūd b. Sul. s. Muḡriz b. Salama  
 Maḡmūd b. 'Umar -Zamaḡṣarī 55  
 Maḡmūd b. 'Uḡ. -Kurmustī 233  
 Maḡmūd b. Wa'lān -'Adanī 259  
 Maḡmūd b. Z-nkr 38  
 A. -Maimūn: -Mubārak b. Kāmil  
 I. Ma'īn 2 25 64 237  
 I. A. Maisara: 'Abdalmalik b. M.  
 -Maḡdisī 116

Hu. -Kurdî 27  
 -Hu. b. M. b. 'Adnân 63  
 -Hu. -Nîlî 218  
 -Hu. b. Salâma 39 17 44 59-62 86 163 f.  
 Hu. b. -Şiddîk -Ahdal 2 15 180 192 213  
 220 227 231 236 253 (vgl. -Hu. b.  
 'Abdarr.)  
 Hu. b. A. -Su'ūd b. -H. b. Muslim b. 'Alî  
 b. 'Umar -Mufaḍḍal -Hamḍānî 247  
 -Hu. b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26  
 Husrau Malik b. Husrau Šāh 28  
 I. Hutaimil: -Kāsim b. 'Alî  
 Huṭlubā manilūk Šalāh -Dīn 69 f.  
 I. Huzaima 83  
 -Huza'iyya imia'at Ḥalid b. Sa'īd 67

## I

Iblis 7 94 213  
 Ibr. b. 'Abdall. b. Ibr. b. Aḥ. b. A. -Ḥair  
 153  
 Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b. Sālim  
 -Kuraizî 1 f. 62 77 157 180 199 225 247  
 Ibr. b. Aḥ. b. As. -Aşbaḥî 1  
 Ibr. b. Aḥ. b. M. b. Iḥḡr 241 f.  
 Ibr. b. 'Alî -Andalusî -Mişrî 82  
 Ibr. b. Bišāra -Şufî -'Adanî 2  
 Ibr. -Buḥānî 232  
 Ibr. -Faṣālî 4  
 Ibr. -Ġilānî 53  
 Ibr. b. -Ḥakam b. Abān -'Adanî 2 13 64 235  
 Ibr. -Ḥarîf 256  
 Ibr. b. Iḥḡdalk 152 200  
 Ibr. b. Idrîs b. -H. -Azdî -Surdudî 2 134  
 Ibr. b. Işhāk b. Ibr. b. M. b. Ziyād 17  
 Ibr. b. M. Muḥibb -Dīn 10  
 Ibr. b. M. b. Ism. -Ḥadramî 23  
 Ibr. b. M. -Kuraizî 91  
 Ibr. b. M. b. Ziyād -Umawî 2 f. 216  
 Ibr. b. Mūsā -Ibnāsi 30  
 Ibr. b. Ṭahmān 118  
 Ibr. -'Iḥāmî 256  
 Ibr. b. Yaḥyā -Rūmî 3  
 Ibyan s. Abyan  
 -Idî: A. Bakr b. Aḥ. b. 'Umar  
 Idrîs -Saiif 241  
 Idrîs b. Aḥ. b. M. -Iḥḡdî 90  
 Idrîs -Sarrāġ 16 224  
 I. Ikbāl: 'Abdarr. b. Rāšid

Ikbāl b. 'Abdall. -Hindî 23  
 Ikbāl -Dūrî 23  
 Ikbāl -Fatikî 13  
 'Ikrima 64 236  
 \*Iltutmiš s. Šams -Dīn  
 -'Imād -Işbahānî 4 f.  
 -'Imād -Iskandarānî 115  
 Imām -Ḥaramain A. -Ma'ālî 12 96  
 'Imrān b. 'Abdall. b. As. 48  
 'Imrān -Kāḥî -M-k-ş-rî 211 f.  
 'Imrān b. M. b. Saba' b. A. -Su'ūd b.  
 Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram -Ilam-  
 dānî -Yāmî 42 f. 63 64 218 183-187 218  
 'Imrān b. Mūsā -Wuṣābî 207  
 'Imrān b. Saba': 'Imr. b. M.  
 -'Imrānî A. 'Abdall. -Malḥamî 247  
 'Inān 245  
 -'Irāķî -Zain 95  
 'Isā b. 'Abdall. -Kurašî -Maḥzūmî I. -Ifutais  
 254  
 'Isā b. 'Abdalmalik -Ma'āfirî 207  
 'Isā -Andalusî 4 6  
 'Isā b. M. -Yāfi'î 199  
 'Isā b. 'Umar b. 'Isā -Yāfi'î 254  
 'Isā b. 'Umar -Yāfi'î 'Imād -Dīn 254  
 I. Işhāk: M. b. Işhāk  
 Işhāk b. Aḥ. b. Zakariyyā 152  
 Işhāk b. Ibr. b. M. b. Ziyād A. -Ġaiš 3  
 16 f. 59 62  
 Işhāk b. (A.) Isrā'îl 230 237  
 Işhāk b. Rāhawaihi 2 239  
 A. Işhāk -Sabî'î 93  
 A. Işhāk -Širāzî 116 129 f. 153 207 256  
 Işhāk -Ṭabarî 115  
 -Iskandar 27  
 Ism. b. -'Abbās b. 'Alî b. Dā'ūd b. Yūsuf.  
 -Asraf 11 20 f. 62 107 121 153 174 199  
 203 215 223 254  
 Ism. b. 'Abdall. b. M. b. Mikāl 235  
 Ism. b. 'Abdalmalik b. Mas'ūd -Dinawarî  
 -Baġdādî 21 f.  
 Ism. b. 'Abdarr. -Salāmî 57  
 Ism. b. Aḥ. (b.) Dāniyāl -Kālhātî 18 f. 120  
 Ism. b. 'Alî b. 'Abdall. b. Ism. b. Aḥ. b.  
 Mainūn -Iḥḡramî -Yazanî -Mu'allim 22 f.  
 58 f.  
 Ism. b. Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b.  
 (A.) Sālim -Kuraizî 2 18



- A. -Haramain: Hāggī  
 -Harawī 227  
 -Harāzī: 'Alī b. Aḥ. b. -H.  
 I. -Harāzī: Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. -H.  
 Harb b. 'Abdall. 14  
 Hārīgā (b. Zaid b. Tābit -Anṣārī) 24  
 -Harirī 115 236  
 -Hārīt Hazārāsb b. Ğamšīd b. As. 39  
 -Hārīt b. -Naḍr -Sahmī 25  
 -Harmi: 'Abdall. b. 'Isā b. Aiman  
 I. -Harrānī (vgl. A. -Ġanā'im)  
 Hārūn -Rašīd b. M. -Mahdī 27 64 f. 189 214  
 -H. b. 'Abdall. b. A. -Surūr 50 f. 86 110 113  
 H. b. 'Abdarr. -Ahdal 246 f.  
 -H. b. Aḥ. b. -Muḥtār 29 (s. folg.)  
 -H. b. Aḥ. b. Naṣr b. 'Alī b. Muḥtār  
 -Daula 49 f.  
 -H. b. A. -'Aḫāma 47  
 H. b. 'Alī -Ḥalabī 52 114 140 146 173  
 H. b. 'Alī -Ḥ-mūmī (-Yahmūmī?) -Šahārī 108  
 -H. b. 'Alī Hazawwar (?) -Fīrūzkūhī 66  
 -H. b. 'Alī b. M. b. Ibr. b. Šālīḥ -'Atrī  
 52 f. 157  
 -H. b. 'Alī b. Rasūl 174 198  
 H. b. 'Alī -Taimī -Fārisī 51  
 A. -H. -Aṣḥabī 153 224  
 A. -H. -Bağdādī 59  
 -H. b. A. Bakr b. A. lḥtiyār -Šaibūnī 50 208  
 A. -H. b. -Dūrī 46  
 H. b. -Kūṭb -Kaṣṭallānī 3  
 H. -Maṣṣilī 228  
 H. b. Mikā'il 58  
 -H. b. M. -Abiwardī -Ḥurāsānī 53  
 -H. b. M. b. -H. b. 'Alī b. -Ḥu. -Mihfanī 70  
 -H. b. M. b. -H. b. Ḥaidar b. 'Alī b. Ism.  
 -Šāḡānī 21 2 12 53-58 91 97 134 201  
 209 236  
 H. b. M. b. Kaṣṭallānī 148  
 H. b. Rāšīd 203  
 -H. b. Sahl 216  
 H. b. Šālīḥ 243 f.  
 H. -Šar'abī 250  
 H. b. A. -Surūr: H. b. 'Abdall.  
 -H. b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26  
 I. A. Ḥāšīd 160  
 Ḥassān b. As. b. M. b. Mūsā -Imrānī 18  
 48 f. 183 203 f.  
 -Ḥaṭīb 119 154  
 I. -Ḥaṭīb: 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar  
 A. Ḥātim 63 83 107 118 230  
 A. Ḥātim: 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr.  
 I. A. Ḥātim 192  
 Ḥātim b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Zurai'  
 42 47 128  
 Ḥātim b. Sul. b. -Faḍl 96  
 Ḥātim -Tā'ī 58  
 Ḥaṭṭāb b. 'Alī b. Munḳiḍ 131 f.  
 -Ḥaṭṭāb b. Kāmil 69 f.  
 I. -Ḥayyā' 71 133 202  
 \*Hazārāsb s. -Hārīt  
 I. A. Ḥāzim 192  
 -Ḥazraḡī ('Alī b. -H.) passim  
 Hibat Allāh -Yamūnī 117  
 I. Ḥibbān 110 192 237 239  
 -Ḥiḍr 22 225  
 Ḥiḍr b. Ibr. b. Yahyā -Rūmī 69  
 Ḥiḍr b. M. -Maḡribī 69  
 I. Ḥimyar: M. b. Ḥimyar  
 Hind bt A. -Ġaiš 17 59 62  
 Hindūh 20  
 I. Ḥiṣām 4 28 77 108 116 220 f.  
 Ḥiṣām b. 'Abdalmalik 233  
 Ḥiṣām -Dastuwa'ī 230  
 -Ḥubaišī: A. Bakr b. M. b. 'Isā  
 Ḥūd 66  
 A. Ḥuḡr: 'Alī b. M. b. Ḥuḡr  
 I. Ḥuḡr: 'Alī b. M. b. Ḥuḡr / M. b. 'Alī b. M.  
 I. -Hulals: 'Isā b. 'Abdall.  
 Ḥumaid 130  
 Ḥumaid b. Ḥ-mūsa 46  
 A. Ḥumrān 39  
 A. Huraira 100  
 -Hurra bt Aḥ.: -Sayyida  
 -Hurra -Dālī'iyya 23 59  
 -Hurra -Kāmila: Asmā' bt Šihāb  
 -Hu. b. 'Abdarr. -Ahdal 53 58 91 95 199  
 206 (vgl. Hu. b. -Šiddīḡ)  
 Hu. b. Aḥ. b. Hu. -Ḥusainī -Buḡārī 12 58  
 234  
 Hu. b. 'Alī b. A. Bakr b. Sa'āda -Fāriḡī 62  
 -Hu. b. 'Alī b. -Hu. b. Ism. b. Aḥ. -Zubaidī  
 -'Udainī 2 62 f. 247  
 -Hu. b. 'Alī b. -Kumm 9 44 ff.  
 Hu. -Baḡalī -Mu'allim 23 58 f.  
 Hu. -Ḥākī 111  
 -Hu. b. Ḥalaf b. Hu. -Muḡaibi'ī 3 59 152 227

Ğa'far b. 'Abbās 160  
 Ğa'far b. -An-f 140  
 Ğa'far b. Dīnār maulā -Mu'tasim 105  
 Ğa'far b. Kāsim b. 'Alī -'Uyānī 160  
 A. Ğa'far -Maṣūr 14  
 Ğa'far b. -Şulayhī 244  
 Ğ-fīl -Asad 176  
 A. Ğaḥwāš 260  
 A. -Ğaiš; Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād  
 A. -Ğaiš b. Ğamīl (21) 40 254  
 -Ğalīs A. -Ma'ālī -Mişrī 6  
 Ğamāl -Dīn -kaḍī 241  
 Ğamālīd b. As. b. Kāşar 59  
 -Ğanadī 6 et passim (vgl. -Bahā')  
 A. -Ğana'im -Iḥarramī 59 189  
 A. -Ğanub 100  
 I. A. -Ğarāt 40  
 A. -Ğarūt b. Ma'sūd b. -Mukarram -Ilam-  
 dānī 17 87  
 I. Ğarrī 83  
 Ğariya b. Kudama -Sa'dī 26  
 Ğauhar b. 'Abdall. -'Adanī -Şufī 39 ff. 67 78  
 Ğauhar b. 'Abdall. -Mu'aḫḫamī 41 ff. 101  
 187 200  
 Ğauhar -Ridwānī 145  
 -Ğauharī 51  
 Bint Ğauza bt Sunkur 178  
 -Ğauzī 66  
 Ğayyāš b. Naḡūb A. -Tāmiš 259 43-47 70 f.  
 166  
 -Ğaz(z)ālī; M. b. M. b. M. b. Ma'bad  
 -Ğaz(z)ālī A. Ḥamid 47 81 f. 153 202  
 -Ğazari; M. b. 'Abdall. / M. b. M. b. M.  
 Ğazī b. Ğiladī 24  
 Ğazī b. -Ma'mūr 84 187 ff.  
 -Ğiḥa uḥī -Mu'ayyad 49  
 Ğiḥat Şalāḥ 113 139 145 148  
 -Ğiḥrīf b. 'Aḡā 189  
 -Ğiyyāš b. Būz 140 ff.  
 -Ğiyyāš (b.) -Şaibānī 52 80 140 146 206 228  
 Ğiyyāš -Dīn; M. b. Ḥiḍī  
 Ğiyyāš -Dīn b. H. -Husainī 189  
 I. Ğumar'; M. b. Aḡ. b. M. b. Aḡ.  
 Ğumhūr b. 'Alī b. Ğumhūr 200  
 I. -Ğummarī 72  
 -Ğunaid; Sul. b. M. b. As.  
 I. -Ğunaid; Ab. b. M. b. Maṣūr / A. Bakr  
 b. M. b. Aḡ. b. Ma'sūd / Sul. b. 'Alī b.  
 Aḡ. b. 'Alī

-Ğunaid b. Kāsim 21  
 Ğurāb -mu'addīn 179  
 I. Ğurayḡ 93 259  
 -Ğuz(a)ḡānī 2  
 Ğuzayy b. A. Bakr 53

## Ḥ Ḥ Ḥ

Ḥābil 7  
 I. -Ḥaddā' 69  
 -Ḥaḍr s. -Ḥiḍr  
 Ḥafis b. 'Umar b. Maimūn -'Adanī -Farḡ 63 f.  
 I. Ḥaḡar (-'Aşkalānī) 64 83 108 121 130  
 193 236 239  
 -Ḥaḡḡaḡ b. Yūsuf 187 233  
 Ḥaḡḡī b. 'Abdall. b. A. Bakr b. -Ḥu. b.  
 'Alī -Tābarī A. -Ḥaramain 47 f.  
 I. Ḥaḡīb 12 28 58 94  
 I. -Ḥa'īn (?) 11 29  
 A. -Ḥair b. 'Abdall. b. Ibr. -Ma'rībī 218  
 A. -Ḥair b. Maṣūr b. A. -Ḥair -Şammālī  
 -Sa'dī 71 f. 82 159 200 209  
 -Ḥaḡamī; M. -Aḡarr  
 -Ḥaḡamī Taḡī -Dīn 95  
 -Ḥakam b. Abān -'Adanī 1 f. 13 63 64  
 94 236 f. 239  
 -Ḥakīm A. 'Abdall. 24 235  
 Ḥalaf b. A. -Tāhir -Umawī 43 f. 70 f.  
 Ḥalaf -Yahūdī -Nehāwandī 58  
 Ḥalīd b. Asid 233 f.  
 Ḥalīd b. Sa'dī b. -'Aṣī b. Umayya b. 'Abd-  
 šams -Kuraşī -Umawī 67 f.  
 Ḥalīd b. -Walīd b. -Muḡīra b. 'Abdall. b.  
 'Umar b. Maḡzūm -Kuraşī -Maḡzūmī 68  
 Ḥalīfa 1 18  
 I. Ḥalīl 11  
 Ḥalīl b. M. b. Aḡ. b. Ḥiḍr 198  
 Ḥalīl b. M. -Mişrī 41  
 Ḥallad b. 'Abdarr. 233  
 Ḥallād b. -Sa'ib -Anṣārī 100  
 I. Ḥallikān 5 13 f. 16 24 37 f. 53 55 107  
 165 170  
 Ḥāmid b. Yahyā -Baḡī 94  
 Ḥammād b. 'Abdall. -Barbarī 64 f. 214  
 Ḥammad b. Salama 107  
 Ḥamza b. 'Abdall. -Şuwairā 153  
 A. Ḥanīfa 18 53 f. 124 215 259  
 A. Ḥanīfa -Naḡīb -'Adanī 65 ff.  
 Ḥanūmat (ḡinn) 28 50 f.

Bilqis 28 162  
 Bişr b. Arţāt s. Busr  
 Bişr b. -Hakam 236 f.  
 -Buḥārī 2 14 54 83 90 95 237 240  
 A. Bukair 260  
 -Bulḫinī: 'Umar b. Raslān  
 I. Bundār 257  
 Burğān 58  
 I. Burğās: 'Alī b. Ḥu.  
 Busr b. Arţāt b. A. Arţāt 'Amr / 'Uwaimir  
 b. 'Imrān . . . -Ḳurašī -'Āmir 25 f.

## D D D

-Dahabī 1 f. 63 f. 94 100 130 193 230 237  
 -Dahḥāk b. Fairūz -Dailamī 99 f. 116 131  
 -Dahḥāk -Sahīr 27  
 Daḥmal 104  
 -Dalāşī 11 f. (vgl. 'Abdall. b. 'Abdalḥakḥ)  
 -Dālī'iyya -Ḥurra 23 59  
 -Damāmīnī: M. b. A. Bakr  
 -Dāraḳuṭnī 192  
 -Dārimī 110  
 Das Sar (ḡinn) 28  
 A. Dā'ūd: A. Dā'ūd -Siğistānī  
 I. Dā'ūd 255  
 Dā'ūd b. Maḍmūn -Yahūdī 49  
 A. Dā'ūd -Siğistānī 53 83 118 239  
 Dā'ūd b. 'Umar b. Suhail 144  
 Dā'ūd b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl  
 -Gassānī -Mu'ayyad 18 f. 29 48 52 72-77  
 113 153 173 182 192 f. 204 f. 209 225  
 231 239 241 243 251 f.  
 I. -Dawīdūr: 'Umar b. Balbāl / 'Alī b. Balbāl  
 -Diyā' b. -Ḥamawī 112  
 -Diyā' b. -'Ilğ -Mağribī 100 159  
 Dū -Ḳarnain 8 22 24 f. 27 34  
 Dū -Nūn -Mişrī 111  
 Dū -Nūn b. M. b. Dī -Nūn -Mişrī -Iḥmīmī  
 -'Alawī 77 f.  
 Dū -Nūrain: Maṣṣūr b. Muslim -Tabā'ī  
 Dū -Ri'āsatain b. Tīkat -Mulk A. -Faḍl M.  
 b. M. b. Bunān Aḥr -Dīn 2 50 77 130  
 179 ff. 260  
 Dū Yazan 23  
 I. -Du'aib 51  
 -Du'ālī 78  
 Dūnuwānis (min ahl -kahf) 90  
 -Dūr -Karīma bt Asad -Dīn 48 f.

I. Duraid: M. b. -Ḥ.  
 A. -Durr: Ğauhar

## F

Faḍil -Ḡaiṭī 21  
 A. -Faḍl -Ḳarīf 191 209 (vgl. unten)  
 A. -Faḍl -'Abbāsī 254  
 -Faḍl b. Ğawwāş -Mulaikī 190 f.  
 A. -Faḍl I. Ḥağar s. I. Ḥağar  
 -Faḍl b. Sahl Dū -Ri'āsatain 216  
 A. -Faḍl -Sulaimānī 237  
 Faḥr b. -'Aḳūr 109  
 -Faḥr b. -Fārisī 241 243  
 Faḥr -Dīn b. -Rasūl 225  
 Faḥr -Dīn -Rāzī 80 82  
 Faḥr -Dīn b. Şaiḥ -Şuyūḥ 176  
 Faḥr -Dīn -Sallāḥ 178  
 I. Fairūz 178  
 Fairūz -Dailamī 26 130  
 -Fā'iz -'Ubalidī 165 f.  
 -Fā'iz b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl 203  
 I. -Fāriḍ 256  
 I. Fāris 5  
 -Fārisī 203  
 I. -Fārisī: -Faḥr  
 -Fārūḳ b. M. b. Ibr. Maşkur 241 255  
 -Fārūḳī 'Izz -Dīn 11  
 -Farwānī 59  
 -Fasī: M. b. Aḥ. b. 'Alī  
 A. -Fath b. 'Amr 260  
 A. -Fath b. A. Sahl -Fārisī 260  
 -Fātik b. Ğayyās b. Nağāḥ 45  
 Fāṭima bt Asad b. Hāşim b. 'Abd Manāf  
 7 134  
 Fāṭima bt M. b. Maş'ūd A. Şukail 108  
 -Fuḍail b. 'Iyāḍ 113 230  
 I. Fulaita 165

## Ğ Ğ

I. Ğa'ām: 'Uṭ. b. M. b. 'Alī  
 Ğābir 230  
 A. -Ğadīd: 'Alī b. M. b. Aḥ. b. Ğadīd  
 I. A. -Ğadīd 6 220  
 Ğa'far 67  
 Ğa'far maulā M. b. Ziyād 216  
 A. Ğa'far 24 (vgl. -Maṣṣūr)  
 I. Ğa'far 23

-ʿAzīz: Tuḡtikīn / ʿUṭ. b. Yūsuf  
 -Azraḳ: ʿAlī b. -Ḥu.  
 -Azraḳī 110

## B

Bā (Abā) = Abū s. das Hauptwort  
 Badīʿ -Zamān 238  
 Badr -Dīn b. -Manṣūr 145  
 -Bahāʾ: -Ḡanadī  
 Bahāʾ -Dīn (-Bahāʾ): M. b. As. b. M.  
 Bahādur -Sunbulī 149  
 Bahḡa umīn ʿAlī b. A. -Ḡārāt 45 32 89  
 Bahrām Šāh 28  
 Baib-ḡārūs (?) 148  
 Baibars Saif -Daula 142  
 -Baiḡāwī: ʿAbdall. b. ʿUmar  
 -Baihaḳī 25  
 -Bailaḳānī: -Zakī b. -Ḥ.  
 I. -Bailaḳānī: Yahyā b. -Zakī  
 Bainūnus (min ahl -kahf) 90  
 I. Bakkās (Makkās?) 26 120  
 A. Bakr -faḳīh: A. B. b. M. b. ʿUmar  
 A. Bakr (b. ʿAbdarr. b. -Ḥārīt b. Hišām) 24  
 A. Bakr (-Ṣiddīḳ) 19 51 67 f. 193  
 A. Bakr b. (A. Bakr) Aḡ. b. ʿAlī -Aḡwarī 27  
 A. Bakr b. Aḡ. b. ʿAlī b. ʿUḳba 7  
 A. Bakr b. Aḡ. b. A. Bakr b. Ibr. -Run-  
 būl (?) -Abyanī -Maḡzamī 26 f. 256  
 A. Bakr b. Aḡ. -Ḥaṭīb 136  
 A. Bakr b. Aḡ. b. M. -Yazdī 27 126  
 A. Bakr b. Aḡ. b. ʿUmar I. -Adīb -ʿIdī 12  
 1 7 20 37 f. 50 52 110 117 120 165 f. 180  
 184 187 189 192 206 f. 218 f. 240 f.  
 242 ff. 253 255  
 A. Bakr -ʿAidarūs 21  
 A. Bakr b. ʿAlī b. ʿAlawī b. Aḡ. Bā ʿAla-  
 wī 27 f. 155  
 A. Bakr b. ʿAlī b. A. -Ḡaiṭ 156  
 A. Bakr b. ʿAlī -Ḡurairī -Yāfiʿ 27  
 A. Bakr b. ʿAlī b. M. b. A. Bakr b. ʿAb-  
 dall. b. ʿUmar b. ʿAbdarr. -Nāṣirī 116  
 A. Bakr b. ʿAlī Nāfiʿ -Ḥaḍramī 138  
 A. Bakr b. ʿAlī -Rāʿī 152  
 A. Bakr b. ʿAlī b. Rasūl 174  
 A. Bakr b. Daʿʿās 80  
 A. Bakr -Ḡanadī 3 96  
 A. Bakr b. A. Ḥāmid (I. Maḡid) 91

A. Bakr b. A. Ḥarba: A. Bakr b. M. b.  
 Yaʿqūb  
 A. Bakr -Ḥarbi 208  
 A. Bakr b. Ḥ. b. ʿAlī: A. Bakr b. M. b. A.  
 Bakr b. M. b. Ḥ.  
 A. Bakr b. Ibr. -Ḥarūzī 257  
 A. Bakr -Kabīr -ʿAswad -Saudi 30  
 A. Bakr b. A. \*Maḡid 91  
 A. Bakr b. Maʿūda -Sairī 148  
 A. Bakr b. M. (-Maḡribī) 69  
 A. Bakr b. M. b. Aḡ. b. Maʿūd -Turḡumī  
 (-Burḡumī) I. -Ḡunaid 28 117 223  
 A. Bakr b. M. b. ʿAlī b. M. b. Saʿid  
 -Ruʿainī I. -Muḳriʿ 3 50 86 200 245 f.  
 A. Bakr b. M. -Aṣʿarī 118 f.  
 A. Bakr b. M. b. Aslam -Ḳurraʿ -Yāfiʿ 28  
 A. Bakr b. M. b. A. Bakr b. M. b. Ḥ. b.  
 ʿAlī -Taimī -Fārisī 29  
 Bakr b. M. b. Ḥ. b. Marzūḳ b. Ḥ. -Ṣūfī 29 f.  
 A. Bakr b. M. ʿIdī: A. Bakr b. Aḡ.  
 A. Bakr b. M. b. ʿIsā -Ḥubaiṣī 30  
 A. Bakr b. M. b. Ṣāliḥ -Ḥayyāṭ 27 82 95  
 A. Bakr b. M. b. ʿUmar -Yahyawī 73 f.  
 241 243  
 A. Bakr b. M. b. Yaʿqūb b. M. b. -Kumait  
 30 ff. 231  
 A. Bakr b. Mukarram 82  
 A. Bakr -Muḳriʿ 118  
 A. Bakr b. Nāṣir -Ḥimyarī 157  
 A. Bakr -Ṣaḡir: A. Bakr b. M. b. Yaʿqūb b. M.  
 A. Bakr b. Saʿid -Aṣʿarī 211  
 A. Bakr b. Sufyān -Abyanī 247  
 A. Bakr -Surdudī 221 244 f.  
 A. Bakr b. ʿUmar -Yahyawī 55  
 A. Bakr -Yāfiʿī -Ḡanadī 96 260  
 A. Bakr b. Yahyā b. A. Bakr b. Aḡ. b.  
 Mūsā b. ʿUḡail 122 153 223  
 Bāmšād 38 (vgl. Nāmšād)  
 B-rdsiyār (?) 27  
 Barkūt -Makīn 132  
 -Bārizī 12  
 Baṣīr b. Saʿid -Aʿraḡ 131  
 I. -Baṣrī 54  
 -Baṣṣāl: M. b. Aḡ.  
 I. A. -Bāṭil 7 49 180  
 Baṭṭāl b. Aḡ. -Rakbī: M. b. Aḡ. b. M. b. Sul.  
 Bilāl b. Ḡarīr -Muḥammadī A. -Nadā 42 ff.  
 32 88 f. 165 f. 217

- 'Alī b. Nāḥ 194  
 'Alī b. Rasūl -Ġassānī 83 175  
 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Ağarr (-A'azz)  
     42 32 89 217  
 'Alī b. Šaddād: 'Alī b. A. Bakr b. M.  
 'Alī b. -Šakrā' 151  
 'Alī b. Ṭāhīr 12 17 22 92  
 'Alī b. A. Ṭālib 25 f. 34 68 91 134  
 'Alī b. 'Ubaid 54  
 'Alī b. 'Uḫba b. Aḥ. b. M. -Ziyādī -Ḥaulānī  
     154  
 'Alī b. 'Umar b. 'Abdal'azīz b. A. Ḳurra  
     155 f.  
 'Alī b. 'Umar b. 'Aḥf Bā 'Aḥf -Ḥaḍramī  
     -Ḥaḡarānī 200 253  
 'Alī b. 'Umar -Ġumai'ī 155  
 'Alī b. 'Umar -Ḳurašī 246  
 'Alī b. 'Uṭ. -Aḥmar 153  
 'Alī b. 'Uṭ. -Ašbaḥī 153 f.  
 'Alī b. Yaḥyā b. Ġumai' 254  
 'Alī b. Yaḡṣūb -Šīrāzī 12  
 'Alī b. Yūsuf -imām 164 f. 199 201  
 'Alī b. Yūsuf -'Idī 253  
 'Alī b. Ziyād 259  
 Ama(h) Umm Ḥalid bt Ḥalid 67  
 -A'maš 93  
 -Amīn -Ḥalifa 65 (vgl. M. b. Ḥarūn)  
 -Amīr bi-aḥkām Allāh -'Ubaidī 71 133 f.  
     202  
 -Amīr b. 'Abdall. -Rawāḥī 159  
 -Amīr b. 'Abdalwahhāb 11 f. 18 f.  
 -Amīr -Kaddāb 133  
 -Amīr b. Ṭāhīr 11 17 22  
 -'Amīr: 'Alī b. Aḥ.  
 A. 'Amr b. -'Alā' b. 'Ammār b. 'Abdall...  
     -Tamīmī 46 187  
 'Amr b. 'Alī b. Ḥatīm 102  
 'Amr b. 'Alī b. Muḡbil 53  
 'Amr b. -'Aṣī 25 68  
 'Amr b. Dīnār 93  
 'Amr b. Ḥatīm: 'Amr b. 'Alī b. Ḥatīm  
 'Amr b. Ma'dī Karīb 213  
 'Amr b. Rāka (Arāka) -Ṭaḡaft 26  
 'Amr b. Sa'īd b. -'Aṣī 67 f.  
 'Amr b. Šu'aib 1  
 Anas 130  
 -Andalusī: 'Isā  
 Anīs -Ḥabašī 42 217  
 I. (-) 'Arabi 53 200 256  
 Aš'ab -Ṭāmi' 1  
 A. Asad 218  
 I. -Asad 144  
 Asad -Dīn: 'Abdall. b. Ayyūb / Širkūh  
 Asad -Islām: M. b. Ḥ. b. Yūsuf  
 As. b. A. -Futūḥ b. -'Alā' b. -Walīd 41  
     17 87  
 -Asad Ġ-fril 176  
 As. b. Ibr. b. M. b. Ya'fur b. 'Abdarr.  
     -Ḥiwālī 16  
 As. b. Ḳaišar A. -Muzaḡfar 38  
 As. b. M. b. Anas -Hamdānī 236  
 As. b. Mulāmis 136  
 As. b. Muslim 17 f. 63  
 Asad b. Muzaḡfar -Sinhānī 211  
 -Asad b. Šāliḥ 144 166  
 As. b. Šihāb 8 44 f. 161  
 I. 'Asākir 11  
 -Aš'arī 15 (vgl. 'Abdall. b. Ḳais)  
 -Ašbaḥī ḥāl M. b. 'Alī b. Ġubair 224  
 -Ašbaḥī A. -Ḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. As.  
 I. A. 'Ašim 83 192  
 'Ašim b. A. -Naḡūd -Muḡri' 93  
 'Ašim b. 'Uṭba -Ġassānī 189  
 A. -'Ašīrī 54  
 I. -'Aškalānī -Kamāl 253  
 Asmā' bt Šihāb b. As. -Šulaiḥiyya 40 7 ff.  
     161 ff.  
 -Ašraf b. -Afdal: Ism. b. -'Abbās  
 -Ašraf b. -Muzaḡfar: 'Umar b. Yūsuf  
 A. -'Assāf 6  
 'Atūḫ b. 'Alī -Šanḥāḡī -Ḥamīdī 130  
 -Aṭīr (Aṭīr -Dīn): Dū -Ri'āsatain b. M. b. M.  
 I. -Aṭīr 61  
 'Aun b. Ḥu. -Zanābil (?) 211  
 -'Ayyidī s. -'Idī  
 Ayyūb b. Ġa'far b. Sul. b. 'Alī b. 'Abdall.  
     b. -'Abbās 189  
 Ayyūb b. -Kāmil -Malik -Šāliḥ 177  
 Ayyūb b. M. b. Kudais -Zubā'ī 127  
 Ayyūb b. Šādī 169  
 Ayyūb b. Ṭuḡtikīn b. Ayyūb b. Šādī -Nāšir  
     60 24 f.  
 Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Manšūr 25 113 f.  
     139 ff. 226 244  
 Azdamir Šams -Dīn 84 140  
 I. -Azdī: M. b. -Azdī

- 'Alī b. 'Abdall. -Šāwiri 20 **152 f.**  
 'Alī b. 'Abdall. -Ṭawāṣi 110 f.  
 'Alī b. 'Abdannaṣir -Saḥāwī 53  
 'Alī b. 'Abdarr. b. 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'd  
 Bā Šukail 116  
 'Alī -'Aḡamī Šams -Dīn 24  
 'Alī b. Aḥ. b. 'Abdall. -Ḳuraizī **135 233**  
 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr -'Arašānī **135**  
 'Alī b. Aḥ. b. As. -Aṣḥabī 1 11 69 153 224  
 'Alī b. Aḥ. b. Dā'ūd 258  
 'Alī b. Aḥ. b. Dā'ūd b. Sul. -'Āmirī **134 f.**  
 'Alī b. Aḥ. b. -Ḥ. -Ḥarāzī 69 98 **134 219 224.**  
 'Alī b. Aḥ. b. Mayyās -Waḳīdī **135 f. 156**  
 'Alī b. Aḥ. -Yahāḳiri 179  
 'Alī b. Aḥ. -Yaḥyawi: 'Alī b. M.  
 'Alī b. 'Alawī b. Aḥ. Bā 'Alawī 27 **154 f.**  
 'Alī b. 'Alī b. Badī' b. Maḥmūd b. A.  
 -Faḍl -Ġuwainī -Ḥurāsānī **155**  
 'Alī -An-ki 46  
 'Alī b. As. (min 'Anna) 137  
 'Alī b. A. Bakr b. Aḥ. b. Dā'ūd **253**  
 'Alī b. A. Bakr b. Ḥimyar b. Tubba' b.  
 Yūsuf b. Faḍl -Fadlī -Ḥamdānī -'Arašānī  
**136 f.**  
 'Alī b. A. Bakr -Ḥūt 4  
 'Alī b. A. Bakr b. M. b. Šaddād -Ḥimyarī  
 94 **138 f. 152**  
 'Alī b. A. Bakr b. Sa'āda -Fāriḳī **137 f.**  
 'Alī b. A. Bakr -Tabā'i 247  
 'Alī b. A. Bakr -Zalla'i 219  
 'Alī b. Balbāl -Dawīdār -'Ulaḥī 141 143 **151**  
**173**  
 'Alī b. A. -Barakāt I. -Kātib 49  
 'Alī b. -Ḍaḥḥāk -Kūfī 9 45 **151**  
 'Alī b. Dā'ūd -Ḥubaiṣī 153  
 'Alī b. Dā'ūd b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī  
 b. Rasūl -Ġassānī -Muḡāhid 10 12 ff. 19  
 24 f. 31 49 52 f. 79 99 105 113 ff. 137  
**139-151 158 173 186 199 205 219 f.**  
 226 ff. 230 239 244 252 f.  
 'Alī b. -Dawīdār: 'Alī b. Balbāl -D.  
 'Alī b. -Faḍl -Ḳarmaṭī **156**  
 'Alī b. -Ġa'd 94  
 'Alī b. A. -Ġaiṭ b. Aḥ. b. A. -Ḥ. 116 **156**  
 'Alī b. A. -Ġarāt b. Mas'ūd b. -Mukarram  
 42 32 87 ff. 207  
 'Alī -Ḥaddād 4  
 'Alī b. -Ḥ. -Ḥazraḡī 210  
 'Alī b. -Ḥ. b. M. b. 'Umar b. Ism. -Šahra  
 zūrī 55  
 'Alī b. Ḥātim -Ḥamdānī 5 47 102 128  
 'Alī b. (-Ḥu.) -Azrak 31 113 256  
 'Alī b. Ḥu. b. Burṭās Mubārīz -Dīn 177  
 'Alī b. Ibr. b. Naḡīb -Daula 41 71 **132 ff.**  
 202  
 'Alī b. 'Isā b. Muḥib b. -Mubārak -Mulaikī  
**152 239**  
 'Alī b. 'Isā b. M. b. Muḥbil -Naḡa'i -Abyanī  
**158**  
 'Alī b. 'Isā b. M. -Yāfi' 199  
 'Alī b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḍramī (ḡadd -Ḥa-  
 ḍārim) 23  
 'Alī b. Ḳāsim b. -'Ulaif -Ḥakamī 119 134  
 'Alī b. Ḳatāda 177  
 'Alī b. -Ḳumm 44 f. 162 f.  
 'Alī b. . . -M-ḡahibī 153  
 'Alī b. -Madīnī 230  
 'Alī b. Mahdī 25 59 69 222 227  
 'Alī b. Mas'ūd b. 'Alī b. Aḥ. 34 40  
 'Alī b. -Mufaḍḍal -Maḳḍisī 116  
 'Alī b. Muḥib -Kūfī **164 235**  
 'Alī b. M. b. 'Abdal'azīz -Ṭaḡānšihā'i -Wafa'i  
 -Šādīlī **159**  
 'Alī b. M. b. 'Abdall. -Ḥallī 52 220  
 'Alī b. M. b. Aḥ. b. Ḡadīd b. 'Alī b. M. b.  
 Ḡadīd . . A. -Ḡadīd 2 126 **157 f. 220**  
 'Alī b. M. b. 'Alī -Ṣulaiḥī 9 28 40 f. 10 15  
 45 86 f. 108 118 **159-164**  
 'Alī b. M. Bā 'Ammār **164**  
 'Alī b. M. b. A. Bakr b. 'Ammār **158**  
 'Alī b. M. -Ḥadawī 106  
 'Alī b. M. b. Ḥassān 149  
 'Alī b. M. b. Ḥuḡr b. Aḥ. b. 'Alī b. Ḥuḡr  
 (A. Ḥuḡr) -Audī -Ḥaḡarānī 6 72 100  
**158 f. 204 241 251**  
 'Alī b. M. b. Ibr. b. Šalīḥ b. 'Alī b. Aḥ.  
 -'Aṭrī **156 f.**  
 'Alī b. M. -Nāṣirī 31 113  
 'Alī b. M. -Suḡaiḳī 118  
 'Alī b. M. -Ṣulaiḥī: 'Alī b. M. b. 'Alī  
 'Alī b. M. -Takrītī -Mu'tamid 37 (vgl. M.  
 b. 'Alī . .)  
 'Alī b. M. -Aḳ'as b. 'Umar b. A. Bakr  
 -Ḥaḍḍamī **164**  
 'Alī b. M. b. 'Umar -Yahyawi -Šāḥib 48 f.  
 52 74 147 203 251

- Ah. b. A. Bakr b. Salāma 109 112 120  
 Ah. b. -Ga'd 86  
 Ah. b. Ğiyāṭ 42 12  
 Ah. b. A. -Ĥair b. Maṣṣūr b. A. -Ĥair  
 -Sammāḥī 72 138 243  
 Ah. b. A. -Ĥair 'Abdarr. -Şayyād 2 4  
 Ah. b. Ḥallikān: I. Ḥallikān  
 Ah. b. Ḥanbal: Ah. b. M. b. Ḥanbal  
 Ah. A. Ḥanifa: A. Ḥanifa  
 Ah. b. -Ḥ. -Ḥartabirtī 197  
 Ah. -Ḥazīn 3  
 Ah. b. Ibr. -Marīnī (-Mariyyī?) -Mağribī 93  
 Ah. b. Ibr. b. Sālim b. Muḥbil b. As. b.  
 'Alī b. A. -Ḥaiṣam 3  
 Ah. -İğlī 1 64  
 Ah. b. 'Imād -Aḫfaḥī 159  
 Ah. b. Ism. b. 'Alī . . -Ḥaḍramī 243  
 Ah. b. Ism. b. 'Alī b. 'Abdall. b. Ṭalḥa  
 b. A. Ṭalḥa 189  
 Ah. -Kazwīnī 159 209 (vgl. Ah. b. 'Umar)  
 Ah. -Kuraizī: Ah. b. 'Abdall. b. M.  
 Ah. b. Mu'aibid 62  
 Ah. b. Maḥdī: Ah. b. 'Alī b. Maḥdī  
 Ah. b. M. (b. 'Umar b. Ism. -Şahrazūrī 55  
 Ah. b. M. b. 'Abdalmu'ī 28  
 Ah. b. M. -Buraiḥī Saif -Sunna 15 136  
 Ah. b. M. Falita 151  
 Ah. b. M. b. Ğa'far b. Mūsā -Şulaiḥī 15  
 Ah. b. M. -Ḥabūqī 90  
 Ah. b. M. b. Ḥanbal b. Hilāl b. Asad  
 -Şaibānī -Marwazī 2 13 f. 64 94 118  
 235 248  
 Ah. b. M. -Ḥāsib -Ḥaḍramī 12 f.  
 Ah. b. M. b. Ḥuğr 241  
 Ah. b. M. b. Ibr. -Mişrī 12 234  
 Ah. b. M. b. 'Isā -Ḥarāzī 14 f. 81  
 Ah. b. M. b. Maṣṣūr b. -Ġunaid 135 157 223  
 Ah. b. M. -Mu'aibidī 112  
 Ah. b. M. -Raddād 14  
 Ah. b. M. b. Sālim -Miḥ(h)affa 19  
 Ah. b. M. -Silafī 4 6 72 108 115 201 237  
 Ah. b. M. -Şukail 15  
 Ah. b. M. b. Yahyā -Sibtī 242 247 253  
 Ah. b. M. -Yazdī 27 (vgl. A. Bakr b. Ah.  
 b. M.)  
 Ah. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209  
 Ah. b. Muḥbil b. 'Uṭ. b. Muḥbil b. 'Uṭ.  
 -'Uṭahī -Daḡnī 15  
 Ah. b. Munīr b. Ah. b. Muḥliḥ -Ṭarābulust  
 15 f.  
 Ah. b. -Musayyab 49 54  
 Ah. b. -Muzaḫḫar A. Saba' 15  
 Ah. b. Naḫīb 16  
 Ah. b. Naşr -Naisābūrī 118  
 Ah. b. -Rifā'ī 27  
 Ah. b. Sa'īd -Ribā'ī 63  
 Ah. -Şayyād: Ah. b. A. -Ĥair 'Abdarr.  
 Ah. b. Sul. b. M. b. As. b. Hamdān 98  
 Ah. b. Sumair 105 f.  
 Ah. b. 'Umar b. 'Abdall. b. -'Abbās Ḥağ-  
 ğağī 11  
 Ah. b. 'Umar -Anşārī -Şāhb -Ta'ib -Mişrī  
 -Şādillī 10 f.  
 Ah. b. 'Umar -Ḥarāzī 11  
 Ah. b. 'Umar b. A. -Kāsīm b. Mu'aibid  
 A. -Farağ 11 62  
 Ah. b. 'Umar -Kazwīnī 11 159 209  
 Ah. b. 'Umar b. M. b. M. b. 'Abdarr. b.  
 -Ḥuṭabā' -Kuraşī -Maḥzūmī 12  
 Ah. b. 'Uṭ. b. Ruṣaibiş 152 210  
 Ah. b. Yahyā b. -Zakī b. -Ḥ. -Bailakūnī 83  
 Ah. b. Yūsuf -Raimī 138  
 Ah. b. (A.) Zikrī 175 178  
 Ah. b. -Zubair -Uswānī: Ah. b. 'Alī b.  
 Ibr. b. M. b. -Ḥu. b. -Zubair  
 Ah. b. Zuhaira 112  
 -Aḫnaf: M. b. Ism.  
 Aḫu Kinda 84 183  
 -Aḫwal: Sa'īd b. Nağāḥ  
 Aibak -Āmulī: Kuṭb -Dīn  
 I. Aibak -Mas'ūdī 24 145 230  
 Aiduğdī Badr -Dīn 24  
 Aiman b. Nābil (Atābek) 24  
 (I.) 'Ain -Zamān 15 f. 36 101 132 (vgl.  
 Ah. b. Munīr)  
 'Ā'īsa bt 'Alī b. 'Alī b. Badī' . . -Ġuwainī  
 155  
 -Akḫal: M. b. Ah.  
 Akfişīṭunūnis (min ahl -kahf) 90  
 -'Akkī 126  
 I. 'Aḫīl 28  
 'Alam -Muḥtadīn: Ah. b. 'Alī b. Ibr. b.  
 M. . . -Uswānī  
 'Alī: 'Alī b. A. Ṭalib  
 'Alī b. 'Abbās b. Muḥliḥ -Mulaikī 59 152  
 (vgl. 'Alī b. 'Isā . .)

- 'Abdalwahhāb b. Dā'ūd 11 13  
 'Abdalwahhāb b. Ibr. b. M. b. 'Anbasa  
   -'Adanī 129 f.  
 'Abdalwāhid b. Ğayyās 79 87  
 'Abdalwāhid b. Maimūn 46  
 I. 'Abdān 176  
 'Abdannabī b. 'Alī b. Mahdī 46 37 47 127 f.  
 'Abdarrahīm b. Ğa'far b. Sul. b. 'Alī b.  
   'Abdall. b. 'Abbās 105  
 'Abdarrahīm b. -Hu. -'Irāqī 11  
 'Abdarr. aḥū -'Hurra -'Dālī'īyya 23 59  
 'Abdarr. b. Abn 1  
 'Abdarr. b. Aḥ. b. 'Abdarr. -'Zafārī 139 244  
 'Abdarr. b. 'Alawī b. M. b. 'Abdarr. b. M.  
   b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f.  
 'Abdarr. b. 'Alī b. 'Abbās 62  
 'Abdarr. b. 'Alī b. Sufyān -'Ḥaṣawī 120  
   193 198 224  
 'Abdarr. -'Ammārī -'Fāsī 3  
 'Abdarr. -'Ansī: 'Abdarr. b. M. b. As.  
 'Abdarr. b. As. b. M. b. Yūsuf -'Ḥaḡḡāḡī  
   -'Rakbī 118 f. 223  
 'Abdarr. b. A. Bakr ṣāhib -'Lafaḡ 95  
 'Abdarr. b. A. Bakr -'Abyanī -'Hamdānī 6  
   119 130  
 'Abdarr. b. A. Bakr -'Zauḡarī 95  
 'Abdarr. b. Bīr b. -'Ḥakam 237  
 'Abdarr. b. Ism. b. 'Alī -'Ḥaḡramī 23  
 'Abdarr. b. M. b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f. 174  
 'Abdarr. b. M. b. As. b. M. b. 'Abdall.  
   b. Sa'īd -'Ansī 26 120  
 'Abdarr. b. M. b. M. b. 'Abdarr. -'Fāsī 159  
 'Abdarr. b. M. b. Sa'īd Ka(i)bban 229  
 'Abdarr. b. M. b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī  
   -'Alawī 120-124 174  
 'Abdarr. b. -Muṣawwīḡ (-Maṣū'?) 124 ff.  
 'Abdarr. b. Rāšid 65 ff.  
 'Abdarr. b. 'Ubaidallāh b. -'Abbās 26  
 'Abdarr. b. 'Uṭ. 136  
 'Abdarrazzāḡ (b. Humām b. Nāfi' -'Šan'ānī)  
   14 94 100  
 I. 'Abdawaihi: M. b. Ḥ.  
 Abyan b. 'Adnān 4  
 Abyan b. Zuhair b. Aiman b. -'Hamaiṣa' 4  
 -'Abyanī 253 (vgl. 'Abdarr. b. A. Bakr)  
   'Ad 29 66  
 'Ād b. 'Šaddād b. Ğamšīd b. As. b. Ḳaiṣar 38 f.  
 Ādam 7 94 213  
 'Adan b. 'Adnān 4 15 28 f.  
 I. 'Adī 2 63  
 I. -'Adīb: A. Bakr b. Aḥ.  
 -'Āḡid -'Ubaidī 166 f.  
 -'Āḡil b. -'Ašraf 73  
 -'Āḡil b. -Muḡāhid 149  
 'Adnān b. Udad 4  
 -'Afḡal: -'Abbās b. 'Alī b. Dā'ūd  
 -'Afḡal b. Amīr -'ḡuyūṣ 132 f.  
 'Afīf -'Dīn -'Ḥaḡramī 253 (vgl. 'Alī b.  
   'Umar b. 'Afīf)  
 -'Aḡarr: 'Alī b. Saba' b. A. -'Su'ūd (vgl.  
   -'A'azz)  
 Aḡlān b. Rumaiṭa 147  
 -'Āḡurrī 137  
 Ahdal: Ḥu. b. 'Abdarr. / Ḥ. b. 'Abdarr. /  
   Ḥu. b. -'Šiddīḡ  
 Aḥ. b. 'Abdall. b. 'Alī (b.) -'Ḥammāmī  
   -'Wāsiṭī 68  
 Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b. (A.) Sālim -'Ḳu-  
   raiṣī 3 21 f. 59 130 152 181 200 260  
 Aḥ. b. 'Abdall. -'Ṭabarī 12  
 Aḥ. b. 'Aḡlān ṣāhib Makka 118  
 Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. Ḥ. -'Ḥarāzī 2 6 f.  
   23 50 86 117 119 138 f. 159 164 178  
   204 206 209 243 245 ff. 251 258  
 Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. Mayyās 241 255 f.  
 Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr b. Ḥimyar b. Tubba'  
   b. Yūsuf b. Faḡl -'Faḡlī -'Hamdānī -'Ara-  
   šānī 94 103 137  
 Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. b. M. b. -'Ḥu. b. -'Zubair  
   -'Gassānī -'Uswānī -'Ḳaḡḡī -'Rašīd 4 ff. 166  
   217  
 Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. -'Tihāmī 257  
 Aḥ. (b. 'Alī) b. Mahdī 128  
 Aḥ. b. 'Alī b. M. -'Mukarram -'Šulaiḡī  
   -'Hamdānī 40 f. 65 7 ff. 44 86 f. 108  
   161 164  
 Aḥ. b. 'Alī -'Salāmī 7  
 Aḥ. b. 'Alī -'Surdudī 54  
 Aḥ. b. 'Alī b. 'Uḡba b. Aḥ. b. M. -'Ziyādī  
   -'Ḥaulānī 7  
 Aḥ. b. As. b. Muslim 18  
 Aḥ. -'Ašīrī 54  
 Aḥ. b. Azdamīr 79 205  
 Aḥ. b. -'Azhar 2  
 Aḥ. b. A. Bakr -'Ḥaḡramī -'Hāšimī 246  
 Aḥ. b. A. Bakr -'Nāšīrī 164



- 'Abdall. b. 'Abdarr. -Sufālī 225  
 'Abdall. b. Aḥ. 237  
 'Abdall. b. Aḥ. -H-bbī 109  
 'Abdall. b. Aḥ. b. M. -Ziyādī -'Amadī -Ḥa-  
 dramī A. Ḳuḥ 108 f. 221 240  
 'Abdall. b. Aḥ. Bā Rašīd -Ḥadramī 108  
 131  
 'Abdall. b. Aḥ. -Zabarānī 15 207  
 'Abdall. b. 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr  
 -'Arašānī 135 247  
 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr. b. 'Alī -Šihī A.  
 Ḥātim 116  
 'Abdall. b. 'Alī b. A. -Gaiṭ 116 f. 156  
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. Ḥuḡr 251  
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. 'Umar (-Yahyawī)  
 203  
 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'd A. Šukail 116  
 'Abdall. b. As. (b. M. b. Mūsā) 48  
 'Abdall. b. As. b. 'Alī b. Sul. -Yāfi' 39  
 78 82 109-113 120 150 174 198 231  
 254 259  
 'Abdall. b. As. -Ḥudaiḥī 89  
 'Abdall. b. Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Zāhir  
 24 50 52 79 99 113 ff. 139 ff. 173 206  
 228 230 239 253  
 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar b. Sa'id -Ša'bī  
 -Abyanī I. -Ḥaṭīb 118 174 (-Mauza'r)  
 247 ff. 257  
 'Abdall. -Farḡānī 251  
 'Abdall. b. Ḡa'far 74  
 'Abdall. b. Ḥamza 24  
 'Abdall. b. Ḥarūn -Rašīd -Ma'mūn 9 27  
 215 f.  
 'Abdall. -Ḥaṭīb 78 (vgl. 'Abdall. b. A. Bakr)  
 'Abdall. b. A. Ḥuḡr 99  
 'Abdall. b. 'Isā b. Aiman -Ḥarmī 50 207 f.  
 'Abdall. b. Isḫāḳ b. Ibr. b. M. b. Ziyād  
 17 62  
 'Abdall. b. Ism. b. 'Alī -Ḥadramī 23  
 'Abdall. b. Kaīs A. Mūsā -Aḡ'arī 117  
 'Abdall. b. Ḳilāba 2  
 'Abdall. b. Maṣṣūr b. Ibr. b. 'Alī b. Ibr.  
 b. 'Alī b. M. -Fursī 235 f.  
 'Abdall. -Manūfī 111  
 'Abdall. b. M. b. 'Abdall. b. 'Umar b. A.  
 Zaid: 'Abdall. b. 'Umar . I. -Nakzāwī  
 'Abdall. b. M. b. A. 'Aḳāma 50  
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -'Anīf -H-bbī 118  
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -Šulaiḥī 162  
 'Abdall. b. M. -Ḡallād 62  
 'Abdall. b. M. -Hubairī 152  
 'Abdall. b. M. b. -Ḥu. b. Maṣṣūr -Za'farānī  
 117 f. 127 (vgl. M. b. -Ḥu. . .)  
 'Abdall. b. M. -Isḫāḳī -dā'ī 52  
 'Abdall. b. M. -Maṭarī -Ḥazraḡī 58 109  
 'Abdall. b. M. b. Yahyā 47 51  
 'Abdall. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209  
 'Abdall. b. Munīr 239  
 'Abdall. b. Muṣ'ab b. Ṭābit b. 'Abdall. b.  
 -Zubair b. -'Awwām 189  
 'Abdall. b. Muslim 53  
 'Abdall. b. -Muṭṭalib b. A. Wadā'a -Sahmī  
 100 116  
 'Abdall. b. Raḡīfān (?) 154  
 'Abdall. b. Sālim -Abyanī 200  
 'Abdall. b. Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall.  
 86  
 'Abdall. -Šuḥairī 251  
 'Abdall. b. Ṭāhir b. 'Alī 100 f.  
 'Abdall. b. Ṭā'ūs 233  
 'Abdall. b. 'Uḥaid -Šuḥaiḳī 118  
 'Abdall. -Uḥaimir 232  
 'Abdall. b. 'Umar -Baiḍāwī 18 193  
 'Abdall. b. 'Umar -Dimasḳī 117  
 'Abdall. b. 'Umar b. A. Zaid -Iskandar(ān)ī  
 I. -Na(i)kzāwī 6 117  
 'Abdall. b. -Walīd b. Ma'imūn -'Adanī -Uma-  
 wī -Makkī 118  
 'Abdall. b. Yazīd -Ḥiḡāzī 53  
 'Abdall. b. Yūsuf b. M. -Tillimsānī (-Musli-  
 mānī) -'Aṭṭār 19 69 118  
 'Abdall. -Zabarānī: 'Abdall. b. Aḥ.  
 'Abdall. b. -Zubair 116 (vgl. I. -Zubair)  
 'Abdallaḡīf -Šarḡī 20  
 I. 'Abdalmagīd: 'Abdalbakī  
 'Abdalmalik b. 'Abdalwahhāb 21  
 'Abdalmalik -Ḍamārī 14  
 'Abdalmalik b. Marwān 28  
 'Abdalmalik b. M. b. Aḥ. b. Ḡadīd 126 157  
 'Abdalmalik b. M. b. (A.) Maisara -Yāfi'  
 27 118 126 f. 129 259  
 'Abdalmalik b. 'Umair 93  
 'Abdalmalik -Warraḳ 127  
 'Abdalmu'min b. Ḥalaf b. A. -Ḳāsim -Ḍi-  
 myāḡī 53  
 'Abdalwahhāb b. 'Alī -Mālikī 130 181 260

## REGISTER

I. Personen.    III. Stämme, Völker, Dynastien, Sekten.  
II. Ortsnamen.    IV. Buchtitel.    V. Versmasse.

Kursive Seitenzahlen beziehen sich auf Teil I, gewöhnliche auf Teil II. Personen, denen ein besonderer Artikel gewidmet ist, sind durch Verwendung fatter Ziffern für die betreffende Seitenzahl kenntlich gemacht.

Anordnung nach dem lateinischen Alphabet (ohne Rücksicht auf diakritische Zeichen), und zwar grundsätzlich nach dem *‘alam*. Verweise von anderen Namen (*kunya*, *laḡab*, *nisba*) in dem Masse, wie es das Verständnis des Textes fordert.

Abkürzungen: Bindestrich = Artikel, A. = Abū, B. = Banū, I. = Ibn, b. = bin(ībn), bt = hint. Eigennamen: ‘Abdall(āh), ‘Abdarr(aḥmān), Aḥ(mad), As(‘ad), Ḥ(asan), Ḥu(sain), Ibr(āhim), Ism(‘āl), M(uḥammad), Sul(aimān), ‘Ut(mān).

### I. PERSONEN

#### A

- |   |   |
|---|---|
| <p>-A‘azz (vgl. -Aḡarr): ‘Alī b. M. -Ṣulaiḥī<br/>Abān b. Sa‘īd b. -‘Āṣī 67 f.<br/>Abān b. ‘Uṭ. b. ‘Affān -Umawī 1<br/>‘Abbād b. M. -Sahānī 189<br/>‘Abbād b. Mu‘tamir b. ‘Abbād -Šihābī 104 f.<br/>I. ‘Abbād -Rūmī 56<br/>I. ‘Abbād -Ṣaḥīb 77<br/>I. ‘Abbās 3 35 63<br/>‘Abbās b. ‘Abdalḡalīl b. ‘Abdarr. -Taḡlibī 105<br/>-‘Abbās b. ‘Alī b. Dā‘ūd b. Yūsuf b. ‘Umar b. ‘Alī b. Rasūl -Ġassānī -Aḡḡal 12 105 ff. 149 194 199<br/>-‘Abbās b. ‘Alī b. Saba’ b. A. -Su‘ūd 42<br/>-‘Abbās b. -Faḡl -‘Adanī 107 f.<br/>A. -‘Abbās -Ḥarāzī 89 224<br/>‘Abbās b. Ma‘n 9<br/>-‘Abbās b. M. b. Ibr. -Ḥāsimī 189<br/>-‘Abbās b. -Mukarram b. -Dī‘b -Hamdānī 40 f. 10 87 108 164<br/>‘Abd b. Ḥumaid 230 239<br/>‘Abdal‘alīm -Ḳammāṭ 30<br/>‘Abdal‘awwal b. ‘Isā b. Šu‘aib -Siḡzī -Harawī 240<br/>‘Abdal‘aziz -Darāwardī 231</p> | <p>‘Abdal‘aziz b. A. -Ḳāsim -Abyanī 126<br/>‘Abdal‘aziz b. M. b. Sa‘īd Ka(l)bban 225 229<br/>‘Abdalbāḡī b. ‘Abdalmaḡīd b. M. 48 251 ff.<br/>‘Abdalbāḡī b. M. b. Ṭāḡhir 18<br/>I. ‘Abdalbarr A. ‘Umar 67 91<br/>‘Abdalḡanī b. ‘Abdalwāḡīd -Muršīdī 126 164 229<br/>‘Abdalḡanī -Maḡdisī 95<br/>‘Abdalḡamīd b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209<br/>‘Abdall. b. -Abbār 165 207<br/>‘Abdall. b. ‘Abbās 64<br/>‘Abdall. b. -‘Abbās b. ‘Alī b. -Mubārak -Ḥaḡḡāḡī -Šākirī -Hamdānī 115<br/>‘Abdall. b. ‘Abdal‘aziz b. Ḳurra -Abyanī 207<br/>‘Abdall. b. ‘Abdalḡabbār b. ‘Abdall. -Umawī -‘Uṭmānī 115 f.<br/>‘Abdall. b. ‘Abdalḡabbār b. ‘Abdall. -‘Uṭmānī 86 116<br/>‘Abdall. b. ‘Abdalḡaḡḡ -Dalāṣī 138<br/>‘Abdall. b. ‘Abdarr. 119<br/>‘Abdall. b. ‘Abdarr. b. Ḥālīd b. -Walīd -Ḳurašī -Maḡzūmī 100 116<br/>‘Abdall. b. ‘Abdarr. b. M. b. Yūsuf -‘Alawī 124</p> |
|---|---|

Bemerkungen, S. 2<sub>4</sub> lies فسبى. — 5<sub>7</sub> نيهان. 1. نيهان. — 14<sub>13</sub> 1. —  
 الجبى 1. الجبى 15<sub>7</sub>. — أنامير.  
 Glossar, S. 22<sub>6</sub> 1. إزاره — 25<sub>12</sub> 1. جَبَر. — 31<sub>1</sub> 1. أَحْوَكَ. —  
 32<sub>1</sub> 1. أَخْضُ. 32<sub>10</sub> 1. خِفاف. — 44<sub>10</sub> 1. لا. 44<sub>12</sub> 1. صُورَة.

Glossar 27<sub>15</sub> جائز: siehe E. Meier, *Die Werthbezeichnungen auf muhammed. Münzen* (ZDMG XVIII/1864), S. 772 „gangbar, Kurs habend, Courant-(Münze), schon auf griech.-byzantin. Omaiaden-Münzen“.

- 108<sub>20</sub> — .والأنساب 1. 107<sub>3</sub> — .فَشَلْتُمْ 1. 106<sub>22</sub> .ينهاك 1. ينهلك 106<sub>10</sub>  
 (m. وطافيته 1. 113<sub>8</sub> — .تَهْجُجُ od. تَهْجُجُ 1. تَهْجُجُ 109<sub>13</sub> — .فظهر 1. وظهر  
 .الْقَوَاتِي 1. القوماني 116<sub>7</sub> — .الغرائب 1. الغرائب 113<sub>25</sub> (Tašdid).  
 126<sub>6</sub> — .آجِرًا 1. 124<sub>1</sub> — ؟مكّاس 1. بكّاش 120<sub>17</sub> — .الشَّحْبَلِي 1. 117<sub>1</sub>  
 ,وسعيًا 129<sub>20</sub> — .وَأَنَّ 1. وَأَنَّ 128<sub>2</sub> — .ابن 1. 127<sub>8</sub> — .يأخذ 1. نأخذ  
 .الزُّفَيْرِي 1. 135<sub>11</sub> .ابن عبدويه 1. ابن عبد الله 135<sub>9</sub> — s. Gl. دَيْفِيًا 1.  
 142<sub>4</sub> — .لِبَطْلَع 1. 140<sub>24</sub> — .البَوَابَة 1. النَوَابَة 139<sub>18</sub> — .مَنْ 1. مَنْ 137<sub>12</sub>  
 1. غار 145<sub>17</sub> — .بالغوارين 1. 144<sub>22</sub> — .وابن 1. وَأَبْن 143<sub>7</sub> — .للغوارين 1.  
 = المجبّانة والتعزية 1. 148<sub>20</sub> (ebenso 179<sub>22</sub>) وترأس 1. 148<sub>5</sub> — .عكار  
 1. 156<sub>3</sub> ٥٧. — .السَّرِين 1. السرير 155<sub>24</sub> — .وابراهيم 1. 153<sub>2</sub> — B.  
 1. 162<sub>23</sub> — .اخا besser, اخو 161<sub>11</sub> — .الْعِيَانِي 1. 160<sub>16</sub> — ٥٩. .  
 — .العبدى 1. 165<sub>14</sub> — ٧٩. ٧. ٩. 164<sub>23</sub> — .هاجر  
 — .عليه 1. 175<sub>16</sub> (ohne Sternchen). — .الزُّكِّي u. الشُّكِّي الزُّكِّي 1. 173<sub>1f</sub>.  
 ,نفص 182<sub>2</sub> — .واختصّه 1. 181<sub>9</sub> — .سَهَام 1. 179<sub>9</sub> — ؟حوزة 1. 178<sub>12.14</sub>  
 183<sub>10</sub> .بَارَا 1. 183<sub>1</sub> (ohne Tašdid). سبت 1. 182<sub>19</sub> (s. Bem.). بنص 1.  
 185<sub>1</sub> — .ان (abgebrochen) 1. 184<sub>8</sub> ؟سأله 1. أسأله 184<sub>2</sub> — .ومعلّما 1.  
 192<sub>2</sub> — .ابن (مسكين) 1. 190<sub>6</sub> — .احمد 1. ومحمد 189<sub>19</sub> — .جلّت 1.  
 196<sub>22</sub> — .بضمّ 1. 194<sub>18</sub> .الْفَرَاع 1. الفراء 194<sub>3</sub> — .المجنيد 1. والاديب  
 1. 200<sub>1</sub> — .علويّين 1. 197<sub>24</sub> ؟محمد 1. احمد 197<sub>3</sub> — .[بن] الحسن 1.  
 ,وطُفْتُ 201<sub>12</sub> .ويتجارون 1. ويتجاذبون 201<sub>4</sub> — .عنه 1. 200<sub>19</sub> .للمزجاجي  
 205<sub>22</sub> .(؟) اجتلب 1. اختلف 205<sub>10</sub> — .البلقاني 1. 203<sub>2</sub> — .وطُفْتُ 1.  
 .دَها 1. دَقِي 208<sub>5</sub> — .بعد 1. 206<sub>1</sub> ؟ (vgl. Dozy) شَحَن 1. شَجَن  
 211<sub>23</sub> .المظنّر 1. 211<sub>5</sub> .ابن 1. 211<sub>1</sub> — .(ohne Tašdid). حُرِمْتُ 1. 208<sub>7</sub>  
 .(vgl. oben 16<sub>4</sub>) ؟الكابلي 1. 214<sub>23</sub> — .اشدّ 1. 212<sub>11</sub> — .وأخذ 1.

— ابن (حجر) 1. 16<sub>13</sub> — 1. 15<sub>14</sub> ٥٥٦, l. ٥٥٠. — P والثاني 1. والشائى 15<sub>9</sub>. جعفر  
 — ان. 1. 19<sub>25</sub>. وجودة 1. 19<sub>1</sub> —. فافتدأرا 1. 18<sub>11</sub>. ابن (ابى سالم) 1. 18<sub>11</sub>  
 1. انا بك 24<sub>10</sub> —. وى 1. وهو 21<sub>11</sub> —. ابن الاديب العبدى 1. 20<sub>10</sub>  
 الترخمى 1. والبزجى 28<sub>3</sub> — P مكاس 1. بكاش 26<sub>17, 22</sub> —. نابيل  
 (s. Bem.) يدرس يدرس 1. 32<sub>21</sub> —. منطعا 1. 31<sub>16</sub> —. البساريد 28<sub>22</sub>  
 —. 33<sub>20</sub> بيى (ohne Nunation, ebenso 148<sub>9</sub>). — الضال 1. 32<sub>24</sub>  
 امينا 39<sub>6</sub> —. العبدى 1. 37<sub>15</sub>, 38<sub>7</sub>. جده 1. 37<sub>6</sub> —. باقى 1. 35<sub>9</sub>  
 (m. Tašdid), الطواشى 1. 43<sub>2</sub> —. دخل 1. 40<sub>18</sub> —. اميا 1.  
 ebenso 43<sub>10</sub>, 97<sub>23</sub>, 110<sub>9</sub>, 111<sub>8</sub>, 145<sub>21</sub>. 43<sub>14</sub> عبنى (Ĝ.). 48<sub>16</sub> 1.  
 مائعا 44<sub>17</sub> ist einzuklammern. 44<sub>6</sub> —. الركنى 1. 43<sub>18</sub>. الاشعوب  
 = B (s. الوقفات 1. 48<sub>18</sub> —. (Um.) العز 1. الاغر 45<sub>11</sub> — P مانعا 1.  
 (Gl.). — 49<sub>9</sub> محمد 1. محمد (vgl. 48<sub>11</sub>). — 50<sub>6</sub> ٧٢٧, l. ٧٢٩. — 54<sub>24</sub>  
 ابن 1. 59<sub>4</sub> —. وفادانى 1. 58<sub>9</sub> —. وحلان 1. 57<sub>17</sub> —. يانعا 1. يانعا  
 1. 65<sub>4</sub> —. البربرى 1. 64<sub>25</sub> —. بنانة bzw. تانة 1. 63<sub>15, 18</sub> —. حبير  
 74<sub>20</sub> ٦٨٧, محجلة 1. 74<sub>10</sub> — s. Bem. 66<sub>8</sub> u. 65<sub>15</sub> — P وكانوا (يصلون)  
 81<sub>5, 25</sub> besser روما (لا) 1. 77<sub>1</sub> —. بيت المحل 1. 76<sub>9</sub> —. ٦٩٨. 1.  
 83<sub>21</sub> —. بالنطبع 1. 82<sub>23</sub> —. (ebenso 82<sub>19</sub>, 153<sub>20</sub>, 202<sub>23</sub>, 257<sub>23 f.</sub>). — الغزالى  
 —. الحديقى 1. الحذيفى 89<sub>24</sub> —. والمكافاة 84<sub>1</sub> besser — P بلا 1. لا  
 92<sub>19</sub> —. مايجد 1. حامد 91<sub>2</sub> —. وداري 1. 90<sub>19</sub> —. حمدى 1. حمدى 90<sub>8</sub>  
 97<sub>12</sub> —. فتشبتوا 1. 96<sub>13</sub> —. المحصى 1. المحصرى 93<sub>2</sub> —. بنى 1. يابس  
 (Vok. abgesprungen) البلاد 1. 101<sub>16</sub> —. حب 1. 101<sub>13</sub> —. بحررون 1. ينحرون  
 104<sub>15 f.</sub> 1. — P وضرب الضرائب 1. 103<sub>24</sub> —. وادى 103<sub>23</sub> besser —.  
 105<sub>9, 11</sub> 1. — (Kor. 69: 28 f.). — ما آغنى عني مالى هلك عني سلطانى  
 106<sub>9 f.</sub> streiche ابن زياد (vgl. Z. 1). — (m. Tašdid). انه u. يتوصلون

## TEXTVERBESSERUNGEN

Zur Bequemlichkeit der Leser werden hier sämtliche Verbesserungen zum arabischen Text zusammengestellt, auch die in den textkritischen Bemerkungen und im Glossar schon besprochenen. Für den Ibn al-Muğāwir-Abschnitt verweise ich ausserdem auf meine demnächst erscheinende Gesamtedition.

### TEIL I

S. 4<sub>2</sub> أن, lies إن. — 13<sub>16</sub> وَتَغْيِيرُ حَالِهِ. — 14<sub>12</sub> الصبَاغَةُ l. الصنَاغَةُ. — 17<sub>13</sub> l. تَوَقَّعُ od. تَوَقَّعُ. — 20<sub>9f.</sub> l. الشَّكِيُّ وَالْبَرْكِيُّ. — 20<sub>10</sub> l. تُحَاَصِّرُ l. وَالْبَرْكِيُّ غَرَسَهُ . . وَحَفَرَ. — 22<sub>16f.</sub> l. وَكَوَالِيُورِ l. وَكَوَالِيُورِ (Gwalior). — 28<sub>4</sub> od. الْبَلَدُ. — 33<sub>11</sub> مَدِينَةٍ l. مَدِينَةٍ. — 40<sub>11</sub> l. يُضِلُّ. — 44<sub>12</sub> l. النَّحْسُ = Hss. — 45<sub>15</sub>, 46<sub>1</sub> l. مَقْلَعٍ (vgl. Gl.). — 48<sub>6</sub> الصبَاغَةُ l. الصنَاغَةُ. — 49<sub>3</sub> l. أَفْلَكَ l. 51<sub>7</sub> — 49<sub>7</sub> حَسَنٍ l. حَسَنٍ. — 52<sub>4</sub> l. مَانَعَةٍ (vgl. Gl.)? — 52<sub>9</sub> l. رَئِيسُ الشَّوَانِي. — 55<sub>11</sub> od. مَبِيعٍ l. تَبِيعٍ. — 58<sub>5</sub> l. جُجْرَةٍ (vgl. Gl.). — 61<sub>14</sub> l. الْمَنَادِخِ (s. Gl.). — 62<sub>12</sub> od. الْمَغْرُ l. الْمَغْرُ. — 65<sub>20</sub> = Hss. (vgl. Gl.). — 68<sub>17</sub> l. الْبَرْهَارِ (vgl. Gl.).

### TEIL II

S. 3<sub>2</sub> ٢٨٠, l. ٢٨١. — 3<sub>23</sub> l. الرُّكْبِيُّ. — 5<sub>9</sub> l. جَلَّتْ. — 6<sub>10</sub> l. ابْنِ. — 7<sub>14</sub> l. الدَّغَارِ. — 9<sub>5</sub> l. ذَلِكَ. — 9<sub>9</sub> l. الْمَكْرَمِ. — 15<sub>5</sub> l. مَنصُورِ.

- (Syn. موسم), bes. *Woche* اَيَّامُ الْوَعْدِ I, 70<sub>18</sub>, vgl. Rossi 237 „settimana“, *Gl. Dat.* 2928 „semaine“; سَوْقُ الْوَعْدِ II, 142<sub>15</sub>.
- وقع V. entstehen, eintreffen (= I.) I, 17<sub>13</sub> (l. تَوَقَّع od. تَوَقَّعُ?); vgl. Fussn. 11.
- وقف II. (e. Buch) kommentieren II, 43<sub>13</sub> (od. I. donieren? = IV. II, 54<sub>13</sub>). IV. (c. a. p. et على) e-m etwas mitteilen, darlegen, zeigen II, 27<sub>22</sub>, 121<sub>14</sub>. [مَوْقُوف] fromme Stiftung (Syn. وَفَّع, vgl. Dozy II, 834a), Pl. فَاث (sc. أَرَاضِي?) II, 48<sub>18</sub>; wahrscheinl. ist m. Hs: B. وَفَّع (Pl. Pl. v. وَفَّع) zu lesen (vgl. Bem.).
- وَكَالَة (od. الْوَكَالَة) e. Art *Hafenabgabe*, „Procurageld“ I 63<sub>12f.</sub>, 64<sub>2.7f.</sub>, 69<sub>3</sub>; zur Bed. u. Ausspr: s. Dozy II, 838b, Fagnan 190b „droit de douane sur les comestibles“.
- يَدَ أَخَذَ الْيَدَ die (sufische) *Weihe empfangen*, *Schüler sein* (c. عَنْ) II, 27<sub>1</sub> = أَخَذَ يَدَ النَّصُوفِ (c. مِنْ) II, 91<sub>20</sub>.

## NACHTRAG

- ثَبَّت od. ثَبَّتَ *Liste v. Autoritäten u. Lehrern*, „Studiengang“ (Syn. مَشِيخَة) II, 91<sub>4</sub> u. ö. (s. Reg. IV s. v.); vgl. Lane 329c, Goldziher, *Muh. St.* II, 185, Fussn. 3.
- درج (S. 33): n. Grohmann, *Allg. Einführung in d. arab. Papyri*, S. 75, ist درج „rollen“, طَرَى „falten“.
- شبه II. Inf. كَشَّبِيه als theol. Terminus *Anthropomorphismus* II, 203<sub>1</sub>; vgl. oben s. v. تَجْسِيم.

هَيْل (auch هال = pers. < skr. *ēlā*) *Kardamom* I, 59<sub>7</sub>; vgl. Fussn. 12.

‘Abdallatif 320, Löw 349, Heyd II, 601 f., *Gl. Dat.* 2897.

وجه V. c. في (v. Abgabe, ضمان) *erlaubt, gesetzmässig sein* II, 102<sub>19f.</sub>

جَهَة als Titel vornehmer Frauen: „Hoheit“ (Syn. دار, q. v., سِنَارَة)

II, 49<sub>6</sub>, 113<sub>25</sub>, 139<sub>16</sub>, 145<sub>20</sub>, 148<sub>6</sub>; vgl. Dozy II, 787 („aussi aux princes“), Gabrieli 148, *Subh* V, 502.

وَرِقَ *Silbergeld*, im Wortspiel والورق والورق „Geld u. Papier“ II,

97<sub>6</sub>, 256<sub>14</sub>; vgl. *Tab. Gloss.* („pl. أوراق, opp. أذهاب“), Dozy II,

797a „c'est pehlvi d'origine (وَرِق)“ (dagegen Fraenkel 152), *Ma-*

*fātih* 11 الرقة على بناء الصنة الورق والورق هو الدراهم المضروبة فأما 11

الورق ينتج الرأ فهو المال من الدراهم او إبل او غير ذلك ..

hier ist v. „Papier“ keine Rede, während im Text der Zusammenhang

diese Bed. verlangt.

وسط V. Ptc. مُتَوَسِّط in d. Mitte befindlich II, 60<sub>19</sub> (vgl. 49<sub>24</sub>, 103<sub>5</sub>).

nüssig, vermittelnd II, 46<sub>12</sub> (vgl. s. v. رسل).

وَشَح II. Inf. تَوْشِيع rhetor. Figur II, 121<sub>23</sub>; zur Bed. s. Mehren 108.

175 f., Dozy II, 807b „composer de poèmes en stances, qui s'appel-

lent مَوْشَعَات“.

وصف Pl. وَصْفَان, Fem. وَصِيْنَة, Pl. وَصَائِفُ (*Neger-Sklave*,

*Sklavin* II, 17<sub>7</sub>, 45<sub>12</sub>, 195<sub>5</sub>; vgl. Dozy II, 810 b.

وَضَح *Aussatz, weisse Lepra* (Syn. بَرَص, s. Bem.) II, 1<sub>10</sub>; vgl. oben

s. v. جذم, Fagnan 21b.

وَعَدَ Pl. أَوْعَاد *Kontrakt > Tarif* I, 65<sub>2</sub>, vgl. Fussn. 6; *bestimmte Zeit*



III. c. a. an etivas grenzen II, 38<sub>12</sub>, 131<sub>10</sub>: وما ناهجها (عدن) (Aden) und ihre Umgebung (= وما والاها II, 86<sub>13</sub>, ونواحيها).

نيل (<skr. *nīla* „blau“) Ἰνδικὸν μέλαν, *Indigo(farbe)*, v. d. Blättern zahlreicher Pflanzen (*Indigofera*), bes. des *hawīr*, bereitet I, 59<sub>3</sub>; 67<sub>6</sub>; vgl. Hobson-J. s. v. Anile, Neel, Löw 347, Heyd II, 626 ff., Gr. I, 262 ff., Landb. I, 415 ff., Watt 660 ff.

VIII. zerstört, vernichtet werden I, 14<sub>5</sub>, 47<sub>21</sub> (m. Var.) = V., VII. VIII. fliehen, d. Flucht ergreifen II, 89<sub>6</sub> (regelm. VII. 89<sub>11</sub>): s. Fagnan 180b.

هليلج (Nf. "ا") (<pers. هَلِيلَه) *Myrobalane* (m. drei Hauptsorten, daher ind. *triphalā* = *Tryphala*, genannt: 1. *amlaḡ* = *Emblīca*, 2. *baḡlāḡ* = *Bellerica*, 3. *kābulī* = *Chebula*) I, 62<sub>10</sub>; vgl. Fussn. 11 (wo „emblic“ gemeint ist), Stace 110a (هليلج), Rossi 168 „*hilāylaḡ mirobalani*“ u. bes. Hobson-J. s. v. *Myrobalan*, Heyd II, 640 ff., Watt s. v. *Terminalia*, wo die mannigfache Verwendung dieser Baumarten dargelegt ist, *Mafātih* 179 أطريفل هو بالهندية ترى اهل ای ثلاثة اخلاط وهي اهللج اصغر وبلبلج وأملج.

هند indischer Stahl, Schwert (= هندوان II, 163<sub>16</sub> (Poesie); vgl. Dozy II, 765b „acier“).

هريا Interjektion I, 56<sub>12.18</sub>, 57<sub>3</sub> (v. Landberg an هُورى „Barke“ angeschlossen und in هورياه geändert, also eine Konjektur; vgl. *Gl. Dat.* 2886). Ein Zusammenhang m. هير „bereiten“ (Dozy, *Gl. Dat.* s. v.) od. هيارا = جماعة (*Mukaddasī*, s. *Gl. Geogr.* 372) ist nicht wahrscheinlich.

- „Schiffsherr“, *Reeder, Schiffer*; später *Kapitän* (= رُبَّان, رئيس)  
 I, 20<sub>9</sub>, 47<sub>6.7</sub>, 57<sub>8.11</sub>, 64<sub>5.10</sub>, II, 76<sub>9</sub>, 173<sub>1</sub>, 255<sub>8.10</sub>; vgl. Dozy II, 648 b,  
 Hobson-J. s. v. Nacoda, Nacoder, *Gl. Dat.* 2729 f.
- نَارْفِجَات (= نِير, zu نِيرَنْج < pers. نَيْرَنْك, vgl. pehl. *nērōk* [Nyberg,  
*Hilfsb.* II, 156]) *enchantements, Zauberei* I, 43<sub>9</sub>; vgl. Fussn. 9,  
 Kazwīnī, *Kosmogr.* übs. v. Ethé 432, Birūnī, *Chron. tr.* Sachau  
 200.. „charm-mongers“, Reg. „astrologico-dietetical rules“. Die  
 „Zauberkekesseln, -töpfe“ sind wohl m. dem I, 33<sub>12ff.</sub> genannten  
 Gebrauch zusammenzustellen, vgl. Gildemeister, *Über arab. Schiffswesen*  
 (NGGW 1882), S. 443, wo Ähnl. berichtet wird.
- نَدَخ anstossen, landen; davon: [مَدَخ,] Pl. مَدَاخِ Hafen (Syn. مَرْتَى)  
 I, 61<sub>14</sub> (Text: مَدَاخ); das Wort kommt im IM-Text an weiteren  
 Stellen vor, z. B. Hs. I 106 b وهو مَدَخ المراكب المقبلة من الهند.
- نِزَار = النِزَارِيَّة *Anhänger des Nizār* (ält. Sohn des Kalifen al-Mustansir)  
 = الإِسْمَاعِيلِيَّة *Sekte der Isma'iliten* (vgl. Dozy II, 656 a); daher: دَعَا  
 نِزَارَ isma'ilitische Propaganda treiben II, 133<sub>17</sub>, سَكَّة نِزَارِيَّة ib.  
 Z. 18, سُوء السَّعَةِ النِزَارِيَّة Verdacht isma'ilit. Sympathien ib. Z. 24.
- نَشَم Ulme, orne, od. Parfüm? I, 62<sub>12</sub>; vgl. Dozy II, 674 a, Havn  
 „celtis, nettle-tree“ u. Lexx. عَطَّر = منشم.
- نَصِيفَة, نَصِيف, نَاصِيف, نَصِيف (Syn. نَصِيفَة) II, 12<sub>14</sub>, 207<sub>3</sub>;  
 vgl. Stace s. v. Half, Rossi 25 „*nāṣif* indica ‘meth’ a sè stante”  
 (sonst *nāṣif*), *Gl. Dat.* 2776.
- نَقَلَ ziehen (im Schach) II, 45<sub>3</sub>; vgl. Dozy II, 716 a.

- 606b, *Mafātīḥ* 59 المَكْس ضريبة تؤخذ من التجار في المراسد Fagnan 165a. Nomen act. مَكَّاس\* (Text: مَكَّاش s. Bem.) „Steuer-sammler“ als Eigenname II, 26<sub>17.22</sub>, 120<sub>17</sub>.
- موضع يُجَد فيه الملح (als Nom. loci) *Salzgrube, Salzwerk* (I, 69<sub>14</sub>, Syn. مَلَّاحَة, مَلَّاح, مَلَّاحَة, vgl. oben مَلَّاح I, 19<sub>17</sub>, 20<sub>4</sub>, 39<sub>19f</sub>, 69<sub>14</sub>, auch Ortsname. I, 55<sub>13</sub> wird Salz als Baumaterial erwähnt.
- مَنْجَنِيْق (aram. Lw. < μαγγανικόν) *Ballista, Katapulte, Wurfmaschine* (Syn. مَدْفَع II, 114<sub>7</sub>, 141<sub>4.6.8</sub>, 173<sub>14</sub>; s. K. Huuri, *Zur Geschichte des mittelalterl. Geschützwesens aus oriental. Quellen*, Helsinki 1941; vgl. Mu‘arrab 186, Fleischer, *Gl. Hab.* 95 f., *Kl. Schr.* III, 37, Fraenkel 243, Vollers 304 (μαγγανικόν).
- مَهْل VIII. مَهْلَة e. *Frist, Aufschub verlangen* (c. l. p.) II, 80<sub>19</sub>, 211<sub>8</sub>, 215<sub>14</sub>, 232<sub>8</sub>; X. e. *Frist erwirken* II, 232<sub>9</sub>.
- مُول *Abgabe, impôt* I, 64<sub>2</sub> (Hafengebühr = عَشُور), 67<sub>7</sub>; vgl. I, 64 Fussn. 2, Fagnan 167a.
- مَنْع I. Ptc. مَانِع *fließend* (v. Brunnen) I, 52<sub>4</sub>, (im Schach:) مَانِع [دَسَتْ] *remis* (?) II, 44<sub>17</sub>. An beiden Stellen ist viell. مَانِع zu lesen.
- مَوِي (als medizin. Terminus:) „Augenwasser“ = *Star, cataract* II, 119<sub>19</sub> الماء الأخضر „grüner Star“; vgl. Dozy II, 625b, Ḥunain b. Ishāq, *Ten treatises* 68f., 200f. (= ὀφθαλμία), *Arab. Augenärzte* II, 176 „Der grüne Star .. ist schlecht u. eignet sich nicht zur Operation“.
- مَوَاحِدَة (II, 255<sub>8.10</sub>), gew. نَاخُوذَة, Pl. نَوَاحِيْدُ (< pers. *nāw-judā*)

- Au passif لَزِمَ Être captif..". Freytag hat diese Bed. aus Ibn Daiba, *Buğyat al-mustafid*. IV. c. d. a. *befehlen* II, 19<sub>12</sub>, 242<sub>17</sub>, 248<sub>1</sub>. VIII. *versprechen* (c. ل p. et a. r.) II, 19<sub>10</sub>; Ptc. مُلتَزِمٌ *Pächter* II, 121, (s. Dozy II, 528 a „fermier“).
- لَكْ, Pl. لَكُوكُ (hind. *lākh*, pers. *lak* 100.000 < skr. *lakṣa*) *Lak* (100.000 Silberdinare bzw. 10.000 Golddinare), übh. *grosse Geldsumme* II, 20<sub>1</sub>, 66<sub>2</sub>; vgl. Dozy II, 548a, Hobson-J. s. v. *Jack*, I. Baṭṭ. (v. Mžik) 34 Fussn. 17, *Gl. Dağ.* 2643.
- لَاظ II. *feuchten, tauchen* II, 51<sub>10</sub>.
- مَدَّ intr. *fliessen* I, 26<sub>16</sub> (مَادًّا f. مَادًّا), 39<sub>19</sub> (c. الى).
- مَادَّة *Lebensunterhalt, Nahrung, vivres* (auch Pl. مَوَادُّ) I, 55<sub>10</sub>; vgl. Rutgers 128, Dozy II, 574a.
- [مَدْرَة,] Pl. مَدُور *Ansiedelung, Dorf* I, 46<sub>15</sub>; vgl. Fussn. 16.
- مَسَك IV. Ptc. مَسِيكٌ *zurückhaltend, sparsam* II, 88<sub>25</sub> („économo“ Fagnan 164a); Pl. مَسِيكَاتٍ *astringentia, Adstringenzien*, zur Balsamierung verwendet II, 25<sub>2</sub>, 187<sub>1</sub> (عن التَّغْيِيرِ); vgl. Dozy II, 591a „conserver“, 593a „مَسِيكٌ astringent, styptique“.
- مَعَ unter der Bezeichnung, *nomine* I, 62<sub>5</sub>, vgl. Fussn. 4.
- مَعِضٌ V. *wütten, empört sein* II, 19<sub>21</sub> (sonst I., VIII.).
- مَغُرٌّ *Weihrauch(baum)* (*Bosirellia Carteri*) (Syn. لُبَانٌ) I, 62<sub>12</sub> (aus Kalāh; Text zu verbessern); Gr. I, 134 ff., *Gl. Dağ.* 2710 („e l-m a ğ a r, Rölcl selon Hess“, vgl. I. Baṭṭār 2148).
- مَكْسٌ, Pl. مَكُوسٌ, Pl. Pl. مَكُوسَاتٌ (< مَكُوسَاتٌ, s. Fraenkel 289) (*willkürliche Steuern, Zölle* I, 43<sub>7</sub>, II, 21<sub>10</sub>, 178<sub>1</sub>, 184<sub>19</sub>; vgl. Dozy II.

كُورْجَة (Stace "كو") [Pl. كُورْجُ (ind. Lw.; n. Barbosa I, 161 u. II, 234f. < hindi *kōrī* od. mal. *korchu*) score, *zwanzig Stück* I, 60<sub>12f.</sub>; vgl. Fussn. 15, Stace 149b, Vollers 634 بالكورجة im Ramsch" (Dozy „en bloc"), Hunter 117 „ten score, or, as they are called locally, 'Korjak'", Hobson-J. s.v. Corge, Rossi 152 „*kāḍraḡek* pl. *kācāriḡ* partita, complesso di tante unità di un certo genere, di solito una ventina".

كُوس „*Gegenwind*", *westl. Monsun* (Ggs. أَزْبَاب, صَبَا, q.v.) I, 29<sub>6</sub>; vgl. Ferrand, *Rel.* 485, Tallqvist 142, 165.

كَيْس Pl. أَكْبَاس *Geldbeutel* II, 171<sub>1</sub>; بَقِيَ فِي كَيْسِ فُلَانٍ (zunächst v. (fold, dann allgemein:) *im Besitz j-ds bleiben* I, 67<sub>1</sub>).

لَاش (vulg. لَا شَيْءَ < nichts; لَاش فِي لَاش *gar nichts* I, 69<sub>4</sub>; vgl. Fussn. 2, Kremer 497.

لَاك (pers. لَآك < ind. *lākh*) *Lack* (zum Färben) I, 60<sub>1</sub>; vgl. Fussn. 1, Watt 1053 s.v. *Tachardia lacca*, Hobson-J. s.v. *Lac*. Es handelt sich offenbar um das „lac-dye" (wovon es mehrere Qualitäten gab, vgl. Watt 1054f.), während „gum-lac" pers. *luk* heisst (vgl. Steingass s.v., Heyd II, 624ff.).

لَام III. لَامٍ (= لَامٌ), Inf. مَلَامَةٌ II, 142<sub>14</sub>.

لَزِمَ (klass.) *bleiben*, c.a. بَيَّتَهُ II, 120<sub>19</sub> الْبِرَاشَ *das Bett halten* II, 244<sub>17</sub> مَجْلِسًا *besuchen, bewohnen* II, 248<sub>6</sub>; (jemen. u. nachkl.) *verhufeln*, Inf. لَزِمَ (Syn. رَسَمَ, q.v.) II, 24<sub>3</sub>, 25<sub>6</sub>, 31<sub>17</sub>, 42, 71, 99, 113f., 125f., 143f., 147f., 151, 175, 182, 190, 205, 226, 230, 241; vgl. Kazim. (n. Freytag) „faire quelqu'un captif, prisonnier,

كَرَانِيّ (m. sekund. Gemin.) (= hind. < skr. *karana*) *Schiffs-schreiber, cranny* (v. gemischter Herkunft) I, 57<sub>11.14</sub>; vgl. Fussn. 17, Stace 31 b „Clerk“ m. Pl. كَرَانِيَّات, Landb. I, 701 m. Pl. كَرَانِيَّة, Gl. Dat. 2571, Ferrand, Rel. 548 (aus Ā'in-i-Akbarī) „Le *Karrānī* est l'écrivain qui tient les comptes du navire et fournit l'eau aux passagers“. Nach Longworth Dames (Barbosa I, 62, N. 2) < port. *canarim* „Mischling“.

مَكْسَر II. Ptc. مَكْسَر zersplittert I, 30<sub>2</sub> (v. Steinen); II, 80<sub>12</sub> (v. Gedichten)?

مَكْسَر Bruchstelle; Brücke (= قَنْطَرَة I, 19<sub>7</sub>) I, 9<sub>2f</sub>, 19<sub>7.17</sub>, 20<sub>1.13</sub>, 23<sub>1f</sub>, 35<sub>8f</sub>, II, 118<sub>18</sub>; vgl. Landb. II, 1324, Gl. Dat. 2574 „(grande) échanerure“.

كَف VIII. mäßig, enthalten sein (sonst I.) II, 192<sub>4</sub>, vgl. oben اعْتَفَ. كَا temporal: sowie, gerade als II, 124<sub>18</sub>.

كَيْب Getreideart (*Eleusine* n. Gr. I, 215) II, 212<sub>19</sub>; vgl. Bem. z. St., Dozy II, 491 b „zeae species“, Landb., *Arabica* V, 213 „kinib ou burr“ m. Fussn. 3: الكَيْب له سبول مثل الدُّخْن ويسمى الطَّهْف; Gl. Dat. 2195 s. v. طَحْف m. Zitaten aus *Lisān* u. *Tāǧ*; da *kanib* schwarze, *ṭah(a)f* dagegen rote Körner hat (s. *Tāǧ*), kommt mir d. Bestimmung d. beiden Pflanzen als *Eleusine coracana* bzw. *Myrica gale* (Jayakar) wahrscheinlich vor.

كُوَّة Loch (einer Schlange) II, 84<sub>1a</sub> (sonst meist „Fenster“, z. B. II, 242<sub>15</sub>); vgl. Dozy II, 496 „trou“, Fraenkel 13 N. 2 „d. Grundbedeutung ist 'Loch'“.

- oben s.v. جَلْبَة, Hobson-J. s.v. Coir (n. Burnell < mal. *kāyār*), Kind. 19. Dazu Nom. rel. قُنْبَارِي II, 236<sub>22</sub>, vgl. Suyūṭī, *Lubb* 212. Davon zu scheiden قُنْبَار < it. *gambaro* „Krabbe“, vgl. Dozy II, 408b, Vollers 617, 820.
- قَنْطَرَة (قِنْطَرَة) (*cintra* od. *qintra*) *Gewölbe, Brücke* (Syn. مَكْسَر, q.v.) I, 19<sub>7</sub>, 35<sub>9</sub>; vgl. Fraenkel 285, Vollers II, 316, *Gl. Dat.* 2532 f.
- قَوْلَنْج (zu *κῶλον*) *Kolik, Verstopfung* 249<sub>10</sub>; vgl. *Mafātīḥ* 163. القَوْلَنْج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى المسبب قولون. Rossi 175 „appendicite *gawlānǧ* (in genere occlusione intestinale)“.
- كَارِيم (تُجَار) الكَارِيم (*Kārim-Kaufleute* I, 68<sub>18</sub>, II, 138<sub>1</sub>; الناجر الكارتي II, 69<sub>2</sub>, 115<sub>23</sub>, 137<sub>15</sub>; vgl. I, 68 Fussn. 14, Haz. III N. 973, BGAFerr. II, 30 N. 2. „Kāramiya“.
- كَيْس II. *kneten, massieren* II, 124<sub>17</sub>; s. Dozy II, 439a.
- كُتِبَ II. Ptc. مَكْتَبٌ *Kurier, messenger portant des lettres* II, 144<sub>8</sub>; vgl. Landb., *Arabica* V, 308, *Gl. Dat.* 2556 مِكْتَبٌ. Sonst „maître d'écriture“ od. „enrôleur“, vgl. Dozy s.v.
- مَكْتَبٌ *Schreiben, Rapport* II, 81<sub>15</sub>.
- كَيْجَرِي \* (ind.-pers. كَيْجَرِي) (*ind. Gericht aus Reis, Linsen* (ind. *dāl*) u. *Butter (Ghi)* I, 62<sub>11</sub>; vgl. I, Baṭṭūṭa (v. Mzik) 50f., Hunter 66 (sub *Pulse, Moong*), Hobson-J. s.v. *Kedgeree, Kitchery*, Dozy s.v. كَشَرِي. D. Form كَجَلِي könnte wohl dialektal sein.
- [كُدْمَة] Pl. كُدَمٌ *Hügel, hillock* (Stace), bes. *Kehrichthaufe* (Syn. سِنْدَاس, q.v.) II, 223<sub>24</sub>; *Gl. Dat.* 2561 scheidet „كُدْمَة“, *monceau de détritits et d'excréments* von كُدْمَة.

- خان, vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 39f.) I, 10<sub>4</sub>, 48<sub>17</sub>, 49<sub>4</sub>, II, 223<sub>18</sub>;  
 vgl. I, 10 Fussn. 4, 'Abdallaṭif 308, Vollers 302 (816).  
 سُطَّارَة: *Syrup*, „Destillat“ I, 62<sub>8</sub>; vgl. Fussn. 6 u. *Gl. Geogr.* 328  
 „Syrupus qui colligitur in purificatione ultima sacchari“  
 مَقَّاطُع, Pl. *Zeugstück* I, 60<sub>4</sub>, II, 31<sub>11.13</sub>; vgl. I, 60  
 Fussn. 6, Kremer 462.  
 أُنْصَى *entfernte Gegend* I, 2<sub>11</sub>, 3<sub>3</sub> (so nach der Erklärung: اَرْضُ عَدْنِ  
 عدن).  
 قُنَّة, Pl. *Korb aus Palmblättern* (Syn. قُنَّة) I, 55<sub>11</sub>, 61<sub>2</sub> (als  
 Getreidemass).  
 VII. Ptc. مُنْقَلِبَة (هَاءٌ غَيْرٌ) nicht verwandeltes = ursprüngliches *Hā'*  
 (, Ggs. ة) II, 15<sub>12</sub>.  
 مَقَّطَع, Pl. *Steinbruch* (مَوْضِعٌ يَنْلَعُونَ مِنْهُ الْحَجَرِ) P<sub>2</sub>, Syn. مَقَّطَع  
 I, 10<sub>1</sub>, II, 152<sub>2</sub> = مَقْلَع, Pl. مَقَالِيع I, 45<sub>15</sub>, 46<sub>1ff.</sub>; zum selt. Gebr.  
 v. مِئْطَال als Nom. loci vgl. Wright I, 226, unten s. v. مِئْطَال.  
 II. مُنْقَلَب (تَهْر) *entsteint* I, 63<sub>1</sub>; auch Subst. n. Landb. I, 326, 696 „ainsi appelées parce  
 qu'on renverse les deux moitiés de la datté ouverte pour en faire  
 sortir le noyau“.  
 قَنَّ II. قَنَّ (denom. v. قانون) *bestimmen, fixieren* II, 103<sub>24</sub>; vgl.  
 Dozy II, 408a „مَقَنَّ *réglé*“.  
 قُبَّار (vulg. قُبَّار *Stace*, auch كُبَّار Löw 117) *Stricke aus (Kokos-)*  
*Palmfibern, coir, caire* (حَبَالُ اللَّيْفِ, الرَّانِج), zur Herstellung v.  
 Schiffen (تُخَرِّزُ بِهِ السُّفُنَ) I, 55<sub>11</sub>, II, 237<sub>4ff.</sub>; vgl. I, 55 Fussn. 8,



قَذَح *couching*, παρακέντησις, *Augenoperation*, m. der Star-Nadel  
(مِنْدَح) II, 208<sub>5</sub>; vgl. Hunain b. Ishāk, *Ten treatises* 198f., 202f.,  
Dozy II, 311b „ôter, enlever la cataracte“, Fagnan 138b u. unten  
s. v. موى.

قَدِم V. c. الى p. et بَانَ *e-n* *angehen*, *von e-n verlangen* II 71<sub>20</sub>,  
134<sub>5</sub>, 202<sub>0</sub>; vgl. Tab. Gl. CDXVI „monuit“, Fagnan 139a „or-  
donner“.

[تَقْدِيمُ] Pl. تَقَادِيمُ *Geschenk*, قَدِمَ التَّقَادِيمَ *Geschenke darbringen* II, 76<sub>7</sub>  
(falls nicht تَقَادِيمُ zu lesen, vgl. Dozy II, 316b).

قَرْنُئُل (καρυόφυλλον) *Gewürznelke*, *clove*, *clou de girofle* I, 59<sub>7</sub>, 62<sub>12</sub>;  
vgl. I. Baiṭār 1748, Löw 355, Heyd II, 603 ff., Vollers II, 650  
(< skr. *kaṭukaphalam*; anders Watt 527), Gl. Dat. 2489.

قَرَى X. Inf. اِسْتَرَا *Induktion* II, 108<sub>2</sub>; vgl. Dozy II, 341b, Fag-  
nan 141b.

قَسَط III. (konativ v. I.) *zu betrügen versuchen* I, 42<sub>71</sub> vgl. Fussn. 9.  
[قَسَطَل] Pl. قَسَاطِل (aram. ܩܨܬܐ < *castellum (aquae)*) *Wasserleitung*  
II, 85<sub>1</sub>; vgl. Dozy II, 344b, Fraenkel 25.

قَصَبَة 1. *Rohr*, als *Längenmass* = 4 eiserne Ellen I, 65<sub>14</sub>; vgl. Dozy  
II, 358b „de 6<sup>2</sup>/<sub>3</sub> dera“, Wahrm. „= 24 Fausten“, Hava „pole,  
measure of about 12 feet and a half“. 2. *Hauptort*, -stadt I, 70<sub>10</sub>.

قَصَر II. Inf. تَقْصِير *Nachlässigkeit*, *Schuld* I, 14<sub>1</sub>; vgl. Gl. Dat. 2498  
„manquer à son devoir“.

قَيْصَارِيَّة (gew. قَيْسَارِيَّة) (καيسάρεια) *(offene) Halle*, *Basilika* (Ggs.

found evidence of *pālkī* older than Akbar". Dies wäre also der älteste, viell. einzige arabische, Beleg für das Wort. 'Ağā'ib al-Hind 118 hat هَنْدُول (ind. *hindola*), I. Baṭṭūṭa دَوْلَة (vgl. Dozy I, 477a, Hobson-J. s. v. Andor).

[فُلُوكْ], Pl. فُلُوك (< ἐφάλλιον) *Schiff* II, 66<sub>1</sub>; vgl. Kind. 74, *Gl. Dat.* 2485 f. „cette forme est rarement usitée”.

فُنْدُوقْ, gew. فُنْدُق (< πανδοχεῖον, φοβνδαξί) *Gasthaus, -hof* II, 26<sub>2f</sub>; zur Etymol. s. Vollers 800, 825, *Gl. Dat.* 2439.

[فُوطَة], Pl. فُوطْ *pagne, Schürze* (Syn. إزار), bes. aus gestreiftem Tuch I, 60<sub>10</sub>; vgl. Dozy II, 289b, *Gl. Dat.* 2443, Vollers 623 (< ind. *paṭa*), Nainar, *Arab Geographers' knowledge of Southern India* 96 (< *phent(a)* „waist-band”). „Round the waist is fastened the kilt (fotah) so common among the Arabs, with a striped border; this garment is allowed to reach nearly to the feet” Hunter 45 f. Našwān 82 بُرْدٌ مَخْطُوطٌ يُوْتَى بِهِ مِنَ الْبِمَنِ.

فُوقَة (pers. فو) *Krapp (Rubia tinctorum L.), garance, terre tinctoriale* I, 16<sub>9</sub>, 60<sub>1</sub>, 65<sub>6</sub>, 68<sub>13</sub>, 69<sub>1</sub>, II, 62<sub>25</sub>, 125<sub>11</sub>; vgl. I, 16 Fussn. 12, I. Baiṭār 1710, Grohm. I, 270, Vollers 646, Löw 311, Hunter 105, Heyd II, 618, *Gl. Dat.* 2441.

فُيْلِيّ (zu فَيْلَة Gebetsrichtung) *südlich* (Ägypten, Syrien) II, 111<sub>6</sub> (vgl. Kremer 457); *nördlich* (Jemen) II, 39<sub>4</sub>, 41<sub>5</sub>, 103<sub>21</sub>; vgl. Rossi 244 „vento .. da nord gibbi”.

فَبَان (pers. كَهَان < *campana*) *Wage, Kaischale* I, 58<sub>8</sub>, 65<sub>1</sub>, 69<sub>6</sub> (Syn. مِيزَان, so Tafel); vgl. Dozy II, 307a, Vollers 610, 315.

فرشخانه (Hs. s.p., Text: "نات") *Vorratskanimer* (f. Teppiche usw.), sodann *das Zeug selbst* II, 176<sub>22</sub>; vgl. Steingass فراشخانه „room where carpets are spread . . where furniture is kept, lumber-room”; anders Dozy s.v. فرشخانه „sorte de pelle sur laquelle on ramasse les ordures en balayant, sasse”.

فَرْضَ (< pers. فَرْزَه od. lat. *portus*, -ta; Landb. I, 673 فَرْضَة, m. volksetym. Anschluss an فرض<sup>p</sup>) *Zollhaus, custom-house* (Stace) I, 10<sub>4,9</sub>, 11<sub>14,16f.</sub>, 14<sub>14</sub>, 48<sub>7,10,12</sub>, 57<sub>3</sub>, 58<sub>8</sub>, 59 passim, 65<sub>3</sub>, II, 221<sub>14</sub>; مال الفَرْضَة *Hafengeld* I, 64<sub>2</sub>. Die allgem. Bedeutung „Hafen” (مَحَطَّ السُّفُن) passt an keiner dieser Stellen, auch nicht d. Bed. „débarcadère, échancrure”, vgl. Landb. II, 1323, 1331, *Gl. Dat.* 2408 u. oben s.v. شَصَنَة, unten s.v. مَكْسَر. „Hafen” ist بَنْدَر I, 9<sub>9</sub>, 12<sub>12f.</sub>, 13<sub>1f.7</sub>, 15<sub>12f.</sub>, 16<sub>2f.</sub> usw.

فسح VIII. c. من p. um Urlaub, *Permission* (فَسَح) *ersuchen* II, 19<sub>2</sub> (Ġan. لازمہ بالنسح); vgl. II, 219<sub>8</sub> u. Lane 2395b.

فاعِلٌ تَارِكٌ: فعل *leichtsinniger Mann, Heuchler* II, 78<sub>11</sub>; vgl. Dozy I, 145b „faisant et ne faisant pas, . . variable dans ses résolutions”, II, 271(bis)a „gaillard”, Fagnan 134a „grand pécheur”.

فقر V. *Asket* (فَقِير) *werden* II, 41<sub>3</sub>; vgl. Dozy II, 272(bis)a „vivre comme un pauvre”.

فالكِ: فالكِ (pers. u. hind. پالکی *pālki*) *Tragsänfte, Palankin* II, 215<sub>8</sub>; vgl. Hobson-J. s.v. Palankeen „The thing appears already in the Rāmāyana. It is spoken of by Ibn Batuta and John Marignolly (c. 1350) but neither uses this Indian name; and we have not

غَزْر (< *Uguz*, vgl. *Tuguzguz*) türk. Stamm: *Turkmenen, Türken*; *Kurden*, Söldner der *Seldjuken* u. *Ayyubiden* I, 47<sub>1</sub>, II, 128<sub>3</sub>, 144<sub>7</sub>, 195<sub>20</sub>; Nom. un. غَزْرِي II, 144<sub>1</sub>. Vgl. Rutgers 143 f., Dozy II, 210 b, Haz. III N. 225 u. bes. Marwazī 93 ff., 103.

غلب V. c. على *sich bemächtigen* passim; (m. etw.) *aufhören* II, 17<sub>13</sub>; absolut: *Aufbruch machen* II, (16<sub>20</sub>) 87<sub>13.15</sub> (c. على p.) 178<sub>4.6</sub>.

غَلِيَّة *Parfüm* (aus Moschus, Ambra, Öl, *sukk* (q. v.) u. Aloë zusammengesetzt) II, 90<sub>11.13</sub>; s. ausführl. Ferrand, *Rel.* 614 ff. (aus Nuwairī, *Nihāya*) u. Fagnan 127 b.

غَوْر [غَوَار] Pl. غَوَارُونَ *invacæ, Plünderer, Söldner* II, 142<sub>4</sub>, 144<sub>22</sub>, 226<sub>20.24</sub>; vgl. Bem.

غَوِي [مَغْوَاة] Pl. مَغَاي *Stelle, wo man sich verirrt*; البَغَاوِي I, 24<sub>10</sub>, 70<sub>2</sub> als Eigennamen.

فَالِكِي, siehe فالك.

فَرَسِيخ Pl. فَرَسِيخ (pers. *frasang*, vgl. Nyberg, *Hilfsb.* II, 73) *Parasange* passim; *Meilstein* II, 60<sub>5</sub> (= آميال ib.).

فَرَسِيلَة [فَرَسِيل] (Nom. unit. v. فَرَسِيلَة) *Farāsila, südarab. Gewicht* (20–35 Ratl = 10–17 Kg.) I, 59<sub>6ff</sub>; vgl. Fussn. 11, Hunter 78 f., Hobson-J. s. v. Frazala, Rossi 152, *Gl. Dat.* 2407. Weder die Ableitung aus lat. *par(ti)cella* (vgl. *parcel*) noch aus فِرْزِل (Vollers 511) ist überzeugend.

مَفْرَش od. مَفْرَش (Hss. s. v.) unsich. Wort, etwa: *gepflasterte Halle, Pavillon* od. *Ladentisch* I, 11<sub>3</sub>; vgl. Fussn. 3 u. Stace 200 a „مَفْرَش displaying counter“, Dozy II, 254 a „étendage“.

- [عُنْدَة] Pl. عُنْدَات I, 60<sub>4</sub>, vgl. Dozy II, 150f. *cordon de soie* u. „*pièce d'étoffe*“.
- عَلَى II. Inf. تَعْلِيْقُ *Abhandlung* I, 1<sub>9</sub> (meist نَمَة); V. c. ب (e. Thema) *behandeln* ib. (vgl. I, 3<sub>11</sub>); *anrufen* II, 231<sub>23</sub>.
- عَمَر VII. *bewohnt sein* (= I., V.) I, 37<sub>3</sub>.
- عُمُر Pl. قِصَارُ الْأَعْمَارِ (m. gewöhnl. Attrakt. des Numerus) *kurzlebig* I, 34<sub>3</sub>, طَوِيلُ الْعُمُرِ *langlebig* I, 45<sub>10</sub>; der genaue Sinn entgeht mir.
- عَمَلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ *Fabrikation, Zunft* II, 197<sub>8</sub>; نَقِيبُ الْمَسْ' *Zunft-, Fach-intendent* ib.; vgl. Tab. Gl. CCCLXXVII „*مستعمل*“, pl. اَت, *fabrica*“.
- عُنِيَ مِنْ (zu) من c. عُنْيَاةٌ *Freundlichkeit, Sympathie* II, 252<sub>19</sub>; عَنِ (lies الفقه) *sich abwenden* *Abneigung, Entfremdung* II, 248<sub>8</sub>.
- عَوْدٌ II. c. d. a. *regelmässig geben* (P) II, 251<sub>7</sub>. V. نَعَوَذَ (عِيَادَةٌ) *regelmässig besuchen* II, 199<sub>24</sub>; dazu [عِيَادَةٌ] Pl. عَوَائِدُ (*Kranken-Besuch* ib.
- عَادَ c. suff. vel. acc. *wahrlich* (= اِنَ) II, 109<sub>14</sub>, 259<sub>7</sub>; vgl. Lane 2189f., Gl. Dat. 2339, äth. ጸጸ.
- عَوِيلٌ (Hss. s. p.) unsich. Wort, etwa *Sklaven* (aus Sindapur = Goa) I, 60<sub>8f</sub>; vgl. Fussn. 10 u. Dozy II, 191a „*provision*“.
- عَيْبٌ X. اِسْتَعْيَبَ (denom. v. عَيْبٌ, vgl. ادْعَى بِالْعَيْبِ ib.) c. فِي e-s *Fehlers beschuldigen* I, 66<sub>15</sub> (vgl. Fussn. 9).
- أَغْرَبَ Pl. اَغْرَابُ [خُرَاب]: *Galeere* I, 21<sub>10</sub>; vgl. Kind. 68ff., Vollers 624, Hobson-J. s. v. Grab.

correctly (I) expressed by 8", Tab. Gl. CCCLXII; vgl. Dozy II, 125f., Fleischer, *Kl. Schr.* II, 636, Rossi 225 u. Gl. *Daṭ.* 2289. عَشُور, Pl. عَشُورَات *Zehnt, dîme*; überhaupt *Steuer, redevance, tax* (v. عَشُور zu scheiden) I, 14<sub>3</sub>, 47<sub>17</sub>, 58<sub>13</sub>, 59<sub>2</sub>, 64<sub>1f.</sub> usw.; Stace „tax“ عَشُور, „tenth part“ عَشُور, Spiro عَشُور „tithes“ als Pl. v. عَشُور = Gl. *Daṭ.* 2295 (nebst عَشُور = oben), vgl. Rossi 137 „decima“ (‘uṣṣr, pron. quasi ‘iṣir, pl. ‘uṣṣar) sui prodotti dei campi, variabile dal 1/10 a 1/40".

[عَشَار] Pl. عَشَارُون *Steuereinheber* II, 125<sub>16</sub>.

مَعَشَر *Zehnt, Zoll* II, 92<sub>17</sub> = رَمَ Z. 18; vgl. hebr. מַעְשֵׂר.

عَشَارِي *zehnjährig, zehn Ellen lang* usw. (vgl. Wright I, 263 c); vom Ḥadīṭ *zehnreihig, aus 10 Gliedern bestehend* II, 229<sub>17</sub> (vgl. oben سَبَاعِي u. Ahlw. 1624).

عَشَف \* (Hs. عَشَف) *Abneigung* II, 221<sub>17</sub> (= اِعْشَاف, vgl. Bem.);

I. sonst nicht belegt.

عَصَرَ *pressen, keltern, bes. foltern* II, 221<sub>22</sub>; Dozy II, 134a „comprimer fortement les jambes ou la tête .. entre des pièces de bois, qui forment comme un étau“.

مِعْصَرَة, Pl. مِعَاصِر (Nom. instr. bzw. loci) (*Wein-, Öl-)Presse, Kelter* I, 22<sub>3</sub>, II, 175<sub>8</sub>.

عَف VIII. *keusch, enthaltsam sein* II, 192<sub>4</sub> (sonst nur I., vgl. unten اَكْفَ).

عِنْد VIII. c. a. p. *schätzen, in Ehren halten* II, 39<sub>9</sub> (vgl. Dozy).

طوق [طُوقَ] Pl. طَيَّان, طاقه, طاق: طوق *Maueröffnung, Fenster* II, 8<sub>17</sub>, 89<sub>14</sub>,

124<sub>25</sub>, 125<sub>1.5f</sub>, 259<sub>6</sub>; vgl. Dozy II, 70a, 71a.

طافية [طَوَّافِي] Pl. Untermütze, Kalotte II, 113<sub>8</sub>; vgl. Dozy II, 71b

(m. ungenauer Vok.), *Vêtem.* 280 ff.

ظفارى (نوب) Stoff aus Zafar I, 60<sub>10</sub>.

ظَهَرَ c. ظَهَرَ e-m obliegen, auf e-n lasten (v. Schuld) I, 67<sub>7.10f</sub>; X. Inf.

إِسْتِظْهَارًا „als Luxussteuer“? I, 60<sub>1</sub>, vgl. Dozy II, 87b „ostentation, vanité“.

عَدُو II. tr., übersetzen, faire traverser; abs. (sc. das Boot etc.) u. intr.

= V. hinüberfahren, traverser I, 9<sub>2</sub>, 19<sub>14</sub>, 22<sub>19</sub>, 35<sub>7</sub>; (bildl.) c. الى

übergehen II, 29<sub>12</sub>, 205<sub>13</sub>.

عُرِّ Berg v. Aden, s. Reg. II; urspr. *Stein الحجر العُرِّ* I, 70<sub>1</sub>, sodann

*Berg, Burg*, vgl. I, 8<sub>12</sub> m. Fussn. 16, *Kām.* u. *Tāğ* s. v., *Gl. Dat.* 2276.

مَعَارِفُ (Var. مَعَارِفُ) Pl. معروف: عرف

*Gratifikation* II, 38<sub>21</sub>, 63<sub>6</sub>, 98<sub>10</sub>, 202<sub>16</sub>, 221<sub>24</sub>, 241<sub>19</sub>; vgl. Dozy II,

118b „معارف gratification, récompense surérogatoire“.

عَرَفَ Palmblätter (Syn. صَرِيْنَة, خُوص سَعَف, q. v.) II, 102<sub>17</sub>; vgl. Gr.

I, 110, II, 60 u. *Gl. Dat.* 2289.

عَزَمَ e. Beschluss fassen, entschlossen sein; jemenisch: (sc. على السَّيْرِ,

so II, 38<sub>10</sub>, 165<sub>20</sub>, vgl. 119<sub>7</sub>) c. الى wohin gehen, sich begeben =

VIII. II, 69<sub>11.16f</sub>, (Inf.), 153<sub>10</sub>, 162<sub>13.16</sub>, 195<sub>12</sub> (abs.), 205<sub>16</sub>, 221<sub>5</sub>;

Freytag III, 152a „ivit, tetendit ad“ (danach Kazim., Wahrm.),

Lane 2038a „this signification is probably post-classical; it is

طَبْلَخَانَاةٌ (”ناه) *Musikcorps, Kapelle* II, 228<sub>14</sub>; vgl. Dozy II, 27a,

BGA Ferr. II, 206 „ṭabalḫāneh”.

طَرَحَ c. a. r. et عَلَى p. *e-m etwas (e. Ware) aufzwingen* (Syn. رَى)

I, 68<sub>13.17.19</sub>; vgl. Dozy I, 560, II, 31a „imposer une denrée à un

homme, le forcer de l'acquérir à un prix excessif” u. zur Sache

Burchardt, *Reisen in Arabien*, passim.

طرد III. *antreiben, in Galopp setzen* (= I., s. Fagnan 103a) I, 25<sub>7</sub>;

[مَطْرَدٌ (ة)] Pl. مَطَارِدُ *Rennbahn, Hippodrom* (Syn. مَيْدَان) I, 25<sub>6.9</sub>

dag. Tab. Gl. CCCXXXIX „مَطْرَدٌ vexillum”.

طاق IV. c. ل p. *accorder un bienfait, eine Gunst erweisen*; dazu Inf.

إِطْلَاق, Pl. إِطْلَاقَاتُ *bienfait* (Dozy II, 57b), *Auszeichnung* II, 252<sub>12</sub>.

طَوَالِقُ etwa *Libertinen, Strassenräuber* (?) I, 22<sub>5.7</sub>.

طع [طَبَاعَ] Koll. طَبَاعَةُ *Plunderer, Söldner* II, 148<sub>2</sub>; gehört wohl zu

رِزْقُ = طَع od. *Beute*, vgl. Dozy II, 62a, Lane s. v., Fagnan

106a „maraudeur” u. Gl. Dat. 2223.

طهر [مِطْهَارُ] Pl. مَطَاهِيرُ *Waschstelle, Kabinett* II, 97<sub>23</sub>, 183<sub>9</sub>; vgl.

Rossi 158 „luoghi per abluzioni rituali muṭḥār pl. maṭāḥīr”,

Gl. Dat. 2226.

كَنْبِ طَهْف, siehe

طَوَاشِي [Koll. — Pl. طَوَاشِيَّةُ] *Verschnittener, (Voll-)Eunuch* II, 43<sub>2.19</sub> (Syn.

خَدِم ib. Z. 4) 97<sub>23</sub>, 110<sub>9</sub>, 111<sub>8</sub>, 145<sub>21</sub>; vgl. Dozy II, 67b, Stace

58a „deprived entirely of parts” (vgl. خَصِيَّةُ), Vollers 632,

Fagnan 106b.



صفا c. ل e-m gehören I, 42<sub>3</sub> (vgl. Fussn. 5); *konfiskieren* II, 104<sub>1</sub> =

X. I, 12<sub>7</sub> (auch IV. u. VIII.); dazu:

صافية [Pl. صَوَافٍ] *konfiskiertes Gut* II, 104<sub>1</sub>; vgl. Lane 1704c, Dozy I, 838b, Tab. Gl. CCCXXV „*praedia confiscata*“.

صنل *geglättet, poliert*, als Subst. *Schwert* II, 21<sub>10</sub>.

[صُنُبُوق] Pl. صَنَائِقُ (= سُنُبُوق, q. v.) I, 9<sub>1</sub> (P<sub>2</sub>), 35<sub>7</sub>, 57<sub>7.13</sub> (m. Var.).

صندوق (< σάβδουξ, od. ind. Wort?) *Koffer, Kiste* I, 47<sub>13</sub>; bes. *Sarg*

II, 89<sub>15.17</sub> als *Grabmal* II, 7<sub>7</sub>; *Käfig* II, 76<sub>11.14</sub>; zur fragl. Etymol.

vgl. Vollers 651 u. Gl. Dat. 2148.

صور V. لَا يَتَصَوَّرُ es ist undenkbar II, 224<sub>10</sub>; vgl. Naw. Gl. يَتَصَوَّرُ لَهُ الْمَلِكُ

„il est capable d'exercer le droit de propriété“.

صورة *Ansehen* II, 81<sub>5</sub> (Dozy I, 852a „*position honorable*“); لم تَغْمُ

صورة es blieb davon keine Spur (= أثر) I, 26<sub>13</sub>.

صَوَّغ (= صَاغَة), selt. Pl. v. صَائِغ *Goldgiesser, -schmied* I, 8<sub>2</sub>, vgl.

Fussn. 2.

صيد [صَائِد] Pl. صَادَة (\* صَيْدَة, Hss. صَادَة) *Fischer* (m. Var.) I, 22<sub>6</sub>.

صَنَائِقُ *Eigentum, Schatz* (= مَصْنَعَة, مَصْنَعَات) II, 42<sub>10</sub>.

ضيف IV. *bewirten*, Inf. إِضَافَة unkl. = ضَيَافَة *Bewirtung* I, 44<sub>2</sub>; vgl.

Dozy II, 16b.

طَبَاشِيرُ *Bambusmanna*, (medizinische) *Kreide* (skr. *tavakṣīra*) I, 59<sub>5</sub>;

vgl. Berggren 249 (m. ت = Steingass 278b), 878 „*Spodium, Spode*,

*Ivoire brulé* هندی ط ”, Ferrand, *Rel.* 225 (= Yāq. III, 455),

281f., Hobson-J. 887, vgl. 863, Vollers 650, Rossi 211 „*gesso... per*

*lavagna*“, Kindi 353 ff.

وانما عندهم شجر يستقى الشكى والبركى تطرح ثمرها طول الثمرة اربعة ab:  
اشبار مدور كالخروط وله قشر احمر وهو لذيد الطعم وفي جوف تلك  
الثمرة حب مثل الشاه بلوط يشوى في النار ويؤكل فيوجد فيه طعم التفاح  
وطعم الكمثرى وطعم الموز.

[شوانى, شانى, شونى] Pl. شَوَانِ (شوانى) (Wort dunkler Herkunft) *grosses Kriegsschiff, Galeere* (Syn. غُرَاب) I, 61<sub>4ff.11.13f.17.19</sub> 62<sub>3ff.</sub> 64<sub>2.7</sub> 69<sub>3</sub>,  
II, 188<sub>16f.</sub>; „Galeerenzoll“ I, 59<sub>3ff.</sub> Vgl. I, 59 Fussn. 4,  
*Maml.* I: 1, 142 u. bes. Kind. 53f. (u. ö.), dessen Vermutung, dass  
„der Gebrauch des Wortes auf das Mittelmeer beschränkt“ sei,  
durch unsern Text widerlegt wird.

صَبَح II. am Morgen angreifen, überfallen (= III.) II, 128<sub>10</sub>; VIII.  
wohl: *illuminieren, sich amüsieren* II, 20<sub>2</sub> (aber II, 76<sub>20</sub>: *déjeuner*,  
e. Frühtrunk nehmen); vgl. *Mu'arrab* 39<sub>3</sub>, Dozy I, 814a, *Gl.*  
*Dat.* 2113.

كَوْسٌ, دَبُورٌ Ggs. قَبُولٌ, أَزَيْبٌ (Syn. Ostwind, östl. Monsun) *Ostwind, östl. Monsun* (Syn. صَبَا: صَبَا  
q. v.); im Ausdr. قطع الصبا *ostwärts segeln* I, 18<sub>1</sub>, 34<sub>13</sub>; vgl. Ferrand,  
*Rel.* 485, Tallqvist 132.

صِرَّةٌ: صِرَّةٌ Pl. صِرَارٌ *Bündel, Geldbeutel* II, 158<sub>23</sub>; Pl. = Sg. II, 129<sub>17f.</sub>.  
صَرَفٌ [صَرَفِيَّةٌ] Pl. صَرَائِفٌ *dürres Palmblatt*; bes. *Hütte v. Palm-*  
*blättern* (= خُوص I, 9<sub>14</sub>) I, 37<sub>1</sub>; vgl. Fussn. 1 u. *Gl. Dat.* 2127.  
صَفٌّ (صَفٌّ = صَفٌّ) II, 84<sub>10</sub> *Schlachlinie, Treffen* (صَفٌّ = صَفٌّ) II, 73<sub>14</sub>;  
vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 206, Fussn. 2, Dozy I, 834a.

صَنَجٌ III. d. Hand drücken II, 137<sub>3</sub> Inf. مُصَانَعَةٌ (beim Tradieren)  
II, 229<sub>17</sub>; vgl. oben s. v. مُسَلَّسٌ, Dozy I, 834a.

شَحْبَةُ العَيْنِ شَحْبِيَّةٌ : شَحْم II, 232<sub>2</sub>, vgl. Lane 1518b „the globe of the eye“ u. bes. شَحْبِيَّةٌ στεάτωμα Hunain b. Ishāk, *Book of the ten treatises of the eye*, ed. Meyerhof 103, 191.

شَخْصٌ, Pl. شُخُوصٌ *Gestalt* II, 22<sub>13</sub>, 154<sub>16</sub>; *Person* II, 20<sub>12</sub>, 125<sub>1</sub>, 160<sub>17</sub>; *Goldstück* (= 200 *mitkāl*) II, 150<sub>10f</sub>; vgl. Dozy I, 734b, *Gl. Dat.* 2029 مَشْخَصٌ.

شَدٌّ u. IV. Ptc. مُشَدٌّ شَادٌّ *Inspektor, Intendent* II, 137<sub>19</sub>, 194<sub>7</sub>. Inf. شَدٌّ, Pl. شُدُودٌ *Intendentur, Verwaltung* II, 12<sub>10.12</sub>, 194<sub>10</sub> (4 Arten); insb. شَدُّ الْحَاصِّ *Verwaltung des privaten Besitzes* (Ggs. شَدُّ الْعَامِّ II, 12<sub>10</sub>; vgl. Dozy I, 375b, 736b (شَدٌّ n. d. Korrektur Landbergs).

شَرْبَخَانَةٌ od. شَرْبَخَانَةٌ (wohl Sg. = pers. شراب خانه, dazu sekundär شَرْبَخَانَةٌ) *Vorratskammer, Schenke, sommellerie* (Dozy) II, 139<sub>18</sub>; vgl. unten فَرْشَخَانَةٌ u. Dozy I, 741 f.

شَرَفٌ II. Inf. تَشْرِيفٌ *Beehrung*, bes. *Investitur > Ehrenkleid*, od. *Diplom* (Syn. تَقْلِيدٌ II, 61<sub>21</sub>) (c. ب des Amtes) II, 176<sub>13f</sub>; vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 50, 54; IV. *herabblicken, spähen* I, 57<sub>4</sub>, II, 31<sub>24</sub> (v. Fenster c. الى *donner sur*, ib.), 259<sub>6</sub> (Z. 1 على الموت *todeskrank sein*).

شَصْنَةٌ *Mole, jetée* I, 15<sub>13</sub>, 16<sub>4.8</sub>; vgl. I, 15 Fussn. 6 u. *Gl. Dat.* 2048 f. [شُئْلُوتٌ] Pl. شُعَالِيْتُ *Söldner, „Häusler“* II, 115<sub>3</sub>, 141<sub>2</sub>, 144<sub>5.7</sub>, 145<sub>7.13f</sub>; vgl. Bem. z. II, 115<sub>3</sub>, Grohm. II, 4 „Häusler (Šifūt)“, Haz. III, N. 1003.

شَجِيٌّ *Brotbaum, jacquier, jack-tree (Artocarpus integrifolia/incisa)* I, 20<sub>9</sub>, II, 173<sub>1</sub>; vgl. oben s. v. بَرَكِيٌّ m. Literaturverweisen. Ich drucke die Beschreibung von Ibn al-Wardī, ed. Hylander, S. 148,

aus Lein u. Seide (od. Baumwolle?) hergestellt I, 60<sub>11f</sub>, 61<sub>1</sub>.  
 Schon Dozy I, 701b ist der Dualismus zu erkennen zw. سوسى „toile de lin“ u. سوسية „toile grossière“; dass es sich an der Textstelle nicht von besonders feinem Stoff handelt, ist augenscheinlich, da er für Herstellung v. *furaṭ* (s. unten فُرطَة) dient u. d. Zolltarifen sehr niedrig sind. Ob die leinenen سوسى I, 61<sub>1</sub> als Pl. v. سوسى od. سوسية zu fassen sind, bleibt zweifelhaft (vgl. Fussn. 2). Vgl. noch Hobson-J. s. v. Soosie „some kind of silk cloth, but we know not what kind“, „striped stuff... for trousering, being a mixture of cotton and silk“, Yāḳ. III, 191<sub>1</sub> u. 192<sub>22</sub> (als sehr fein u. teuer, *rafiʿa*, bezeichnet: ein Stück kostet 10 Dinare, ein *mitḳāl* davon wird m. zwei goldenen *mitḳāl*'s bezahlt; d. Vf. deutet auf das Vorkommen v. Nachahmungen an), Dozy, *Vét.* 317, *Haz.* I, 196, III, N. 767 (vom königl. Schatzkammer).

سير V. spazieren gehen, reiten II, 20<sub>13</sub>, 41<sub>9</sub>; vgl. Freytag u. Kazim.  
 شبك II. verflechten („decussatim posuit“ *Gl. Geogr.* 270) I, 14<sub>9</sub>, 48<sub>1</sub>, bes. die Finger ineinander verschlingen, dazu Inf. تَشْبِيك (sonst meist III. مُشَابِكَة, vgl. oben s. v. مُسَالْسَل) II, 229<sub>16</sub>.  
 شُبَاك, Pl. شَبَايِك Gitter, (vergittertes) Fenster II, 31<sub>24</sub>, Loge (verschliessbar) II, 76<sub>13</sub>; vgl. Dozy s. v., Fraenkel 13, Vollers 292, *Gl. Dat.* 2018.

شِبْه od. شَبَه in lokaler Bed. (== نَحْو) nach, gegen (d. Äquator) I, 26<sub>17</sub>?

شَجَمَة, Pl. شَجَمَات Schaukel (Syn. مَدْرُوهَة, أَزْجُوحَة, q. v.) II, 245<sub>8</sub>.

- سَط : سِطَ Tisch(tuch), Gastmahl (so Wahrm.) II, 74<sub>21.23</sub>, 145<sub>9</sub>, 221<sub>14</sub>, مَدَّ سِطًا den Tisch decken II, 252<sub>22</sub>; vgl. Dozy s. v.
- سُنْبُوق (Nf. صُنْبُون, q. v.), Pl. سَنَائِقُ (pers. سُنْبُك < skr. śambūka Schnecke?) Barke I, 9<sub>1</sub>, 19<sub>14</sub>, 22<sub>19</sub> (als Var. 35<sub>7</sub>, 57<sub>7.13</sub>). Vgl. Vollers 651, Stace „buggalow“ u. bes. Kind. 43ff., Gl. Dağ. 1985, Rossi 195 „bastimento piatto e grosso... a vela“.
- سُنْبُل Nardus (I, 52<sub>7.15</sub>) II, 17<sub>5</sub>; vgl. Hava, Dozy s. v., Ferrand, Rel. 277, Kindī 333ff.
- سُنْج unsich. Wort I, 16<sub>3.9</sub>: kaum gutes Omen (so Fussn. 3), sondern etwa Stützpunkt, digue, Damm > Hafen. Vgl. مَسْنَح (Syn. مَفْضُوح, مَسْعَد) „levée de terre“ Landb. II, 1331; سَنَج „said of a vessel, it stuck to the ground“ I. Ćubair, Gl. 36, Gl. Dağ. 1987.
- سِنْدَاس, Pl. سَنَادِيسُ Abtritt, Abort I, 29<sub>5</sub>, 56<sub>2</sub>; Dozy I, 698a.
- [سِنْدُول], Pl. سَنَادِيلُ (Text unsicher, vgl. Bem.) Mitsklave (σύνδουλος?) II, 254<sub>22</sub>; vgl. Gl. Dağ. 1988, Dozy I, 693b, wo d. Bed. „bateur de pavé...“, Vagabund vielmehr zu sanskr. śaṇḍāla = سِنْدَالِيَّة BGA V, 71 zu stellen ist (s. Ferrand, Rel. 11 m. Fussn. 10).
- سَوْدَة : سَوْدَة das schwarze (d. h. ‘abbasidische) Heer II, 216<sub>17</sub>.
- سَوْر V. تَسَوَّرَ دَارًا die Mauer (eines Hauses) ersteigen, escalader une maison (Dozy) II, 142<sub>6</sub>; vgl. Fagnan 83a.
- سَوَس II. سَوَسَ الْفَلَمَ das Schreibrohr lenken II, 46<sub>21</sub>; lies سَوَى (s. Bem.)?
- سَوِيّ, Pl. سَوَائِيّ a) leinener Stoff (nach d. Stadt Susa in Tunis benannt u. hoch geschätzt). oder b) grober, einfacher Stoff, wohl

II, 83<sub>3</sub>; مَسْطُور, Pl. مَسَاطِير *Schreiben, Dokument* II, 155<sub>8ff</sub>, 243<sub>22</sub>;  
vgl. Dozy, I, 652.

سَطَلَّ \* *sich berauschen* (m. Haschisch) (Lexx. nur trs. سَطَلَّ u. VII.,  
VIII.), Inf. سَطَّالَة *Berauschung, Haschischmissbrauch* II, 4<sub>3</sub>. Vgl.  
Lane s. v., Kremer 253, Stace s. v. Ganja „an intoxicating drug. .  
سَطَلَّ“, Hobson-J. s. v. Bang, Gunja, Majoon (= معجون). Das  
ägypt. Kraut زَيْتَه (de Sacy, *Chrest.* I, 282; vgl. Freyt. II, 271b,  
*Akrab* s. v., aber رَيْه Freyt. II, 315a, *Muh.*, Berggren 826 „حبشة الريحه  
Achillea“) kann ich nicht identifizieren.

سَطَن unklar II, 75<sub>10</sub> (vgl. Bem.); Lexx.: *Gefässe aus Messing*  
(صُنُر), hier اسطان الفنا viell. *Lanzspitzen*; n. *Kām.* aus سَطَل, lat.  
*situla*, pers. سَتَل (Golius, Freyt. صَطِل, *Muh.* اشطيل), vgl. Dozy s. v.  
طِيب يُتَخَذُ مِنَ الرَامِك *Parfüm* (aus Moschus) II, 90<sub>15</sub>; vgl. *Muh.* الرامِك  
ويُعرف عند الأطباء بِسُكِّ المسك Steingass 687b „aromatic com-  
position formed into pastiles“, Lane 1387b.

سَكْر IV. Ptc. مُسْكِر als Subst. *berauschendes Getränk* (= خَمْر I, 45<sub>7</sub>)  
II, 249<sub>11,14</sub>; vgl. Dozy I, 668a u. bes. Fagnan 79b.

مَسْلَخ (auch مَسْلَح) *Garderobe, Auskleidezimmer* (im Bade) (vgl.  
oben خَلَع) II, 141<sub>23</sub>, 174<sub>1</sub>; vgl. Dozy I, 673a, *Gl. Dat.* 1963.

مُسَّاسِل (sc. حديث), Pl. لَات *Kettentradition*, m. besonderen,  
auf sämtl. Gewährsmänner zutreffenden Umständen verbunden, wie  
hier الأُولِيَّة (dass der Tradent sie als die erste v. seinem Lehrer  
hörte), II, (صنع, شَبَك u. النَّشِيك) (vgl. unten sub شَبَك) II,  
229<sub>16,21</sub>; vgl. Bem. u. Fagnan 80a.

- سَبْعَ a) سَبَاعِيّ (v. Ḥadīṭ) *siebenreihig, -gliederig* II, 193<sub>14</sub> (vgl. unten  
 عُشَائِرِ), b) *Stoff* (aus Indien u. Maskat) I, 60<sub>13</sub>; vgl. Fussn. 18 u.  
 Landb. I, 236, 604, *Gl. Dağ.* 1894, IM (vollst. Ed.) 89<sub>13</sub> والسَّبَاعِيَّة  
 سبعة اذرع وهي صنفان احدهما حرير صِرْف والثاني خِلَط حرير وكتّان  
 سَبَقِ فلم سَبَقِ Nom. vicis سَبَقَة „Zuvorkommen“ (od. „Fehltritt“, vgl. *lapsus calami* Fagnan 75a?), *Beiwohnung des Teufels* (od. konkret  
*Mischling, Wechselbalg*?) II, 124<sub>23</sub>.  
 سَابِقَة *Verdienst, Ansehen, good-will* I, 40<sub>15</sub>, II, 10<sub>16</sub>, 87<sub>1</sub>, 108<sub>6</sub>; vgl.  
 Dozy I, 628, Fagnan 75a „primauté“, *Gl. Geogr.* 258 „res gesta  
 laudabilis“.  
 سَيِّل *fromme Stiftung, Brunnen, „Hospiz“* (f. Pilger) II, 108<sub>12,14</sub>,  
 115<sub>19</sub>, 181<sub>23,25</sub>; *um Gottes willen > umsonst, vergebens*  
 II, 13<sub>19,25</sub>, 64<sub>11</sub>, 235<sub>5</sub>; vgl. *Gl. Geogr.* 258, *Tab. Gl. CCLXXXVI*  
 „*gratis constat*“, Goldziher, *Muh. St.* II, 390f.  
 سِرْدَاب (pers. *sard-āb*) *Keller, unterirdischer Raum* I, 27<sub>11</sub>; vgl.  
 Fussn. 12 u. Vollers 643 „unterird. Gang“.  
 سَرَق III. سَارَقَه سَارَقَه *heimlich beobachten* I, 46<sub>10</sub>; vgl. Imrul-Kais,  
*Dūrān* 26 سَارَقَه *بالطرف*, *Muḥarrab* 46<sub>12</sub> m. Anm., auch سَارَقَ النظر اليه.  
 [سَارِق] Pl. سُرَاق (sc. البحر) *Pirat, Seeräuber* I, 61<sub>12,15</sub>, II, 255<sub>9,11</sub>.  
 سَطَب (στυβάς, στυπος?) *Bank, Terrasse, Mastabe*  
 II, 44<sub>13</sub>; vgl. ‘Abdallaṭīf 386, Fraenkel 21 (m. dopp. b), Vollers  
 293 u. *Gl. Dağ.* 1929ff. m. ausführl. Diskussion.  
 سَطَر VI. Ptc. مُتَسَاطِر *ebenmässig, auf gleicher Linie stehend (= V.)*

- 88<sub>1</sub>; Wahrm. „Ernteertrag“, *Gl. Geogr.* 216<sub>1</sub> (vgl. 248 f.), Kremer 245, Fagnan 66.
- رَفِيّ (صَابُون) *Rakka-Seife* I, 62<sub>7</sub>; vgl. Fussn. 5.
- رُوسِيّ *Stoff* I, 65<sub>14</sub>; vgl. Fussn. 19, Steingass 595a „a kind of stuff“.
- زَبْدِيّ (زَبْدُ) *Getreidemass* (v. Zabīd) I, 65<sub>2</sub> (meine Konjektur ist unnötig); vgl. Fussn. 4, Rutgers 173 (unrichtig zu زَبْدِيّ gestellt), Dozy I, 578b u. Hāz. II, 159 „the capacity of the Zebīd corn measure called the Sunquriyy .. was of 240 dirhems“.
- مَزَفْ *Brücke* (Syn. مَكْسَر, قَنْطَرَة, q. v.) I, 19<sub>10</sub>, 69<sub>10</sub>; vgl. *Gl. Dat.* 1842, Rossi 204, 228 „ponte o diga su corsi d'acqua, nel Yemen meridionale, mazaḥf“.
- فَرَضَ زَكْوَى = دَارُ الزَّكَاةِ *Almosen, Armensteuer* (1/40); auch زَكَاةُ: زَكَو II, 159<sub>1</sub> (*Hafen-*) *Abgabe, droit d'entrée* (Dozy I, 597b) I, 68<sub>12</sub>, 64<sub>1.3.8</sub>, 69<sub>8</sub>; vgl. I, 64, Fussn. 1, Rossi 137 „imposta“.
- زور II. Inf. [تَزْوِير] Pl. رَات *Fälschung, Falsarium* II, 228<sub>18</sub>.
- زَوْرَقُ Pl. زَوَارِقُ, selten زَوَارِيقُ (so P<sub>2</sub> in I, 9<sub>1</sub>, 22<sub>19</sub>) *kleines Boot, Kahn* (= سُنْبُوق, q. v.) I, 9<sub>1</sub>, 22<sub>19</sub>, 23<sub>7</sub>; s. Kind. 37f.
- أَزْبَبَ *Südostwind* I, 16<sub>1</sub>, 29<sub>6</sub>; meist als Südwind erklärt, vgl. äth. አረብ = νότος, ἀψ, Rossi 244 „vento da est šargī, da sud ‘azyāb (l) o ‘ulanāz“, dagegen Stace 54 „east wind“, Landb. I, 521 (sub اَزْبَبَ) „vent d'est“, Tallqvist 160.
- سَاج (skr. śāka) *Teakbaum (Tectona grandis L.) u. -holz* I, 66<sub>1</sub>; vgl. Hobson-J. s. v. Teak, Ferrand, *Rel.* 29, 276, Kindi 321.
- سَبَابُ Pl. سَبَابِ *Pfeile* (vom Sabsab-Baum) (Parall. حُسْبَان, q. v.) II, 57<sub>24</sub>; s. Lane s. v.



- 251<sub>5</sub> (abs.); c. a. p. et ب e-n in etwas befragen, e. Sache m. e-m diskutieren II, 258<sub>14,18</sub>, dazu مُرَاجَعَةُ حَدِيثٍ Diskussion, Gespräch II, 258<sub>16</sub>; كِتَابًا studieren I, 2<sub>5</sub>.
- رخى V. ترخى schlaff, ruhig werden I, 25<sub>18</sub> (= VI. تراخى I, 8<sub>11</sub>), vgl. Fussn. 12.
- ردم VIII. zerstört, verschüttet werden I, 26<sub>12</sub>, 47<sub>21</sub>; vgl. Dozy I, 522 b „être comblé“.
- رسل IV. مُرْسَلٌ Pl. مَرَايِلُ (vom Ḥadīṭ) auf einen Nachfolger (تابعى) zurückgehend (vgl. Lane, Tab. Gl., Fagnan s. v.) II, 2<sub>22</sub>, 136<sub>9</sub>;
- V. (diplomat.) Korrespondenz führen od. als Gesandter (رسول) tätig sein II, 165<sub>24</sub>. Inf. ترسل Korrespondenz II, 46<sub>12</sub> (vgl. Dozy I, 525 sub II. u. V.).
- رسم Zoll, Zehent (= مَعْشَرٌ, q. v.) II, 92<sub>18</sub>; vgl. Dozy I, 527b, Fagnan 64b „impôt“. II. c. على p. verhaften, Inf. ترسيم Arrest II, 219<sub>1</sub> (Par. سجن), 229<sub>5</sub>, 241<sub>12</sub>; vgl. Dozy s. v., Fleischer, Gl. Hab. 16f.
- رشح II. Inf. ترشيح rhetorische Figur, Schönheitskategorie II, 121<sub>23</sub>; s. Mehren 112, 177 „durch die erste, الترشيح, bezeichnet man einen solchen Ausdruck, der die bezügliche Figur entweder begründet, oder auch nur weiter fortführt“.
- رصع II. Inf. ترصيع urspr. Mosaik (s. Mafāṭih 22, 96, Dozy I, 533b); rhetor. Figur II, 121<sub>22</sub> (vgl. Mehren 1., 168, 235 „Art des رصع“).
- رضى V. ترضى c. عن p. den Segenswunsch الله عنه über e-n aussprechen II, 19<sub>18</sub>; s. Dozy s. v.
- رفع VIII. Inf. إرتفاع Einnahme, Einkommen (Syn. خراج) II, 87<sub>5</sub>,

öffentlich I, 33<sub>17</sub>, II, 250<sub>1</sub> (vgl. Dozy I, 494b); بِرَأْسِكَ in Person

I, 5<sub>4.8</sub>. Denomin.:

V. تَرَأَسَ (< تَرَأَسَ = رَأَسَ) *Kopfweh* (صُدَاع) haben II, 90<sub>19</sub>.

VI. تَرَأَسَ d. Erste, Führer sein (o. عَلَى p.) II, 148<sub>6</sub>, 179<sub>22</sub>.

ربط *Mönchshospiz, befestigtes Kloster* II, 21<sub>14f</sub>, 27<sub>1</sub>, 29<sub>25</sub>, 30<sub>1.4</sub>,

191<sub>22f</sub>, 157<sub>5</sub>, 205<sub>23</sub>, 220<sub>6</sub>, 246<sub>12.18.23</sub>, 253<sub>34</sub>. Syn. خَانَفَاءَ,

vgl. BGAFerr. II, 3, N. 5, EI s. v. Ribāṭ.

ربو II. رُبِيَ (urspr. رُبَّ < رُبَّ = juice, Fruchtsaft) *einmachen*, Ptc. pass.

مُرْبِي *Eingemachtes, Konfitüren* I, 62<sub>10</sub>; vgl. Fussn. 11, *Mafāṭih* 177,

*Gl. Daḡ.* 1057f. u. bes. Almkv. I, 410f.

رَبَّ *Garnisone, Besatzung* I, 17<sub>5</sub>, II, 139<sub>24</sub>, 177<sub>11</sub> (Syn. رَابِيَة

*Tab. Gl.*). Dazu II. رَتَّبَ *anstellen, besolden* II, 89<sub>24</sub>, 124<sub>4</sub>, 153<sub>18</sub>,

156<sub>7f</sub>, 178<sub>2</sub>, 179<sub>9</sub>, 183<sub>9</sub>, 252<sub>15.17</sub>; مَرَّتَبَ *Söldner, huissier* (Naw.

*Gl.*) II, 79<sub>23</sub>, 114<sub>10</sub>, 115<sub>2</sub>, 140<sub>21</sub>, 144<sub>25</sub>, 145<sub>6.9.19</sub>, 173<sub>9</sub>; V. تَرَتَّبَ

pass. II, 191<sub>8</sub>. Vgl. Dozy I, 507a, Landb. I, 538, *Arabica* V, 293,

*Gl. Daḡ.* 1118.

رَجَجَ Pl. أَرَجَجَ *Schaukel, Wippe* (Syn. مَدْرُوءَة, q. v.)

II, 245<sub>7f</sub>; vgl. Lane „seesaw“ (= Schaukelbrett), Nf. مَرَجُوحَة,

رُجَاحَة = „swing of rope“, Kazim. I, 824b „balançoire.. faite de cordes attachées aux branches des arbres“, *Tab. Gl.* COLIX

„oscillum“, Almkv. I, 433f. m. ausführ. Definition.

رَجَعَ abs. *sich erholen, wiederhergestellt werden* I, 49<sub>1</sub>; (verblasst:)

werden I, 28<sub>11</sub>, 49<sub>8</sub>, 56<sub>8</sub> (vgl. Dozy I, 511b „revenir, devenir“);

III. رَاجَعَ فَلَانًا *e-n angehen, sich an e-n wenden* (m. e. Bitte) II, 219<sub>6</sub>,

*Hosenband* II, 244<sub>25</sub>. Vgl. Lane s. v., *Mu'arrab* 40, *Gl. Geogr.* 236,

*Almkv.* I, 279, II, 10, *Gl. Dat.* 829 f., *Fagnan* 55b.

[دَوَّاح] Pl. *Gefüss, Krug* II, 188<sub>8</sub>; vgl. Rossi 158 „anfora per acqua *dāwḥ* pl. 'adwāḥ" (م. اض. (ib. 192 „alveare *dawḥ* pl. 'adwāḥ") u. *Landb.* I, 576 „cuve, jarre". Die Bed. „grosses Zelt" مِظَلَّة bei Lane ist hier unwahrscheinlich.

*Dūr* Pl. [دار] *Haus*; als *Ehrentitel* königl. Personen, bes. weiblicher, „*Hoheit*" II, 48<sub>22</sub>; vgl. Gabrieli 148 u. *Ṣubḥ* V, 501: وكانت مهاباً يكتب به في الزمن القديم في ألقاب الخلفاء ويقال الدار العزيزة وما اشبه ذلك وربما كتب بها في القدم أيضاً للخواتين من نساء الملوك.. وإنما كتب اليهن بذلك إشارة الى الصون للامتنين الدور وعدم البروز عنها. Zur Verwendung v. *dūr* m. dem Namen des betr. Eunuchen als Titel s. *Ḥaz.* III, N. 426. Vgl. unten s. v. *جهة* (وجه).

[دُونِج] Pl. *دُونِج* (pers. *دونگی*, *schnelles Schiff, Barke* I, 49<sub>9f.14</sub>; vgl. *Fussn.* 7 u. *Kind.* 28 ff. (wo ausführ. Diskussion), *Hobson-J.* s. v. *Ding(h)y*.

*Dawā* Pl. *دَوَى* (zu hebr. *דָּוָה*) *Tinte; Tintenfass, Schreibzeug* II, 46<sub>22</sub>, 162<sub>9</sub>; als amtliches Symbol II, 204<sub>1</sub>, 251<sub>21</sub>; vgl. auch den Titel *دَوَادَار* *passim* = *Sekretär, Wesir* (*Dozy* I, 469a).

*Dinar* (*denarius*) *Dinar*: *عَشْرَى* II, 17<sub>3</sub>, *مِصْرَى* u. *مَلَكِي* (4½ „königl." D. = 1 ägypt. D.) I, 65<sub>11f.</sub>; *مَطْوَق* II, 129<sub>18</sub> s. *Gl. Geogr.* 292, *BGA VIII Gl.*

*Rās* Pl. *رُؤوس* *Stück* I, 33<sub>4ff.</sub>; *رَأْسًا وَاحِدًا* *gemeinsam*, („de conserve" *Ferrand JA* 1919, 476) I, 36<sub>9</sub>, 57<sub>13</sub>; *رَأْس بِرَأْس* *ohne Gewinn* u. *Verlust* (pers. *سَرَبَسَر*) I, 64<sub>15</sub> (vgl. *Fussn.* 15); *على رؤوس الأشهاد, الناس*

دُبُور *Unglück* I, 58<sub>11</sub>; vgl. Fussn. 10.

دَبَش *Mobilien, Gepäck* (= قُبَاش) I, 58<sub>7</sub>; vgl. Fussn. 7, Kremer 502, Fagnan 52b, Landb. I, 569, *Gl. Dat.* 694.

دَيِّغِي *ägypt. Stoff* (aus d. Stadt Dabik) II, 129<sub>20</sub> (Text zu verbessern); vgl. *Gl. Geogr.* 196, 200 (sub ثَلَك), 232 m. Literaturbelegen.

دَخِلْ عَلَيْهِمُ الدَّخِيلُ *Eindringling*; etwa *Einfluss, Propaganda* II, 201<sub>15</sub>; vgl. Dozy I, 427a „être trompé par quelqu'un”.

دَرَب II. (denom. v. دَرَبٌ) *barrikadieren, befestigen* II, 160<sub>14</sub>; vgl. Dozy I, 429a „barricader”, *Gl. Dat.* 726.

دَرَج II. مُدَرَّج (vom مَدْرَج) *gefaltet* II, 129<sub>20</sub>, auch مُدَرَّج, vgl. „de panno, complicatus” *Tab. Gl. s. v.*

دَرَج (كاتب) *Amt des Schreibers* كِتَابَةُ الدَّرَج (Falt-)Papier (s. Lano): II, 251<sub>20</sub>; vgl. Dozy I, 481a, *Maml.* I: 1, 175, II: 2, 221 ff.

دَرَسَ Pl. دَرَسَةٌ *Schüler* II, 81<sub>10.14</sub>, 164<sub>12</sub>.

دَرَه Pl. مَدَارِيه *Schaukel, Wippe* (Syn. شَجَبَة, أَزْجُوحَة, q. v.) II, 245<sub>8.11</sub>; s. Stace 27b „Swinging carriage at a fair” *دُرْهَانَة*, pl.

دُرَاهِمِن, دُرْهَانَات, Hunter 176. Nicht in den Lexx.

دِرْهَم Pl. دَرَاهِم (pers. *dra(h)m* < δραχμή) *Dirham, مجاهديّة* II, 147<sub>10</sub>; Dim. Pl. دُرِّيَهَات *Kleingeld* II, 13<sub>19.25</sub>, 64<sub>11</sub>, 129<sub>18</sub>, 235<sub>5</sub> (vgl. Fagnan 54b „un peu d'argent”).

دَقْوَاه (Fem. v. أَذَقِي) *hoher Baum*; عُود الدَّقْوَاه I, 59<sub>5</sub> *Holzart*, nicht näher bestimmbar; vgl. Fussn. 10.

دَكَّة (vulg. دِكَّة) Pl. دِكَاك, دِكَاك (gemauerte) *Bank, Plattform* (= تِكَاك Pl. تِكَاك, q. v.) I, 11<sub>17</sub>, II, 129<sub>7</sub>, 245<sub>3</sub>. دِكَّة vulg. f. تِكَّة Pl. تِكَاك

خاصّ] Elativ أَخَصُّ c. *intim, vertraut* (mit) II, 16<sub>5</sub>; Dozy „ami intime“, Tab., Gl. CCXXII.

VIII. *abkürzen* (e. Buch, z. B. II, 107<sub>6</sub>; n. *Muḥ.* stärker als *مُختَصَر*), dazu *مُختَصَر* *abgekürzt* II, 54<sub>6</sub>, 107<sub>4</sub>; daneben angebl. *مُختَصِر* *mässig, klein* I, 70<sub>10f.</sub> (vgl. Fussn. 16, Tab., Gl. CCXXIII<sub>f.</sub> „mediocris.. Est ab حذف النصول من كلّ شيء“ Fagnan 46b „petit“). *Abkürzung, Kompendium* II, 72<sub>12</sub> (Ggs. *أَمٌّ*, q. v.), 152<sub>10</sub>, 229<sub>11</sub>.

*Quittung* (c. *ب. في*) II, 226<sub>3.6ff.</sub>; *Passierschein* I, 67<sub>7</sub>.  
[Pl. *خُفّ*] *Stiefel(n), Bottine(n)* I, 68<sub>17.19</sub> (so zu lesen, vgl. Fussn. 12). Dozy, *Vêtem.* 155ff., Almkv. I, 336 „Stiefeletten (bottines) v. weichem, gelbem Leder, ohne besond. Sohlen u. Absätze.. nur v. Damen getragen... oben sehr weit“.

IV. Ptz. *مُخْلَص* *steuerfrei* I, 20<sub>1</sub>, 69<sub>14</sub>; X. *مُسْتَخْلَص* *Steuereintreiber* II, 121<sub>9</sub>, 174<sub>7</sub> (vgl. Dozy I, 392a).

*Auskleidezimmer* (im Bade) (Syn. *مَسْلَخ*, q. v.) II, 114<sub>18</sub>; „spogliatoio“ Rossi 158.

(P) II, 219<sub>13f.</sub> falls die handschriftl. Überlief. richtig ist, etwa *Henker, Scharfrichter, Trabant* (pers. *خوندار* „slayer“ Steingass, vgl. *Maml.* I: 1, 66ff. u. Bem.). Sonst lies *جندار*, q. v.

VI. *تَخَالَيْل* *erscheinen* (= V.) I, 56<sub>15</sub>.

(pers. *دادی*) *Hypericum, Hartheu, Johanniskraut* (Samen als Weingewürz verwendet) I, 51<sub>8</sub>; vgl. Fussn. 8 u. Ferrand, *Rel.* 264, I. *Baitār* Nr. 843f.

[حَوْك] Pl. احواك *Gewebe, Stoff* I, 60<sub>13</sub>; vgl. Fussn. 17.

حول Pl. احوال u. حالة (myst. Term.) *Offenbarung, Ekstase* II, 93<sub>7</sub>, 198<sub>14</sub>, 232<sub>8</sub>, 257<sub>18</sub>; شاهد الحال II, 88<sub>24</sub>; لسان الحال II, 111<sub>10</sub>; vgl. Dozy I, 340f.

خام (pers. „roh“) *grober, ungebleichter Baumrollstoff*; خام هندي ind. *Kaliko, Perkal* I, 61<sub>1</sub>; vgl. Dozy I, 419a, Almkv. I, 305, 316, Vollers 639.

مخدّ [sic] مخدّات Pl. مخدّ *Kopf-kissen, Polster* I, 62<sub>10</sub>; vgl. Dozy I, 353a, Stace 123b (Pl. مخدّات [sic]).

خرّب (= خراب) Pl. (Koll.) v. خارب *Plünderer* II, 137<sub>2</sub>; vgl. oben حرس.

خرج IV. (sc. ثَمَرًا) *hervorbringen, Früchte treiben* (= أَثْبَتَ vgl. Tab., *Gl. COXVI*) I, 20<sub>10</sub>, II, 173<sub>2</sub> (vgl. I. Baṭṭūṭa (v. Mžik) 48, Fussn. 3, I. al-Wardī unten s. v. شَكَّى, wo طرح); (مَسْئَلَةٌ) (e. Rechtsfrage) lösen, entscheiden, ins Reine bringen II, 13<sub>9</sub>.

خزن Pl. خَزَائِنُ *Schatz(kammer)* I, 61<sub>10</sub>, II, 49<sub>22</sub>, 76<sub>23</sub>, 84<sub>5</sub>, 100<sub>17</sub>, 139<sub>9</sub>, 163<sub>22</sub>, 195<sub>7</sub>, 226<sub>9</sub>; (sc. الكُتُبِ) *Bibliothek* II, 72<sub>11</sub>, 115<sub>14</sub>, 198<sub>1f</sub>, 210<sub>10</sub> (s. *Gl. Geogr.* 225); *Geldsumme, bes. Steuerlieferung* (Syn. خَزْنَةٌ, خَزْنَةُ, حَمْلٌ) I, 65<sub>5ff</sub>, II, 140<sub>24</sub>, 141<sub>11</sub>, 176<sub>11</sub>, 228<sub>12</sub>; خِزَانَةٌ in *Bargeld, kontant* II, 218<sub>6</sub>; vgl. I, 65 Fussn. 9, Dozy I, 327a, 368f.

خازِنْدَار (richtiger خَزَائِنْدَار), Pl. دَارِيَّةٌ *Schatzmeister* II, 146<sub>15</sub> (lies „جند“ جانداریَّة, q. v.), 226<sub>2-11</sub>; vgl. Dozy I, 370a. D. Form *hazindār* hängt m. d. unrichtigen Auffassung v. pers. *dār* als „Haus“ zusammen; vgl. Gabrieli 147f., *Ṣubḥ* V, 462f.

*laserpitium* ist wohl nicht zu zweifeln. Vulg. Formen: حَلَبِيَّت *Stace* 13a, حَلَبِيَّت *Berggren* 832. Das Wort  $\xi\sigma(\sigma)\alpha < \text{akkad. } A\check{S}$ , s. Thompson, *A Dictionary of Assyrian Chemistry and Geology* XLVI, N. 1.

حَلَج *Krempelfabrik* I, 18<sub>16</sub>. Vgl. Gr. II, 43 „Zuerst wird d. Baumwolle gekrempelt, indem man sie zwischen zwei... Walzen (Malhāḡ) .. durchgehen lässt“ (aus Hirsch, *Reisen* 65); lies *mahlāḡ*, vulg. = حَلَج.

حَمْر *Tamarinde* I, 60<sub>3</sub>, vgl. Fussn. 4; bei IM auch sonst erwähnt u. m. التمر الهندي glossiert, vgl. Rossi 168 „*homār* (sic) frutti di tamarindo, usati come purgativo“; Hobson-J. s. v. Tamarind, Watt 1066 f.

حَمَل V. in *Sänfte, Tragstuhl* (مَحْمَل) *fahren* II, 249<sub>20f.</sub>, 250<sub>8</sub>.

حَمَلَة (Text جملة) *Abgabe, droit sur les fermes* (Dozy I, 327b) II, 249<sub>15</sub>.

حَوْدَر I, 63<sub>10</sub> fragl. Wort (vgl. Fussn. 8), etwa zu skr. *śudra* od. حَوْدَار „fort, robuste“ *Gl. Dat.* 379.

حَوَاط *Pl. حِياط* *Mauer, ummauerter Platz, Garten, Umzäunung* (als Grabplatz) II, 82<sub>24</sub>, 115<sub>19</sub>, 140<sub>18</sub>, 227<sub>1</sub>, 251<sub>13</sub>; 198<sub>23f.</sub>, 203<sub>4</sub> wird حِياط als Sg. masc. behandelt; vgl. unten s. v. صَرَة u. *Gl. Dat.* 516.

حَوَف [Pl. حَوَاف u. حَوَاف] *Stadtviertel, Quartier* (Syn. حَارَة) I, 9<sub>7</sub>, 52<sub>12</sub>, II, 148<sub>11</sub>, 155<sub>9</sub>, 198<sub>22</sub>; vgl. *Stace* s. v. Quarter, Landb. I, 558, *Gl. Dat.* 519.

حصل II. (ein Buch) 1. erwerben. 2. kopieren (lassen) (= نسخ) II, 256<sub>13ff.</sub>

حُطْم alkalisches Salz, Pottasche (= قَلَى) I, 18<sub>17</sub>; vgl. Fussn. 16 u. Stace s. v. Potash.

وُفُوعُ الحَافِرِ عَلَى الحَافِرِ Huf; الحَافِرُ unbeurusstes Zusammentreffen, auch تَوَارَدُ الخَوَاطِرِ (الخَاطِرَيْنِ) genannt, II, 55<sub>8</sub>; vgl. Šifā' 212, Dozy II, 794b „les beaux esprits se rencontrent“; Mehren 152 „daher fügt sich's zuweilen, dass die Gedanken übereinstimmen, wie der Huf eines Pferdes die Fusstapfe eines anderen trifft“ (Mutanabbī).

حَقَّ III. حَاقَقٌ c. يَتَنَّ entscheiden, Schiedsrichter sein (zwischen) II, 221<sub>19,21</sub>, Inf. مُحَاقَقَةٌ 241<sub>11</sub>.

حَكَمَ c. عَلَى (v. e. Burg) beherrschen, dominieren I, 16<sub>13</sub>.

حَلَّ V. حَلَّ امره unklar II, 219<sub>16</sub>; vgl. Dozy „devenir permis“ u. „demander pardon“, Fagnan 37b „s'affaiblir“

حُلَانٌ wohlschmeckender Vogel (Parall. دُرَّاج) II, 57<sub>17</sub>, nicht identifiziert (vgl. Bem.).

حَلَبَ مَحَلَبٌ Maḥlab-Baum (*Liquidambar orientalis*), dessen Rinde (قِشْرٌ = *Cortex Thymiamatis*) ein myrrhenähl. Harz liefert I, 59<sub>4</sub>; vgl. Fussn. 7 [n. Kindi 12, 259 *Prunus mahalab*].

حَلْتِيت (auch حَلْتِيت) (aram. חֲלִיתִית, חֲלִיתִית) Teufelsdreck (*Ferula Asu dulcis* od. *foetida*), daraus stammendes Gummi I, 59<sub>4</sub> (Syn. أَنْكَرَةٌ, q. v.); vgl. Lane s. v., Maḥāṣin 172 هو صمغ الأنجدان, Gl. Geogr. 218, Löw 36, 258, I. Baiṭār Nr 688 حَلْتِيت „la feuille“, الحَلْتِيت „la gomme“, الحَرُوت „la racine“). An der Identität m. σίλφιον,



- حُزَّة *Hosenband, Gürtel*, vulg. حَزَّة I, 58<sub>4f</sub>; vgl. Fussn. 2 u. *Gl. Dat.* 369. Z. 5 ist wohl حُزَّة *Anus* zu lesen, vgl. I, 66<sub>8</sub>.
- حدث II. Ptc. pass. مُحَدَّث (neben مُحَدَّث) *inspiriert* II, 23<sub>14</sub>; vgl. Dozy I, 259a „celui dont les visions et les suppositions sont toujours justifiées par l'événement“, *Tab., Gl. CLXXXIV*, „inspiratus“.
- حدى IV. (Wunder) *wirken* (II., V.) II, 65<sub>15</sub> (Text anders, s. Bem.).
- حَرْز *Leinöl* I, 62<sub>8</sub>; vgl. Fussn. 7 u. noch Dozy I, 616b, „Öl aus Safflorsamen“ = زيت حلو Kremer 219, „huile de carthame“ Fagnan 31b.
- حَرَس Pl. (Koll.) v. حَرَسِي *Polizei, Steuererheber* (= جُبَاة) II, 125<sub>12</sub>; vgl. *Maml.* I: 1, 33, Dozy I, 270a, *Tab., Gl.* „praesidium militare“, zur Form Landb., *Arabica* V, 305.
- حرى V. c. عن *sich abhalten von, nicht vertragen* II, 21<sub>3</sub>, 207<sub>20</sub>; vgl. Dozy I, 280a „s'abstenir de“.
- حُزَّة *Hosenband* I, 58<sub>4</sub>, siehe حُزَّة.
- حسن X. *bemerken, empfinden* (= IV., I.) II, 41<sub>12</sub>; vgl. *Wahrm.* s. v. „e. Empfindung od. Wahrnehmung haben“. Zur vulg. Form (s. Bem.) noch Gabrieli, *RSO XIX*, 28 m. Fussn. 2.
- حَسَب c. أَنْ *sowie, sobald* I, 21<sub>14</sub>, II, 41<sub>11</sub>; حَسَبًا *damit* II, 125<sub>4</sub>; vgl. Dozy I, 285a حَسَبًا أَنْ „comme si“.
- حُسْبَان *kleine, kurze Pfeile* (مراى صغار) II, 57<sub>24</sub>; vgl. Bem. u. حُسْبَان *فوس* Dozy I, 285a.
- حَصَر VII. *definiert, festgestellt werden* II, 162<sub>9</sub>, 207<sub>19</sub>.

- 103<sub>20</sub> (vgl. Naw., *Gl.* „balcon abrité“, *Gl. Geogr.* 209, Fagnan 26a, Tab., *Gl.* CLXXII); bes. „Schwert“ (am Segelschiff) I, 36<sub>17</sub>; vgl. Fussn. 8, Kind. 69 u. Jal, *Gloss. nautique* s.v. Aile, Semelle.
- [جندار] Koll. جندارية, od. ”جاذ“ (pers.) *Waffenträger, Trabant* II, 146<sub>15</sub> (Text الحازندارية q.v.); vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 51, *Maml.* I: 1, 14, Dozy I, 168b, Völlers 638, *Subh* V, 461f.
- جوب II. *antworten* (= IV.) II, 38<sub>7</sub> (c. الى عن et الی), 81<sub>13</sub> (c. a.), 93<sub>16</sub>, 154<sub>8</sub>, 210<sub>14f</sub>, 226<sub>8</sub>, 229<sub>2</sub>; vgl. Dozy s.v., *Gl. Dal.* 307.
- جود II. مُجَوِّد *geschickt, tüchtig* (c. ل in etwas) II, 12<sub>24</sub>, 209<sub>9</sub>, 260<sub>18</sub>; نَجْوِيد الخطّ *Kalligraphie* II, 251<sub>19</sub>; vgl. IV. مُجِيد II, 202<sub>3</sub> u. Wahrn. s.v., Kremer 215, Fagnan 27a.
- جور V. *als Schützling* (جار) *leben, Zuflucht suchen* (= X.) II, 137<sub>23</sub>, 219<sub>4</sub>. Sonst nicht belegt.
- جوز Pl. جَوَز od. جَوَز „kurant“; *Münze* (8 Fals = 1/2 Dinar) I, 60<sub>3f, 10ff</sub>, 61<sub>1f</sub>, 65<sub>12</sub>; vgl. *Gl. Geogr.* 210. Öfters bei IM, sonst nicht bekannt.
- محبس [مَحْبَس] Pl. مَحَابِس *Bettdecke* I, 60<sub>12</sub>; vgl. Fussn. 16.
- حدّ Pl. حُدُود *Grenze* (in finanz. Bed.) II, 231<sub>18</sub>; (dazu denom.) II. Inf. حُدِّد Z. 19 (ähnl. Kremer 221); وقف على حُدُود (*gerisse*) *Normen, Regeln beobachten* II, 242<sub>17</sub>; vgl. Dozy I, 255a (c. عند) „s'y conformer“.
- الحُجْرِيَّة (الصَّيَّان) *Guardestruppen, Leibwache* (des Kalifen) II, 71<sub>13</sub>, 133<sub>20</sub>; s. Dozy I, 252f., Tab., *Gl.* CLXXXII.

- I, 9<sub>7</sub>, II, 248<sub>16</sub>. Die Ableitung aus dem Pers. ist unbedenklich, vgl. I, 9 Fussn. 7 u. Vollers 611, 614f.
- جزر nachkl. Pl. v. جزيرة Insel I, 8<sub>6</sub>, 24<sub>7</sub>, 25<sub>9</sub>; vgl. I, 8 Fussn. 8 u. Fagnan 22b, Stace 90.
- مَجْزَرَة Schlachtplatz, -markt II, 223<sub>24</sub>; vgl. Stace 157 „Slaughter-house (shambles)“ m. Pl. رات u. مَجَازِر, Rossi 217 „mercato della carne māğzareh“.
- جسم II. Inf. تَجْسِيم (neben تَشْيِيهِ, q. v.) theol. Terminus: *Anthropomorphismus* II, 82<sub>10</sub>, 203<sub>1</sub>; vgl. ZDMG XLI, 67 u. EI s. v. Tashbih.
- جَمَس Dreck, Exkrement I, 44<sub>12</sub>, II, 212<sub>19</sub> (= رَجِيح), s. Bem.
- جَلْبَة Pl. جَلَاب grössere Barke, Gondole (bes. aus Sawākin), mit Seilen aus Kokosfasern (قُنْبَار, q. v.) zusammengehalten II, 71<sub>20</sub>, 92<sub>15</sub>, 134<sub>4</sub>, 202<sub>8</sub>, 207<sub>16</sub>; ausführl. Kind. 19f., I. Ġub., Gl. 27.
- جَلَم II. تَجَلَّمَ (klass. اَجَلَّمَ) stolz sein II, 28<sub>18</sub>.
- جَمُون [جَمُون] Du. جَمُونَان Art Gebäude II, 179<sub>7</sub>; viell. Nf. v. جَمَلُون, Satteldach, Basilika (Ggs. قَبو), vgl. Maml. II: 1, 267, Vollers 291, Fraenkel 29, Šifā' 66, Gl. Geogr. 208, BGAFerr. II, 4 „Jamalūnāt...toits 'en dos de chameau' ou dômes“, Dozy s. v.
- جَمْنَة Friedhof, cimetière II, 198<sub>22f.</sub>; s. Landb. II, 1539, Gl. Da. 300, Stace s. v. Burial-ground m. Pl. مَنَات, Rossi 200 u. vgl. Tab., Gl. جَنْ „tegit (l. textit) mortem veste“.
- جَنْبَة Pl. جَنَائِد (pers. كُنْبَد) Kuppel, -gebäude (= قُبَة) II, 70<sub>11</sub>; vgl. Gl. Geogr. 209, Fraenkel 288, Dozy I, 222b, Tab., Gl. s. v.
- جَنَح Pl. أَجْنَحَة Flügel (Syn. روشن) e-r Moschee II, 60<sub>10</sub>, 100<sub>18</sub>

فَاعِلِ II, 78<sub>11</sub>, siehe unten s. v. تَارَكَ: تَرَكَ

تَفَنِّ IV. مُتَفَنِّ *kompetent, tüchtig* II, 228<sub>8</sub>; vgl. Dozy I, 149a „possédant des connaissances solides”.

دَكَّةَ siehe دَكَّةَ.

تَمَّ *bleiben* (= بَقِيَ, مَكَثَ, بَاتَ) I, 9<sub>9</sub>, 13<sub>13</sub>; *fortsetzen* II, 133<sub>9</sub>; vgl.

I, 13 Fussn. 12, *Gl. Dat.* 238.

جَاشُو (Hss. meist جاشوا) (pers. چاشو) *Matrose(n)* I, 44<sub>8,9</sub>, 45<sub>10,12</sub>; vgl.

I, 44 Fussn. 3 u. Phillott, *Colloquial Engl.-Pers. Dictionary* 285b

„Sailor *jāshū* (P. Gulf word)”.

جَامِكَةِ (pers. جامی) *Kleidergeld, Sold* II, 140<sub>15</sub>, 252<sub>11</sub>; vgl. Haz. III,

N. 1889, Vollers 688.

جَبَّرَ, جَبَّرَ *zufrieden machen, zu Willen sein* II, 125<sub>24</sub>, Inf. جَبَّرَ,

جَبَّرَ قَلْبَهُ, خَاطِرَهُ *Entschädigung* II, 83<sub>24</sub>; vgl. Dozy I, 170b

*consoler, contenter*”, Fagnan 20a „restaurer”.

جَبَلٌ V. جَبَلٌ *hart, versteinert werden* I, 16<sub>9</sub>; vgl. Fussn. 13 u.

Dozy I, 171b, „جبل *pétrir* de la terre”.

جُذَمٌ (جُذَامٌ) *aussätzig, an Elephantiasis* Pl. جُذَمَانِ [جُذَمِيّ, أَجْذَمٌ]: جُذَمٌ

*leidend* II, 148<sub>13</sub>; vgl. Dozy u. Rossi 176 „lebbroso *ǧidmī* pl.

*ǧidmīn*”, Fagnan 21b. Da Hs. B deutl. دَ hat, könnte جُذَمَانِ

„Eunuchen” gemeint sein, diesen Pl. kann ich aber nicht belegen.

جُرَابٌ *leeres Schiff* (Kind. 16), *hulk* (Miles) I, 57<sub>1f</sub>, kann bei Annahme

einer Ellipse (اشار الى صاحب جراب) richtig sein; vgl. Fussn. 1.

جَرَامٌ (ält. Form صَرَامٌ < pers. چرام „Weide”) *Feld, Landstück*

جَرَامُ الشَّوْكِ „Dornenfeld” I, 9<sub>7</sub>; als Ortsname (القطعة من الأرض)

- برُكِّي (Ha. تركي) *Brotbaum, jack-tree, jacquier* (*Artocarpus integrifolia* / *incisa*) I, 20<sub>10f</sub>, II, 173<sub>2</sub>; vgl. I, 20 Fussn. 13, Quatremère, *Notice* 175, 382, Ibn al-Wardī, ed. Hylander 148 f. (unten s. v. شَكِّي).  
 بُرْمَة, Pl. بُرْمَات *Topf* (vgl. unten s. v. نارنجيات); (topfäbnl.) *Schiff* I, 49<sub>9.14</sub> (n. meiner Konj.); vgl. Fussn. 8 u. Kind. 7 (ib. 13 بُوم, Pl. أَبْوَام „schnelles Segelschiff“; könnte hier passen, falls richtig überliefert, vgl. I, Nachtr. 24).  
 اَمْتَدَّ, مَدَّ (Syn. اَمْتَدَّ, مَدَّ *übermütig, gewaltdtätig handeln, reden* (Syn. اَمْتَدَّ, مَدَّ II, 88<sub>1</sub>, 103<sub>9</sub>) II, 88<sub>2</sub>, 133<sub>4</sub> = VII. اَمْتَدَّ اَيْدِيَهُمْ (يَدُهُ وَلِسَانُهُ) II, 87<sub>25</sub>, 133<sub>4</sub>; aber Inf. [اَمْتَدَّ], Pl. طَات *Vertraulichkeit, intimité* II, 98<sub>14</sub>.  
 بِسْطَانِي (Var. سِلْطَانِي) *Münze*, sonst nicht belegt I, 65<sub>10</sub>.  
 بَلَاءٌ *Prüfung > Unglück* II, 80<sub>24</sub>; auch *Gunst* = بَلَاءٌ حَسَنٌ *Erfolg, Glück* II, 10<sub>16</sub>, 87<sub>1</sub>; vgl. Lane s. v., Tab., Gl. OXLI.  
 بُهَار, vulg. بُهَار, Pl. أَبْهَرَة (skr. *bhāra*) *Gewicht* (300 Raṭl = ca 150 Kg.) I, 18<sub>5</sub>, 58<sub>8</sub>, 59<sub>1..7</sub>, 65<sub>1</sub>, 68<sub>14..</sub>, 69<sub>1f</sub>, II, 195<sub>7f</sub>. Vgl. Hobson-J. s. v. Bahar.  
 بَوْب [بَوَاب]: بَوْب *Pförtner* II, 139<sub>18</sub>, 149<sub>15f</sub>. (eigentl. Koll.) = بَوَابَة Pl. بَوَاب: بَوْب [بَوَاب]: بَوْب *Segelschiff*, s. oben بُرْمَة.  
 بَيْضَة *Münze* ( $\frac{1}{2}$  Fals = 1/192 Dinar) I, 65<sub>13</sub>. Wohl = بَيْسَة, ind. *paisā* (1/4 Anna, 1/64 Rupie); vgl. Gr. II, 97; Hobson-J. s. v. Pice.  
 بَيْنَمَا = حَتَّى II, 103<sub>1</sub>.  
 تَرَبَّةُ الْعِصْل = تَرَبَّ Mangostane (*Garcinia mangostana*) Koll. [تَرَبَّة] (Syn. اَنْبَج, عَنَاب, q. v.) I, 51<sub>10</sub>; vgl. Fussn. 14, Gl. Geogr. 181 u. d. Beschreibung unten s. v. شَكِّي.

بدنة Ehrenkleid od. (kurzer) Panzer (= بدن) od. (Brust-)Schmuck (?)

II, 134<sub>1</sub>, 202<sub>4</sub>; Dozy I, 58 f. „Sorte d'ornement que les femmes portaient sur la poitrine“, auch *amulettes* (Pl. بدئات, Sg. nicht angegeben); *Gl. Geogr.* 185 f. (n. Maḳrīzī) „Ehrenkleid f. d. Kalifen im Wert v. 1000 Dinaren, in Tinnīs angefertigt“, *Kremer* 194, Tab., *Gl. CXXIX* „vestis regalis, pretiosa“, *Fagnan* 10a.

بربرهار (ind. Wort?) *Waren*, bes. *Drogen*, aus *Indien* I, 68<sub>17</sub> (lies البربرهار); vgl. *Gl. Geogr.* 187 „merces Indicae pretiosae“ u. Samʿānī, *Kitāb al-ansāb*, Bl. 71a: وهى الأدوية التى تجلب من الهند من المشيش والعنقاير والفلوس وغيرها يقول البحرية (ق) واهل البصرة لها البربرهارى = هشيم „dürre Kräuter“ Zu هشيش. s. Tab., *Gl. DXLII*.

بريد Pl. بُرد *Post*; *Post-*, *Haltstation* II, 60<sub>8</sub>; vgl. *Dozy* I, 67b „établissement de chevaux“, *Mafātih* 63 واصلاها البريد كلمة فارسية وذلك ان بغال البريد محذوفة الاذنان .. وُسِّى البغل بريدا والرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بعدها فرسخان بريدا. Diese schon v. de Sacy (*Observ. sur le nom des pyramides* 61) angezweifelte Etymol. macht den Eindruck gelehrter Konstruktion, vgl. *Maml.* II: 2, 87 ff. In der Wahl zwischen akkad. pi(u)rīdu (s. Brockelm., *Grundriss* 186, Gesenius-Buhl s. v. ܦܝܪܕܐ) u. *veredus*, βέρηδος schwanken die Forscher. Wenn die Bed. des akkad. Wortes wirklich feststeht, könnte es viell. als Urspr. auch v. gall. \**veredos* in Anspruch genommen werden, vgl. *Landb.* II, 1094, *Gl. Duğ.* 150.

- yara). Vgl. Fraenkel 171. [Dagegen أَدَاقَة (am Schiff) *Takelage*, *gréement* (Dozy s. v.).]
- أَرَز (Ausspr. unsicher) ein Parfüm II, 204<sub>17.24</sub>; Dozy I, 18a „أَرَز (arez) parfum qui vient de Mokha" (n. Burckhardt). Oder ist einfach أَرَز Reis zu lesen?
- إِشْنَدَ إِزَارُهُ, إِزَار: ازَر sein Einfluss wuchs II, 183<sub>3</sub>; vgl. Lane 53a.
- إِشْنَان (pers., n. *Muḥ.* griech. Lw.) Meeresschmalz, Salzkraut (= حَرْصُ > Pottasche, *Alkali* I, 62<sub>8</sub>. Vgl. Lane, Dozy s. v., *Muḥarrab* 18, *Šifā* 11, Löw 42 f.
- أُمّهَات Pl. Hauptwerk, Originalwerk (Ggs. مُخْتَصَر, q. v.) II, 72<sub>12</sub>, 152<sub>20</sub>; vgl. Dozy I, 35b „recueils authentiques de traditions".
- أَنْكُرَة (pers.) Teufelsdreck (*Ferula Asa foetida* od. *dulcis*) I, 59<sub>3</sub>, vgl. Fussn. 6; < \*angut(d)-žad „Harz des angūd-ān" = aram. ܐܢܓܘܬܐܝܢ, ar. حَلِيْت, q. v. (s. Hübschmann, *Armen. Gramm.* 98 anguzat-a-ber = σιλφιοφόρος).
- بَال metrischer Terminus, *Versmass* II, 65<sub>13</sub>, 67<sub>4</sub>; vgl. II: 1, Begleitwort S. IV.
- بَانِيَان (ind. *vāṇiyān*) *Baniāne(n)*, indischer Kaufmann, Kleinhändler II, 155<sub>9.14</sub>. Vgl. Hobson-J. 63 (1) „Banyan", *ʿAğāʾib* 193 [25<sub>4</sub> = oben, sonst immer Hs. بَابَانِي Konjektur v. De Goeje], Pl. بَانِيَة, u. zw. in d. Bed. *matelot* (I)], *Gl. Geogr.* 240, Hunter 10, 27, 150, Barbosa I, 110 ff. „Baneanes", Rossi 173 *baynyān* (sic).
- بُدَّ [Pl. بُدَّة] (< *buddha*) *Idol*, *Götze* (auch *Tempel* u. *Geliebte*) I, 82<sub>11</sub> (n. meiner Konjektur); vgl. *Ṭab.*, *Gl.* s. v., *Muḥarrab* 36.

*Supplément*, zu ersparen, wurden die Bedeutungen ziemlich reichlich angeführt. Auch der Ibn-al-Muğāwir-Abschnitt wurde für das Glossar verarbeitet, da ja die meisten der Erklärung bedürftigen Wörter sich darin befinden. Den reichen Wortschatz des ganzen Werkes gedenke ich in einem ausführlichen Glossar näher zu behandeln, wozu hier eine Vorarbeit geliefert worden ist. Die baldige Herausgabe des wichtigen Textes ist jetzt gesichert. Da ein besonderer Kommentar der Adener Texte nicht in Frage kommt, habe ich ab und zu in den Literaturangaben auch der sachlichen Erklärung gedacht. Den Kultur- und Lehnwörtern sowie der Synonymik wurde besondere Aufmerksamkeit gewidmet.

Abū Maḥrama und seine Quellen schreiben meist klassische arabische Prosa, ohne deutlich hervortretende dialektale Eigenheiten. Einige Besonderheiten wurden in den textkritischen Bemerkungen oder im Glossar kurz notiert. Dagegen ist der Sprachgebrauch Ibn al-Muğāwir's stark vulgär, worauf ich in meiner Einleitung schon hingewiesen habe. Eine Zusammenstellung der grammatischen und lexikalischen Eigentümlichkeiten dieses von Anfang an gewiss persischredenden Autors habe ich für die meiner Gesamtausgabe anzuschliessende Einleitung ins Auge gefasst.

من يُرَبِّي أَوْلَادَ (türk. „Vater-Fürst“) *Vormund, Gouverneur* (المملوك) > *Grossvezir* I, 20<sub>2f</sub>, 51<sub>5</sub>, 69<sub>15</sub>, II, 24<sub>17f</sub>, 98<sub>14</sub>, 104<sub>19</sub>, 175<sub>10f</sub>, 178<sub>14</sub> (24<sub>10</sub> lies نَائِل); bes. أتابك العسكر *Oberbefehlhaber, Generalissimus* II, 79<sub>20</sub>, 139<sub>7</sub>, 145<sub>1</sub>; vgl. *Maml.* I: 1, 2 f., Dozy I, 8b.  
إِدَاوَة [Pl. أَدَاوِي] *Waschgefäß* (= مِطْهَرَة *Kām., Muḥ.*) II, 175<sub>7</sub>;  
Abū Du'aib (bei Yāq. IV, 421<sub>17</sub>) vom Weinkrug (*idawa mukay-*



## GLOSSAR

Den Anstoss zur Herstellung dieses bescheidenen Glossars gab mir eine Anzeige dieser Edition I-II: 1 von Professor D. S. Margoliouth im *Journal of the Royal Asiatic Society* <sup>1)</sup>. Als Vorbild dienten mir zunächst die vortrefflichen Glossare De Goeje's zu den von ihm veröffentlichten arabischen Texten, vor allem das grosse Ṭabarīglossar und die Glossare zu den Geographen <sup>2)</sup>. Ausgezeichnete Hilfe bot mir das von meinem Lehrer, Professor K. V. Zetterstéen in sehr dankenswerter Weise vollendete *Glossaire Daḡinois* <sup>3)</sup> Landbergs. Die Bedeutung solcher Spezialarbeiten für einen künftigen *Thesaurus Linguae Arabicae* im Geiste Gelehrter wie Edward Lane, Reinhart Dozy und August Fischer kann schwerlich überschätzt werden <sup>4)</sup>.

Grundsätzlich wurden ins Glossar nur solche Wörter aufgenommen die in den allgemein verwendeten Handwörterbüchern des Arabischen fehlen oder ungenügend bzw. unvollständig erklärt sind. Um dem Leser das Studium der Spezialwörterbücher, darunter auch Dozy's

---

1) 1938, S. 117f. "... the completion of the work, which should contain the very necessary Indices. It should also provide a glossary, as these texts employ many rare words".

2) Besonders wichtig sind das Idrīsī-Glossar von Dozy u. De Goeje (1866) u. das Glossarium zu Iṣṭaḥrī, Ibn Ḥauḳal u. Muḳaddasī = BGA IV (1879).

3) Vol. I-III, Leiden 1920-42.

4) Vgl. K. V. Zetterstéen, *Om arabisk lexikografi* (Minnesskrift t. prof. Axel Erdmann, 1913), S. 16.





klebt; lies *سهر قلم* 8. *شُجْعًا* [شج] Ġ. 172a (u. *منرطا*), Abd. 226b. 13. \*] *اذ* = Ġ. 18. *اب* pr. B. 23. *أحمد بن بلي* U, *اب* B = Ġ. 24. \*] *إبه* = Ġ. — S. 225: *بليدة* باطراف *البن* 123 *Mušt.* جَمَرَتْ v. *Nisbe* v. *بلدا* + *المجبرتي* mg. *ابن محمد* 8. richtiger Ġ. *الجبش* صفع من بلاد *الجبش* (s. p.) جبرة, vgl. EI s. v. *Djabart*. 14. \*] فلا. 17. *الزائبة* so n. Ġ. < *زات* 140a *B* (m. ٢). 23. \*] *مسورق* B. — S. 226: 8. \*] *محمّد* 9. *مخلة*. 11. *له* s. l. — S. 227: 1. *كبيش* so B. 7. *Geboren* 522 (Ġ. 60b). 19. *القُرَاع* B. 20. *كبن* Ende der Seite, *قرات* عليه als *Kustos* unter d. Text. — S. 228: 7. Vgl. Br. S. II, 238. 17. \*] و. 18. \*] *حسن* 19 f., 22 f. *قيمار* s. p. (= 229). — S. 229: 5 f. Einfacher *wa-rassama* u. *'arsala*. 6 f. *اوست او سبع* mg., U nur *اوست* als *Kustos*. 10. Laut Br. S. II, 274 *طَيِّبَة* z. lesen, 16 f. Zur Bed. der Ausdr. (*ḥadīf*) *musalsal al-awwaliyya, at-tafḥik u. al-muṣṭafaḥa* vgl. Ahlw. 1603—1618 u. Gloss. 17 f. *المرندى* .. وذلك mg. — S. 230: 5. *السفر فليست* ... 97b. 13. *حيان* s. p. *والدارقطنى* + B 127b. 2. *الترمذى* B 127b. 24. \*] *وربيع* — S. 231: 2. *وخرّج عنه مسلم هذه احاديث في صحيحه وهو احد شيوخ المنفل المجندى وغيره كذا ذكره*. *تغضى* ما *تغضى* .. *تغضى* 14 f. (الدفا) = *Šar.* 120. *الجبندى* فى *اهل عدن* ولا *يسلم هو ولا من* (+) *Šar.* الف *درم* *النا* *Šar.* دينار + [الف] 17. *سر لا تسر* [22. \*] *حدا* فى *المساعة* *فعره* *الولاة* *بذلك* *Šar.* vgl. *Šar.* *بعره*. 18. (معه *شيا* حتى قال .. *اصحابه* korrigiert 6. \*] *الحالى* *Šar.* استغنت; viell. mögl. — S. 232: 2. \*] *ابن* *Šar.* حال حتى *غاب* [حالة *شيبته* 8. *ابن* *Šar.* *التصغير* *الحير* *الأحير* s. p.; lies *الحير* 12. *مريجة* *Šar.* — S. 233: 1. *al-Kurmusti*] deutl., sonst unbek. 3. Text in Unordn. 4. *الزفيرى* s. p. (Z. 6 "الر"). 6. \*] *mg. Y\*4* txt. 24. \*] *واجتمع*, viell. mögl. — S. 234: 8. *المفسدين* [المجانين] mg. 20. *Lies Ma'ḥḍa?* — S. 235: 7. *الفقيه ابو منصور* mg. 10. ٢٢٩] ٢٣٠ B\*. 16. \*] *البن* — S. 236: 5. *اعمال*] 19 ff. *مطعات* II. IV, 330. 5 f. *ادرك* عليه 14. *عز* s. l. *ذى* B\*. — S. 237: 19 ff. *سافر* = *Yaf.* 3. *سافر* — S. 238: 7. *Über Surrdurr* s. Br. I, 251, S. I, 445. 8. *نزل* *Yaf.* 9. *Bei Yaf.* noch d. Vers: *ما الماكون بأرضهم إلا*. *am R.* (m. ط) B. *كسكان القبور* Text korrupt: *احب* u. *اصطفى* *am R.* (m. ط) B. 21. *كسكان القبور* mg. *فصله* txt. (m. ٢). — S. 239: 5. *كبيرة* ... 6. *ذلك* mg. 7. *اراضى* (m. ٢).



8. سنة ثم عزل بالربيع المذكور أولا وجعل معه. 9. عسبه [\*].  
 19. العباس بن سعيد فلبنا سنتين ثم عزلا .. S. 191:  
 3ff. Hier nachgetragen, grösstenteils am R. 18. Die eingeklamm. Worte nur in U.  
 20. [التهاب] mg., ebenso 22. اخلاص. — S. 192: 2. [اللاذيب] irrtilm. f. الجيد = G. 174b;  
 damit wird d. folg. Kritik des Textes hinfällig. 6. [\*]. 11. ابن شوعان. vollst. Name:  
 Muḥ. b. 'Umar b. 'Abdall. († 822). 18. [منى] s. p. (m. ٢); unsicher. 21. [الجهنى] lies  
 الجعى? 22. [لدارقطنى] mg.; Text verderbt: ووطى. — S. 194: 3. [\*]. انتراع, u. zwar  
 richtig, vgl. 2271g. — S. 195: 5. [\*]. ولذلك. 9ff. G. 89b. — S. 196: 14. نعله. بشكره  
 21. 197: 23. انغرسى [\*]. 22. [بن الحسن] s. l. بن; wohl z. streichen. 23. انغرسى [\*].  
 24. وابه [\*]. والا لواءى. 16. [لغمره] mg. 10. فشكى. 5. محمد [\*] 2<sup>o</sup> احمد 3.  
 mg. (m. ط). 17f. Aus der Parallel-  
 biogr. — S. 201: 4. لويتجاذبون lies m. G. ويتجارون. 9. لنا رزًا لها رزًا? am Ende  
 وصبت سلاسل من العس غصه, ود. B. 11. جزوا 2-mal. G. الدهر [الله]. 10. جزوا  
 وصرت سلاسلًا.. حسره.. العس عن صحتها حروا; ähnl. G. حراب بالعس من صحتها حروا  
 12. > G. — S. 202: 17. لجاهه so G. 85b; ج undeutl. B; باهه U. — S. 203: 4. ٦٩١  
 625 G. 87a. 625 G. 87a. 625 G. 87a. 625 G. 87a. 625 G. 87a. 625 G. 87a. 625 G. 87a.  
 7. B. القضا [\*]. 2. S. 204: 2. G. بعد بعدن. 5. G. بنى بيت. G. ٦٦١  
 173a, Ahd. 227b. — S. 205: 1. ٦٨٦  
 7. ٦٩٤ H. V, 40. 10. اختلف [اختلف] lies sc. اجلب الما\* (vgl.  
 6. الريماني. 4. S. 206: 4. اطلعه [\*]. 24. واحناداب, unsicher. 19. [واجلب الما\*] H.  
 15a. Dieser Hemistich v.  
 23. مروة وسياسة لمودة وبشاشة. 173b. — S. 207: 17. [\*].  
 2. S. 208: 2. [الحوري] = Z. 12 u. G.  
 5. BU. بن. G. = 22. [\*].  
 7. hurimtu. — S. 209: 10. دارة  
 15. 173a, G. دار. 228a, Ahd. =  
 1. S. 210: 1. احمد [\*]. يقال [\*].  
 9. 15 f. Kor. 20: 105f.  
 1. S. 211: 1. Kāsim < b. 'Alī > b. Hutaimil, s. Br. S. I,  
 461 († 656). 4. [صاحبي] mg. 5. محمد in احمد geändert. الشهد mg. (m. Segens-



Viell. besser: بلدى = لا تحتاج .. في بلدى — S. 159: 11. [الطحنشهاوى] *Vok. n. B*, sonst unbekannt. 13. [عبلول] s.p., unsicher. \*] أبو — S. 160: 16. [المباى] s.l.; lies al-'Uyānī in d. Nähe v. al-Ġanad. 20. [ماع] vgl. Kay 251 f. 21. [بصوف] *Vok. n. Kay*. \*] وبين vgl. Kay. — S. 161: 7f. Lant EI III, 832a ist diese Korrespondenz handschriftl. erhalten. 11. [أخو] f. أخا. 12f. *Ḳor.* 3:32. 14f. *Ḳor.* 12:65. 19. وكى. 21. [شكر] s.p., vollst. Name Šukr b. Abī l-Futūḥ (*Wüst. Chr.* II, 209 f.). — S. 162: 9 \*] دراه. 14. [عليها الص] 15. [علوم] mg. (m. ط). — S. 163: 6f. *Ḳor.* 3:25. 11. [أفبح] so urspr. = 'Umāra, أفبح s.l. (m. صح). 12. [وا رحمنا] mg. int.; [وا رافنا] mg. ext.; [وا رقى] (m. ر) txt. — S. 164: 6. \*] ويسعود. 23. [٧٩٠] m, Buchst.; richtig ٧٠٩ m. Ziff. = Ġ. 175b, Ahd. 232b. 25. \*] أبو — S. 165: 1. ٥٦٥ am R. ستائة u. السوداء; vgl. 199<sub>17</sub>, wo 565 sicher ist. 3ff. Biogr. v. 'Umāra m. vielen Ungenauigkeiten n. 2 Pariser Hss. abgedr. bei Der. 'Oumdra II, ٥٥٩—٥٦١; Ġ. 66f. ebenfalls bei Der. II, ٥٤١ ff. 3. [الحدقى] dentl. m. د B = 166<sub>4</sub>; Der.; viell. Nebenform v. [الحدقى] (vgl. oben zu 89<sub>24</sub>), Pl. أخذوق, Stamm in *Ḳumādīr* (Ġ.), südl. v. al-Ġanad. Ich zitiere die Abweichungen bei Der. nur insofern, als sie von Belang sind. — S. 166: 9. \*] مسايل B مسايل Ġ. Der. hat hier سائر ohne Bemerkung, im Ġ.-Text متسايل u. "lecture douteuse". 12ff. Aus *an-Nukat al-'arīyya* (unten: N.) = Der. ٩٢ ff., 96 ff. 14. [امام] mg. 19. [تصل] N. [الحنفين] B. لا N. \*] = N. 2. [برقها] s.p. (m. ر). > N. — S. 167: 1. > N. ترفعها [تحميها] N. 22. [الحنطين] الثريا [البرايا] N. العوالي [اللباي] 4. Anders N. 3. الصنعين [الضيعتين] N. 5. [شهب] N. 15. [لكم] لها N. مدح [شهب] N. 168: 4—14. *Nukat*: Der. ٦٩, 258. 11. [عداك] N. 16. [بليس] so B, sonst Bilbis (-bais). 17ff. *Nukat*: Der. ٨٢. 22. [أفبعت] [أفبعت] N. — S. 169: 1a. [من] N. 1b. [دين] D. جناح [زجاج] 8. D. ملقها [تضاعف] 5. (= D.). 5—8. *Diwān*: Der. ٢٦٠. 11—15. Der. ٥٥٨. 15. [بيعتا] Der. — S. 170: 9—13. Der. ٥٤٤ n. Ġ., vgl. ٥٥٩. 9. [القصر] [الحى] 10. [حزازات] Der. 15. [رايه لراهم] Der. 20. Zu *Īfizānat al-bunūd* vgl. Dozy I, 389a. — S. 171: 3—7. *Nukat*: Der. ٤٥. 4. [حطة] vgl. *Ḳor.* 2:55, 7:161. 5. \*] [تلتى] 9—12. *Nukat*: Der. ٤٥ f. 9. [ملك] N. 16ff. Der. ٥٦١. —





s. I, Einl. 15 u. Reg. IV. 20. \*] وافيل. 22. Strich n. يزول zu setzen. — S. 120 : 17. مكاش [بكاش Ġ. 86b, H. IV, 268 (geb. 647), vgl. oben 2617. — S. 121: 21. Vgl. Br. II, 181, wo ein gleichnam. Gedicht irrüml. dem späteren ‘Abdarr. b. Ibr. b. Ism. b. ‘Abdall. al-‘Alawī (ca. 860—920) zugesch. wird. ودوحة *wa-waḡh* Br. 22. gemeint ist viell. *al-Kāfiya al-baḍī‘iyya* v. al-Ḥillī (s. Br. II, 180 u. 181). — S. 122: 3. الشيرازى n. Randgl. = al-Firūzābādī, Vf. des *Kāmūs*. 4, 10. وسما f. لوسى. 21. الورى وس سب المول. — S. 123: 3. Text korrupt: Hs. . . الورى وس سب المول. 4. طغا f. لطفى. 7. وذليل. viell. richtig. — S. 124: 12. Zu d. Banū l-Muṣawwiḡ (7. Vok. unbezeugt) Ġ 93b: فلان ومن بنى المصوع مئذى الذكر عبد الرحمن بن فلان. 13. منه شيطنة. > Ġ. 2. m. [فى مثاله. 20. غن [له. 18. الازدراع والانتجار [الادب والتجارة الذى [التي über S. 125: 6. entstellt? (Ġ.) يبول فى [نزل الى. 23. بكاء منه geschr. 12f. ونقيهم يوشذ لولته معهم. 128: 8. \*] يَخْنُ به. — S. 128: 8. \*] ابو. 19. \*] كمين. 21. \*] = Ġ. 37b, ٤٥١ B, vgl. unten 1271. — S. 127: 1. \*] = Ġ. ٧٤٣ B. 21. \*] s. p., unsicher. 23. \*] لموت وهاس. — S. 128: 14. \*] لعبد النبي ng. (m. ط) txt. — S. 129: 18. \*] لم > Ġ. 32b. 20. \*] لوسما lies دَيْبِيَا = Ġ.; s. Gloss. 20. باحر. — S. 130: 3. Kor. 4: 35. \*] ظل. 24. \*] = Ġ. B. والبن. — S. 131: 21. \*] ابو. — S. 132: 1. \*] بركوت المكين s. p. (m. ط), vgl. Wüst. Chr. II, 118 u. Reg. 11 ابن عين. — S. 133: 3. \*] الارص (m. ٢), \*] سلخ شوال. — S. 133: 3. \*] اوقاته [افادته. — S. 134: 21. \*] قوس ارمن ٤٣ ‘Umāra. 176a. 23. \*] على بن ng. — S. 135: 1. Zur Ausspr. *Ma/ufkur* s. oben 37. “646 od. 647” Ġ. 9. ابن عبد الله lies ابن عبدوه, vgl. seine Biogr. unten 207 ff. 10. \*] B. نثول. 22. \*] الرقيرى s. p., lies الرُقيرى. 11. ٧٥٤ lies ٥٧٤, vgl. 2336. واختار. — S. 136: 8. al-Maḥamī < الملحمة Yāḡ. V, 30. — S. 137: 19. \*] مُنِيْدٌ. 14. \*] عنان, vgl. unten Z. 19. — S. 139: 18. \*] الشرحناه s. p., s. Gloss. [الرواية Druckf. f. الرواية. — S. 140: 7. \*] نور [بوز. 14. \*] سهد (m. ٢), vgl. 14724. 18. \*] فغنا, wohl unögl. — S. 141: 2. \*] اصل. — S. 142: 4. \*] للعوارين so Redhouse “Awārin”,

13. \*] بنفسه 16. [إن] "wie wäre es, wenn", vgl. Brünnow-Fischer, Gloss. s. v. — S. 115: 3. Die *Šafārit*-Söldner sind bei Ġ. u. H. öfters erwähnt, vgl. H. III, N. 1003; Sg. \**fuṣṭat* Ġ. 208a (سفلوب). 11. Zusatz am R. m. Notizen über Aden: ومن مآثره الدينية المدرسة... ية التي بنى عدن عند باب الساحل وإبطل ضمان المحسبة والمخاط ورد كثيرا من المظالم الى أهلها وجميع أفعاله سخية ولم يُنم عليه إلا ما فعله بآبن أخيه... إلى ذلك إلا إحقاد سابقة من دولة أخيه الناصر وما بعد وهو آخر بقی غسان المعبرين ولم يل بعد من... عمرت زوجته الحرة جهة الطواشي اختيار (?) (انتعار H.) الدين يافوت المدرسة الباقوتية بريد غربى الخان المجاهدى منها وعمرت المدرسة الباقوتية بنى عدن بجانب الشيع البصاَل رتبتم في كل منها اماما ومدرسا في الفقه ودرسة (2-mal) وإيَّام يعلمون (sic) القرآن الكريم، وسقطت في أيامه منارة مسجد الجند الشرقية فامر بعمارها من خالص ماله (ثم قال) ولجأ توقيت والدته الحرة أم الملك جهة الطواشي فرحان (s. p., s. l.) (مرحان txt = مرجان H.) في سنة ٣٦ > 48a بريد انشا مدرسة عظيمة على ضربيها ورتب فيها اماما وخطيبا وإيَّاما ومعلما لم وعشرين فارنا يقرءون القرآن عند ضربيها عقيب كل صلوة ورتب لهم ما يقوم بكنائهم، ومن البار (?) المذكور الحرة أم الملك جهة الطواشي فرحان وهي أم الظاهر والناصر ابني الأشرف لما مآثر دينية كبيرة شهيرة بأماكن متعددة ككة وزيد وتعز ولج وعدن وكانت ترشد (48a mg) [وكانت (?) ترشد] لولاده الى فعل الخير وتردّم عن كثير من القبائح وبنت المدرسة الفرخانية بريد في سنة... وعشرين أيام ابنها الناصر وإنشأت بركة الأشاعر وكانت جماعة مسجد الأشاعر قبل لإنشائها قليلة وكثرت جماعة المسجد المذكور بسبب لإنشائها للبرك وارتفق بها الناس ارتقاغا عظيما ولها مدرسة بلج تسمى الفرخانية أيضا وتوقيت في إيَّا 19. ابنها الظاهر في سنة ٨٢٦ ولها بالنصر (أي عدن s. l.) مسجد يعرف بمدرسة أم... 24. Lücke einer Zeile. — S. 116: 2. ٦١٤] urspr. ٦٠٤. : القوائى < laut Ġ. 148b القوائى Ġ. 173b. B العوائى Ahd. 228b = \*]. Gebiet n. Stamm). 8. ٦٠٦] ٧٠٦ Ġ. — S. 117: 1. Lies = الشحبلى Ġ. 177a. 7. الشامل (في القرائات) laut Ahd. 229b war d. Titel vielmehr 15. [الكملى] s. l. 12. ابنت vgl. Br. I, 190. 21. Nach إبراهيم leere Zeile. — S. 118: 20, 24. Lies as-Šuḥaiḥī (H. IV, 323 entstellt). 21. ابن المقرئ Ġ. 170a. 24. Zu d. Banū Musabbih vgl. Šar. 182: 11. Parallelbiogr. aus dem 14. Tabṭ. الشراحيلى (الحكمى) Tabṭ v. al-Ḥarāzī 151a. 16. al-Gauhar <as-Jaffāf>, dazu

b. Tāhir, Schwester des damal. (686) Vorstands der Moschee. — S. 101: 2. Es handelt sich um Vater u. Sohn. 8. السنة Ḡ. 180 gibt hier den oben 708ff. stehenden Passus, von dieser Biogr. nur kürzere Abschnitte. 23. \*] الشيخ, vgl. Kay 173f., Yāq. I, 285. الم. العروس = Ḡ. H. Yāq. III, 658; ش. Ḡaz. 102<sub>9</sub>, 109<sub>13</sub>; Bakrī 82<sub>11</sub>. — S. 102: 1. لنا u. له Ḡ. 2. إلى > B. 5. \*] بنا. 9. \*] هك. H. meist ف (Qidda Redhouse, H. III, N. 586). Auf d. Berg Fida (so Bakrī 624, Ikhl VIII (Bagdader Ed.), 81) könnte um diese Zeit eine Burg gewesen sein. [ذمرمر] Yāq. II, 722, H. passim, < Dū Marmar, vgl. Ḡ. ذى مرمر. — S. 103: 2. كسى. 7. غيرها B\* (s. l.). 8. \*] شاكى. 20. \*] راسر. 21. راج مرحلة [اميال] Ḡ. 22. \*] = Ḡ. B. 23. \*] ونحو; lies بعنوة (Kay 259, Vok. bei Ḡ.). 23. [وادى] korrekter [وادى] s. p. (m. ٢); = Ḡ., vgl. Wüst., Jemen, Reg. — S. 104: 6—9. Ḡ. nennt Daḥmal aṣ-Ṣubbānī (*min Dirā' al-ʿAmūd*), ʿAlī b. Sālim (*min wādī ʿAmūd*) u. einen anonym. Faḫīh aus az-Zurāfa. 10. المسلمين [سلطانية. مالبية. u. مالبة] Ḡ. Šar. 61. 11f. Kor. 12: 41. 15f. Kor. 69: 28 f. (lies: مالبية u. سلطانية). 19. \*] ولد. 23. العبر [معتبر] Ḡ. 23b, vgl. Arend. 100, N. 8. — S. 105: 3. \*] مالاح; Ḡ., vgl. Arend. 104. 4. [٢٢٧] 226 Ḡ. — S. 106: 1. Ziyād] Biogr. H. V, 130 f., wo d. folg. Verse. 4. ابن <sup>10</sup>] zu streichen. 5. المهدي [الامام] s. l. 6. Vollst. Name laut Randgl.: .. مطهر بن محمد بن مطهر بن مجي. 9. طهر. \*] = H. الكلى. — S. 107: 17. B. 10. يهلك] lies يهلك = H. 14, 16, 17. > H. 21. Besser الكلى. — S. 107: 17. [حين] 6. نذكر [اذكر] man erwartet عذرى = <sup>20</sup>] عذرى (so Randgl.). — S. 108: 1. [المهدي] 22. m. <sup>10</sup>] ح [الشعاري? al-Yahmūmī? الهم] [المجوى] 17. B\* حتى s. l. Vok. Ahd. 225b. — S. 109: 8, 16. الهبى m. Tašdid, vgl. 118<sub>4</sub> u. Yāq. V, 31 = Ḡ 104/5. الهبى 13. [بسبهم] v. Z. 14 hierher gesetzt. 20. \*] ابو, vgl. 112<sub>24</sub>, 120<sub>9</sub>. 25. Laut Šar. 67ff. war Yāfīʿ in Aden geboren. — S. 110: 4. فدى. 7. [بعدن] Ahd. 233 ff. genauer: "auf d. Gestade v. ʿAdan u. Dūrās hinter Ḥuḫḫāt". 9. Randgl.: vgl. على بن عبد الله الطوائى هو أحد العشرة الأولياء المشهورين وقبره بوادى حلى ابن يعقوب. Šar. 81ff., Yāf. IV, 361. 15. + ما قد مضى. 18. Ahd. Šar. 67. 18. [طائفة] 24. على. [علا] S. 112: 17. B. الترويج. — S. 112: 17. \*] = Ahd. [وتزوج] mg. 24. \*] = Ahd. [كيرة] später getilgt. — S. 113: 6. \*] ٧٨٦. 7. باغلا. — S. 114: 6. الطاعة. —















Übs. v. Forrer 48 f. — S. 17: 16. Lücke ( $1\frac{1}{2}$  Zeile) in B (amrte fehlt). — S. 18: 1. Kōr. 2: 36, 59 usw. 14. أبو الفداء [أبو الذبيح] Ğ. أبو النضل. Ahd. 16. \*] وبغيره BU Ğ. 18. [فانقدار] lies [فانقدار] Ğ. — S. 19: 2. \*] بها BU. 15. بالجمه لحنه B, vgl. Ğ. 85a. n. ع [العیدی] Ğ. الطم B الجسم. 1. — S. 20: 1. وكانت به خنه فسبى بأجلها بالمس. m. d. *ihmāl*-Zeichen, trotz des Tašdid in B habe ich später العیدی adoptiert = Yāḳ. I, 110, Našwān 79; Pl. أعیود unten 253<sub>21</sub> (vgl. I, 12, N. 4). — S. 21: 11. وهو [نحيا .. قوت .. تبعث ..] m. الملاح \*] وهو besser. — S. 22: 11 f. تبعث .. تبعت \*] 8. حسين \*] 3. — S. 23: 3. \*] 8. Änderung unnötig, da zwei verschiedene Überlief. vorliegen. 11. \*] ومحمد. 22. عند [عبد] vgl. Ğ. 175b هنديا. 23. ابن الحرازی Ğ. — S. 24: 2. ٧٢٢ = H. ٧٢٢ Ğ. 7. \*] اندغری; *Az-āğdā* türk. „d. Mond ist aufgegangen“, vgl. 252<sub>9</sub> كندغدى. 10. ثابل BU ثابل [ثابك] 17b; lies ثابل, s. Muš. 514, *Tahq.* I, 393, *Taḳ.* 45. 12. لا يندى [لم يندى] vgl. Kōr. 53: 22. 13. Ğ. hat d. Akkus. فاسا usw. Die vollst. Namen der 7 Imame im Reg. I. — S. 25: 11 f. Zur Orthogr. Bīr (= Ğ.) u. (richtiger) Būr vgl. *Te* I s. v., *Mušt.* 44, *Tuḥḥfa* 15 f. — S. 26: 5. Lies بطلب B(?) U (vgl. Ğ. 25n بدم بطلب) 8. 12. راکة m. Apokope = اراكة Ğ. 14. خارج BU حارثه [جارية]. 17. مكاش [مكاش] H. (vgl. zu 120<sub>17</sub>); lies مكاش \*] — S. 28: 3. البرحمى [البرحمى] lies الترخمى *Dū Turḥīm*, vgl. Našwān 13 u. Ğ. 133b الترحمى. 7. اسلم s. l. B (m. صح). القراع Bmg (m. ن), Text القراع (صح). 19. \*] أفت BU. 22. المساعد, vgl. Reg. IV. — S. 29: 3b. 4-maliges صح s. l. B. 18. الهشبة [الهشبة] H. IV, 425; Ortsname? — S. 30: 2. \*] بکر. 9—14. وجم الخ m. B > U. 9. \*] واخذ مع. 25. [الشریح] Vok. Ğ. 158. — S. 31: 4. \*] بهال له; Text unsicher, vgl. Šar. 173. 21. يندرس Bmg (m. رحنى \*] 6. فلان \*] 1. — S. 32: 1. \*] من لباسه باغلى الاثمان ببركاته. 2-mal s. p.; also ist wohl يندرس يندرس zu lesen: omne carmen quod teritur detritum fit. قصيدة Ğ. 90. 23 f. Die Kaside steht ohne Vok. *Had.* 24 ff. 23. [فباوى] B \*] U (!) فباوى B s. l. 24. الضال [الضال] ohne Tašdid! (ähnlich). 33. 33. 1—2 u. 3—4. 33. *Had.*, wohl nrspr. 1. الدما [الدما] besser. — S. 34: 3. \*] غادة B m. معا. — S. 34: 3. \*] غادة B m. معا. — S. 34: 3. \*] غادة B m. معا.

## BEMERKUNGEN ZUR TEXTKRITIK

S. 1: 7. \*] عر. 8. \*] ثقه. 10. وضع [برص] B<sup>mg</sup>. 18. ١٩] ١٧ Ğ. 100a H. IV, 428. — S. 2: 7. \*] قريه, vgl. Ğ. 171b وابتدا قرايه. 12. Šar. 13<sub>12</sub>: A. Ishāq Ibr. b. Bišāra (Var. بشار = Ğ. 97b) b. Ya'qūb. 17. احمد] sc. ابن حنبل. — S. 3: 2. [٨٠] m. Buchst. u. Ziffern; lies [٨٩] = Ğ. H. I. Daiba'. 7. مَشْنَر] Vok. B; مَشْنَر Ğ. unten 255<sub>15</sub>. 8. ذى حران Ğ. 142a من ذى حران, Yāq. V, 18; ذى حران من قري اليمن بأخر. 9. مويران] = Ğ., unbestimmbar. — S. 4: 7. \*] على. 12. الحوت] = H., *Ḥirūz* (Ms. Leiden, Or. 304) 342 f.; المحوس B المحوس U. 23. \*] الحسان. — S. 5: 10. يلقى I. Hall. ed. Wüst., Nr 64. 12. نغرون [نغرون] Udfuwi, *Ḥālī* 47, نغردن Wüst. (sic). 14. المجندى] lies خلكان? 20. Ḥuṣaiḥ = Zabīd (d. Stadt). 22. العرب. 24. فادوس [فارس] I. Hall. u. *Ḥālī*. — S. 6: 8. نغر. — S. 7: 11. حمر B<sup>mg</sup> Ğ. 179b, Die 3 ersten Wörter v. anderer Hand. — S. 7: 14. حمر الدغار] lies *Ḥaḡḡ ad-Daḡḡūr*, s. *Gl. Dağ.* 307 f. "Le chef-lieu est دَغَار, prononcé b. Daḡḡār". 22. \*] ٥٥٩, vgl. Kay 252. — S. 8: 4. al-Mutanabbī, *Diwān*, ed. Dieterici, 463. 14. خيلا] B<sup>mg</sup> > B<sup>txt</sup> U. 24. \*] مهد. S. 9: 21 f. Text verderbt. 21b. . . قدما اغر مرب B. 22. اعانتت بلان] B. — S. 10: 5. بماسم. 15. \*] ومنعود. — S. 11: 20 ff. Randgl. (U im Text): ذكر المجندى [الدر. S. 12: 18. — ان والد احمد التزوينى اقبال بن عبد الله هكذا وجدته بخط شيخنا السخاوى B<sup>mg</sup>, الدر B<sup>txt</sup> U; vgl. Reg. IV (Br. S. III, 841 تبين st. ثين. — S. 15: 4. ٦٨٩] = Ğ. 99a, ٦٨٧ H. IV, 249. 5. منصور] lies جعفر = Ğ., Kay. 12. [الدثيني] unten 130<sub>10</sub> = Ğ., Yāq. I, 499, was das Normale ist; vgl. *Gl. Dağ.* 690 u. unten zu 89<sub>24</sub>, 165<sub>3</sub>. 14. \*] = Ğ. 88a, H. IV, 53; ٥٥٠ B ٥٥٥ ١; da d. Vater im J. 555 starb, wird 550 richtig sein. 16. \*] = Ğ. مجلدة BU. 23. مهذب الدين I. Hall. Nr. 63. — S. 16: 4. طر حان] B hier u. 214<sub>23</sub>; kaum = الكابلى (< d. Stadt Kābul)? 22. طر [طر] B<sup>txt</sup> U, vgl. unten 59<sub>23</sub>, Kay 7 u. عثر. ٥. عثر. zur Orthogr. *ʿAṭṭ/ʿAṭṭur* vgl. Ğuz. 54<sub>11</sub>.

# VIII

- Stace = An English-Arabic Vocabulary for the use of students of the Colloquial. London 1893.
- Ṣubḥ* = al-Ḳalkašandī, *Ṣubḥ al-aʿšā fi ṣināʾat al-inšāʾ*, 1—14. Kairo 1331—38.
- Tahḍ.* = Ibn Ḥağar, *Tahḍīb at-tahḍīb*, 1—12. Haiderabad 1325—27.
- Tak.* = Ibn Ḥağar, *Takrīb at-tahḍīb*. Lucknow 1271.
- Tallqvist = Himmelsgegenden und Winde (*Studia Orientalia* II, 105—185).
- Tuhfa* = Ibn Ḥaṭīb ad-Dahṣa, *Tuhfa dawī-l-arab* ed. Tr. Mann. Leiden 1905.
- Vollers = Beiträge zur Kenntnis der lebenden arab. Sprache in Ägypten. II. Über Lehnwörter, Fremdes u. Eigenes (*ZDMG* 50—51, 1896—97).
- Watt = The commercial products of India. London 1908.
- Yāf. = al-Yāfiʿī, *Mirʾāt al-ğanān wa-ʿibrat al-yakẓān*, 1—4. Haiderabad 1337—39.

- Gr. = Grohmann, Südarabien als Wirtschaftsgebiet, I—II.  
 H. od. Haz. = al-Ḥazraǧī, 'Ukūd (s. I, 8).  
 Had. = *Ḥadīyat az-zaman* etc. (s. I, 8).  
 Heyd = Histoire du commerce du Levant au Moyen-âge, publ. par Raynaud. I—II. Leipzig 1885—86.  
 Hobson-J(olson) = Hobson-Jobson, a Glossary of colloquial Anglo-Indian words and phrases by Yule and Burnell. New ed. by W. Crooke. London 1903.  
 Hunter = An account of the British settlement of Aden in Arabia. London 1877.  
 I. D(aiba') = *Buǧyat al-mustafid fī alḥbār madīnat Zabīd*, Kopenhagener Hs.  
 Kazim. = Kazimirski de Biberstein, Dictionnaire arabe-français, I—II. Paris 1800.  
 Kind. = H. Kindermann, „Schiff“ im Arabischen. Diss. Bonn 1934.  
 Kindī = Yaḥṣub b. Ishāḥ al-Kindī, *Kitāb kimiyā' al-'iḥr wat-taṣṣīdāt* (Buch über die Chemie der Parfüms und die Destillationen) hrsg. v. Karl Garbers. Leipzig 1948. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXX.)  
 Kremer = A. von Kremer, Beiträge zur arabischen Lexicographie (SBWA 1883—1884).  
 Löw = Aramäische Pflanzennamen. Leipzig 1881.  
 Maḥṣūṭih = Liber Maḥṣūṭih al-Olūm ... auctore .. al-Khowarezmi ed. G. van Vloten. Lugd. Bat. 1896.  
 Maml. = Histoire des Sultans Mamlouks de l'Égypte écrite en Arabe par ... Makrizī, trad. par M. Quatremère. I: 1—2, II: 1—2. Paris 1837—42.  
 Marwazī = Sharaf al-Zamān Ṭāhir Marwazī on China, the Turks and India ... by V. Minorsky. London 1942. (Forlong Fund Publ. 22.)  
 Mehren = Die Rhetorik der Araber nach den wichtigsten Quellen dargestellt. Kopenhagen u. Wien 1863.  
 Mu'arrab = Ḡawālīkī's Almu'arrab nach der Leydener Handschrift mit Erläuterungen hrsg. v. Ed. Sachau. Leipzig 1867.  
 Muḥ. = *Muḥīṭ al-muḥīṭ*. (s. I, 9).  
 Muṣṭ. = *al-Muṣṭabih* (s. I, 9).  
 Naṣwān = Die auf Südarabien bezüglichen Angaben Naṣwān's im Šams al-'ulūm hrsg. v. 'Aẓīmuddīn Aḥmad. London 1916. (Gibb Memorial Series XXIV.)  
 Naw. Gl. = Glossar zu Nawawī, *Minḥūǧ at-ṭalībīn*, ed. van den Berg, I—III. Batavia 1882—84.  
 Nyberg, *Hiľfsb.* = Hilfsbuch des Pehlevi, I—II. Uppsala 1928—31.  
 Quatremère, *Notice* = Notice de ... 'Umarī, Mesalek al-aḥsar (Notices et extraits des mss. de la Bibl. du Roi, XIII).  
 Rossi = L'Arabo parlato a Šan'a', Roma 1939. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)  
 Šah(āwī) = as-Šahāwī, *al-Ḥawā' al-lāmi' fī a'yān al-ḥarn at-tāsi'*, 1—12. Kairo 1353.  
 Šar. = Šarǧī (s. I, 10).  
 Šifā' = al-Ḥaṣṣānī, *Šifā' al-ḡalīl fī-mā fī kalām al-'arab min ad-dalīl*. Maṣr 1325.

## Abkürzungen.

### Nachtrag.

In den Bemerkungen zur Textkritik und im Glossar wurden Werktitel und Verfassernamen stärker als früher abgekürzt. Die neuen Bezeichnungen werden, sofern sie nicht ohne weiteres verständlich sind, hier vollständig gebucht. Dazu kommen neu herangezogene Werke.

- Abulf. = Abu 'l-Fidā'.  
 Ahd. = al-Ahdal (s. I, 7).  
 Almkv. = H. Almkvist, Kleine Beiträge zur Lexikographie des Vulgararabischen. I in Actes du VIII<sup>e</sup> Congrès Intern. des Orientalistes, Leide 1891; II, hrsg. v. K. V. Zetterstéen, in MO, Uppsala 1928.  
 Arend. = C. van Arendonk, De opkomst van het zaidietische Imamaat in Yemen. Leiden 1919. (Uitgaven v. d. „DE GOEJE-STICHTING“, V.)  
 Barbosa = The Book of Duarte Barbosa. An account of the countries bordering on the Indian Ocean and their inhabitants . . . ed. by M. Longworth Dames, I—II, London 1918—21 (Works issued by the Hakluyt Society, 2nd Series, No. XLI7, XLIX.)  
 Bem. = Bemerkungen zur Textkritik (im vorliegenden Band).  
 Berggren = Guide français-arabe vulgaire. Upsal 1844.  
 BGA Ferr. = Bibliothèque des géographes Arabes publiée sous la direction de Gabriel Ferrand. T. I, II. Paris 1927/8.  
 Br. = Brockelmann, Gesch. d. arab. Literatur (nach der urspr. Ausgabe zitiert).  
 Br. S. = Supplementbände I—III des vorigen Werkes. Leiden 1937—42.  
 Der. = Derenbourg ('Oumāra, vgl. I, 8).  
 Dozy, *Vêtem.* = Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes. Amsterdam 1845.  
 Fagnan = Additions aux dictionnaires arabes. Algier 1923.  
 Fleischer, *Gl. Hab.* = De glossis Habichtianis in quatuor priores tomos MI noctium. Diss. critica. Lipsiae 1836.  
 Forrer = Südarabien nach al-Hamdānī's „Beschreibung der arabischen Halbinsel“. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXVII, 3.)  
 Ġ. od. Ġau. = al-Ġanadī (s. I, 7).  
 Ġaz. = Hamd(ānī), Ġaz. (s. I, 8).  
*Gl. Dat.* = Glossaire Datinois par le Comte de Landberg. I—II, Leide 1920—23. III, publ. par K. V. Zetterstéen, ib. 1942.  
*Gl. Geogr.* = BGA IV: Indices, glossarium . . . auctore M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1879.  
 Goitein = Jemenica. Sprichwörter u. Redensarten aus Zentral-Jemen. Leipzig 1934.

## Inhaltsverzeichnis

zum zweiten Bande.

Abkürzungen, Nachtrag . . . . .	VI
Bemerkungen zur Textkritik . . . . .	1
Glossar . . . . .	20
Textverbesserungen . . . . .	63
Register I—V . . . . .	67
Arabischer Text . . . . .	I—rī.
Abū Maḥrama's Adengeschichte, Teil 2 . . . . .	I
Supplement aus al-Ġanadī und al-Aḥdal . . . . .	rīf



Ich gedenke an dieser Stelle auch gern meines verehrten Lehrers, Prof. K. V. Zetterstéen, der mir diese Aufgabe vor etwa zwanzig Jahren anvertraute, und meines holländischen Freundes C. van Arendonk, der die Vollendung dieser Arbeit, wozu er so manchen wertvollen Beitrag beigesteuert hat, nicht mehr erleben durfte.

Kristinehamn, Februar 1950.

*Oscar Löfgren.*

### Schlusswort.

Wenn ich diesen Zeilen den Namen eines Schlussworts gebe, sollte das in einem arabischen Werke nicht befremden, wo man nach abendländischer Auffassung am Ende beginnt und am Anfang aufhört.

Als ich im Jahre 1936 die Teile I und II:1 dieses Werkes veröffentlichte, hegte ich die Hoffnung, die Arbeit recht bald vollenden zu können. Anderwärtige wissenschaftliche Aufgaben, besonders meine Beschäftigung mit den arabischen Verfassern al-Hamdānī und Ibn al-Muğāwir, sowie vor allem meine Tätigkeit als Gymnasiallehrer der klassischen Sprachen seit 1939 haben mich in dieser Hoffnung getäuscht. Die Beschädigung des druckreifen Registerabschnitts durch Feuer während der Postbeförderung in den Tagen des Weltkrieges hat ebenfalls die Fertigstellung nicht unwesentlich verzögert.

Die Verwendung lateinischer Umschrift für die Register war aus finanziellen Gründen geboten; hätte doch dieser Abschnitt bei Benutzung arabischer Typen den drei- bis vierfachen Raum erfordert. Die Anordnung hat übrigens, trotz der darin liegenden Inkonsequenz, praktische Vorzüge.

Dass es mir endlich möglich ist, diese Texte vollständig vorzulegen, verdanke ich in erster Linie dem Universitätsfonds Vilhelm Ekman, der mir erneute finanzielle Unterstützung bewilligt hat, zuletzt im Jahre 1948 einen Beitrag zum Druck des von Anfang an nicht geplanten Glossars. Dem Vorstand dieses Fonds, und besonders dessen Vorsitzenden, den Herren Bibliotheksdirektoren Anders Grape und Tönnes Kleberg, sage ich meinen tiefempfundenen Dank für unermüdliche Hilfsbereitschaft.

Auch dem Humanistischen Fonds und dem Längman'schen Kulturfonds, die durch wiederholte Geldbewilligungen meine fortgesetzte wissenschaftliche Tätigkeit ermöglicht haben, bin ich zu grossem Danke verpflichtet.



ARABISCHE TEXTE  
ZUR KENNTNIS DER STADT  
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-  
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN  
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

---

2. BIOGRAPHIEN

ZWEITE HÄLFTE: 'UMAR-YŪNUS (218—322)

SUPPLEMENT (323—357)

GLOSSAR



## ADEN IM MITTELALTER



٢٠١٥

**MADBOULI BOOKSHOP**

مكتبة مدبولي

6 Talat Harb SQ. Tel. : 756421

٦ ميكان طلعت حرب - القاهرة - ت ٧٥٦٤٢١